المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم السنة وعلومها

حماد بن سلمة ومروياته في مسند أحمد عن غير ثابت

من الأزرق بن قيس إلى علي بن زيد

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد
محمد بن سليمان بن عبد الله الفوزان

بإشراف فضيلة الأستاذ الدكتور
باسم بن فيصل الجوابره

الجزء الأول

١٤١٢هـ

((شكر وتقديـــر))

أشكر الله تعالى أولا وآخرا على توفيقه لانجاز هذه الرسالـــة ، ثم أشكر فضيلة أستاذي الدكتور / باسم بن فيصل الجوابرة على ما لقيته من فضيلته من عناية وتوجيه ، وعلى ما بذله في سبيل تذليل الصعوبات التى واجهتني أثناء إعدادها من جهود ، فله منى وافر الشكر وجميـــل العرفـــان ...

وكذلك لا أنسى أخي وزميلي فضيلة الدكتور / ابراهيم بن عبداللـــه اللاحم ، الذى كان لي سندا ومعينا وموجها طيلة مدة إعداد هـــذه الرسالـة فله مني وافر الشكر وجميل العرفان .

كما أشكر المسؤلين في كلية أصول الدين بالرياض وفي كلية الشريعـــة وأصول الدين بالقصيم بوجه خاص وفي جامعة الامام محمد بن سعود الإسلاميـة بوجه عام على ما بذلوه ويبذلونه في خدمة العلم وطلابـــه .

وشكرى أيضا لكل من أسدى الي يدا أو أبدى نصحا .

وأسأل الله التوفيق للجميع .

((المقدمـــــة))

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شـــــرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هـــادي له ، وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبـــده ورسوله وبعد :

فإن العمل في مجال خدمة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم من أجـــل ما ينبغي أن تصرف في سبيله الأعمار ، ولقد قيض الله تبارك وتعالى للسنـــــة في القرون الأولى من يقوم بحفظها وتدوينها وتمييزها من الجهابذة النقاد الذين أفنوا أوقاتهم في سبيل خدمتها وحفظها كمالك بن أنس ، وشعبة بن الحجـــاج ، والحمادين ، والثوري ، وابن عيينة ... فرفعت بهم ألوية السنة ، وخمـــدت نيران الفتنة والبدعة ، فصنفوا المصنفات في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننوا في جمعها ونظمها فحفظ الله لنا بجهدهم هذا سنة رسوله صلى اللـــــه عليه وسلم ، فوجب على الأمة أن تقوم بما ينبغي من شكرهم وذلك بنشر سيرهـــم وأخبارهم وبيان قيمة موروثهم .

وقد وقع اختياري في الكتابة عن أحد هذه الشخصيات وهو **حماد بن سلمة** مع دراسة مروياته عن غير ثابت لما يأتي :-

(١) أنه من أشهر وأكثر الرواة في جيل أتباع التابعين رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال علي بن المديني : " نظرت فإذا الإسناد يدور علـــــى ستة فلأهل المدينة ابن شهاب ، ولأهل مكة عمرو بن دينار ... ثـــم صار علم هؤلاء إلى أصحاب الأصناف ممن صنف ، فلأهل المدينة مالـــك ابن أنس ... ولأهل البصرة سعيد بن أبي عَروبة وحماد بن سلمة ..." وقال العجلي : " يقال إن عند حماد بن سلمة ألف حديث حسن ليـــس عند غيره " .
وقال عفان بن مسلم : " كتبت عن حماد بضعة عشر ألفا " .

(٢) أنه من أوائل المصنفين . قال ابن خير عن أبي بكر الأدفوي : " أول كتاب وضع في الفقه والحديث مصنف حماد بن سلمة وبعده موطأ مالك " .

(٣) أنه إمام في كثير من الفنون سوى الحديث . قال الذهبي : " وكان مع إمامته في الحديث إماما كبيراً في العربية فقيهاً فصيحاً رأساً في السنة صاحب تصانيف " .

ومع ذلك لم أر — حسب اطلاعي — من أفرده بدراسة خاصة مستوعبة تتناول جميع جوانب حياته ومروياته .

(٤) خصصت الدراسة لمروياته عن غير ثابت لأن النقاد اجتمعت آراؤهم على تقديمه في الرواية عن ثابت واختلافهم فيما عداه .

قال مسلم : "وحماد يعد عندهم إذا حدث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة وأيوب . . . فانه يخطئ كثيراً " فمحاولة تجلية الأمر في روايته عن غير ثابت عن طريق دراسة مروياته عنهم مما لا تخفى أهميته .

(٥) واخترت مسند الإمام أحمد لاحتوائه على عدد كثير من مروياته ، فقد بلغ مجموعها فيه ألفاً ومائتان وستاً وستون) وهذا العدد كثير خاصة إذا ما قورن برويايات حماد في غيره .

(٦) أن الباحث في مثل هذا الموضوع سوف يستفيد من جوانب متعددة في مجال تخصصه لا سيما جانب دراسة الأحاديث وعللها والاطلاع على أقوال أئمة النقد في ذلك مما يكسبه الخبرة وتنمية ملكة النقد لديه .

((خطة البحث))

قسمت هذا البحث الى بابين وخاتمـــــة :

الباب الأول : في الكلام عن حماد بن سلمة . . وفيه فصول :

الفصل الأول : في التعريف به وفيه مباحث :

المبحث الأول : عصـــره .

المبحث الثاني : اسمه ونسبه ـ مولده ـ أسرته ـ نشأته وطلبه للعلم ـ رحلاتــه .

المبحث الثالث : أخلاقه وصفاته ـ عقيدته ـ وفاتـــه .

الفصل الثاني : مكانته العلمية . . وفيه مباحث :

المبحث الأول : مكانته في علم العربيــــة .

المبحث الثاني : القــراءات

المبحث الثالث : الفقـــه

المبحث الرابع : الحديث وعلومه

الفصل الثالث : شيوخه وتلامذتـــه

أ ـ شيوخـــه .

ب ـ تلامذتـــه .

جـ ـ سبل التفريق بين مروياته ومرويات حماد بن زيد

الفصل الرابع : موقف النقاد منه جرحا وتعديلا . . وفيه مباحث

المبحث الأول :

١ ـ تعديله إجمالا .

٢ ـ الموازنة بينه وبين ثقات أقرانه .

٣ ـ شيوخه الذين نص على جودة روايته عنهم .

المبحث الثاني : الكلام في روايته ويشمل :-

١ — ما قيل عن كثرة خطئـه .
٢ — الاختلاف بين نسخه ومصنفاته .
٣ — سياقه لأحاديث جماعة من شيوخه دون تفصيل
٤ — الدس في كتبه .
٥ — سوء حفظه في آخر عمره .
٦ — اختلاطه .

المبحث الثالث : الطعون التي ذكرها الكوثري في حماد ومناقشتها .

المبحث الرابع : صفة أحاديثه في الصحيحين .

أ — البخاري : الاحاديث التي علقها عنه — هل أخرج له حديثا موصولا ؟
ب — مسلم : شيوخه الذين أخرج له عنهم في الأصول والمتابعات .
جـ — أسباب ترك البخاري الاخراج له موصولا ومسلم أصولا عن غير ثابت .
د — انتقاد النسائي وابن حبان للبخاري في عدم إخراجه لحماد في الصحيح .

المبحث الخامس : خلاصة هذا الفصل .

الباب الثاني : دراسة مروياته في مسند أحمد عن غير ثابت[1] .

خطوات الدراسة :

(أ) جمع الأحاديث وترتيبها وقد سلكت في ذلك ما يلي :

(١) أسوق الحديث من مسند أحمد تاماً بمتنه واسناده .
(٢) أجمع أحاديث كل شيخ على حدة .
(٣) أرتب شيوخ حماد على حروف المعجم .
(٤) أوزع أحاديث الشيخ الواحد على أسماء شيوخه مرتبا اياهم على حروف المعجم فمثلا أحاديث حماد عن حميد عن أنس أقدمها على أحاديثه عن حميد عن بكر بن عبد الله وهكذا .

---

(١) لقد كلفت بدراسة جميع مرويات حماد بن سلمة عن غير ثابت والتي بلغ

(ب) التعليق على النص ويشمل :

(١) عزو الآيات القرآنية إلى سورها وبيان أرقامها من تلك السور

(٢) شرح ما يحتاج الى شرح من الكلمات التى قد يخفى معناها

(٣) التعريف بالأعلام والبلدان المذكورة في المتن .

(جـ) الترجمة لشيخ حماد :

أضع لشيخ حماد ترجمة قبل ذكر أحاديثه من أجل عدم التكرار وتكون بمثابة الفصل بين أحاديث كل شيخ . واتوسع فيها خاصة فيما يتعلق منها بالجرح والتعديل ، ثم أذكر في نهايتها درجة رواية حماد من خلال أقوال العلماء وما توصلت اليه حين دراسة مروياته .

(د) التخريج

وقد سلكت في صياغته ما يلي :

(١) التخريج على الطرق مبتدئا بالمتابعات التامة لتلامذة حماد فمن فوقهم الى نهاية الاسناد لأن في هذا المسلك اعانة على تبين مقدار الاتفاق والاختلاف والتفرد في رواية الآخذين عن حماد وفي رواية حماد عن شيوخه لذا ينبغي أن لا يستغرب حينما أخرج الحديث مثلا عن الطبراني والبيهقي قبل البخارى ومسلم لهذا الغرض.

(٢) أرتب المخرجين للمتابعة على النحو التالي : البخارى ، مسلم ، أبو داود ، الترمذى ، النسائي ، ابن ماجة ، أحمد . وبعد هؤلاء أرتب المخرجين على سني الوفاة فمن تقدمت وفاته قدمت على من تأخرت .

(٣) أسانيد المخرجين الى رواة المتابعة لا أذكرها الا ان دعت الحاجة الى ذكرها من تبيين راو ضعيف ونحوه .

= عددها في مسند أحمد مع زوائده ١٢٦٦ لكن لكثرتها مع ضيق الوقت طلبت من قسم السنة تخفيض هذا العدد فوافق مشكورا على أن اكتفي بسبعمائة وعشرين منها ، وهذا العدد يكتمل في أثناء أحاديث حماد عن علي بن زيد .

(٤) لا أذكر ألفاظ الأداء وانما أسوق الأسانيد معنعنة إلا عند وجود ما يدعوا إلى ذكرها كأن يكون في الرواة مدلس مثلا .

(٥) للإختصار أقتصر على العزو إلى المخرج دون كتابة إلا عند اللبس فأبين كأن أقول أخرجه البخارى في الأدب المفرد والبيهقي في شعب الإيمان .

(٦) أنبه على الإتفاق والاختلاف والنقص والزيادة بين رواية حماد وغيره .

(٧) أحيانا يجمع حماد بين شيوخه فيقول مثلا حدثنا حميد وعلي بن زيد وقتادة عن أنس فهنا أخرج الحديث في أحاديث حميد وأحيل في المواضع الأخرى عليه لئلا أحيل على متأخر إلا إذا وجد غرض يدعو إلى تأخيره .

(٨) إذا كان في الحديث اختلاف على بعض رواته أبين هذا الاختلاف بأن أقول : اختلف فيه على أيوب مثلا فبعضهم رواه عنه مرسلا وبعضهم رواه عنه موصولا . . . ثم أذكر من رواه عنه على هذه الأوجه ومن أخرجه عنه بـه .

(هـ) تراجم الرواة :

ترجمت لكل راو ورد في سند أحمد ما عدا الصحابة فانهم جميعاً عدول الا أني أعرّف بغير المشهورين منهم .

أذكر في هذه الترجمة اسم الراوى واسم أبيه ونسبه ونسبته وسنة ولادته ووفاته إن وجد وإلا ذكرت طائفة من المشهورين من شيوخه وتلامذته وذلك لتحديد طبقته ، ثم أذكر ما قاله أهل العلم فيه .

فإن كان ممن اتفق على توثيقه أو تضعيفه اكتفيت بإطلاق هذا الحكم عليه وغالبا اختار عبارة الحافظ ابن حجر في التقريب دون النص على نسبتها إليه وقد أسوق بعدها أحياناً بعض عبارات كبار الأئمة تنشيطا للنفس وبعثا للهمة الراكدة .

وإن كان ممن وقع الخلاف فيه سقت ما يتضح به حاله مبتدئا بذكر قول من وثقه ثم اتبعته قول من جرحه ثم وازنت بين هذه الأقوال مستعينا بأهل التحقيق كابن عدى والذهبي وابن حجر وغيرهم وكتبت ما أراه لائقا بحالـه .

(و) الحكم على الحديث :

حكمي إنما هو على إسناد حديث حماد فقط وذلك من خلال دراسة أحوال رواته واتصاله وانقطاعه وهذا لا يعني أني أغفل النظر في متنه بل أبذل فيه قصارى جهدي وذلك بتتبع أقوال العلماء فيه مع الموازنة بينهما لكن لصعوبة إدراك بعض العلل والإحاطة بها على أمثالي اكتفيت بالحكم على الإسناد .

قد يكون الحديث صحيحا فأضعفه من قبل هذا الإسناد لأنه لا يلزم من صحة الإسناد صحة كل طريق ورد به إلا أنني أنبه على مثل هذا فأقول بعد الحكم على إسناد حماد إذا كان غير صحيح بنفسه : وهو صحيح من غير هذا الطريق ثم أحيل إلى ما تقدم في التخريج .
إذا لم يكن للحديث متابعات قوية وله شواهد يتقوى بها فإني أدعم متنه بذكر شواهده ، فإن كانت هذه الشواهد كثيرة وبعض منها في الصحيحين فإني اكتفي بذكر ما فيهما .

وإذا كان الحديث صحيحا بذاته أو بمتابعاته وشواهده لكن يعارضه حديث آخر مثله أو دونه فاني أبين أوجه الجمع بينهما من خلال أقوال العلماء فيهما .

الخاتمة .

الفهارس وتشمل :

(١) فهرس الآيات .
(٢) فهرس الأحاديث .
(٣) فهرس أعلام الرواة .
(٤) فهرس الموضوعات .
(٥) فهرس المصادر والمراجع .

((الفصل الأول))

التعريف بحماد بن سلمـــــــة

وفيه مباحث :

المبحث الأول : عصــــــره .

المبحث الثاني : اسمه ونسبه ــ مولده ــ أسرته ــ نشأته
وطلبه للعلم ــ رحلاتــه .

المبحث الثالث : أخلاقه وصفاته ــ عقيدته ــ وفاته .

((المبحث الأول))

" عصره "

عاش حماد في الفترة ما بين عامي (٩٢ — ١٦٧) هـ فشهد عصرين : أحدهما : آخر العصر الأموى ، والآخر بداية العصر العباسي .

وحين كان عمر حماد سبع سنين آلت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز المشهور بعلمه وزهده وصلاحه ، ومن بعده الى يزيد بن عبد الملك وذلك سنة ١٠١ هـ ثم إلى أخيه هشام بن عبد الملك وذلك سنة ١٠٥ هـ ، وقد بقي في الخلافة عشرين سنة .

كانت الدولة في هذه الفترة في قوة ومنعة ، والمسلمون مجتمعون على محاربة العدد لولا ما كدر صفوها من خروج يزيد بن المهلب في البصرة سنة ١٠١ وزيد بن علي بالكوفة سنة ١٢٢ هـ .

ثم آلت الخلافة بعد هشام إلى عدد من بني أمية أولهم الوليد بن يزيد ابن عبد الملك — وكان فيه لهو ومجون وخلاعة — وآخرهم مروان بن محمد الذى بقتله سنة ١٣٢ سقطت الدولة الأموية تماما .

قال ابن كثير (1) : " لما مات هشام بن عبد الملك مات ملك بني أمية ، وتولى وأدبر أمر الجهاد في سبيل الله ، واضطرب أمرهم جدا وإن كان قد تأخرت أيامهم بعده نحوا من سبع سنين ولكن في اختلاف وهَيْج ، وما زالوا كذلك حتى خرجت عليهم بنو العباس ، فاستلبوهم نعمتهم وملكهم وقتلوا منهم خلقا وسلبوهم الخلافة .

ولما تحولت الخلافة من بني أمية إلى بني العباس كان أول خلفائها أبو العباس السفاح (١٣٢ — ١٣٦) هـ ومن بعده أبو جعفر المنصور (١٣٦ — ١٥٨) هـ ، ثم ابنه المهدى (١٥٨ — ١٦٩ هـ) .

---

(1) البداية ٩/٣٥٤ .

وقد جرى بسبب هذا التحول سيول من الدماء ، وذهب تحت السيف عالم لا يحصيهم الا الله بخرسان والعراق والجزيرة والشام .

الا أن الأمور استقرت بعد ذلك وذلك بقضاء أبي جعفر المنصور ، على أشد وأقوى منافسيه وهو أبو مسلم الخرساني سنة ١٣٨ لولا ما كدر صفوها من خروج محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب بالمدينة ، وأخيه ابراهيم بالبصرة سنة ١٤٥ لما أصابهما من ظلم أبي جعفر .

ومع ما تقدم فإن الحالة العلمية لم تتأثر كثيرا بهذه العواصف .

قال الذهبي (١) واصفا حال أهل هذه الفترة : " وفي زمان هذه الطبقة كان الإسلام وأهله في عز تام ، وعلم غزير ، وأعلام الجهاد منشورة ، والسنن مشهورة ، والبدع مكبوتة ، والقوالون بالحق كثير ، والعباد متوافرون والناس في بلهنية من العيش بالأمن وكثرة الجيوش المحمدية من أقصى المغرب وجزيرة الأندلس وإلى قريب مملكة الخطا وبعض الهند وإلى الحبشة .

وخلفاء هذا الزمان : أبو جعفر المنصور وأين مثل أبي جعفر ؟ — على ظلم فيه — في شجاعته وحزمه وكمال عقله وفهمه وعلمه ومشاركته في الأدب ووفور هيبته ، ثم ابنه المهدى في سخائه وكثرة محاسنه وتتبعه لاستئصال الزنادقة ... وكان في هذا الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن أدهم ، وداود الطائي ، وسفيان الثوري ، ومن النحاة مثل عيسى بن عمر ، والخليل بن أحمد ، وحماد ابن سلمة وعدة ، ومن القراء كحمزة بن حبيب ، وأبي عمرو بن العلاء ، ونافع ابن أبي نعيم ، وشبل بن عباد ، وسلاّم الطويل شيخ يعقوب ، ومن الشعراء عدد كثير كمروان بن أبي حفصة ، وبشار بن بُرد ، ومن الفقهاء كأبي حنيفة ومالك والأوزاعي " .

---

(١) تذكرة الحفاظ ١/ ٢٤٤ .

((المبحث الثاني))

" اسمه ونسبه - مولده - اسرته - نشأته وطلبه للعلم - رحلاته "

اسمه ونسبه :

هو حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري مولى بني ربيعة بن مالك ، من تميم ، ويقال مولى حميري بن كُرَّاشة من تميم (١) . ويقال مولى قريش (١) .

وقد ينسب إلى مهنته فيقال : الخزاز (١) ، والبطائني (٢) ، والخِرَقي (٢) .

مولده :

لم أقف على كلام في تحديد مكان ولادته لكن لا يبعد أنه ولد في البصرة ، لأنه هو وأبوه لا ينسبان إلا اليها . وأما سنة ولادته فهي في عام ٩١ أو ٩٢ .

قال موسى بن إسماعيل : " مات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة وقد أتى عليه أرى : ست وسبعين " (٣) .

وقال أبو بحر البصري : " مات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة ، وله خمس وسبعون سنة " (٤) .

أسرته :

الأخبار عن أسرة حماد قليلة ، فكل ما توصلت اليه عن والده أنه من الموالي ، وأن له اهتماما قليلا برواية الحديث .

---

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٢٣ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٧ ، الأنساب ٢ / ٣٥٦ .
(٢) سير النبلاء ٧ / ٤٤٤ .
(٣) الكامل ٢ / ٦٧٢ .
(٤) العلل لأحمد ٢ / ١٠ .

قال البخاري (١) وابن أبي حاتم (٢) وابن حبان (٣) : " سمع أبا حُرَّة الرَّقَاشـي وعنه ابنه حماد " .

أما أمه فهي أخت حُميد الطويل مولى طلحة الطَّلَحَات الخُزَاعي (٤) عالم البصرة وفقيهها ، فهي إذا تنتمي الى بيت علم وفقـه .

ولم يرزق حماد ذرية فقد كان عقيماً ، قال ابن عدى : " حدثنا أحمد ابن محمد بن عمرو الخَفَّاف ، حدثنا عبد الصمد بن الفضل ، قال سمعت شهاب ابن معمَّر يقول : "كان حماد بن سلمة يعد من الأبدال وعلامة الأبدال أن لا يولد لهم وكان تزوج سبعين امرأة فلم يولد له " (٥) .

قلت : لعل هذا العدد لا يراد حقيقته وإنما يراد به المبالغة فـي وصف ما كان عليه حماد من الحرص على طلب الولد لأن حياة حماد المتمثلـة في زهده وقلة ذات يده وحرصه على طلب العلم وتعليمه قد لا تتحمل مثل هـذا العدد .

وأما ما ذكره الذهبي في الميزان (٦) أن لحماد ابنا اسمه زيد ، فإن هـذا لا يصح لأنه بنى ذلك على أنه مذكور في خطبة الموضوعات لابن الجوزى .

والذى في خطبة الموضوعات قوله (٧) : " وربيب حماد بن سلمة وكان يـدس الأحاديث في كتب حماد " فكأن كلمة ربيب تصحفت إلى زيد ولذا تعقب ابن حجر في اللسان (٨) هذا الكلام بقوله : " هذا شيء لا أصل له ولا وجود لهذا الرجـل وما أدرى هذه الحكاية لابن الجوزى من أين ؟ فقد قال الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ

---

(١) التاريخ الكبير ٤ / ٨٠
(٢) الجرح والتعديل ٤ / ١٥٩
(٣) الثقات ٦ / ٣٩٧
(٤) الطبقات ٧ / ٢٨٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٤٠ ، المعارف لابن قتيبة ص ٥٠٣
(٥) الكامل ٢ / ٦٧٠
(٦) ٢ / ١٠٢
(٧) ١ / ٠٣٧
(٨) ٢ / ٥٠٦

من علامة الأبدال أن لا يولد لهم، وكان حماد بن سلمة من الأبدال ولم يولد له " .

وهذا التعقب منه — رحمه الله — يدل على أنه اعتمد صحة نسخة الموضوعات التي أورد منها الذهبي هذه الحكاية ، وأنه لم يطلع على غيرها ولعل جعل هذا الخطأ نتيجة التصحيف أولى من تخطئة الأئمة .

نشأته وطلبه للعلم :

نشأ حماد بالبصرة وكانت مركزا علميا بالعراق في تلك الفترة ، فكان لها ولأسرته أثر في إقباله على التحصيل في سنن مبكرة ، وأول العلوم التي حصلها بعد القرآن علم العربية ، فقد أخرج الزُّبيدي (١) بسنده قال : " كان حماد ابن سلمة يمر بالحسن البصرى في المسجد الجامع فيدعه ويذهب إلى أهل العربية يتعلم منهم" .

قلت : مات الحسن البصرى سنة عشر ومائة (٢) ولم يسمع منه حماد شيئا إنما روى عن أصحابه عنه وعمر حماد إذاك نحو ثمان عشرة سنة .

ثم اشتغل بعد ذلك بطلب السنن والآثار على علماء بلده وفي مقدمتهم خاله حُميد الطويل ، وثابت البُنَاني ، وأيوب السختياني ، وقتادة ، وعلي ابن زيد ، وغيرهم .

رحلاته :

لم يقتصر حماد على شيوخ بلده رغم كثرتهم وشهرتهم بل رحل كغيره من العلماء من أجل لقاء الشيوخ والسماع منهم ، فلذا حصلت له الأسانيد العالية.

---

(١) طبقات النحويين واللغويين ص ٥١ .

(٢) الطبقات ٧/١٧٧ .

وأما أول رحلاته فلعلها رحلته إلى مكة من أجل عطاء بن أبي رباح وذلك سنة أربع عشرة ومائة . قال حماد : " قدمت مكة وعطاء بن أبي رباح حي وذلك سنة أربع عشرة ومائة فقلت : إذا أفطرت دخلت عليه فمات في رمضان وكان ابن أبي ليلى يدخل عليه فقال لي عُمَارة بن ميمون الزم قيس بن سعد فإنه أفقه من عطاء "(١)

وله رحلة إلى المدينة ولعلها بعد رحلته إلى مكة لقي فيها عدداً من علمائها مثل زيد بن أسلم ، وسعد بن إبراهيم ، وأبو حازم سلمة بن دينار ، وعبدالرحمن بن القاسم ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وغيرهم .

وله رحلة الى الكوفة لقي فيها حماد بن أبي سليمان ، وعاصم بن بهدلة وعبدالملك بن عمير ، وحجاج بن أرطاة ، وليث بن أبي سُليم ، وغيرهم.(٢)

وله رحلة الى واسط لقي فيها سماك بن حرب ويعلى بن عطاء العامري ، وعبدالله بن شداد وغيرهم.(٣)

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/٣٤٧ ، ٣٦٩ ، الرحلة في طلب الحديث ص ١٧١ .

(٢) الكامل ٢/ ٦٧١ .

(٣) الكامل ٢/ ٦٧٠ .

((المبحث الثالث))

أخلاقه وصفاته ـ عقيدته ـ وفاته

أخلاقه وصفاته :

أما صفاته الخَلقية فلم تذكر المصادر التي اطلعت عليها شيئا منها إلا أنه كان يخضب بالحُمرة.[1]

وأما صفاته الخُلقية فهي كثيرة ومن أبرزها ما يلي :

(١) الإخلاص :

أخرج البخارى[2] وابن سعد[3] وغيرهما عن موسى بن إسماعيل قال : سمعت حماد بن زيد يقول : ما كنا نأتي أحداً نتعلم منه شيئا بنية في ذلك الزمان إلا حماد بن سلمة ونحن نقول اليوم ما نأتي أحداً يُعَلم بنية غيره " .

وقال إسحاق بن عيسى : " سمعت حماد بن سلمة يقول : من طلب الحديث لغير الله مُكر به " [4]

وقال عفان : " قد رأيت من هو أعبد من حماد بن سلمة ولكن ما رأيت أشد مواظبة على الخير وقراءة القرآن والعمل لله من حماد بن سلمة "[5]

(٢) الزهد والصلاح :

قال عبدالرحمن بن مهدى : " نظر سفيان الثورى إلى حماد بن سلمة فقال له يا أبا سلمة ما أشبهك إلا برجل صالح قال من هو ؟ قال : عمرو بن قيس المُلَائي".[6]

---

(١) الكامل ٢ / ٦٧٢
(٢) التاريخ الكبير ٣ / ٢٣
(٣) الطبقات ٧ / ٢٨٢
(٤) الحلية ٦ / ٢٥١ ، جامع بيان العلم ١ / ١٩١
(٥) الحلية ٦ / ٢٥٠
(٦) الكامل ٢ / ٦٧٣ .

قلت : المُلَائي هذا قال عنه ابن حبان (١) : " من ثقات أهل الكوفة ومتقنيهم وعباد أهل بلده وقرائهم " .

وقال موسى بن إسماعيل : " حدثت سفيان بن عيينة عن حماد بن سلمة بحديث فقال : هات ، هات ذلك رجل صالح " (٢).

وقال أبو طالب سألت أحمد بن حنبل عن حماد بن سلمة فقال : " من خيار عباد الله الصالحين ومن جمع من السنة ما جمع ؟ وقال أيوب : هاتوا مثل فتانا حماد " (٣).

(٣) كثرة العبادة :

قال موسى بن إسماعيل : " لو قلت لكم إني ما رأيت حماد بن سلمة ضاحكا قط صدقتكم كان مشغولا بنفسه إما يحدث وإما أن يقرأ وإما أن يسبح وإما أن يصلي كان قد قسم النهار على هذه الأعمال " (٤).

وقال ابن مهدى : " لو قيل لحماد بن سلمة إنك تموت غدا ما قدر أن يزيد في العمل شيئا " (٥).

(٤) الجمع بين الخوف والرجاء :

قال البخاري : " سمعت بعض أصحابنا يقول (٥) : " عاد حماد بن سلمة سفيان الثوري ، فقال سفيان : يا أبا سلمة أترى يغفر الله لمثلي ؟ فقال حماد : لو خيرت بين محاسبة الله اياي وبين محاسبة أبويّ لاخترت محاسبة الله على محاسبة أبويّ ، وذلك أن الله تعالى أرحم بي من أبويّ " .

---

(١) الثقات ٧ / ٢٢١
(٢) الكامل ٢ / ٦٧٣
(٣) المعرفة والتاريخ ٢ / ١٩٥
(٤) الحلية ٦ / ٢٥١ ، تهذيب الكمال ٧ / ٢٦٦
(٥) الكامل ٢ / ٦٧٢ ، الحلية ٦ / ٢٥١

(٥) القناعة :

قال سَوّار بن عبدالله عن أبيه[(١)] : " كنت أتي حماد بن سلمة في سوقه فاذا ربح في ثوب حبة أو حبتين شد جُونتة فلم يبع شيئا فكنت اظن أن ذاك يقوته فإذا وجد قوته لم يزد عليه شيئا " .

وقال حاتم بن عبيدالله[(١)] : "كان حماد يدخل السوق فيربح دانقين في ثوب واحد فيرجع فإذا ربح لو عرض له دينارا ن ما عرض لهما " .

(٦) البعد من أسباب الفتن :

قال موسى بن إسماعيل : " سمعت حماد بن سلمة يقول لرجل :إن دعاك الأمير أن تقرأ عليه (قل هو الله أحد) فلا تأته " .[(٢)]

وقال آدم بن أبي إياس[(٣)] : " شهدت حماد بن سلمة ودعوه — يعني السلطان — فقال : أحمل لحية حمراء لهؤلاء ؟! والله لا فعلت "

وقال محمد بن الحجاج : " كان رجل يسمع معنا عند حماد بن سلمة ، فركب إلى الصين فلمارجع أهدى إلى حماد بن سلمة هدية فقال له حماد :إني إن قبلتها لم أحدثك بحديث وإن لم أقبلها حدثتك قال : لا تقبلها وحدثني " .[(٤)]

(٧) حفظ اللسان :

قال ابن مهدى : " حماد بن سلمة صحيح السماع حسن اللقى ، أدرك الناس ولم يتهم بلون من الألوان ولم يلتبس بشيء أحسن ملكة نفسه ولسانه ولم يطلقه على أحد ،ولا ذكر خلقاً بسوء فسلم حتى مات " .[(٥)]

---

(١) الحلية ٦/٢٥١ ، تهذيب الكمال ٧/٢٦٦ .
(٢) الكامل ٢/٦٧٢ ، الحلية ٦/٢٥١ .
(٣) الكامل ٢/٦٧٢ ، سير النبلاء ٧/٤٥١ .
(٤) الحلية ٦/٢٥١ ، الكفاية ص ١٥٣ .
(٥) الكامل ٢/٦٧٣ ، تهذيب الكمال ٧/٢٦٣ .

(٨) بذل العلم مع الاحتساب فيـــه :

قال ابن مهدى : " ما أدركت أحداً إلا وهو يخاف هذا الحديـــث إلا مالك بن أنس وحماد بن سلمة فإنهما كانا يجعلانه من أعمال البر "(١)

وقال أبو عاصم : " سمعت حماد بن سلمة يقول : الحديث بضاعـــتي أضعها حيث شئت "

وقال يعقوب بن سفيان (٣) : " حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف قال : جئنـا إلى حماد بن سلمة في يوم حار شديد الحر ، وصلينا معه الظهر ، وكـــان حماد صاحب ليل ، وظننا أنه صائم قال : فرحمناه مما به من الجهد وأجمعنا على أن ننصرف عنه لا نسأله عن شيء فتفرقنا وبقي من بقي ، قال : فركع بعــد الفريضة وخرج من المسجد وصار في الطريق في الشمس ، فانبرى له غلام حــدث فسأله عن شيء معه فوقف في الشمس معه يسائله ويحدثـــه . قال : فقال لـــه بعض مسيخة المسجد يا أبا سلمة انصرف أصحابنا عنك لما رأوا بك من الضعـــف ، ووقفت مع هذا الغلام في الشمس تحدثه قال : رأيت في هذه الليلة كأني أسقـــي فسيلة أصب الماء في أصلها فتأولت رؤياي على هذا الغلام حين سألني " .

وقال قريش بن أنس : " قال حماد بن سلمة ما كان من شأني أن أحـدث أبدا حتى رأيت — يعني أيوب السختياني — في منامي فقال لي : حدث فـإن الناس يقبلون "(٤).

عقيدتـــه :

حماد علم من أعلام أهل السنـــــة .

قال ابن المبارك : " دخلت البصرة فما رأيت أشبه بمسالك الأول مـــن حماد بن سلمـــــة "(٥).

---

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٢٣ ، الالماع ص ٢٠٨ .
(٢) العلل لاحمد ١ / ١٩٩ .
(٣) المعرفة والتاريخ ٢ / ١٩٣ ، الجامع لاخلاق الراوى ١ / ٣١٢ .
(٤) الحلية ٦ / ٢٥١ .
(٥) الكامل ٢ / ٦٧٠ .

وقال ابن حبان (١) : " لم يكن من أقران حماد مثله بالبصرة في الفضل والدين والعلم والنسك والجمع والكتبة والصلابة في السنة والقمع لأهل البدعة ولم يكن يثلبه في أيامه إلا قدري أو مبتدع جهمي لما كان يظهر من السنن الصحيحة التي ينكرها المعتزلة " .

وقال أحمد وابن معين وابن المديني ، وغيرهم : " إذا رأيت الرجل يغمز حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام " زاد أحمد : " فإنه كان شديداً على المبتدعة ولا أعلم أحداً أروى في الرد على المبتدعة منه " (٢) .

وقال ابن تيمية (٣) : " قد جمع طوائف من العلماء الأحاديث والآثار في أبواب عقائد أهل السنة مثل حماد بن سلمة وعبدالرحمن بن مهدي ... "

وقال الذهبي في كتاب " العلو للعلي الغفار " كما في مختصره (٤) : " من أئمة أهل السنة لهجا ببث أحاديث الصفات وكان رأسا في العلم والعمل " .

وقال ابن رجب (٥) : " الإمام الرباني ... من أصلب الناس في السنة ولذلك قال ابن معين : من ذكره بسوء فاتهمه على الإسلام " .

وفاته :

أجمعت المصادر التي اطلعت عليها على أن حمادا مات في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة إلا من شذ . زاد بعضهم يوم الثلاثاء لأحد عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة في المسجد وهو يصلي وصلى عليه إسحاق بن سليمان (٦) .

---

(١) الثقات ٦/٢١٦

(٢) الكامل ٢/٦٧١، ٦٨٢ ، تهذيب الكمال ٧/٢٦٣ ، سير النبلاء ٧/٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠ .

(٣) مجموعة الفتاوى ٣/٣٧٩ .

(٤) ص ١٤٤

(٥) شرح علل الترمذي ١/٤١٤ .

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٢ ، الصغير ٢/١٦٨ ، الطبقات لخليفة ص ٢٢٣ ، المعرفة والتاريخ ١/١٥٥ ، المعارف ص ٥٠٣ ، الكامل ٢/٦٧٢ ، الثقات ٦/٢١٦ الحلية ٦/٢٥٠ ، الانساب ٢/٣٥٦ ، سير النبلاء ٧/٤٥٣ ، البداية ١٠/١٥٠ ، مرآت الجنان ١/٣٥٣ ، غاية النهاية في طبقات القراء ١/٢٥٨ ، الشذرات ١/٢٦٢ ، بغية الوعاة ١/٥٤٨ .

((الفصل الثاني))

مكانته العلميـــــة

وفيها مباحـث:

المبحث الأول : مكانته في العربيـــة

المبحث الثاني : في القـراءات .

المبحث الثالث : في الفقـــه .

المبحث الرابـع : في الحديث وعلومـــه . ويشمل الكلام عن :

أ ـ كثرة مروياتـــه .

ب ـ مصنفاتـــه .

جـ ـ منزلته في الجرح والتعديل .

د ـ أقواله وآراؤه في علوم الحديث .

((المبحث الأول))

مكانته في العربيـــــة

تقدم في مبحث نشأة حماد أنه اتجه في مستهل حياته العلمية إلـــــى طلب النحو واللغة ثم طلب بعد ذلك العلوم الأخرى .

ومن شيوخه في العربية عيسى بن عمر الثقفي والخليل بن أحمد (١) ، وكـــان عدد من شيوخه في الرواية أهل لغة وفصاحة كقتادة السدوسي ، وعبد الملـــك ابن عُمير ، وسماك بن حرب ، وغيرهم .

وقد تمكن حماد من علم النحو حتى رثاه اليَزيدي بأبيات أولها

يا طالب النحو ألا فابكـــــه   بعد أبي عمرو وحمـــــاد (٢)

ووصفه عدد من العلماء بالإمامة في العربيـــــة .

قال أبو عمر الجَرْمي ـ امام العربية في وقته ـ : " ما رأيت فقيهـــــا أفصح من عبد الوارث بن سعيد وكان حماد بن سلمة أفصح منه " (٣).

وقال ابن قتيبة (٤) : " يقال : كان عالما بالنحو والعربية وأن سيبويـــــه استملى منـــه " .

وقال ابن الأنباري (٥) : " من متقدمي النحويين وأخذ عنه يونس بن حبيب " .

وقال ياقوت الحموي (٦) : " شيخ أهل البصرة في الحديث والعربية والفقـه " .

وقال الذهبي (٧) : "كان مع إمامته في الحديث إماما كبيرا في العربيـــــة فقيها فصيحا رأسا في السنة صاحب تصانيـــف " .

---

(١) مراتب النحويين ص ١٠٧ .

(٢) أخبار النحويين للسيرافي ص ٣٢ ، معجم الأدباء ١٠/٢٥٧ ، بغية الوعاة ٥٤٨/١ .

(٣) نزهة الألباء ص ٤١ ، معجم الأدباء ١٠/٢٥٤ .

(٤) المعارف ص ٥٠٣ .

(٥) نزهة الألباء ص ٤١ .

(٦) معجم الأدباء ١٠/٢٥٤ .

(٧) سير النبلاء ٧/٤٤٧ .

وقال السيوطي [(١)] : "إمام الحديث وشيخ أهل البصرة في العربية" .

ومما يدل أيضا على تمكنه أن أئمة العربية كانوا تلامذته كيونس بن حبيب وسيبويه والأصمعي .

سئل يونس بن حبيب أيما أسن أنت أو حماد ؟ فقال : حماد وكان رأس حلقتنا ، ومنه تعلمت العربية [(٢)] .

وكان سيبويه يستملي عليه يوما فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما أحد من أصحابي الا وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء " فقال سيبويه : " ليس أبو الدرداء " فقال حماد : لحنت يا سيبويه ، فقال : " لا جرم لأطلبن علما لا تلحنني فيه أبدا ثم لزم الخليل بن أحمد " [(٣)] .

وسأله سيبويه فقال : حدثكم هشام بن عروة عن أبيه في رجل رعف في الصلاة — بضم الراء وكسر العين — ؟ فقال : أخطأت يا سيبويه ، إنما هو رَعَفَ — يعني بفتحهما — فانصرف سيبويه إلى الخليل شاكيا ما لقيه به حماد فقال : صدق حماد أمثله يلقي بمثل هذا [(٤)] ؟!

وقال الأصمعي : " قال لي شعبة : إني وصفتك لحماد بن سلمة وهو يحب أن يراك ، قال : فوعدته يوما فذهبت معه إليه فسلمت عليه ، فحيّا ورحّب فقال له شعبة : يا أبا سلمة هذا ذاك الفتي الأصمعي الذى ذكرته لك قال : فحيّاني بعد وقرّب ثم قال لي : كيف تُنشد هذا البيت :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا . . . فقلت :

---

(١) بغية الوعاة ١/٥٤٨

(٢) أخبار النحويين ص ٣٢ ، نزهة الألباء ص ٤١ ، إنباه الرواة رقم الترجمة ٢٢٠ .

(٣) نزهة الألباء ، ومعجم الأدباء ، وبغية الوعاة وغيرها .

(٤) الجامع لأخلاق الراوى ٢/٢٧ وإنباه الرواة الموضع السابق .

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البِنَا   وإن عاهدوا أوفوا وان عقدوا اشدّوا

يعني بكسر الباء فقال لي : انظر جيداً ، فنظرت فقلت لست أعرف إلا هذا ، فقال : يا بني أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البُنا ـ بضم الباء ـ القوم إنما بنو المكارم ولم يبنوا باللبن والطين ، قال : فلم أزل هائبا لحماد ابن سلمة ولزمته بعد ذلك "(١).

((المبحث الثاني))

في القراءات

قال ابن الجزرى في طبقات القراء عن حماد بن سلمة(٢) : " الإمام الكبير . روى القراءة ـ عرضا ـ عن عاصم وابن كثير . روى عنه الحروف حَرَمي ابن عُمارة ، وحجاج بن منهال ، وشيبة بن عمرو المِصيصي ، وهو الذى روى عن ابن كثير أنه قرأ (أن يعمر مساجد الله) (إنما يعمر مساجد الله) جميعا بغير ألف على التوحيد تفرد في الثاني كذلك عن ابن كثير .

وروى عن ابن كثير أيضا (ومنهم من يلامزك) بالألف تفرد بذلك عنه أيضا " .

---

(١) غريب الحديث للخطابي ١ / ٦٢ .

(٢) ١ / ٢٥٨ .

((المبحث الثالث))

في الفقـــــه

قد يكون وصف حماد بالفقه من فضول الكلام لأن من حفظ القرآن وعـــرف القراءات واللغة وجمع أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة وفتـاوى التابعين مع قدرته على حسن تصنيفها فقد كملت له آلة الفقــه أو كادت ولـــــذا وصفه عدد من العلماء بالإمامة فيه .

قال ابن عدي[(١)] : " من أجلة المسلمين وهو مفتي البصرة ومحدثهـــــــا ومقرئها ... "

وقال ياقوت الحموي[(٢)] : "كان إماماً في العربية فصيحاً مفوها مقرئـــــاً فقيهـــاً ... "

وقال الذهبي[(٣)] : "إمام جليل وهو مفتي البصرة مع سعيد بن أبي عَروبة " بل عده الذهبي أحد العشرة الذين يدور عليهم العلم

فقال في سير النبـلاء[(٤)] : " قال الشافعي : العلم يدور على ثلاثــــة مالك ، والليث ، وابن عيينة . فقلت وعلى سبعة معهم وهم : الأوزاعـــــي والثوري ، ومعمر ، وأبو حنيفـــة ، وشعبة ، والحمادان " .

فشعبة والحمادان هم علماء البصرة ومالك عالم المدينـــة ...

وقال علي بن جرير : " سألت ابن المبارك بالبصرة عن مسائل فقال : ائت معلمي قلت ومن هو ؟ قال : حماد بن سلمة "[(٥)] فانظر إلى عبد الله بن المبـارك على جلالته لا يحيل المسائل في البصرة إلا إلى حماد بن سلمـــة .

وسيأتي مزيد من ذلك في مباحث مكانته في الحديث .

---

(١) الكامل ٢/٦٨٠ .
(٢) معجم الأدباء ١٠/٢٥٧
(٣) الميزان ١/٥٩٤
(٤) ٨/٨٤ .
(٥) الثقات ٦/٢١٧ .

((المبحث الرابع))

في الحديث وعلومه

ويشمل الكلام عن :

أ ـ كثرة مروياته :

قال علي بن المديني : " نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة : فلأهل المدينة ابن شهاب ، ولأهل مكة عمرو بن دينار ، ولأهل البصرة قتادة، ويحي ابن أبي كثير ، ولأهل الكوفة أبو إسحاق وسليمان بن مهران ، ثم صار علم هؤلاء إلى أصحاب الأصناف ممن صنف فلأهل المدينة مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق ، ومن أهل مكة عبدالملك بن جُريج ، وسفيان بن عيينة، ومن أهل البصرة سعيد بن أبي عَروبة ، وحماد بن سلمة ..."(١)

قلت : اثنان من هؤلاء الستة الذين ذكر ابن المديني أن الاسناد دار عليهم ـ وهما قتادة وعمرو بن دينار ـ روى عنهما حماد مباشرة وعن غيرهما بالواسطة ، وروى عن أكثر من مائتين من غيرهم ولذا اكثرت مروياته .

قال العجلي في ترجمة حماد : " يقال إن عنده ألف حديث حسن ليس عند غيره "(٢).

وقال عفان : " كتبت عن حماد بضعة عشر الفا "(٣) ومثل قول عفان ذكر عمرو بن عاصم"(٣).

وقال ابن المديني : " كان عند يحي بن ضُرَيس الرازى عن حماد بن سلمة تسعة آلاف حديث "(٤).

وقال أبو حاتم : " عند عبيدالله بن محمد العيشي عن حماد بن سلمة تسعة آلاف حديث "(٥)

---

(١) العلل ص ٣٦
(٢) تاريخ الثقات ص ١٣١
(٣) سير النبلاء ٧/ ٤٤٦
(٤) الجرح والتعديل ٣/ ١٤١
(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٥

وقال عبيدالله بن معاذ : " عند أبي عن حماد بن سلمة عن ثابت سبعمائة حديث "(١)

ب — مصنفاته ووجودها :

رتب حماد الأحاديث التي أخذها عن شيوخه على الأبواب وهذا ما يسمى بالتصنيف .

قال الخطيب البغدادي(٢) : " لم يكن العلم مدونا أصنافا ولا مؤلفا كتبا وأبوابا في زمن المتقدمين من الصحابة والتابعين وإنما فعل ذلك من بعدهم ثم حذا المتأخرون فيه حذوهم .

واختلف في المبتدئ بتصانيف الكتب والسابق إلى ذلك فقيل هو سعيد ابن أبي عروبة ، وقيل هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج ... وكان ممن سلك طريق ابن جريج واقتفى أثره في التأليف من أهل عصره والمدركين لوقته سوى الأوزاعي وابن أبي عروبة والربيع بن صَبِيح بالبصرة وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة ... "

وقال الدارقطني : " أول من صنف من البصريين سعيد بن أبي عَروبة وحماد بن سلمة .(٣) "

وذكر ابن خير(٤) الأشبيلي عن محمد بن علي الأُذْفُوى أنه قال : " أول كتاب وضع في الفقه والحديث مصنف حماد بن سلمة وبعده موطأ مالك "

وقال ابن رجب(٥) : " انقسم الذين صنفوا في الكتب أقساما : فمنهم من صنف كلام النبي صلى الله عليه وسلم أو كلامه وكلام أصحابه على الأبواب كما

---

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٦٧٥ .
(٢) الجامع لاخلاق الراوى ٢ / ٢٨١ .
(٣) المصدر السابق ٢ / ٢٨٢ .
(٤) فهرسة ما رواه عن شيوخه ص ١٣٤ .
(٥) شرح علل الترمذى ١ / ٣٤٢ .

فعل مالك وابن المبارك وحماد بن سلمة ... ومنهم من جمع الحديث إلى مسانيد الصحابة كما فعل أحمد وإسحاق ... "

وقد حدّث حماد بمروياته على أسماء شيوخه وعلى الأبواب .

قال ابن عدي[1] : " سمعت أبا يعلى وسئل عن هدبة بن خالد وشيبان أيهما أفضل ؟ فقال : هدبة أفضلهما وأوثقهما وأكثرهما حديثا كان حديث حماد بن سلمة عنده نسختين : واحدة على الشيوخ والأخرى على التصنيف "

وجودهـــا :

لم أقف ـ حسب اطلاعي ـ على ذكر لمكان وجود مصنفات حماد وقد كان السابقون يروونها بأسانيدهم إلى مؤلفها وآخر من وقفت عليه منهم الحافظ ابن حجر ذكر ذلك في آخر كتابه تغليق التعليق .

بل لشهرتها تجد مثل ابن أبي حاتم والدارقطني وابن حزم يجعلون من العلل في رد بعض الروايات عن حماد أنها ليست موجودة في مصنفاته[2].

قال الدارقطني عن حديث ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ من طريق حماد عن علي بن زيد : " علي بن زيد ضعيف وأبو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود وليس الحديث في مصنفات حماد بن سلمة "[3].

فلعل الله أن يهيئ أسباب خروج هذا الديوان الكبير فانه فيه كثيراً من الأحاديث المرفوعة والموقوفة وأقوال التابعين والتى قد لا توجد في غيره فقد تقدم قول العجلي : " يقال إن عند حماد ألف حديث حسن ليس عند غيره " .

وقال ابن عدي عن حماد : " له أصناف كثيرة :كتاب كتاب ومشايخ كثيرة "[4]

مع ما يضاف إلى هذا من علو أسانيد حماد إذ ليس بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في بعضها سوى رجلين وكونها من أوائل المصنفات في الحديث كما تقدم .

---

(١) الكامل ٧ / ٢٥٩٨ .

(٢) انظر مثلا : الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٠ ، المحلى ٢ / ٢٧١

(٣) سنن الدارقطني ١ / ٧٧ وكذلك في كتابه العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥ / ٣٤٥ .

(٤) الكامل ٢ / ٦٨٢ .

جـ — منزلته في الجرح والتعديل :

ذكر ابن حبان الذين تكلموا في الرواة جرحاً وتعديلا من الصحابة والتابعين ثم قال : " ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الحديث وانتقاد الرجال وحفظ السنن والقدح في الضعفاء جماعة من أئمة المسلمين ، والفقهاء في الدين منهم : سفيان الثورى ، ومالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وعبدالرحمن ابن عمرو الأوزاعي ، وحماد بن سلمة ...[1] "

وذكره الذهبي ، ومن بعده السخاوى فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل[2] إلا أن المنقول من كلامه في الرجال قليل جدا،خاصة إذا ما قورن بكلام أقرانه،كشعبة ومالك وسفيان الثورى ، فقد تصفحت جميع كتاب التاريخ الكبير للبخارى ، والمجروحين لابن حبان ، والكامل لابن عدى وغيرها فما وقفت على أكثر من عشرة أشخاص .

وهذا يحتمل أن يكون راجعا إلى أنه لم تنقل عنه أقواله في الرواة ويحتمل أن يكون كلامه في الرواة في أصله قليل ويؤيد ذلك قول ابن مهدى المتقدم[3]: " أحسن — يعنى حماد — ملكة نفسه ولسانه ولم يطلقه على أحد ولا ذكر خلقا بسوء فسلم حتى مات " .

الرواة الذين تكلم فيهم حماد مقارنا بكلام غيره :

(١) إسماعيل بن ابراهيم المعروف بابن عُليَّة . قال حماد : " ما كنا نشبه شمائل ابن عُليّة الا بشمائل يونس بن عُبيد حتى دخل فيما دخل فيه "[4].
قال الذهبي : " يعنى ولايته الصدقة وكان موصوفا بالدين والورع والتأله "[4].

---

(١) المجروحين ١/ ٤٠ .
(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٦٣ الاعلان بالتوبيخ ص ٣٣٩
(٣)
(٤) العلل لأحمد ١/ ٢٥٥ ، سير النبلاء ٩/ ١١٠

ويونس بن عبيد الذى شبه ابن عُليَّة به قال ابن حجر عنه : " ثقة ثبت فاضل ورع ".[١]

وقال عن ابن علية : " ثقة حافظ ".[٢]

(٢) ثابت البُناني . قال حماد : كنت أسمع أن القُصّاص لا يحفظون الحديث فكنت أقلب الأحاديث على ثابت أجعل أنس لابن أبي ليلى ، وأجعل ابن أبي ليلى لأنس أشوش بينهما عليه فيجريها على الاستواء ".[٣] وقال ابن حجر : " ثقة عابد ".[٤]

(٣) شعبة بن الحجاج . قال أبو الوليد الطيالسي قال لي حماد بن سلمة: " إذا أردت الحديث فالزم شعبة ".[٥]

قلت : شعبة هذا قال عنه سفيان الثورى : " هو أمير المؤمنين في الحديث ".[٦]

(٤) صالح بن بَشير المُرّي الواعظ . قال عفان بن مسلم :" حدثث حماد بن سلمة عن صالح المُرّى بحديث عن ثابت فقال : كذب ".[٧] وسئل مسلم ابن ابراهيم عن حديث صالح المرى فقال : ما يصنع بصالح ؟ ذكروه يوما عند حماد بن سلمة فامتخط حماد ".[٨]

قلت المُرّي هذا متفق على تضعيفه .

قال ابن معين :" كان قاصا وكل حديث يحدث به عن ثابت باطلا "[٩] ،

---

(١) التقريب ص ٦١٣ .
(٢) التقريب ص ١٠٥
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٠، ٩٩، ٢٠١ ، الكامل ٢/ ٥٢٧
(٤) التقريب ص ١٣٢ .
(٥) الجرح والتعديل ١/ ١٦١ ، الكامل ١/ ٨٦ .
(٦) مقدمة الجرح والتعديل ص ١٢٦ .
(٧) مقدمة صحيح مسلم ص ٢٣ .
(٨) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٢٢ .
(٩) التهذيب ٤/ ٣٨٢ .

وقال البخاري[١] : " منكر الحديث " ، وقال ابن عدي[٢] : " عامة أحاديثه منكرات تنكرها الأئمة عليه وليس هو بصاحب حديث وإنما أُتي من قلة معرفته بالأسانيد والمتون وعندي أنه مع هذا لا يتعمد الكذب بل يغلط غلطا بينا " .

(٥) عاصم بن بهدلة . قال أبو زيد الواسطي : " قال حماد بن سلمة: كان عاصم يحدثنا بالغداة عن زر وبالعشي عن أبي وائل — يعني أنه لا يفرق بينهما — "[٣].

وقال العجلي[٤] : " ثقة في الحديث يُختلف عنه في حديث زر وأبي وائل "

(٦) علي بن زيد بن جُدعان ." قال أبو سلمة موسى بن إسماعيل قلت لحماد ابن سلمة زعم وهيب — يعني ابن خالد — أن علي بن زيد لا يحفظ الحديث قال: وهيب من أين كان يقدر على مجالسة علي ؟ إنما كان يجالس عليا وجوه الناس "[٥].

قلت : علي بن زيد مختلف فيه والجمهور على أنه سيء الحفظ كما سيأتي ذلك مفصلا في ترجمة علي بن زيد في موضعها .

(٧) عمرو بن عُبيد أبو عثمان البصري المعتزلي . قال مسلم بن إبراهيم :"سمعت حماد بن سلمة يقول : ما كان عمرو بن عبيد عندنا الا عُرَّة "[٦] وقال كامل بن طلحة :" قلت لحماد : يا أبا سلمة رويت عن الناس وتركت عمرو ابن عبيد ؟ قال : إني رأيت كأن الناس يصلون يوم الجمعة إلى القبلة وهو مدبر عنها فعلمت أنه على بدعة فتركت الرواية عنه "[٧]

---

(١) الضعفاء الصغير ص ٥٩ .
(٢) الكامل
(٣) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢ / ٧٨٨
(٤) تاريخ الثقات ص ٢٤٠ .
(٥) الكامل ٥ / ١٨٤١
(٦) الكامل ٥ / ١٧٥٣ ، والعرة : القدر . مختار الصحاح ص ١٧٧ .
(٧) الميزان ٣ / ٢٧٦

قال ابن حجر (١) : " المعتزلي المشهور كان داعية الى بدعته اتهمه جماعة — يعني بالكذب — مع أنه كان عابدا " .

(٨) المبارك بن فَضَالة . قال حماد : " كان مبارك بن فضالة يجالسنا عند زياد الأعلم فما كان من مسند فإلى مبارك وما كان من فتيا فإلى زياد " (٢)

قلت : ابن فَضَالة من كبار علماء البصرة وكان يحدث أيضا في حلقة شيخه يونس بن عبيد .

قال وهيب : " رأيت مباركا يجالس ابن عُبيد فيحدث في حلقته ويونس يسمع " (٣).

(٩) محمد بن السائب الكلبي . قال حماد : " حدثنا الكلبي وكان والله غير ثقة " (٤).

وقال ابن حجر (٥) : " متهم بالكذب ورمي بالرفض " .

(١٠) يوسف بن عبدة ختن حماد . قال الأصمعي : " رآني حماد بن سلمة عند يوسف بن عبدة فقال : ما هذه الروضة التي وقعت عليها " (٦) وقال أبو سلمة موسى بن إسماعيل : حدثنا يوسف بن عبدة عن ثابت عن أنس: " أنه أوصى إذا مات أن يوضع في فمه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم " ، قال أبو سلمة : فحدثت به حماد بن سلمة فأنكره وحرك رأسه وقال : " إذا حدثك هؤلاء الشيوخ عن ثابت بشيء فاتهمهم " (٧).

وفي التهذيب (٨) : " وثقه ابن معين وابن حبان . وقال الأثرم : قلت لعبدالله يوسف بن عبدة أبو عبدة كيف هو ؟ قال : له أحاديث مناكير

---

(١) التقريب ص ٤٢٤
(٢) الكامل ٦/ ٢٣٢٠ ، التهذيب ١٠/ ٢٩
(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٨ .
(٤) المجروحين ٢/ ٢٥٤ .
(٥) التقريب ص
(٦) الكامل ٧/ ٢٦٢٣
(٧) الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٥٦
(٨) ١١/ ٤١٧ .

عن حميد وثابت وكأنه ضعفه ، وقال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوى ضعيف . وقال العقيلي : " له مناكير " .

فهذه النماذج تدل على فهم حماد وقوة نقده للرواة لا سيما صنيعه مع شيخه ثابت كما أن مقارنة أقواله بأقوال غيره . تدل على أنه معتدل في جرح الرواة وتعديلهم .

د ـ أقواله وآراؤه في علم الحديث :

وقفت من خلال النظر في الكتب المؤلفة في علوم الحديث على أقوال وآراء لحماد في أنواع من هذا العلم تدل على أن له مشاركة في وضع أسسه .

فرأيت أن ذكرها هنا على قلتها ليتبين بذكرها شيء من مكانة هذا الإمام .

(١) الجرح والتعديل :

يرى حماد جواز جرح الرواة وتعديلهم للمصلحة الشرعية . قال يعقوب ابن شيبة ـ كما في شرح علل الترمذي لابن رجب(١) ـ : " حدثنا موسى بن منصور ، حدثني أبو سلمة الخُزاعي قال : سمعت حماد بن سلمة ومالك بن أنس ، وشَريك بن عبد الله يقولون في الرجل يحدث : نخبر بأمره ، يعني ضعفه من قوته وصدقه من كذبه " وقد تقدم ذكر نماذج من الرواة الذين تكلم فيهم حماد جرحا أو تعديلا .

(٢) الرواية من أهل البدع :

يرى حماد ترك الرواية عن المبتدع خاصة إذا كان داعية فقد تقدم(٢) أن حمادا ترك الرواية عن عمرو بن عبيد المعتزلي المشهور بدعوته إلى بدعته قال كامل بن طلحة : قلت لحماد : يا أبا سلمة رويت عن الناس وتركت عمرو

---

(١) ١/٣٥٣ .

(٢)

ابن عبيد ؟ قال : اني رأيت كأن الناس يصلون يوم الجمعة الى القبلة وهو مدبر عنها فعلمت أنه على بدعة فتركت الرواية عنه " .

(٣) الرواية عن المجاهيل :

يرى حماد وجوب الاحتياط من رواية المجاهيل عن المشاهير خاصة .

قال أبو سلمة التَّبُوذكي : " سمعت حماد بن سلمة يقول : إذا جاءكم من أصحاب ثابت من لا تعرفوه فقولوا كفانا الله شركم أو كما قال "[١].

(٤) ضبط المتون والأسانيد :

قال أبو زُرعة الدمشقي[٢] : " سمعت عفان يقول : سمعت حماد بن سلمة يقول لأصحاب الحديث ويحكم غيروا — يعني قيدوا واضبطوا — ورأيت عفان يحض أصحاب الحديث على الضبط والتغيير ليصححوا ما أخذوا عنه من الحديث "

قال القاضي عياض[٢] : " قال بعضهم : إنما يُشكَل ما يُشكِل وأما النقط فلابد منه ، وقال آخرون يجب شكل ما أشكل وما لا يشكل وهذا هو الصواب ولا سيما للمبتدئ . . . "

(٥) البعد من اللحن :

أخرج الخطيب بسنده[٣] قال : " قال حماد بن سلمة : مثل الذى يطلب الحديث ولا يعرف النحو مثل الحمار عليه مِخْلاة لا شعير فيها " .

وأخرج الخطابي[٤] بسنده قال : " قال الأصمعي : سمعت حماد بن سلمة يقول : من لحن في حديثي فليس يحدث عني " .

(١) الكامل ٢ / ٦٢٣ .
(٢) تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٧١ ، الالماع ص ١٥٤ .
(٣) الجامع لأخلاق الراوى ٢ / ٢٧ ، مقدمة ابن الصلاح ص ٣٣٨ .
(٤) غريب الحديث ١ / ٦١ .

(٦) ابدال الرسول بالنبي وعكسها :

أخرج الخطيب بسنده قال[1] : " كان حماد بن سلمة يحدث وبين يديه عفان وبهز فجعلا يغيران النبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما : أما أنتما فلا تفقهان أبدا " .

قال ابن الصلاح[2] : " الظاهر أنه لا يجوز تغيير " عن النبي " إلى " عن رسول الله " صلى الله عليه وسلم وكذا بالعكس وإن جازت الرواية بالمعنى فإن شرط ذلك أن لا يختلف المعنى والمعنى في هذا مختلف " .

وخالف ابن الصلاح النووى والعراقي والسخاوى وغيرهم وقالوا : المقصود إسناد الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حاصل بكل الصفتين وليس الباب باب تعبد باللفظ[3] .

(٧) طرق التحمل وصيغ الأداء :

يرى حماد جواز اطلاق الإخبار على ما سمع من لفظ الشيخ .

قال ابن الصلاح[4] : " ثم يتلوه — يعني اطلاق التحديث على ما سمع من لفظ الشيخ — قول : أخبرنا وهو كثير الاستعمال حتى أن جماعة من أهل العلم كانوا لا يكادون يخبرون عما سمعوه من لفظ من حدثهم إلا بقولهم أخبرنا ، منهم : حماد بن سلمة ، وعبد الله بن المبارك وهُشَيم بن بَشير ..."

---

(١) الكفاية ص ٢٤٤

(٢) المقدمة ص ٢١٠

(٣) الإرشاد ١/٤٩٣ ، فتح المغيث ٢/٢٦٣

(٤) المقدمة ص ٢٤٦ .

((الفصل الثالث))

شيوخه وتلامذته

وفيه مباحث

المبحث الأول : شيوخه

المبحث الثاني : تلامذته

المبحث الثالث : سبل التفريق بين مروياته ومرويات حماد ابن زيد .

((المبحث الأول))

شيوخـــــــه

ذكر المزى في ترجمة حماد بن سلمة الرواة الذين أخذ عنهم حماد فبلغوا مائة واثنين وعشرين ، ووقفت من خلال البحث على غيرهم بنحو مثل هذا العدد وفيما يلي أسماؤهم مرتبة على حروف المعجم مع وضع رمز "حم" لمن لحماد عنه رواية في المسند وعددهم مائة وتسعة عشر لأن أولئك لهم تراجم مفصلة ستأتي في مكانها . وأرمز بحرف " ز " للشيخ الذى يشترك ابن سلمة وحماد بن زيد في الرواية عنه .

(١) " ز " : ابراهيم بن عقبة بن أبي عَيَّاش الأسدى مولاهم المدني أخو موسى بن عقبة ، ثقة قليل الرواية . قال البخارى عن ابن المديني : "له عشرة أحاديث" . قلت : وقفت منها من طريق حماد على حديث واحد عند الطحاوى في مشكل الآثار ٣/ ٢٣٠ . أخرج حديثه الجماعة إلا البخارى وابن ماجة . تهذيب الكمال ٢/ ١٥٢ ، التقريب ص ٩٢

(٢) " ز ، حم " : الأزرق بن قيس الحارثي البصرى .

(٣) " ز ، حم " : إسحاق بن سُويد العَدَوي .

(٤) " حم " : إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصارى .

(٥) إسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصارى أخو إسحاق . صدوق من صغار التابعين ، أخرج حديثه النسائي في الكبرى . التهذيب ١/ ٣١٠ ، التقريب ص ١٠٨

(٦) " حم " : أشعث بن عبدالرحمن الجَرْمي البصرى .

(٧) أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّاني البصرى . صدوق من صغار التابعين . أخرج حديثه من طريق حماد أبو داود في المراسيل . تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٢ ، التقريب ص ١١٣ .

(٨) أفلح غير منسوب كذا عند مسلم في المنفردات والوحدان ص ٢٤٧

قلت : وقع في المسند ٣/ ٧٠ لحماد رواية عن أفلح الأنصارى ، وزاد ابن حجر في اطراف المسند قوله : " مولى أبي أيوب " ، فان كان مسلم عنى هذا فليس هو من شيوخ حماد لأنه مات سنة ثلاث وستين وحماد لم يكن

قد ولد بعد . وان كان غيره فلم أقف له على ترجمة .

(٩) " ز ، حم " : أنس بن سيرين الأنصارى البصرى أخو محمد بن سيرين .

(١٠) إياس بن معاوية بن قرة المزني أبو واثلة البصرى القاضي المشهور بالذكاء.
ثقة من صغار التابعين ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة. تهذيب الكمال ٤٠٧/٣ ، التقريب ص ١١٧ .

(١١) " ز ، حم " : أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني .

(١٢) أيوب بن أبي سهلة وفي المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٦ " سلمه " .
روى عن عطاء بن أبي رباح ولم يرو عنه سوى حماد بن سلمة.
تاريخ ابن معين رواية الدورى ٤٩/٢ ، التاريخ الكبير ٤١٦/١/١ ، الثقات ٥٤/٦ .

(١٣) " ز " : بحر بن مَرَّار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو معاذ البصرى (— ١٣٨)هـ . صدوق تغير بآخره . له حديث واحد عند ابن ماجة من غير طريق حماد . تهذيب الكمال ١٤/٤ ، التقريب ص ١٢٠ .

(١٤) " ز ، حم " : بُدَيل بن ميسرة .

(١٥) " ز ، حم " : بُرْد بن سنان أبو العلاء الشامي نزيل البصرة .

(١٦) " ز ، حم " : بشر بن حرب .

(١٧) " ز " : بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيرى البصرى .
صدوق من كبار أتباع التابعين أخرج حديثه من طريق حماد أبو داود ، ومات قبل الستين ومائة . تهذيب الكمال ٢٥٩/٤ ، التقريب ص ١٢٨ .

(١٨) تمام بن أبي الحكم . روى عن الحسن وعنه حماد بن سلمة .
التاريخ الكبير ١٥٧/٢ ، الجرح والتعديل ٤٤٥/٢ ، الثقات ١٢٢/٦

(١٩) توبة العَنْبرى البصرى أبو المُوَرِّع (٥٧ — ١٣١) هـ . ثقة ، أخرج حديثه الجماعة الا الترمذى وابن ماجة .

(٢٠) " ز " : ثابت بن أسلم البُنَاني . أبو محمد البصرى (٤١ — ١٢٧)هـ
ثقة أخرج حديثه الجماعة وفي زهده وورعه أخبار كثيرة ، وحماد بن سلمة من أروى الناس وأثبتهم عنه . الطبقات ٢٣٢/٧ ، الجرح والتعديل ٤٤٩/٢ ، الحلية ١٨٠/٣ ، تهذيب الكمال ٣٤٢/٤ ، التقريب ص ١٣٢ .

(٢١) " حم " : ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى .

(٢٢) " حم " : جبر بن حبيب .

(٢٣) جبلة بن أبي سليمان أبو عاصم الشَّقَري . روى عن أنس وعنه حماد بن سلمة . التاريخ الكبير ٢١٩/٢ ، الجرح والتعديل ٥٠٩/٢ ، الثقات ١٠٩/٤

(٢٤) " هم " : جبلة بن عطية الفلسطيني

(٢٥) " ز ، هم " : الجعد بن دينار اليَشْكري أبو عثمان الصيرفي البصري .

(٢٦) " هم " : جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وَحْشيّة .

(٢٧) جعفر بن الزبير الحنفي نزيل البصرة (— بعد ١٤٠)هـ ، متروك الحديث . تهذيب الكمال ٣٢/٥ ، الميزان ٤٠٦/١

(٢٨) " ز " : جميل بن مرة الشيباني البصري . ثقة . تهذيب الكمال ١٣٠/٥ ، التقريب ص ١٤٢ .

(٢٩) " ز " : الجَلْد بن أيوب البصري . روى عن معاوية بن قرة وعمرو بن شعيب ، وعنه الحمادان وسفيان الثوري وجرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي .
قال ابن المبارك : "أهل البصرة يضعفونه" ، وقال الدارقطني :"متروك" الميزان ٤٢٠/١ ، لسان الميزان ١٣٣/٢ .

(٣٠) " هم " : حبيب بن الشَّهيد

(٣١) حبيب بن محمد العجمي أبو محمد البصري . أحد الزهاد المشهورين بالزهد والورع . ثقة قليل الرواية . الاستغناء في الكنى ٦٨٠/٢ ، تهذيب الكمال ٣٨٩/٥ ، التقريب ص ١٥١ .

(٣٢) حبيب بن مهاجر . روى عن الحسن وعطاء ، وعنه ابن أبي عَروبة وحماد ابن سلمة . التاريخ الكبير ٣٢٥/٢ ، الجرح والتعديل ١٠٩/٣ ، الثقات ١٨٤/٦ .

(٣٣) " ز ، هم " : حبيب المعلم أبو محمد البصري ، مختلف في اسم أبيه .

(٣٤) حبيب مولى حبة بنت المطلب . روى عن حبة ، وعنه حماد بن سلمة . التاريخ الكبير ٣١٦/٢ ، الجرح والتعديل ١١٢/٣ ، الثقات ١٧٩/٦ ، تصحيفات المحدثين ١٠٠٥/٣ .

(٣٥) " ز ، هم " : حجاج بن أرطاة .

(٣٦) " هم " : حجاج الأسود .

(٣٧) " ز " : حجاج بن أبي عثمان الصواف أبو الصلت الكندي مولاهم البصري (— ١٤٣) هـ . ثقة حافظ ، أخرج حديثه الجماعة . تهذيب الكمال ٥/ ٤٤٣ ، التقريب ص ١٥٣ .

(٣٨) الحسن بن عطاء المدني ، روى عن أبيه وعنه حماد بن سلمة . مجهول . المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٧ ، الجرح والتعديل ٣/ ٣٠ ، الثقات ٦/ ١٦٦ .

ولحماد عنه حديث عند ابن أبي شيبة ٦/ ٢١٤ .

(٣٩) " هم " : حكيم الأثرم البصري .

(٤٠) " هم " : حماد بن أبي سليمان الفقيه .

(٤١) حماد أبو الحسن السمان . مجهول .

المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٧ ، الجرح والتعديل ٣/ ١٥٣ ، الثقات ٦/ ٢٢٠

(٤٢) حَميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري من أواسط التابعين ، يروي عنه حماد مباشرة ، ويروي عنه بواسطة . ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان . تهذيب الكمال ٧/ ٤٠٣ ، التقريب ص ١٨٢ .

(٤٣) " ز ، هم " : حُميد الطويل .

(٤٤) " هم " : حَميد بن يزيد أبو الخطاب البصري .

(٤٥) حنظلة بن أبي حمزة ، روى عن سعيد بن جبير وعنه حماد بن سلمة . مجهول المنفردات والوحدان ص ٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٢ ، التقريب ص ١٨٣ .

(٤٦) حيان السُّلمي . روى عن ابن عمر وعنه حميد الطويل وحماد بن سلمة . قال ابن معين : " ثقة " . الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٤ ، ولحماد عنه حديث واحد عند ابن أبي شيبة ٣/ ٢٤٤ .

(٤٧) " هم " : خالد بن ذكوان .

(٤٨) " ز ، هم " : خالد بن مهران الحذاء .

(٤٩) " ز ، هم " : داود بن أبي هند .

(٥٠) داود الوراق أبو سليمان البصـــرى
قيل : إنه داود بن أبي هند ولم يصح . مقبول .
سؤالات ابن الجُنيد لابن معين ص ٣٢٦ ، تهذيب الكمال ٨/ ٤٧٢ ،
التقريب ص ٢٠٠ .

(٥١) ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعـــروف
بربيعة الرأى ، واسم أبيه فروخ (— ١٣٦) هـ ثقة فقيـــه
مشهور . قال ابن سعد : " كانوا يتقونه لموضع الرأى " . أخرج حديثه
الجماعة ، ولحماد عنه حديث في اللقطة عند مسلم وأبي داود والنسائي.
الطبقات القسم المتمم ص ٣٢٠ ، تهذيب الكمال ٩/ ١٢٣ ، التقريـــب
ص ٢٠٧ .

(٥٢) رجاء بن أبي سلمة أبو المِقْدام الفلسطيني وأصله من البصرة من أقـــران
حماد (٩١ — ١٦١)هـ ، ثقة فاضل . الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٢ ،
تهذيب الكمال ٩/ ١٦١ ، التقريب ص ٢٠٨ .
ولحماد عنه حديث عند النسائي في الكبرى في المواعظ ، وآخر عند أبي
داود في المراسيل . تحفة الأشراف ١٣/ ٣٢٠ ، ٤١٢ .

(٥٣) الزبير أبو خالد شيخ يروى عن أبان بن عثمان وعنه حماد بن سلمة .
التاريخ الكبير ٣/ ٤١٣ ، الجرح والتعديل ٣/ ٥٨١ ، الثقات ٦/ ٣٣٣

(٥٤) " حم " : الزبير أبو عبد السلام البصرى .
(٥٥) " حم " : زياد بن حسان الأعلم البصرى .
(٥٦) " حم " : زياد بن مخراق البصـــرى .
(٥٧) " حم " : زيد بن أسلم .
(٥٨) زيد البَخْتَرى أبو نضرة . تاريخ ابن معين رواية الدورى ٤/ ٢١٠
(٥٩) " حم " : سالم أبو حاتـــم .
(٦٠) " حم " : سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .
(٦١) " ز ، حم " : سعيد بن إياس الجُرَيرى .
(٦٢) " حم " : سعيد بن جُمْهان .

(٦٣) سعيد بن زَرْبي ـ بفتح الزاى وسكون الراء ـ الخزاعي البصرى من أقران حماد ، " منكر الحديث " . أخرج حديثه الترمذى .
المجروحين ٣١٨/١ ، تهذيب الكمال ٤٣٠/١٠ ، التقريب ص ٢٣٥

(٦٤) سعيد بن أبي عَروبة : مهران اليَشْكُرى مولاهم أبو النضر البصرى (ـ ١٥٦) هـ من أقران حماد . ثقة حافظ ، أخرج حديثه الجماعة إلا أنه كثير التدليس واختلط في آخر عمره لكن سماع حماد عنه قبل الإختلاط . الجرح والتعديل ٦٥/٤ ، تهذيب الكمال ٥/١١ ، التقريب ص ٢٣٩ ، الكواكب النيرات ص ١٩٠ .
ولحماد عنه حديث عند النسائي . تحفة الاشراف ١٧/٩ .

(٦٥) سعيد بن قَطن القُطَعي . روى عن أنس وأبيه وأبي مِجْلَز وأبي زيد الأنصارى ، وعنه سلَّام بن أبي مطيع وحماد بن سلمة . قال الذهبي : " مجهول ومشاه بعضهم " . الجرح والتعديل ٥٦/٤ ، الميزان ١٥٥/٢ ، لحماد عنه حديث عند ابن أبي شيبة ٢٥/٣ .

(٦٦) " ز " : سلمة بن تمام الشَّقَرى أبو عبد الله الكوفي ، روى عن ابراهيم النخعي والحكم بن عُتَيْبة والشعبي وغيرهم . صدوق . أخرج حديثه النسائي . الكامل ١١٨٢/٣ ، تهذيب الكمال ٢٦٨/١١ ، التقريب ص ٢٤٧ .

(٦٧) " ز ، هم " : سلمة بن دينار الأعرج أبو حازم المدني .

(٦٨) سلمة بن دينار والد حماد . روى عن أبي حَرَّة الرَّقَاشي وحميرى بن كُراثة ، وعنه ابنه حماد بن سلمة . التاريخ الكبير ٨٠/٤ ، الجرح والتعديل ١٥٩/٤ ، الثقات ٣٩٧/٦ .

(٦٩) " هم " : سلمة بن كُهَيل .

(٧٠) سليم القاص ، روى عنه حماد بن سلمة ، قال : مطرنا دماً أيام قتل الحسين بن علي . التاريخ الكبير ١٢٩/٤ ، الجرح والتعديل ٢١٦/٤ ، الثقات ٣٢٩/٤ .

(٧١) سليمان بن أرقم أبو معاذ البصرى . روى عن الحسن البصرى وعطاء بن أبي رباح وغيرهما. متروك الحديث . الجرح والتعديل ١٠٠/٤ ، الميزان ١٩٦/٢ .

لحماد عنه حديث عند الحاكم ٤/ ٤٠٩ في الحجامة يوم الأربعاء .

(٧٢) "هم" : سليمان بن طَرْخان التَّيمي أبو المعتمر البصرى .

(٧٣) "ز ، هم" : سماك بن حرب .

(٧٤) سنان بن ربيعة .

(٧٥) "ز ، هم" : سهيل بن أبي صالح .

(٧٦) "هم" : سُويد بن حُجير الباهلي أبو قَزَعَة .

(٧٧) "هم" : سيار بن سلامة أبو المنهال الرياحي .

(٧٨) "ز ، هم" : شعيب بن الحَبْحَاب .

(٧٩) "هم" : صالح المعلم .

(٨٠) طَريف بن شهاب وقيل بن سعد وقيل ابن سفيان السعدي البصري
روى عن ثُمامة بن عبد الله والحسن البصرى وغيرهما . ضعيف أخرج
حديثه الترمذي وابن ماجة . تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/ ٢٩٥ ،
تهذيب الكمال ١٣/ ٣٧٧ ، التقريب ص ٢٨٢ .

(٨١) "هم" : طلحة بن عبيد الله الخُزاعي .

(٨٢) "ز ، هم" : عاصم بن بهدلة .

(٨٣) "ز ، هم" : عاصم بن سليمان الأحول .

(٨٤) عاصم بن شبرمة ، روى عن الحسن البصرى قوله وعنه حماد بن سلمة.
التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٧ ، المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٥ ، الجرح
والتعديل ٦/ ٢٤٥ .

(٨٥) عاصم بن العجاج الجَحْدرى من عُبَّاد أهل البصرة وقرائهم (— ١٢٩)هـ
روى عن عقبة بن ظبيان ومنهم من يقول : عن أبيه عن عقبة ، وعنه حماد
ابن سلمة ويزيد بن أبي زياد ، قال ابن معين : "ثقة" .
الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٩ ، الثقات ٥/ ٢٤٠ .
لحماد عنه حديث عند الحاكم ٢/ ٥٣٧ في تفسير قوله تعالى (فصل
لربك وانحر) .

(٨٦) "حم" : عاصم بن المنذر .

(٨٧) عامر بن عبد الواحد البصرى .
روى عن بكر بن عبد الله المُزني ، وعبد الله بن بريدة ، وعمرو بن شعيب

وعنه أبان بن يزيد العطار والحمادان ، وشعبة وغيرهم صدوق يخطئ
أخرج حديثه مسلم وأصحاب السنن . تهذيب الكمال ١٤/ ٦٥ ، التقريب
ص ٢٨٨ .
لحماد عنه حديث عند الطحاوي في مشكل الآثار ١/ ٢٨٠ ، في
الطلاق والعتاق .

(٨٧) " ز " : عباس بن فرّوخ الجُرَيري أبو محمد البصري (ـ بعد ١٢٠)هـ
ثقة أخرج حديثه الجماعة . تهذيب الكمال ١٤/ ٢٣٨ ، التقريب ص ٢٩٣ .

(٨٨) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أخو يحي بن سعيد
(ـ ١٣٩) هـ . ثقة أخرج حديثه الجماعة .
الجرح والتعديل ٦/ ٤١ ، التهذيب ٦/ ١٢٦ ، التقريب ص ٣٣٥

(٨٩) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث المدني نزيل البصرة .
صدوق رمي بالقدر . أخرج حديثه مسلم وأصحاب السنن .
الجرح والتعديل ، التهذيب ٦/ ١٣٧ ، التقريب ص ٣٣٦ .
ولحماد عنه حديث عند أبي داود والنسائي في قتل العمد كما في تحفة
الأشراف ٣/ ٢١٢ .

(٩٠) " حم " : عبد الرحمن بن أبي رافع .

(٩١) " حم " : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق .

(٩٢) " حم " : عبد الرحمن بن القاسم .

(٩٣) " ز ، حم " : عبد العزيز بن صهيب .

(٩٤) عبد الكريم بن أبي المُخَارق أبو أمية البصري (ـ ١٢٦)هـ ، ضعيف
الميزان ٢/ ٦٤٦ ، التقريب ص ٣٦١ .
لحماد عنه حديث عند ابن أبي شيبة ٤/ ١٨٣ في النكاح .

(٩٥) عبد الله بن اياس بن أبي مريم الحنفي . روى عن أبيه وعنه حماد بن سلمة .
المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٤ ، الجرح والتعديل ٥/ ٨ ، الثقات
٧/ ١٠ .
لحماد عنه حديث عند ابن أبي شيبة ١/ ٣٢١ في الصلاة .

(٩٦) عبدالله بن أبي رافع . ذكره مسلم في الرواة الذين تفرد عنهم حماد .
قلت : لعله هو عبدالرحمن بن أبي رافع المتقدم لأن ذاك لم يرو عنه سوى حماد .
المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٥ .

(٩٧) عبدالله بن أبي سليمان أبو أيوب مولى عثمان بن عفان القرشي . روى عن جبير بن مطعم وأبي هريرة . قال ابن أبي حاتم : "سألت أبي عنه فقال : من أكابر أصحاب حماد بن سلمة — يعني من أكابر مشايخه — قلت ما حاله ؟ قال شيخ " ، وقال ابن حجر : "صدوق " .
الجرح والتعديل ٥/ ٧٥ ، تهذيب الكمال ١٥/ ٦٥ ، التقريب ص ٣٠٧

(٩٨) "هم" : عبدالله بن شداد .

(٩٩) "هم" : عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُلَيْكة .

(١٠٠) "هم" : عبدالله بن عثمان بن خُثَيم المكي .

(١٠١) عبدالله بن عثمان بن عبيدالله بن عبدالرحمن بن سمرة . مجهول ما روى عنه سوى حماد بن سلمة . المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٤ ، الميزان ٢/ ٤٠٦ ، التقريب ص ٣١٣
لحماد عنه أثر عند البخاري في الأدب المفرد ح ١٣٢٦ في سؤال معاوية لأبي الدرداء عن فساق دمشق .

(١٠٢) "ز" : عبدالله بن عون بن أرْطَبان أبو عون البصري (— ١٥٠) هـ
ثقة ثبت فاضل أخرج حديثه الجماعة . الجرح والتعديل ٥/ ١٣١ ، التهذيب ٥/ ٣٤٦ ، التقريب ص ٣١٧ .
لحماد عنه حديث عند النسائي في الكبرى في الفرائض كما في تحفة الأشراف ١٣/ ١١٦ .

(١٠٣) عبدالله بن فيروز الدّاناج وهو بالفارسية داناه — وهو العالم — البصري ثقة أخرج حديثه الجماعة الا الترمذي . تهذيب الكمال ١٥/ ٤٣٧ ، التقريب ص ٣١٨ .

(١٠٤) عبدالله بن كثير الدّاري المكي أبو معبد القارئ (— ١٢٠) هـ ،
روى عن عبدالله بن الزبير وعبدالرحمن بن مطعم ومجاهد بن جبر ، وغيرهم

صدوق أخرج حديثه الجماعة ، وعنه أخذ حماد القراءة ولحماد عنه حديث عند ابن ماجة في مقدمة سننه . تهذيب الكمال ١٥/٤٦٨ ، التقريب ص ٣١٨ .

(١٠٥) " حم " : عبدالله بن محمد بن عَقيل .

(١٠٦) " ز " : عبدالله بن المختار البصري من صغار شيوخ حماد . روى عن الحسن البصري ، ومحمد بن زياد الجُمَحي ، وسعيد الجُرَيري وغيرهم ، وعنه الحمادان ، وشعبة ، وشَريك وغيرهم لا بأس به .

أخرج حديثه الجماعة إلا البخاري وابن ماجة . الجرح والتعديل ٥/١٧٠ ، التهذيب ٦/٢٣ ، التقريب ص ٣٢٢ .

لحماد عنه حديث عند النسائي في الكبرى في اليوم والليلة . تحفة الأشراف ٢/٤٣ .

(١٠٧) " ز ، حم " : عبدالملك بن حبيب أبو عمران الجَوني .

(١٠٨) " ز ، حم " : عبدالملك بن عبدالعزيز بن جَريج .

(١٠٩) " حم " : عبدالملك بن عُمير

(١١٠) " حم " : عبدالملك أبو جعفر .

(١١١) " ز ، حم " : عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك .

(١١٢) عبيدالله بن حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري . روى عن أبيه والشعبي ، وعنه خالد الحذاء وسلمة بن علقمة وحماد بن سلمة وغيرهم . مقبول . الثقات ٧/١٤٤ ، التهذيب ٧/٩ ، التقريب ص ٣٧٠ لحماد عنه حديث عند أبي داود في البيوع . تحفة الأشراف ١١/١٦٦ .

(١١٣) " ز ، حم " : عبيدالله بن عمر بن حفص العُمَري .

(١١٤) " حم " : عثمان بن مسلم البَتّي .

(١١٥) " ز " : عثمان الشحّام أبو سلمة البصري . روى عن عكرمة ومسلم بن أبي بكرة وأبي رجاء العُطاردي وعنه الحمادان واسرائيل ووكيع وغيرهم .

لا بأس به . أخرج حديثه الجماعة الا البخاري وابن ماجة.
الميزان ٣/٦٠ ، التهذيب ٧/١٦٠ ، التقريب ص ٣٨٧ .
لحماد عنه حديث عند الحاكم ١/٣٥ ، في الدعاء .

(١١٦) عديّ بن عديّ بن عَميرة أبو فروة الجزرى من كبار شيوخ حماد ، ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل ، مات سنة عشرين ومائة تاريخ ابن معين رواية الدورى ٤/ ٢٩٩ ، التهذيب ٧/ ١٦٨ ، التقريب ص ٣٨٨ .

(١١٧) عِرَار بن سُويد . سمع عَمِيرة بن سعد وعنه حماد بن سلمة . سؤالات ابن الجنيد ص ١٧٨ ، التاريخ الكبير ٧/ ٦٨ ، الجرح والتعديل ٧/ ٤٥ .

(١١٨) " حم " : عِسْل بن سفيان التميمي .

(١١٩) عصمة أبو حكيمة الغزال ، روى عن أبي عثمان النهدى ، وعنه الضحاك ابن يسار وسلاَّم بن مسكين وحماد بن سلمة . قال أبو حاتم : " محله الصدق " . التاريخ الكبير ٧/ ٦٣ ، الجرح والتعديل ٧/ ٢٠ ، الثقات ٧/ ٢٩٨ .

(١٢٠) " ز ، حم " : عطاء بن السائب

(١٢١) " حم " : عطاء بن عجلان العطار .

(١٢٢) " حم " : عطاء بن أبي مسلم الخُرساني .

(١٢٣) " حم " : عطاء بن أبي ميمونة .

(١٢٤) " حم " : عقيل بن طلحة السُلمي .

(١٢٥) " حم " : عكرمة بن خالد المخزومي .

(١٢٦) " حم " : علي بن الحكم البُنَاني

(١٢٧) " ز ، حم " : علي بن زيد بن جُدعان .

(١٢٨) " حم " : عمار بن أبي عمار المكي .

(١٢٩) " حم " : عُمارة بن جُوَيْن أبو هارون العبدى

(١٣٠) عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصرى ، من أقران حماد صدوق كثير الخطأ . الميزان ٣/ ١٧٦ ، التهذيب ٧/ ٤١٦ ، التقريب ص ٤٠٩ .

لحماد عنه حديث عند الطحاوى في المشكل ٣/ ١٣٤ في القطع في السرقة .

(١٣١) عمارة بن ميمون عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة في كل صلاة قراءة.
قال الذهبي : ما حدث عنه سوى حماد بن سلمة ففيه جهالة .
الميزان ٣/ ١٧٨ ، التهذيب ٧/ ٤٢٤ .
قلت : حديثه المذكور أخرجه أبو داود كما في تحفة الاشراف ١٠/ ٢٦٠

(١٣٢) عمر بن محمد بن يحي بن سعيد بن العاص القرشي . سمع قيس بن محمد بن الأشعث وعنه حماد بن سلمة . التاريخ الكبير ٦/ ١٩١ ، المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٦/ ١٣٢ .

(١٣٣) " ز ، هم " : عمرو بن دينار المكي .

(١٣٤) " ز ، هم " : عمرو بن يحي بن عمارة المازني .

(١٣٥) عمران بن حُدَير السدوسي أبو عُبيدة البصري ، من صغار شيوخ حماد (— ١٤٩)هـ . ثقة أخرج حديثه الجماعة إلا البخاري وابن ماجة
الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٦ ، التهذيب ٨/ ١٢٥ ، التقريب ص ٤٢٩ ،
لحماد عنه عند أبي داود الطيالسي حديث في الأكل والشرب للساعي والقائم برقم ١٩٠٤ .

(١٣٦) عمران بن عبد الله بن طلحة الخُزاعي البصري ، روى عن سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد ، وعنه حماد بن سلمة وسلاّم بن مسكين صدوق .
الميزان ٣/ ٢٣٨ ، التهذيب ٨/ ١٣٤ ، التقريب ص ٤٢٩ .
لحماد عنه عند ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٦٥ في كراهة التطريب في القراءة

(١٣٧) " هم " : عُمير بن يزيد أبو جعفر الخطمي .

(١٣٨) " ز ، هم " : عيسى بن سنان القَسْمَلي .

(١٣٩) " هم " : عيسى بن ميمون المدني .

(١٤٠) العلاء بن هلال البصري . ثقة من كبار شيوخ حماد .
الجرح والتعديل ٦/ ٣٦١ ، التهذيب ٨/ ١٩٤ ، التقريب ص ٤٣٦ .

(١٤١) فائد بن عبد الرحمن الكوفي أبو الورقاء العطار من صغار شيوخ حماد .
متروك اتهموه . الميزان ٣/ ٣٣٩ ، التقريب ص ٤٤٤ .

(١٤٢) فائد بن كيسان الباهلي أبو العوام الجزار، روى عن أبي عثمان النهدى وعبدالله بن بريدة وعنه حماد بن سلمة وزكريا بن يحي الذارع ومكي ابن ابراهيم . مقبول . الثقات ٧/ ٣٢٣ ، التهذيب ٨/ ٢٥٦ ، التقريب ص ٤٤٤ .

لحماد عنه عند أبي داود والنسائي في الكبرى حديث في أكل الجراد وآخر في ذكر سيد الاستغفار كما في تحفة الاشراف ٤/ ٣٠، ١٤٤ .

(١٤٣) " ز ، هم " : فَرْقَد بن يعقوب السَّبَخي .

(١٤٤) فضيل وقيل مفضل بن والان شيخ مجهول روى عنه حماد بن سلمة . التاريخ الكبير ٧/ ١٢٣، ٤٠٦ ، الجرح والتعديل ٧/ ٧٦، ٨/ ٣١٨

(١٤٥) " هم " : القاسم بن مَرْثَد الرحال .

(١٤٦) " هم " : قتادة بن دِعَامة السَّدوسي .

(١٤٧) " هم " : قيس بن سعد المكي .

(١٤٨) " ز " : كثير بن مَعْدان ويقال : كثير بن أبي كثير ، وكثير بن أبي أعين وكثير أبو محمد .

قال أبو حاتم : " وكل صحيح " . روى عن سالم بن عبدالله والقاسم ابن محمد وعنه الحمادان وسليمان بن المغيرة وجرير بن حازم وغيرهم . التاريخ الكبير ٧/ ٢١١ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٧ ،الثقات ٧/ ٣٥٠

(١٤٩) كثير أبو محمد بصرى ، روى عن البراء بن عازب وابن عباس وعبدالرحمن ابن عجلان ، وعنه المبارك بن فَضَالة وحماد بن سلمة مقبول .
التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٨ ، التهذيب ٨/ ٤٣١ ، التقريب ص ٤٦١ .
لحماد عنه أثر عند البخارى في الأدب المفرد ح ٩٠٥ عن عمر في عيب اللحن في الكلام .

(١٥٠) " ز ، هم " : كلثوم بن جبر .

(١٥١) " ز ،هم " : ليث بن أبي سُليم .

(١٥٢) " ز ،هم " : محمد بن إسحاق بن يسار .

(١٥٣) " ز ،هم " : محمد بن زياد الجُمَحي .

(١٥٤) "حم" : محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي .

(١٥٥) "حم" : محمد بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير

(١٥٦) محمد بن نوح بصرى ، روى عن الحسن البصرى وعنه حماد بن سلمة مجهول . التاريخ الكبير ١/٢٤٩ ، الجرح والتعديل ٨/١٠٩ ، الثقات ٧/٤٢٩.

(١٥٧) "ز، حم" : محمد بن واسع البصرى

(١٥٨) "ز، حم" : مطر بن طهمان الوراق .

(١٥٩) معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب النصرى . روى عن أبيه والحكم بن الأعرج، وعنه ابنه عمرو وحماد بن سلمة وعثمان بن عبد الحميد وغيرهم ثقة ليس له في الكتب الستة سوى حديث واحد في صوم عاشوراء عند مسلم وأبي داود ، والنسائي . تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/١٥٩ ، الثقات لابن شاهين ص ٢٢٠ ، التهذيب ١٠/٢١٥ ، التقريب ص ٥٣٨ .

(١٦٠) "ز ، حم" : معبد بن هلال العَنَزي

(١٦١) "ز ، حم" : معلى بن زياد القُرْدوسي

(١٦٢) "حم" : المغيرة بن زياد الثقفي

(١٦٣) مغيرة بن مخادِش البصرى ، روى عن ابن عمر وعنه شعبة وحماد بن سلمة ، قال ابن معين : "ثقة" ، وقال أبو حاتم : "شيخ" ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل ٨/٢٢٨ ، الثقات ٥/٤٠٨

(١٦٤) المغيرة بن مسلم مولى الحسن بن علي . تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/٢١٠ .

(١٦٥) مغيرة بن أبي برزة الأسلمي واسم أبي برزة فضله بن عبيد . روى عن أبيه وعنه علي بن زيد وحماد بن سلمة . التاريخ الكبير ٧/٣١٨ ، الجرح والتعديل ٨/٢٣١ .

(١٦٦) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي (— ١٣٨) هـ، ثقة أخرج حديثه الجماعة الا الترمذي . الجرح والتعديل ٨/١٧٤ ، التهذيب ١٠/٣١٠، التقريب ص ٤٥٧ .

(١٦٧) موسى بن سالم أبو جَهْضم مولى آل العباس . روى عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وعبد الله بن حُنين وسلمة بن كُهيل وغيرهم . وعنه عطاء

ابن السائب ـ وهو من أقرانه ـ وليث بن أبي سُليم والثوري والحمادان وغيرهم . صدوق أخرج حديثه الأربعة . الجرح والتعديل ١٤٣/٨ ، التهذيب ٣٤٤/١٠ ، التقريب ص ٥٥٠ .

(١٦٨) "حم" : موسى بن عقبة صاحب المغازي

(١٦٩) "حم" : موسى أبو العلاء .

(١٧٠) "ز" : ميمون بن جابان أبو الحكم البصري ، روى عن أبي رافع الصائغ ومسلم بن يسار . وعنه مبارك بن فَضَالة والحمادان . مقبول . تاريخ الثقات ص ٤٤٥ ، التهذيب ٣٨٨/١٠ ، التقريب ص ٥٥٦ ،
لحماد عنه حديث عند أبي داود في المناسك ـ باب الجراد للمحرم ح ١٨٥٥ .

(١٧١) "ز ، حم" : ميمون أبو حمزة الأعور القصاب .

(١٧٢) نزال العَصَري ، روى عن خليد العصري وعنه حماد بن سلمة وشهاب ابن عباد . التاريخ الكبير ١٣٧/٨ ، الجرح والتعديل ٤٩٨/٨ ، الثقات ٢٢١/٩ .

(١٧٣) "ز ، حم" : نصر بن عمران أبو حمزة الضُّبَعي .

(١٧٤) "ز" : هارون بن رِئاب التميمي من عباد أهل البصرة . ثقة ، قليل الحديث . الطبقات ٢٤٤/٧ ، التهذيب ٤/١١ ، التقريب ص ٥٦٨
لحماد عنه حديث عند النسائي في النكاح كما في تحفة الاشراف ٤٧/٥

(١٧٥) "ز ، حم" : هشام بن حسان .

(١٧٦) "حم" : هشام بن زيد بن أنس بن مالك .

(١٧٧) هشام بن سعد بن زيد الأنصاري . ذكره مسلم في المنفردات والوحدان ص ٢٤٥ .

(١٧٨) هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوائي (ــ ١٥٢) هـ ، ثقة ثبت أخرج حديثه الجماعة . الجرح والتعديل ٥٩/٩ ، التهذيب ٤٣/١١ ، التقريب ص ٥٧٣ .
لحماد عنه حديث عند النسائي في الزينة كما في تحفة الاشراف ٤٤١/٨

(١٧٩) " ز ، حم " : هشام بن عروة بن الزبير .

(١٨٠) " حم " : هشام بن عمرو الفَزَاري .

(١٨١) " حم " : واصل بن عبد الرحمن أبو حُرَّة البصري .

(١٨٢) الوَضِين بن عطاء الخُزاعي أبو كِنانة ويقال أبو عبد الله الدمشقي (٧٩ — ١٤٩) هـ ، صدوق سيء الحفظ . الطبقات ٧ / ٤٦٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٥٠ ، التهذيب ١١ / ١٢٠ ، التقريب ص ٥٨١

(١٨٣) " حم " : يحي بن أبي إسحاق الحضرمي .

(١٨٤) يحي بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي (— ١٤٥) هـ ، ثقة عابد أخرج حديثه الجماعة . الجرح والتعديل ٩ / ١٤٩ ، التهذيب ١١ / ٢١٤ ، التقريب ص ٥٩٠ .

(١٨٥) " ز ، حم " : يحي بن سعيد الأنصارى .

(١٨٦) " ز " : يحي بن عتيق الطُّفاوي البصرى (٧٦ — قبل ١٣١) هـ ، ثقة أخرج حديثه الجماعة . الطبقات ٧ / ٢٥٣ ، تاريخ الثقات ص ، التهذيب ١١ / ٢٥٥ ، التقريب ص ٥٩٤ .

(١٨٧) يحي بن مسلم ، ويقال : سُليم ... المعروف بالبكّاء الحُدّاني البصرى (— ١٣١) هـ ، ضعيف . الميزان ٤ / ٤٠٨ ، التهذيب ١١ / ٢٧٨ ، التقريب ص ٥٩٧ .

(١٨٨) " حم " : يزيد بن أبان الرَّقَاشي .

(١٨٩) " ز ، حم " : يزيد بن حُميد أبو التيَّاح الضُّبَعي .

(١٩٠) " حم " : يزيد بن سفيان أبو المُهَزِّم البصري .

(١٩١) " حم " : يعلى بن عطاء العامري .

(١٩٢) يوسف بن سعد الجُمَحي مولاهم أبو يعقوب ويقال أبو سعد البصرى ، ويقال يوسف بن مازن ، وقيل هما اثنان . ثقة من كبار شيوخ حماد . الميزان ٤ / ٤٦٦ ، التهذيب ١١ / ٤١٣ ، التقريب ص ٦١١ .

لحماد عنه حديث عند النسائي في قطع السارق كما في تحفة الأشراف ٣ / ٤

(١٩٣) " حم " : يوسف بن عبد الله بن الحارث البصرى .

(١٩٤) " ز ، حم " : يونس بن خبّاب .

(١٩٥) " ز ، حم " : يونس بن عبيد بن دينار العبدى مولاهم أبو عُبيد البصرى

(١٩٦) يونس بن عبيد صاحب الحلي . ذكره مسلم في المنفردات والوحدان ص ٢٤٧ .

(١٩٧) أبو البَخْتَرى . ذكره مسلم في المنفردات والوحدان ص ٢٤٧ .

(١٩٨) أبو الجَوْزاء المَحَلِّمي . تاريخ ابن معين رواية الدورى ٤/ ١٣٨ ، المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٧ .

(١٩٩) أبو حمزة التمار ، روى عن الحسن ، روى عنه حماد بن سلمة . المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٧ ، الجرح والتعديل ٩/ ٣٦٢ ، الاستغناء في الكنى ١/ ٥٦٦ .

(٢٠٠) أبو سلمة بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن الخطاب ، روى عن القاسم ابن محمد ووهب بن منبه وعنه أبو عاصم النبيل وحماد بن سلمة . الكنى للبخارى ص ٤٠ ، الاستغناء في الكنى ٣/ ١٥٤٢ .

(٢٠١) " حم " : أبو عاصم الغَنَــــوي .

(٢٠٢) أبو عبدالملك عن أبي الدرداء ، المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٧ .

(٢٠٣) " حم " : أبو العُشَراء الدَّارمي .

(٢٠٤) " حم " : أبو عمرو القَسْمَلي .

(٢٠٥) " ز ، حم " : أبو غالب الرؤاسي .

(٢٠٦) " حم " : أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة .

(٢٠٧) أبو محمد الخزاعي ، روى عن سعيد بن المسيب وعنه حماد بن سلمة . الجرح والتعديل ٩/ ٤٣٤ ، الاستغناء في الكنى ٢/ ١٢٤٦ .

(٢٠٨) أبو محفوظ سويد . المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٨ .

(٢٠٩) " حم " : أبو نعامة السَّعْدى .

(٢١٠) أبو هارون الغنوى . مشهور بكنيته ، واسمه ابراهيم بن العلاء ، بصرى روى عن عكرمة وأبي مجلز وحطان بن عبدالله وعنه شعبة والحمادان ويزيد بن زريع وغيرهم . ثقة له عند البخارى حديث واحد . الجرح والتعديل ٢/ ١٢٠ ، الاستغناء في الكنى ٢/ ٩٧٧ ، التقريب ص ٨٦٠ .

(٢١١) " ز " : أبو هاشم الرُّمَّاني الواسطي ، اسمه يحي بن دينار ، وقيل ابن الأسود ، وقيل ابن نافع (— ١٢٢) هـ ثقة أخرج حديثه الجماعة . الجرح والتعديل ٩/ ١٤٠ ، التهذيب ١٢/ ٢٦١ ، التقريب ص ٦٨٠ لحماد عنه حديث عند ابن ماجة في الأدب كما في تحفة الاشراف ١٣/ ٤

(٢١٢) " حم " : شيخ من قيس

((المبحث الثاني))

تلامذتـــــه

ذكر المزي في ترجمة حماد الرواة الذين أخذوا عنه فبلغوا خمســـــة وتسعين ، ووقفت من خلال البحث على غيرهم كثير وهم على طبقات : ففيهم مـــن هو أكبر منه سنا كمحمد بن إسحاق ــ صاحب السيرة ــ وابن جُريج وهما مـــن شيوخه وفيهم من هو من أقرانه كشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ومالك بن أنــس وحماد بن زيد وعبدالله بن المبارك . . .

وآخر من يزعم أنه سمع من حماد أحمد بن أبي سليمان القواريري ، مـات سنة ست وستين ومائتين ، وله مائة وستَ عشرة سنة .

والترجمة لهؤلاء جميعا فيه طول ، لذا سأكتفي بالترجمة لمن له روايــة عن حماد في مسند أحمد مع زوائده ، ومع ما في هذا من تطويل أيضا إلا أنني سأكتفي بالتعريف بهم هنا عن التعريف بهم في أحاديث حماد وهم كما يلي :

(١) ابراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي أبو إسحاق البصـــــرى (ــ ٢٣٣) هـ . روى عن أبان العطار وبشار بن الحكـــــم ، والحمادان ، وعبدالوارث بن سعيد ، وغيرهم . وعنه عبدالله بــــن الامام أحمد ، وأبو زرعة وموسى بن هارون الحمَّال ، وغيرهم .
ثقة أخرج حديثه النسائي ، وله عن حماد في زوائد عبدالله على مسند أبيه ثمانية أحاديث . الثقات ٨/ ٧٨ ، تهذيب الكمال ٢/ ٦٩ ، الكاشف ١/ ٧٨ ، التقريب ص ٨٨ .

(٢) إسحاق بن عيسى بن نَجيح البغدادى أبو يعقوب ابن الطَّبَّاع (١٤٠ــ ٢١٤) هـ . صدوق أخرج حديثه الجماعة إلا البخارى وأبا داود ، ولـه عن حماد في المسند أربعة أحاديث . الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٠ ، تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٢ ، تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٢ ، التقريب ص ١٠٢

(٣) أسود بن عامر شاذان أبو عبدالرحمن الشامي نزيل بغداد (ــ ٢٠٨)هـ . ثقة أخرج حديثه الجماعة ، وله عن حماد في المسنــــد

ستة أحاديث . الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٤ ، تاريخ بغداد ٧/ ٣٥ ، تهذيب الكمال ٣/ ٢٢٦ ، التقريب ص ١١١ .

(٤) أمية بن خالد القيسي أبو عبد الله البصري أخو هُدبة (— ٢٠٠) هـ ثقة . أخرج حديثه الجماعة إلا البخاري وابن ماجة وله عن حماد في المسند حديثان . الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٢ ، تهذيب الكمال ٣/ ٣٣٠ الكاشف ١/ ١٣٨ ، التهذيب ١/ ٣٧٠ .

(٥) بهز بن أسد العَمِّي أبو الأسود البصري (— ١٩٧) هـ . ثقة ثبت. أخرج حديثه الجماعة ، وهو من أثبت الناس عن حماد . قاله العجلي كما في التهذيب ، وقال الدارمي : " سألت يحي بن معين عن بهز بن أسد أحب اليك في حماد أو عفان فقال : ثقتان " . له عن حماد في المسند أكثر من مائة حديث . الطبقات ٧/ ٢٩٨ ، تاريخ الدارمي ص ٨٢ ، تاريخ الثقات ص ٨٧ ، الجرح والتعديل ٢/ ٤٣١ ، سير النبلاء ٩/ ١٩٢ ، التهذيب ١/ ٤٩٧ ، التقريب ص ١٢٨ .

(٦) الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي (— ٢٠٩) هـ ، ثقة أخرج حديثه الجماعة ، وله عن حماد في المسند أكثر من مائة وثلاثين حديثا . الطبقات ٧/ ٣٣٧ ، الجرح والتعديل ٣/ ٣٧ ، تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٨ ، التقريب ص ١٦٤ .

(٧) حفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر البصري (قبل ١٤٠ — ٢٢٠) هـ . قال أبو حاتم : " كتبت عنه وهو صدوق صالح الحديث ، عامة أحاديثه يحفظها " وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان من علماء أهل الفرائض والحساب والفقه والشعر وأيام الناس وكان قد ولد وهو أعمى " . وقال ابن معين — كما في الضعفاء للعقيلي — : " لا يرضى " .

قلت : لعله بسبب ما ذكره يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٧ قال : " سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري سنة إحدى عشرة ومائتين قال : قد أشرفت على أربع وتسعين سنة ومناي أن يكون لي سلطان ساعة بالبصرة فأخرج هذا الأعمى البصر الأعمى القلب من المسجد وأرده إلى الأُبُلَّة ليحدث بني عمه هناك ، فقال له أبو الربيع الزهراني : ماله يا أبا عبد الله ؟ قال : يحدث ويملي الأحاديث

ثم يقول : قال أبو عمر كذا خلاف ما يحدث عن السلف . وبلغني أنه حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها . قال أبو عمر : ولو سمى لها صداقا كان أحب إلى أبي عمر . وقال أبو الربيع : يحرفون عليه لم يقل هكذا ، إنما قال لو أن إنسانا فعل هذا اليوم كان أحب إلي أن يسمي له صداقا . فقال : هذا شر وأشر رغبة عما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم سنته . هل رأى أحدا من أصحابنا فعل فعله أو قال قوله يحدث بالحديث ويقول قال أبو عمر بخلافه " . وقال الذهبي : " صدوق حافظ من كبار العلماء المتفننين " . وقال ابن حجر : " صدوق عالم " . له عن حماد في المسند حديثان وله عنه خارج المسند أفراد لا يتابع عليها . قال يعقوب بن سفيان : سمعت أبا شريك بن خلف قال قدم علينا أحمد بن حنبل قدمته فقال : مر بنا علي أبي عمر فأنكرت ذلك وقلت : ما تصنع بأبي عمر ؟ قال : هو راو عنه ويذكر علينا من حديث حماد الشيء الكثير مما لا نعرفه ولم نكتبه عن أصحاب حماد " . المعرفة والتاريخ ٢/ ١٩٤ ، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣ ، الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٧٢ ، الثقات ٨/ ١٩٩ ، تهذيب الكمال ٧/ ٤٥ ، الميزان ١/ ٥٦٥ التهذيب ٢/ ٤١١ ، التقريب ص ١٧٣ .

(٨) حَوْثرة بن أشرس بن عون العدوى أبو عامر البصرى (— ٢٣١) هـ . روى عن عقبة بن أبي الصهباء وعامر بن يَساف وأبي عوانة وحماد بن سلمة ، وغيرهم .
وعنه عبدالله بن الإمام أحمد ، وأبو حاتم وأبو زرعة ، وأبو يعلى الموصلي ، وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات ، وله عن حماد في زوائد عبدالله على المسند حديثان . الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٣ ، الثقات ٨/ ٢١٥ ، تعجيل المنفعة ص ١٠٩ .

(٩) روح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصرى (— ٢٠٥) هـ . ثقة فاضل أخرج حديثه الجماعة . له عن حماد في المسند أكثر من خمسين حديثا . الطبقات ٧/ ٢٩٦ . الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٨ ،

تهذيب الكمال ٩/٢٣٨ ، سير النبلاء ٩/٤٠٢ ، التقريب ص ٢١١ .

تنبيه : يشترك روح بن عبادة وروح بن أسلم في الرواية عن حماد وكثيراً ما يرد في المسند اسم روح مبهما والمراد به روح بن عبادة لأنه ليس لأحمد رواية عن روح بن أسلم .

(١٠) زيد بن الحُبَاب بن الريان ، وقيل : ابن رومان التميمي أبو الحسن العُكْلي الكوفي خراساني الأصل (— ٢٠٣)هـ . صدوق يخطىء في حديث الثوري . أخرج حديثه الجماعة إلا البخاري ، وله عن حماد في المسند حديثان . الطبقات ٦/٤٠٢ ، الجرح والتعديل ٣/٥٦١ ، تهذيب الكمال ١٠/٤٠ ، التقريب ص ٢٢٢ .

(١١) سُرَيج بن النعمان بن مروان الجوهرى أبو الحسين . ويقال : أبو الحسن البغدادى أصله من خرسان (— ٢١٧) هـ . ثقة يهم قليلا أخرج حديثه الجماعة إلا مسلم له عن حماد في المسند ثلاث وعشرون حديثا . تاريخ الثقات ص ١٧٧ ، الجرح والتعديل ٤/٣٠٤ ، تهذيب الكمال ١٠/٢١٨ ، التقريب ص ٢٢٩ .

(١٢) سليمان بن حرب الأزدى البصرى قاضي مكة (١٤٠ — ٢٢٤)هـ . ثقة إمام حافظ ، أخرج حديثه الجماعة ، وله عن حماد في المسند سبعة أحاديث . الجرح والتعديل ٤/١٠٨ ، تهذيب الكمال ١١/٣٨٤ ، سير النبلاء ١٠/٣٣٠ ، التقريب ص ٢٥٠ .

(١٣) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصرى (١٣٢ — ٢٠٤)هـ صاحب المسند ، إمام ثقة حافظ . قال ابن المديني : " ما رأيت أحفظ منه " . وقال عمر بن شَبَّة : " كتبوا عنه بأصبهان أربعين ألف حديث وليس معه كتاب " إلا أنه أخطأ في أحاديث وهذا يسير في سعة ما روى ، ولذا قال ابن عدى : "وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطىء في أحاديث منها يرفع أحاديث يوقفها غيره ويوصل أحاديث يرسلها غيره ، وإنما أتى ذلك من حفظه وما أبو داود عندى

إلا متيقظ ثبت " . له عن حماد في المسند حديث واحد ، وقد أخرج هو عن حماد في مسنده أكثر من مئتي حديث . الطبقات ٢٩٨/٧ ، الجرح والتعديل ١١١/٤ ، الكامل ١١٢٩/٣ ، تهذيب الكمال ٤٠١/١١ ، التهذيب ١٨٢/٤ ، التقريب ص ٢٥٠ .

(١٤) شيبان بن أبي شيبة (فَرّوخ) الحَبَطي مولاهم أبو محمد الأُبُلّي ، صدوق يهم ورمي بالقدر ، أخرج حديثه مسلم وأبا داود والنسائي وله عن حماد في زوائد عبدالله على مسند أبيه أربعة أحاديث . الجرح والتعديل ٣٥٧/٤ ، تهذيب الكمال ٥٩٨/١٢ ، الميزان ٢٨٥/٢ ، التقريب ص ٢٦٩ .

(١٥) عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصرى أبو سعيد مولى بني هاشم ، نزيل مكة يلقب جَرْدَقَة (— ١٩٧) هـ . وثقه أحمد وابن معين والطبراني والبغوى والدارقطني وابن شاهين والذهبي ، وقال أحمد مرة : " كثير الخطأ " ، وقال أبو حاتم : " كان أحمد يرضاه ما به بأس" وقال ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ " . له عن حماد في المسند ستة أحاديث ، وقد أخرج حديثه البخارى . تاريخ الدارمي ص ١٥٨ ، ٢٤٢ ، الجرح والتعديل ٢٥٤/٥ ، الضعفاء للعقيلي ٣٤١/٢ ، الثقات لابن شاهين ص ١٤٧ ، الكاشف ١٧١/٢ ، الميزان ٥٧٤/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٦ ، التقريب ص ٣٤٤ .

(١٦) عبدالرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى مولاهم أبو سعيد البصرى (١٢٥ — ١٩٨) هـ . ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث . قال ابن المديني : " ما رأيت أعلم منه " . أخرج حديثه الجماعة وهو من أثبت أصحاب حماد . قال النسائي — كما في العلل لابن رجب — : " أثبت أصحاب حماد بن سلمة ابن مهدى ، وابن المبارك وعبدالوهاب الثقفي " له عن حماد في المسند ست وستون حديثا . الطبقات ٢٩٧/٧ ، الجرح والتعديل شرح علل الترمذى لابن رجب ٧٠٧/٢ ، سير النبلاء ١٩٢/٩ ، التقريب ص ٣٥١ ، ٢٥١/١ ، ٢٨٨/٥ .

(١٧) عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري أبو سهل البصري (— ٢٠٧) هـ صدوق ثبت في شعبة . أخرج حديثه الجماعة. له عن حماد في المسند ما يقرب من مائة حديث. الطبقات ٧/ ٣٠٠، الثقات ٨/ ٤١٤ ، سير النبلاء ٩/ ٥١٦ ، التهذيب ٦/ ٣٢٧ ،التقريب ص ٣٥٦ .

(١٨) عبدالواحد بن غياث أبو بحر الصيرفي البصري (— ٢٤٠)هـ ، صدوق أخرج حديثه أبو داود،وله عن حماد في زوائد عبدالله على مسند أبيه حديثان ، وقد كتب عن حماد أحاديث كثيرة . قال ابن أبي حاتم عن الحسن بن أحمد : " كان عبدالواحد بن غياث كتب عن حماد بن سلمة الكتب " . الجرح والتعديل ١/ ٣٢٩،٦/ ٢٣، تاريخ بغداد ١١/ ٥ ، التهذيب ٦/ ٤٣٨ ، التقريب ص ٣٦٧ .

(١٩) عبيدالله بن محمد بن حفص التيمي المعروف بالعيشي والعائشي وبابن عائشة نسبة إلى جدته عائشة بنت طلحة بن عبيدالله أحد العشرة — وجدته هذه لها فضل ورواية وقد أخرج حديثها الجماعة— (١٤٠ — ٢٢٨) هـ ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت . له عن حماد في المسند ستة أحاديث وهو مكثر عن حماد . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : " عنده عن حماد بن سلمة تسعة آلاف حديث " .
الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٥ ، تاريخ بغداد ١٠/ ٣١٤ ، سير النبلاء ١٠/ ٥٦٤ ، التهذيب ٧/ ٤٤ ، التقريب ص ٣٧٤ .

(٢٠) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري (١٣٤ — ٢٢٠) هـ . إمام ثقة حافظ . أخرج حديثه الجماعة. قال ابن معين : "أصحاب الحديث خمسة : مالك ، وابن جُريج ، والثوري ، وشعبة ، وعفان " وهو من أروى الناس وأثبتهم عن حماد .

قال عفان : "كتبت عن حماد عشرة آلاف حديث " ولذا قال ابن معين : " من أراد أن يكتب حديث حماد فعليه بعفان بن مسلم " .

وقال الدارمي : "سألت يحي بن معين عن بهز بن أسد أحب اليك في حماد أو عفان ؟ فقال : ثقتان" وقد أخرج الامام أحمد في المسند أكثر أحاديث حماد من طريقه فله عن حماد في المسند ما يقرب من خمسمائة حديث . تاريخ الدارمي ص ٨٢ ، الجرح والتعديل ٣٠/٧ ، سير النبلاء ٢٤٢/١٠ ، العلل لابن رجب ٧٠٧/٢ ، التهذيب ٢٣٠/٧ .

(٢١) غسان بن الربيع الأزدي البصري (— ٢٢٦) هـ ، روى عن عبدالله بن مرة وأبي اسرائيل المُلَائي وحماد بن سلمة وثابت بن يزيد وغيرهم ، وعنه أحمد وابن معين وأبو يعلى الموصلي وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان ثقة فاضلا ورعا " . وقال الخطيب : "كان نبيلا فاضلا ورعا " . وقال الدارقطني : "ضعيف" . وقال مرة : " صالح " . وقال الذهبي : "كان ورعا صالحا ليس بحجة في الحديث" . له عن حماد في المسند ستة أحاديث وقد توبع عليها جميعا . الثقات ٢/٩ ، سنن الدارقطني ٣٣٠/١ ، تاريخ بغداد ٣٢٩/١٢ ، الميزان ٣٣٤/٣ ، تعجيل المنفعة ص ٣٣٠ .

(٢٢) مظفر بن مدرك أبو كامل الخراساني نزيل بغداد (قبل ١٤٠ — ٢٠٧) هـ إمام ثقة حافظ . روى أبو طالب عن أحمد قال : "أبو سلمة الخزاعي والهيثم وأبو كامل كان لهم بصر بالحديث والرجال ، ولا يكتبون إلا عن الثقات وكان أبو كامل متقنا بصيرا بالحديث ..." . له عن حماد في المسند مائة حديث . الطبقات ٣٣٧/٧ ، الجرح والتعديل ٤٤٢/٨ ، تاريخ بغداد ١٢٥/١٣ ، سير النبلاء ١٢٤/١٠ ، التهذيب ١٨٣/١٠

(٢٣) منصور بن سلمة بن عبدالعزيز أبو سلمة الخُزاعي البغدادي (١٤٠ — ٢١٠) هـ إمام ثقة حافظ متفق على اخراج حديثه . له عن حماد في المسند خمسة أحاديث . الطبقات ٣٤٥/٧ ، الجرح والتعديل ١٧٣/٨ ، تاريخ بغداد ٧٠/١٣ ، سير النبلاء ٥٦٠/٩ ، التهذيب ٣٠٨/١٠ .

(٢٤) مهنا بن عبدالحميد أبو شبل ويقال أبو سهل البصري . روى عن حماد ابن سلمة ، وعنه أحمد ، وإسحاق الكوسج وعلي بن مسلم ، وبُنْدار ونصر بن علي .

قال أبو داود السجستاني ، وعلي بن مسلم الطوسي والذهبي ، وابن حجر : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " مجهول " ، وتعقبه الذهبي بقوله : " حدث عنه غير واحد " . له عن حماد في المسند أربعة أحاديث . الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٠ ، الكاشف ٣/ ١٨٠ ، الميزان ١٩٧/٤ ، التهذيب ١٠/ ٣٣٠ ، التقريب ص ٥٤٩ .

(٢٥) موسى بن داود الضبي أبو عبد الله قاضي طَرَسُوس وعالمها (-٢١٧) هـ وثقه ابن سعد وابن نُمير وابن عمار والعجلي والذهبي وغيرهم ، وقال الدارقطني : " كان مصنفا مكثرا مأمونا " . وقال أبو حاتم : " شيخ في حديثه اضطراب " . وقال ابن حجر : " صدوق فقيه زاهد له أوهام" له عن حماد في المسند حديث واحد . الطبقات ٧/ ٣٥٤ ، تاريخ الثقات ص ٤٤٢ ، الجرح والتعديل ٨/ ١٤١ ، الكاشف ٣/ ١٨٣ ، التهذيب ١٠/ ٣٤٢ ، التقريب ص ٥٥٠ .

(٢٦) مُؤَمَّل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن العدوى مولاهم البصرى (- ٢٠٦) هـ إمام مشهور وثقه ابن معين وتكلم فيه جمع من الأئمة من جهة حفظه . قال أبو حاتم : " صدوق شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه " . وقال الآجرى : " سألت أبا داود عنه فعظمه ورفع من شأنه ثم قال : إلا أنه يهم في الشيء " . وقال ابن سعد والدارقطني وغيرهما : " ثقة كثير الغلط " . وقال الساجي : " صدوق كثير الخطأ وله أوهام يطول ذكرها " . وقال يعقوب بن سفيان : " شيخ جليل سني ، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه يقول : كان مشايخنا يعرفون له ويوصون به إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه ، حتى ربما قال لا يسعه أن يحدث وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه ويتخففوا من الرواية عنه فانه منكر ، يروى المناكير عن ثقات شيوخنا وهذا أشد ، فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف لكنا نجعل له عذرا ". وقال ابن نصر المروزى : " إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويتثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط " . وقال البخارى : " منكر الحديث "، وقال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ " .

فالخلاصة أنه يعتبر بحديثه ولا يحتج به وله عن حماد في المسند سبعة وثلاثون حديثا . تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/ ٥٩٢ ، الطبقات ٥٠١/٥ ، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٢ ، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٤ ، الميزان ٤/ ٢٢٨ ، التهذيب ١٠/ ٣٨٠ ، التقريب ص ٥٥٥ .

(٢٧) هَدبة بن خالد ويقال : هدّاب أبو خالد القيسي مسند البصرة وعالمها (بعد ١٤٠ — ١٣٦) هـ ، متفق على إخراج حديثه .
وثقه ابن معين والعجلي والذهبي وابن حجر ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال ابن عدى : " لا أعرف له حديثا منكرا فيما يرويه وهو كثير الحديث وقد وثقه الناس وروى عنه الأئمة وهو صدوق لا بأس به " . وضعفه النسائي مرة وقواه أخرى . قال الذهبي : " وما أدرى ما مستند قول النسائي : هو ضعيف "
وأخذ عليه أنه حدث عن شيوخه من كتب أخيه أمية بن خالد .
قال عبدان : " سمعت عباس بن عبد العظيم يقول : هي كتب أمية ابن خالد يعنى الذى يحدث به هدبة " .
وتعقبه الذهبي بقوله : " رافق أخاه في الطلب وتشاركا في ضبط الكتب فساغ له أن يروى من كتب أخيه " .
له عن حماد في زوائد عبدالله على مسند أبيه خمسة أحاديث وهو مكثر عن حماد .
قال ابن عدى : " سمعت أبا يعلى يقول وسئل عن هُدبة وشيبان أيهما أفضل ، فقال : هدبة أفضلهما وأوثقهما وأكثرهما حديثا كان حديث حماد بن سلمة عنده نسختين : واحدة على الشيوخ وواحدة على التصنيف " . سؤالات ابن الجنيد ص ٣٥٨ ، تاريخ الثقات ص ٤٥٥ ، الجرح والتعديل ٩/ ١١٤ ، الكامل ٧/ ٢٥٩٨ ، سير النبلاء ١١/ ٩٧ ، الميزان ٤/ ٢٩٤ ، التهذيب ١١/ ٢٤ ، التقريب ص ٥٧١ .

(٢٨) هَوْذَة بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي البصرى الأصم نزيل بغداد (١٢٥ — ٢١٦) هـ .

قال أحمد : " ما كان أصلح حديثه " . وقال مرة : " ما أضبط هذا الأصم – يعني هوذة – عن عوف الأعرابي أرجو أن يكون صدوقا " .
وقال أبو حاتم : " قال لي أحمد بن حنبل إلى من تختلف ببغداد ؟ قلت الى هَوْذَة بن خليفة وعفان فسكت كالراضي بذلك " . وقال أبو حاتم والذهبي وابن حجر : " صدوق " ، وقال النسائي : " ليس به بأس "
وقال ابن مُحرز : " سمعت يحي يقول : هوذة لم يكن بالمحمود قيل له : لم ؟ قال : لم يأت أحد بهذه الأحاديث عن عوف كما جاء بها وكان أطروشاً – يعني أصم – " .
له عن حماد في المسند تسعة أحاديث إلا أن عبدالله لم يسمعها من أبيه وإنما وجدها في كتاب أبيه بخط يده .
معرفة الرجال لابن محرز ١/ ٧٣ ، الجرح والتعديل ٩/ ١١٨ ، تاريخ بغداد ١٤/ ٩٤ ، الميزان ٤/ ٣١١ ، الكاشف ٣/ ٢٢٦ ، التهذيب ١١/ ٧٤ ، التقريب ص ٥٧٥ .

(٢٩) وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤَاسي أبو سفيان الكوفي (١٢٨ – ١٩٧) هـ أحد الأعلام إمام ثقة حافظ ، أخرج حديثه الجماعة .
قال أحمد : " ما رأيت قط مثل وكيع في العلم والحفظ والإسناد والأبواب مع خشوع وورع " . له عن حماد في المسند اثنا عشر حديثا .
الطبقات ٦/ ٣٩٤ ، مقدمة الجرح والتعديل ص ٢١٩ ، سير النبلاء ٩/ ١٤٠ ، التهذيب ١١/ ١٢٣

(٣٠) يحي بن إسحاق البَجَلي أبو زكريا السَّيْلَحيني ويقال : السالحيني والسيلحين قرية قرب بغداد (١٤٠ – ٢١٠) هـ .
وثقه أحمد وابن سعد والذهبي وقال ابن معين وابن حجر : " صدوق " .
له عن حماد في المسند ستة أحاديث وقد أخرج حديثه الجماعة إلا البخارى . تاريخ الدارمي ص ١٢٥ ، الطبقات ٧/ ٣٤٠ ، تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٧ ، الكاشف ٣/ ٢٤٩ ، سير النبلاء ٩/ ٥٠٥ ، التهذيب ١١/ ١٧٦ ، التقريب ص ٥٨٧ .

(٣١) يحي بن أبي بُكير أبو زكريا العبدى قاضي كرمان (– ٢٠٨) هـ ، ثقة أخرج حديثه الجماعة . تاريخ الثقات ص ٤٦٨ ، الجرح والتعديل

٩ / ١٣٢ ، سير النبلاء ٩ / ٤٩٧ ، التهذيب ١١ / ١٩٠ ، التقريب ص ٥٨٨ .

(٣٢) يحي بن سعيد بن فَرّوخ التميمي أبو سعيد القطان البصرى أمير المؤمنين في الحديث (١٢٠ — ١٩٨) هـ . قال أحمد : " ما رأيت بعيني مثل يحي القطان " . وقال النسائي : "أمناء الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : شعبة ، ومالك ، ويحي القطان" له عن حماد في المسند ثلاثة أحاديث .
مقدمة الجرح والتعديل ص ٢٣٢ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٣٥ ، سير النبلاء ٩ / ١٧٥ ، التهذيب ١١ / ٢١٦ .

(٣٣) يزيد بن هارون بن زاذان السُّلمي مولاهم أبو خالد الواسطي (١١٨ — ٢٠٦) هـ . إمام مشهور ثقة حافظ أخرج حديثه الجماعة . قال ابن المديني : " ما رأيت أحفظ منه " ، وقال الذهبي : " كان رأسا في العلم والعمل ، ثقة حجة كبير الشأن " . له عن حماد في المسند قريب من ستين حديثا وقد امتدح عفان بن مسلم روايته عن حماد بن سلمة . قال أحمد بن سنان : " قال عفان : أخذ يزيد عن حماد ابن سلمة حفظا وهي صحاح وبها من (الاستواء غير قليل ومدحها " .
الطبقات ٧ / ٣١٤ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٩٥ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٣٣٧ ، سير النبلاء ٩ / ٣٥٨ ، التهذيب ١١ / ٣٣٦ .

(٣٤) يونس بن محمد بن مسلم المؤدب أبو محمد البغدادى (— ٢٠٧)هـ ثقة أخرج حديثه الجماعة . له عن حماد في المسند أكثر من مائة حديث . تاريخ الدارمي ص ٢٢٨ ، الطبقات ٧ / ٣٣٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٤٦ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٣٥٠ ، سير النبلاء ٩ / ٤٧٣ ، التهذيب ١١ / ٤٤٧ ، التقريب ص ٦١٤ .

وخلاصة هذا المبحث أن تلامذة حماد في المسند مع زوائده يحتج بهم ما عدا مُؤَمّل بن إسماعيل فانه صدوق سيء الحفظ وشيبان بن أبي شيبة وغسان بن الربيع — وهما من شيوخ عبدالله — فان الأول صدوق يهم والثاني ضعيف .

((المبحث الثالث))

سبل التفريق بين مروياته ومرويات حماد بن زيد

يشترك الحمادان في الرواية معاً عن عدد من الشيوخ ، وعنهما معاً عدد من التلاميذ وسبب ذلك أنهما من بلدة واحدة وطبقتهما متقاربة مع ما عرف عنهما من سعة في الرواية .

لذا فإن الراوي عنهما إذا لم ينسبهما فانه يقع الإشكال في تحديد رواية كل منهما وقد مثل بهما ابن الصلاح للقسم السادس من معرفة المتفق والمفترق وهو ما وقع فيه الاشتراك في الإسم خاصة أو الكنية خاصة وأشكل مع ذلك لكونه لم يذكر بغير ذلك .

وفيما يلي أسماء الرواة الذين وقفت على أن لهم رواية عن الحمادين - حسب اطلاعي - وهم : إسحاق بن عيسى أبو يعقوب بن الطّباع ، وأسود بن عامر المعروف بشاذان ، وحجاج بن منهال ، وحسن بن موسى الأشيب ، وحفص ابن عمر أبو عمر الضرير ، وروح بن أسلم ، وروح بن عُبادة ، وسَرَيج بن النعمان وسفيان الثورى ، وسليمان بن حرب ، وشيبان بن فروخ ، والضحاك بن مخلد ، والعباس بن الوليد النرسي ، وعبد الأعلى بن حماد النرسي ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وعبد الله بن داود الواسطي ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وعبد الله بن معاوية الجُمحي ، وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرى ، وعفان بن مسلم ، وأبو نُعيم الفضل بن دكين ، وفضيل بن حسين أبو كامل الجَحْدري ، ومحمد بن الفضل المعروف بعارم ، ومحمد بن محبوب البُنَاني ومسلم بن ابراهيم الأزدى ، وموسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي ، ومؤمل ابن اسماعيل ، وهُدبة بن خالد ، ووكيع بن الجراح ، ويحي بن إسحاق الشّيْلَحني ، ويحي بن حسان ، ويحي بن سعيد القطان ، ويحي بن يحي النيسابورى ، ويزيد بن هارون ، ويونس بن محمد المؤدب .

والسبيل إلى التفريق بين مروياتهما إذا وقعت أسماؤهما مبهمة يكون باتباع ما يلي :-

(١) معرفة شيوخهما معاً فيكون ما سوى أولئك قد اختص به أحدهما ، وقد حاولت حصر من اشتركا في الرواية عنه — حسب اطلاعي — فبلغوا أكثر من سبعين شيخا كما هو مبين في مبحث شيوخ حماد بن سلمة إلا أنه ينبغي التنبيه على أن جملة من أولئك حماد بن سلمة بهم أشهر وأكثر كثابت البناني ، وحجاج بن أرطاة ، وحميد الطويل ، وسماك بن حرب ، وسهيل بن أبي صالح ، وعلي بن زيد ، ومحمد بن زياد وهشام بن عروة كما أن حماد بن زيد أشهر وأكثر في الرواية عن أيوب .

(٢) معرفة التلاميذ الذين يشتركون في الرواية عنهما فيكون ما سوى أولئك قد اختص بأحدهما ، إما بسبب أنه لم يدرك ابن سلمة كعلي بن المديني وأحمد بن عبدة . . . أو بسبب آخر ، وقد حاول المزى حصر كل من انفرد بالرواية عن أحدهما أو اشتهر باختصاصه بأحدهما فقال : " وممن انفرد بالرواية عن حماد بن زيد : أحمد بن عبدة الضبي ، وأبو الربيع الزهراني ، وقتيبة ، ومسدد ، وعامة من ذكرناه في ترجمته دون ترجمة حماد بن سلمة فإنه لم يرو أحد منهم عن حماد بن سلمة . وممن انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة ، أو اشتهر بالرواية عنه : بهز بن أسد ، وموسى بن إسماعيل ، وعامة من ذكرناه في ترجمته دون ترجمة حماد بن زيد ، فإذا جاءك عن أحد من هؤلاء عن حماد غير منسوب فهو ابن سلمة والله أعلم " .

قلت : الذين أشار إليهم المزى بقوله : " وعامة من ذكرناه في ترجمتهما " استخلصهم العراقي — كما في التقييد والإيضاح ص ٤١١ — ٤١٣ من كتاب المزى فقال : " وممن يروى عن حماد بن زيد دون ابن سلمة : أحمد ابن إبراهيم الموصلي ، وأحمد بن عبد الملك الحراني ، وأحمد بن عبدة الضبي ، وأحمد بن المقدام العجلي ، وأزهر بن مروان الرَّقاشي ، وإسحاق ابن أبي اسرائيل ، وإسحاق بن عيسى بن الطَّبَّاع ، والأشعث بن إسحاق والد أبي داود ، وبشر بن معاذ ، وجَبارة بن المُغَلِّس ، وحامد بن عمر البكراوي ، والحسن بن الربيع ، والحسن بن الوليد ، وحفص بن عمر الحَوْضي ، وحماد بن أسامة ، وحُميد بن مسعدة ، وحَوْثرة بن محمد المِنْقَرى وخالد بن خِداش ، وخلف بن هشام البزاز ، وداود بن عمرو ،

وداود بن معاذ ، وزكريا بن عدى ، وسعيد بن عمرو الأشعثي ، وسعيد ابن منصور ، وسعيد بن يعقوب الطالقاني ، وسفيان بن عيينة ، وسليمان ابن داود الزهراني ، وصالح بن عبدالله الترمذى ، والصلت بن محمد الخَارَكي ، والضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، وعبدالله بن الجراح القُهُسْتَاني وعبدالله بن داود التمار الواسطي وعبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي وعبدالله بن وهب ، وعبدالرحمن بن المبارك العَيْشي وعبدالعزيز ابن المغيرة وعبيد الله بن سعيد السرخسي وعبيدالله بن عمر القَوَاريرى وعلي بن المديني وعمر بن يزيد السَّيَّارى وعمر بن عون الواسطي وعمران بن موسى القزاز وغسان بن الفضل السجستاني وفضيل بن عبدالوهاب القَنَّاد وفطر بن حماد وقتيبة بن سعيد وليث بن حماد الصفار وليث بن خالد البلخي ومحمد بن اسماعيل السُكَّرى ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي ومحمد ابن زُنْبور المكي ومحمد بن زياد الزيادى ومحمد سليمان لُوَيْن ومحمد ابن عبدالله الرَّقَاشي ومحمد بن عبيد بن حِسَاب ومحمد بن عيسى بن الطَّبَّاع ومحمد بن موسى الحَرَشَي ومحمد بن النضر بن مساور المروزى ومحمد ابن أبي نُعيم الواسطى ومَخْلد بن الحسن البصرى ومخلد بن خِداش البصرى ومُسَدَّد بن مُسَرْهد ويعلى بن منصور الرازى ومهدى بن حفص وهلال بن بشر والهيثم بن سهل التُسْتَري وهو آخر من روى عنه ووهب بن جرير بن حازم ويحي بن بحر الكرماني ويحي بن حبيب بن عربي الحارثي ويحي بن دُرُسْت البصرى ويحي بن عبدالله بن بُكير المصرى ، ويحي بن يحي النيسابورى ويوسف بن حماد المَعْنيّ .

وممن يروى عن حماد بن سلمة دون ابن زيد إبراهيم بن الحجاج الشامي ، وابراهيم بن أبي سُويد الذراع وأحمد بن إسحاق الحضرمي وآدم بن أبي إياس واسحق بن عمر بن سَلِيط وإسحق بن منصور السَّلُولي وأسد بن موسى وبشر بن السَّرى وبشر بن عمر الزهراني وبهز بن أسد وحَبَّان بن هلال والحسن بن بلال والحسن بن موسى الأشيب والحسين بن عروة وخليفة بن خياط وداود بن شَبيب وزيد بن الحُبَاب وزيد بن أبي الورقاء وسريج بن النعمان وسعيد بن عبدالجبار المصرى وسعيد بن يحي اللخمي وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي وشعبة وشهاب بن مُعمّر البلخي

وطالوت بن عباد والعباس بن بكار الضبي وعبدالله بن صالح العجلي وعبدالرحمن بن سلام الجُمحي وعبدالصمد بن حسان وعبدالصمد ابن عبدالوارث وعبدالغفار بن داود الحراني وعبدالملك بن عبدالعزيز ابن جُريج وهو من شيوخه وعبدالملك بن عبدالعزيز أبو نصر التمار وعبدالواحد بن غياث وعبيدالله بن محمد العيشي وعمرو بن خالد الحراني وعمرو بن عاصم الكلابي والعلاء بن عبدالجبار وغسان بن الربيع وأبو نُعيم الفضل بن دُكين والفضل بن عنبسة الواسطي وقبيصة بن عقبة وقريش بن أنس وكامل بن طلحة الجَحْدري ومالك بن أنس وهو من أقرانه ومحمد بن إسحق بن يسار وهو من شيوخه ومحمد بن بكر البُرْساني ، ومحمد ابن عبدالله الخُزاعي ، ومحمد بن كثير المِصيصي ، ومسلم بن أبي عاصم النبيل ، وأبو كامل مظفر بن مدرك ، ومعاذ بن خالد بن شقيق ، ومعاذ ابن معاذ ، ومهدي بن عبدالحميد ، وموسى بن داود الضبي ، والنضر ابن شُميل ، والنضر بن محمد الحُرَشي ، والنعمان بن عبدالسلام ، وهشام بن عبدالملك الطيالسي ، والهيثم بن جَميل ، ويحي بن إسحاق السِّيْلَحيني ، ويحي بن حماد الشيباني ، ويحي بن الضُرَيس الرازى ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ، وأبو سعيد مولى بني هاشم ، وأبو عامر العَقدي " .

قلت : إلا أن في قول المزى ومتابعة العراقي له بقوله : "وممن انفرد عن حماد بن زيد ..." هكذا على الإطلاق نظر لأن إسحاق بن عيسى والضحاك بن مخلد ، وعبدالله بن داود الواسطي ، ويحي بن يحي النيسابورى لهم رواية عن حماد بن سلمة ، وقد ذكر المزى نفسه في ترجمة إسحاق بن عيسى وعبدالله بن داود الواسطي أن لهما رواية عن الحمادين ، وفي مسند أحمد أربعة أحاديث لإسحاق بن عيسى عن حماد بن سلمة فلعل اضافة عبارة " أو اشتهر بالرواية عن حماد بن زيد " أجود كما فعل هو في الرواة عن حماد بن سلمة ، لأن فيهم من له رواية عن حماد بن زيد لكنها قليلة وتقع في الغالب غير مبهمة مثل بهز بن أسد ، والحسن بن موسى الأشيب ، وسُرَيج بن النعمان ، وأبي نُعيم الفضل

ابن دُكَين ، وأبي كامل مظفَّر بن مُدْرك وموسى بن إسماعيل — فانـــه لا يعرف له عن حماد سوى حديث واحد — ويحي بن إسحاق السِّيْلَحيني .

(٣) معرفة التلاميذ الذين اشتركوا في الرواية عنهما وقد عرف بالنص أو الإستقراء أنهم إذا أبهموا فإنما يعنون أحدهما .

قال ابن خلاد الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٢٨٤ : "إذا قـــال عارم حدثنا حماد فهو ابن زيد ، وكذلك سليمان بن حرب ، وإذا قـال التبوذكي : حدثنا حماد فهو ابن سلمة ، وكذلك حجاج بن منهـــال ، وإذا قال عفان : حدثنا حماد أمكن أن يكون أحدهما " .

ونقل كلام الرامهرمزي هذا ابن الصلاح في المقدمة ص ٥٥٨ وزاد : " ثم وجدت عن محمد بن يحي الذُهلي عن عفان قال : إذا قلت لكم أخبرنـا حماد ولم أنسبه فهو ابن سلمة " .

((الفصل الرابع))

موقف النقاد منه جرحا وتعديلا

وفيه مباحث :

المبحث الأول : تعديله إجمالا — الموازنة بينه وبين ثقات أقرانه — شيوخه الذين نُص على جودة روايته عنهم .

المبحث الثاني : الكلام على روايته . ويشمل :

١ — ما قيل عن كثرة خطئه .
٢ — الاختلاف بين نسخه ومصنفاته .
٣ — سياقه لأحاديث جماعة من شيوخه دون تفصيل
٤ — وجود الدس في كتبه
٥ — سوء حفظه في آخر عمره .
٦ — اختلاطه .

المبحث الثالث : الطعون التي ذكرها الكوثري في حماد ومناقشتها

المبحث الرابع : صفة أحاديثه في الصحيحين .

أ — البخاري : الأحاديث التي علقها عنه — هل أخرج له حديثا موصولا ؟

ب — مسلم : شيوخه الذين أخرج له عنهم في الأصول والمتابعات .

جـ — أسباب ترك البخاري الإخراج له موصولاً ومسلم أصولاً عن غير ثابت .

د — انتقاد النسائي وابن حبان للبخاري في عدم إخراجه لحماد في الصحيح .

المبحث الخامس : خلاصة هذا الفصل .

((المبحث الأول))

تعديله إجمالا

تقدم في مبحث أخلاقه وصفاته وكذلك مبحث إمامته في العربية والفقه شيء كثير من ثناء الأئمة عليه ، لذا سأقتصر في هذا المبحث على ما له علاقة بدرجة روايته .

قال إسحاق الحربي : " كنا عند عفان فقال له رجل حدثك حماد ؟ فقال: من حماد ويلك ؟ قال ابن سلمة ، قال : ألا تقول أمير المؤمنين "(١)

وقال حجاج بن منهال : حدثنا حماد بن سلمة وكان من أئمة الدين "(٢)

وقال أحمد بن مُطَهِّر : "سألت أحمد بن حنبل فقال : حماد بن سلمة عندنا من الثقات ما نزداد فيه كل يوم الا بصيرة "(٣) وقال أبو طالب عن أحمد : " قال رجل يوماً العلم عند شعبة وسفيان وحماد ، فانكرت عليه حماد أن يكون مثل شعبة وسفيان ولم أكن بحديثه عالما ، فلما كتبت حديثه علمت أنه قد صدق ، فإذا حماد عالم "(٤)

وقال ابن معين في رواية الدُوري : "حماد بن سلمة في أول أمره وآخر أمره واحد ، وكان حماد بن سلمة رجل صدق ، ومات يحي بن سعيد وهو يحدث عنه "(٥) وفي رواية ابن مُحرز : " ثقة مأمون "(٦) وفي رواية إسحاق بن منصور ــ كما في الجرح والتعديل ــ : " ثقة "(٧)

---

(١) الكامل ٢ / ٦٧٠ .
(٢) تهذيب الكمال ٧ / ٢٦٣ .
(٣) الكامل ٢ / ٦٧١ ، سير النبلاء ٧ / ٤٥٢ .
(٤) المعرفة والتاريخ ٢ / ١٩٥ ، ٣ / ١٥٧ .
(٥) ٢ / ١٣١ .
(٦) ١ / ٩٤ .
(٧) الجرح والتعديل ٣ / ١٤١

وقال ابن المديني : " هو عندى حجة في رجال وهو أعلم الناس بثابت البُنَاني وعمار بن أبي عمار ومن تكلم في حماد فاتهموه في الدين "(١).

وقال ابن سعد : " قالوا : ثقة كثير الحديث وربما حدث بالحديث المنكر "(٢).

وقال العجلي : " ثقة رجل صالح حسن الحديث "(٣).

وقال ابن حبان : " من عُباد أهل البصرة ومتقنيهم ، ممن لزم العبادة والورع ونصرة السنة والطبق على المبدع "(٤).

وقال ابن عدى : " من أجلة المسلمين وهو مفتي البصرة ومحدثها ومقرئها وعابدها وقد حدث عنه من الأئمة من أكبر سنا منه ، ومن هو أصغر سنا منه فمن أكبر سنا منه شعبة والثورى . . . "(٥)

وقال الساجي : " كان حافظا ثقة مأمونا "(٦).

وقال ابن حزم : " ثقة إمام "(٧).

وقال ابن عبد البر(٨) : " ومن طلب السنن فليكن معوله على حديث الأئمة الثقات الحفاظ الذين جعلهم الله خزائن لعلم دينه وأمناء على سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم كمالك بن أنس . . . وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، ويحي بن سعيد القطان وابن المبارك وأمثالهم من أهل الثقة والأمانة وعلى حديثهم اعتمد المصنفون للسنن والصحاح " .

---

(١) الكامل ٢/ ٦٧١ ، سير النبلاء ٧/ ٤٤٦ .
(٢) الطبقات ٧/ ٢٨٢ .
(٣) تاريخ الثقات ص ١٣١ .
(٤) مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٧ .
(٥) الكامل ٧/ ٦٨٠ .
(٦) التهذيب ٣/ ١٥ .
(٧) المحلى ٦/ ٢٠
(٨) جامع بيان العلم وفضله ٢/ ١٦٧ .

وقال ابن التُركماني [١] : " إمام جليل ثقة ثبت " .

وقال الذهبي في سير النبلاء [٢] : " كان بحراً من بحور العلم وله أوهام في سعة ما روى وهو صدوق حجة إن شاء الله وليس هو في الإتقان كحماد بن زيد ، وتحايد البخاري إخراج حديثه إلا حديثا أخرجه في الرقاق . . . ولم ينحط حديثه عن رتبة الحسن " وفي الكاشف [٣] : " ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك " وفي معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد [٤] : " إمام صدوق له أوهام وحماد ابن زيد أثبت منه " ، وفي المغني في الضعفاء [٥] : " إمام ثقة له أوهام وغرائب وغيره أثبت منه " وفي ديوان الضعفاء [٦] : " إمام ثقة يهم كغيره احتج به مسلم والأربعة " وفي الميزان [٧] : " ثقة له أوهام " .

وقال ابن رجب : " الإمام الرباني العالم بالله والعالم بأمر الله أبو سلمة حماد بن سلمة البصرى الفقيه الزاهد العابد وقد روى عنه الأئمة الكبار مثل يحي القطان وابن مهدى وابن المبارك ومالك والثورى — وهما من أقرانه — وشعبة وهو أسن منه وهو ثقة ثقة من أصلب الناس في السنة ولذا قال ابن معين : من ذكره بسوء فاتهمه على الإسلام وأثنى عليه الأئمة ثناء عظيما " [٨] .

وقال ابن حجر في التقريب : " ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخره " [٩] .

وفي هدى السارى : " أحد الأئمة الأثبات الا أنه ساء حفظه في الآخر " [١٠]

---

(١) الجوهر النقي ٢ / ٤٠٢

(٢) ٧ / ٤٤٦

(٣) ١ / ٢٥٢

(٤) ص ٩٢

(٥) ١ / ١٨٩

(٦) ص ٧٢

(٧) ١ / ٥٩٠

(٨) شرح علل الترمذى ١ / ٤١٤

(٩) ص ١٧٨

(١٠) ص ٣٩٩

المفاضلة بينه وبين ثقات أقرانه :

(١) بينه وبين أبان بن يزيد العطار . قال أبو زرعة : "حماد عندي أحفظ وأكبر من أبان".[(١)]

(٢) حماد بن زيد . للأئمة في المفاضلة بينهما كلام كثير وجمهورهم على أن ابن زيد أحفظ إلا في أحاديث رجال كثابت البناني ، وحميد الطويل وعلي بن زيد ، وعمار بن أبي عمار ومحمد بن زياد .

قال محمد بن مقاتل : سمعت وكيعا وقيل له : حماد بن زيد أحفظ أو حماد بن سلمة ؟ فقال : "ما كنا نشبه حماد بن زيد الا بمِسْعَر".[(٢)]

وقال محمد بن المنهال الضرير : "سمعت يزيد بن زُريع وسئل ما تقول في حماد بن زيد وحماد بن سلمة أيهما أثبت في الحديث ؟ قال : حماد ابن زيد ، وكان الآخر رجلا صالحا".[(٢)]

وقال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة : "حماد بن زيد أثبت وأحفظ من حماد بن سلمة".[(٢)]

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه : "حماد بن زيد أحب الينا من حماد ابن سلمة".[(٢)]

وقال محمد بن حبيب : "سمعت أبا عبدالله - يعني أحمد بن حنبل - وسئل عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة أيهما أحب اليك ؟ قال كلاهما ووصف حماد بن زيد بوقار وهدى وعقل".[(٣)]

---

(١) العلل لابن أبي حاتم ٢ / ٣٩٥ .

(٢) الجرح والتعديل ٣ / ١٣٨ ، سؤالات ابن الجنيد ص ٣١٦ ، المعرفة والتاريخ ٤ / ٢٤١ .

(٣) تهذيب الكمال ٧ / ٢٥٩ .

وقال محمد بن يحي : سئل أحمد بن حنبل عن حماد بن سلمة وحماد ابن زيد أيهما أفضل ؟ فقال حماد بن سلمة بن دينار ، وحماد بن زيد بن درهم الفضل بينهما كفضل الدينار على الدرهم "(١)

وقال عبدالله بن معاوية الجُمحي : " حدثنا حماد بن سلمة بن دينار، وحماد بن زيد بن درهم وفضل حماد بن سلمة على حماد بن زيد كفضل الدينار على الدرهم " (٢)

وتعقب ابن حبان وغيره من قدّم ابن سلمة على حماد بن زيد من جهة الحفظ فقال : " قد وهم من زعم أن بينهما كما بين الدينار والدرهم لأن حماد بن زيد كان أحفظ وأتقن وأضبط من حماد بن سلمة إلا أن يكون القائل بهذا أراد فضل ما بينهما في الفضل والدين ، لأن حماد بن سلمة كان أدين وأفضل وأورع من حماد بن زيد ولسنا ممن يطلق الكلام على أحد بالجزاف ، بل نعطي كل شيخ قسطه وكل رواو حظه ، والله الموفق لذلك المان بما يجب من القول والفعل معا "(٣)

(٣) سعيد بن أبي عَروبة - قال عفان : "اختلف أصحابنا في سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة فصرنا إلى خالد بن الحارث فسألناه فقال: حماد أحسنهما حديثا وأثبتهما لزوما للسنة . قال : فرجعنا الى يحي بن سعيد فأخبرناه ، فقال : قال لكم وأحفظهما ، قال : فقلنا : ما قال إلا ما أخبرناك " (٤)

(٤) سفيان الثورى . قال علي بن المديني : " تذاكر قوم عند يحي بن الضُرَيس : حماد بن سلمة أحسن حديثا أو الثورى ؟ فقال يحي : حماد أحسن حديثا " (٥)

وقال أبو زرعة : " الثورى أحفظ من حماد " (٦)

---

(١) الكامل ٢/ ٦٧٥ .
(٢) المحدث الفاصل ص ٢٨٥ .
(٣) الثقات ٦/ ٢١٧ ، سير النبلاء ٧/ ٤٤٧ .
(٤) الكامل ٢/ ٢٧٠ .
(٥) الجرح والتعديل ٣/ ١٤٢ ، تهذيب الكمال ٧/ ٢٦٣ .
(٦) العلل لابن أبي حاتم ٢/ ٤٤٣ .

(٥) عبد الوارث بن سعيد . قال أبو حاتم : " هو أثبت من حماد بن سلمة "(١)

(٦) مالك بن أنس . قال الذهبي : " حماد بن سلمة ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك "(٢)

(٧) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي . قال الدارمي(٣) : " قلت لابن معين : حماد بن سلمة أحب اليك في قتادة أو أبو هلال ؟ فقال : حماد أحب إلي وأبو هلال صدوق " .

(٨) همام بن يحي بن دينار الأزدي . قال يعقوب بن سفيان(٤) : " سئل أحمد عن همام وحماد ، فقال : كلاهما ثقة . قيل : فأيهما أحب اليك ؟ قال : جميعا " ، وقال ابن معين وأبو حاتم : " همام أحب الينا في قتادة من حماد بن سلمة "(٥).

(٩) أبو عوانة وضاح اليشكري . قال أبو حاتم : " أبو عوانة أحفظ من حماد "(٦) وقال الدارمي(٧) : " قلت ليحي بن معين أبو عوانة أحب اليك في قتادة أو حماد بن سلمة ؟ فقال : أبو عوانة قريب من حماد "

(١٠) أبو معشر يوسف بن يزيد البصري . قال يعقوب بن سفيان : " سئل أحمد أيهما أصح حديثا حمادا أو أبو معشر ؟ قال : حماد أصح حديثا من أبي معشر "(٨).

شيوخه الذين نص على جودة روايته عنهم :

(١) ثابت البُنَاني . قال مسلم : " اجتمع أهل الحديث على أن أثبت الناس في ثابت البناني حماد بن سلمة "(٩).

---

(١) الجرح والتعديل ٦ / ٧٦
(٢) الكاشف ١ / ٢٥٢
(٣) تاريخ الدارمي ص ٤٩
(٤) المعرفة والتاريخ ٢ / ١٦٧
(٥) الجرح والتعديل ٩ / ١٠٩ .
(٦) العلل لابن أبي حاتم ٢ / ٢٥٠
(٧) تاريخ الدارمي ص ٥٠ ، الجرح والتعديل ٩ / ٤١
(٨) المعرفة والتاريخ ٢ / ١٦٦ .
(٩) التمييز ص ٢١٧ .

(٢) حميد الطويل . قال أحمد وابن معين : " حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث حميد " .(١)

(٣) عمار بن أبي عمار . قال ابن المديني : " هو عندي حجة في رجال وهو أعلم الناس بثابت البناني وعمار بن أبي عمار ومن تكلم في حماد فاتهموه في الدين "(٢)

(٤) علي بن زيد بن جُدعان . قال أحمد وأبو حاتم : " أعلم الناس بحديث ثابت وعلي بن زيد حماد بن سلمة ".(٣)

(٥) محمد بن زياد الجُمحي . قال أحمد : " من الثقات وليس أحد أروى عنه من حماد بن سلمة ولا أحسن حديثا ".(٤)

(٦) نصر بن عمران أبو جمرة الضُّبعي . قال يحي القطان : " حماد بن سلمة عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذلك ، ولكن حديث حماد عن الشيوخ عن ثابت وأبي جمرة وهذا الضرب "(٥)

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢/ ١٣١ ، العلل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٣٣، شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/ ٧٨١ .

(٢) شرح علل الترمذي ٢/ ٧٨١ ، سير النبلاء ٧/ ٤٤٦

(٣) العلل لابن أبي حاتم ١/ ٤٠٥ ، ٢/ ٢٣٣

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٩١ ، شرح علل الترمذي ٢/ ٧٨٢

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ١٤١ .

((المبحث الثاني))

الكلام في روايته

يتلخص الكلام في رواية حماد في ست نقاط ، وفيما يلي ذكرها مع مناقشتها .

(١) أنه يخطئ إذا روى عن بعض شيوخه .

قال الامام مسلم في كتاب التمييز [(١)] : " وحماد يعد عندهم إذا حدث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة ، وأيوب ، ويونس ، وداود بن أبي هند والجُرَيري ، ويحي بن سعيد ، وعمرو بن دينار وأشباههم ، فإنه يخطئ في أحاديثهم كثيرا . وغير حماد في هؤلاء أثبت عندهم كحماد بن زيد وعبدالوارث ، ويزيد بن زريع ، وابن عُليَّة " .

وقال يحي القطان : " حماد بن سلمة عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذلك " [(٢)]

وقال أبو داود عن أحمد : " حماد بن سلمة عنده عن حماد بن أبي سليمان تخاليط " [(٣)].

وقال محمد بن يحي النيسابوري : " قلت لأحمد بن حنبل في علي بن عاصم وذكرت له خطأه فقال : كان حماد بن سلمة يخطئ — وأومأ أحمد بيده — خطأ كثيرا ولم نر بالرواية عنه بأسا " [(٤)].

قلت : يريد أحمد أن حمادا يخطئ في روايته عن بعض شيوخه وليس جميعهم بدليل أنه قدمه على غيره في الرواية عن ثابت وحميد وعلي بن زيد ... ولعل في كلامه على روايته عن قيس وداود وحماد بن أبي سليمان تفسيرا لهذا الإجمال .

---

(١) ص ٢١٨ .
(٢) الجرح والتعديل ٣/١٤١
(٣) سير النبلاء ٥/٢٣٦
(٤) سير النبلاء ٩/٢٥٣ ، شرح علل الترمذى ١/٤٠٢ .

المناقشـــة :

قول مسلم : إن حماداً يخطيء إذا روى عن هؤلاء الذين ذكرهم صحيح لكنه خطأ نسبي بدليل أن مسلم نفسه أخرج لحماد عن هؤلاء ما عدا عمرو ابن دينار وبدليل أنه قرن حماد بن سلمة بحماد بن زيد وعبدالوارث بن سعيد ويزيد بن زريع وابن عُليَّة وهؤلاء في الطبقة العليا في أصحاب هؤلاء كما أن ابن سلمة في الطبقة العليا في أصحاب ثابت وحميد . قال ابن رجب في شرح علل الترمذي[1] : " ومع هذا فقد خرج مسلم في صحيحه لحماد بن سلمة عن أيوب وقتادة وداود بن أبي هند والجريري ويحي بن سعيد الأنصاري ولم يخرج حديثه عن عمرو بن دينار ، ولكن إنما أخرج حديثه عن هؤلاء فيما تابعه عليه غيره من الثقات ووافقوه عليه ، لم يخرج له عن أحد منهم شيئا تفرد به عنه . والله أعلم " .

وقد بين أحمد وابن معين سبب وجود الخطأ في روايته عن بعض شيوخه بثلاثة أمور :

أ — قصر الملازمة . قال الفضل بن زياد : سمعت أبا عبدالله وقيل له : حماد بن سلمة وحماد بن زيد إذا اجتمعا في حديث أيوب أيهما أحب اليك ؟ قال ما فيهما إلا ثقة إلا أن ابن سلمة أقدم سماعاً كتب عن أيوب في أول أمره ، وحماد بن زيد أشد له معرفة لأنه كان يكثر مجالسته "[2].

وقال ابن الجُنيد[3] : " قلت ليحي بن معين حماد بن سلمة دخل الكوفة ؟ قال لا أعلمه دخل الكوفة قلت : فمن أين لقي هؤلاء ؟ قال قدم عليهم عاصم وحماد بن أبي سليمان والحجاج بن أرطاة . قلت فأين لقي سماك ابن حرب ؟ قال عسى لقيه في بعض المواضع ولو كان دخل الكوفة لأجاد عنهم " .

---

(١) ٧٨٣/٢ .

(٢) تهذيب الكمال ٧ / ٢٦٠ .

(٣) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٤٦١ .

ب ـ اذا روى عن صغار شيوخه . قال أحمد في رواية الأثرم: "حماد بن سلمة إذا روى عن الصغار أخطأ وأشار إلى روايته عن داود بن أبي هند"(١).

جـ ـ أنه اتكل على الكتابة في بعض مروياته فصار يخطىء إذا حدث من حفظه. قال أحمد : "ضاع من حماد كتاب قيس بن سعد فكان يحدث من حفظه فيخطىء "(٢).

(٢) أن الرواية عنه من نسخه أجود من مصنفاته
قال جعفر الطيالسي عن ابن معين : " من سمع من حماد بن سلمة الأصناف ففيها اختلاف ومن سمع من حماد بن سلمة نسخا فهو صحيح "(٣)

المناقشة :

قول ابن معين هذا يدل على خبرته بأحوال حماد في تحديثه يوضح ذلك ما أخرجه ابن حبان(٤) قال : " سمعت محمد بن إبراهيم بن أبي شيخ الملطي يقول : جاء يحي بن معين إلى عفان ليسمع منه كتب حماد بن سلمة ، فقال له ما سمعتها من أحد ؟ قال : نعم حدثني سبعة عشر نفسا عن حماد بن سلمة ، فقال : والله لا حدثتك . فقال : إنما هو درهم ، وانحدر إلى البصرة وأسمع من التبوذكي . فقال :شأنك ، فانحدر إلى البصرة وجاء إلى موسى بن إسماعيل فقال له موسى : لم تسمع هذه الكتب عن أحد ؟ قال سمعتها على الوجه من سبعة عشر نفسا وأنت الثامن عشر ، فقال وماذا تصنع بهذا ؟ قال إن حماد بن سلمة كان يخطىء فأردت أن أميز خطأه من خطأ غيره فإذا رأيت أصحابه قد اجتمعوا على شيء علمت أن الخطأ من حماد نفسه ، وإذا اجتمعوا على شيء عنه وقال واحد منهم بخلافهم علمت أن الخطأ منه لا من حماد فأميز بين ما أخطأ هو بنفسه وبين ما أُخطىء عليه " .

لكن عقب الذهبي على هذه الحكاية بقوله : "إنها منقطعة "(٥).

---

(١) شرح علل الترمذى ٢ / ٧٨٣
(٢) شرح علل الترمذى ٢ / ٧٨٢
(٣) شرح علل الترمذى لابن رجب ٢ / ٧٨٤
(٤) المجروحين ١ / ٣٢
(٥) سير النبلاء ٧ / ٤٥٦

قلت : لكن يؤيدها ما أخرجه ابن أبي حاتم قال (١) : " حدثنا أبو أحمد محمد بن روح النيسابوري قال سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم بن حماد قال : رحل معنا يحي بن معين إلى موسى بن إسماعيل التبوذكي وسمع جامع حماد ابن سلمة وكان قد سمع من سبعة عشر نفسا .

وعقب ابن أبي حاتم على ذلك بقوله : " أراد بذلك زيادة بعضهم على بعض لأن حماد بن سلمة كان حدثهم من حفظه فكان يذكر الشيء بعد الشيء فيحدثهم به فقلّ من سمع من حماد إلا وقع عنده ما ليس عند غيره " .

قلت : فان لم يكن سبب وجود هذا الاختلاف ما ذكره ابن أبي حاتم فلعل سببه ما ذكره المُعَلمي (٢) بقوله : " إن الخطأ كان يعرض له عندما يحول من أصوله إلى مصنفاته التي يجمع فيها من هنا وهنا فأما النسخ فصحاح

(٣) سياقه لأحاديث جماعة من شيوخه دون تفصيل :

قال أحمد في رواية الأثرم عن حديث حماد بن سلمة عن أيوب وقتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم في آنية المشركين " هذا من قبل حماد — يعني ذكر أبي أسماء الرحبي في طريق قتادة وأن الصواب فيه أبو قلابة عن أبي ثعلبة — كان يقوم على مثل هذا يجمع الرجال ثم يجعله إسنادا واحداً وهم يختلفون " (٣).

وقال أبو يعلى الخليلي (٤) : " ذاكرت بعض الحفاظ قلت : لم لم يدخل البخاري حماد بن سلمة في الصحيح ؟ قال : لأنه يجمع بين جماعة من أصحاب أنس يقول حدثنا قتادة ، وثابت وعبد العزيز بن صُهيب وربما يخالف في بعض ذلك فقلت : أليس ابن وهب اتفقوا عليه وهو يجمع بين أسانيد فيقول : أخبرنا مالك ، وعمرو بن الحارث والأوزاعي .

---

(١) تقدمت ، الجرح والتعديل ص ٣١٥ .

(٢) التنكيل ١ / ٢٥٢ .

(٣) شرح علل الترمذي ٢ / ٨١٥ .

(٤) الإرشاد ١ / ٤١٧ .

ويجمع بين جماعة غيرهم ؟ فقال : ابن وهب أتقن لما يرويه وأحفظ "

المناقشة :

لحماد في مسند أحمد نحو من سبعين حديثا جمع فيها بين شيوخه أرقامها كما يلي :

٤٥ — ٤٦ — ٤٩ — ٥١ — ٦٣ — ٦٤ — ٦٥ — ١١٠ — ١١٦ —
١٢١ — ١٢٧ — ١٢٩ — ١٦٤ — ١٦٥ — ١٦٧ — ١٧٣ — ١٨٥ — ١٨٦ —
١٨٨ — ١٩٠ — ١٩٢ — ١٩٦ — ١٩٨ — ٢٠٢ — ٢٠٦ — ٢٠٨ — ٢٠٩ —
٢١٠ — ٢١٣ — ٢٢١ — ٢٢٢ — ٢٢٣ — ٢٢٤ — ٢٢٥ — ٢٢٩ — ٢٣٠ —
٢٣٤ — ٢٤٢ — ٢٤٣ — ٢٤٧ — ٢٥٠ — ٢٥١ — ٢٥٦ — ٢٧٦ — ٣٠٥ —
٣٤٧ — ٤٢٩ — ٤٣١ — ٤٤٠ — ٥٢٦ — ٥٢٩ — ٥٣١ — ٥٨١ — ٦٦٠ —
٦٨٩ — ٨٨٧ — ٨٨٨ — ٨٩١ — ٨٩٩ — ٩٣٤ — ١٠٠٠ — ١٠٠٤ —
١٠٠٥ — ١٠٨٥ — ١١١٥ — ١١٢٦ — ١١٦٢ توبع على كثير منها وقد تبين لي من خلال النظر فيما توبع عليه أن حمادا لا يجمع بين شيوخه إلا إذا اتفقوا على المعنى .

وقد يختلفون في اللفظ إلا أنه قد يكون عند أحدهم زيادة في المتن فيذكر المتن بها ولا يبين لمن هي كما في حديث ١٧٣، ١٩٨، ٢٧٦ .

وقد رد ابن حبان هذه الدعوى وذلك في معرض انتقاده للبخارى في تركه الاحتجاج بحماد بقوله(١) : " فإن قال : يروي عن جماعة حديثا واحداً بلفظ واحد من غير أن يميز بين ألفاظهم يقال له : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون يؤدون الأخبار على المعاني بألفاظ متباينة وكذلك كان يفعل حماد " .

قلت : لكن يبقى أن ابن حبان لم يتعرض لمسألة جمع حماد بين شيوخه وهم يختلفون في الأسانيد كما أن الأحاديث التى ذكرت أرقامها قد تكون مما

---

(١) صحيح ابن حبان ١/ ٨٦

انتقاه أحمد من أحاديث حماد دليل ذلك أن حديث أبي ثعلبة المتقدم لم يورده أحمد في مسنده إلا من طريق أيوب وترك رواية حماد عن قتادة لما تبين له خطؤه فيها — كما سيأتي في حديث رقم ٦٨ .

(٤) أنه دُسّ في كتبه ما ليس من حديثه

قال ابن عدي[١] : " حدثنا ابن حماد — يعني محمد بن أحمد بن حماد الدولابي — قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن شجاع الثلجي ، أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى قال : كان حماد بن سلمة لا يعرف بهذه الأحاديث — يعني الأحاديث الواردة في صفات البارئ جل جلاله — حتى خرج إلى عبدان فجاء وهو يرويها فلا أحسب إلا شيطانا خرج اليه في البحر فألقاها اليه .

قال أبو عبد الله — يعني محمد بن شجاع — سمعت عباد بن صهيب يقول : إن حماد بن سلمة كان لا يحفظ فكانوا يقولون إنها دُست في كتبه وقد قيل إن ابن أبي العوجاء كان ربيبه فكان يدس في كتبه هذه الأحاديث " .

المناقشة :

هذه فرية ردها ابن عدى بقوله : " وأبو عبد الله بن الثلجي كذاب وكان يضع الحديث ويدسه في كتب أصحاب الحديث بأحاديث كفريات فهذه الأحاديث من تدسيسه " ثم أورد ابن عدى لحماد بن سلمة عدة أحاديث في رؤية البارئ جل جلاله ثم قال : " وهذه الأحاديث التى رويت عن حماد ابن سلمة في الرؤية ورؤية أهل الجنة خالقهم قد رواها غير حماد بن سلمة . وليس حماد بمخصوص فينكر عليه "[٢] وتبع ابن عدى على رد هذه الفرية الذهبي وابن حجر .

قال الذهبي[٣] : " ابن الثلجي ليس بمصدق على حماد وأمثاله وقد اتهم نسأل الله السلامة " وزاد ابن حجر : " وعباد أيضا ليس بشيء " وقد قال أبو داود :

---

(١) الكامل ٦٧٦/٢
(٢) المصدر السابق
(٣) الميزان ٥٩٣/١

لم يكن لحماد بن سلمة كتاب غير كتاب قيس بن سعد يعني كان يحفظ علمه "[1].

قلت : لكن قد يفهم أن بين ما ذكره ابن حجر عن أبي داود في رد هذه الفرية وبين قول ابن معين المتقدم " من سمع من حماد بن سلمة الأصناف ففيها اختلاف ومن سمع من حماد بن سلمة نسخا فهو صحيح " تناقضا وليس كذلك وتوضيحه أن حماداً حدث أولاً برواياته عن شيوخه من حفظه .

قال علي بن المديني : سمعت يحي بن سعيد القطان يقول : كنت أجيئ إلى حماد بن سلمة وما عنده كتاب ، قلت ليحي سنة كم ؟ قال بعد الهزيمة بقليل "[2]

قلت : الهزيمة التي يشير اليها هي هزيمة ابراهيم بن عبد الله بن حسن ابن حسن بن علي بن أبي طالب ومعه أهل البصرة وذلك سنة خمس وأربعين ومائة .

ثم بدا لحماد بعد ذلك تصنيف هذه الروايات على الأبواب فبسبب هذا التحويل على هذه الكيفية وقع ما ذكره ابن معين وإلا لو كانت نسخة عن شيوخه مكتوبة عنده لما وقع هذا الاختلاف الذى استحق أن يشار إليه .

وقال المُعَلمي[3] : " وحكايته هذه ـ يعني ابن الثلجي ـ يلوح عليها الكذب ،إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى ولد أبوه سنة ١٣٥ فمتى ترى ولد إبراهيم ؟ ومولد ابن الثلجي كما ذكر عن نفسه سنة ١٨١ فمتى تراه سمع من إبراهيم ؟ وفي ترجمة قيس بن الربيع من التهذيب شيء من رواية ابن المديني عن ابراهيم عن أبيه وهذا يشعر بأنه عاش بعد أبيه ، وأبوه مات سنة ١٩٨ ، فإذا كان إبراهيم مات سنة ٢٠٠ فمتى تراه ولد ؟ وقد قال الخليلي : " مات وهو شاب لا يعرف له إلا أحاديث دون العشرة يروى عنه الهاشمي جعفر بن عبد الواحد أحاديث أنكروها على الهاشمي وهو من الضعفاء " .

---

(١) التهذيب ٣/ ١٥ .
(٢) الكامل ٢/ ٦٧٢ ، مسند علي بن الجعد ٢/ ١١٦٣ .
(٣) التنكيل ١/ ٢٥٢ .

وحماد بن سلمة توفي سنة ١٦٧ ومقتضى ما تقدم أن يكون إبراهيم حينئذ إما صبيا وإما لم يولد فمتى صحب حماد بن سلمة حتى عرف حديثه وعرف أنه لم يرو تلك الأحاديث حتى خرج إلى عبادان وكيف عرف هذا الأمر العظيم ولم يعرفه أبوه وكبار الأئمة من أقران حماد وأصحابه ؟ وكلهم أبلغوا في الثناء على حماد كما يأتي ، ولا داعي إلى الحمل على إبراهيم لأنه لم يوثقه أحد ، وذكر ابن حبان له في الثقات لا يجدي لأنه لم يثبت عنه أحاديث كثيرة يعرف باعتبارها أثقة هو أم لا ؟ ولا أن يقال لعل إبراهيم سمع ذلك من بعض الهلكى بل الحمل على ابن الثلجي كما ذكر الذهبي . وكذلك ما ذكره عن عباد بن صهيب مع أن عباداً متروك ، وقال عبدان : لم يكذبه الناس، وإنما لقنه صهيب بن محمد بن صهيب أحاديث في آخر الأمر " فعلى هذا فعباد وهو المبتلى بابن أخيه يدخل عليه في حديثه . وفي الميزان أحاديث من مناكيره " .

ومما ينبغي التنبيه عليه أن ابن الجوزى في الموضوعات(١) قد وهم في نسبة قول هذه الفرية إلى ابن عدى فقال بعد أن أورد حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً) قال: أخرج خنصره على إبهامه فساخ الجبل " .

" هذا حديث لا يثبت . قال ابن عدى الحافظ : كان ابن أبي العوجاء ربيب حماد بن سلمة فكان يدس في كتبه هذه الأحاديث ".

فابن عدى — كما تقدم — لم يقل ذلك وإنما نقله عن ابن الثلجي وكذبه وأيضا هذا الحديث لم ينفرد به حماد فقد ذكر له البيهقي والسيوطي شواهد ومتابعات مرفوعة وموقوفة(٢) ، ورواه عن حماد خلق . قال السيوطي : " هذا الحديث صحيح وقد رواه خلق عن حماد وأخرجه الأئمة من طرق عنه وصححوه "(٣).

---

(١) ١٢٢/١
(٢) اللآلئ المصنوعة ١/ ٢٥ — ٢٦ .
(٣) المصدر السابق .

والعجب من ابن الجوزي أنه ساق قبل هذا الحديث بأبواب حديثا آخر من طريق حماد بن سلمة ثم قال : " وقد اتهم علماء الحديث بوضع هذا الحديث محمد بن شجاع الثلجي " ثم ساق إسناده إلى ابن عدي قال : " محمد بن شجاع الثلجي متعصب كان يضع أحاديث في التشبيه ... " .

وقد طار الكوثري ومن تبعه فرحاً بمقولة ابن الجوزي هذه فصار يذكرها في كتبه بمناسبة وبغير مناسبة ويتهم كل من يدافع عن حماد في دفع هذه الفرية وسوف أفرد كلام الكوثري في حماد في مبحث خاص .

(٥) أنه لما كبر ساء حفظه :

قال ابن أبي حاتم في ترجمة أبي الوليد الطيالسي (١) : سئل أبي عن أبي الوليد وحجاج بن منهال فقال : أبو الوليد عند الناس أكثر . كان يقال سماعه من حماد بن سلمة فيه شيء كأنه سمع منه بآخره ، وكان حماد ساء حفظه في آخر عمره " .

وقال البيهقي في السنن الكبرى (٢) : " حماد ساء حفظه في آخر عمره عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويتجنبون ما يتفرد به عن قيس ابن سعد خاصة وأمثاله " .

وقال في الخلافيات — كما في سير النبلاء (٣) ونصب الراية (٤) — بعد ايراد حديث " ألا إن العبد نام " : " فأما حماد فإنه أحد أئمة المسلمين . قال أحمد ابن حنبل : إذا رأيت من يغمزه فاتهمه فانه كان شديدا على أهل البدع . إلا أنه لما طعن في السن ساء حفظه فلذا لم يحتج به البخاري وأما مسلم فاجتهد فيه ، وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن غير ثابت فلا يبلغ أكثر من اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد دون الاحتجاج ، فالاحتياط أن لا يحتج به فيما يخالف الثقات وهذا الحديث من جملتها " .

---

(١) الجرح والتعديل ٩ / ٦٦ .
(٢) ٤ / ٩٤ .
(٣) ٧ / ٤٥٢ .
(٤) ١ / ٢٨٦ .

المناقشـــــة :

لم أقف على أحد ذكر أن حماداً لما كبر ساء حفظه سوى أبي حاتم البيهقي ، فلعل سبب ذلك — إن صح — أن حمادا لم يحدث في هذه الفترة فقد وقفت على تراجم أكثر من مائتين من أصحاب حماد وما قيل عن أحد منهم — حسب اطلاعي — أنه سمع من حماد لما ساء حفظه سوى ما ذكره أبو حاتم عن سماع أبي الوليد الطيالسي مع ما يعرف من عناية العلماء بهذا الشأن كما أنه يرده قول ابن معين المتقدم : " حماد بن سلمة في أول أمره وآخره واحد " .

ومما يدعم قول ابن معين هذا ما تبين لي من خلال النظر في أحاديث حماد في هذه الرسالة إذ في جميعها لم يختلف عليه أصحابه إلا في ست عشرة موضعا بعضها في المتن كالأحاديث ١١١ ، ٢٧٨ ، ٤٥٧ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، وبعضها في الاسناد كالأحاديث ١٧ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، ٢٦٥ ، ٣١٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٣ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٥٠٥ .

وغالبها الاختلاف فيها يسير كما أن معظمه الراجح فيه أنه من جهة أصحابه فالأحاديث ١٧ ، ٢٧٨ ، ٥٤٠ خالف فيها مؤملا جميع أصحاب حماد — وهو صدوق سيء الحفظ — ، والأحاديث ١١١ ، ٢٦٥ ، ٣١٣ خالف فيها موسى ابن اسماعيل أيضا جميع أصحاب حماد ، والأحاديث ٣٨٣ ، ٤٦١ خالف فيهما أبو داود الطيالسي أصحاب حماد ، والأحاديث ١٧٤ ، ٣٤٧ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٥٠٥ ، تفرد بالأول منهما عفان ، وفي الثاني معاذ بن خالد ، وفي الثالث يزيد ، وفي الرابع عبد الصمد ، وفي الخامس أبو نصر التمار .

وقد قال ابن طاهر في معرض اعتذاره عن البخاري في عدم إخراج حديث حماد (١) : " ومسلم اعتمد عليه لأنه رأى جماعة من أصحابه القدماء والمتأخرين رووا عنه حديثا لم يختلفوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ عنهم " .

وأما قول البيهقي : " الحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه " هكذا على الإطلاق فإن فيه نظرا فقد تقدم أن حفاظ الأئمة كأحمد وابن معين وابن المديني

---

(١) شروط الأئمة الستة ص ١٩ .

وأبو حاتم وغيرهم يقدمون حمادا على غيره في الرواية عن ثابت وحميد وعلي بن زيد وعمار بن أبي عمار ومحمد بن زياد على الإطلاق فمن الحفاظ بعدهم ؟! وأما غير أولئك فإنه ينظر في حال المخالف لحماد وقد تقدم ذكر نماذج من المقارنة بين حماد وثقات أقرانه عند الاختلاف .

وكذلك قوله : " وأما مسلم فاجتهد فيه وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره " فإن فيه نظرا .

قال المعلمي (١) : " أما التغير فلا مستند له ونصوص الأئمة تبين أن حمادا أثبت الناس في ثابت وحميد مطلقا ... "

(٦) أنه حصل له اختلاط .

ذكر ذلك الكوثري كما تقدم وأيضا محقق كتاب الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات فإنه وضع بابا في آخر الكتاب استدرك فيه ما فات ابن الكيال من المختلطين وذكر حمادا فيهم (٢) .

ولم أقف على أحد من المتقدمين ولا المتأخرين — فيما أعلم — ذكر أن حمادا حصل له اختلاط .

وقد بنى كل منهما دعواه على قول البيهقي المتقدم في مبحث سوء حفظ حماد في آخر عمره وزاد الكوثري في كتابه الإمتاع (٣) قوله : " وحماد بن سلمة كان كثير الزواج تزوج ما يقرب مائة من النساء وهذا مما جعله شديد الاختلاط " .

وأما محقق كتاب الكواكب النيرات فانه أضاف إلى أدلة دعواه قول ابن معين : " من أراد حديث حماد فعليه بعفان " وقول النسائي : " أثبت أصحاب حماد بن سلمة ابن مهدى ، وابن المبارك ، وعبد الوهاب الثقفي " .

---

(١) التنكيل ١/٢٥١ .
(٢) ص ٤٦٠ .
(٣) ص ٦٦ .

المناقشـــة :

كلام البيهقي ليس فيه دلالة على اختلاط حماد وانما فيه –إن صح– أن حمادا ساء حفظه في آخر عمره وسوء الحفظ شيء والاختلاط شيء آخر كما هو معلوم . وأما السبب الثاني الذى ذكره الكوثرى فإنه يبين عن بعد قائله عن المنهج العلمي ، وأما قول ابن معين والنسائي فإنهما لا يدلان على الاختلاط ، وإنما يدل قول ابن معين على أن عفان أكثر أصحاب حماد رواية عنه وقد بينت ذلك في ترجمة عفان وأيضا يرده كلام النسائي المذكور بعده وزيادة في التوضيح أقول : قد أخرج مسلم لحماد في الأصول والمتابعات عن خمس وعشرين من تلامذة حماد غالبهم من صغار شيوخ حماد ، اذ لم يدرك مسلم كبارهم وليس فيهم ابن المبارك ولا عبدالوهاب الثقفي .

وقد ظن غيره ممن خرّجوا أحاديث بعض المسانيد من مسند أحمد كرسائل علمية من جامعة أم القرى بمكة أن في قول ابن معين هذا دلالة على الاختلاط فصاروا كل ما مر بهم حديث عن حماد من غير طريق عفان ضعفوه فليتهم ينتبهون لهذا ويستدركون ما مضى .

وأما قول النسائي فإنه يدل على أن من ذكرهم في المرتبة الأولى من أصحاب حماد كما أن حمادا في المرتبة الأولى من أصحاب ثابت ، وقد تقدم في مبحث تلامذة حماد ذكر عدد غيرهم ممن قيل عنهم أنهم من أجود الناس رواية عن حماد كبهز بن أسد ويزيد بن هارون وهدبة بن خالد ...

وفي نهاية هذا المبحث أنبه على أن الشيخ محمد الصباغ ذكر في كتابه الحديث النبوى ص ٣٧٧ كلام الكوثرى في دعوى اختلاط حماد دون تعقيب فلعله يستدرك ذلك في طبعة أخرى .

((المبحث الثالث))

الطعون التي ذكرها الكوثري في حماد ومناقشتها

لم يسلم هذا الامام كغيره من علماء السنة من لسان الكوثري وقلمه فملأ كتبه وتعليقاته من النيل من هذا الإمام ، فرأيت أن جمع ذلك والتعليق عليه أولى من إهماله خاصة مع وجود من يأخذ كلامه مسلما دون تحقيق .

قال في كتابه تأنيب الخطيب (١) :

" قال الخطيب : أخبرنا ابن رزق ، أخبرنا ابن أسلم ، حدثنا الأبار ، حدثنا أحمد بن عبدالله العَتَكي ـ أبو عبدالرحمن وسمعت منه بمرو ـ قال : حدثنا مصعب بن خارجة بن مصعب سمعت حمادا يقول في مسجد الجامع : وما علم أبي حنيفة ؟ علمه أحدث من خضاب لحيتي هذه " .

فتعقبه بقوله : في سنده الزملاء الثلاثة : ابن رزق ، وابن أسلم ، والأبار وأحمد بن عبدالله ـ هو الفِرْيَاناني المروزي ـ مشهور بالوضع وقال النسائي : ليس بثقة ... ومن يعول على الوضاع لا يكون الا من طراز الأبار المأجور ، وخارجة بن مصعب معروف لكن ابنه مصعب في السند مجهول الصفة كما يقول أبو حاتم وحماد هو ابن سلمة فعليه أن يذكر بلاياه نفسه ويمسك عن الكلام في الناس ... لكن الرجل لا يبالي بما يخرج من فمه " .

قلت : انظر كيف حمله التعصب على جرح جميع من في الإسناد وفيهم من لا يختلف في توثيقه وكان يكفيه في رد هذا الخبر ما ذكره من حال العَتَكي .

وأيضا في نسبة هذه المقولة لحماد بن سلمة بُعد لأن مصعب بن خارجة لا يعرف بالرواية عن حماد بن سلمة وإنما يعرف بالرواية عن حماد بن زيد ، فبعد هذا من يا ترى الذى لا يعرف ماذا يخرج من فمه ؟! أهو الكوثرى أم حماد ابن سلمة الذى يقول عنه ابن مهدى : " أحسن ملكة نفسه ولسانه ولم يطلقه على أحد ولا ذكر خلقا بسوء ، مسلم حتى مات " .

---

(١) ص ١٢٧ .

وقال الخطيب : أخبرني الأزهري ، حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا أبو القاسم بن بشار حدثنا ابراهيم بن راشد الأدَمي قال سمعت أبا ربيعة فهد بن عوف يقول : سمعت حماد بن سلمة يكنى أبا حنيفة أبا جيفة ".

فتعقبه بقوله : لينظر القارئ الكريم إلى مبلغ أدب خصوم أبي حنيفة معه وكنا نعرف أن الخطيب متعصب والأزهري متعصب لكن ما كنا نظن بهما أنهما يظنان النكاية في أبي حنيفة وأصحابه بتسجيل مثل هذا السفه عن مثل محمد ابن العباس الخزاز المسمع بكتب ذلك الرزاز بسند فيه ابراهيم بن راشد الأدَمي ، ـ المتهم عند ابن عدى كما ذكره الذهبي ، وأبو ربيعة فهد بن عوف وقد كذبه ابن المديني ، وحماد بن سلمة الذى يعزى إليه ذلك السفه يروى تلك الطامات ـ يعني أحاديث الصفات ـ المدونة في كتب الموضوعات ، وقد أدخل في كتبه ربيباه ما شاءا من المخازى كما قال ابن الجوزى وتحاماه البخارى ولم يذكر مسلم من أحاديثه إلا ما سلم من التخليط من رواياته قبل أن يختلط وكان المسكين على براعته في العربية وصيته الطيب مبدأ أمره ساءت سمعته وأصبح أداة صماء بأيدى الحشوية ....

ومن دافع عنه لابد وأن يكون جاهلا بحاله أو زائغا نسأل الله السلامة ولو ثبت تلك الكلمة عنه لوجب تعزيره على هذا السفه ... ".

وقال في تكملة السيف الصقيل (١) : "يكفي في معرفة حال حماد بن سلمة الاطلاع على كتب الموضوعات المبسوطة في باب التوحيد منها خاصة فيرى فيها القارئ أخباراً تالفة " .

قلت : انظر أيضا كيف طعن هذا الرجل في جميع رجال الإسناد وفيهم من لا يختلف في توثيقه وكان يكفيه في رده ما ذكره من حال أبي ربيعة فهد بن عوف .

وأما الطامات التي يشير اليها فهي الأحاديث التى يرويها حماد في صفات البارئ جل جلاله جملة وقد تكلم في حماد من أجلها قبل الكوثرى الجهمية

---

(١) ص ٩٧ .

والمعتزلة كما ذكر ذلك ابن حبان . وقد تقدم في مبحث عقيدة حماد قول أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم : " من تكلم في حماد — يعني من أجل روايته لهذه الأحاديث — فاتهموه " .

وأما كتب الموضوعات المبسوطة التي يشير إلى قراءتها فقد رجعت إلى أهمها وهو كتاب الموضوعات لابن الجوزى فوقفت فيه على تسع عشرة حديثا في الطرق إليها حماد وفيما يلي ذكر أرقام مواضعها :

١/١٠٥ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ٢٠١ ، ٣٢٢ ، ٣٦٨ ، ٢/١٨ ، ٧٢ ، ١١٨ ، ١٨٦ ، ٢٢٧ ، ٣٠١ ، ٣/١٦ ، ٣٢ ، ١٠٩ ، ٢٥٧ .

منها أربعة أحاديث فقط في التوحيد والإيمان وهي التي يريدها الكوثرى .

أولها : ما أخرجه ابن الجوزى من طريق الحاكم قال : أخبرني إسماعيل ابن محمد بن الفضل الشعراني قال أخبرت عن محمد بن شجاع الثلجي قال أخبرني حَبَّان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أبي المُهَزِّم عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله مما ربنا ؟ قال من ماء مرور لا من أرض ولا سماء خلق خيلا فأجراها فعرقت فخلق نفسه من ذلك العرق " .

قال ابن الجوزى : " هذا حديث لا يشك في وضعه وما وضع مثل هذا مسلم وإنه لمن أرك الموضوعات وأبردها إذ هو مستحيل لأن الخالق لا يخلق نفسه ، وقد اتهم علماء الحديث بوضع هذا الحديث محمد بن شجاع ... ثم في مثل هذا الحديث أبو المُهَزِّم واسمه يزيد بن سفيان البصرى قال سعيد : رأيته ولو أعطي درهما لوضع خمسين حديثا ... " .

وقد حاول الكوثرى تبرئة ابن شجاع من هذه التهمة فقال : " وقول الحاكم أنبأنا محمد بن إسماعيل الشعراني أنه قال : بُلغت عن محمد بن شجاع عن حَبَّان بن هلال عن حماد بن سلمة لا يمكن اتخاذه حجة في كون هذا الخبر

مرويا عن حماد بن سلمة بطريق ابن شجاع منفردا به لأن بين الشعراني وبين ابن شجاع نحو مائة سنة فلا يقل الساقط من الرجال من بينهما عن ثلاثة هكذا يفضح الله من يتطاول على الأئمة " .

قلت : نعم يفضح الله من يتطاول على الأئمة فانظر كيف يستميت في الدفاع عن ابن الثلجي بينما لا يتردد في وصم حماد بهذا الحديث مع وجود العلل التى ذكرها هو على فرض سلامة ابن الثلجي من عهدته .

ثانيها : ما أخرجه من طريق ابن عدى قال حدثنا أحمد بن بسطام قال حدثنا هَدبة حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) قال أخرج خنصره على إبهامه فساخ الجبل " وقد تقدم الكلام على هذا الحديث قريبا وفيه أن جمعا من الأئمة كالترمذى والمقدسي والحاكم قد صححوه .

ثالثها : ما أخرجه من طريق الدارقطني قال : حدثنا الحسن بن أحمد ابن سعيد الرُهَاوى قال : حدثنا عبدالمنعم بن أحمد قال حدثنا عمار بن مُطَرِّف قال حدثنا حماد عن خالد الحذاء عن عمرو بن كُرْدى عن عبدالله بن يزيد ابن الأسود عن أبي الأسود الدؤلي عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الإيمان يزيد وينقص" .

قال أبو حاتم الرازى : كان عمار يكذب . وقال ابن عدى : " منكر الحديث إن دينه بواطيل " .

ورابعها : ما أخرجه من طريق الحاكم قال أنبأنا أبو الحسن بن ذكويه قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا أبو مُطيع البَلْخي قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المُهَزِّم عن أبي هريرة أن وفد ثقيف جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه عن الإيمان هل يزيد وينقص ؟ فقال : لا.زيادته كفر ونقصه " .

هذا حديث موضوع بلا شك وهو من وضع أبي مطيع ... " .

فما هي إذا عهدة حماد من هذه الطامات إلا أن يكون كل من ذكر اسمه في حديث موضوع فعليه كفل منه .

وأما قوله : " قد أدخل ربيباه " فما يعرف لحماد إلا ربيباً واحد ذكره ابن الثلجي المتهم كما تقدم .

ربيبه واحد

وأما دعوى الاختلاط فقد بينت أنها لا تصح ومن الطريف قوله : " وحماد ابن سلمة كان كثير الزواج تزوج ما يقرب من مائة من النساء وهذا مما جعله شديد الاختلاط " .

وأما قوله : " ومن دافع عنه لابد أن يكون جاهلا بحاله أو زائغا " . فهذا يلزم منه أن من تقدم ذكرهم في مبحث الثناء على حماد كأحمد وابن معين وابن المديني .... بين جاهل وزائغ .

قلت : هذا غيظ من فيض مما يتفوه به هذا الرجل في أعلام الأمة وقد تولى علامة هذا العصر الشيخ عبدالرحمن بن يحي المُعَلمي في كتابه التنكيل بيان كثير من تجاوزاته فان رغبت الاستزادة فارجع إليه فإنه نفيس في بابه .

وفي ختام هذا المبحث أقول : كنت اظن أن هذه الحملة الجائرة على حماد بن سلمة من هذا الرجل قد انتهت بهلاكه . فإذا بالشيخ الفاضل عبدالفتاح أبو غدة يبعثها من جديد وذلك بنشر أقوال الكوثرى في حماد مع تأييدها .

مثال ذلك ما علقه على حديث ابن عباس في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه عز وجل في الدنيا الذى ذكره الملا على القارئ في كتابه المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص ١٠٣ بقوله : " هذه الروايات فيها مطاعن شديدة لا تثبت بمثلها عقيدة وقد بين الإمام البيهقي رحمة الله تعالى أن مطاعن هذه الروايات آتية إما من ربيب حماد بن سلمة ، فقد كان يدس في كتبه هذه الأحاديث وإما عن عكرمة مولى ابن عباس ...

وإضافة إلى ما ذكره البيهقي من المطاعن في هذه الروايات قال شيخنا الإمام الكثورى رحمه الله تعالى في تعليقه على كتاب البيهقي الأسماء والصفات

عند هذه الأخبار في ص ٤٤٤ أحاديث حماد بن سلمة في الصفات تحتوى على غرائب تحتاج إلى تدوين كتاب خاص . راجع تكملة الرد على نونية ابن القيم المسمى بالسيف الصقيل في الرد على ابن زفيل للتقي السبكي ص ٩٦ . والدفاع عن حماد بن سلمة ومحاولة تصحيح مثل هذه الأحاديث لا يصدر إلا ممن لا يعي ما يقول ، فتبا لعقل يستسيغ الوثنية في الاسلام ويحاول الدفاع عن ضعفاء الأحلام بعد وضوح العلل وتبين الخلل فيما يتمسك به أهل الزلل والله سبحانه هو الهادى . وقال في ص ٣٧٦ ، ٤٠٧ : " وحماد بن سلمة تحاماه بعض أصحاب الصحاح ودس في كتبه ربيباه مناكير وما شاء من الطامات " . وقد استهل شيخنا الكوثرى رحمه الله تعالى فاتحة تقدمته لكتاب الأسماء والصفات المذكور بكلمة كاشفة لحال حماد بن سلمة وحال أمثاله ومروياتهم في باب العقائد يتعين على الباحث الوقوف عليها " أ هـ

ولي عليه في هذه النصوص مؤخذتان :

الأولى : أن ما نسبه إلى البيهقي لا يفهم منه إلا أن البيهقي قاله أو نقله عن غيره محتجا به والأمر ليس كذلك إذ نصه كما في النسخة التى حققها الكوثرى لكتاب الأسماء والصفات ص ٥٥٩ — ٥٦٠ : " ذهب أبو عبد الله محمد ابن شجاع الثلجي — وكان من المتعصبين — إلى ما أخبرنا أبو سعيد الماليني أخبرنا أبو أحمد بن عدى فساق تلك الحكاية التى ذكرتها عن ابن عدى في مبحث الكلام على رواية حماد في النقطة الرابعة والتي فيها أن مصدر هذه الفرية ابن شجاع الذى كذبه ابن عدى وغيره . فلعل الشيخ يستدرك هذا ويضيف إليه ما ذكره البيهقي بعده بقوله : " ثم قد حمله بعض أهل النظر على أنه رآه في المنام واستدل عليه بحديث ام الطفيلي ... " وأن لا يستوقفه عن نقل هذا التوجيه ماعلقه الكوثرى عليه بقوله : " هذا اغراء للوضاعين على الوضع واجتراء على نسبة الباطل إلى الرسول عليه السلام وحاشاه عن ذلك يقظة ومناما .

الثانية : عدم اكتفائه بعرض آراء شيخه في حماد دون نقد لها ، بل تراه يطلب من قراء كتبه أن يتبينوا حقيقة حماد من خلال ما كتبه الكوثرى فهل يتفق

هذا مع ما نقرأه ونسمعه عن فضيلته من وجوب التروى في قبول كلام المختلفين بعضهم في بعض .

أخيراً أملي أن يعيد الشيخ النظر في متابعته لشيخه في شأن حماد بعد الاطلاع على ما تقدم فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها أخذ بها وأيضا يتذكر أن دواوين الاسلام مملؤة بأحاديث حماد وقد اعتمد عليها المصنفون في الصحيح وغيره فهل يسوغ الطعن فيها وفيمن أخرجها بمثل هذه التُّرهات التى يذكرها الكوثرى وأمثاله ؟ .

وأما مناقشة ما ذكره عن حديث الرؤية صحة وضعفا فلن أخوض فيه في هذا البحث لأنه سيأتي تخريجه في أحاديث حماد عن قتادة لكن أشير إلى أن حمادا لم ينفرد به وأنه ورد في الرؤية عدة أحاديث عن ابن عباس وغيره حتى قال أبو زرعة الرازى : " حديث ابن عباس صحيح لا ينكره إلا معتزلي " .

والخلاف عند السلف ممن أثبت الرؤية إنما هو في كيفيتها وسبب ذلك أنه ورد في بعض الروايات أنه رأى ربه في المنام وفي بعضها أنه رآه بفؤاده وفي غيرهما مطلقا دون تقييد فحمل جمهورهم الروايات المطلقة على المقيدة . والله أعلم .

((المبحث الرابع))

طريقة تخريج البخاري ومسلم لحماد بن سلمة

أولا : البخاري :

لم يخرج البخاري لحماد موصولا سوى حديث واحد ولفظه :
قال البخاري : قال لنا أبو الوليد ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أُبَي قال : كنا نرى هذا — يعني قوله صلى الله عليه وسلم : " لو كان لابن آدم واديين من مال لتمنى واديا ثالثا ... " — من القرآن حتى نزلت (الهاكم التكاثر) " .

إلا أن ابن حجر قال في الفتح[1] : " حماد بن سلمة لم يعدوه فيمن أخرج له البخاري موصولا بل عَلَّم المزى على هذا السند في الأطراف علامة التعليق ، وكذا رقَّم لحماد بن سلمة في التهذيب علامة التعليق ولم ينبه على هذا الموضع وهو مصير منه إلى استواء : قال فلان وقال لنا فلان وليس بجيد لأن قوله : قال لنا ظاهر في الوصل وإن كان بعضهم قال : إنها للإجازة ، أو المناولة أو للمذاكرة فكل ذلك في حكم الموصول وإن كان التصريح بالتحديث أشد اتصالا ، والذي ظهر لي بالاستقراء من صنيع البخاري أنه لا يأتي بهذه الصيغة إلا إذا كان المتن ليس على شرطه في أصل موضوع كتابه كأن يكون ظاهره الوقف ، أو في السند من ليس على شرطه في الإحتجاج ... ومن أمثلة الثاني قوله في المزارعة قال لنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان العطار فذكر حديث أنس " لا يغرس مسلم غرسا " فأبان ليس على شرطه كحماد بن سلمة وعبر في التخريج لكل منهما بهذه الصيغة لذلك وقد علق عنهما أشياء بحذف الواسطة التى بينه وبينه وذلك تعليق ظاهر ، وهو اظهر في كونه لم يسقه مساق الاحتجاج من هذه الصيغة المذكورة هنا ، لكن السر فيه ما ذكرت وأمثلة ذلك في الكتاب كثيرة تظهر لمن تتبعها " .

واستشهد به تعليقا في ست عشرة موضعا أرقامها كالآتي :

---

(١) ٢٥٦/١١

١٤٢، ٦٦٣، ٧٣٩، ١٠٤٨، ١٧٢٢، ٢٣٦٣، ٢٧٣٠، ٢٨٣٩، ٢٨٧٢، ٣٣٠٨، ٣٨٠٥، ٤١٩٢، ٤٢٥٦، ٤٣٢٠، ٥٠٦١، ٥٤٧١ .

ثانيا : مسلم :

قال الحاكم — كما في الميزان للذهبي[(1)] — : " ما خرج مسلم لحماد ابن سلمة في الأصول إلا من حديثه عن ثابت وقد خرج له في الشواهد عن طائفة "

وقد تقدم قول البيهقي : " وأما مسلم فاجتهد فيه وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن غير ثابت فلا يبلغ أكثر من اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد دون الاحتجاج " .

قلت : لحماد بن سلمة في صحيح مسلم نحو من مائة وعشرة أحاديث وأغلبها عن ثابت البناني أصولا ومتابعات ، وأما عن غير ثابت فكلها قد توبع عليها حماد لكن عددها أكثر من ثلاثين لا كما ذكر البيهقي ، وفيما يلي بيانها :

---

(1) ١/٥٩٥ .

أحاديث حماد عن غير ثابت عند مسلم

رقم الحديث	طرفه	شيخ حماد	تلميذه
١٨٠٩	أن أم سليم اتخذت خنجرا يوم حنين .	إسحاق بن عبد الله	بهز بن أسد
٢٧٥٨	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل: أذنب عبد ذنبا فقال : اللهم اغفر لي ذنبي .	اسحاق بن عبد الله	عبد الأعلى بن حماد
٢٩٤٣	ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة	إسحاق بن عبد الله	يونس بن محمد
٦٧٧	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع	أنس بن سيرين	بهز بن أسد
٥٨٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى .	أيوب السختياني	يونس بن محمد
١٦٥٦	أوف بنذرك	أيوب السختياني	حجاج بن منهال
٢٨٦٢	(يوم يقوم الناس لرب العالمين) قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه .	أيوب السختياني	أبو نصر التمار
٦٠٠	أن رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس	قتادة ، وثابت وحميد	عفان بن مسلم
٦٨٣	إذا كان في سفر فعرّس بليل اضطجع على يمينه	حميد	سليمان بن حرب
٢٨٢٢	حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات	ثابت وحميد	القعنبي
٥٩	آية المنافق ثلاث	داود بن أبي هند	أبو نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد
١٧٢٢	حديث اللقطة	يحي بن سعيد وربيعة الرأى	حبّان بن هلال

رقم الحديث	طرفـــــه	شيخ حماد	تلميـذه
٢٥٤٢	ان خير التابعين رجل يقال له أويس	سعيد الجريري	عفان بن مسلم
١٧٢٣	حديث اللقطة	سلمة بن كهيل	بهز بن أسد
٢٣٧٥	مررت ليلة أسرى بي على موسى عند الكثيب الأحمر	ثابت وسليمان التيمي	هدّاب بن خالد وشيبان بن فروخ
٢٧٣٦	قمت على أبواب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين	سليمان التيمي	هدّاب بن خالد
١٨٢١	لا يزال الاسلام عزيز إلى اثني عشر خليفة	سماك بن حرب	هدّاب بن خالد
٢٠٣٤	إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها .	سهيل بن أبي صالح	بهز بن أسد
٢٦٢٣	إذا قال الرجل هلك الناس فهو	" " "	القعنبي
٦٤٧	تأخير العشاء إلى ثلث الليل	سيار بن سلامة	سويد بن عمرو الكلبي
١٢١١	قالت عائشة لبينا بالحج حتى إذا كنا بسرف حضت .	عبد الرحمن بن القاسم	بهز بن أسد
٧١٧	لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان	عبد الملك بن عمير	شيبان بن فروخ
٢١٣٩	ان ابنة لعمر كانت يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة .	عبيد الله بن عمر ابن حفص	الحسن بن موسى
١٧٨٩	أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش	ثابت وعلى بن زيد	هدّاب بن خالد
٢٣٥٣	أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء	عمار بن أبي عمار	روح بن عبادة

رقم الحديث	طرفه	شيخ حماد	تلميذه
١٤٥١	لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان	قتادة	بشر بن السَّرِى
٤٢٧	ما يأمن الذى يرفع رأسه في صلاته	محمد بن زياد	وكيع بن الجراح
٢٣٦٣	أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون النخل	هشام بن عروة	أسود بن عامر
١٤٧٩	قصة اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أزواجه	يحي بن سعيد	عفان
٢٧٣٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر قال لا اله الا الله العظيم الحليم .	يوسف بن الحارث	بهز بن أسد
٢٣٥١	أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه	أبو جمرة الضبعي	بشر بن السَّرى
١٩٢	يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله	ثابت وأبي عمران الجوني	هدّاب بن خالد

أسباب ترك البخاري الإخراج له موصولاً ومسلم أصولاً من غير ثابت :

لم يرد عن البخاري ـ فيما أعلم ـ نص في هذا وأما مسلم فقد أشار إلى سبب ذلك فقال في كتاب التمييز (١) : " وحماد يعد عندهم إذا حدث عن غير ثابت فإنه يخطىء كثيرا "

إلا أن بعض العلماء ـ بالاستقراء ـ توصلوا إلى أن البخاري إنما ترك حديث حماد لما يأتي :ـ

(١) جمعه لأحاديث عدد من شيوخه دون تفصيل .

(٢) بسبب إشاعة أنه أدخل في حديث حماد ما ليس منه .

قال أبو يعلى الخليلي(٢): " ذاكرت بعض الحفاظ قلت : لم لم يدخل البخاري حماد بن سلمة في الصحيح ؟ قال : لأنه يجمع بين جماعة من أصحاب أنس يقول : حدثنا قتادة ، وثابت وعبد العزيز بن صُهيب عن أنس وربما يخالف في بعض ذلك . فقلت : أليس ابن وهب اتفقوا عليه وهو يجمع بين أسانيد فيقول : أخبرنا مالك وعمرو بن الحارث والأوزاعي . ويجمع بين جماعة غيرهم ؟ فقال : ابن وهب أتقن لما يرويه وأحفظ "

قلت : تقدم مناقشة هذا السبب في مبحث الكلام على رواية حماد .

وأما السبب الثاني فقد ذكره ابن طاهر (٣) قال : " أخرج مسلم أحاديث أقوام ترك البخاري حديثهم لشبهة وقعت في نفسه فأخرج مسلم أحاديثهم بإزالة الشبهة مثل حماد بن سلمة وسهيل بن أبي صالح وداود بن أبي هند وأبي الزبير والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم .

جعلنا هؤلاء الخمسة مثالا لغيرهم لكثرة رواياتهم وشهرتهم . فلما تكلم في هؤلاء بما لا يزيل العدالة والثقة ترك البخاري إخراج حديثهم

---

(١) ص ٢١٨ .
(٢) الارشاد ١/٤١٧ .
(٣) شروط الأئمة الستة ص ١٨ .

معتمدا عليهم تحريا ، وأخرج مسلم أحاديثهم بازالة الشبهة ومثال ذلك أن سهيل بن أبي صالح تكلم في سماعه من أبيه فقيل صحيفة فترك البخارى هذا الأصل واستغنى عنه بغيره من أصحاب أبيه ، ومسلم اعتمد عليه لما سبر أحاديثه فوجده يحدث مرة عن عبدالله بن دينار عن أبيه ومرة ... وكذلك حماد بن سلمة إمام كبير مدحه الأئمة وأطنبوا لما تكلم فيه بعض منتحلي المعرفة أن بعض الكذبة أدخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج عنه معتمدا عليه بل استشهد به في مواضع ليبين أنه ثقة ، وأخرج أحاديثه التى يرويها من حديث غيره من أقرانه كشعبة وحماد بن زيد وأبي عوانة وأبي الأحوص وغيرهم ، ومسلم اعتمد عليه لأنه رأى جماعة من أصحابه القدماء والمتأخرين رووا عنه حديثا لم يختلفوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ عنهم ثم عدالة الرجل في نفسه وإجماع أئمة النقل على ثقته وإمامته " .

قلت : فيما ذهب إليه ابن طاهر أن البخارى إنما ترك حديث حماد لتلك الفرية نظرا لما يأتي :

(١) أنها بيّنة البطلان كما تقدم .

(٢) أن مسلما إنما ترك الإخراج لحماد أصولا عن غير ثابت لكثرة خطئه والبخارى عندهم أشد احتياطا من مسلم .

(٣) أن البخارى إنما ترك إخراج حديث حماد موصولا في الصحيح فقط فله في الأدب المفرد مثلا أكثر من خمسين حديثا .

(٤) أن النسائي وابن حبان إنما انتقدا البخارى ـ كما سيأتي ـ لأنه أخرج لمن هو أقل من حماد حفظا .

انتقاد النسائي وابن حبان لترك البخارى إخراج حديث حماد في الصحيحين :

أولا : النسائي :

قال الحاكم[(١)] بعد إخراجه لحديث أبي موسى الأشعرى من طريق حماد

(١) المستدرك ١ / ٨٤ .

ابن سلمة في قوله عز وجل (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين " .

هذا إسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا إنما أخرجاه من حديث الحارث بن عُبيد . . . ثم قال الحاكم : " سمعت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ يقول : سمعت أبا الفضل الوزير يقول سمعت مأمون المصري يقول : قلت : لأبي عبدالرحمن النسائي لم ترك محمد بن إسماعيل حديث حماد بن سلمة فقال : والله إن حماد بن سلمة أخير وأصدق من إسماعيل بن أبي أدريس وذكر حكاية طويلة شبيهة بالاستبدال بالحارث بن عبيد عن حماد " وقد انتقده أيضا في تركه إخراج حديث سهيل بن أبي صالح قال السُلَمي – كما في الميزان[(١)] للذهبي – : " سألت الدارقطني : لم ترك البخاري سُهيلا في الصحيح ؟ فقال : لا أعرف له فيه عذرا فقد كان النسائي إذا تحدث بحديث لسهيل قال : سهيل خير والله من أبي اليَمان ويحي بن بُكير وغيرهما وكتاب البخاري من هؤلاء ملآن . وخرج لفُلَيح بن سليمان ولا أعرف له وجها " .

ثانيا : ابن حبان :

قال ابن حبان في الثقات[(٢)] في ترجمة حماد بن سلمة : " لم ينصف[(٣)] من جانب حديثه واحتج بأبي بكر بن عياش في كتابه وبابن أخي الزهري ، وبعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، فإن كان تركه إياه لما كان يخطيء فغيره من أقرانه مثل الثوري وشعبة ودونهما كانوا يخطئون فإن زعم أن خطأه قد كثر من تغير حفظه فقد كان ذلك في أبي بكر بن عياش موجودا وأنى يبلغ أبو بكر حماد بن سلمة ، ولم يكن من أقران حماد مثله بالبصرة في الفضل والدين والعلم والنسك والجمع والكتبة والصلابة في السنة والقمع لأهل البدعة ولم يكن يثلبه في أيامه إلا قدري أو مبتدع جهمي لما كان يظهر من السنن الصحيحة التي ينكرها المعتزلة ، وأنى يبلغ أبو بكر بن عياش حماد بن سلمة

---

(١) ٢/٢٤٣ .

(٢) ٦/٢١٦ .

(٣) يعني البخاري وقد ذكره صراحة في المجروحين ٢/٥١ ، في ترجمة عبدالرحمن بن دينار فقال : " كان محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري ممن يحتج به في كتابه ويترك حماد بن سلمة .

في إتقانه أو في جمعه أم في علمه أم في ضبطه ، ولنا نشبع الكلام في هذا في كتاب الفصل بين النقلة عند ذكرنا اياه ان شاء الله تعالى (١) " .

وقال في مقدمة صحيحه : " وربما أروى في هذا الكتاب وأحتج بمشايخ قد قدح فيهم بعض أئمتنا مثل سماك بن حرب وداود بن أبي هند ومحمد ابن إسحاق بن يسار وحماد بن سلمة ، وأبي بكر بن عياش وأضرابهم ممن تنكب عن رواياتهم بعض أئمتنا واحتج بهم البعض فمن صح عندى منهم بالبراهين الواضحة وصحة الاعتبار على سبيل الدين أنه ثقة احتججت به ... وإني سأمثل واحدا منهم وأتكلم عليه ليستدرك به من هو مثله ، كأنا جئنا إلى حماد ابن سلمة فمثلناه وقلنا لمن ذب عمن ترك حديثه ، لم استحق حماد بن سلمة ترك حديثه ، وكان رحمة الله عليه ممن رحل وكتب وجمع وصنف وحفظ وذاكر ولزم الدين والورع الخفي والعبادة الدائمة والصلابة في السنة والطبق على أهل البدع ؟ ولم يشك عوام البصرة أنه كان مستجاب الدعوة ، ولم يكن بالبصرة في زمانه أحد ممن نسب إلى العلم يعد من البدلاء غيره ، فمن اجتمع فيه هذه الخصال لم استحق مجانبة روايته ؟ فإن قال لمخالفته الأقران فيما روى في الأحايين ، يقال له وهل في الدنيا محدث ثقة لم يخالف الأقران في بعض ما روى ؟ فإن استحق إنسان مجانبة جميع ما روى بمخالفته الأقران في بعض ما يروى لاستحق كل محدث من الأئمة المرضيين أن يترك حديثه لمخالفتهم أقرانهم في بعض ما رووا .

فإن قال : كان حماد يخطىء ، يقال له : وفي الدنيا أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرى عن الخطأ ...

فإن قال : حماد قد كثر خطؤه يقال له : إن الكثرة اسم يشتمل على معان شتى ولا يستحق الإنسان ترك روايته حتى يكون منه من الخطأ ما يغلب صوابه ، فإذا فحش ذلك منه وغلب على صوابه استحق مجانبة روايته ...

فإن قال : كان حماد يدلس يقال له : فإن قتادة وأبا إسحاق السبيعي وعبدالملك بن عُمير وابن جُريج ... كانوا يدلسون واحتججت بروايتهم فإن أوجب تدليس حماد في روايته ترك حديثه أوجب تدليس الأئمة ترك حديثهم

---

(١) لم أقف على هذا الكتاب ـ حسب اطلاعي ـ لا مطبوعا ولا مخطوطا .

فإن قال : يروى عن جماعة حديثا واحدا بلفظ واحد من غير أن يميز بين ألفاظهم يقال له : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون يؤدون الأخبار على المعاني بألفاظ متباينة وكذلك كان حماد يفعل " .

قلت : البخارى مجتهد وقد يكون اكتفى عن روايته برواية أقرانه الحفاظ كما تقدم في اعتذار ابن طاهر عنه وقد فعل البخارى هذا مع حماد ومع غيره من الثقات كسليمان بن المغيرة وسعيد بن عبد العزيز التنوخي وسليمان بن داود الطيالسي وغيرهم .

وقال ابن التركماني في معرض رده على البيهقي حينما ذكر الأخير أن البخارى لم يخرج لحماد : " ولا يلزم من ترك البخارى الاحتجاج بشخص أن يكون للاختلاف في عدالته لأنه لم يلتزم هو ولا مسلم التخريج عن كل عدل على ما عرف "(١).

وقد أخرج لحماد إلى جانب مسلم عدد ممن التزموا إخراج الصحيح .
قال مُغلْطَاى(٢): " خرج ابن حبان وأبو عوانة الاسفرائيني ، والدارمي ، وابن الجارود ، والطوسي ، والحاكم حديثه في صحيحهم " .

قلت : دواوين الاسلام مملوءة بأحاديث حماد وقد تقدم قول ابن عبد البر : " ومن طلب السنن فليكن معوله على حديث الأئمة الثقات الذين جعلهم الله خزائن لعلم دينه وأمناء على سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم كمالك بن أنس... وحماد بن سلمة ويحي بن سعيد القطان وابن المبارك وأمثالهم من أهل الثقة والأمانة وعلى حديثهم اعتمد المصنفون للسنن الصحاح : مسلم وأبو داود والنسائي ومن سلك سبيلهم كالعقيلي والترمذى وابن السكن ومن لا يحصى كثرة " .

---

(١) الجوهر النقي ٢/ ٤٠٤ ، .
(٢) في اكمال تهذيب الكمال وهو مخطوط .

فله في صحيح مسلم مع السنن الأربعة ٥٢٨ حديثا كما في تحفة الأشراف ، وعند الدارمي ١٦٠ ، وعند الطيالسي ٢١٥ ، وعند أبي يعلى ٣٦٣ ، وعند عبد بن حُميد في المنتخب من مسنده ١٥١ ، وعند ابن خزيمة في المطبوع من صحيحه ٢٣ ، وعند الطحاوى في شرح معاني الآثار ٣٢٣ ، وفي مشكل الآثار ١٣١ ، وعند ابن حبان في صحيحه ٢٨٤ ، وعند الدارقطني في سننه ٥٤ ، وعند ابن الجارود في منتقاه ١٦ ، وعند الحاكم في مستدركه على الصحيحين ٢٥٦ .

((المبحث الخامس))

خلاصة هذا الفصل

وتتمثل بالنقاط التالية

(١) أن حمادا مجمع على ثقته وامامته لكنه في الحفظ ليس في قوة مالك ولا حماد ابن زيد ، ولا ابن عُليَّة وأمثالهم فهؤلاء في الطبقة العليا في الحفظ .

(٢) أن روايته عن بعض شيوخه أجود من بعض وسبب ذلك أمور حدثت لحماد ، كما تحدث لغيره كطول الصحبة وقصرها ، والسماع في سن الشباب والتحديث من حفظه عمن اعتمد على نسخهم ، مثال ذلك أن حماداً أجود الناس رواية عن ثابت البُنَاني وحُميد الطويل وعلي بن زيد وعمار ابن أبي عمار ومحمد بن زياد لطول ملازمته إياهم .

بينما تجد غيره أجود منه في الرواية عن أيوب وحجاج بن أرطاة وحماد ابن أبي سليمان وداود بن أبي هند وقيس بن سعد وذلك لأنه لم يطل ملازمة أيوب وحجاج وحماد ولم يسمع من داود إلا في مرحلة الكهولة وحدث عن قيس بن سعد من حفظه وكان اعتماده قبلا على كتابه .

(٣) أنه إذا حدث عن شيخ بعينه أجود مما إذا جمع شيوخه في إسناد واحد وذلك أنه أحيانا يسوق أحاديثهم مساقا واحدا ولا يميز زيادات بعضهم على بعض .

(٤) أن الاختلاف بين نسخه ومصنفاته سببه أنه رتب مروياته عن شيوخه على الأبواب من حفظه فوقع عند بعض تلامذته زيادات لم تقع عند بعضهم إلا أنه تبين مع ذلك أن اختلاف ثقات أصحابه عليه يسير جدا .

(٥) أنه لم يحصل له تغير في حفظه في آخر عمره — على الصحيح — وإنما هو من الأساس ليس بالمتقن لمن لم يطل ملازمته من شيوخه .

(٦) أن القول بأنه دس في كتبه ما ليس من حديثه أو أنه حصل له اختلاط لا يصح .

(٧) أن عدم اخراج البخاري لحماد موصولا سوى حديث واحد ومسلم أصـــولا عن غير ثابت يرجع والله أعلم إلى أنهما التزما أعلى درجات الصحة مـــع وفرة الحفاظ في عصر حمـــــاد .

(٨) أن انتقاد النسائي وابن حبان للبخاري إنما هو من أجل أنه أخرج لمـــن هو أقل من حماد حفظا كفُليح بن سليمان وابن أبي أُويس وأبو بكربن عياش وغيرهـــم .

.. .. ..

الباب الثاني

دراسة مرويات حماد في مسند احمد
عن غير ثابت

من الازرق بن قيس الى على بن زيد

((الأزرق بن قيس))

الحارثي ، بصري . روى عن ابن عمر ، وأنس ، وأبي برزة الأسلمي ، وعسعس بن سلامة ، وشريك بن شهاب ، وغيرهم .

وعنه سليمان التيمي ، والحمادان ، وشعبة ، والمنهال بن خليفة ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر ، وذكره ابن حبان في "الثقات" .

وقال أبو حاتم : "صالح الحديث" . مات بعد العشرين والمائة .

تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/١٥٨ ، الطبقات ٧/٢٣٥ ، الجرح والتعديل ٢/٣٣٩ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٨٨ ، الثقات لابن شاهين ص ٤٤ ، الكاشف ١/١٠٢ ، التهذيب ١/٢٠٠ ، التقريب ص ٩٧ .

رواية حماد عنه :

لم أقف للأئمة على كلام بخصوصها ، لكن حماداً جيد الرواية عن كبار شيوخه والأزرق منهم .

وليس لحماد عنه في المسند سوى خمسة أحاديث ، ولعل الزائد عليها من خارجه قليل ، إذ لم أقف حين نظري في بعض المطبوع من مشهور كتب السنة كالكتب الستة ، وسنن الدارمي ، والدارقطني ، وصحيحي ابن خزيمة ، وابن حبان ، وشرح معاني الآثار ، ومشكل الآثار كلاهما للطحاوي ، والمستدرك للحاكم إلا على حديث واحد عند الدارقطني عن أبي موسى الأشعري في رفع اليدين في الصلاة .

وهذه الأحاديث — حسب اطلاعي — تفرد بها حماد عن شيخه ، لكن توبع شيخه في بعضها ولجميعها شواهد صحيحة .

١/١ حدثنا عبدالرحمن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخَمرة(١) ١٤٩/٦

٢ حدثنا عبدالرحمن ، وعفان قالا : حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه الا أن عفاناً قال : أخبرنا الأزرق بن قيس ١٧٩/٦ .

٣ حدثنا وكيع ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه ٢٠٩/٦ .

---

(١) الخمرة : بضم الخاء وسكون الميم : حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف النخل ، وترمل بالخيوط . سميت بذلك لأنها تستر الوجه من الأرض . لسان العرب ٢٥٨/٤ .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ١٥٤٤ ، وابن أبي شيبة في الصلاة ـ الصلاة على الحصير ٣٩٨/١ عن وكيع ، وابن سعد ٤٦٨/١ عن يحيى بن عباد ، والبيهقي في الصلاة ـ باب ذكر البيان أن النهي مخصوص ببعض الصلوات ٤٥٧/٢ من طريق عبد الملك بن ابراهيم الجُدّي . جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه .

* وتابع ذكوان كل من :

(١) عبدالله البَهيّ : أخرج الحديث من طريقه أحمد ١٠٦/٦، والدارمي في الصلاة والطهارة ـ باب الحائض تمشط زوجها ٢٤٧/١ بلفظه بسياق أتم .

(٢) أبي سلمة بن عبدالرحمن : أخرج الحديث من طريقه البخارى في مواضع منها في اللباس ـ باب الجلوس على الحصير ونحوه ح ٥٨٦١ ، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها ح ٧٨٢ ، والنسائي في القبلة ـ المصلي يكون بينه وبين الإمام سترة ح ٧٦٢ ، وابن ماجة في اقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب ما يستر المصلي ح ٩٤٢ ضمن حديث طويل ولفظ البخارى قالت عائشة : "كان يحتجر حصيراً بالليل فيصلي ، ويبسطه بالنهار فيجلس عليه ..."

....

سنـــــده :

— ذكوان هو أبو عمرو المدني مولى عائشة ، تابعي ثقة ،أخرج حديثه الجماعة الا الترمذي وابن ماجة . قتل ليالي الحرة سنة ثلاث وستين . الطبقات ٥/ ٢٩٥ ، وتاريخ الثقات ص ١٥٠ ، والجرح والتعديل ٣/ ٤٥١ ، والتهذيب ٣/ ٢٢٠ ،والتقريب ص ٢٠٣ .

الحكم عليـــه :

اسناده صحيح ،وهو في الصحيحين من حديث ميمونة بلفظـــه ، أخرجه البخاري في عدة مواضع منها في الصلاة — باب الصلاة على الخمرة ح ٣٨١ ،ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة ح ٢٧٠ .

.. .. ..

٢/٤ حدثنا يزيد ، قال أخبرنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن ذكوان ، عن أم سلمة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر، ثم دخل بيتي فصلى ركعتين ، فقلت : يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها ؟ فقال : "قدم عليّ مال فشغلني عن الركعتين كنت أركعهما بعد الظهر فصليتها الآن " فقلت : يا رسول الله أفنقضيهما اذا فاتتا ؟ قال : " لا " ٣١٥/٦ .

تخريجه :

* أخرجه الطحاوى في الصلاة - باب الركعتين بعد العصر ٣٠٦/١ ، وابن حبان في الصلاة - باب قضاء الفوائت ١٤٩/٤ ح ٢٦٤٤ من طريق يزيد بن هارون عن حماد به بلفظه . وأخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده ٤ ل ٢٢٩ عن النضر بن شميل ، والطحاوى ٣٠٢/١ من طريق أبي الوليد الطيالسي ، والبيهقي في الصلاة - باب ذكر البيان أن النهي مخصوص ببعض الصلوات ٤٥٧/٢ من طريق عبد الملك بن ابراهيم الجُدّي .

ثلاثتهم عن حماد به بنحوه من غير ذكر لقولها : أفنقضيهما اذا فاتتا ؟ قال : "لا" . وفي رواية أبي الوليد الطيالسي زيادة وهي : أن هذا الحديث عن عائشة عن أم سلمة .

* تابع ذكوان كل من :

(١) كريب مولى عباس ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في عدة مواضع منها : في السهو - باب إذا كلم وهو يصلي ١٠٥/٣ ح ١٢٣٣ ، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها ح ٢٩٧ كلاهما بنحوه بسياق أطول .

(٢) أبي سلمة بن عبد الرحمن ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي في المواقيت - الرخصة في الصلاة بعد العصر ح ٥٧٩ ، وأحمد ٢٩٣/٦ ، ٣٠٤ ، وعبد بن حميد ص ٤٤٢ ح ١٥٣١ بنحوه .

(٣) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي ح ٥٨٠ ، وأحمد ٣٠٦/٦ ، ٣٠٩ بنحوه مختصرا .

....

(٤) عبدالله بن الحارث بن هشام ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٦/٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣١١ بنحوه وفيه قصة ، الا أنه ليس في شيء من هذه الطرق قول أم سلمة : فقلت : يا رسول الله أفنقضيهما اذا فاتتا ؟ قال : "لا" .

سنده :

— ذكوان أبو عمرو مولى عائشة : ثقة تقدم في ح ١

الحكم عليه :

رواته ثقات الا أن ابن حزم في المحلى ٢/٢٧١ أعله بما يأتي :

(١) الانقطاع بين ذكوان وأم سلمة ، لأن أبا الوليد الطيالسي أحد الرواة عن حماد ذكر بينهما عائشة .

(٢) أن قول أم سلمة : "أفنقضيهما اذا فاتتا ؟ قال : لا " ليس في كتب حماد ، وقبله قال البيهقي - كما في فتح الباري ٢/٦٤ - "أنها رواية ضعيفة لا تقوم بها حجة - يعني الحديث بهذه الزيادة - " .

أقول : الحديث دون هذه الزيادة لا يؤثر فيه احتمال الانقطاع ، لأن هذه الزيادة ان كانت صحيحة ، فقد عرفت الواسطة ، وان لم تكن صحيحة - إذ قد تفرد بها أبو الوليد الطيالسي وقد قال فيه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٩/٦٦ " يقال انه سمع من حماد بآخره - فهذا من المزيد في متصل الأسانيد ، أما هذه الزيادة فهي وان كانت من ثقة ، فان التفرد على القول بها يقع في موضعين : الأول : تفرد ذكوان عن أم سلمة ، والثاني : تفرد يزيد عن بقية الرواة من أصحاب حماد .

.. .. ..

٥/٣ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا الأزرق بن قيس ، عن شَريك بن شهاب قال : كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدثني عن الخوارج ، فلقيت أبا برزة في يوم عرفة في نفر من أصحابه ، فقلت : يا أبا برزة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله في الخوارج ، فقال : أحدثك بما سمعت أذناي ورأت عيناي ، أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير فكان يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر (١) ، عليه ثوبان أبيضان ، بين عينيه أثر السجود ، فتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئا ، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئا ، فقال : والله يا محمد ما عدلت منذ اليوم في القسمة ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ، ثم قال : والله لا تجدون بعدى أحدا أعدل عليكم مني — قالها ثلاثا — ثم قال يخرج من قبل المشرق رجال كأن هذا منهم ، هديهم هكذا ، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم (٢) ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لا يرجعون اليه — ووضع يده على صدره — سيماهم التحليق (٣) ، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم (٤) فإذا رأيتموهم فاقتلوهم — قالها ثلاثا — هم شر الخلق والخليقة — قالها ثلاثا — .

وقد قال حماد : لا يرجعون فيه ٤/٤٢١ — ٤٢٢ ، ٤٢٥ .

٦ حدثنا عبد الصمد ويونس قالا حدثنا حماد ... به بنحوه ٤/٤٢٤ .

---

(١) مطموم الشعر : كثيره .

(٢) التراقي جمع ترقوة ، وهي العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق ، وهما ترقوتان من الجانبين . والمعنى : أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنها لم تتجاوز حلوقهم . النهاية ١/١٨٧ .

(٣) التحليق : حلق شعر الرأس ، وهو تفاعل منه ، كأن بعضهم يحلق بعض . جامع الأصول ١٠/٩٢ .

(٤) في رواية عبد الصمد ويونس وغيرهما " حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال " .

....

تخريجــــــه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٩٢٣ ، ومن طريقه النسائي ، فـــي تحريم الدم ـــ باب من شهر سيفه ثم وضعه في الناس ح ٤١٠٣ ، وابن أبي شيبة في الجمل ـ ما ذكر في الخوارج ١٥/ ٣٢٠ عن يونس ابن محمد ، والحاكم في قتال أهل البغي ٢/ ١٤٦ من طريـــــق عفان ، ثلاثتهم عن حماد به بنحوه .

سنـــــده :

— شَريك بن شهاب الحارثي البصري . قال النسائي : " ليس بذلـــك المشهور " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " بصري لا يعرف الا برواية الأزرق بن قيس عنه " وقال ابن حجر : " مقبول " سنن النسائي ٧/ ١٢١ ، والثقات ٤/ ٣٦٠ ، والميزان ٢/ ٢٦٩ ، والتقريب ص ٢٦٦ .

الحكم عليـــــه :

اسناده لين من أجل شريك بن شهاب . وأما قول الحاكم : " صحيح على شرط مسلم " ففيه نظر لأن شريكا ليس له في الكتب الستة سوى هـــذا الحديث عند النسائي .

لكن للحديث شاهد بمعناه في الصحيحين من حديث أبي سعيـــد الخدري ، أخرجه البخاري في عدة مواضع منها في التوحيد ـ باب قـراءة الفاجر والمنافق ح ٧٥٦٢ ، ومسلم في الزكـــاة ح ١٤٣ .

٤/٧ حدثنا حسن بن موسى ، قال :حدثنا حماد بن سلمة ،عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يَعْمَر،عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أول ما يحاسب به العبد صلاته ، فان كان أتمها كتبت له تامة ، وان لم يكن أتمها قال الله عز وجل : انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملوا بها فريضته ،ثم الزكاة كذلك ، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك" ٤/٦٥،١٠٣،٥/٣٧٧

٤/٨ حدثنا عفان ،حدثنا حماد بن سلمة ،حدثنا الأزرق بن قيس . . به بلفظه ٥/٧٢

تخريجه :

* أخرجه ابن أبي شيبة في الأوائل ١٤/١٣٣ عن عفان ، والنسائي في الصلاة - باب المحاسبة على الصلاة ح ٤٦٧ عن اسحاق بن ابراهيم عن النضر بن شميل ، وعن النسائي أخرجه الطحاوى في المشكل ٣/٢٢٨ ، وأخرجه ابن نصر المروزى في تعظيم الصلاة ح ١٨٦ عن محمد بن يحي عن أبي الوليد الطيالسي ، والطحاوى في المشكل ٣/٢٢٧ عن محمد بن خزيمة عن عبيد الله بن محمد التيمي ، والحاكم في الصلاة ١/٢٦٣ من طريق سليمان بن حرب وحجاج بن منهال والربيع بن يحي . جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه الا أن النضر بن شميل أفصح عن صحابيه فقال : عن يحي بن يعمر عن أبي هريرة .

* وله طريق آخر عن الحسن البصرى عن أبي هريرة لكن فيه اختلاف شديد . يأتي تخريجه في أحاديث حماد عن حميد ح ٢٤٧ .

سنـده :

يحي بن يعمر البصرى ، نزيل مرو وقاضيها . روى عن عثمان وعلي وعمار، وأبي هريرة وغيرهم . وعنه يحيى بن عقيل وسليمان التيمي ، وقتادة وعكرمة ، وغيرهم . مجتمع على توثيقه الا أنه يرسل . مات قبل التسعين وقيل بعدها .

الجرح والتعديل ٩/١٦٩ ، الثقات ٥/٥٢٣، سير النبلاء ٤/٤٤١، التهذيب ١١/٣٠٥ ، التقريب ص ٥٩٨ .

الحكم عليه :

اسناده صحيح وله شاهد من حديث تميم الدارى يأتي تخريجه في أحاديث حماد عن داود بن أبي هند ح ٢٧٤ ، وآخر عن أنس أخرجه أبو يعلى ح ٣٩٧٦ ، ٤١٢٤ ،وابن نصر المروزى في تعظيم الصلاة ح ١٩٣ ، لكن في أحد اسناديه أشعث بن سوار ، وفي الآخر يزيد الرقاشي وهما ضعيفان .

٩ / (٥) حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن رجل من بني تميم قال : كنا عند باب معاوية بن أبي سفيان وفينا أبو ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب مغلة الصدر " . قال : قلت : وما مغلة الصدر ؟ قال : " رجس الشيطان " . ٥ / ١٥٤

تخريجه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٤٨٢ ، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان ح ٣٥٧٣ عن حماد به بلفظه بسياق أتم إلا أنه قال : " حسبته قال : صوم الدهر .

* وتابع شيخ الأزرق أبو عثمان النهدي إلا أنه اختلف عليه فيه ، فروي مرة عنه عن أبي ذر ، ومرة عنه عن أبي هريرة .

* أخرجه من طريقه عن أبي ذر الترمذي في الصوم ، باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر ٣ / ١٣٥ ح ٧٦٢ ، ومن طريقه البغوي في الصيام - باب صيام أيام البيض ومن صام ثلاثة أيام من الشهر من غير تخصيص ٦ / ٣٥٥ ح ١٨٠٠ ، وابن ماجة في الصيام - باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر ١ / ٥٤٥ ح ١٧٠٨ كلاهما من طريق أبي معاوية - محمد بن خازم - ، والنسائي في الصيام - ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة في صيام ثلاثة أيام من كل شهر ٤ / ٢١٩ ح ٢٤٠٩ من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، وأحمد ٥ / ١٤٥ - ١٤٦ من طريق اسرائيل - ثلاثتهم عن عاصم الأحول عنه به الا أنه خالفهم عبد الله بن المبارك عن عاصم عند النسائي ح ٢٤١٠ فقال : عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن رجل عن أبي ذر . بنحوه دون قوله : " ويذهب مغلة الصدر " .

وقال الترمذي : " حسن صحيح " .

وأما من طريق أبي عثمان عن أبي هريرة فيأتي تخريجه في أحاديث حماد بن سلمة عن ليث بن أبي سليم ح ١٠٠٤

....

سنــــده :

— رجل من بني تميم يحتمل أنه يزيد بن الحوتكية التميمي فانه أكثـــــر ما يرد غير مسمى . روى يزيـــد هـذا عن عمر ، وعمار ، وأبـــي ذر، وأبي الدرداء . وعنه موسى بن طلحة . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : " مقبـــول " .

الميزان ٤٢١/٤ ، التهذيب ٣٢١/١١ ، التقريب ص ٦٠٠ .

الحكم عليـه :

في اسناده رجل لم يسم ، وله شاهد بتمامه من حديث أبـــي عبد الله الأعرابي ، وعلي، وابن عبـــاس .

أخرج حديث الأعرابي أحمد ٣٦٣/٥ باسناد رواته ثقات ، وأخـــرج حديث علي وابن عباس البزار ـ كما في كشف الأستار ٤٩٣/١ — ٤٩٤ ، الا أن في اسناد كل منهما مقال .

وهو في صحيح مسلم من حديث أبي قتادة دون قوله : " ويذهـــب مغلة الصدر " في الصيام ح ١١٦٢ .

((اسحاق بن سويـــــد))

ابن هبيرة العدوى البصرى . روى عن ابن عمر ، ومعاذة العدوية ، وعبدالرحمن ابن أبي بكرة الثقفي ، وغيرهم .

وعنه الحمادان ، واسماعيل بن علية ، وعلي بن عاصم ، وغيرهم .

وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، والعجلـــي ، والذهبي ، وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال أبو حاتم : "صالح الحديث". وقال العجلي : "كان يحمل على علي رضي الله عنه" ، وشذ أبو العَـــرَب الصِّقلي فضعفه من أجل النصب . وقال ابن حجر : "صدوق تكلم فيه للنصب" .

أقول : لعل الأولى أن يقال فيه-لما سبق- : ثقة تكلم فيه للنصب .

أخرج حديثه الجماعة الا الترمذى وابن ماجة ، وهو قليل الرواية . مـات سنة إحدى وثلاثين ومائة وكان كبير السن .

العلل لأحمد رواية المروذى ص ٢٥٠ ، الطبقات ٢٤٣/٧ ، تاريخ الثقات ص ٦١ ، الجرح والتعديل ٢٢٢/٢ ، الثقات ٤٧/٦ ، سير النبلاء ٤٧/٦ ، التهذيب ٢٣٦/١ ، التقريب ص ١٠١ .

رواية حماد عنـــه :

لم أقف للأئمة على كلام بخصوصها لكن حمادا جيد الرواية عن كبار شيوخـه وابن سويد منهم ، وليس لحماد عنه في المسند والكتب التي ذكرتها في روايـة حماد عن الأزرق بن قيس سوى ثلاثة أحاديث اثنان منهما في المسند والثالث فـي سنن أبي داود في الطهارة عن العلاء بن زياد مرسلا .

حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن يحـيى ابن يَعْمَر : قلت لابن عمر : إن عندنا رجالا يزعمون أن الأمر بأيديهم ، فـإن

شاؤوا عملوا ، وان شاؤوا لم يعملوا ؟ فقال : أخبرهم أني منهم بريء ، وأنهم مني برآء ، ثم قال : " جاء جبريل صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ، ما الإسلام ؟ فقال : تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت" قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال نعم ، قال صدقت ، قال : فما الاحسان ؟ ، قال : " تخش الله تعالى كأنك تراه فإن لا تك تراه فإنه يراك ، قال : فاذا فعلت ذلك فأنا محسن ؟ قال : نعم قال : صدقت ، قال : فما الايمان ؟ قال : تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، والبعث من بعد الموت ، والجنة والنار ، والقدر كله قال فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : نعم ، قال : صدقت

٢/١٠٧ ح ٥٨٥٦

١٠/١ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ، قال : وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية .

٢/١٠٧ ح ٥٨٥٧

تخريجه :

* أخرجه ابن نصر المروزي في تعظيم الصلاة ح ٣٧١ عن محمد بن يحيى الذُّهلي عن حجاج بن منهال ، والآجُري في الشريعة ص ١٠٨ من طريق عبد العزيز بن داود الحراني ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد به بلفظه .
* وأخرجه ابن سعد ٤ / ٢٥٠ عن عفان ، وابن نصر المروزي في تعظيم الصلاة ح ٣٧٢ عن الذهلي ، عن حجاج بن منهال كلاهما عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن سويد به بلفظه .
* وتابع شيخي حماد كل من :

(١) الرُّكَين بن الربيع ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي في الكبرى في العلم ٧٦ ب بنحوه بسياق أتم .

==

....

(٢) سليمان بن بريدة ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ١/ ٥٢-٥٣ ، وابن نصر المروزى ح ٣٦٨ ، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٠٢ بنحوه بسياق أتم .

* وخالفهم عبدالله بن بريدة ، وسليمان التيمي فقالا : عن عبدالله ابن عمر عن عمر ، أخرج حديث عبدالله بن بريدة مسلم في الايمان ح ٨ ، والبخارى في "خلق أفعال العباد" ح ٣٧ ، وأبو داود في السنة — باب في القدر ح ٤٦٩٥ ، ٤٦٩٦ ، والترمذى في الايمان — باب ما جاء في وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام ح ٢٦١٠ ، والنسائي في الايمان وشرائعه — باب نعت الاسلام ح ٤٩٩٠ ، وابن ماجة في المقدمة — باب في الايمان ح ٦٣ ، وأحمد ١/ ٢٧ ، ٥١ ، ٥٢ ، وابن نصر المروزى في تعظيم الصلاة ح ٣٦٣ — ٣٦٧ .

وقال الترمذى : " حسن صحيح ... وقد روى هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والصحيح هو ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم " .

* وأخرجه من طريق سليمان التيمي مسلم ح ٨ كلاهما بمعنى حديث علي ابن زيد بسياق أتم .

* وتابع يحي بن يعمر كل من :

(١) حميد بن عبدالرحمن ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٨ ، وأبو داود ح ٤٦٩٦ ، وأحمد ١/ ٢٧ بمثل رواية عبدالله بن بريدة .

(٢-٣) عبدالله بن دينار ، ومحارب بن دثار ، والحديث من طريقهما أخرجه ابن نصر المروزى ح ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، والآجرى في الشريعة ص ١٠٩ عن محارب بن دثار وحده . كلاهما بنحوه بسياق أتم .

....

= **سنـــــــده :**

(١) علي بن زيد بن جُدعان ضعيف . تأتي ترجمته مفصلة في أحاديـــث حماد عنـــه .

(٢) يحـي بن يَعْمَر : ثقة ، تقدم ح (٧) .

الحكم عليـــه :

من طريق علي بن زيد اسناده حسن لغيره ، ومن طريق إسحـــاق ابن سُويد اسناده صحيح ، لكنهما قصرا به إذ لم يجعلاه من مسنـــد عمر فهو عندهما مرسل صحابي .

قال المزى في التحفة ٥/ ٤٤٤ : " المحفوظ حديث عبد اللـــه ابن بريدة عن يحـي بن يعمر عن عبدالله بن عمر عن عمر ، وقد تقـــدم قول الترمذى أن هذا هو الصحيـــح .

. .　　　　. .　　　　. .

٢/١١ حدثنا مُؤَمّل ، حدثنا حماد ، حدثنا إسحاق بن سُويد ، عن يحيى ابن يَعْمَر ، عن عائشة قالت : كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتطيب فتركته ، فدخلت عليّ ، فقلت لها : أمُشهدٌ أم مغيب ؟ فقالت: مُشهدٌ كمغيب قلت لها مالك ؟ قالت : عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء ، قالت عائشة : فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك ، فلقي عثمان ، فقال : "يا عثمان أتؤمن بما نؤمن به ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال : فأسوة مالك بنا " ٦/١٠٦ .

١٢ حدثنا مؤمل ، قال حدثنا حماد ، قال حدثنا إسحاق بن سويد ، عن أبي فاختة ، عن عائشة بمثله وزاد فيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان : "أتؤمن بما نؤمن به ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال فاصنع كما نصنع " ٦/١٠٦ .

تخريجه :

* أخرجه أبو نُعيم في الحلية ٦/٢٥٧ من طريق أبي الوليد الطيالسي ، عن حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن سويد ، عن أبي فاختة به بلفظه دون الزيادة التي ذكرها مؤمل .
* وتابع شيخي إسحاق بن سويد كل من :

(١) عروة بن الزبير ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود في الصلاة ـ باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة ح ١٣٦٩ ، وأحمد ٦/٢٢٦ ، ٢٦٨ ، وعبد الرزاق في الطلاق ـ باب حق المرأة على زوجها ٧/١٥٠ ، وابن حبان في الاعتصام بالسنة ح ٩ بنحوه بسياق أتم .

(٢) عمرة بنت عبد الرحمن ، والحديث من طريقها أخرجه عبد الرزاق في النكاح ـ باب وجوب النكاح وفضله ٦/١٦٧ بنحوه بسياق أتم .

=

. . . .

= **سنــــــده :**

(١) يحيى بن يعمر : ثقـــة ، تقدم ح (٧)

(٢) أبو فاختة سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم . روى عن علي وعائشـــة وابن مسعـود ، وغيرهم . وعنه ابنه ثوير ، وعون بن عبد اللـــــه ، وسعـيد المقـبري ، وغيرهـم . ثقة ، أخرج حديثه الترمذي وابـــن ماجة ، مات سنة تسعين وقيل قبلها .

الطبقات ١٧٦/٦ ، تاريخ الثقات ص ٥٠٧ ، الثقات ١٧٦/٦ ، التهذيب ٧٠/٤ ، التقريب ص ٢٤٠ .

الحكم عليه :

رواته ثقات سوى مؤمل بن اسماعيل فانه صدوق سيء الحفظ ، لكـــن تابعه أبو الوليد الطيالسي ، فيكون اسناده حسنا لغيره ، وقد صـــح من غير هذا الطريق كما تقدم ، ويشهد لمعناه حديث سعد بن أبي وقاص في الصحيحين وغيرهما ولفظه : " رد رسول الله صلى الله عليه وسلـــم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذنا له لاختصينـــا " .

أخرجه البخاري في النكاح — باب ما يكره من التبتل والخصـــاء ح ٥٠٧٣ ، ومسلم في النكاح ح ١٤٠٢ .

قال ابوداود [illegible]

.. .. ..

((إسحاق بن عبدالله))

ابن أبي طلحة الأنصارى الخزرجي من صغار تابعي أهل المدينة .

روى عن أبيه ، وأنس بن مالك ، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، والطفيل ابن أبي بن كعب ، وغيرهم . قال أبو حاتم : " لم يسمع من جدته أم سليم ".

وعنه يحي بن سعيد الأنصارى ، والأوزاعي ، وابن جريج ، ومالك بن أنس وغيرهم .

متفق على توثيقه ، قال ابن سعد : " كان مالك لا يقدم عليه أحداً في الحديث " . أخرج حديثه الجماعة . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل بعدها .

الطبقات القسم المتمم ص ٢٨٨ ، تاريخ الثقات ص ٦١ ، سؤالات ابن الجُنيد ص ٢٩٧ ، الجرح والتعديل ٢٢٦/٢ ، المراسيل ص ١٣ ، الثقات ٢٣/٤ ، التمهيد ١٩٧/١ ، سير النبلاء ٣٣/٦ ، التهذيب ٢٣٩/١ .

رواية حماد عنه :

لم أقف للائمة على كلام بخصوصها ، ولحماد عنه في المسند ثلاثة عشر حديثا وقد توبع في أكثرها ولعل الزائد عليها من خارجه قليل إذ لم أقف في الكتب التى ذكرتها في ترجمة الأزرق بن قيس الا على حديثين أحدهما عند النسائي وابن حبان عن أنس في عدم زواجه صلى الله عليه وسلم من الأنصار ، والثاني عند أبي داود والحاكم عن رفاعه بن رافع في المسيء صلاته .

١٣/ ١ حدثنا يحي بن سعيد ، عن حماد – يعني ابن سلمة – حدثنا إسحاق ابن عبدالله ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : " من قتل كافرا فله سلبه " قال : فقتل أبو طلحة عشرين ١١٤/٣

١٤ حدثنا يزيد ، أخبرنا حماد بن سلمة ... به بلفظه ١٢٣/٣

١٥ حدثنا بهز بن أسد أبو الأسود العَمّي ، حدثنا حماد بن سلمة ... به أن هوازن جاءت يوم حنين بالصبيان والنساء والابل والنعم ، فجعلوهم صفوفا يكثرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما التقوا ولى المسلمون مدبرين ، كما قال الله عز وجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله ، يا معشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله " فهزم الله المشركين .

قال عفان : ولم يضربوا بسيف ولم يطعنوا برمح .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ : " من قتل كافرا فله سلبه " فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا ، وأخذ أسلابهم ، قال : وقال أبو قتادة : يا رسول الله ضربت رجلا على حبل العاتق (١) وعليه درع فأجهضت عنه ، فانظر من أخذها ، فقام رجل فقال : أنا أخذتها فارضه منها وأعطنيها — قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئا الا أعطاه — وسكت ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : لا والله لا يفيئها الله على أسد من أُسده ويعطيكها ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : " صدق عمر " .

قال : وكانت أم سُليم معها خنجر ، فقال أبو طلحة ما هذا معك ؟ قالت : اتخذته إن دنا مني بعض المشركين أن أبعج به بطنه فقال أبو طلحة : يا يا رسول الله الا تسمع ما تقول أم سليم ، قالت : يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء (٢) ، انهزموا بك ، قال : " ان الله قد كفانا وأحسن يا أم سليم " ٣/١٩٠ .

١٦ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بمثل رواية بهز بن أسد ٣/٢٧٩

---

(١) حبل العاتق : موضع الرداء من العنق . وقيل ما بين العنق والمنكب . وقيل هو عرق أو عصب هناك . النهاية ١/٣٣٣ .

(٢) الطلقاء : أهل مكة الذين أسلموا بعد الفتح لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اذهبوا فأنتم الطلقاء " .

....

== تخريجـــــه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢٠٧٩ ، ومسلم في الجهاد والسير ح ١٨٠٩ عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد ، وأبو داود في الجهاد ــ باب في السلب يعطي القاتل ح ٢٧١٨ عن موسى بن إسماعيل ، والدارمي في السير ــ باب من قتل قتيلا فله سلبه ٢٢٩/٢ عن حجاج بن منهال ، وابن حبان في السير ح ٤٨١٦ من طريق عبد الله بن المبارك ، والحاكم في قسمة الفيء ١٣٠/٢ من طريق روح بن عبادة ، وفي معرفة الصحابة ٣٥٣/٣ من طريق عفان جميعهم عن حماد بن سلمة به الا أن مسلماً لم يذكره عن بهز بتمامه بل اقتصر على قصة أم سليم وهو عند الباقي بنحوه مختصرا الا أن موسى بن إسماعيل والطيالسي لم يذكرا قصة أم سليم.
وقال أبو داود : " اسناده حسن " . وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " .

* وتابع حمادا أبو أيوب الأفريقي ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ١٩٨/٣ ، وابن زنجويه ٢٨٦/٢ بمعناه دون قصة أم سليم .

الحكم عليـــه :

اسناده صحيح ، وهو في الصحيحين من حديث أبي قتادة بمعناه دون قصة أم سليم الا أنه ذكر أن الذى قال : " لا والله لا يفيئها الله على أسد من أسده . ." أنه أبو بكر وليس عمر .

أخرجه البخارى في عدة مواضع منها في المغازى ـ باب قوله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا) ح ٤٣٢١ ، ومسلم في الجهاد ح ١٧٥١ .

.. .. ..

٢/١٧ حدثنا مُؤَمّل ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة ، حدثنا إسحاق ابن عبدالله ، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقي رجلاً فيقول : " يا فلان كيف أنت " ؟ فيقول : بخير أحمد الله ، فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم : " جعلك الله بخير " فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال : " كيف أنت يا فلان " ؟ فقال : بخير إن شكرت ، قال فسكت عنه ، فقال : يا نبي الله إنك كنت تسألني فتقول : جعلك الله بخير ، وإنك اليوم سكت عني ، فقال له : " إني كنت أسألك فتقول بخير أحمد الله ، فأقول : جعلك الله بخير ، وإنك اليوم قلت : إن شكرت فشككت فسكت عنك " ٣/٢٤١ .

٣/١٨ حدثنا بهز وعفان ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قائما يصلي في بيته ، فجاء رجل فاطلع في البيت . — وقال عفان : في بيته — ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما من كنانته ، فسدد نحو عينيه حتى انصرف . ٣/١٩١ .

٢/١٧ **تخريجه :**

* أخرجه حسن بن موسى الأشيَب في جزئه ح ٣٥ ، ومن طريقه ابن السني في اليوم والليلة ح ١٨٨ عن حماد بن سلمة ، عن إسحاق ابن عبدالله مرسلا بنحوه .
* وتابع حماداً همام بن يحيي ، أخرج الحديث من طريقه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ح ٣٨ ، بمثل اسناد حسن بن موسى عن حماد .

الحكم عليه :

اسناده ضعيف من أجل مؤمل بن اسماعيل فقد تفرد بوصله وهو صدوق سيء الحفظ .

٣/١٨ **تخريجه :**

* أخرجه البخارى في الأدب المفرد — باب إذا نظر بغير اذن تفقأ عينه حديث ١١٠١ عن حجاج عن حماد به بلفظ حديث عفان دون قوله : " حتى انصرف " .

٤/١٩ حدثنا بهز وعفان ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يجيء الدجال فيطأ الأرض الا مكة والمدينة ، فيأتي المدينة فيجد بكل نقب(1) من أنقابها صفوفا من الملائكة ، فيأتي سَبَخة(2) الجُرُف ، فيضرب رواقه ، فترجف المدينة ثلاث رجفات ، فيخرج اليه كل منافق ومنافقة " . ٣/١٩١ .

= * تابع حمادا يحي بن أبي كثير . والحديث من طريقه أخرجه النسائي في الديات حديث ٤٨٥٨ ، ٨/٦٠ ، والطبراني ١/٢٥٤ ، والبيهقي في الأشربة والحد فيها — باب التعدى والاطلاع ٨/٣٣٨ .

* وتابع إسحاق بن عبدالله كل من :

(١) عبيدالله بن أبي بكر . والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الاستئذان ، باب الاستئذان من أجل البصر حديث ٦٢٤٢ ، ١١/٢٤ وفي الديات — باب من اطلع في بيت قوم ٦٩٠٠ ، ١٢/٢٤٣ ، ومسلم في الأدب حديث ٢١٥٧ ، وأبو داود في الأدب — باب في الاستئذان حديث ٥١٧١ ، ٥/٣٦٦ . كلهم بنحوه .

(٢) حميد الطويل . والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الديات — باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان حديث ٦٨٨٩ ، والترمذى في الاستئذان — باب من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ٥/٦٤ كلاهما بنحوه .

وقال الترمذى : حسن صحيح .

الحكم عليه :

اسناده صحيح .

(١) النقب : الطريق بين الجبلين . النهاية ٥/١٠٢ .

(٢) سبخة الجرف : الجرف بضم الجيم والراء مكان بطريق المدينة من جهة الشام على ميل ، وقيل ثلاثة أميال . الفتح ١٣/٩٣ .

تخريجه :

* أخرجه ابن أبي شيبة في الفتن — ما ذكر في فتنة الدجال ١٥/١٤٣

=

٥/٢٠ حدثنا بهز ، حدثنا حماد ، أخبرنا إسحاق بن عبدالله ، وثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار " ١٩١/٣ .

= وعنه مسلم في الفتن واشراط الساعة ح ٢٩٤٣ عن يونس بن محمد عن حماد به بلفظه .

* تابع حمادا كل من :

(١) الأوزاعي ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في فضائل المدينة — باب لا يدخل الدجال المدينة ح ١٨٨١ ، ٩٥/٤ ، ومسلم ح ٢٩٤٣ بلفظه مع اختلاف يسير .

(٢) يحي بن أبي كثير ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الفتن — باب ذكر الدجال حديث ٧١٢٤ ، ٩٠/١٣ مختصرا .

* وتابع إسحاق بن عبدالله قتادة ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الفتن — باب لا يدخل الدجال المدينة حديث ٧١٣٤ ، وفي التوحيد باب في المشيئة والإرادة حديث ٧٤٧٣ ، والترمذي في الفتن ، باب ما جاء في الدجال لا يدخل المدينة حديث ٢٢٤٢ ، ٥١٤/٤ ، وأحمد ١٢٣/٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٧٧ .

الحكم عليه :

اسناده صحيح .

٥/٢٠ **تخريجه :**

* أخرجه أحمد ٢٤٦/٣ عن عفان عن ثابت وحده مطولا إذ هو جزء من حديث طويل في قصة قسمة غنائم هوازن .

* وتابع شيخي حماد كل من :

(١) حميد الطويل ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٨٨/٣ ، ٢٠١ ، وابن أبي شيبة في الفضائل — فضل الانصار ١٦٠/١٢ مطولا .

(٢) النضر بن أنس ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ١٥٦/٣ مطولا .

سنده :

— ثابت بن أسلم البناني : ثقة ، تقدم ص

الحكم عليه :

اسناده صحيح وهو في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد .
أخرجه البخاري في المغازي — باب غزوة الطائف ح ٤٣٣٠ ، وفي التمنى — باب ما يجوز من اللو ح ٧٢٤٥ ، ومسلم في الزكاة ح ١٠٦١ .

٦/٢١ حدثنا بهز وعفان قالا حدثنا حماد قال عفان في حديثه : قال أخبرنا إسحاق بن عبدالله ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله عز وجل — قال عفان — يوم القيامة (يا ابن آدم حملتك على الخيل والإبل وزوجتك النساء وجعلتك تربع (١) وترأس فأين شكر ذلك) . ٢/٤٩٢

---

(١) تربع : تأخذ ربع الغنيمة لأن الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه . النهاية ٢/١٨٦ .

تخريجه :

* أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ح ٤٢٨٨ من طريق عبيدالله ابن محمد بن عائشة عن حماد به بلفظه .
* لم أقف على متابع لحماد وقد أشار ابن كثير في تفسير سورة التكاثر ٤/٤٨٥ الى أنه غريب من هذا الوجه ، وتابع اسحاق كل من :

(١) سُهيل بن أبي صالح ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم في الزهد والرقائق ح ٢٩٦٨ ، وابن خزيمة في التوحيد ١/٣٦٩ ضمن حديث الرؤية ولفظه : " قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ .... قال : فيلقى العبد فيقول : أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك واسخر لك الخيل والابل وأذرك ترأس وتربع ، فيقول : بلى ، قال فيقول : افظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا ، فيقول : فاني أنساك كما نسيتني . ثم يلقي الثاني ...."

(٢) الأعمش ، والحديث من طريقه أخرجه الترمذى في صفة القيامة ، باب ما جاء في العرض ح ٢٤٢٨ عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدرى بنحو حديث أبي صالح مختصراً .

وقال الترمذى : " صحيح غريب " .

سنده :

أبو صالح هو ذكوان بن عبدالله السمان الزيات من كبار علماء المدينة

. . . .

= ولد في خلافة عمر وسمع من عدد من الصحابة منهم أبو هريرة ـ وهو من ثقات أصحابه ـ وأبو سعيد الخدري وجابر بن عبدالله وابن عمر، وغيرهم وعنه أولاده سهيل وصالح وعبدالله ، وعطاء بن أبي رباح ، وزيد ابن أسلم وغيرهم . متفق على توثيقه . أخرج حديثه الجماعة . مات سنة إحدى ومائة .

الطبقات ٥/ ٣٠١ ، تاريخ الثقات ص ١٥٠ ، الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٠ ، سير النبلاء ٥/ ٣٦ ، التهذيب ٣/ ٢١٩ .

الحكم عليه :

اسناده صحيح ، وله شاهد بمعناه في الصحيحين من حديث عدي ابن حاتم .

أخرجه البخاري في عدة مواضع أولها في الزكاة ـ باب الصدقة قبل الرد ح ١٤١٣ ، ومسلم في الزكاة ح ١٠١٦ .

. .   . .   . .

٧/٢٢ حدثنا بهز ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا إسحاق بن عبدالله ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن رجلاً حمل معه خمراً في سفينة يبيعه ومعه قرد ، قال : فكان الرجل إذا باع الخمر شابه بالماء ثم باعه ، قال : فأخذ القرد الكيس فصعد به فوق الدَّقَل (١) ، قال : فجعل يطرح دينارا في البحر ودينارا في السفينة حتى قسمه " ٢/٣٠٦ ح ٨٠٤١ .

٢٣ حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بنحوه ٢/٣٣٥ ح ٨٤٠٨

٢٤ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بنحوه الا أن حمادا لم يجزم برفعه ٢/٤٠٧

---

(١) الدَّقَل : خشبة يمد عليها شراع السفينة . النهاية ٢/١٢٧ .

تخريجه :

* أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ح ٤٩٢٤ من طريق عبد الأعلى ابن حماد عن حماد بن سلمة به بلفظه مرفوعا من غير شك .
* ورواه عن أبي هريرة كل من :

(١) الحسن البصري : أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/١١٠٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان ح ٤٩٢٥ بنحوه من طريق سليمان بن أرقم عن الحسن البصري لكن سليمان بن أرقم ضعيف وقد خالفه حميد الطويل فرواه عن الحسن البصري مرسلا . أخرجه البيهقي ح ٤٩٢٤ .

(٢) محمد بن سيرين : أخرجه البيهقي ح ٤٩٢٦ بنحوه الا أنه قال : ثعلب بدل " قرد " وفي إسناده يحي بن كثير الكاهلي لين الحديث.

سنده :

أبو صالح ذكوان بن عبدالله السمان : ثقة ، تقدم ح (٢١)

الحكم عليه :

اسناده صحيح .

٨/٢٥ حدثنا بهز بن أسد ، حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ، حدثنا إسحاق ـ يعني ابن عبدالله بن أبي طلحة ـ عن رافع بن إسحاق ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تستقبلوا القبلة بفروجكم ولا تستدبروها " . ٤١٩/٥

تخريجه :

* أخرجه الطبراني ١٤١/٤ من طريق حجاج بن المنهال عن حماد به بلفظه .

* وتابع حماداً كل من :

(١) مالك بن أنس : الموطأ ـ باب النهي عن استقبال القبلة والانسان على حاجته ١٩٣/١ بنحوه . ومن طريق مالك أخرجه النسائي في في الطهارة ـ النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة حديث ٢٠ ، وأحمد ٤١٤/٥ ، ٤١٥ .

(٢) الأوزاعي : والحديث من طريقه أخرجه الطبراني ١٤١/١ .

(٣) محمد بن يعقوب : والحديث من طريقه أخرجه الطبراني ١٤١/١ .

* وتابع رافعاً بن إسحاق كل من :

(١) عطاء بن يزيد : والحديث من طريقه أخرجه البخاري في كتاب الوضوء ـ باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول الا عند البناء : جدار أو نحوه ، حديث ١٤٤ ، ٢٤٥/١ ، وفي الصلاة ـ باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق حديث ٣٩٤ ، ٤٩٨/١ ، ومسلم في الطهارة حديث ٢٦٤ ، وأبو داود في الطهارة ـ باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة حديث ٩ ، والترمذي في الطهارة ـ باب النهي عن استقبال القبلة بغائط أو بول حديث ٨ ، والنسائي في الطهارة ـ النهي عن استدبار القبلة عند الحاجة حديث ٢١ .

ولفظ البخاري " إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره ، شرقوا أو غربوا " .

═

٩/٢٦ حدثنا بهز ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبدالله — يعني ابن أبي طلحة — عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : "اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة ، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم" . ٢/٣٠٥ ح ٨٠٣٩

٢٧ حدثنا روح ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٢/٣٢٥ ح ٨٢٩٤

٢٨ حدثنا حسن ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٢/٣٥٤ ح ٨٦٢٨

= وقال الترمذي : حديث أبي أيوب أحسن شيء في هذا الباب وأصح .

(٢) عمر بن ثابت : والحديث من طريقه أخرجه الدارقطني في الطهارة — باب استقبال القبلة في الخلاء ١/٦٠ .

سنده :

رافع بن إسحاق الأنصاري مولى الشفاء ، ويقال مولى أبي طلحة ويقال مولى أبي أيوب ، مدني تابعي ثقة ، روى عن أبي أيوب وأبي سعيد الخدري ، وعنه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة .

تاريخ الثقات ص ١٥١ ، الثقات ٤/٢٣٦ ، التهذيب ٣/٢٢٨ .

الحكم عليه :

قال ابن عبد البر في التمهيد ١/٣٠٣ : "اسناده متصل صحيح" وهو كما قال .

٩/٢٦ **تخريجه :**

* أخرجه أبو داود في الصلاة — باب في الاستعاذة ٢/١٩٠ ح ١٥٤٤ ، والبخاري في الأدب المفرد ح ٦٧٨ ، وابن حبان في الطهارة — باب في الاستعاذة ٢/١٨٣ ح ١٠٢٦ ، والحاكم في الدعاء ١/٥٤٠ ، والبيهقي في الصدقات — باب ما يستدل به على أن الفقير أمس حاجة من المسكين ٧/١٢ — كلهم من طريق موسى بن إسماعيل .

والنسائي في الاستعاذة — الاستعاذة من الذلة ٢/٢٦١ ح ٥٤٦٠ ، ٥٤٦٢ من طريقي حبان بن هلال ، وعبدالصمد بن عبدالوارث .

ثلاثتهم عن حماد به بلفظه . =

....

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه " .

* وتابع حماداً الأوزاعي الا أنه خالفه في اسم شيخ شيخه، فقال : إسحاق بن عبدالله عن جعفر بن عياض عن أبي هريرة ، رواه عن الأوزاعي : محمد بن مصعب القُرْقُساني ، وعمر بن عبدالواحد ، والوليد بن مسلم ، وموسى بن شيبة .

أخرجه من طريق الوليد بن مسلم النسائي ح ٥٤٦١ ، وابن حبان ح ٩٩٩

وأخرجه من طريقي عمر بن عبدالواحد وموسى بن شيبة النسائي ح ٥٤٦٣ ، ٥٤٦٤ .

وأخرجه من طريق محمد بن مصعب ابن ماجة في الدعاء ـ باب ما تعوذ منه صلى الله عليه وسلم ح ٣٨٤٢ ، وأحمد ٢/ ٥٤٠ ، والحاكم ١/ ٥٣١ .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " .

سنـده :

سعيد بن يسار أبو الحُبَاب المدني (٣٦ ـ ١١٦) هـ . ثقة متقن .

الطبقات ٥/ ٢٨٤ ، التهذيب ٤/ ١٠٣ ، التقريب ص ٢٤٣ .

الحكم عليه :

تقدم تصحيح ابن حبان والحاكم له ، وأعله النسائي بمخالفة الأوزاعي ، وصححه الألباني في الارواء ح ٨٦٠ من رواية حماد ، وأعل رواية الأوزاعي بأن الراوى عنه محمد بن مصعب ، وهو صدوق كثير الخطأ ، والوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن ، ثم توقف في رواية الوليد بن مسلم لتصريحه بالتحديث عند ابن حبان ، ولم يأخذ بها لأنه لم تتبين له حالة شيخ ابن حبان .

أقول : كلام الألباني فيه نظر فان شيخ ابن حبان وهو عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي قال عنه الذهبي في النبلاء ١٤/ ٣٠٦ : " الإمام المحدث العابد الثقة ... حدث عنه أبو حاتم بن حبان ووثقه والحسن ابن رشيق وأبو أحمد بن عدي ... " وأيضا شيخ شيخ ابن حبان الراوى عن الوليد بن مسلم فإنه ثقة واسمه عبدالرحمن بن ابراهيم المعروف بدُحَيْم . يضاف إلى ذلك أن الوليد بن مسلم لم ينفرد بالرواية عن الأوزاعي بل تابعه ثقتان عند النسائي هما : عمر بن عبدالواحد ، وموسى بن شيبة، كما تقدم في التخريج . فلعل الصواب صحة الحديث بهذين الإسنادين كما صنع ابن حبان والحاكم .

١٠/٢٩ حدثنا بهز ، قال حدثنا حماد ، قال حدثنا إسحاق بن عبدالله ابن أبي طلحة ، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي عن ربه : "أذنب عبدي ذنبا ، فقال يا رب اغفر لي ذنبي ، فقال تبارك وتعالى : أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب" ـ ثلاث مرار ـ ، قال : فيقول : "اعمل ما شئت قد غفرت لك" ٢/٤٩٢

تخريجه :

* أخرجه مسلم في التوبة ح ٢٧٥٨ ، وأبو يعلى ح ٦٥٣٤ كلاهما عن عبدالأعلى بن حماد ، والنسائي في اليوم والليلة ح ٤١٩ عن عمرو بن منصور عن حجاج بن منهال كلاهما عن حماد بن سلمة به بنحوه .

* وتابع حماداً همام بن يحيى ، أخرجه من طريقه البخارى في التوحيد ـ باب قول الله تعالى (يريدون أن يبدلوا كلام الله) ح ٧٥٠٧ ، ومسلم ح ٢٧٥٨ بنحوه .

سنده :

عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصارى . ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليس له سماع ، أخرج حديثه الجماعة وقال ابن سعد : "ثقة كثير الحديث" .

الطبقات ٨٣/٥ ، الجرح والتعديل ٢٧٣/٥ ، الاصابة ٧٢/٣ .

الحكم عليه :

اسناده صحيح

٣٠/ ١١ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا إسحاق بن عبدالله — يعني ابن أبي طلحة — عن عبيدالله بن مِقْسَم ، عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر (وما قدروا الله حق قدره ، والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون)(١) ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هكذا بيده ، ويحركها يقبل بها ويدبر ، "يمجد الرب نفسه : أنا الجبار ، أنا المتكبر ، أنا الملك ، أنا العزيز ، أنا الكريم" فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا ليخرن به ٢/ ٧٢ ح ٥٤١٤ .

٣١ حدثنا بهز وحسن ، قالا حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة — قال بهز في حديثه : عن حماد قال : حدثنا إسحاق بن عبدالله — عن عبيد الله بن مقسم ... به بنحوه ٢/٨٨ ح ٥٦٠٨

---

(١) الزمر : آية / ٦٧ / .

تخريجه :

* أخرجه ابن خزيمة في التوحيد — باب تمجيد الرب عز وجل نفسه ١/ ١٧٠ عن الحسن بن محمد الزَّعْفراني عن عفان ، وعن عبدالرحمن ابن بشر عن بهز بن أسد ، وابن أبي عاصم في السنة ح ٥٤٦ عن هُدْبة بن خالد ثلاثتهم عن حماد به بنحو حديث عفان .

* وتابع إسحاق كل من :

(١) أبي حازم سلمة بن دينار ، أخرجه من طريقه مسلم في صفات المنافقين وأحكامهم ح ٢٧٨٨ ، وابن ماجة في المقدمة ح ١٩٨ ، وابن خزيمة في التوحيد ١/ ١٧٢ بلفظ " يأخذ الله عز وجل سماواته وأرضه بيده ، فيقول : أنا الله — ويقبض اصبعه ويبسطها — أنا الملك " حتى نظرت الى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني لأقول : أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

===

....

= (٢) هشام بن سعد ، أخرجه من طريقه ابن خزيمة ١٧٣/١ بنحو رواية أبي حازم .

* وتابع عبيد الله بن مِقْسَم كل من :

(١) نافع مولى ابن عمر ، أخرجه من طريقه البخارى في التوحيد ـ باب قول الله تعالى (لما خلقت بيدى) ح ٧٤١٢ ببعضه .

(٢) سالم بن عبدالله ، أخرجه من طريقه مسلم ح ٢٧٨٨ ، وأبو داود في السنة ـ باب الرد على الجهمية ح ٤٧٣٢ بمعناه .

سنــــده :

عبيد الله بن مقسم المدني ، روى عن جابر ، وابن عمر ، وأبي هريرة ، وغيرهم .

وعنه أبو صالح السمان ، والقاسم بن محمد ، وعطاء بن يسار ، وغيرهم .

ثقة ، أخرج حديثه الجماعة الا الترمـــذى .

الجرح والتعديل ٣٣٣/٥ ، الثقات ٧٣/٥ ، التهذيب ٥٠/٧ ، التقريب ص ٣٧٥ .

الحكم عليــه :

اسناده صحيـــح .

.. .. ..

١٢/٣٢ حدثنا بهز ، حدثنا حماد ، أخبرنا إسحاق — يعني ابن أبي طلحة — عن أبي المنذر — مولى أبي ذر — عن أبي أمية المخزومي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلص فاعترف ولم يوجد معه متاع ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أخالك سرقت ، قال : بلى مرتين أو ثلاثا ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقطعوه ثم جيئوا به ، قال : فقطعوه ثم جاؤا به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قل استغفر الله وأتوب اليه " قال : استغفر الله وأتوب اليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم تب عليه " . ٥/٢٩٣ .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في الحدود — باب في التلقين في الحد ، حديث ٤٣٨٠ ، ٤/٥٤٢ عن موسى بن إسماعيل ، والنسائي في قطع السارق — تلقين السارق حديث ٤٨٧٧ ، ٦٧/٨ من طريق عبدالله بن المبارك ، وابن ماجة في الحدود — باب تلقين السارق حديث ٢٥٩٧ من طريق سعيد بن يحيى ، والدارمي في الحدود — باب المعترف بالسرقة ١٧٣/٢ من طريق حجاج بن المنهال ، والطحاوى في الحدود — باب الاقرار بالسرقة التي توجب القطع ١٦٨/٣ من طريق ابراهيم بن الحجاج ومحمد بن عون ، كلهم عن حماد بن سلمة به بلفظه .

* وتابع حماداً همام بن يحي الأزدى ، والحديث من طريقه أخرجه الدولابي في " الكنى " ١٣/١ عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبيه ، والبيهقي في السرقة — باب ما جاء في الإقرار بالسرقة والرجوع عنه ٢٧٦/٨ من طريق عبدالله بن رجاء الغُدَاني — كلاهما عن همام به بلفظه دون قوله " ولم يوجد معه متاع " . وأيضا في حديث همام " عن أبي أمية رجل من الأنصار " بدل المخزومي .

. . . .

ســنــده :

(١) أبو المنذر مولى أبي ذر الغفارى ، روى عن مولاه أبي ذر، وأبي أمية المخزومي ، قال الذهبي : "لا يعرف . وعنه إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة " وقال ابن حجر : "مقبول " .
الميزان ٤/٥٧٧ ، التقريب ص ٦٧٦ .

(٢) أبو أمية المخزومي ويقال : الأنصارى ، قال ابن السكن : "معدود في أهل المدينة " ، وليس له في السنة سوى هذا الحديث .
الاصابة ٤/١١ .

الحكم عليه :

قال الخطابي في " معالم السنن " ٣/٣٠١ : " في إسناد هذا الحديث مقال ، والحديث إذا رواه رجل مجهول لم يكن حجة ، ولم يجب الحكم به " .

وقال ابن حجر في بلوغ المرام ص ٢٢٩ : " رجاله ثقات " .

أقول : ما ذكره ابن حجر فيه نظر لأن أبا المنذر مجهول ، فإسناده ضعيف الا أن لآخره شاهد من حديث محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة ولفظه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسارق سرق شملة فقالوا : يا رسول الله ان هذا قد سرق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذهبوا به فاقطعوه ، ثم احسموه ، ثم أئتوني به ، فقطع فأتي به ، فقال تب الى الله ، فقال : قد تبت الى الله قال : تاب الله عليك " .

أخرجه الطحاوى ٣/١٦٨ ، والدارقطني في الحدود والديات ٣/١٠٢ ، والحاكم في الحدود ٤/٣٨١ ، والبيهقي ٨/٢٧٥ — كلهم من طريق عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي ، عن يزيد بن خُصَيفة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة موصولا .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " .

....

= ورواه مرسلا من طريق يزيد بن خُصَيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عبد الرزاق في اللقطة ـ باب ستر المسلم ١٠/ ٢٢٥ عن سفيان الثوري، ومن طريق سفيان أخرجه أبو داود في "المراسيل" ـ باب الحدود ح ٢٤٤ ، وعبد الرزاق عن ابن جُريج ، وأبو عُبيد القاسم بن سلاّم في "غريب الحديث" ٢/ ٢٥٨ عن إسماعيل بن جعفر ـ ثلاثتهم عن يزيد بن خُصَيفة به .

قال ابن حجر في "التلخيص" ٤/ ٤٧ : "رجح ابن خزيمة، وابن المديني وغير واحد ارساله ، وصحح ابن القطان الموصول" . وأما أول الحديث وهو تلقين السارق فلم أقف على حديث يعضده ، لكن هو معروف من عمل الصحابة ، فقد أخرج عبد الرزاق ١٠/ ٢٢٤ عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول : كان من مضى يؤتى أحدهم بالسارق فيقول : أسرقت؟ قل : لا ، أسرقت ؟ قل : لا ، علمي أنه سمى أبا بكر وعمر .

وأخبرني أن عليا أتي بسارقين معهما سرقتهما ، فخرج فضرب الناس بالدرّة حتى تفرقوا عنهما ، ولم يدع بهما ولم يسأل عنهما .

وأخرج عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس ، عن عكرمة بن خالد قال : أتي عمر بن الخطاب برجل ، فسأله أسرقت ؟ قل : لا ، فقال : لا ، فتركه ولم يقطعه .

.. .. ..

((أشعث بن عبد الرحمن))

الجَرْمي وقيل الأزدي ، بصري روى عن أبيه وأبي قلابة ، ذكره مسلم فيمن انفرد حماد بن سلمة بالرواية عنهم .

قال ابن معين : " بصري ثقة " ، وقال أبو داود : " حسن الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " صدوق " .

تاريخ الدارمي ص ٦٦ ، المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٥ ، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود ص ٢٤٣ ، الثقات ٦٣/٦ ، التقريب ص ١١٣ .

١/٣٣ حدثنا عبد الصمد وعفان ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب أن رجلا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رأيت كأن دلوا دليت من السماء ، فجاء أبو بكر — رضي الله عنه — فأخذ بعراقيها فشرب منه شربا ضعيفا — قال عفان : وفيه ضعف — ثم جاء عمر — رضي الله عنه — فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ، ثم جاء عثمان — رضي الله عنه — فأخذ بعراقيها فشرب ، فانتشطت منه ، فانتضح عليه منها شيء " ٢١/٥

تنبيه :

قوله : " أن رجلا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يفيد أن سمرة روى هذا الحديث عن هذا الرجل المبهم . وهذا خطأ ولعله من الناسخ لأن جميع الذين أخرجوا هذا الحديث ، أو ذكروه جعلوه من مسند سمرة كما أن الامام أحمد لم يخرجه إلا في مسند سمرة فقط .

والصواب في العبارة يحتمل وجهين:

(١) " عن سمرة أن رجلاً قال يا رسول الله رأيت كأن دلواً " . كما في جميع الروايات الآتية في التخريج ما عدا رواية ابن أبي عاصم عن عفان .

===

....

(٢) " عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن رجلاً قال رأيت كأن دلواً . . ." ويكون النبي صلى الله عليه وسلم يعني بذلك نفسه كما فهم الصحابة ذلك في حديث أم سلمة الذى أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في فضائل الصحابة ١/ ٢٠٠ ولفظه " أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوما وهو مع أصحابه : رأى الليلة رجل صالح — فقال أصحابه : قلنا في أنفسنا هو رسول الله — قال رأيت دلوا هبط من السماء . . ." .

فيحصل بذلك التوافق بين هذه الرواية على هذا التوجيه ورواية ابن أبي عاصم عن عفان فانه قال : عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأيضا يحصل التوافق بينها وبين رواية ابن عمر في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم : " بينا أنا على بئر أنزع منها اذ جاءني أبو بكر وعمر ، فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف — فغفر الله له — ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا ، فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه ،حتى ضَرب الناس بعَطَن " . البخارى في عدة مواضع منها في التعبير — باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس ١٢/ ٤١٢ ح ٧٠١٩ ، ومسلم في فضائل الصحابة ح ٢٣٩٣ .

العراقي : أعواد يخالف بينها ثم تشد في عرى الدلو ،ويعلق بها الحبل ، واحدتها عرقوة .

تضلع : يريد الاستيفاء في الشرب حتى روى فتمدد جنبه وضلوعه .

انتشاط الدلو : اضطرابها حتى ينتضح ماؤها . معالم السنن ٤/ ٣٠٦

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في السنة — باب الخلفاء ٥/ ٣١ ح ٤٦٣٧ ، وابن أبي شيبة في الإيمان والرؤيا ١١/ ٦٩ ، وفي الفضائل — ما ذكر في أبي بكر الصديق رضي الله عنه ١٢/ ٣١ ،وابن أبي عاصم٢/ ٥٤٠ ح ١١٤٢ ،والطبراني ٧/ ٢٣١ أربعتهم من طريق عفان ،وابن أبي عاصم ح ١١٤١ ، والطبراني من طريق هدبة بن خالد ،والطبراني

=

. . . .

من طريق أحمد بن يحي الطويل – ثلاثتهم عن حماد به نحوه ، الا أنهم قالوا ما عدا عفان عند ابن أبي عاصم : "أن رجلا قال يا رسول الله رأيت ..."

سنده :

عبدالرحمن الجرمي أو الأزدي بصري ، روى عن سمرة ، ولم يرو عنه سوى ابنه أشعث ، قال ابن معين : "ثقة" ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : "مقبول" .

تاريخ الدارمي ص ٦٦ ، الثقات ٥/ ٨٧ ، التقريب ص ٣٥٣ .

الحكم عليه :

اسناده حسن وقد تقدم في التعليق على هذا الحديث أن له شاهدا في الصحيحين من حديث ابن عمر .

.. .. ..

٣٤/ حدثنا روح وعفان قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الأشعث بن عبدالرحمن الجَرْمي ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بالفي عام ، فأنزل منه آيتين فختم بهما سورة البقرة ، ولا يقرآن في دار ثلاث ليال ، فيقربها الشيطان — قال عفان — : فلا تقربن " ٤/ ٢٧٤ .

تخريجه :

* أخرجه الترمذى في فضائل القرآن — باب ما جاء في آخر سورة البقرة ٥/ ١٥٩ ح ٢٨٨٢ من طريق عبدالرحمن بن مهدى ، والنسائي في اليوم والليلة حديث ٩٦٧ ، والدارمي في فضائل القرآن — باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي ٢/ ٤٤٩ ، والحاكم في فضائل القرآن = ١/ ٥٦٢ من طريق عفان ، ورواه النسائي أيضا من طريق الحجاج بن منهال ، وابن حبان في الرقائق — باب قراءة القرآن حديث ٧٧٩ ، ٢/ ٧٨ من طريق هدبة بن خالد ، أربعتهم عن حماد بن سلمة به ، الا أن في اسناد الترمذى : " عن أبي الأشعث الجرمي " بدل الصنعاني وهذا وهم ، قال ذلك المزى في تحفة الأشراف ٩/ ٣٠ ، وكلهم بلفظه سوى حديث هدبة بن خالد فهو مختصر .
وقال الترمذى : " حسن غريب " ، وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .
* وتابع الأشعث بن عبدالرحمن أيوب السختياني الا أنه خالفه في اسم شيخ شيخه فقال : " عن أبي قلابة عن أبي صالح الحارثي " .
أخرجه النسائي في اليوم والليلة ح ٩٦٦ عن ابراهيم الجوهرى وعبدالرحمن بن سلاّم كلاهما عن ريحان عن عباد بن منصور عن أيوب به بنحوه .

سنده :

(١) أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي البصرى ، تابعي ثقة فاضل الا أنه

....

= كان كثير الإرسال ، أخرج حديثه الجماعة ، مات سنة أربع ومائة وقيل بعدها .
الطبقات ١٨٣/٧ ، تاريخ الثقات ص ٢٥٧ ، الجرح والتعديل ٥٧/٥ ، المراسيل ص ١٠٩ ، التهذيب ٢٢٤/٥ ، التقريب ص ٣٠٤ .

(٢) أبو الأشعث الصنعاني هو شَرَاحيل بن آدة ، وقيل : آدة اسم جد أبيه واسم أبيه شُرَحبيل بن كليب بن آدة ، تابعي ثقة ، مات زمن معاوية .
الطبقات ٥٣٦/٥ ، الجرح والتعديل ٣٧٣/٤ ، التهذيب ٣١٩/٤ ، التقريب ص ٢٦٤ .

الحكم عليه :

اسناده حسن كما قال الترمذي ، وأما مخالفة أيوب فانها لا تقدح في ضبط اشعث لأنها من رواية ريحان ، وريحان هذا متكلم في روايته عن عباد . قال البرديجي — كما في التهذيب ٣٠١/٣ — : " فأما أحاديث ريحان عن عباد عن أيوب عن أبي قلابة فهي مناكير " وقال ابن حبان في الثقات ٢٤٥/٨ : " يعتبر حديثه من غير روايته عن عباد بن منصور " .

وسأل ابن أبي حاتم — كما في العلل له ٦٣/٢ — أبا زرعة عن هذا الحديث من كلا الطريقين فقال : " الصحيح حديث حماد بن سلمة " .

.. .. ..

((أنس بن سيريـــــن))

أبو موسى الأنصاري أخو محمد بن سيرين (٣٤ — ١٢٠) ، روى عن ابن عبـــاس، وابن عمر ، وجُندب البجلي ، وشُريح القاضي ، وغيرهم . وعنه شعبة ، والحمادان وابن عون ، وخالد الحذاء ، وهشام بن حسان ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن سعد ، والعجلي ، والذهبي ، وابن حجر . أخرج حديثه الجماعة وهو قليل الحديث .

التاريخ الكبير ٢/٣٢ ، الطبقات ٧/٢٠٧ ، تاريخ الثقات ص ٧٣ ، الجرح والتعديل ٢/٢٨٧ ، الثقات ٤/٤٨ ، سير النبلاء ٤/٦٢٢ ، التهذيب ١/٣٧٤ ، التقريب ص ١١٥ .

رواية حماد عنـــه :

لم أقف على شيء بخصوصها لكن حماداً جيد الرواية عن كبار شيوخه وأنـــس ابن سيرين منهم ، وليس لحماد عنه في المسند سوى أربعة أحاديث خولف فـــي حديث واحد منها ورجح أبو حاتم وأبو زرعة أن الصواب مع حماد .

٣٥/١ حدثنا عبدالرحمن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أنس بن سيرين ، عـــن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركـــوع.
٣/١٨٤

٣٦ حدثنا عفان (١) ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه ٣/٢٤٩

---

(١) تنبيـــه : وقع في اسناد عفان خلط من الناسخ سببه الجمع بين اسنادين إذ قال : حدثنا عفان ، حدثنا همام ، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنـــا أنس بن سيرين ، عن قتادة ، عن أنس ... حدثنا عفان ، حدثنا حمـــاد ابن سلمة ، حدثنا قتادة ، حدثنا أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ... والصواب : حدثنا عفان ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، وحدثنا حمـــاد ابن سلمة عن أنس بن سيرين كلاهما — يعني أنس بن سيرين وقتادة — عـــن أنس كما في أطراف المسند لابن حجـــر .

. . . .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢٠٩٩ عن حماد بن سلمة ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة ح ٦٧٧ عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد ، وأبو داود في الصلاة ـ باب القنوت في الصلوات ح ١٤٤٥ عن أبي الوليد الطيالسي كلاهما عن حماد بن سلمة ثلاثتهم عن حماد به بلفظه وزاد بهز : " في صلاة الفجر يدعو على بني عصية " .

* وتابع أنس ابن سيرين عدد من الرواة ، منهم :

(١) قتادة السَّدوسي ، والحديث عنه من عدة طرق :

أ ـ هشام الدَّسْتَوائي : أخرجه البخارى في المغازى ـ باب غزوة الرجيع ح ٤٠٨٩ ، ومسلم ح ٦٧٧ .

ب ـ سعيد بن أبي عَروبة : أخرجه البخارى في الجهاد ـ باب العون بالمدد ح ٣٠٦٤ ، وفي المغازى ح ٤٠٩٠ .

جـ ـ شعبة بن الحجاج : أخرجه مسلم ح ٦٧٧ ، وأحمد ٣/٢١٦ ، ٢٧٨ .

د ـ حماد بن سلمة : أخرجه أبو يعلى ح ٣٠٩٦ عن زهير بن حزب عن عفان عنه .

هـ ـ سعيد بن بشير : أخرجه الطحاوى في الصلاة ـ باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها ١/٢٤٣ .

(٢) عاصم الأحول : والحديث من طريقه أخرجه البخارى في عدة مواضع منها في الوتر ـ باب القنوت قبل الركوع وبعده ح ١٠٠٢ ، ومسلم ح ٦٧٧ ، وأحمد ٣/١٦٧ .

(٣) أبو مِجْلَز لاحق بن حميد : والحديث من طريقه أخرجه البخارى ح ١٠٠٣ ، ٤٠٩٤ ، ومسلم ح ٦٧٧ ، والنسائي في الافتتاح ـ باب القنوت بعد الركوع ح ١٠٧٠ .

. . . .

---

(٤) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في عدة مواضع منها ح ٤٠٩١ ، ومسلم ح ٦٧٧ ، وأحمد ٢١٠/٣ ، ٢١٥ .

(٥) عبدالعزيز بن صهيب ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري ح ٤٠٨٨

(٦) موسى بن أنس ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٦٧٧ ، وأحمد ٢٥٩/٣ ، ٢٨٨ — ٢٨٩ جميعهم بنحوه ، وقد ساقه أكثرهم تاماً في قصة القراء الذين غُدر بهم فقتلوا عند بئر معونة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على من غدر بهم شهرا .

الحكم عليه :

اسناده صحيح .

.. .. ..

٢/٣٧ حدثنا أبو كامل ، أخبرنا حماد ، حدثنا أنس بن سيرين ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر كأن الأذان في أُذُنيه ٢/٨٨ ح ٥٦٠٩ .

٣٨ حدثنا يونس ، حدثنا حماد يعني ابن سلمة ... به بلفظه ٢/١٢٦ ح ٦٠٩٠

تخريجه :

* أخرجه علي بن الجعد ح ٣٤٥٣ ، وعنه ابن أبي شيبة في الصلاة — في ركعتي الفجر أى ساعة تصليان ٢/٢٤٢ عن حماد به بلفظه .
* وتابع حمادا كل من :

(١) حماد بن زيد : أخرجه من طريقه البخارى في الوتر — باب ساعات الوتر ح ٩٩٥ ، ومسلم في صلاة المسافرين ح ٧٤٩ ، والترمذى في الوتر — باب ما جاء في الوتر بركعة ح ٤٦١ ، والنسائي في الكبرى — كما في تحفة الأشراف ٥/٣٢١ ، وابن ماجة في إقامة الصلاة — باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر ح ١١٤٤ بنحوه بسياق أتم .

(٢) شعبة بن الحجاج : والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٧٤٩ ، وأحمد ٢/٣١ ، ٧٨ ، بنحوه بسياق أتم .

(٣) حبيب بن الشهيد : أخرجه من طريقه أحمد ٢/٤٩ بنحوه بسياق أتم .

الحكم عليه :

اسناده صحيح .

٣/٣٩ حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النسا (١) أن تؤخذ أَلْيَة كبش عربي ليست بصغيرة ولا عظيمة فتذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم على ريق النفس جزءا . ٥/٧٨

٤٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا أنس بن سيرين .. به بلفظه ٥/٧٨

---

(١) عرق النسا : بوزن العصا ، وجع يبتدئ من مفصل الورك ، وينزل من خلف على الفخذ وربما على الكعب ، وكلما طالت مدته زاد نزوله ، وتهزل معه الرجل والفخذ . الطب النبوى لابن القيم ٤/٧١ — ٧٢ . النهاية ١/٥١

تخريجه :

* ذكره الهيثمي في الزوائد في الطب — باب في عرق النسا ٥/٨٨ وقال : " رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح " .
* وتابع حماداً هشام بن حسان ، وحبيب بن الشهيد إلا أنهما خالفاه فيمن ذكر بعد شيخه ، فقالا : عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك مرفوعا .
* أخرجه من طريق هشام بن حسان ابن ماجه في الطب — باب دواء عرق النسا حديث ٣٤٦٣ ، والحاكم في الطب ٤/٢٠٦ من طرق عن الوليد بن مسلم ، وأحمد ٣/٢١٩ عن محمد بن عبدالله الأنصارى ، والحاكم من طريق معتمر بن سليمان ، ثلاثتهم عن هشام بن حسان به بلفظه مع اختلاف يسير ، وأيضا فهو من طريق المعتمر بن سليمان لم يذكر فيه أنس بن سيرين وكلام الحاكم على الحديث يشعر بثبوته فلعله سقط من الناسخ .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .
وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٣/١٢٤ : " هذا اسناد صحيح ورجاله ثقات " .

وأما من طريق حبيب بن الشهيد فأخرجه الحاكم ٤/ ٢٠٧ من طريق عبد الخالق بن أبي المخارق ، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٢٦ معلقا عن ابن أبي المُخَارق – أيضا – . وقال الحاكم : " هذه الأسانيد كلها صحيحة على شرط الشيخين ، وقد أعضله حماد ابن سلمة عن أنس بن سيرين فقال : عن أخيه معبد عن رجل من الأنصار عن أبيه ، والقول عندنا فيه قول المعتمر بن سليمان والوليد ابن مسلم " .

أقول : ما ذكره الحاكم أن طريق حبيب بن الشهيد على شرط الشيخين فيه نظر ، لأن عبد الخالق بن أبي المخارق ليس له رواية في الكتب الستة ولم يوثقه سوى ابن حبان .

سنده :

(١) معبد بن سيرين الأنصاري البصري ، روى عن عمر ، وأبي سعيد الخدري ، وعنه أخواه أنس ومحمد ، ثقة مات على رأس المائة .
تاريخ الثقات ص ٤٣٣ ، الطبقات ٧/ ٢٠٦ ، التهذيب ١٠/ ٢٢٣

(٢) رجل من الأنصار : مجهول هو وأبوه .

الحكم عليه :

تقدم قول الحاكم : " انه معضل من طريق حماد " وهذا هو الصواب عند أبي حاتم ، وأبي زرعة قال ابن أبي حاتم في " العلل " ٢/ ٣٣٨ : " سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في عرق النسا .

قلت : ورواه حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين ، عن أخيه معبد ابن سيرين عن رجل من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالا :

....

الصحيح حديث حماد بن سلمة " . أقول : لعل ما ذهب اليه أبو حاتم وأبو زرعة هو الراجح ، لأن متابعة حبيب بن الشهيد لهشام ابن حسان ليست بقوية ولأن رواية أنس بن سيرين عن أنس مشهورة ، ومن ترك الجادة فقد حفظ ، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر ، وآخر من حديث ابن عباس أخرجهما الطبراني في الكبير - كما في مجمع الزوائد ٥/٨٨ - ٨٩ . وقال الهيثمي عن الأول : " رجاله ثقات " ، وعن الثاني : " فيه مهدي بن جعفر الرملي وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات " .

• •　　　• •　　　• •

٤١/٤ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو كامل ، وعفان قالوا : حدثنا حماد ابن سلمة ، قال عفان في حديثه : قال أخبرنا أنس بن سيرين ، عن أبي مِجْلَز ، عن حفصة أن عُطَارِد بن حاجب[1] قدم معه بثوب ديباج كساه إياه كسرى ، فقال عمر : يا رسول الله لو اشتريته ، فقال : "إنما يلبسه من لا خلاق له" ٢٨٨/٦ .

---

(١) عُطَارد بن حاجب بن زُرارة بن عُدَس صحابي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله على صدقات بني تميم . الاصابة ٤٨٣/٢ .

تخريجه :

* أخرجه النسائي في الكبرى في الزينة ـ النهي عن لبس الديباج ١٢٨ أ عن أحمد بن سليمان ، وابن أبي شيبة في العقيقة ـ في لبس الحرير وكراهية لبسه ١٦٣/٨ كلاهما عن عفان ، والطبراني ٢٠٦/٢٣ ، ٢١٦ من طريقي حجاج بن منهال ، وابراهيم بن الحجاج ، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به بلفظه .

سنده :

ـ أبو مجلز لاحق بن حُميد السدوسي البصري . روى عن أبي موسى الأشعري وابن عباس ومعاوية ، وغيرهم . وروايته عن عمر ، وحذيفة مرسلة ، وقال ابن المديني : "لم يلق سَمرة ولا عمران بن حصين" . وعنه قتادة ، وانس بن سيرين ، وعاصم الأحول ، وغيرهم .
قال ابن عبد البر : "متفق على توثيقه" إلا أنه ربما دلس فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى . أخرج حديثه الجماعة . مات سنة مائة وقيل بعدها .

الطبقات ٢١٦/٧ ، الجرح والتعديل ١٢٤/٩ ، الاستغناء في الكنى ٧٣٦/٢ ، الميزان ٣٥٦/٤ ، جامع التحصيل ص ٢٩٦ ، التهذيب ١٧١/١١ .

الحكم عليه :

اسناده صحيح ، وهو في الصحيحين من حديث ابن عمر ، أخرجه البخاري في عدة مواضع منها في الجمعة ـ باب يلبس أحسن ما يجد ح ٨٨٦ ، ومسلم في اللباس ح ٢٠٦٨ بنحوه بسياق أتم .

((أيوب السختياني))

هو ابن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري . من صغار التابعين (٦٨ — ١٣١)هـ . ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد . أخرج حديثه الجماعة .

قال الحسن البصري : "أيوب سيد شباب أهل البصرة" .

الطبقات ٢٤٦/٧ ،المعرفة والتاريخ ٢٣١/٢ ، الجرح والتعديل ٢٥٥/٢ ، التهذيب ٣٩٧/١ ، التقريب ص ١١٧

رواية حماد عنه :

قال الامام مسلم في كتاب التمييز ص٢١٧ : "وحماد يعد عندهم اذا حدث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة وأيوب . . . فانه يخطئ في حديثهم كثيرا ، وغير حماد في هؤلاء أثبت عندهم كحماد بن زيد ، وعبد الوارث ، ويزيد بن زريع " .

وقال أحمد في رواية حنبل — كما في شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٨٢/٢ : " حماد بن سلمة يسند عن أيوب أحاديث لا يسندها الناس عنه " .

قلت : ما ذكره مسلم خطأ نسبي بدليل أنه قرنه بحماد بن زيد وعبد الوارث ابن سعيد ويزيد بن زريع وهؤلاء في الطبقة العليا من أصحاب أيوب كما أن ابن سلمة في الطبقة العليا من أصحاب ثابت .

قال الفضل بن زياد كما في تهذيب الكمال ٢٦٠/٧ : سمعت أبا عبد الله — يعني أحمد بن حنبل — وقيل له حماد بن سلمة وحماد بن زيد اذا اجتمعا في حديث أيوب أيهما أحب اليك ؟ قال : ما فيهما الا ثقة الا أن ابن سلمة أقدم سماعا كتب عن أيوب في أول أمره ، وحماد بن زيد أشد له معرفة لأنه كان يكثر مجالسته " .

وقال ابن رجب ٧٨٣/٢ معقبا على قول مسلم هذا : " ومع هذا فقد أخرج مسلم في صحيحه لحماد بن سلمة عن أيوب وقتادة . . . ولكن أخرج حديثه عن هؤلاء فيما تابعه عليه غيره من الثقات ووافقوه عليه لم يخرج له عن أحد منهم شيئا تفرد به عنه والله أعلم .

ومن خلال نظري في أحاديث حماد عنه في المسند والتي بلغت أربعة وعشرين حديثا تبين لي أنه انفرد بثلاثة منها لكنه تفرد نسبي وتوبع في

أربعة عشر منها وخولف في الباقي وهي ستة أرقامها ٥ — ٧ — ١٩ — ٢١ — ٢٣ — ٢٤ .

الراجح في السابع أن الصواب معه ، وفي الثالث والعشرين مع من خالفه وفي الباقي الأمر محتمل ، لذا فلعل ما انفرد به عنه لا ينزل عن رتبة الحسن كما قال الذهبي في سير النبلاء ٧ / ٤٤٤ عن عامة أحاديثه ، وأما ما خالف فيه فانه يوازن بينه وبين من خالفه ، والله أعلم .

١/٤٢ حدثنا سُرَيج ويونس قالا : حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن قريشا قالت : إن محمداً وأصحابه قد وهنتهم حمى يثرب ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامة الذى اعتمر فيه قال لأصحابه : " ارملوا (١) بالبيت ثلاثا ليرى المشركون قوتكم " فلما رملوا ، قالت قريش : ما وهنتهم . ١ / ٣٠٦ ح ٢٧٩٤

٤٣ حدثنا روح ، حدثنا حماد ... به بلفظه . ١ / ٣٧٣ ح ٣٥٣٦

---

(١) الرَّمَل : السرعة في المشي مع هز المنكبين . النهاية ٢ / ٢٦٥ .

تخريجه :

* أخرجه ابن خزيمة في المناسك — باب ذكر العلة التي لها رمل النبي صلى الله عليه وسلم في الإبتداء ٤ / ٢١٥ ح ٢٧٢٠ من طريق أسد بن موسى ، والبيهقي في " دلائل النبوة " — باب كيف كان قدومه مكة وطوافه بالبيت ٤ / ٣٢٦ من طريق حجاج بن منهال — كلاهما عن حماد به بلفظه .
* وأخرجه البخارى في المغازى — باب عمرة القضاء ٧ / ٥٠٩ ح ٤٢٥٦ معلقا عن حماد به بلفظ " ارملوا ليرى المشركون قوتكم — والمشركون من قبل قيقعان " .
* وتابع حماد بن سلمة حماد بن زيد .

أخرج الحديث من طريقه البخارى في الحج — باب كيف بدء الرمل

=

....

= ٣/٤٦٩ ح ١٦٠٢ ،وفي المغازى ح ٤٢٥٦ ، ومسلم في الحـــج ح ١٢٦٦ ، وأبو داود في المناسك ـــ باب في الرَّمل ح ١٨٨٦ ، والنسائي في مناسك الحج ـــ العلة التي سعى من أجلها النبـــي صلى الله عليه وسلم بالبيت ح ٢٩٤٥ . بنحوه بسياق أتم .

* وتابع سعيد بن جبير كل مـــن :

(١) أبي الطفيل عامر بن واثلة ، والحديث من طريقه يأتي برقم (١٢٤٥) ، في أحاديث حماد بن سلمة عن أبي عاصم الغنوى .

(٢) عطاء بن أبي رباح . أخرج الحديث من طريقه البخارى في الحـــج ـــ باب ما جاء في السعي بين الصفاء والمروة ح ١٦٤٩ ،ومسلـــم ح ١٢٦٦ . بمعناه .

سنـــــده :

سعيد بن جبير الأسدى مولاهم الكوفي ، من كبار العلماء ، ثقـــة ثبت ، فقيـــه ، قتل بين يدى الحجاج سنة خمس وتسعين ، وله سبـــع وخمسون ، وقيل لم يكمل الخمسين .

الطبقات ٦/٢٥٦ ، النبلاء ٤/٣٢١ ـــ ٣٤٣ ، التهذيب ٤/١١

الحكم عليه :

اسناده صحيح لغـــيره .

٢/٤٤ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد – يعني ابن سلمة ، عن أيوب ، عن عبدالله بن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم : وقّت لأهل نجد (١) قرنا (٢) . ٤/٥

٣/٤٥ حدثنا يونس ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حُميد . وأيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع له غطيط (٣) ، فقام فصلى ولم يتوضأ . فقال عكرمة : كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا . ١/٢٤٤ حديث ٢١٩٤ .

---

(١) النَّجْد : ما ارتفع من الأرض ، وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق . النهاية ٥/١٩ ، معجم البلدان ٥/٢٦١ .

(٢) قرن : بفتح القاف وسكون الراء ، وقيل بفتحها جبل بينه وبين مكة مرحلتان من جهة المشرق . فتح البارى ٣/٣٨٥ .

تخريجه :

* لم أقف عليه في غير هذا الموضع .

الحكم عليه :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٢١٦ : " رجاله رجال الصحيح الا أن أيوب بن أبي تميمة لم يسمع من ابن الزبير " وهو كما قال ، وله شاهد من حديث ابن عمر ، وابن عباس في الصحيحين وغيرهما .

أما حديث ابن عمر فأخرجه البخارى في عدة مواضع منها : في الحج - باب فرض مواقيت الحج والعمرة حديث ١٥٢٢ ، ٣/٣٨٣ ، ومسلم في الحج حديث ١١٨٢ . ولفظ البخارى " فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرنا ، ولأهل المدينة . . . "

وأما حديث ابن عباس فأخرجه البخارى في عدة مواضع منها : في الحج - باب مهل أهل مكة للحج والعمرة ح ١٥٢٤ ، ومسلم ح ١١٨١ بنحو حديث ابن عمر .

(٣) الغطيط : الصوت الذى يخرج مع نفس النائم . النهاية ٣/٣٧٢ .

تخريجه :

* أخرجه عبد بن حميد ح ٦١٦ عن أبي الوليد الطيالسي ، والطبراني ١١/٢٦٢ ، ٣٣٣ ، والبيهقي في الطهارة - باب ما ورد في نوم

....

= الساجد ١/١٢١ من طريق حجاج بن منهال — كلاهما عن حماد به بلفظه وزاد حجاج في شيوخ حماد بن سلمة حماداً الكوفي — يعني ابن أبي سليمان الفقيه — .

* تابع عكرمة كل من :

(١) كريب بن أبي مسلم ، والحديث من طريقه في الصحيحين وغيرهما ، يأتي تخريجه في أحاديث حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار .

(٢) سعيد بن جبير ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في العلم — باب السمر في العلم ١/٢١٢ ح ١١٧ ، وفي الأذان — باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين ٢/١٩٠ ح ٦٩٧ ، وأحمد ١/٣٤١ ح ٣١٦٩ . بمعناه مطولا دون قول عكرمة .

وأما قول عكرمة : "كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا" فقد فهمه من قول النبي صلى الله عليه وسلم "تنام عيني ولا ينام قلبي" وهو في البخاري من حديث عائشة وأنس .

أخرج حديث عائشة في موضعين أحدهما : في المناقب - باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه ٦/٥٧٩ ح ٣٥٦٩ ، وحديث أنس في عدة مواضع أولها ح ٣٥٧٠ .

سنده :

(١) حميد بن أبي حميد الطويل : ثقة ، تأتي ترجمته في الموضع المخصص لأحاديث حماد عنه .

(٢) عكرمة أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري (٢١ — ١٠٥) هـ ، وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والبخاري ، والنسائي ، وأبو حاتم ، ولم يتكلم فيه أحد من العلماء من جهة حفظه ، وانما تكلم فيه من أجل قوله برأي بعض فرق الخوارج ، الا أن العجلي ، وابن حجر نفيا عنه أيضا القول بذلك .

تاريخ الثقات ص ٣٣٩ ، الجرح والتعديل ٧/٧ ، الميزان ٣/٩٣ ، التهذيب ٧/٢٦٣ ، التقريب ص ٣٩٧ .

الحكم عليه :

اسناده حسن من طريق أيوب وصحيح من طريق حميد .

٤/٤٦ حدثنا يونس وعفان ، قالا حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب — قال عفان : قال حماد : أخبرنا أيوب وقيس — عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر العشاء ذات ليلة حتى نام القوم ، ثم استيقظوا ، ثم ناموا ثم استيقظوا ، قال : قيس : فجاء عمر بن الخطاب فقال : الصلاة يا رسول الله ، قال : فخرج فصلى بهم ولم يذكر أنهم توضؤوا . ٢٤٤/١ حديث ٢١٩٥ .

تخريجه :

* أخرجه عبد بن حميد ح ٦٣٤ عن أبي الوليد الطيالسي والطحاوى في المشكل ٣٥٧/٤ ، والطبراني ١٥٥/١١ كلاهما من طريق حجاج ابن منهال كلاهما عن حماد به بلفظه .

* وتابع أيوب وقيساً ابن جريج ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في مواقيت الصلاة — باب النوم قبل العشاء لمن غلب ٥٠/٢ ح ٥٧١ ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة ح ٦٤٢ ، والنسائي في المواقيت — ما يستحب من تأخير العشاء ح ٥٣١ . ولفظ البخارى " أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ، ورقدوا واستيقظوا ، فقام عمر بن الخطاب فقال : الصلاة . قال عطاء : قال ابن عباس : فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه الآن يقطر رأسه ماءً واضعاً يده على رأسه . فقال : " لولا أن اشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا " .

سنده :

(١) قيس هو ابن سعد المكي ثقة إلا أن رواية حماد عنه ضعيفة وترجمته تأتي مفصلة في الموضع المخصص لأحاديث حماد بن سلمة عنه .

(٢) عطاء بن أبي رباح المكي اسم أبيه أسلم (٢٧ — ١١٥) هـ ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال . أخرج حديثه الجماعة .

الطبقات ٤٦٧/٥ ، الجرح والتعديل ٣٣٠/٦ ، سير النبلاء ٧٨/٥ ، جامع التحصيل ص ٢٣٧ ، التهذيب ١٩٩/٧

الحكم عليه : اسناده حسن وهو في الصحيحين بمعناه من غير هذا الطريق كما تقدم .

٥/٤٧ حدثنا يزيد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "يُودَى المكاتب بحصة ما أدَّى دية الحر ، وما بقي ديةَ عبد" . ٣٦٩/١ حديث ٣٤٨٩

تخريجه :

* أخرجه الترمذي في البيوع — باب المكاتب ح ١٢٥٩ عن هارون بن عبدالله البزّاز ، والبيهقي في المكاتب — باب ما جاء في المكاتب يصيب حدا أو ميراثا أو يقتل ١٠/٣٢٥ من طريق يحيى بن أبي طالب كلاهما عن يزيد بن هارون عن حماد به بلفظه . وزادا في أوله : "اذا اصاب المكاتب حدا أو ميراثا ورث بحسب ما عتق منه وأقيم عليه الحد بحسب ما عتق منه" .

وبهذه الزيادة فقط أخرجه أيضا النسائي في القسامة — دية المكاتب ح ٤٨١١ عن محمد بن عيسى النقّاش ، والدارقطني في المكاتب ٤/١٢١ من طريق محمد بن عمرو بن أبي مذعور كلاهما عن يزيد بن هارون ، وأخرجه أبو داود في الديات — باب في دية المكاتب ح ٤٥٨٢ عن موسى بن إسماعيل عن حماد ، ومن طريق موسى أخرجه الطبراني ١١/٣١٦ — ٣١٧ ، والحاكم في المكاتب ٢/٢١٨ — ٢١٩ .

وقال الترمذي : "حديث حسن ، وهكذا روى يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم" .

* واختلف أصحاب أيوب عليه ، فرواه حماد بن زيد عنه عن عكرمة مرسلا ، ورواه وهيب بن خالد عنه عن عكرمة عن علي مرفوعا ، ووقفه ابن عُليَّة على علي .

أخرجه من طريق حماد بن زيد النسائي ح ٤٨١٢ عن القاسم بن زكريا ، عن سعيد بن عمر والأشعثي عن حماد بن زيد .

وأخرجه من طريق وهيب النسائي في الكبرى في العتق ٦٥ أ ، وأبو داود ح ٤٥٨٢ معلقا .

وأخرجه من طريق ابن عُليَّة النسائي في الكبرى في العتق ٦٥ أ ، وابن أبي شيبة في الديات — المكاتب يقتل أو يقتل ٩/٣٩٦ .

. . . .

وقال النسائي ــ كما في تحفة الاشراف ٧ / ٤٣٤ ــ : " ابن عُليَّة أثبت في أيوب من وهيب وحديثه أشبه بالصواب " .

* ورواه يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا ، والحديث عنه من عدة طرق منها :

(١) هشام الدستوائي ، أخرجه أحمد ١ / ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، وابن أبي شيبة في الديات ــ المكاتب يقتل أو يقتل ٩ / ٣٩٦ ، وأبو داود ح ٤٥٨١ عن مسدد عن يحيى بن سعيد ثلاثتهم عن ابن عُليَّة ، وأبو داود الطيالسي ح ٢٦٨٦ ومن طريقه البيهقي ١٠ / ٣٢٦ ، وأحمد ١ / ٢٦٠ عن محمد بن عبدالله الأنصارى ، والبيهقي ١٠ / ٣٢٦ من طريق يزيد بن هارون جميعهم عن هشام الدَّستوائي به الا أن محمد ابن جعفر خالفهم فأوقفه على ابن عباس ولم يرفعه ، والحديث من طريقه أخرجه البيهقي ١٠ / ٣٢٦ .

(٢) ، علي بن المبارك ، ومعاوية بن سلَّام ، والحديث من طريقهما

(٣) أخرجه النسائي ح ٤٨٠٨ ، ٤٨٠٩ ، والطبراني ١١ / ٣٥٣ عن معاوية وحده .

(٤) حجاج الصواف ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي ح ٤٨١٠ ، وأحمد ١ / ٣٦٣ ، والدارقطني ٤ / ١٢٣ .

(٥) أبان العطار ، أخرجه أحمد ١ / ٢٩٢ ، والحاكم ٢ / ٢١٨ ، والطبراني ١ / ٣٥٣ .

(٦) عمر بن راشد ، أخرجه عبدالرزاق في المكاتب ـ باب عجز المكاتب وغير ذلك ٨ / ٤٠٩ .

(٧) حماد بن زيد ، الطبراني ١١ / ٣٥٣ .

(٨) النضر بن شُميل ، الدارقطني ٤ / ١٢٢ ــ ١٢٣ ، جميعهم بنحو رواية يزيد بن هارون دون الزيادة .

سنــــده :

ــ عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ، تقدم ح ٤٧ .

....

= الحكم عليه :

اختلفت أقوال العلماء فيه ، فحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال ابن حزم في المحلى ٩/ ٢٣١ : " في غاية الصحة " .

وقال الترمذى في العلل الكبير ١/ ٥٠٢ : " سألت محمدا ـ يعني البخارى ـ عن هذا الحديث فقال : روى بعضهم هذا الحديث عن عكرمة عن علي " .

وأعله البيهقي في السنن ١٠/ ٣٢٦ بالاختلاف على أيوب وأن يحيى ابن أبي كثير اختلف عليه أيضا رفي رفعه ووقفه .

وقال ابن حجر في الفتح ٥/ ١٩٥ : " رجال اسناده ثقات لكن اختلف في ارساله ووقفه " .

أقول : لا يبعد أن عكرمة رواه عن علي وابن عباس لكن الراجح عن علي موقوفا ـ كما قال النسائي ـ وعن ابن عباس مرفوعا فقد تابع على روايته الموصولة يحيى بن أبي كثير وهو ثقة ، وقد رواه عنه الجم الغفير وأما الاختلاف عليه الذى ذكره البيهقي فانه ضعيف لأنه تفرد به محمد ابن جعفر عن هشام وقد تقدم في التخريج ذكر من خالفوه فيكون من رواه عن أيوب مرسلا أو موقوفا قد قصر به .

وأعله بعضهم بأنه مخالف لحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا : " المكاتب عبد ما بقي عليه درهم من مكاتبه " .

أخرجه أبو داود في العتق في أول أبوابه ح ٣٩٢٦ ، ٣٩٢٧ ، والترمذى ح ١٢٦٠ ، وابن ماجة في العتق ـ باب المكاتب ح ٢٥١٩ ، وأحمد ٢/ ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ .

وقال الترمذى : " حسن غريب والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم " .

وأعله أحمد بأنه مخالف لحديث عائشة في قصة عتق بريرة . ذكر

==

٦/٤٨ حدثنا عبدالصمد ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب الرجل قائما ، وعن الشرب من في السقاء ، وأن يمنع الرجل جاره أن يضع خشبه في حائطه . ٢/٢٢٧ ح ٨٣١٧

= ذلك ابن القيم في تهذيب السنن ١٠/٤٣٤ وتعقبه بقوله : " وفي معارضة الامام أحمد لحديث ابن عباس بحديث بريرة نظر فانه لا تعارض بينهما . فان بريرة لم تكن قضت من كتابتها شيئا . هكذا في الصحيحين عن عائشة ، ولو أدى المكاتب من كتابته شيئا جاز بيعه وبقي عند المشترى كما كان عند البائع فاذا أدى اليه ما بقي عليه من الكتابة عتق فلم يتضمن بيعه ابطال ما فيه من الحرية أو سببها " .

٤٨ **تخريجـــه :**

* أخرجه الطحاوى في الكراهية — باب الشرب قائما ٤/٢٧٢ ، عن ابن أبي داود عن موسى بن اسماعيل ، وعن محمد بن خزيمة عن حجاج بن منهال ، وابن شاهين في " ناسخ الحديث ومنسوخه " ح ٥٦٤ عن عبدالله بن محمد البغوى عن عبيدالله بن محمد العيشي — ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به مقتصرين على حديث النهي عن الشرب قائما ، وأخرج منه الطحاوى أيضا ٤/٢٧٦ من طريق حجاج بن منهال النهي عن الشرب من في السقاء .

* وتابع حمادا كل من :

(١) اسماعيل بن علية ، والحديث عنه أخرجه أحمد ٢/٢٣٠ وليس فيه النهي عن الشرب قائما ، والبخارى في الأشربة — باب الشرب من فم السقاء ح ٥٦٢٨ عن مسدد عنه بالجملة الثانية فقط .

(٢) سفيان بن عيينة ، والحديث عنه أخرجه أحمد ٢/٢٤٧ بالجملة الثانية فقط ، والبخارى ح ٥٦٢٧ عن ابن المديني عنه دون الجملة الأولى .

(٣) حماد بن زيد ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٢/٣٥٣ عن يونس عنه بالجملة الثانية فقط .

(٤) عبدالوارث بن سعيد ، والحديث من طريقه أخرجه ابن ماجة في الأشربة — باب الشرب من في السقاء ح ٣٤٢٠ بالجملة الثانية فقط .

* ولحديث النهي عن الشرب قائما طرق أخرى عن أبي هريرة :

=

. . . .

= فأخرجه مسلم في الأشربة ح ٢٠٢٦ من طريق أبي غَطَفَان المُرِّى عن أبي هريرة ، وأخرجه أحمد ٢/ ٣٠١ ، والدارمي في الأشربة — باب في الشرب قائما ٢/ ١٢١ — كلاهما عن أبي زياد الطحان عن أبي هريرة .

* ولحديث النهي عن منع الرجل جاره أن يضع خشبة في جداره طرق أخرى عن أبي هريرة منها : طريق الأعرج .

أخرجه البخارى في المظالم — باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ح ٢٤٦٣ ، ومسلم في المساقاة ح ١٦٠٩ ، وأحمد ٢/ ٢٧٤ ، ٣٩٦ ، ٤٦٣ .

سنده :

رواته ثقات تقدموا .

الحكم عليه :

اسناده صحيح لغيره .

.. .. ..

٤٩/٧ حدثنا عفان ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — قال : أخبرنا أيوب ، وحبيب ، ويونس ، وقتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " في الغلام عقيقة ، فأهريقوا عنه دما ، وأميطوا عنه الأذى (١) " . ١٨/٤ — ٢١٤

٥٠ حدثنا يونس ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب وقتادة ، عن محمد بن سيرين ... به بلفظه ١٨/٤ — ٢١٤ .

---

(١) أميطوا عنه الأذى : قيل المراد حلق شعره ، وقيل : إماطة الدم الذى كان يلطخ به رأس الغلام من دم العقيقة في الجاهلية. مشكل الآثار ٤٥٩/١ .

تخريجه :

* أخرجه النسائي في العقيقة — العقيقة عن الغلام ح ٤٢١٤ من طريق عفان ، والطحاوى في " مشكل الآثار " ٤٥٩/١ ، والبيهقي في الضحايا — باب العقيقة سنة ٢٩٨/٩ من طريق حجاج بن منهال ، والطبراني ٢٧٤/٦ من طريق حَبّان بن هلال ، وعبيد الله بن عائشة ، وموسى بن إسماعيل ، والبيهقي من طريق عبد الأعلى بن حماد ، كلهم عن حماد به بلفظه الا أن عبد الأعلى وحَبّان زادا في شيوخ حماد هشام بن حسان .

* وأخرجه البخارى في العقيقة — باب إماطة الأذى عن الصبي ٥٩٠/٩ ، ح ٥٤٧١ معلقا عن حجاج بن منهال .

وتابع حمادا في أيوب جرير بن حازم ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى ح ٥٤٧٢ بلفظ " قال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير ابن حازم ... به بلفظه .

والحديث عند البخارى بهذه الصيغة يحتمل أن يكون معلقا ويحتمل أن يكون موصولا .

قال ابن حجر في الفتح ٥٩١/٥ : " أصبغ من شيوخ البخارى وقد أكثر عنه في الصحيح فعلى قول الأكثر هو موصول ... " .

....

= ووصله صراحة الطحاوى ١ / ٤٥٩ عن يونس بن عبد الأعلى عن ابـــن وهب عن جرير .
وخالفهما حماد بن زيد فرواه موقوفا على سلمان بن عامر ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى ح ٥٤٧١ .

وتابع حمادا في يونس هشيم ، والحديث من طريقه أخرجه أحمـــد ٤ / ٢١٤ .
وتابع حمادا في قتادة همام ، والحديث من طريقه أخرجه أحمـــد ٤ / ١٨ - ٢١٤ .

* وتابع ابن سيرين الرباب بنت صُلَيع ، والحديث من طريقها أخرجـــه أبو داود في الأضاحي ـ باب في العقيقة ح ٢٨٣٩ ، والترمـــذى في الأضاحي ـ باب الآذان في اذن المولود ح ١٥١٥ ، وأحمـــد ٤ / ١٧ ، ١٨ موصولا ، والبخارى ح ٥٤٧١ معلقا ـ .
وقال الترمذى : " حسن صحيح " .

سنـــده :

(١) حبيب هو ابن الشَّهيد : ثقة ، تأتي ترجمته مفصلة في الموضع المخصص لأحاديث حماد عنه .

(٢) يونس هو ابن عبيد : ثقة ، تأتي ترجمته مفصلة في الموضع المخصـــص لأحاديث حماد عنه .

(٣) قتادة هو ابن دعامة السَّدوسي : ثقة ، مدلس ، تأتي ترجمته فـــي الموضع المخصص لأحاديث حماد عنه .

(٤) محمد بن سيرين أبو بكر الأنصارى (٣٢ — ١١٠) هـ . ثقة ثبـــت كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى .
الطبقات ٧ / ١٩٣ ، النبلاء ٤ / ٦٠٦ ، التقريب ص ٤٨٣ .

الحكم عليـه :

قال ابن حجر في الفتح ٩ / ٥٩٢ : " هذه الطرق يقوى بعضهـــا بعضا ، والحديث مرفوع لا يضره رواية من وقفـــه " .

٨/٥١ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء الخُرَساني ، عن سعيد ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وأيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وحُميد ، ويونس ، وقتادة ، وسماك بن حرب ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته ليس له مال غيرهم ، فأقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فرد أربعة في الرق وأعتق اثنين ٤/٤٤٥

تخريجه :

* أخرجه النسائي في الكبرى في العتق ٦٤ ب ، والطحاوي في الوصايا — باب ما يجوز فيه الوصايا ٤/٣٨١ من طريق حجاج بن منهال ، وابن حبان في القضاء ح ٥٠٥٢ ، والبيهقي في العتق — باب اعتق العبيد لا يخرجون من الثلث ١٠/٢٨٦ من طريق عبد الأعلى بن حماد كلاهما عن حماد بن سلمة الا أنهما لم يذكرا في شيوخ حماد هشاما وحبيبا ويونس .
* المتابعات من طريق محمد بن سيرين .
  تابع حمادا في أيوب حماد بن زيد وجرير بن حازم .
  أخرجه أبو داود في العتق — باب فيمن أعتق عبيدا له لم يبلغهم الثلث ح ٣٩٦١ من طريق حماد بن زيد وحده ، والبيهقي ١٠/٢٨٥ ، ٢٨٧ .
* وتابع حمادا في هشام بن حسان يزيد بن زريع ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم في الأيمان ح ١٦٦٨ ، والبيهقي ١٠/٢٨٥ .
  وتابع شيوخ حماد عن ابن سيرين يحيي بن عتيق ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود ح ٣٩٦١ ، وأحمد ٤/٤٣٨ .
* المتابعات من طريق الحسن البصرى .
* تابع حمادا في يونس بن عبيد ، يزيد بن زريع ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في الكبرى ٦٤ ب ، وتابعه في قتادة شعبة بن الحجاج ،

=

....

= وسعيد بن أبي عروبة ، أخرج الحديث من طريق شعبة أحمد ٤٢٨/٤ ، ومن طريق سعيد الطحاوى ٣٨١/٤ ، وتابعه في سماك أبو عوانة ، وأسباط بن نصر ، أخرجه من طريق أبي عوانة أحمد ٤٤٦/٤ ، ومن طريق أسباط البيهقي ٢٨٦/١٠ .

* وتابع شيوخ حماد عن الحسن البصرى كل من :

(١) منصور بن زاذان ، أخرجه من طريقه النسائي في الجنائز — الصلاة على من يحيف في وصيته ح ١٩٥٨ ، وأحمد ٤٣٠/٤ — ٤٣١ ، وسعيد بن منصور في الوصايا — باب هل يوصي الرجل من ماله بأكثر من الثلث ح ٤٠٨ ، والطحاوى ٣٨١/٤ .

(٢-٣) خالد الحذاء ، والمبارك بن فضالة ، أخرج الحديث من طريقهما أحمد ٤٣٩/٤ ، ٤٤٠ وفي حديث المبارك تصريح الحسن البصرى بسماعه من عمران .

* المتابعات من طريق سعيد بن المسيب :
تابع عطاء الخرساني مكحول الشامي ، أخرج الحديث من طريقه سعيد بن منصور ح ٤١١ .

* وتابع الحسن البصرى وابن سيرين أبو المهلَّب الجَرْمي ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ١٦٦٨ ، وأبو داود ح ٣٩٥٨ ، والترمذى في الأحكام — باب ما جاء فيمن يعتق مماليكه عند موته وليس له مال غيرهم ح ١٣٦٤ ، والنسائي في الكبرى ٦٤ ب ، وابن ماجة في الأحكام — باب القضاء بالقرعة ح ٢٣٤٥ ، وأحمد ٤٢٦/٤ ، والطيالسي ح ٨٤٥ ، والبيهقي ٢٨٥/١٠ ، ٢٨٧ .

سنده :

(١) شيوخ حماد تأتي تراجمهم مفصلة في مكانها وهم ثقات ما عدا سماك بن حرب وعطاء الخرساني فان كل منهما صدوق .

(٢) محمد بن سيرين ثقة امام مشهور تقدم ح ٥١ .

(٣) الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصرى الإمام المشهور . ثقة فقيه فاضل لكنه يرسل كثيرا ويدلس . مات سنة عشر ومائة .

=

....

= الجرح والتعديل ٣/ ٤٠ ، الميزان ١/ ٥٢٧ ، جامع التحصيل ص ١٦٢ ، تعريف أهل التقديس ص ٥٦ ، التهذيب ٢/ ٢٦٣ ، التقريب ص ١٦٠ .

(٤) سعيد بن المسيب بن حَزْن بن أبي وهب القرشي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار . قال ابن المديني : "لا أعلم في التابعين أوسع علما منه" . مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين .

الجرح والتعديل ٤/ ٥٩ ، التهذيب ٤/ ٨٤ ، التقريب ص ٢٤١ .

الحكم عليه :

صحيح وهو من طريق عطاء الخرساني مرسل .

.. .. ..

٩/٥٢ حدثنا غسان بن الربيع ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يقولن أحدكم عبدى وأمتي ، ولا يقولن المملوك ربي وربتي ، ليقل المالك : فتاى وفتاتي ، وليقل المملوك : سيدي وسيدتي ، فإنهم المملوكون ، والرب الله عز وجل " . ٤٢٣/٢

تخريجه :

* أخرجه البخارى في " الأدب المفرد ـ باب هل يقول سيدى ح ٢١٠ عن حجاج بن منهال ، وأبو داود في الأدب ـ باب لا يقل المملوك ربي وربتي ح ٤٩٧٥ عن موسى بن إسماعيل ، والنسائي في " عمل اليوم والليلة " ـ النهي عن أن يقول المملوك لمالكه : مولاى ح ٢٤٣ من طريق الحسن بن بلال ـ ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن أيوب وهشام وحبيب به بلفظه .

* تابع حمادا معمر بن راشد ، والحديث من طريقه أخرجه عبد الرزاق ، ـ باب لا يقل أحد : ربي ولا ربتي ٤٥/١١ بنحوه .

* وتابع ابن سيرين كل من :

(١) وهب بن منبه ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في العتق ـ باب كراهية التطاول على الرقيق ١٧٧/٥ ح ٢٥٥٢ ، ومسلم في الألفاظ من الأدب وغيرها ح ٢٢٤٩ بنحوه .

(٢) عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَني ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٢٤٩ . بنحوه .

(٣) أبي صالح السمان ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٢٤٩ بنحوه .

سنده :

محمد بن سيرين : ثقة ، إمام مشهور ، تقدم ح ٥١ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره .

١٠/٥٣ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، أو يقول أحدهما لصاحبه : اختر " . ٢ / ٧٣ ح ٥٤١٨

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في البيوع والإجارات ـ باب في خيار المتبايعين ح ٣٤٥٥ عن موسى بن إسماعيل عن حماد به بلفظه .
* وتابع حمادا كل من :

(١) حماد بن زيد ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في البيوع ـ باب إذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع ٤/ ٣٢٧ ح ٢١٠٩ ، ومسلم في البيوع ح ١٥٣١ .

(٢) إسماعيل بن عُلَيَّة ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١٥٣١ ، والنسائي في البيوع ـ ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه ح ٤٤٦٦ ، ٤٤٧٠ ، وأحمد ٢/ ٤ ح ٤٤٨٤ بنحوه .

(٣) شعبة بن الحجاج ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي ح ٤٤٦٩ . بنحوه .

(٤) معمر بن راشد ، والحديث من طريقه أخرجه عبد الرزاق في البيوع ـ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٨/ ٥٠ بنحوه .

* وتابع أيوب كل من :

(١) مالك بن أنس . " الموطأ " كتاب البيوع ـ باب بيع الخيار ٢/ ٦٧١ ، بنحوه ، ومن طريق مالك . البخاري ح ٢١١١ ، ومسلم ح ١٥٣١ .

(٢) الليث بن سعد ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري ح ٢١١٢ ، ومسلم ح ١٥٣١ .

(٣) يحي بن سعيد الأنصاري ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري ح ٢١٠٧ ، ومسلم ح ١٥٣١ .

(٤) عبد الملك بن جُريج ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١٥٣١ ، والنسائي ح ٤٤٦٨ بنحوه .

....

= (٥) عبيد الله بن عمر بن حفص ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١٥٣١ ، والنسائي ح ٤٤٦٧ .

* وتابع نافعا عبد الله بن دينار ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري ح ٢١١٣ ، ومسلم ح ١٥٣١ . بمعناه .

سنده :

نافع أبو عبد الله مولى ابن عمر ، عالم المدينة (ت ١١٧) هـ ، ثقة ثبت فقيه مشهور .

الجرح والتعديل ٤٥١/٨ ، تذكرة الحفاظ ٩٩/١ ، التهذيب ٤١٢/١٠ ، التقريب ص ٥٥٩ .

الحكم عليه :

اسناده صحيح لغيره .

.. .. ..

١١/٥٤ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه ، وإذا ركع ، وإذا رفع من الركوع ٢/١٠٠ ح ٥٧٦٢

تخريجه :

* أخرجه البخاري في جزء رفع اليدين في الصلاة ح ٥٢ عن موسى بن إسماعيل ، والبيهقي في الصلاة — باب من قال برفع يديه حذو منكبيه ٢/٢٤ من طريق الحسن بن محمد الصبّاح كلاهما عن حماد به بلفظه .

* وتابع حمادا إبراهيم بن طَهْمَان ، أخرج الحديث من طريقه البيهقي ٢/٧٠ — ٧١ والبخاري ح ٧٣٩ معلقا .

* ورواه عن نافع عدد من الرواة إلا أنهم أوقفوه على ابن عمر ماعدا عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري عن عبيدالله بن عمر عن نافع ، ويحي ابن سعيد الأنصاري وموسى بن عقبة كلاهما عن نافع .

أخرج حديث عبد الأعلى البخاري ح ٧٣٩ ، وأبو داود في الصلاة — باب افتتاح الصلاة ح ٧٤١ ، والبيهقي في باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين ٢/١٣٦ .
وخالف عبد الأعلى عبدالوهاب الثقفي فرواه عن عبيدالله بن عمر موقوفا ، أخرجه البخاري في جزء رفع اليدين في الصلاة ح ٨٠ ، وأبو داود ح ٧٤١ . وقال أبو داود : " الصحيح قول ابن عمر وليس بمرفوع " .
وأخرج حديث موسى بن عقبة البيهقي ٢/٧٠ — ٧١ ، والبخاري ح ٧٣٩ معلقا .
وأخرج حديث يحي بن سعيد أبو نعيم في أخبار إصْبَهان ١/٢٦٨ ،
ورواه عن نافع موقوفا كل من :-

(١) مالك بن أنس في الصلاة — باب افتتاح الصلاة ١/٧٧ ، ومن طريق مالك البخاري في جزء رفع اليدين ح ١٥ ، وأبو داود ح ٧٤٢ .

(٢) ابن جريج . أخرج الحديث عنه عبدالرزاق في الصلاة — باب التكبير ٢/٦٤ ، ٦٨ ، ومن طريق عبدالرزاق البخاري في جزء رفع اليدين ح ٤٠ .

. . . .

= (٣-٤) الليث بن سعد وزيد بن واقد ، أخرج الحديث من طريقهما البخاري في جزء رفع اليدين ح ١٤ ، ١٥ .

* وتابع نافعا على رفعه كل من :-

(١) سالم بن عبدالله ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري ح ٧٣٥ ، ٧٣٨،٧٣٦ ، ومسلم في الصلاة ح ٣٩٠ ، وأبو داود ح ٧٢٢ ، والترمذي في الصلاة - باب ما جاء في رفع اليدين عند الركوع ح ٢٥٥ ، والنسائي في الافتتاح - باب العمل في افتتاح الصلاة ح ٨٧٦ر، وباب رفع اليدين قبل التكبير ح ٨٧٧ ، ورفع اليدين حذو المنكبين ح ٨٧٨ ،وابن ماجة في إقامة الصلاة - باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ح ٨٥٨ ، وأحمد ٢/٨ ، ١٨ ، ٤٥ — ٤٦ ، ٤٧ ، ٦١ .

(٢) محارب بن دثار الا أنه روي عنه مرفوعا وموقوفا .
فرواه مرفوعا أحمد ٢/١٤٥ ، وابن أبي شيبة ١/٢٣٥ — ٢٣٦ ، والبخاري في جزء رفع اليدين ح ٢٦ عن ابن راهوية ثلاثتهم عن محمد بن فُضَيل عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار ،ورواه موقوفا البخاري في جزء رفع اليدين ح ٤٨ عن محمد بن الفضل عن عبدالواحد بن زياد عن محارب بن دثار .

سنده :

نافع مولى ابن عمر : ثقة تقدم ح ٥٣ .

الحكم عليه :

تقدم في التخريج أنه اختلف على نافع في رفعه ووقفه ، فالبخاري يرى أنه صحيح عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وموقوفا ، وأبو داود يرى أن الصحيح عن نافع عن ابن عمر موقوفا فقط . ولم يختلف الأئمة في صحة

=

....

= رفعه عن سالم ورجحوا روايته على رواية نافع .

قال ابن عبد البر في التمهيد ٩/٢١٢ : " هذا الحديث أحد الأحاديث التي رفعها سالم عن أبيه وأوقفها نافع ... والقول فيها قول سالم ولم يلتفت الناس فيها الى نافع " وله شاهد من حديث مالك ابن الحويرث في الصحيحين وغيرهما أخرجه البخاري ح ٧٣٧ ، ومسلم ح ٣٩١ .

أقول : رفع الأيدي عند الركوع والرفع منه من المسائل التي اشتهر الخلاف فيها بين أهل الرأي وغيرهم، وقد صنف في ذلك كل من البخاري وابن نصر المروزي وغيرهما أجزاء خاصة ، ولمزيد من التفصيل حول هذه المسألة ينظر في شرح معاني الآثار ١/٢٢٢ — ٢٢٨ . التمهيد ٩/٢١٠ — ٢٣١ ، نصب الراية ١/٣٩٢ — ٤١٨ ، تنقيح التحقيق ٢/٧٦٧ — ٧٧٩ .

.. .. ..

١٢/٥٥ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا أيوب ، عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة " . ٢/١٠١ ح ٥٧٦٨ .

تخريجه :

* تابع حمادا حماد بن زيد ، والحديث من طريقه أخرجه أبو يعلى ح ٢٦٤٢ عن محمد بن جامع العطّار ، والطحاوى في السير — باب إنزاء الحمير على الخيل ٣/٢٧٤ من طريق مسدد كلاهما عن حماد به بلفظه .

* وتابع أيوب كل من :

(١) مالك بن أنس . الموطأ — كتاب الجهاد — باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينها ، والنفقة في الغزو ٢/٤٦٧ ، ومن طريقه البخارى في الجهاد — باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٦/٥٤ ح ٢٨٤٩ ، ومسلم في الإمارة ح ١٨٧١ . بلفظه عند البخارى ونقص كلمة " معقود " عند الباقين .

(٢) عبيد الله بن عمر بن حفص ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في المناقب ح ٣٦٤٤ ، ومسلم ح ١٨٧١ .

(٣) الليث بن سعد ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي في الخيل — باب فتل ناصية الفرس ح ٣٥٧٣ ، وابن ماجة في الجهاد — باب ارتباط الخيل في سبيل الله ح ٢٧٨٧ ، وابن حبان في السير — باب الخيل ح ٤٦٤٩ .

(٤) ابن عون ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٢/٤٩ ح ٥١٠٢ ، وأبو داود الطيالسي ح ١٨٤٤ .

(٥) عبيد الله بن الأخنس ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٢/٢٨ ح ٤٨١٦ .

الحكم عليه :

اسناده صحيح لغيره .

١٣/٥٦ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نهى عن القَزَع " .
قال حماد : تفسيره : أن يحلق بعض رأس الصبي ويترك منه ذؤابة.
٢/١٠١ ح ٥٧٧٠

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في الترجل - باب في الذؤابة ح ٤١٩٤ عن موسى ابن إسماعيل عن حماد به بلفظه .
* وتابع حمادا معمر ، والحديث عنه أخرجه عبد الرزاق في الجامع - باب القزع ١٠/ ٤٢١ ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم في اللباس والزينة ح ٢١٢٠ ، وأبو داود ح ٤١٩٥ ، وأحمد ٢/ ٨٨ ح ٥٦١٥ ، والنسائي في الزينة - الرخصة في حلق الرأس ح ٥٠٤٨ بمعناه .
* وتابع أيوب كل من :

(١) عمر بن نافع ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في اللباس - باب القزع ح ٥٩٢٠ ، ومسلم ح ٢١٢٠ ، وأبو داود ح ٤١٩٣ ، والنسائي ح ٥٢٢٨ - ٥٢٣١ ، وابن ماجة في اللباس - باب النهي عن القزع ح ٣٦٣٧ ، وأحمد ٢/ ٤ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ١٣٧ بنحوه وفيه أن تفسير القزع لنافع .

(٢) عبد الرحمن السَّرّاج ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ٢١٢٠ .

(٣) عبيد الله بن عمر العُمَري ، أخرج الحديث من طريقه النسائي ح ٥٢٢٨ ، ٥٢٢٩ ، وأحمد ٢/ ١٤٣ .

* وتابع نافعا عبد الله بن دينار ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري ح ٥٩٢١ ، وابن ماجة ح ٣٦٣٨ ، وأحمد ٢/ ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١١٨ ، ١٥٤ ، وابن أبي شيبة في العقيقة - في القزع يكون على رؤوس الصبيان ٨/ ٣١٣ .

سنده :

نافع مولى ابن عمر : ثقة ، تقدم ح ٥٣ .

الحكم عليه :

اسناده صحيح لغيره .

١٤/٥٧ حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية (يوم يقوم الناس لرب العالمين[1]) قال : " يقومون حتى يبلغ الرَشح[2] آذانهم " ٢/ ٧٠ ح ٥٣٨٨

---

(١) سورة المطففين : آية /٦/ .

(٢) الرَّشح : العرق لأنه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الإناء المتخلخل الأجزاء . النهاية ٢/ ٢٢٤ .

تخريجه :

* أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ح ٢٨٦٢ عن أبي نصر التمار عن حماد به .
* وتابع حمادا حماد بن زيد ، والحديث من طريقه أخرجه الترمذى في صفة القيامة ــ باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص ح ٢٤٢٢ ، وأحمد ٢/ ٦٤ ، ١١٢ ، ١٢٦ . بلفظه إلا أنه قال : " إلى أنصاف آذانهم " .

وقال الترمذى : " حسن صحيح " .

* وتابع أيوب كل من :

(١) عبد الله بن عون ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الرقاق ــ باب قول الله تعالى (الا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم . يوم يقوم الناس لرب العالمين) ح ٦٥٣١ ، ومسلم ح ٢٨٦٢ .

(٢) مالك بن أنس ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في التفسير ــ باب (يوم يقوم الناس لرب العالمين) ح ٤٩٣٨ ، ومسلم ح ٢٨٦٢ .

(٣) عبيد الله بن عمر العُمَرى ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٨٦٢ ، وأحمد ٢/ ١٣ ، ١٩ .

(٤ ، ٥) موسى بن عقبة ، وصالح بن كيسان ، والحديث من طريقهما أخرجه مسلم ح ٢٨٦٢ .

(٦ ، ٧) محمد بن إسحاق ، وصخر بن جُويرة ، والحديث من طريقهما أخرجه أحمد ٢/ ٣١ ، ١٠٥ كلهم بنحوه إلا أنهم قالوا : " إلى أنصاف آذانهم " .

سنده :

نافع مولى ابن عمر : ثقة ، تقدم ح ٥٣ .

الحكم عليه :

اسناده صحيح لغيره .

٥٨/١٥ حدثنا يونس ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن أيوب ، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "إذا حلف أحدكم فقال : إن شاء الله فهو بالخيار ، إن شاء فعل ، وإن شاء لم يفعل" .

٢/ ١٢٦ ح ٦٠٨٧

٥٩ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ... به بنحوه ٢/ ٤٩ ح ٥٠٩٤

٦٠ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة وعبد الوارث ... به بنحوه ٢/ ٦٨، ١٢٧ ح ٥٣٦٣، ٦١٠٤

تخريجه :

* أخرجه الترمذي في النذور والأيمان — باب ما جاء في الاستثناء في اليمين ح ١٥٣١ عن محمود بن غيلان عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، والدارمي في النذور والأيمان - باب في الاستثناء في اليمين ٢/ ١٨٥ عن أبي الوليد الطيالسي وحجاج بن منهال ، والبيهقي في الأيمان باب الاستثناء في اليمين ١٠/ ٤٦ من طريق إسحاق بن الحسن الحربي عن عفان جميعهم عن حماد بن سلمة به بنحوه .

وقال الترمذي : "حديث حسن ، وقد رواه عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر موقوفا . وهكذا روي عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفا . ولا نعلم أحدا رفعه غير أيوب السختياني ، وقال إسماعيل بن ابراهيم : وكان أيوب أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه . والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم" .

* وتابع حمادا كل من :

(١) عبد الوارث بن سعيد ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود في الأيمان والنذور - باب الاستثناء في اليمين ح ٣٢٦٢ ، والترمذي ح ١٥٣١ ، والنسائي في الأيمان والنذور - من حلف فاستثنى ح ٣٧٩٣ ، وابن ماجة في الكفارات - باب الاستثناء في اليمين ح ٢١٠٥ ، وأحمد ٢/ ٦٨، ١٢٧، ١٥٣ ، وابن حبان في الأيمان ح ٤٣٢٧ .

(٢) سفيان بن عيينة . أخرج الحديث من طريقه أبو داود ح ٣٢٦١، والنسائي ح ٣٨٢٩ ، وأحمد ٢/ ١٠ ، والحميدي ح ٦٩٠ ، ابن حبان ح ٤٣٢٤ .

(٣) إسماعيل بن عُليّة ، أخرج الحديث عنه أحمد ٢/ ٤٨٠٦ ، والترمذى في العلل الكبير ٢/ ٦٥٥ عن أحمد بن منيع ، والبيهقي ١٠/ ٤٦ ، من طريق بشر بن معاذ وأبي بكر بن أبي شيبة جميعهم عن ابن عُليّة.

(٤) وهيب بن خالد ، أخرج الحديث من طريقه النسائي ح ٣٨٣٠ ، وأحمد ٢/ ٦٨ ، ١٢٧ ، والبيهقي ١٠/ ٤٦ .

ورواه عبد الرزاق في الأيمان والنذور — باب الاستثناء في اليمين ٨/ ٥١٦ عن معمر وسفيان الثورى عن أيوب موقوفا .

* وقد روى عن نافع مرفوعا من طرق أخرى غير طريق أيوب .

فرواه كل من :-

(١) كثير بن فرقد ، أخرج الحديث من طريقه النسائي ح ٣٨٢٨ ، والحاكم في الأيمان والنذور ٤/ ٣٠٣ .

وقال الحاكم : " صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .

(٢) أيوب بن موسى المكي ، أخرج الحديث من طريقه ابن حبان ح ٤٣٢٥ ، والبيهقي ١٠/ ٤٦ .

(٣) حسان بن عطية ، أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ٧٩ من طريق عمرو ابن هاشم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية وقال أبو نُعيم : " غريب من حديث الأوزاعي تفرد برفعه عمرو بن هاشم البيروتي " .

(٤) موسى بن عقبة ، أخرج الحديث من طريقه ابن عدى ٣/ ٩٥٤ .

ورواه موقوفا كل من : مالك بن أنس وعبيد الله وعبد الله ابني عمر بن حفص وأسامة بن زيد وغيرهم .

أخرجه مالك في الموطأ في النذور والأيمان — باب ما لا تجب فيه الكفارة من اليمين ٢/ ٤٧٧ ، وعبد الرزاق في الأيمان والنذور — باب الاستثناء في اليمين ٨/ ٥١٥ — ٥١٦ من طريق عبيد الله وعبد الله ابني عمر ، والبيهقي ١٠/ ٤٦ من طريق عبد الله بن عمر ومالك ابن أنس ، وأسامة بن زيد .

سنده :

نافع مولى ابن عمر : ثقة تقدم ح ٥٣ .

. . . .

= **الحكم عليه :**

رواته ثقات إلا أنه اختلف على نافع في رفعه ووقفه .

قال الترمذي في العلل الكبير ٢/ ٦٥٥ : " سألت محمدا – يعني البخاري – عن هذا الحديث فقال : أصحاب نافع رووا هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر موقوفا إلا أيوب فانه يرويه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون : إن أيوب في آخر أمره أوقفه ".

وقال البيهقي : " قال حماد بن زيد كان أيوب يرفع هذا الحديث ثم تركه . . . وقد روي ذلك أيضا عن موسى بن عقبة ، وعبد الله بن عمر ، وحسان بن عطية ، وكثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكاد يصح رفعه الا من جهة أيوب السختياني وأيوب يشك فيه أيضا ورواية الجماعة من أوجه صحيحة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما من قوله غير مرفوع والله أعلم " .

وصحح رفعه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي كما تقدم .

١٦/٦١ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا أيوب ، عن نافع عن عبدالله بن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قعد يتشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ، ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ، وعقد ثلاثاً وخمسين (١) ، ودعا . ٢/١٣١ ح ٦١٥٣

---

(١) قوله "عقد ثلاثا وخمسين" إشارة إلى طريقة معروفة تواطأت عليها العرب في عقود الحساب ، وصورتها : أن يجعل الإبهام معترضة تحت المسبحة. التلخيص الحبير ١/٢٧٩ .

تخريجـــه :

* أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ح ٥٨٠ عن عبد بن حُميد ، عن يونس بن محمد ، وأبو عوانة في باب صفة وضع اليدين على الركبتين ٢/٢٢٤ ، ٢٢٥ من طرق عن يونس بن محمد ، وعفان ، وحجاج ابن منهال وأبي الوليد الطيالسي — كلهم به بلفظه إلا أنهم قالوا : "وأشار بالسبابة" ، بدل قوله : "ودعا" .

* تابع حماداً كل من :

(١) عبيدالله بن عمر ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٥٨٠ ، والترمذي في الصلاة — باب ما جاء في الإشارة في التشهيد ح ٢٩٤ ، وابن ماجة في الصلاة — باب الإشارة في التشهد ح ٩١٣ ، وأبو عوانة ٢/٢٢٥ كلهم من طريق عبدالرزاق عن معمر عن عبيدالله بن عمر به بنحوه .
وقال الترمذي : " حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن عمر إلا من هذا الوجه .

(٢) كثير بن زيد ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٢/١١٩ ، والبزار ح ٥٦٣ كما في "كشف الأستار" ، والطبراني في الدعاء ح ٦٤٢ .
ولفظ أحمد : " كان عبدالله بن عمر إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ، وأشار بإصبعه ، وأتبعها بصره ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي أشد على الشيطان من الحديد — يعني السبابة " .

. . . .

= * وتابع نافعا علي بن عبد الرحمن المُعَاوي ، والحديث من طريقه أخرجه مالك في الصلاة ـ باب العمل في الجلوس في الصلاة ١/٨٨ ، ومن طريق مالك مسلم ح ٥٨٠ ، وأبو داود في الصلاة ـ باب الإشارة في التشهد ح ٩٨٧ ، والنسائي في السهو ـ باب قبض الأصابع من اليد اليمنى دون السبابة ح ١٢٦٧ ، وأحمد ٢/٦٥ .

ومن غير طريق مالك أخرجه مسلم ح ٥٨٠ ، والنسائي ح ١١٦٠ ، وأحمد ٢/١٠، ٤٥، ٧٣ بنحوه مطولا ومختصرا .

سنده :

نافع مولى ابن عمر : ثقة تقدم ح ٥٣ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره .

.. .. ..

١٧/٦٢ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا أيوب عن نافع ، عن ابن عمر : أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجِعْرانة (١) ، فقال : إني كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد الحرام ؟ — قال عبد الصمد : ومعه غلام من سبي هوازن — ، فقال له : أذهب فاعتكف ، فذهب فاعتكف ، فبينما هو يصلي إذ سمع الناس يقولون : أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي هوازن ، فدعا الغلام فأعتقه . ٢/١٥٣ — ١٥٤ ح ٦٤١٨

---

(١) الجِعْرانة : ماء بين مكة والطائف وهي إلى مكة أقرب . معجم البلدان ١٤٢/٢ .

تخريجه :

* أخرجه مسلم في الأيمان ح ١٦٥٦ من طريق حجاج بن منهال بنحوه وفيه زيادة " يوما " بعد قوله " اذهب فاعتكف " .
* وأخرجه البخاري في المغازي — باب قول الله تعالى (ويوم حنين ...) ٣٤/٨ ح ٤٣٢٠ معلقا عن حماد بن سلمة ولم يسق المتن .
* وتابع حمادا كل من :

(١) معمر بن راشد ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري ح ٤٣٢٠ ، ومسلم ح ١٦٥٦ ، وأحمد ٣٥/٢ بنحوه إلا أن البخاري لم يذكر إلا حديث النذر .

(٢) جرير بن حازم ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١٦٥٦ ، والطحاوي في الأيمان والنذور — باب النذر حالة الكفر ١٣٣/٣ ، والبخاري تعليقا ح ٤٣٢٠ بنحوه .

(٣) سفيان بن عيينة ، والحديث عنه أخرجه أحمد ١٠/٢ ، والحميدي ح ٦٩١ ، ومن طريق سفيان النسائي في الأيمان — إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفي ح ٣٨٢٠ ، ٣٨٢١ ، وابن ماجة في الصيام — باب في اعتكاف يوم أو ليلة ح ١٧٧٢ مقتصرا على حديث الوفاء بالنذر وأيضا فان بعض أصحابه جعله من مسند عمر .

(٤) حماد بن زيد ، إلا أنه اختلف عليه فيه فروي عنه عن نافع مرسلا ،

....

وروي عنه عن نافع عن ابن عمر موصولا .
فأخرجه البخارى ح ٣١٤٤ ، ٤٣٢٠ عن أبي النعمان محمد بن الفضل مرسلا . وقال البخارى : " وقال بعضهم : حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر " .
قال ابن حجر في الفتح ٨/ ٣٥ : " وإنما أورد — يعنى البخارى — طريق حماد بن زيد المرسلة للإشارة إلى أن روايته مرجوحة ، لأن جماعة من أصحاب شيخه أيوب خالفوه فيه فوصلوه بل بعض أصحاب حماد بن زيد رووه عنه موصولا كما أشار إليه البخارى " .

وأخرجه مسلم ح ١٦٥٦ ، وابن خزيمة ح ٢٢٢٨ كلاهما عن أحمد ابن عبدة الضبي عن حماد بن زيد موصولا .

* وتابع أيوب كل من :

(١) عبيد الله بن عمر العُمرى إلا أن بعض أصحابه قالوا : عن ابن عمر عن عمر فممن جعله من مسند عمر : حفص بن غياث ، وسليمان بن بلال واختلف على يحيى القطان .
أخرجه مسلم ح ١٦٥٦ ، وعبد بن حميد ح ٤٠ كلاهما من طريق حفص بن غياث ، والبخارى في الاعتكاف — باب من لم يَرَ عليه إذا اعتكف صوما ح ٢٠٤٢ ، من طريق سليمان بن بلال ، والبخارى في الاعتكاف ليلا ح ٢٠٣٢ ، ومسلم ح ١٦٥٦ ، وأبو داود في الأيمان والنذور — باب من نذر في الجاهلية ثم أدرك الاسلام ح ٣٣٢٥ ، والترمذى في النذور والأيمان — باب ما جاء في وفاء النذر ح ١٥٣٩ ، والنسائي في الأيمان والنذور -إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفي ح ٣٨٢١ ، وأحمد ١/ ٣٧ ، ٢٠/٢ من طريق يحيى القطان والبخارى ح ٢٠٤٣ ، ومسلم ح ١٦٥٦ من طريق حماد بن أسامة ، والبخارى في الأيمان والنذور — باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم ح ٦٦٩٧ من طريق عبد الله بن المبارك ، ومسلم ح ١٦٥٦ ، والنسائي ح ٣٨٢٢ من طريق شعبة جميعهم عن عبيد الله العُمرى مقتصرا على حديث الوفاء بالنذر .

. . . .

= (٢) محمد بن إسحاق . أخرج الحديث من طريقه مسلـم ح ١٦٥٦ ،
مقتصرا على حديث الوفاء بالنـــذر .

سنـــده :

نافع مولى ابن عمر : ثقة تقدم ح ٥٣ .

الحكم عليـه :

إسناده صحيح لغـيره .

.. .. ..

١٨/٦٣ حدثنا سُريج وعفان ويونس قالوا حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه رأى ابن صائد (١) في سكة من سكك المدينة فسبه ابن عمر ووقع فيه فانتفخ حتى سد الطريق فضربه ابن عمر بعصا كانت معه حتى كسرها عليه ، فقالت له حفصة : ما شأنك وشأنه ؟ ما يولعك به ؟ أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنما يخرج الدجال من غضبة يغضبها — قال عفان : عند غضبة يغضبها — . وقال يونس في حديثه : ما تولعك به . ٦/٢٨٣ .

---

(١) ابن صائد : ويقال ابن صياد واسمه صاف ، انظر : ما ذكره العلماء في شأنه مجتمعا في شرح صحيح مسلم للنووي في باب ذكر ابن صياد ١٨/٤٦ .

تخريجه :

* أخرجه أبو يعلى ح ٧٠٦١ ، وعنه ابن حبان في التأريخ — باب إخباره عما يكون في أمته من الفتن والحوادث ح ٦٧٥٥ ، عن أبي خيثمة عن روح بن أسلم عن حماد به بلفظه .

* وتابع حمادا في أيوب هشام بن حسان ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الفتن وأشراط الساعة ح ٢٩٣٢ بنحوه .

وتابع حمادا في عبيد الله بن عمر حفص بن غياث ، أخرج الحديث من طريقه الطبراني ٢٣/١٩٥، ٢١١ .

* وتابع أيوب ، وعبيد الله ، عبد الله بن عون ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٩٣٢ ، وأحمد ٦/٢٨٤ بنحوه .

* وتابع نافعا سالم بن عبد الله ، والحديث من طريقه أخرجه أبو يعلى ١٢/٤٦٨ والطبراني ٢٣/٢١٠ .

سنده :

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص العُمري : ثقة ، تأتي ترجمته مفصلة في الموضع المخصص لأحاديث حماد عنه .

(٢) نافع مولى ابن عمر : ثقة ، تقدم ح ٥٣ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره .

١٩/٦٤ حدثنا يونس ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن أيوب وعبيدالله ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الدجال أعور عين اليمنى ، وعينه الأخرى كأنها عنبة طافية " .

٢/١٢٤ ح ٦٠٧٠

تخريجه :

أولا : من طريق أيوب عن نافع :

* تابع حمادا كل من :

(١) وهيب بن خالد ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الفتن — باب ذكر الدجال ١٣/ ٩٠ ح ٧١٢٣ بلفظ " أعور العين اليمنى كأنها ، عنبة طافية " .

(٢) حماد بن زيد ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم في الفتن ٤/ ٢٢٤٨ ، ح ١٦٩ بلفظ حديث وهيب .

وتابع أيوب كل من :

(١) موسى بن عقبة ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء — باب قول الله تعالى (واذكر في الكتاب مريم اذا انتبذت من أهلها) ٦/ ٤٧٦ ح ٣٤٣٩ ، ومسلم ح ١٦٩ .

(٢) جُوَيرية بن أسماء الضُّبَعي ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في التوحيد — باب قول الله تعالى (ولتصنع على عيني) ح ٧٤٠٧ .

(٣) مالك في الموطأ — كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم — باب ما جاء في صفة عيسى ابن مريم عليه السلام والدجال ٢/ ٩٢٠ ، ومن طريق مالك مسلم ح ١٦٩ كلهم بلفظ حديث وهيب إلا أن مالكا ذكره بسياق أطول .

ثانيا : من طريق عبدالله بن عمر :

* تابع حمادا كل من :

(١) أبي اسامة حماد بن أسامة ، والحديث رواه عنه أحمد ٢/ ٣٧ ، وابن

. . . .

= أبي شيبة في الفتن ــ ما ذكر في فتنة الدجال ١٥/١٢٨ ، وعن ابن أبي شيبة مسلم ح ١٦٩ .

(٢) محمد بن بشر ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١٦٩ .

(٣) معتمر بن سليمان ، والحديث من طريقه أخرجه الترمذى في الفتن ــ باب ما جاء في صفة الدجال ح ٢٢٤١ . كلهم بلفظ حديث وهيب بسياق أطول .

وقال الترمذى : " حديث صحيح غريب من حديث عبد الله بن عمر " .

* وتابع نافعا كل من :

(١) سالم بن عبد الله ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في عدة مواضع من طرق منها ح ٧١٢٨ ومسلم ح ١٦٩ .

(٢) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في عدة مواضع منها في المغازى ــ باب حجة الوداع ٨/١٠٦ ح ٤٤٠٢ كلاهما بنحو حديث وهيب مطولا .

سنده :

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ثقة تأتي ترجمته .

(٢) نافع مولى ابن عمر : ثقة تقدم ح ٥٣ .

الحكم عليه :

رواته ثقات وإسناده متصل الا أن في متنه شذوذا فقد خالف حمادا أو من دونه أصحاب أيوب ، وعبيد الله ومن فوقهم بقوله " وعينه الأخرى كأنها عنبة طافية " فهم جميعا قالوا : " أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية " .

. .　　　　. .　　　　. .

٦٥/٢٠ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا حميد، عن بكر بن عبدالله عن ابن عمر، وأيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء (١) ، ثم هجع بها هجعة (٢) ، ثم دخل مكة ، فكان ابن عمر يفعله ٢/١٠٠ ح ٥٧٥٦ .

٦٦ حدثنا سُريج ، حدثنا حماد ... به بنحوه دون قوله : " فكان ابن عمر يفعله ٢/١١٠ ح ٥٨٩٢ .

٦٧ حدثنا يونس ، حدثنا حماد ... به بنحو حديث سريج ٢/١٢٤ ح ٦٠٦٩

---

(١) البطحاء : موضع بمنى .
(٢) الهجع والهجعة والهجيع : طائفة من الليل . والهجوع : النوم ليلا . النهاية ٥/٢٤٧ .

تخريجه :

أولا : من طريق أيوب عن نافع :

* أخرجه أبو داود في المناسك — باب التحصيب ح ٢٠١٢ عن موسى ابن إسماعيل ، وح ٢٠١٣ عن أحمد بن حنبل عن عفان كلاهما عن حماد به بلفظه عن عفان وبنحوه عن موسى .
* وتابع حمادا كل من :
(١) معمر بن راشد ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الحج ح ١٣١٠ ، وابن خزيمه في المناسك — باب استحباب النزول بالمحصب ٤/٣٢٥ ، بنحوه مختصرا .
(٢) سفيان بن عيينة ، أخرج الحديث من طريقه الإسماعيلي كما في فتح الباري ٣/٥٩٢ .
* وتابع أيوب كل من :
(١) عبيد الله بن عمر بن حفص العُمَري ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في الحج — باب النزول بذى طوى قبل أن يدخل مكة ٣/٥٩٢ ح ١٧٦٨ ، والترمذى في الحج — باب ما جاء في نزول الأبطح ح ٩٢١ ، وابن خزيمة ٤/٣٢٥ بنحوه .
(٢) صخر بن جويرة : أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ١٣١٠ بمعناه .

سنده :

نافع مولى ابن عمر : ثقة تقدم ح ٥٣ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره .

ثانيا : من طريق حُميد عن بكر بن عبدالله يأتي تخريجه ح ٢١٨ .

٢١/٦٨ حدثنا مهنى بن عبدالحميد وعفان — وهذا لفظ مهنى — قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرَّحَبي ، عن أبي ثعلبة الخُشني أنه قال : يارسول الله إنا بأرض أهل كتاب ، أفنطبخ في قدورهم ونشرب في آنيتهم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء واطبخوا فيها "(١) ، قال يا رسول الله : إنا بأرض صيد فكيف نصنع ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أرسلت كلبك المكلب(٢) وذكرت اسم الله عز وجل فقتل فكل ، وإن كان غير مكلب فذك وكل ، وإذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله وقتل فكل " ٤/١٩٥ .

---

(١) الرحض : الغسل . النهاية ٢/٢٠٨ .
(٢) المكلب : المعلم .

تخريجه :

* أخرجه الترمذي في الأطعمة — باب ما جاء في الأكل في آنية الكفار ح ١٧٩٧ ، والطبراني ٢٢/٢١٧ كلاهما من طريق عبيدالله ابن محمد القُرشي المعروف بالعيشي ، والحاكم في الطهارة ١/١٤٤ من طريق موسى بن إسماعيل وحجاج بن منهال — ثلاثتهم عن حماد به بلفظه عن العيشي ، وبحديث الآنية فقط عند الباقين ، وزاد العيشي في إسناده قتادة فقال عن أيوب وقتادة .
وقال الترمذي : " حسن صحيح " وقال الحاكم : " صحيح " .
* ورواه عدد من الرواة عن أيوب إلا أنهم خالفوا حمادا في إسناده فقالوا : عن أيوب عن أبي ثعلبة ولم يذكروا أبا أسماء الرحبي وهم :
(١) حماد بن زيد ، والحديث عنه أخرجه أبو داود الطيالسي ح ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ومن طريق حماد الحاكم ١/١٤٣ . بنحوه ولم يذكر الحاكم إلا حديث الآنية .
(٢) معمر بن راشد ، والحديث عنه أخرجه عبدالرزاق في أهل الكتاب — آنية المجوس ٦/١٠٨ ، وعن عبدالرزاق أحمد ٤/١٩٣ بحديث الآنية بمعناه .

. . . .

(٣) شعبة والحديث من طريقه أخرجه الترمذي في السير ـ باب ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين ح ١٥٦٠ ، وأحمد ٤/١٩٣، والحاكم ١/١٤٣ . بحديث الآنية بمعناه .

(٤) وابن جريج ، والحديث من طريقه أخرجه الطبراني ٢٢/٢٣١ بمعناه.

(٥) سعيد بن أبي عروبة ، والحديث من طريقه أخرجه الطبراني ٢٢/٢٢٣، بمعناه .

وقال الترمذي : "أبو قلابة لم يسمع من أبي ثعلبة انما رواه عن أبي أسماء عن أبي ثعلبة (وقال الحاكم : "صحيح على شرط الشيخين فإن أعلاه بحديث حماد بن سلمة وهشيم عن خالد حيث زادا أبا أسماء الرحبي فإنه أيضا صحيح يلزم اخراجه في الصحيح ، على أن أبا قلابة قد سمع من أبي ثعلبة" .

* وتابع أيوب خالد الحذاء لكن اختلف عليه فيه فرواه هُشَيم بن بَشير عنه موصولا ، والحديث من طريق هُشَيم عنه أخرجه الطبراني ٢٢/٢١٨ ، والحاكم ١/١٤٤ ، والبيهقي ١/٣٣ ، ورواه مرسلا عن خالد الحذاء سفيان الثوري ، والحديث من طريق سفيان أخرجه الطبراني ٢٢/٢٣٠، والحاكم ١/١٤٣ .

* وتابع أبا أسماء الرحبي كل من :

(١) أبي إدريس الخولاني ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الذبائح والصيد ح ٥٤٧٨، ٥٤٨٨، ٥٤٩٦، ومسلم في الصيد والذبائح ح ١٩٣٠ بنحوه .

(٢) أبي عبيد الله مسلم بن مشكم ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود في الأطعمة ـ باب الأكل في آنية أهل الكتاب ح ٣٨٣٩ بحديث الآنية .

(٣) مكحول ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٤/١٩٣ .

سنده :

(١) أبو قلابة : اسمه عبدالله بن زيد الجرمي ثقة كثير الارسال : تقدم ح ٣٥ .

....

(٢) أبو أسماء الرحبي : اسمه عمرو بن مرثد وقيل عمرو بن أسماء . ثقة من كبار التابعين . مات في خلافة الوليد بن عبد الملك .
تاريخ الثقات ص ٤٨٩ ، الثقات ٥/ ١٧٩ ، التهذيب ٨/ ٩٩ .

(٣) أبو ثعلبة الخشني صحابي معروف بكنيته واختلف في اسمه اختلافا كثيرا فقيل : جرهم بضم الجيم والهاء وقيل جرثم وقيل ... "الاصابة ٤/ ٢٩ .

الحكم عليه :

تقدم أن حمادا تفرد من بين أصحاب أيوب بذكر أبي أسماء بين أبي قلابة وأبي ثعلبة الخشني ، وفيهم من هو أوثق الناس في أيوب — يعني حماد بن زيد — لذا فلعل الصواب مع الجماعة ، والحديث في الصحيحين من غير هذا الطريق كما تقدم .

.. .. ..

٢٢/٦٩ حدثنا عبدالصمد ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد " ٣/١٣٤ .

٧٠ حدثنا [أبو سعيد](١) حدثنا حماد ... به بلفظه ٣/١٤٥ .

٧١ حدثنا عبدالصمد وعفان قالا : حدثنا حماد ... به بلفظه ٣/١٥٢

٧٢ حدثنا يونس وحسن بن موسى قالا : حدثنا حماد ... به بلفظه ٣/٢٣٠

٧٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أيوب ... به بلفظه ٣/٢٨٣

(١) ما بين المعقوفين سقط من الناسخ استدركته من أطراف المسند لابن حجر .

تخريجه :

* أخرجه الدارمي في الصلاة — باب في تزويق المساجد ١/٣٢٧ عن عفان ، وأبو داود في الصلاة — باب في بناء المساجد ح ٤٤٩ عن محمد بن عبدالله الخزاعي ، ومن طريق الخزاعي ابن خزيمة في الصلاة — باب ذكر الدليل على أن التباهي في المساجد من أشراط الساعة ٢/٢٨٢ ، وأخرجه النسائي في المساجد — المباهاة في المساجد ح ٦٨٩ من طريق عبدالله بن المبارك وابن ماجه في المساجد والجماعات — باب تشييد المساجد ح ٧٣٩ ، وأبو يعلى الموصلي ٥/١٨٤ ، وعن أبي يعلى بن حبان في الصلاة — باب المساجد ح ١٦١٢ كلاهما عن عبدالله بن معاوية الجُمَحي ، وابن خزيمة ح ١٣٢٢ عن مُؤَمّل بن إسماعيل كلهم عن حماد بن سلمة به بلفظه إلا أن عبدالله بن المبارك ومؤملا قالا في حديثهما "من أشراط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد " .
* وتابع أبا قلابة أبو عامر الخزاز ، والحديث من طريقه أخرجه ابن خزيمة ح ١٣٢١ بلفظ " يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد لا يعمرونها إلا قليلا أو قال : يعمرونها قليلا " .
* ورواه محمد بن عبدالله الخزاعي أيضا عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس والحديث عنه أخرجه أبو داود ح ٤٤٩ ومن طريق الخزاعي ابن خزيمة ح ١٣٢٣ ، والطبراني ١/٢٥٩ بلفظه .

سنده :

أبو قلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي : ثقة كثير الارسال . تقدم ح ٣٥ .

٢٣/٧٤ حدثنا يزيد قال أخبرنا حماد ـ وعفان قال : حدثنا حماد بن سلمة ـ عن أيوب ـ قال عفان : وحدثنا أيوب ـ عن أبي قلابة ، عن عبدالله ابن يزيد ، عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل . قال عفان : ويقول " هذه قسمتي " ثم يقول : " اللهم هذا فعلي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك " . ٦/١٤٤

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره .

٧٤ **تخريجه :**

* أخرجه ابن أبي شيبة في النكاح ـ ما قالوا في العدل بين النسوة ، وعنه وعن محمد بن يحي الذُّهلي ابن ماجة ـ في النكاح ـ باب القسمة بين النساء ح ١٩٧١ ، والنسائي في عشرة النساء ـ باب ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض ح ٣٩٤٣ عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، وابن حبان في النكاح ـ باب القسمة ح ٤١٩٢ عن عمران بن موسى عن عثمان بن أبي شيبة جميعهم عن يزيد بن هارون . وأخرجه أبو داود في النكاح ـ باب في القسمة بين النساء ح ٢١٣٤ عن موسى بن إسماعيل ، ومن طريق موسى ابن أبي حاتم في العلل ١/٤٢٥ ، والحاكم في النكاح ٢/١٨٧ ، والبيهقي في القسم والنشوز ـ باب ما جاء في قول الله عز وجل (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء) ٧/٢٩٨ ، والدارمي في النكاح ـ باب في القسمة بين النساء ٢/١٤٤ عن عمرو بن عاصم ، والترمذي في النكاح ـ باب ما جاء في التسوية بين الضرائر ح ١١٤٠ ، وفي كتاب " العلل الكبير ١/٤٤٨ من طريق بشر ابن السَّرِي ـ كلهم عن حماد به بلفظه وعند بعضهم بنحوه .

وقال الترمذي : " حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حماد

. . . .

= ابن سلمة ـ يعني موصولا ـ ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة " .

أقول : تابع حماد بن زيد في روايته مرسلا إسماعيل بن عُليَّة أخرج الحديث عنه ابن أبي شيبة ٤/٣٨٦ .

سنده :

(١) أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي : ثقة كثير الارسال ، تقدم ح ٣٥ .
(٢) عبد الله بن يزيد الخَطْمي الأنصاري صحابي صغير ولي الكوفة لابن الزبير ومات في ولايته . الاصابة ٢/٣٨٢ .

الحكم عليه :

رواته ثقات الا أنه شاذ لأن حمادا تفرد بوصله دون بقية أصحاب أيوب الذين هم أوثق فيه منه كحماد بن زيد وإسماعيل بن عُليَّة .

.. .. ..

٢٤/٧٥ حدثنا عفان ، حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي ادريس عن بلال قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين(١) والخمار(٢)" ١٥/٦

---

(١) الموق : الخف . فارسي معرب . النهاية ٣٧٢/٤ .

(٢) الخمار : المراد به هنا العمامة لأن الرجل يغطي بها رأسه ، كما أن المرأة تغطيه بخمارها . النهاية ٧٨/٢ .

تخريجه :

* أخرجه ابن أبي شيبة في الطهارات - باب في المسح على الخفين ١٧٨/١ عن عفان ، وابن خزيمة في الوضوء - باب الرخصة في المسح على الموقين ح ١٨٩ من طريق أسد بن موسى ، والطبراني ٣٦٢/١ عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به بلفظه .

* ورواه عن أيوب كل من : عبد الوهاب الثقفي ، ومعمر ، وسعيد ابن أبي عروبة وحماد بن زيد الا أنهم لم يذكروا أبا ادريس بين أبي قلابة وبلال ذكر ذلك الدارقطني في العلل ١٨٠/٧ . وأخرج حديث معمر عبد الرزاق في الطهارة - باب المسح على الخفين والعمامة ١٨٧/١ .

* وتابع أيوب كل من :

(١) يحيى بن أبي اسحاق ، أخرج الحديث من طريقه الطبراني ٣٦٢/١ بمثل اسناد عبد الوهاب الثقفي ومن معه .

(٢) أبي رجاء مولى أبي قلابة ، أخرج الحديث من طريقه الطبراني ٣٦٣/١ ، والبيهقي في الطهارة - باب إيجاب المسح بالرأس وإن كان متعمما ٦٢/١ كلاهما من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن حميد الطويل عن أبي رجاء بمثل إسناد حماد بن سلمة وفي رواية البيهقي زيادة وهي : أنه كان يمسح على الناصية أيضا .

....

= وقال البيهقي : "هذا اسناد حسن" إلا أنه اختلف على حميد الطويل فرواه زهير بن محمد عن حميد عن أبي رجاء عن أبي إدريس ولم يذكر أبا قلابة ، أخرجه علي بن الجعد ح ٢٧٦٣ ، والطبراني ٣٦٢/١ ، ورواه معتمر بن سليمان عن حميد عن أبي المتوكل الناجي عن أبي إدريس بمثل رواية زهير ، أخرجه الطبراني ٣٦٣/١ .

(٢) خالد الحذاء . أخرج الحديث من طريقه ابن أبي حاتم في العلل ٣٩/١ بمثل إسناد حماد بن سلمة .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : "لا أعلم أحدا تابع خالدا في روايته عن أبي قلابة ، ويروونه عن أبي قلابة عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا لا يقول أبو ادريس" .

* ورواه عن بلال كل من :

(١) كعب بن عُجرة : أخرج الحديث من طريقه مسلم في الطهارة ح ٢٧٥ من طريق أبي معاوية وعيسى بن يونس وعلي بن مُسْهِر ، والترمذى في الطهارة – باب المسح على العمامة ح ١٠١ من طريق علي بن مسهر ، والنسائي في الطهارة – باب المسح على العمامة ح ١٠٤ من طريق أبي معاوية وعبدالله بن نمير ، وابن ماجة في الطهارة – باب ما جاء في المسح على العمامة ح ٥٦١ من طريق عيسى بن يونس وأحمد ١٤/٦ عن عبدالله بن نُمير جميعهم عن الأعمش عن الحكم ابن عتيبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عُجرة إلا أنه اختلف على الأعمش فقيل عنه كما تقدم ، وقيل عنه ، عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب عن بلال أخرجه النسائي ح ١٠٥٠ من طريق زائدة بن قدامة وحفص بن غياث ، وأحمد ١٥/٦ من طريق زائدة كلاهما عن الأعمش وليس فيهما ذكر المسح على العمامة .

وقيل عنه عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال ، أخرجه عبدالرزاق ٨٨/١ ، وعنه أحمد ١٣/٦ ، ١٥ ، عن سفيان الثورى ،

=

....

وابن أبي حاتم في علل الحديث ١/ ١٥ تعليقا عن شريك كلاهما عن الأعمش .

وهذا الوجه الثالث عن الأعمش قد وافقه عليه جماعة من أصحاب الحكم فأخرجه النسائي ح ١٠٦ ، وأحمد ٦/ ١٣، ١٥ من طريق شعبة وأحمد ٦/ ١٤ من طريق زيد بن أبي أنيسة ، والحميدي ح ١٥٠ ، من طريق أبان بن تغلب ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى والطبراني ١/ ٣٤٢ من طريق منصور بن المعتمر جميعهم عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال .

وذكر ابن أبي حاتم في علل الحديث ١/ ١٦ عن أبيه أنه ذهب الى أن الصحيح من حديث الأعمش وغيره : عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال من دون واسطة وعلل ذلك في حديث الأعمش بأنه من رواية الثوري عن الأعمش وهو أحفظهم ولموافقته لرواية الجماعة عن الحكم .

وذكر ابن أبي حاتم أن أبا زرعة خالف أباه في حديث الأعمش فذهب إلى أن الصحيح من حديثه عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب ابن عجرة عن بلال لأنه من رواية الجماعة عن الأعمش وهم حفاظ وقد اجتمعوا .

(٢) شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي عبد الله مولى تيم بن مرة عن أبي عبد الرحمن قال : كنت قاعدا مع عبد الرحمن بن عوف فمر بلال فسأله عن المسح على الخفين فقال .... أخرجه أبو داود في الطهارة — باب المسح على الخفين ح ١٥٣ ، وأحمد ٦/ ١٣ . وتابع شعبة ابن جريج أخرج الحديث من طريقه أحمد ٦/ ١٢ إلا أنه قال : عن أبي بكر بن حفص عن أبي عبد الرحمن عن أبي عبد الله وقول شعبة هو الصواب ذكر ذلك ابن حجر في التهذيب ١٢/ ١٥٥ — عن غير واحد من الحفاظ .

وقال ابن حجر في التلخيص ١/ ١٠ : "إسناده حسن" .

....

(٣) نُعيم بن هَمَّار ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٦/ ١٢ ، ١٣ ، وعبد الرزاق ١/ ١٨٨ .

سنـده :

(١) أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي : ثقة كثير الارسال . تقدم ح ٣٥ .

(٢) أبو ادريس الخولاني اسمه عائذ الله بن عبد الله . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين . قال سعيد بن عبد العزيز "كان عالم الشام بعد أبي الدرداء" . أخرج حديثه الجماعة .

الجرح والتعديل ٧/ ٣٧ ، التهذيب ٥/ ٨٥، التقريب ص ٢٨٩ .

الحكم عليه :

رواته ثقات إلا أنه تقدم أن أكثر أصحاب أيوب رووه عنه عن أبي قلابة عن بلال من غير ذكر لأبي ادريس بينهما ، لكن رواية حماد عن أيوب بذكر أبي ادريس تابعة عليها خالد الحذاء ، وأبو رجاء ، وأما مخالفة يحيى بن أبي اسحاق فانها ضعيفة لأن في الطريق اليها محمد بن كثير ابن أبي عطاء الثقفي وهو صدوق كثير الغلط ، ولا يبعد أن أبا قلابة حدث به على الوجهين . ولذا أخرجه ابن خزيمة في صحيحه من طريق حماد بن سلمة وحسنه البيهقي من طريق أبي رجاء كما تقدم وهو عند مسلم من غير هذا الطريق كما سبق . والله أعلم.

.. .. ..

((بُدَيل بن ميسرة))

العُقَيلي البصري . روى عن أنس ، وأبي الجوزاء ، وعبدالله بن شَقيق ، وعطاء وعبدالله بن الصامت ، وغيرهم . وعنه قتادة ، وشعبة ، وحماد بن زيد ، وإبراهيم ابن طَهْمَان ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، والعجلي ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال أبو حاتم " صدوق " . أخرج حديثه الجماعة إلا البخاري . مات سنة ثلاثين ومائة وقيل قبلها .

الطبقات ٧/ ٢٤٠ ، تاريخ الثقات ص ٧٨ ، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٨ ، الثقات ٦/ ١١٧ ، الكاشف ١/ ١٥١ ، التهذيب ١/ ٤٢٤ ، التقريب ص ١٢٠ .

٧٦/ ١ حدثنا يونس ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن بُدَيل ، عن عبدالله بن شَقيق ، عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قائما ركع قائما ، وإذا قرأ قاعدا ركع قاعدا . ٦/ ٢٦١

٧٧ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٦/ ٢٢٧

تخريجه :

* أخرجه الطحاوي في الصلاة — باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدا هل يجوز له أن يركع قائما أم لا ؟ ١/ ٢٣٨ عن أحمد بن داود عن موسى ابن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن بُدَيل وحُميد به بلفظه .
* وتابع حمادا كل من :

(١) حماد بن زيد والحديث من طريقه أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ح ٧٣٠ ، وأبو داود في الصلاة — باب في صلاة القاعد ح ٩٥٥ ، والنسائي في قيام الليل وتطوع النهار — كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائما ح ١٦٤٦ ، وابن خزيمة في الصلاة — باب ذكر

. . . .

خبر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة صلاته جالسا ٢/٢٣٩ بلفظه .

(٢) شعبة بن الحجاج ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٧٣٠ ، وأحمد ٦/١٠٠ بلفظه .

* وتابع بُدَيلا كل من :

(١) أيوب السختياني ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٧٣٠ ، وأبو داود ح ٩٥٥ ، والنسائي ح ١٦٤٦ بلفظه .

(٢) محمد بن سيرين ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٧٣٠ ، والنسائي ح ١٦٤٧ ، وأحمد ٦/١٦٦ ، ٢٠٤ ، ٢٦٢ ولفظه : "كان إذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا " .

(٣) خالد الحذاء ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٧٣٠ ، والترمذى في الصلاة ـ باب ما جاء في الرجل يتطوع جالسا ح ٣٧٥ ، وأحمد ٦/١٢٦ ، ٢١٧ ، وابن خزيمة ٢/٢٣٩ بلفظه .
وقال الترمذى : "حسن صحيح " .

(٤) حميد الطويل ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٧٣٠ ، وابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب في صلاة النافلة قاعدا ح ١٢٢٨ وأحمد ٦/٩٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، وابن خزيمة ٢/٢٣٩ بلفظه .

سنده :

عبد الله بن شَقيق العُقيلي . ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة . روى عن عمر وعثمان وعلي وغيرهم ، وعنه محمد ابن سيرين وعاصم الأحول وقتادة وغيرهم . ثقة فيه نصب . مات سنة ثمان ومائة وقيل قبلها .

الطبقات ٧/١٢٦ ، الجرح والتعديل ٥/٨١ ، التهذيب ٥/٢٥٣

الحكم عليه :

اسناده صحيح إلا أن هشام بن عروة أنكره لمخالفته لما رواه عن أبيه عن عائشة قالت : لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل

....

= قاعدا قط حتى أسن ، فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع .

أخرجه البخاري في عدة مواضع منها في تقصير الصلاة – باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي ، ومسلم ح ٧٣١ وهذا لفظ البخاري.

وقد وفق ابن خزيمة بينهما بما خلاصته : أنه إذا افتتح الصلاة قائما ثم قعد وقرأ أنبغى له أن يقوم فيقرأ بعض قراءته ثم يركع وهو قائم ،أما اذا افتتح صلاته قاعدا قرأ جميع قراءته وهو قاعد ، ثم ركع وهو قاعد مستشهدا برواية ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قائما وقاعدا ، فاذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا .

.. .. ..

((بُرْد بن سِنَـــان))

أبو العلاء الدمشقي ، نزيل البصرى . روى عن واثلة بن الأسقع ، وعطاء بن أبـي رباح ، وعُبادة بن نُسَي ، والزهرى ، وعمرو بن شعيب ، ومكحول ، وغيرهم .

وعنه ابن عُليّة ، والسفيانان ، والحمادان ، والأوزاعي ، وغيرهـــــم .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، ويزيد بن زُريع ، وقال أحمد : " صالـــح الحديث " ، وقال أبو زرعة : " لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " كان صدوقـــا قدريا " . وذكره ابن حبان في الثقـــــات .

وضعفه علي بن المديني ، وقال أبو داود : " كان يرى القدر " .

أقول : لم أقف على تفسير لسبب تضعيف علي بن المديني له ، فلعلـــه من أجل رأيه في القدر ، فلا يكون هناك خلاف في أنه صدوق . قال ابن حجـر : " صدوق رمي بالقـــدر " .

تاريخ الدارمي ص ٧٩ ، معرفة الرجال عن يحي بن معين رواية ابن محـــرز ١ / ١١٠ ، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية عبد الله ١ / ١٦٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٢٢ ، الثقات ٦ / ١١٤ ، الميزان ١ / ٣٠٢ ، التهذيب ١ / ٤٢٨ ، التقريب ص ١٢١ .

.. .. ..

١/٧٨ حدثنا يونس وعفان — المعنى — قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن بُرد أبي العلاء — قال عفان : قال أخبرنا بُرد أبو العلاء — عن عبادة ابن نُسَي ، عن غُضَيف بن الحارث : أنه مر بعمر بن الخطاب — رضي الله عنه — فقال : نعم الفتى غضيف . فلقيه أبو ذر فقال : أي أخي استغفر لي ، قال أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنت أحق أن تستغفر لي ، فقال : إني سمعت عمر بن الخطاب يقول : نعم الفتى غُضَيف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن الله عز وجل ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه" . قال عفان : "على لسان عمر يقول به"

١٤٥/٥

تخريجه :

* لم أقف على متابع لشيخ حماد فمن دونه ، وتابع عبادة بن نسي مكحول الشامي . أخرج الحديث من طريقه أحمد ١٧٧/٥ عن اسماعيل ابن عليه أو يعلى بن عبيد ، وأحمد ١٦٥/٥ وابن سعد ٣٣٥/٢ عن يزيد بن هارون ، وابن أبي شيبة في الفضائل — ما ذكر في فضل عمر ٢١/١٢ عن عبدالله بن نُمير ، وأبو داود في الخراج والإمارة والفيء — باب في تدوين العطاء ح ٢٩٦٢ ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٦١/١ كلاهما عن أحمد بن يونس عن زهير ، وابن ماجة في المقدمة — فضل عمر ح ١٠٨ عن أبي سلمة يحي بن خلف عن عبد الأعلى ، كلهم عن محمد بن إسحاق عن مكحول به بنحوه ، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث في رواية زهير عند يعقوب بن سفيان . والحاكم في معرفة الصحابة ٨٦/٣ — ٨٧ من طريق أبي خالد الأحمر عن هشام بن الغاز وابن عجلان ومحمد بن إسحاق عن مكحول به . وقال الدارقطني في العلل ٢٥٩/٦ : "أحسب أبا خالد حمل حديث هشام بن الغاز وابن عجلان على حديث محمد بن إسحاق فجود إسناده لأن غيره يرويه عن هشام بن الغاز ، وعن ابن عجلان عن مكحول مرسلا عن أبي ذر . وكذلك رواه عُقَيل بن خالد ، وابن أبي حسين المكي عن مكحول ، عن أبي ذر مرسلا . وقال وكيع : عن

....

هشام بن الغاز عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر أبا ذر . . . ومحمد بن إسحاق أقام إسناده عن مكحول " .

سنده :

(١) عبادة بن نُسَي أبو عمر الكندي ، قاضي طبرية . روى عن شداد بن أوس ومعاوية ، وأبي سعيد الخدري ، وغيرهم . وعنه بُرْد بن سنان وعلي بن أبي حَمَلة وهشام بن الغاز ، وغيرهم . ثقة فاضل . مات سنة ثمان عشرة ومائة .

الطبقات ٧ / ٤٥٦ ، الجرح والتعديل ٦ / ٩٦ ، التهذيب ٥ / ١١٣ ، التقريب ص ٢٩٢ .

(٢) غُضَيف ويقال : عطيف بن الحارث السَّكُوني الحمصي . ثقة من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام . مات في حدود سنة ثمانين .

الطبقات ٧ / ٤٤٣ ، الجرح والتعديل ٧ / ٥٤ ، الاصابة ٣ / ١٨٦ .

الحكم عليه :

إسناده حسن ، وللمرفوع شاهد من حديث ابن عمر وأبي هريرة أخرج حديث ابن عمر الترمذي في المناقب ـ باب في مناقب عمر بن الخطاب ح ٣٦٨٢ ، وأحمد ١ / ٩٥ ، وابن سعد ٣ / ٢٦٧ ، وعبد بن حميد ح ٧٥٨ .

وقال الترمذي : " حسن غريب من هذا الوجه " .

وأخرج حديث أبي هريرة أحمد ٢ / ٤٠١ ، وابن أبي شيبة ١٢ / ٢٥ .

٢/٧٩ حدثنا مُؤَمل بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا بُرْد بن سِنان عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من نبي ولا خليفة ، أو قال : ما من نبي إلا وله بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر ، وبطانة لا تألوه خبالا ، ومن وقي شر بطانة السوء فقد وقي — يقولها ثلاثا — وهو مع الغالبة عليه منهما ".

٢/٢٨٩ ح ٧٨٧٤

تخريجه :

* أخرجه الطحاوي في " المشكل " ٣/٢٢ عن بكار بن قتيبة عن مؤمل ابن إسماعيل به بلفظه إلا أنه قال " أو قال : ما من إمام " بدل " ما من نبي ".
* وتابع برد بن سنان كل من :
(١) الأوزاعي والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٢/٢٣٧ عن الوليد بن مسلم ، ومن طريق الوليد بن مسلم أخرجه ابن حبان في التاريخ — باب بدء الخلق ح ٦١٥٨ ، والبيهقي في أدب القاضي — باب من يشاور ١٠/١١١ ، والخطيب البغدادي في " التاريخ " ٧/٤٢٢ ، وأخرجه أبو يعلى الموصلي ح ٥٩٠١ عن الحارث بن سريج عن ابن المبارك ، والطحاوي ٣/٢٣ ، والبيهقي كلاهما من طريق بشر بن بكر ثلاثتهم عن الأوزاعي بنحوه . وعلقه البخاري عن الأوزاعي في الأحكام — باب بطانة الإمام وأهل مشورته ح ٧١٩٨ .
(٢) معاوية بن سلَّام ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي في البيعة — بطانة الإمام ح ٤٢٠١ ، والبخاري معلقا ح ٧١٩٨ بنحوه .
* وقد اختلف على الزهري في إسناد هذا الحديث فقيل عنه كما تقدم وقيل عنه عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري .
* تابع الزهري على الوجه الأول كل من :
(١) عبد الملك بن عُمير ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الأدب المفرد ح ٢٥٧ ، والترمذي في الزهد — باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح ٢٣٦٩ ، والحاكم في الأطعمة

═

....

٢/ ١٣١ بلفظه مع اختلاف يسير وفيه قصة .
وقال الترمذى : " حسن صحيح غريب " .

(٢) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، والحديث من طريقه أخرجه أبو يعلى الموصلي ح ٦٠٢٣ عن أبي معمر عن هشيم عن عمر بن أبي سلمة به بنحوه .

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة ، والحديث من طريقه أخرجه الطبراني في الصغير ١/ ٧٠ بنحوه .

* ورواه عن الزهرى على الوجه الثاني كل من : يونس بن عبيد ، ومحمد ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة ، ويحي بن سعيد الأنصارى أخرجه من طريق يونس البخارى في القدر ـ باب المعصوم من عصم الله ح ٦٦١١ ، وفي الأحكام ح ٧١٩٨ ، والنسائي ح ٤٢٠٢ ، وأحمد ٣/ ٣٩ ، ٨٨ ، ولفظ البخارى " ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه ، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه ، فالمعصوم من عصم الله تعالى " .
وأخرجه من طريق محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة الطحاوى ٣/ ٢٢ ، وأخرجه البخارى عنهما تعليقا بلفظ حديث يونس .
وأخرجه من طريق يحي الأنصارى ، الطحاوى ٣/ ٢٢ ، والبيهقي ١٠/ ١١١ ، والبخارى تعليقا .

* وتابع الزهرى على الوجه الثاني ابن أبي حسين وسعيد بن زياد إلا أنهما أوقفاه على أبي سعيد الخدرى ، والحديث عنهما أخرجه البخارى ح ٧١٩٨ معلقا .

* وكما اختلف على الزهرى في إسناد هذا الحديث فقد خولف فيه الزهرى أيضا . فرواه صفوان بن سليم على وجه ثالث فقال : " عن أبي سلمة عن أبي أيوب الأنصارى .

أخرجه من طريق صفوان ، النسائي ح ٤٢٠٣ ، والطبراني ٤/ ١٣١ ، والبيهقي ١٠/ ١١١ موصولا ، والبخارى ح ٧١٩٨ تعليقا .

===

....

سنده :

(١) الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (٥١ — ١٢٤) هـ من أشهر رواة الحديث ، متفق على جلالته واتقانه .

الجرح والتعديل ٨/ ٧١ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٨ ، التهذيب ٩/ ٤٤٥

(٢) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف (٢٢ — ٩٤) هـ ، تابعي ثقة مشهور كثير الحديث ، أخرج حديثه الجماعة .

الطبقات ٥/ ١٥٥ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٩ ، التهذيب ١٢/ ١١٥ .

الحكم عليه :

اسناده ضعيف من أجل مؤمل بن اسماعيل فقد تقدم أنه صدوق كثير الغلط وقد تفرد به عن حماد ، لكن الحديث صحيح بغير هذا الإسناد والاختلاف في تعيين صحابية لا يضر . والله أعلم .

.. .. ..

((بشر بن حـــــرب))

الأزدي ، أبو عمر النَّدَبي البصري . روى عن ابن عمر ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وسمرة بن جندب ، وغيرهم . وعنه الحمادان ، وشعبة ، وأبو عوانة ، وغيرهم.

ضعف حديثه أحمد ، وابن معين ، وعلي بن المديني ، وأبو زرعـــة ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن سعد ، والنسائي ، وترك حديثه يحي القطان .

وقال حماد بن زيد : " ذكرت لأيوب بشر بن حرب فقال : كأنما نسمـــع حديث نافع " ـ قال ابن معين كأنه مدحه ـ وقال ابن المديني في رواية "كـــان ثقة عندنا " وقال أحمد في رواية : " ليس هو ممن يترك حديثه " ، وقال في رواية : " ليس هو بقوى في الحديث " وقال ابن عدى : " لا أعرف له حديثا منكرا ، وهـو عندى لا بأس به " ، وقال الذهبي : " لا بأس به عندى " ، وقال ابن حجـــر : " صدوق فيه لــين " .

أقول : ما ذكره ابن حجر لعله أعدل الأقوال ، لأنه لم يضعفه أحد منهـم من قبل نفسه ، وإنما من جهة حفظه . قال العجلي : " ضعيف الحديث وهـــو صدوق " فهذا يدل على أنه يخطىء في روايته ، فإذا انفرد أو خالفه ثقة فحديثه ضعيف ، وإن توبع ولم يخالف فحديثه حسن والله أعلم . مات بعد العشريـــــن ومائـــة .

معرفة الرجال عن ابن معين وغيره رواية ابن محرز ١ / ٧٠ ، العلل لأحمـــد رواية عبد الله ١ / ٩٠ ، العلل لأحمد رواية المروذى وغيره ص ٩٧ . سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٤٦ ، تاريخ الثقات ص ٨٠ ، التاريخ الكبير ٢ / ٧١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٥٣ ، الكامـــــل ٢ / ٤٤١ ، الميزان ١ / ٣١٤ ، المغني في الضعفاء ١ / ١٠٥ ، التهذيب ١ / ٤٤٦ ، التقريب ص ١٢٢ .

١/٨٠ حدثنا يونس وسُرَيج ، حدثنا حماد ، عن بشر ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكراث والبصل والثوم ، فقلنا : أحرام هو ؟ قال : لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه . ٨٥/٣ .

٢/٨١ حدثنا يونس ، حدثنا حماد – يعني ابن سلمة – عن بشر ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الفطر ، ويوم الأضحى ٨٥/٣ .

---

٨٠ **تخريجه :**

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢١٧١ ، وعلي بن الجعد ح ٣٤٥١ كلاهما عن حماد بن سلمة به بلفظه .
* وتابع حمادا حماد بن زيد ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٦٥/٣ عن يونس بن محمد عنه بمعناه في الثوم والبصل وفيه قصة.
* وتابع بشر بن حرب كل من :

(١) أبي نضرة العبدي ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ح ٥٦٥ ، وأحمد ١٢/٣ ، ٦٠ – ٦١ بمعناه في الثوم فقط وفيه قصة .

(٢) أبي النجيب مولى عبدالله بن سعد ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود في الأطعمة – باب في أكل الثوم ح ٣٨٢٣ ، والبيهقي في الصلاة – باب الدليل على أن أكل ذلك غير حرام ٧٧/٣ بمعناه .

الحكم عليه :

إسناده حسن لغيره وبعضه في صحيح مسلم من غير هذا الطريق كما تقدم .

٨١ **تخريجه :**

* أخرجه النسائي في "الكبرى" في الصوم ٣٨ أ عن زكريا بن يحيى ، وأبو يعلى الموصلي ح ١١٣٤ كلاهما عن عبد الأعلى بن حماد عن حماد به بلفظه بسياق أطول .

....

* ورواه عن أبي سعيد الخدري كل مـــــن :

(١) قَزَعَة بن يحيى مولى زياد بن أبي سفيان ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في عدة مواضع منها في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة - باب مسجد بيت المقدس ح ١١٩٧ ، ومسلم في الصيام ٢/٧٧٩ ح ٨٢٧ ، والنسائي في الكبرى في الصوم ٣٨ أ ، وابن ماجة فـــي الصوم ـــ باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى ح ١٧٢١ ، وأحمد ٣/٧ ، ٣٤ ، ٤٥ بنحوه بسياق أطول .

(٢) يحي بن عُمارة المازني ، أخرج الحديث من طريقه البخاري فـــي الصوم ـــ باب صوم يوم الفطر ح ١٩٩١ ، ومسلم ح ٨٢٧ ، وأبو داود في الصوم ـــ باب في صوم العيدين ح ٢٤١٧ ، والترمذي فـــي الصوم ـــ باب ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر ويوم النحر ح ٧٧٢ ، وأحمد ٣/٩٦ ، بلفظه بسياق أطول .

(٣) سليمان بن يسار ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٣/٦٧ ، وابـــن أبي شيبة في الصيام - ما نهي عنه في صيام الأضحى والفطـــر ٣/١٠٤ .

(٤) ضَمرة بن سعيد ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٣/٦٦ .

الحكم عليه :

إسناده حسن لغيره ، وهو في الصحيحين من غير هذا الطريـــق كما تقـــدم .

.. .. ..

٣/٨٢ حدثنا وكيع ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن بشر بن حرب ، عن أبي سعيد الخدرى قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصيام . وهذه أختي تواصل وأنا أنهاها ٣/٥٩ .

٨٣ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بلفظه وزاد : " فلم يزل به أصحابه حتى رخص لهم من السحر الى السحر" ٣/٩٦ .

تخريجه :

* أخرجه ابن أبي شيبة في الصيام ـ ما قالوا في الوصال في الصيام من نهى عنه ٣/٨٢ عن وكيع . وأخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢١٧٣ عن حماد .

وأبو يعلى ح ١١٣٣ عن عبد الأعلى بن حماد عن حماد كلاهما بمثل رواية وكيع .

* تابع حمادا كل من :

(١) معمر بن راشد ، والحديث عنه أخرجه عبد الرزاق في الصيام ـ باب الوصال ٤/٢٦٨ ، وعن عبد الرزاق أحمد ٣/٥٧ بنحو حديث وكيع .

(٢) حماد بن زيد ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٣/٣٠ عن يونس ابن محمد عنه بنحو حديث وكيع .

* وتابع بشر بن حرب كل من :

(١) عبد الله بن خباب ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الصوم ، ـ باب الوصال ٤/٢٠٢ ح ١٩٦٣ ، وفي باب الوصال إلى السحر ح ١٩٦٧ ، وأبو داود في الصوم ـ باب في الوصال ح ٢٣٦١ ، وأحمد ٣/٨٧ ، والدارمي في الصيام ـ باب النهي عن الوصال في الصوم ٢/٨ .

ولفظ البخارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تواصلوا ، فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر" .

(٢) قَزَعَة بن يحي ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٣/٦٢ بمعنى حديث وكيع .

الحكم عليه :

إسناده حسن لغيره وهو في صحيح البخارى من غير هذا الطريق .

٤/٨٤ حدثنا روح ، حدثنا حماد ، عن بشر بن حرب ، عن أبي سعيد الخدرى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة يدعو هكذا ، ورفع يديه حيال شندوتيه[1] ، وجعل بطون كفيه مما يلي الأرض ٣/١٣

٨٥ حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه دون قوله : " ورفع يديه حيال شندوتيه " ٣/١٤

٨٦ حدثنا يونس ، حدثنا حماد ... به ولفظه : " وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فجعل يدعو هكذا ، وجعل ظهر كفيه مما يلي وجهه ، ورفعهما فوق ثندوتيه وأسفل من منكبه " ٣/٨٥

٨٧ حدثنا عفان وحسن ، قالا حدثنا حماد ... به بلفظ : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعرفة . قال حسن : ويرفع يديه هكذا يجعل ظاهرهما فوق وباطنهما أسفل ، ووصف حماد : ورفع حماد يديه وكفيه مما يلي الأرض" ٣/٩٦

---

(١) الشندوتان للرجل كالثديين للمرأة .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢١٧٤ ، وابن الجعد ح ٣٤٥٠ كلاهما عن حماد بن سلمة ، وابن أبي شيبة في الدعاء ـ الرجل إذا دعا ببطن كفه ١٠/٢٨٧ عن حسن بن موسى عن حماد بن سلمة بنحوه .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف إلا أن لرفع اليدين في الدعاء بعرفة دون هذه الصفة شاهد من حديث أسامة بن زيد قال : كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناوله بيده وهو رافع اليد الأخرى . أخرجه النسائي في مناسك الحج ـ باب رفع اليدين في الدعاء بعرفة ح ٣٠١١ .

وقال ابن حجر في الفتح ١١/١٤٢ : "إسناده جيد " .

==

٨٨/ ٥ حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثني حماد بن سلمة ، عن بشر بن حرب : أن ابن عمر أتى أبا سعيد الخدرى ، فقال : يا أبا سعيد ألم أخبر أنك بايعت أميرين من قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد ؟ قال : نعم بايعت ابن الزبير فجاء أهل الشام فساقوني إلى حبش بن دُلَجة ، فبايعته ، فقال ابن عمر إياها كنت أخاف ، إياها كنت أخاف — ومد بها حماد صوته —

قال أبو سعيد : يا أبا عبد الرحمن أو لم تسمع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من استطاع أن لا ينام نوما ولا يصبح صباحا ، ولا يمسي مساء إلا وعليه أمير " قال : نعم ، ولكن أكره أن أبايع أميرين من قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد . ٢٩/٣

= وآخر عن الفضل بن عباس أخرجه أحمد ٢١٢/١ بقصة أسامة وفيه : " رافع يديه لا تجاوزان رأسه " .

ولهذه الصفة في رفع اليدين شاهد من حديث أنس لكنه ورد في الإستسقاء ولفظه : كان يستسقي هكذا يعني ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الأرض حتى رأيت بياض إبطيه .

أخرجه مسلم في صلاة الإستسقاء ح ٨٩٥ ، وأبو داود في الصلاة — باب رفع اليدين في الإستسقاء ح ١١٧١ واللفظ له .

(١) ابن دُلَجة : هو يزيد بن معاوية ، ودلجة هذا جده من جهة أمه .

تخريجه :

* ذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " في الخلافة — باب لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهي عن قتالهم ٢١٩/٥ .
وقال الهيثمي : " رواه أحمد ، وبشر بن حرب ضعيف " .

٦/٨٩ حدثنا يونس وسُريج ، قالا : حدثنا حماد ، عن بشر ، قال سمعت سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من نسي صلاة فليصلها حين يذكرها ، ومن الغد للوقت " ٥/ ٢٢

تخريجه :

* أخرجه الطحاوي في الصلاة — باب الرجل ينام عن الصلاة أو ينساها كيف يقضيها ؟ ١/ ٤٦٥ عن أبي أمية عن سُريج عن حماد به بلفظه.
* وتابع حماداً همام بن يحيى . أخرج الحديث من طريقه أحمد ٥/ ٢٢ بلفظه إلا أن هماماً قال : أحسبه مرفوعا .

ولحماد في هذا الحديث أسناد آخر ، فرواه حماد عن عاصم الأحول عن أبي مِجْلز عن سمرة بن جندب . أخرجه الطحاوي ١/ ٤٦٥ عن أحمد بن داود ، والطبراني ٧/ ٢٣٥ عن معاذ بن المثنى كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي عن حماد .

ورواه الحسن البصرى عن سمرة موقوفا ، أخرج الحديث من طريقه ابن أبي شيبة في الصلاة — الرجل ينسى الصلاة أو ينام عنها ٢/ ٦٤

الحكم عليه :

إسناده حسن لغيره وله شاهد من حديث أبي قتادة أخرجه مسلم في المساجد ح ٦٨١ ، وأبو داود في الصلاة — باب من نام عن الصلاة أو نسيها ح ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، والنسائي في المواقيت — إعادة من نام عن الصلاة لوقتها من الغد ح ٦١٧ ضمن حديث طويل في قصة نومهم عن صلاة الفجر إلى طلوع الشمس في رجوعهم من غزوة خيبر .

وهو في الصحيحين من حديث أنس دون قوله : " من الغد للوقت " .

أخرجه البخارى في مواقيت الصلاة — باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة ح ٥٩٧ ، ومسلم ح ٦٨٤

وقال ابن المنذر في الأوسط ٢/ ٤١٤ : " لا نعلم أحدا قال بما ذكره أبو قتادة — يعني قوله : " ومن الغد للوقت " — ، وأحسن ما قيل في خبر أبي قتادة أنه أمر به أمر فضيلة لا أمر عزيمة وفريضة " .

وقال البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٢١٦ : " أراد والله أعلم ليبين أن وقتها لم يتحول إلى ما بعد طلوع الشمس فإذا كان الغد صلاها عند وقتها " .

٧/٩٠ حدثنا يونس ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن بشر بن حرب ، قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "ان لكل غادر لواء يعرف بقدر غدرته " وإن أكبر الغدر غدر أمير عامة .

٢/١٢٦ ح ٦٠٩٣

تخريجه :

* تابع حماداً حماد بن زيد ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٢/ ٧٠ عن حسن بن موسى عنه بنحوه .
* ورواه عن ابن عمر عدد من الرواة إلا أنهم لم يقولوا : " وإن أكبر الغدر غدر أمير عامة " وهذا من كلام ابن عمر يوضحه رواية نافع الآتية عند البخارى وغيره . قال نافع : لما خلع أهل المدينة يزيد ابن معاوية جمع ابن عمر حشمة وولده فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة " وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدراً أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال " .

(١) نافع مولى ابن عمر ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في الجزية والموادعة — باب إثم الغادر للبر والفاجر ح ٣١٨٨ ، وفي الأدب — باب ما يدعى الناس بآبائهم ح ٦١٧٧ ، وفي الفتن — باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه ح ٧١١١ ، ومسلم في الجهاد والسير ح ١٧٣٥ ، والترمذى في السير — باب ما جاء أن لكل غادر لواء يوم القيامة ح ١٥٨١ ، وأحمد ٢/ ١٦، ٢٩، ٤٨، ٩٦ ، ١١٢، ١٤٢ .

(٢) عبدالله بن دينار ، أخرج الحديث من طريقه البخارى ح ٦١٧٨ ، ٦٩٦٦ ، ومسلم ح ١٧٣٥ ، وأبو داود في الجهاد — باب في الوفاء بالعهد ح ٢٧٥٦ ، وأحمد ٢/ ٥٦، ١٠٣، ١١٦، ١٢٣، ١٥٦ .

(٣- ٤) حمزة وسالم ابنا عبدالله بن عمر ، أخرج الحديث من طريقهما مسلم ح ١٧٣٥ .

٨/٩١ حدثنا يونس ، حدثنا حماد بن سلمة عن بشر بن حرب سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صاعنا ومدّنا ، ويمننا وشامنا ، ثم استقبل مطلع الشمس فقال : من ههنا يطلع قرن الشيطان ، من ههنا الزلازل والفتن "

٢/١٢٦ ح ٦٠٩١

---

(٥) أنس بن سيرين ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٢/٤٩ ضمن حديث طويل .

الحكم عليه :

إسناده حسن لغيره وقد تقدمت الإشارة إلى أن آخره مدرج من كلام ابن عمر ، وهو في الصحيحين من غير هذا الطريق كما تقدم .

٩١ **تخريجه :**

* تابع حماداً حماد بن زيد ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٢/١٢٤ عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد به بنحوه دون قوله : " ثم استقبل مطلع الشمس ... " .
* ورواه عن ابن عمر كل من :

(١) سالم بن عبد الله ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في المناقب ح ٣٥١١ ، وفي الفتن — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق ح ٧٠٩٢ ، ومسلم في الفتن ح ٢٩٠٥ ، والترمذي في الفتن — باب ٧٨ ح ٢٢٦٨ .

(٢) نافع مولى ابن عمر ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في فرض الخمس — باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن ح ٣١٠٤ ، وفي الفتن ح ٧٠٩٣ ، ٧٠٩٤ ، ومسلم ح ٢٩٠٥ ، والترمذي في المناقب — باب في فضل الشام واليمن ح ٣٩٥٣ ، وأحمد ٢/٩٠ ، ١١٨ .

(٣) عبد الله بن دينار . أخرج الحديث عنه مالك في الموطأ في الاستئذان — باب ما جاء في المشرق ٢/٩٧٥ ، ومن طريقه البخاري في بدء الخلق — باب صفة إبليس وجنوده ح ٣٢٧٩ إلا أنهم — يعني سالماً ، ونافعاً ، وابن دينار — لم يذكروا سوى حديث الفتن .

٩٢/٩ حدثنا يونس ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن بشر بن حرب عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أسلم سالمها الله ، وغِفَار غفر الله لها ، وعُصَيَّة عصت الله ورسوله . اللهم العن رِعْل وذَكْوان وبني لَحْيَان[(١)] " ٢/١٢٦ ح ٦٠٩٢

= **الحكم عليه :**

تقدم أن بشرا لم يتابع على قوله : " اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صاعنا ومدنا " فحديثه حسن لغيره بدونها وهذه الزيادة في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدرى ضمن حديث طويل في الحج ح ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، وكذلك في الصحيحين عن عائشة بلفظ " اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد ، اللهم أصحها وبارك لنا في مدها وصاعها " . أخرجه البخارى في عدة مواضع منها في فضائل المدينة ح ١٨٨٩ ، ومسلم ح ١٣٧٦ .

(١) القبائل الثلاث الأخيرة الذين لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين قتلوا القراء الذين أرسلهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ليبيّنوا لهم دين الاسلام .

تخريجه :

* لم أقف على متابع لحماد ، وتابع بشرا كل من :

(١) نافع مولى ابن عمر ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في المناقب — باب ذكر أسلم وغفار ح ٣٥١٣ ، ومسلم في فضائل الصحابة ح ٢٥١٨ ، بلفظه دون قوله : " اللهم العن رعل وذكوان وبني لحيان " .

(٢) عبدالله بن دينار ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ٢٥١٨ ، والترمذى في المناقب — باب مناقب لغفار وأسلم وجهينة ومزينة ح ٣٩٤١ ، ٣٩٤٨ ، ٣٩٤٩ ، وأحمد ٢/٢٠ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، والدارمي في السير — باب فضل أسلم وغفار ٢/٢٤٣ بنحو حديث نافع .

(٣) أبي سلمة بن عبدالرحمن ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود الطيالسي ح ١٩١٥ ، ومن طريق الطيالسي مسلم ح ٢٥١٨ بنحو حديث نافع .

الحكم عليه :

تقدم أن بشرا لم يتابع على قوله : " اللهم العن رعل ... " فحديثه حسن لغيره بدونها وله شاهد بتمامه من حديث خُفَاف بن ايماء الغفارى أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ح ٦٧٩ .

((ثمامة بن عبد اللـــه))

ابن أنس بن مالك الأنصارى . روى عن جده أنس ، والبراء بن عازب ، وأبي هريرة ولم يدركه . وعنه عبد الله بن عون ، ومَعْمَر ، وحُميد الطويل ، وأبو عوانة ، وغيرهم.

وثقه أحمد ، والنسائي ، والعجلي ، والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر في الفتح ١٤٢/١٣ " ثقة " وفي التقريب : " صدوق " .

وقال ابن عدى : " أرجو أنه لا بأس به ، وأحاديثه قريب من حديث غيره " . وروى ابن عدى عن أبي يعلى أن ابن معين أشار إلى لينه .

أقول : ما ذكره أبو يعلى عن ابن معين سببه أنه لم يأخذ حديث أنس في فرائض الصدقة عن أنس بن مالك سماعا إنما هو كتاب ذكر ذلك ابن حجر في هدى السارى ص ٣٩٤ وقال : " هذا لا يقدح في صحته " . أخرج حديثه الجماعة .

العلل لأحمد رواية ابنه عبد الله ١٤٦/١ ، الطبقات ٢٣٩/٧ ، تاريخ الثقات ص ٩١ ، الجرح والتعديل ٤٦٦/٢ ، الثقات ٩٦/٤ ، الكامل ٥٣٥/٢ ، الكاشف ١٧٤/١ ، الميزان ٣٧٢/١ ، التهذيب ٢٨/٢ .

رواية حماد عنـــه :

لم أقف على كلام للائمة بخصوصها . وحماد قليل الرواية عنه إذ ليس له عنه في السند سوى ثلاثة أحاديث .

١/٩٣ حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثُمَامة عن أنـــس: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليهم في رمضان فخفف بهم ، ثم دخل فأطال ، ثم خرج فخفف بهم ، ثم دخل فأطال ، فلما أصبحنا قلنـــا : يا نبي الله جلسنا الليلة فخرجت الينا فخففت ، ثم دخلت فأطلت ، قال: " من أجلكم " ١٥٤/٣ .

٩٤ حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، حدثنا ثمامة ، عن أنس بن مالـــك : أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوه ليلة في رمضان وصلى لهـــم

فخفف ، ثم دخل فأطال الصلاة ، ثم خرج فصلى بهم ، ثم دخل فأطال الصلاة ، ففعل ذلك مرارا ، فلما أصبح قالوا : يا رسول الله أتيناك ففعلت كذا وكذا فقال : " من أجلكم فعلت ذلك " ٣/ ٢١٢ .

٩٥ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بلفظ حديث أسود بن عامر ، مع اختلاف يسير وقال حماد : وكان حدثنا هذا الحديث ثابت عن ثمامة ، فلقيت ثمامة فسألته . ٣/ ٢٦٧ .

٩٦ حدثنا بهز حدثنا حماد ... به بلفظ حديث أسود بن عامر مع اختلاف يسير ٣/ ٢٩١

(٩٣- ٩٦) **تخريجه :**

* لم أقف على متابع لحماد ، ورواه عن أنس كل من :

(١) ثابت البُنَاني ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الصيام ح ١١٠٤ ، وأحمد ٣/ ١٩٣ ، وابن نصر المروزي " كما في مختصر قيام الليل " ص ٢١٦ ولفظه قال .
قال أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجئت فقمت إلى جنبه وجاء رجل آخر فقام أيضا حتى كنا رهطا ، فلما أحس النبي صلى الله عليه وسلم أنا خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله ، فصلى صلاة لا يصليها عندنا ، قال : قلنا له حين أصبحنا : أفطنت لنا الليلة ؟ قال : فقال : نعم ذاك الذى حملني على الذى صنعت " .

(٢) حميد الطويل ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٣/ ١٠٣ ، وأبو يعلى ح ٣٧٥٥ ، ٣٨٥٩ ، والبزار كما في كشف الأستار ح ٧٣١ بنحوه .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٢/٩٧ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ، عن ثُمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فإن أحد جناحيه داء والآخر دواء" .

٢/٢٦٣ ح ٧٥٦٢

٩٨ حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا حماد ... به بلفظه الا أنه قال : فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر دواء ٢/٣٥٤ ح ٨٦٤٢

٩٩ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بكلام اللفظين الا أن عفانا قال مرة : قال : زعم ذاك ثمامة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٢/٣٨٨ ح ٩٠٢٤

تخريجه :

* أخرجه الدارمي في الأطعمة ـ باب الذباب يقع في الطعام ٢/٩٩ ، عن سليمان بن حرب ، والطحاوى في المشكل ٤/٢٨٣ عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الخزاعي عن عفان كلاهما عن حماد بن سلمة به بنحوه .

وقال الدارمي : "قال غير حماد : ثمامة عن أنس مكان أبي هريرة ، وقوم يقولون القعقاع عن أبي هريرة ، وحديث عُبيد بن حُنَين أصح"

* وخالف حماداً عبد الله بن المثنى فرواه عن ثُمامة عن أنس وهذا هو الاختلاف الذى أشار اليه الدارمي .

أخرجه من طريق ابن المثنى ابن قتيبة في مختلف الحديث ص ٢٢٨ ، والبزار ح ٢٨٦٦ كما في كشف الأستار ، وابن أبي حاتم في العلل ١/٢٧ معلقا . ثلاثتهم من طريق أبي عَتّاب سهل بن حماد عن ابن المثنى .

وقال البزار : "لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الاسناد" .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة : "الصحيح قول حماد" إلا أن أبا حاتم جعل الخطأ من جهة أبي عتاب فقال : "لزم أبو عتاب الطريق فقال عن أنس" وجعله أبو زرعة من جهة ابن المثنى . ونقل ابن حجر عن الدارقطني ـ كما في التلخيص الحبير ١/٣٩ ـ أن القولين محتملان ، يعني ثمامة عن أنس وثمامة عن أبي هريرة .

....

═ * ورواه عن أبي هريرة كل من :

(١) عبيد بن حُنَين ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في بدء الخلق - باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم ح ٣٣٢٠ ، وفي الطب - باب إذا وقع الذباب في الإناء ح ٥٧٨٢ ، وابن ماجة في الطب - باب يقع الذباب في الاناء ح ٣٥٠٥ ، وأحمد ٣٩٨/٢ ، والدارمي ٩٨/٢ .

(٢) سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرى ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود في الأطعمة - باب في الذباب يقع في الطعام ح ٣٨٤٤ ، وأحمد ٢٢٩/٢ ، ٢٤٦ ، ٤٤٣ ، وابن خزيمة في الوضوء - باب ذكر الدليل على أن سقوط الذباب في الماء لا ينجسه ح ١٠٥ .

(٣) أبي صالح السمان ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٢٤٠/٢ ، والطحاوى في المشكل ٢٨٣/٤

(٤) محمد بن سيرين ، والحديث من طريقه يأتي تخريجه في أحاديث حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عنه ح ١١٩

الحكم عليه :

رواته ثقات إلا أنه منقطع لأن ثمامة ليس له سماع من أبي هريرة وهو في صحيح البخارى من غير هذا الطريق كما تقدم . وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدرى . أخرجه النسائي في الفرع والعتيرة - باب الذباب يقع في الإناء ح ٤٢٦٢ ، وابن ماجة ح ٣٥٠٤ ، وأحمد ٢٤/٣ ، ٦٧ ، والطيالسي ح ٢١٨٨ ، وابن حبان في الطهارة - باب المياه ح ١٢٤٣ .

٣/١٠٠ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أنس بن مالك : أن أبا بكر رضي الله عنه كتب لهم بأن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر الله عز وجل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ، ومن سئل فوق ذلك فلا يعطه فيما دون خمس وعشرين من الابل : ففي كل خمس ذود(١) شاه ، فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض(٢) الى خمس وثلاثين ، فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون(٣) ذكر ، فاذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون الى خمس وأربعين ، فاذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون الى خمس وأربعين ، فاذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة(٤) — طروقة الفحل — الى ستين ، فاذا بلغت احدى وستين ففيها جذعة(٥) الى خمس وسبعين ، فاذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت احدى وتسعين ففيها حقتان — طروقتا الفحل — الى عشرين ومائة ، فان زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ، فاذا تباين أسنان الابل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقه فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له ،

---

(١) الذود : ما بين الثلاث الى العشر من الابل ، وقيل ما بين الثنتين الى التسع وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها .

(٢) بنت مخاض ، وابن مخاض : ما ستكمل السنة الأولى ودخل في الثانية ، ثم هو ابن مخاض وبنت مخاض الى آخر الثانية ، سمي بذلك ، لأن أمه من المخاض أي الحوامل ، والمخاض اسم للحوامل ، لا واحد له من لفظه .

(٣) بنت لبون ، وابن لبون : ما استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة ، وهو كذلك الى تمامها ، سمي بذلك ، لأن أمه ذات لبن .

(٤) حقة : الحقة والحق : ما استكمل السنة الثالثة ودخل في الرابعة وهو كذلك الى تمامها ، سمي بذلك لاستحقاقه أن يحمل أو يركبه الفحل .

(٥) جذعة : الجذعة والجذع . ما استكمل الرابعة ودخل في الخامسة الى آخرها . جامع الأصول ٤/٥٧٩ .

أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له ، أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ، ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون ولست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين أن استيسرتا له أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقته بنت مخاض وليس عنده الا ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيء ، ومن لم يكن عنده الا أربع من الابل فليس فيها شيء الا أن يشاء ربها .

وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة ، فإن زادت ففيها شاتان إلى مائتين ، فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة ، فإذا زادت ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ في الصدقة : هرمة ، ولا ذات عوار (١) ، ولا تيس إلا أن يشاء المتصدق ، ولا يجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية.

وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن أربعين شاة واحدة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها .

وفي الرِّقة (٢) ربع العشور ، فإن لم يكن المال إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ١/١١ — ١٢ ح ٧٢ .

---

(١) ذات عوار : العوار — بفتح العين — العيب ، وقد يضم .

(٢) الرِّقة : الدراهم المضروبة .

جامع الأصول ٤/٥٧٩ .

تخريجه :

* أخرجه النسائي في الزكاة — باب زكاة الإبل ح ٢٤٤٧ عن محمد

. . . .

= ابن المبارك ، عن أبي كامل ، وفي زكاة الغنم ح ٢٤٥٥ عن عبيد الله ابن فَضَالة ، عن شُريح بن النعمان ، وأبو داود في الزكاة — باب في زكاة السائمة ح ١٥٦٧ عن موسى بن إسماعيل ، ومن طريق موسى بن إسماعيل الحاكم في الزكاة ١/ ٣٩٠ ، وأبو يعلى ح ١٢٧ ، عن أبي خيثمة عن يونس بن محمد ، ومن طريق يونس بن محمد البيهقي في الزكاة — باب كيف فرض الصدقة ٤/ ٨٦ ، والدارقطني في الزكاة — باب زكاة الإبل والغنم ٢/ ١١٤ من طريق النضر بن شُميل — كلهم عن حماد بن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير عند بعضهم . وزاد موسى بن إسماعيل أن عليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال النضر بن شُميل : حدثنا حماد بن سلمة فقال : أخذنا هذا الكتاب من ثُمامة بن عبد الله بن أنس يحدثه عن أنس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال الدارقطني : " إسناد صحيح وكلهم ثقات ".

* وتابع حمادا كل من :

(١) عبد الله بن المثنى الأنصارى ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في عدة مواضع مطولا ومختصرا منها في الزكاة — باب زكاة الغنم ٣/ ٣١٧ ح ١٤٥٤ عن محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى عن أبيه ، وابن ماجة في الزكاة — باب إذا أخذ المصدق سنا دون سن أو فوق سن ح ١٨٠٠ ، وابن خزيمة في الزكاة — باب أخذ الغنم والدراهم فيما بين أسنان الابل ح ٢٢٨١ ، وابن حبان في الزكاة — باب فرض الزكاة ح ٣٢٥٥ — كلهم من طريق محمد ابن عبد الله الأنصارى قال حدثني أبي قال حدثنا ثمامة به .

(٢) أيوب السختياني ، والحديث من طريقه أخرجه أبو يعلى ح ١٢٦ عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد عن أيوب قال رأينا عند ثمامة كتابا كتبه أبو بكر الصديق لأنس بن مالك ، ببعضه .

=

. . . .

= **الحكم عليه :**

إسناده صحيح كما قال الدارقطني إلا أنه في غالب الروايات عن حماد ابن سلمة ـ كتاب ـ لم يذكر سماعه من ثمامة سوى رواية النضر بن شُميل ففيها ذكر السماع .

وقال الشافعي ـ كما في السنن الكبرى للبيهقي ٤/ ٨٦ ـ " حديث أنس حديث ثابت من جهة حماد بن سلمة وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه نأخذ " . وقال ابن حزم في المحلى ٦/ ٢٠ : " هذا الحديث في نهاية الصحة " .

.. .. ..

((جبر بن حبيب))

روى عن أم كلثوم بنت أبي بكر ، وعنه شعبة ، وحماد بن سلمة ، وسعيد ابن إياس الجُرَيري ، وأبو نعامة العدوي . وهو قليل الرواية ، إذ ليس له في الكتب الستة سوى حديث واحد عند ابن ماجة هو الحديث الآتي عند أحمد وثقه ابن معين ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة عارف باللغة " .

الجرح والتعديل ٥٣٣/٢ ، الثقات ١٥٢/٦ ، التهذيب ٥٩/٢ ، التقريب ص ١٣٧ .

١٠١/١ حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال أخبر جبر بن حبيب ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء : " اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك ، اللهم اني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأسألك أن تجعل كل قضاء تقضيه لي خيرا " . ١٣٤/٦ ، ١٤٧ .

تخريجه :

* أخرجه ابن أبي شيبة في الدعاء ٢٦٣/١٠ ، وعنه ابن ماجة في الدعاء ــ باب الجوامع من الدعاء ح ٣٨٤٦ عن عفان ، وأبو يعلى ح ٤٤٧٣ عن إبراهيم بن الحجاج كلاهما عن حماد به بلفظه .
* تابع حمادا شعبة بن الحجاج ، أخرج الحديث عنه أبو داود الطيالسي ح ١٥٦٩ ، وأحمد ١٤٦/٦ ، ١٤٧ عن عبدالصمد ، ومحمد بن جعفر عنه ، والحاكم في الدعاء من طريق آدم بن إياس ، ومحمد ابن جعفر عنه بنحوه .
وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .

....

= * وتابع جبر بن حبيب سعيد الجُرَيرى ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الأدب المفرد ح ٦٥٤ ، وأبو يعلى الموصلي ح ٤٤٧٣ ، وابن حبان في الرقائق — باب الأدعية ح ٨٦٦ .

سنده :

أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ، أمها حبيبة بنت خارجة ، توفي أبوها وهي حمل . روت عن أختها عائشة ، وعنها ابنها إبراهيم ابن عبد الرحمن بن أبي ربيعة ، وجابر بن عبد الله وهو أكبر منها ، وجبر ابن حبيب ، وغيرهم . ثقة أخرج لها مسلم والنسائي وابن ماجة .

الطبقات ٨/ ٤٦٢ ، التهذيب ١٢/ ٤٧٧ ، التقريب ص ٧٥٨ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

.. .. ..

((جَبَلة بن عطيـــة))

الفلسطيني . روى عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث ، وعبدالله بن مُحَيْريـــز، ويحيى بن الوليد بن عُبادة بن الصامت ، وعنه حماد بن سلمة وأبو هلال الراسبي وهشام بن حسان ومحمد بن ثابت . وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فـــي الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر : " ثقـــة " له حديث واحد عند النسائي .

الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٩ ، الثقات ٦/ ١٤٧ ، الكاشف ١/ ١٨٠ ، التهذيب ٢/ ٦٢ ، التقريب ص ١٣٨ .

١٠٢/ ١ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ قال : أخبرنا جبلـــة ابن عطية ، عن عبدالله بن محيريز ، عن معاوية بن أبي سفيان : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أراد الله بعبد خيراً فقهـــه في الديـــن " ٤/ ٩٢ .

١٠٣/ حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، وبهز قالا : حدثنا حماد بن سلمـــة ... به بلفظه ٤/ ٩٣ .

١٠٤/ حدثنا روح قال حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه وقال عبداللـــه : وجدت هذا الكلام في آخر هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده متصـــلا به وقد خط عليه ، فلا أدرى أقرأه عليّ أم لا : " وإن السامع المطيـــع لا حجة عليه ، وإن السامع العاصي لا حجة له " ٤/ ٩٦ .

تخريجـــه :

* أخرجه الدارمي في باب الاقتداء بالعلماء ١/ ٧٤ عن يزيد بـــن هارون ، والطحاوى " في مشكل الآثار " ٢/ ٢٨٠ عن عبد الأعلى ابن حماد ، والطبراني ١٩/ ٣٦٦ ، وابن عبد البر في " جامـــع

=

....

= بيان العلم وفضله " ١/ ٢٠ من طريق حجاج بن منهال — ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به بلفظه دون الزيادة التي وجدها عبدالله في كتاب أبيه عن روح .

* ولم أقف على متابع لحماد ، ولا على متابع لشيخه ، ورواه عن معاوية كل من :

(١) حميد بن عبدالرحمن بن عوف ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في عدة مواضع منها في العلم — باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ح ٧١ ، ومسلم في الزكاة ح ١٠٣٧ .

(٢) عبدالله بن عامر اليَحْصَبي ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١٠٣٧ ، وأحمد ٤/ ٩٧ ، ٩٩ .

(٣) محمد بن كعب القُرضي ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٤/ ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ، وعبد بن حُميد ح ٤١٦ .

(٤- ٥) معبد الجُهني ، وزياد بن أبي زياد ، أخرج الحديث من طريقهما أحمد ٤/ ٩٢ ، ٩٣ .

(٦) رجاء بن حيوة ، أخرج الحديث من طريقه عبد بن حميد ح ٤١٢ ، جميعهم بلفظه دون الزيادة التي وجدها عبدالله في كتاب أبيه عن روح .

سنده :

عبدالله بن مُحيريز بن جُنادة الجُمحي ، ثقة عابد ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام ، مات سنة تسع وتسعين وقيل قبلها .

تاريخ الثقات ص ٢٧٧ ، الطبقات ٧/ ٤٤٧ ، الثقات ٥/ ٦ ، التهذيب ٦/ ٢٢ ، التقريب ص ٣٢٢ .

=

. . . .

— **الحكم عليه** :

إسناده صحيح . وأما حديث "إن السامع المطيع . . . "
فأخرجه ابن أبي عاصم ح ١٠٥٦ ، والطبراني ١٩/٣٦٦ عن عبدالله بن أحمد ، ومحمد بن عبدوس ثلاثتهم - يعني ابن أبي عاصم وشيخي الطبراني — عن محمد بن عبدالرحيم المعروف بصاعقة عن روح بن عبادة . ولم أقف على متابع لروح .

.. .. ..

٢/١٠٥ حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد — أى حماد بن سلمة — عن جبلة بن عطية ، عن يحي بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن جدة عبادة بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من غزا في سبيل الله وهو لا ينوى في غزاته إلا عقالا فله ما نوى " . ٥/ ٣١٥

١٠٦ حدثنا عبدالرحمن بن مهدى وبهز قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن جَبَلة ابن عطية عن ابن الوليد بن عبادة بن الصامت به بلفظه ، وقال بهز في حديثه : حدثنا جبلة بن عطية عن يحي بن الوليد بن عبادة ٥/ ٣٢١

١٠٧ قال عبدالله بن الإمام أحمد : حدثنا عبدالواحد بن غياث ، وابراهيم ابن الحجاج الناجي قالا : حدثنا حماد بن سلمة . . . به بلفظه ٥/٣٢٩

تخريجه :

* أخرجه النسائي في الجهاد — من غزا في سبيل الله ولم ينو من غزاته إلا عقالا ح ٣١٣٩ عن هارون بن عبدالله ، والحاكم في الجهاد ٢/ ١٠٩ من طريق إبراهيم السَّعدى كلاهما عن يزيد بن هارون والنسائي ح ٣١٣٨ عن عمرو بن علي عن عبدالرحمن بن مهدى وبهز ، وابن حبان في الجهاد — باب النية في الجهاد ح ١٦٠٥ من طريق عبدالواحد بن غياث ، والدارمي في الجهاد — باب من غزا ينوى شيئا فله ما نوى ٢/ ٢٠٨ عن الحجاج بن منهال — كلهم عن حماد بن سلمة به بلفظه .

وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .

سنده :

(١) يحي بن الوليد بن عبادة بن الصامت . ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : " صدوق إن شاء الله ، ما أعلم أن له سوى راو واحد وهو جبلة بن عطية شيخ حماد بن سلمة " ، وقال ابن حجر : " مقبول" الجرح والتعديل ٩/ ١٩٣ ، الميزان ٤/ ٤١٣ ، التهذيب ١١/ ٢٩٦ ، التقريب ص ٥٩٨ .

....

الحكم عليه :

تقدم أنه أخرج هذا الحديث ابن حبان في صحيحه ، وصححه الحاكم وكذلك السيوطي في الجامع الصغير ووافقه الألباني ح ٦٢٧٧ مع أن في إسناده يحي بن الوليد وهو لا يعرف إلا برواية حماد عن جبلة عنه ، ولم أقف له على متابع ، فلعل ذلك لما ذكره الذهبي في " ديوان الضعفاء " ص ٣٧٤ ، بقوله : " وأما المجهولون من الرواة فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أواسطهم احتمل حديثه وتلقي بحسن الظن إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ " فيحي بن الوليد من أواسط التابعين على أقل تقدير وحديثه من جوامع الكلم مع موافقته للأصول .
والله أعلم .

.. .. ..

((الجعد أبو عثمـــان))

اسم أبيه دينار اليَشْكُري الصيرفي البصرى صاحب الحُلَى . روى عن أنـس، وأبي رجاء العُطَاردى ، والحسن وسليمان بن قيس . وعنه الحمادان ، ووهب، وشعبة ، ومَعْمَر ، وغيرهم .

وثقه ابن معين وأبو داود والترمذى وقال النسائي : " لا بأس بـه " وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " يخطىء " . وقال ابن حجر : " ثقـة " .

الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٨ ، سؤلات أبي عبيد الآجرى ص ٢٧٨ ، الثقات ٤/ ١١٦ ، التهذيب ٢/ ٨٠ ، التقريب ص ١٣٩ .

١٠٨/ ١ حدثنا يونس ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا الجعد أبو عثمـان ، حدثنا أبو رجاء قال : سمعت ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليـه وسلم أنه قال : " من رأى من أميره شيئا يكرهه . . . " فذكر نحوه[1] .

١/ ٣١٠ حديث ٢٨٢٧

---

(١) أى نحو حديث سعيد بن زيد عن الجعد أبي عثمان ، ولفظه " أيمـا رجل كره من أميره أمراً فليصبر ، فإنه ليس أحد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات إلا مات ميتة جاهليـة " .

تخريجـه :

* لم أقف على متابع ليونس . وتابع حماداً كل مـن :

(١) حماد بن زيد ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في الفتن ـ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " سترون بعدى أمورا تنكرونهـا " ١٣/ ٥ ح ٧٠٥٤ ، وفي الأحكام ـ باب السمع والطاعة للإمـام ما لم تكن معصية ح ٧١٤٣ ، ومسلم في الإمارة ح ١٨٤٩ ، وأحمد ١/ ٢٧٥ ، ٢٩٧ بنحوه .

(٢) عبد الوارث بن سعيد ، أخرج الحديث من طريقه البخارى ح ٧٠٥٣ ، ومسلم ح ١٨٤٩ بنحوه .

=

. . . .

(٣) سعيد بن زيد أخي حماد بن زيد ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ١/ ٣١٠ عن أبي كامل عنه وقد تقدم ذكر لفظه .

سنـــده :

أبو رجاء العُطَاردي اسمه عمران بن مِلْحان ، ويقال ابن تَيْم مشهور بكنيته . مخضرم ثقة ، مات سنة خمس ومائة ، وله مائة وعشرون سنة .
الطبقات ٧/ ١٣٨ ، تاريخ الثقات ص ٤٩٨ ، التهذيب ٨/ ١٤٠

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

. .   . .   . .

((جعفر بن أبي وَحْشِيَّة))

هو جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية البصري ثم الواسطي ، روى عن عباد بن شُرَحبيل اليَشْكُري وله صحبة ، وسعيد بن جبير ، وعطاء ، وعكرمة ، ومجاهد ، وغيرهم .

وعنه الأعمش ، وأيوب ، وشعبة ، وأبو عوانة وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وأبو زُرعة ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن سعد والنسائي وقال أحمد : " ليس به بأس " ، وقال البرديجي : " ثقة وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير " . وذكره ابن حبان في الثقات .

وطعن عليه شعبة في حديثه عن مجاهد قال : " من صحيفة " وقال : " لم يسمع من حبيب بن سالم " . وقال ابن عدي : " حدث عن شعبة ، وهشيم بأحاديث مشاهير وغرائب ، وأرجو أنه لا بأس به " .

وقال الذهبي : " أحد الثقات . أورده ابن عدي في كامله فأساء . . . كان من كبار العلماء معدودآ في التابعين " .

وقال ابن حجر : " ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد " . أخرج حديثه الجماعة . مات سنة خمس وعشرين ومائة .

الطبقات ٢٥٣/٧ ، تاريخ الثقات ص ٩٩ ، الجرح والتعديل ٤٧٣/٢ ، العلل لأحمد رواية عبد الله ٣٦/٢ ، الكامل ٥٧٤/٢ ، الثقات ١٣٣/٦ ، الميزان ٤٠٢/١ ، التهذيب ٨٣/٢ ، التقريب ص ١٣٩ .

١/١٠٩ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ، حدثنا جعفر بن أبي وحشية ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يتنازعون في هذه الشجرة التي (اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار)(1) ، فقالوا : نحسبها الكمأة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم " ٢/٣٠٥ ح ٨٠٣٧

١١٠ حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة وجعفر ابن أبي وحشية وعباد بن منصور عن شهر بن حوشب . . . به بلفظه مع اختلاف يسير ٢/٤٢١

---

(1) سورة ابراهيم : آية /٢٦/ .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢٣٩٧ عن حماد بن سلمة عن جعفر ابن أبي وحشية به بلفظه .
* وتابع حمادا في روايته عن جعفر بن أبي وحشية كل من :

(١) شعبة بن الحجاج ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٢/٣٠١ عن محمد بن جعفر والنسائي " في الكبرى " في الوليمة ـ العجوة ٨٧ أ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر بالمرفوع فقط إلا أن محمد ابن بشار اقتصر على حديث العجوة .

(٢) هُشَيم بن بَشِير ، والحديث من طريقه أخرجه أبو يعلى الموصلي ح ٦٣٩٨ عن عمرو الناقد بلفظ المرفوع .

وخالفهم الأعمش ، فقال : عن جعفر ، عن شهر عن أبي سعيد الخدري وجابر . أخرجه أحمد ٣/٤٨ ، وابن ماجة ح ٣٤٥٣ عن محمد بن عبد الله بن نُمير كلاهما ـ يعني أحمد وابن نمير ـ عن أسباط بن محمد ، والنسائي في الكبرى ٨٧ من طريق زهير بن معاوية وجرير بن عبد الحميد ثلاثتهم عن الأعمش .

وخالف أصحاب الأعمش سعيد بن مسلمة بن هشام فرواه عنه عن جعفر

= ابن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري . أخرج الحديث من طريقه النسائي في الكبرى ٨٧ أ ، وابن ماجة ح ٣٤٥٣ لكن سعيد بن مسلمة هذا ضعيف .

* وتابع حمادا في روايته عن عباد بن منصور عن شهر بن حوشب، يزيد ابن هارون . أخرجه عنه الدارمي في الرقائق - باب في العجوة ٣٣٨/٢ مقتصرا على حديث العجوة .

وتابع حمادا في روايته عن قتادة كل من :

(١) هشام الدَّسْتَوائي ، أخرج الحديث من طريقه الترمذي في الطب - باب ما جاء في الكمأة والعجوة ح ٢٠٦٨ ، والنسائي في الكبرى ٨٧ أ ، وأحمد ٥١١/٢ بلفظه إلا أن النسائي لم يذكر إلا حديث العجوة وقال الترمذي : "حديث حسن" .

(٢) أبان بن يزيد العطار ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٣٥٧/٢ عن أسود بن عامر عنه بنحوه .

(٣) سعيد بن أبي عَروبة . أخرجه أحمد ٣٢٥/٢ ، ٣٥٦، ٤٩٠ عن روح بن عبادة ، وعبدالله بن بكر السهمي ، والنسائي في الكبرى ٨٧ أ من طريق عبدالأعلى بن عبد الأعلى ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة إلا أن روحا وعبد الأعلى أدخلا بين شهر بن حوشب وأبي هريرة عبدالرحمن بن غَنْم الأشعري .

* وتابع شيوخ حماد في الرواية عن شهر كل من :

(١) مطر الوراق ، أخرج الحديث من طريقه ابن ماجة في الطب - باب الكمأة والعجوة ح ٣٤٥٥ بنحوه .

(٢) خالد الحذاء ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي في الكبرى ٨٦ب ، وأبو يعلى الموصلي ح ٦٤٠٠ مقتصرا على حديث العجوة .

(٣) عقبة الأصم ، والحديث من طريقه أخرجه أبو يعلى الموصلي ح ٦٤٠٧ ، بلفظه .

(٤) محمد بن شَبيب ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في الكبرى ٨٦ب عن يحي بن عَرَبي عن حماد بن زيد عنه عن شهر عن عبدالملك بن عُمير عن سعيد بن زيد .

....

---

(٥) عبد الجليل بن عطية ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في الكبرى ٨٦ ب عن أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد عن عبدالله بن عـــون الخرّاز عن أبي عبيدة الحداد ، عنه عن شهر عن ابن عباس .

* وتابع شهرا أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف . أخرجه الترمذي ح ٢٠٦٦ من طريق سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا .
وقال الترمذي : " حسن غريب وهو من حديث محمد بن عمرو لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو " .

سنـــده :

(١) شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكـــن .
تابعي مشهور . مختلف في توثيقه وتجريحه .
ضعفه شعبة ، ويحي القطان ، وابن سعد ، وابن عدي ، وابـــن حبان ، والبيهقي ، وغيرهم ، وقال النسائي والدارقطني : " ليـــس بالقوي " .
ووثقه أحمد وابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو زرعة : " لا بأس بـــه " . وقال الترمذي عن البخـــاري : " شهر حسن الحديث وقوى أمره " ، وقال الطبري : " كان فقيهـــا قارئا عالما بالآثـــار " .

أقول : ومما ذكر في تفسير ضعفـــه .
(١) أنه سرق خريطة من بيت مال المسلمين .
(٢) أنه عادل عباد بن منصور في الحج فسرق عيبته .
(٣) أن عامة ما يرويه مناكير ، وأنه مضطرب الحديث

وقد رد ابن القطان وابن الصلاح والنووي والذهبي وغيرهم حكايـــة السرقـــة .

....

قال ابن القطان : " لم اسمع لمضعفه حجة وما ذكروه من تزيه بـزى الجند وسماعه الغناء بالآلات ، وقذفه بالخريطة فإما لا يصح أو هو خارج على مخرج لا يضره ، وشر ما قيل فيه أنه يروى منكرات عن ثقات ، وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به " . وقال الذهبي عن حكاية الخريطة : " إسنادها منقطع " .

أقول : ولعل النكارة والاضطراب في بعض أحاديثه هو السبب الأقرب في تضعيفه فقد دلل ابن عدى على ذلك بذكر مجموعة من الأحاديث المروية عنه والتي يرى أنها منكرة، ثم قال ابن عدى : "ولشهر ابن حوشب هذا غير ما ذكرت من الحديث ، ويروى عنه عبد الحميد ابن بَهْرام أحاديث غيرها ، وعامة ما يرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه ، وشهر هذا ليس بالقوى في الحديث ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به " .

أقول : لعل ما ذكره ابن عدى يغتفر له لكثرة ما روى فلعل من وثقه وقوى أمره رأى أن أحاديثه التي انتقد فيها قليلة بالنسبة إلى مجموع رواياته ، فيجتنب ما أخطأ فيه أو خالف فيه الثقات ، ويقبل ما سوى ذلك ويكون حديثه من قبيل الحسن .

قال الذهبي في النبلاء ٤ / ٣٧٨ " الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم والاحتجاج به مترجح " وقال في الضعفاء ص ١٤٥ " شهر مختلف فيه وحديثه حسن " ، وقال ابن حجر في التقريب ص ٢٦٩ : " صدوق كثير الإرسال والأوهام " . وقال في فتح الباري ٣ / ٦٥ : " شهر حسن الحديث وإن كان فيه بعض الضعف " . والله أعلم .

الطبقات ٧ / ٤٤٩ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٣٥٤ — ١٣٥٨ ، المجروحين ١ / ٣٦١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٦ ، تاريخ يحي بن معين ٤ / ٢١٦ ، ٤٣٤ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٨٢ — ٣٨٣ ، تاريخ الثقات ص ٢٢٣ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٢٦ ، الميزان ٢ / ٢٨٣ ، التهذيب ٤ / ٣٦٩ ، صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح ص ١٢٢ ، شرح صحيح مسلم للنووى ١ / ٩٢ .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي : ثقة لكنه مدلس ، تأتي ترجمته مفصلة في مكانها .

....

(٣) عباد بن منصور الناجي : ضعيف يكتب حديثه، تأتي ترجمته مفصلة في مكانها .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لأنه مضطرب ، وهذا الاضطراب من جهة شهر وهو في الصحيحين من حديث سعيد بن زيد أخرجه البخاري في عدة مواضع منها في الطب ـ باب المن شفاء للعين ح ٥٧٠٨ ، ومسلم في الأشربة ح ٢٠٤٩ بلفظ " الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ". وفيهما أيضا من حديث سعد بن أبي وقاص بلفظ " من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر " .

أخرجه البخاري في عدة مواضع منها في الأطعمة ـ باب العجوة ح ٥٤٤٥ ، ومسلم ح ٢٠٤٧ .

.. .. ..

١١١ / ٢ حدثنا حسن وعفان ، قالا حدثنا حماد بن سلمة ، عن جعفر بن أبي وحشية - وقال أحدهما : جعفر بن إياس - عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أنا محمد وأحمد والحاشر والماحي والخاتم والعاقب " . ٤ / ٨١

١١٢ حدثنا بهز بن أسد ، قال : حدثنا حماد ... به بلفظه ٤ / ٨٣ - ٨٤

تخريجه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٩٤٢ ، وعلي بن الجعد ح ٣٤٤٥ ، عن حماد بن سلمة به بلفظ " أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي الرحمة ونبي الملحمة " دون " المقفى " عند الطيالسي .
* وأخرجه ابن سعد ١ / ١٠٤ عن عفان ، والطبراني ٢ / ١٣٣ من طريقي حجاج بن منهال وهُدبة بن خالد ، والحاكم في التاريخ ٢ / ٦٠٤ من طريق موسى بن إسماعيل - كلهم عن حماد بن سلمة به بلفظه إلا أن موسى بن إسماعيل ذكر " المقفى " بدل " الماحي " وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " .
* وتابع نافعا أخوه محمد بن جبير ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في المناقب - باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦ / ٥٥٤ ح ٣٥٣٢ ، وفي التفسير - باب قوله تعالى (يأتي من بعدي اسمه أحمد) ٨ / ٦٤٠ ح ٤٨٩٦ ، ومسلم في الفضائل ح ٢٣٥٤ ولفظ البخاري " لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمه ، وأنا العاقب " وعند مسلم " وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد " .

سنده :

(١) نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني . ثقة فاضل ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة ، مات سنة تسع وتسعين وقيل قبلها .

الطبقات ٥ / ٢٠٥ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٥١ ، التهذيب ١٠ / ٤٠٤ ، التقريب ص ٥٥٨ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

((حبيب بن الشَّهيد))

الأزدي أبو محمد ويقال أبو شَهِيد البصري ، من كبار العلماء ، أدرك أبا الطفيل ، وروى عن الحسن البصري ، وميمون بن مهران ، وابن أبي مليكة ، وغيرهم .

وعنه شعبة ، والثوري ، وابن عُليَّة ، وغيرهم .

متفق على توثيقه ، قال أحمد : " ثبت ثقة أثبت من حُميد الطويل يقوم مقام يونس وابن عون وكان قليل الحديث " .

وقال إبراهيم بن حبيب بن الشهيد : " لقيت شعبة في الطريق فقال : ما كان أبوك بأقلهم حديثا ولكنه كان شديد الإتقاء " .

أخرج حديثه الجماعة . مات سنة خمس وأربعين ومائة .

العلل لأحمد رواية ابنه عبد الله ١ / ١٦٣ ، ٣٨٢ ، تاريخ الثقات ص ١٠٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٠٢ ، الثقات ٦ / ١٨٢ ، سير النبلاء ٧ / ٥٦ ، التهذيب ٢ / ١٨٥ .

١ / ١١٣ حدثنا عبيد الله بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشَّهيد [عن الحسن](١) عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يتوكأ على أسامة بن زيد متوشحا(٢) في ثوب قِطْرِي(٣) فصلى بهم ، أو قال مشتملا فصلى بهم ٣ / ٢٦٢

١ / ١١٤ حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه ٣ / ٢٦٢

---

(١) ما بين المعقوفين أثبته من أطراف المسند لابن حجر ، ومن الرواية الآتية في التخريج من هذا الطريق .

(٢) المتوشح : هو المخالف بين طرفيه على عاتقيه ، وهو الاشتمال على منكبيه . صحيح البخاري ١ / ٤٦٨ .

(٣) القطري : ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة ، وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين . النهاية ٤ / ٨٠ .

. . . .

تخريجـه :

* أخرجه الطحاوي في الصلاة ـ باب الصلاة في الثوب الواحد ٣٨١/١ عن محمد بن خزيمة عن عبيدالله بن محمد العيشي ، والبزار ١/ ٢٨٥ ، والطحاوي ١/ ٣٨١ من طريق سليمان بن حرب ، والترمذي ١/ ٢٨٥ ، والطحاوي ١/ ٣٨١ ، من طريق سليمان بن حرب ، والترمذي في الشمائل ح ٥٨ ، وأبو يعلى الموصلي ح ٢٧٨٥ من طريق محمد بن الفضل ، وابن حبان في الصلاة ـ باب ما يكره للمصلي وما لا يكره ح ٢٣٢٩ من طريق داود بن شَبيب أربعتهم عن حماد بن سلمة به بلفظه .

وقال البزار : " تفرد به أنس ـ يعني بهذا السياق ـ ولا روى حبيب عن الحسن إلا هذا ولا رواه عنه إلا حماد " .

* ورواه عن أنس كل من : حُميد الطويل ، وعاصم الأحول . . والحديث من طريقهما يأتي تخريجه في أحاديث حماد بن سلمة عن حميد ح ١٧٣ .

سنده :

الحسن البصري : ثقة إمام مشهور لكنه يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم ح ٥٣

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، وله شاهد من حديث عمر بن أبي سلمة ، وجابر ابن عبدالله في الصحيحين وغيرهما .

أخرج حديث عمر بن أبي سلمة البخاري في الصلاة ـ باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به ح ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ومسلم في الصلاة ح ٥١٧ ولفظه : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه " .

وأخرج حديث جابر البخاري في عدة مواضع منها في الصلاة ـ باب الصلاة بغير رداء ح ٣٧٠ ، ومسلم ح ٥١٨ ، ولفظ مسلم : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به " .

٢/١١٥ حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ،عن داود بن أبي هند ، عـــن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وحدثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن الحسن (١) ، عـــن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صـــام وصلى وزعم أنه مسلم : من اذا حدث كذب ، واذا وعد أخلف ، واذا ائتمن خان " ٥٣٦/٢

٣/١١٦ حدثنا عبد الصمد وعفان ، قالا حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علـــي ابن زيد ، عن حطان بن عبدالله الرقاشي ، عن الأشعرى : أن رســـول الله صلى الله عليـــه وسلم قال : "ان بين يدى الساعة الهرج ... "

حدثنا يونس ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن يونس وثابـــــت وحميد وحبيب ، عن الحسن ، عن حطان بن عبدالله الرقاشي ، عـــن أبي موسى الأشعرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ان بين يـــدى الساعة " فذكر نحوا من حديث عبد الصمد ٣٩٢/٤ .

٤/١١٧ حدثنا عفان ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — قال أخبرنا أيـــوب وحبيب ، ويونس ، وقتادة ، عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامـــر الضبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " في الغلام عقيقتـــه فأهريقوا عنه دما ، وأميطوا عنه الأذى " ١٨/٤ ، ٢١٤ .

---

(١) تنبيه : ورد في المسند بعد نهاية هذا الإسناد الإشارة إلى أنه ليـــس فيه سقط وذلك بذكر كلمة " صح " بعد قوله : عن الحسن ، لئلا يتوهـــم سقوط الصحابي .

١١٥ يأتي تخريجه في أحاديث حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند ح ٢٧٦

١١٦ يأتي في أحاديث علي بن زيد ح ٧٣٥

١١٧ تقدم في أحاديث أيوب ح ٤٩ .

١١٨/ ٥حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء الخُرساني ، عن سعيد ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وأيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وحُميد ، ويونس ، وقتادة ، وسِماك بن حرب ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته ليس له مال غيرهم ، فأقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فرد أربعة في الرق وأعتق اثنين ٤/ ٤٤٥

١١٩/ ٦حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن حبيب ابن الشَّهيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه ، فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر دواء" ٢/ ٣٥٥ ح ٨٦٤٢

١٢٠ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بنحوه ٢/ ٣٨٨ ح ٩٠٢٤

---

١١٨ تقدم في أحاديث حماد عن أيوب ح ٥١ .

١١٩ ، **تخريجـــه :**
١٢٠

* أخرجه الطحاوي في المشكل ٤/ ٢٨٣ عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الخُزاعي ، عن عفان ، عن حماد به بلفظه .
* وتابع حمادا هشام بن حسان القُرْدُوسي ، أخرج الحديث من طريقه الطحاوي في المشكل ٤/ ٢٨٣ .
* ورواه عن أبي هريرة كل من : عبيد بن حُنَين — وحديثه عند البخاري وغيره — وسعيد المقبُري ، وأبو صالح السمان ، وثُمامة ابن عبد الله ، وقد تقدم تخريج أحاديثهم في رواية حماد عن ثُمامة ح ٩٧ .

سنـــده :

محمد بن سيرين : ثقة إمام مشهور ، تقدم ح ٤٩

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

١٢١/٧ حدثنا مُؤَمل بن إسماعيل ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — حدثنا هشام ، وحبيب بن الشَّهيد ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الإيمان يمان ، والفقه يمان ، والحكمة يمانية "(١) ٥٤١/٢ .

---

(١) ذُكر في المراد باليمن أقوال رجح القاضي عياض أنها البلاد المعروفة. شرح صحيح مسلم للنووي ٣٢/٢ — ٣٣ .

تخريجه :

* لم أقف على متابع لمؤمل بن إسماعيل ولا لحماد في روايته عن حبيب ابن الشَّهيد .

* وتابع حمادا في روايته عن هشام بن حسان كل من :

(١-٢) عبد الرزاق ، وإسماعيل بن عُليّة أخرج الحديث عنهما أحمد ٢٧٧/٢ ، ٤٨٨ بلفظه وفي أوله عن عبد الرزاق قصة .

(٣) وهب بن جرير ، أخرج الحديث عنه الطحاوي في المشكل ٢٣٣/٢ ، بلفظه .

* وتابع شيخي حماد كل من :

(١) أيوب السختياني ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الإيمان ح ٥٢ ، وعبد الرزاق في باب القبائل ٥٢/١١ ، وأحمد ٢٦٧/٢ ، والطحاوي في المشكل ٢٣٣/٢ بلفظه .

(٢) عبد الله بن عون ، أخرج الحديث عنه مسلم ح ٥٢ ، وأحمد ٢٣٥/٢ ، ٤٧٤ ، بلفظه بسياق أتم .

* وله طرق كثيرة جدا عن أبي هريرة منها في الصحيحين :

(١) طريق الأعرج واسمه عبد الرحمن بن هرمز . البخاري في المغازي — باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن ح ٤٣٩٠ ، ومسلم ح ٥٢ بلفظ " أتاكم أهل اليمن . هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة . الفقه يمان والحكمة يمانية " .

===

....

(٢) طريق أبي صالح السمان : البخاري ح ٤٣٨٨ ، ومسلم ح ٥٢ بلفظه حديث الأعرج إلا أنه قال : "الإيمان يمان" بدل "الفقه يمان" .

(٣) طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن : البخاري في المناقب ح ٣٤٩٩ ، ومسلم ح ٥٢ بلفظ حديث أبي صالح بسياق أتم .

سنده :

هشام بن حسان القُرْدُوسي ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين . تأتي ترجمته مفصلة في أحاديث حماد بن سلمة عنه .

الحكم عليه :

إسناده حسن لغيره من أجل مؤمل فإنه صدوق سيء الحفظ وطريق هشام بن حسان أجود من طريق حبيب بن الشَّهيد وهو في الصحيحين من طرق أخرى كما تقدم .

٨/١٢٢ حدثنا يحي بن إسحاق ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب — يعني ابن الشّهيد — عن ميمون بن مهران ، عن يزيد بن الأصم ، عن ميمونة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلال بعد ما رجعنا من مكة . ٦/٣٣٢ .

١٢٣ حدثنا يونس ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران ، عن يزيد بن الأصم — ابن أخي ميمونة — عن ميمونة أنها قالت : أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهما حلالان بسرف (1) بعد ما رجع ٦/٣٣٥ .

---

(1) سَرِف : بفتح أوله وكسر ثانيه موضع على ستة أميال من مكة وقيل أكثر . معجم البلدان ٣/٢١٢

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في المناسك — باب المحرم يتزوج ح ١٨٤٣ عن موسى بن إسماعيل ، والدارمي في المناسك — باب في تزويج المحرم ٢/٣٨ عن عمرو بن عاصم ، وابن الجارود في المناسك ح ٤٤٥ ، والطحاوى في المناسك ٢/٢٧٠ ، وابن حبان في الحج ح ٤١٢٥ ، ثلاثتهم من طريق حجاج بن منهال ، وأبو يعلى ح ٤١٢٦ ، وعنه ابن حبان ح ٤١٢٦ عن أبي خيثمة ، عن أحمد بن إسحاق الحضرمي كلهم عن حماد بن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير عند بعضهم .
* تابع حمادا سفيان بن حبيب إلا أنه لم يذكر ميمونة بل أرسله عن يزيد بن الأصم ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في الكبرى في الصيام ٤٢ أ عن حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب بمعناه .
* وتابع حبيبا الوليد بن زَوْران ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في الكبرى في النكاح — ذكر الاختلاف في تزويج ميمونة ٦٩ أ ، والبيهقي في الحج — باب المحرم لا ينكح ولا يُنكح ٥/٦٦ بنحوه وفيه تصريح يزيد بسماعه من خالته ميمونة وزاد " وكان قبر ميمونة بسَرِف " .

. . . .

= * وتابع ميمون بن مهران كل من :

(١) أبي فزارة راشد بن كيسان . أخرج الحديث من طريقه مسلم في النكاح ح ١٤١١ ، والترمذي في الحج - باب ما جاء في الرخصة في تزويج المحرم ح ٨٤٥ ، وابن ماجة في النكاح - باب المحرم يتزوج ح ١٩٦٤ ، وأحمد ٣٣٣/٦ ، وابن سعد ١٣٣/٨ ، وابن حبان ح ٤١٢٢ ، جميعهم من طريق جرير بن حازم عن أبي فَزارة .

(٢) الزهري إلا أنه لم يذكر ميمونة بل أرسله عن يزيد بن الأصم . أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ١٤١١ ، والطحاوي ٢٦٩/٢ .

(٣) الحكم بن عُتَيبة ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في الكبرى ٦٩ أ عن محمد بن بشار عن غُندر عن شعبة عن الحكم عن يزيد بن الأصم مرسلا .

سنده :

(١) ميمون بن مهران الرقي أبو أيوب عالم الجزيرة ومفتيها (٤٠ - ١١٦هـ) مجمع على توثيقه . أخرج حديثه الجماعة .

الطبقات ٤٧٧/٧ ، الجرح والتعديل ٢٣٣/٨ ، سير النبلاء ٧١/٥ .

(٢) يزيد بن الأصم ، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية أبو عوف البَكَّائي . من كبار التابعين ، ثقة أخرج حديثه الجماعة إلا البخاري . مات سنة ثلاث ومائة .

الطبقات ٤٧٩/٧ ، تاريخ الثقات ص ٤٧٧ ، الجرح والتعديل ٢٥٢/٩ ، الاصابة ٦٧٢/٣ .

الحكم عليه :

رواته ثقات إلا أنه اختلف على يزيد بن الأصم فمن دونه في وصله وإرساله ، أما عن ميمون بن مهران عن يزيد الأصم فالراجح وصله لأنه قد تابع حبيبا في رواية حماد عنه الموصولة الوليد بن زَوْران .

=

....

وأما عن يزيد الأصم فالأمر محتمل وقد أخرجه مسلم على كلا الوجهين ، وصحح وصله أيضا ابن حبان . أما البخاري فانه رجح إرساله .

قال الترمذي في العلل الكبير ١ / ٣٧٩ : " سألت محمدا — يعني البخاري — عن حديث يزيد الأصم فقال : إنما روى هذا عن يزيد الأصم أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال ولا أعلم أحدا ، قال عن يزيد بن الأصم عن ميمونة غير جرير بن حازم — يعني عن أبي فزارة عن يزيد — قال : قلت له : فكيف جرير بن حازم؟ قال : هو صحيح الكتاب إلا أنه ربما وهم في الشيء " .

أقول : ما ذهب اليه مسلم لعله الأقرب ، لأن ما ذكره البخاري عن جرير مجرد احتمال كما أنه لم ينفرد بذلك بل تابعه ميمون بن مهران كما تقدم ، يضاف إلى ذلك أن ميمونة هي خالة يزيد ، وقد سمع منها سوى هذا الحديث ، فلا يبعد أنه سمع منها هذا الحديث أيضا وحدث به على الوجهين . وله شاهد من حديث أبي رافع إلا أنه اختلف في وصله وإرساله فرواه موصولا الترمذي ح ٨٤١ ، والنسائي في الكبرى ٦٩ أ ، وأحمد ٦ / ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، والدارمي ٢ / ٣٨ ، وابن حبان ح ٤١٢٣ بلفظ " تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت أنا الرسول بينهما " .

وقال الترمذي : " حديث حسن ولا نعلم أحدا أسنده غير حماد ابن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع " .

ورواه مرسلا مالك في الموطأ في الحج — باب نكاح المحرم ١ / ٣٤٨ .
وآخر من حديث صفية بنت شيبة . أخرجه النسائي في الكبرى ٦٩ أ .
ويشهد لمعناه أيضا حديث عثمان بن عفان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا ينكح المحرم ولا يُنكح ولا يخطب " .

أخرجه مسلم ح ١٤٠٩ ، وأبو داود ح ١٨٤٢ ، والترمذي ح ٨٤٠ ، والنسائي في الحج — باب النهي عن النكاح للمحرم ح ٢٨٤٢ ، ٢٨٤٣ ، ٢٨٤٤ ، وابن خزيمة في المناسك — باب الزجر عن

تزويج المحرم وخطبته وإنكاحه ح ٢٦٤٩ .
وقال الترمذي : " حسن صحيح . والعمل على هذا عند بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . منهم عمر ، وعلي بن أبي طالب وابن عمر ، وهو قول بعض فقهاء التابعين . وبه يقول مالك ، والشافعي ، وأحمد ، وإسحاق . لا يرون أن يتزوج المحرم . قالوا : فإن نكح فنكاحه باطل " .

لكن يعارضه حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما : " أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهما محرمان " يأتي تخريجه مفصلا في أحاديث حماد بن سلمة عن حميد ح (٢٥٤) .
وللعلماء في التوفيق بين هذين الحديثين مسلكان :
الأول : الأخذ بهما معا وذلك بصرف أحدهما عن ظاهره .

قال ابن حبان : " ومعنى خبر ابن عباس من حيث قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم يريد به وهو داخل الحرم لا أنه كان محرما كما يقال للرجل إذا دخل الظلمة اظلم ، وأنجد إذا دخل نجد ، وأتهم إذا دخل تهامة ، وإذا دخل الحرم أحرم ، وإن لم يكن بنفسه محرما ، وذلك أن المصطفى صلى الله عليه وسلم عزم على الخروج إلى مكة في عمرة القضاء ، فلما عزم على ذلك بعث من المدينة أبا رافع ورجلا من الأنصار إلى مكة ليخطبا ميمونة له ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل مكة طاف وسعى وحل من عمرته ، وتزوج بها ميمونة وهو حلال بعد ما فرغ من عمرته ، وأقام بمكة ثلاثا ، ثم سأله أهل مكة الخروج منها ، فخرج منها ، فلما بلغ سَرِف بنى بها بسرف وهما حلالان ، فحكى ابن عباس نفس العقد الذي كان بمكة وهو داخل الحرم بلفظ الحرام ، وحكى يزيد القصة على وجهها " .

الثاني : الترجيح ، فرجح بعضهم حديث ميمونة لأنها صاحبة القصة منهم سعيد بن جبير الذي يروى حديث ابن عباس ، وقالوا إن ابن عباس قد وهم في هذا الحديث .
ورجح بعضهم حديث ابن عباس . وللمزيد من التفصيل في هذه المسألة ينظر . شرح معاني الآثار ٢ / ٢٧٠ ، التمهيد ٣ / ١٥٣ ، نصب الراية ٣ / ١٧٣ ، فتح الباري ٩ / ١٦٥ .

((حبيب المعلّم))

أبو محمد البصري مولى معقل بن يسار ، اختلف في اسم أبيه فقيل : زائدة ، وقيل زيد ، وقيل بقية .

روى عن عطاء بن أبي رباح ، والحسن البصري ، وعمرو بن شعيب ، وهشام ابن عروة ، وغيرهم .

وعنه عبد الوارث بن سعيد ، ويزيد بن زريع ، ومرحوم بن عبد العزيز العطار وعبد الوهاب الثقفي .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : " ليس بالقوى " ، وقال ابن عدى : " أرجو أنه مستقيم الرواية " وقال الذهبي وابن حجر : " صدوق " .

وتشدد يحي القطان فكان لا يحدث عنه قال ذلك عمرو بن علي الفلاس .
أخرج حديثه الجماعة . مات سنة خمس وثلاثين ومائة .

العلل لأحمد رواية ابنه عبد الله ١/ ٣٥٦ ، العلل لأحمد رواية المروذى ص ٢٠٨ ، الجرح والتعديل ٣/ ١٠١ ، الثقات ٦/ ١٨٣ ، الكامل ٢/ ٨١٦ ، الميزان ١/ ٤٥٦ ، الكاشف ١/ ٢٠٤ ، التهذيب ٢/ ١٩٤ ، التقريب ص ١٥٢ .

١/١٢٤ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا حبيب ـ يعني المعلم ـ عن عطاء ، عن عروة بن الزبير : أنه سأل ابن عمر أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتمر في رجب ؟ قال : نعم ، فأخبر بذلك عائشة فقالت : يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو معه ، وما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب قط .

٢/٧٣ حديث ٥٤١٦

تخريجه :

* لم أقف على متابع لحماد .
* وتابع حبيبا ابن جُريج ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في العمرة باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ح ١٧٧٧ ، ومسلم في الحج ح ١٢٥٥ ، وأحمد ٦/٥٥ ، ١٥٧ بنحوه .
* وتابع عطاء حبيب بن أبي ثابت ، والحديث من طريقه أخرجه الترمذى في الحج ـ باب ما جاء في عمرة رجب ح ٩٣٦ ، وابن ماجه في المناسك ـ باب العمرة في رجب بنحوه .

  وقال الترمذى : " حديث غريب . سمعت محمدا يقول : حبيب ابن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير " .
* وتابع عروة مجاهد ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في العمرة ـ باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ح ١٧٧٥ ، وفي المغازى ـ باب عمرة القضاء ح ٤٢٥٣ ـ ٤٢٥٤ ، ومسلم ح ١٢٥٥ بنحوه .

سنده :

(١) عطاء بن أبي رباح . ثقة ، تقدمت ترجمته ح ٤٨ .
(٢) عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي المدني . عالم المدينة وأحد الفقهاء السبعة (٢٣ ـ ٩٤) هـ .
الطبقات ٥/١٧٨ ، الجرح والتعديل ٦/٣٩٥ ، سير النبلاء ٤/٤٢١ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا حبيب المُعَلِّم ، عن عطاء
ان رجلا قال يوم الفتح : يا رسول الله إني نذرت أن فتح
أن أصلي في بيت المقدس ، فقال : صل ههنا ، فسأله
ههنا ، فسأله ، فقال : شأنك إذا . ٣/٣٦٣ .

أبو داود في الأيمان والنذور — باب من نذر أن يصلي في
قدس ح ٣٣٠٥ عن موسى بن إسماعيل ، والدارمي في
والأيمان — باب لا نذر في معصية الله ٢/١٨٤ عن حجاج
ال ، وعبد بن حُميد ح ١٠٠٩ عن محمد بن الفضل ، وأبو
٢١١٦ عن ابراهيم بن الحجاج ، والحاكم في النذور
٣ من طريق مسلم بن ابراهيم وحجاج بن منهال — جميعهم
د بن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير عند بعضهم .
حاكم : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " .
بيبا المعلم حبيب بن الشَّهيد ، والحديث من طريقه أخرجه
في النذور ١٠/٨٢ بلفظه مع اختلاف يسير .
د الرزاق في الأيمان والنذور — باب النذر بالمشي إلى بيت
٨/٤٥٦ عن ابراهيم بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح مرسلا
" جاء الشَّريد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :
الله إني نذرت إن فتح الله عليك .... "

أبي رباح : ثقة كثير الإرسال . تقدمت ترجمته ح ٤٨

صحيح وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن عوف عن رجال
ن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : " أن رجلا من الأنصار
ي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ... " أخرجه أبو داود ح ٣٣٠٦ ،
/٤٥٥ بنحوه بسياق أتم .

٣/١٢٦ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا حبيب المعلم ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " احبسوا صبيانكم حتى تذهب فَوْعَةُ العِشاء (١) ، فإنها ساعة تخترق فيها الشياطين " ٣/٣٦٢

---

(١) فَوْعَة العشاء : أي أوله . النهاية ٣/٤٧٩

تخريجه :

* أخرجه البخاري في الأدب المفرد – باب ضم الصبيان عند فورة العشاء ح ١٢٦٧ عن عارم ، وأبو يعلى الموصلي ح ١٧٧١ ، وعنه ابن حبان في الطهارة ح ١٢٧٣ عن إبراهيم بن الحجاج ، والحاكم في الأدب ٤/٢٨٤ من طريق حجاج بن منهال – كلهم عن حماد ابن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " .

* وتابع حبيبا كل من :

(١) ابن جُريج ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في بدء الخلق – باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ح ٣٣٠٤ ، ومسلم في الأشربة ح ٢٠١٢ بمعناه مطولا .

(٢) كثير بن شِنْظير ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري ح ٣٣١٦ ، وأبو داود في الأشربة – باب في إيكاء الآنية ح ٣٧٣٣ ، وأحمد ٣/٣٨٨ بمعناه مطولا .

* وتابع عطاء :

أبو الزبير محمد بن مسلم ، والحديث من طريقه يأتي تخريجه في أحاديث حماد بن سلمة عن أبي الزبير (١١٠٥) .

سنده :

عطاء بن أبي رباح : ثقة كثير الارسال ، تقدمت ترجمته ح ٤٨ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٤/١٢٧ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، وحبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيس عن مجاهد ، أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا يجوز للمرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها عصمتها "

٢/٢٢١ ح ٧٠٥٨

تخريجه :

أولا : حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢٢٦٧ ، وأبو داود في البيوع والإجارات ـ باب عطية المرأة بغير إذن زوجها ح ٣٥٤٦ عن موسى بن إسماعيل ، والنسائي في العُمرى ـ عطية المرأة بغير إذن زوجها ح ٣٧٥٦ من طريق حَبَّان بن هلال ويونس بن محمد ، والحاكم في البيوع ٢/ ٤٧ من طريق موسى بن إسماعيل كلهم عن حماد به بلفظه إلا أن أبا داود الطيالسي لم يذكر من شيخي حماد سوى حبيب المعلم .
وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .
* وتابع حمادا في روايته عن داود بن أبي هند أبو عوانة اليشكرى وعبد الوارث ابن سعيد ، والحديث من طريقهما أخرجه أحمد ٢/ ١٨٤ بلفظ " لا يجوز للمرأة عطية إلا باذن زوجها " .
* وتابع شيخي حماد كل من :

(١) حسين المعلم ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود ح ٢٢٦٨ ، والنسائي ح ٢٥٤٠ ، ٣٧٥٧ وأحمد ٢/ ١٧٩ ، ٢٠٧ بلفظه ضمن حديث طويل عند أحمد ومختصر عند أبي داود والنسائي .

(٢) المثنى بن الصَّبَّاح ، والحديث من طريقه أخرجه ابن ماجة في الهبات ـ باب عطية المرأة بغير اذن زوجها ح ٢٣٨٨ لكن المثنى هذا ضعيف جدا .

* وله شاهد من حديث عبد الله بن يحي الأنصارى ـ رجل من ولد كعب ابن مالك ـ عن أبيه عن جده ، وآخر من حديث عبادة بن الصامت .
أخرج حديث الأنصارى ابن ماجة ح ٢٣٨٩ ، والطحاوى في الزيادات

==

باب حكم المرأة في مالها ٤/ ٣٥١ بلفظ "أن جدته خيرة امرأة كعب بن مالك أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلي لها فقالت: إني تصدقت بهذا ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يجوز للمرأة في مالها إلا باذن زوجها . فهلا استأذنت كعبا ؟ " قالت : نعم . فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كعب ابن مالك زوجها فقال : " هل أذنت لخيرة أن تتصدق بحليها ؟" فقال : نعم . فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها " .

وقال الطحاوى : "إسناد شاذ لا يثبت" وقال البوصيرى في مصباح الزجاجة ٢/ ٢٣٧ : "إسناد ضعيف عبدالله بن يحي لا يعرف في أولاد كعب بن مالك " .

وأخرج حديث عبادة بن الصامت عبدالله بن الإمام أحمد في زوائده على المسند ٥/ ٣٢٦ — ٣٢٧ من طريق إسحاق بن يحي بن الوليد ابن عبادة بن الصامت عن عبادة ضمن حديث طويل بلفظ " وقضى أن المرأة لا تعطي من مالها شيئا إلا باذن زوجها " ، إلا أن إسحاق هذا لم يدرك عبادة بن الصامت وهو أيضا مجهول الحال فلم يرو عنه إلا موسى بن عقبة . انظر : التهذيب ١/ ٢٥٦ .

سنده :

(١) داود بن أبي هند ثقة متقن إلا أن حمادا يخطئ في روايته عنه . تأتي ترجمته مفصلة في أحاديث حماد عنه .

(٢) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص فقيه أهل الطائف ومحدثهم . حدث عن أبيه فأكثر وعن سعيد بن المسيب وطاووس وغيرهم وعنه الزهرى وقتادة وعمرو بن دينار وغيرهم .

ثقة إلا أن للعلماء في روايته عن أبيه عن جده كلام يتركز في نقطتين

الأولى : في تحمله عن أبيه هل هو سماع أم وجادة ؟

الثانية : من المقصود بجده ؟ هل هو محمد بن عبدالله أو عبدالله ابن عمرو وهل يصح سماع أبيه من الأخير .

قال ابن حجر في التهذيب : " عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقا ، ووثقه الجمهور ، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب . ومن

ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده ، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن ، فإذا قال : حدثني أبي فلا ريب في صحتها ، وأما روايته عن أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى - عبدالله بن عمرو - لا محمد بن عبدالله ، وقد صرح شعيب بسماعه من عبدالله في أماكن وصح سماعه منه " .

وقال الدارقطني في سننه ٣ / ٥٠ — ٥١ : " سمعت أبا بكر النيسابوري يقول : هو عمرو بن شعيب عن أبيه شعيب ، وصح سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو " . ثم ساق أثرا يدل على سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو .

وقال الحاكم في المستدرك ٢ / ٦٥ عن الأثر الذى ساقه الدارقطني : " قد أكثرت في هذا الكتاب الحجج في تصحيح روايات عمرو بن شعيب إذا كان الراوى عنه ثقة ، وكنت اطلب الحجة الظاهرة في سماع شعيب بن محمد عن عبدالله بن عمرو فلم أصل إليها إلا في هذا الوقت : حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ — يعني الدارقطني — حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابورى ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا عبيدالله بن عمر ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه أن رجلا أتى عبدالله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأته فأشار إلى عبد الله بن عمر ، فقال : اذهب إلى ذاك فسله ، قال شعيب : فلم يعرفه الرجل فذهبت معه ، فسأل ابن عمر . . . فرجع إلى عبدالله بن عمرو وأنا معه ، فقال اذهب إلى ابن عباس فسله ، قال شعيب فذهبت معه إلى ابن عباس ، فسأله ، فقال كما قال ابن عمر ، فرجع إلى عبدالله بن عمرو وأنا معه ، فأخبره بما قال ابن عباس ، ثم قال : ما تقول أنت ؟ فقال : قولي مثل ما قالا " هذا حديث ثقات رواته وهو كالأخذ باليد في صحة سماع شعيب بن محمد من جده عبدالله ابن عمرو " .

وقال أبو زرعة : " إنما أنكروا عليه لكثرة روايته عن أبيه عن جده وقالوا : إنما سمع أحاديث يسيرة ، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها ، وما أقل

....

= ما تصيب عنه مما روى عن غير أبيه من المنكر ، وعامة هذه المناكير التي تروى عنه إنما هي عن المثنى بن الصبّاح وابن لهيعة والضعفاء وهو ثقة في نفسه " .

وقال ابن عدى : " عمرو بن شعيب في نفسه ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه عن جده يكون مرسلا لأن جده محمد لا صحبة له " .

وقال الساجي : " قال ابن معين : هو ثقة في نفسه وما روى عن أبيه عن جده لا حجة فيه وليس بمتصل وهو ضعيف من قبيل أنه مرسل، وَجَدَ شعيبٌ كُتُبَ عبدالله بن عمرو فكان يرويها عن جده ارسالا وهي صحاح عن عبدالله بن عمرو غير أنه لم يسمعها . قلت — القائل ابن حجر — فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها وصح سماعه لبعضها فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحة وهو أحد وجه التحمل والله أعلم " .

أقول ولعل خلاصة الأقوال في روايته عن أبيه عن جده قول الذهبي : " قد أجبنا عن روايته عن أبيه عن جده بأنها ليست بمرسلة ولا منقطعة، أما كونها وجادة ،أو بعضها سماع وبعضها وجادة فهذا محل نظر ، ولسنا نقول : أن حديثه من أعلى أقسام الصحيح ،بل هو من قبيل الحسن " .

الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨ ، المجروحين ٢/ ٧١ — ٧٤ ، الميزان ٣/ ٢٦٣ ، الكامل ٥/ ١٧٦٧ ، سير النبلاء ٥/ ١٦٥ — ١٨٠ ، التهذيب ٨/ ٤٨ .

(٣) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص . ذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الطائف . روى عن جده وابن عباس وابن عمر ومعاوية وغيرهم . وعنه ابناه عمر وعمرو وثابت البناني وعطاء الخرساني وغيرهم .
ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : " ما علمت به بأسا " وقال ابن حجر : " صدوق ثبت سماعه من جده " .

الطبقات ص ٢٨٦ ، الثقات ٦/ ٤٣٧ ، سير النبلاء ٥/ ١٨١ ، التهذيب ٤/ ٣٥٦ ، التقريب ص ٢٦٧ .

=

....

الحكم عليه :

إسناده حسن وهو من أفراد عمرو . قاله الذهبي في سير النبلاء ١٨٠/٥ ، لكن الأمر في هذا الحديث عند أكثر العلماء ليس على ظاهره .

قال الخطابي في معالم السنن ١٧٤/٣ : " هذا عند أكثر العلماء على معنى حسن العشرة واستطابة نفس الزوج بذلك إلا أن مالك بن أنس قال ترد ما فعلت من ذلك حتى يأذن الزوج . قال ويحتمل أن يكون ذلك في غير الرشيدة ، وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال للنساء تصدقن فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يتلقاها بكسائه وهذه عطية بغير إذن أزواجهن " .

شرح معاني الآثار ٣٥١/٤ ، وسنن البيهقي ٦١/٦ ، والمحلى ٣٠٩/٨ — ٣١٨ .

ثانيا : حديث مجاهد :

لم أقف عليه في غير هذا الموضع .

سنده :

(١) قيس هو ابن سعد المكي : ثقة إلا أن رواية حماد عنه ضعيفة . تأتي ترجمته مفصلة في أحاديث حماد عنه .

(٢) مجاهد هو ابن جبر أبو الحجاج المكي شيخ القراء والمفسرين قال الذهبي : " اجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به " . مات سنة أربع ومائة وقيل قبلها .

الطبقات ٤٦٦/٥ ، الجرح والتعديل ٣١٩/٨ ، الميزان ٤٤٠/٣ ، التهذيب ٤٢/١٠ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لأن فيه ثلاث علل :

الأولى : أن رواية حماد بن سلمة عن قيس ضعيفة .

الثانية : أنه مرسل .

الثالثة : أن قيس بن سعد أو من دونه شك في رفعه . والله أعلم .

٥/١٢٨ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — أخبرني حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن أعتى الناس على الله عز وجل : من قتل في حرم الله عز وجل ، أو قتل غير قاتله ، أو قتل بذحول الجاهلية " (١) .

٢/١٨٧ ح ٦٧٥٧

---

(١) الذَّحْل : الوَتْرَ وطلب المكافأة بجناية جنيت عليه من قتل أو جرح ونحو ذلك . والذَّحل : العداوة أيضا . النهاية ٢/١٥٥ .

تخريجه :

* أخرجه ابن عدي ٢/٨١٧ عن أبي يعلى الموصلي عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة عن حُميد وحبيب المعلم به بلفظه .
* تابع حمادا حسين بن ذكوان المعلم . أخرج الحديث من طريقه أحمد ٢/٢٠٧ ، وابن أبي شيبة في المغازي — حديث فتح مكة ١٤/٤٨٧ عن يزيد بن هارون ، وأحمد ٢/١٧٩ عن يحي القطان ، وأبو عبيد في " الأموال " ح ٣٠٠ عن عبد الوهاب بن عطاء ثلاثتهم عن حسين المعلم به بلفظه وفي أوله ذكر سبب الحديث .

سنده :

رواته تقدموا في الحديث الذي قبله مباشرة .

الحكم عليه :

إسناده حسن .

١٢٩/٦ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن قيس وحبيب ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة أنه قال : في كل صلاة يقرأ ، فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم ، وما أخفى علينا أخفينا عليكم . ٢/ ٣٤٣ ، ٤١٦ .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في الصلاة - باب ما جاء في القراءة في الظهر ح ٧٩٧ عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن قيس بن سعد وعمارة ابن ميمون وحبيب به بلفظه .
* تابع حمادا في روايته عن حبيب المعلم يزيد بن زُرَيع ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الصلاة ح ٣٩٦ عن يحي بن يحي بلفظه ، وزاد " ومن قرأ بأم الكتاب فقد أجزأت عنه ، ومن زاد فهو أفضل " .
* وتابع شيخي حماد كل من :

(١) ابن جُريج ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الأذان - باب القراءة في الفجر ح ٧٧٢ ومسلم في الصلاة ح ٣٩٦ بلفظ حديث مسلم المتقدم .

(٢) حبيب بن الشَّهيد ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم في الصلاة ، ح ٣٩٦ وأحمد ٢/ ٢٥٨ ، ٣٠١ ، ٤١١ ، ٤٣٥ ، وابن أبي شيبة في الصلاة ١/ ٣٦٢ بنحوه .

(٣) رَقَبة بن مَصْقَلة ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي في الافتتاح باب قراءة النهار ح ٩٦٩ بلفظه مع اختلاف يسير .

سنده :

(١) قيس هو ابن سعد المكي ، ثقة لكن في رواية حماد عنه كلام ، تأتي ترجمته مفصلة في أحاديث حماد عنه

(٢) عطاء بن أبي رباح ، ثقة كثير الارسال ، تقدمت ترجمته ح ٤٨

الحكم عليه :

إسناد حماد عن حبيب المعلم صحيح ، وعن قيس بن سعد حسن وهو في الصحيحين من غير هذا الطريق كما تقدم .

/٥٠/

((حجاج بن أرطـــــاة))

ترجمتـــــه :

هو حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة أبو أرطاة النّخعي ، مفتي الكوفـــة. ولد في حياة أنس وغيره من صغار الصحابة .

أثنى عليه سفيان الثورى وحماد بن زيد وشعبة ، وتركه يحيى القطـــان وزائدة وقال الدارقطني والحاكم : " لا يحتج بحديثه " ، وتكلم فيه كثير من الأئمة مع الشهادة له بسعة العلم والفقه من أجل ما يأتـــي :

(١) التدليس ، وهذا محل اجماع منهم .

(٢) أن فيه تيها وغرورا بنفسه وهذا لا يليق بالعلمـــاء .

(٣) الخطأ في بعض الروايات والزيادة في المتون .

قال الخليلي : " عالم ثقة كبير ضعفوه لتدليسه " .

وقال البزار : " كان حافظا مدلسا معجبا بنفســه " .

وقال أبو طالب : سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان الحجاج من الحفاظ قلت : فلم ليس هو عند الناس بذلك ؟ قال : لأن في حديثه زيادة على حديـــث الناس ليس يكاد له حديث إلا وفيه زيادة " .

وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : " صدوق يدلس " ، وقال ابن معين مرة : " لا يحتج بحديثــــه " .

وقال ابن عدى : " إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهرى وغيره ، وربمـــا أخطأ في بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب فلا وهو ممن يكتب حديثه " .

وقال أحمد : " كان حجاج يدلس ، وإذا قيل له من حدثك ؟ يقـــول : لا تقولوا هذا قولوا من ذكرت ؟! "

وقال العجلي : " كان فقيها أحد مفتي الكوفة ، وكان فيه تيه ، فكان يقول : أهلكني حب الشرف " .

وقيل له : ارتفع إلى صدر المجلس ، فقال : أنا صدر حيث كنت .

أقول : ولعل قول ابن حجر : "صدوق كثير الخطأ والتدليس" هو خلاصة هذه الأقوال فيكون حديثه ضعيفا إذا لم يتابع عليه أو توبع ولم يصرح بالسماع والله أعلم .

الجرح والتعديل ٣/ ١٥٤ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٧٧ ، الكامل ٢/ ٦٤١ ، المجروحين ١/ ٢٢٥ ، تاريخ بغداد ٨/ ٢٣٠ ، الإرشاد للخليلي ١/ ١٩٥ ، الميزان ١/ ٤٥٨ ، سير النبلاء ٧/ ٦٨ ، التهذيب ٢/ ١٩٦ ، طبقات المدلسين ص ١٢٥ ، التقريب ص ١٥٢ .

١٣٠/ ١ حدثنا عفان وإسحاق بن عيسى ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن علي قال : وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين ، فبعث أحدهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما فعل الغلامان ؟ " فقلت : بعثت أحدهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " رده " .

١/ ١٠٢ حديث ٨٠٠

تخريجه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ١٨٥ ، وابن ماجة في التجارات — باب النهي عن التفريق بين السبي ح ٢٢٤٩ عن محمد بن يحي عن عفان ، والترمذي في البيوع — باب ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين ، أو بين الوالدة وولدها في البيع ح ١٢٨٤ عن الحسن ابن قَزَعة عن عبدالرحمن بن مهدي ، والدارقطني في البيوع ٣/ ٦٦ — كلهم عن حماد به بلفظه مع اختلاف يسير عند بعضهم .

=

وقال الترمذي : "حسن غريب" .

* وتابع حجاجا يزيد بن عبدالرحمن أبو خالد الدّالاني إلا أنه قال في متنه " فرق بين جارية وولدها " . أخرج الحديث من طريقه أبو داود في الجهاد ـ باب التفريق بين السبى ح ٢٦٩٦، والدارقطني ٣/ ٦٦ ، والحاكم في الجهاد ٢/ ١٢٥ .
وقال أبو داود : "ميمون لم يدرك عليا" .

* وخالف حجاجا وأبا خالد الدّالاني شعبة وسعيد بن أبي عروبة، وزيد بن أبي أُنيسة فرووه عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي مرفوعا إلا أن الأسانيد اليهم لا تخلو من مقال .

أخرج حديث شعبة الدارقطني ٣/ ٦٥ ، والحاكم ٢/ ٥٤، ١٢٥ ، كلاهما من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف عن شعبة .
وأخرج حديث سعيد بن أبي عَروبة أحمد ١/ ٩٧ ـ ٩٨، ١٢٦ ـ ١٢٧ عن محمد بن جعفر وعبدالوهاب بن عطاء ، وابن راهوية ـ كما في نصب الراية ٤/ ٢٦ ـ عن محمد بن سَوَاء ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عَروبة إلا أن عبدالوهاب ومحمد بن سَوَاء قالا : عن سعيد عن رجل عن الحكم .
وأخرج حديث زيد بن أبي أُنيسة ابن الجارود في البيوع ح ٥٧٥ من طريق سليمان بن عبيد الرقي عن عبيد بن عمرو عنه .

سنده :

(١) الحكم بن عُتيبة أبو محمد الكندي عالم أهل الكوفة (٤٦ ـ ١١٥)هـ ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس .

الطبقات ٦/ ٣٣١ ، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٣ ، تذكرة الحفاظ ١/ ١١٧ ، التهذيب ٢/ ٤٣٢ ، التقريب ص ١٧٥ ، طبقات المدلسين ص ٥٨ .

(٢) ميمون بن أبي شبيب الرَّبَعي أبو نصر الكوفي ويقال الرقي . روى عن معاذ بن جبل ، وأبي ذر ، والمغيرة بن شعبة ، وغيرهم . وعنه

....

ابراهيم النخعي وحبيب بن أبي ثابت ، ومنصور بن زاذان ، وغيرهم.
قال عمرو بن علي الفلاس : "كان رجلا تاجرا من أهل الخير وليس يقول في شيء من حديثه سمعت ولم أخبر أن أحدا يزعم أنه سمع من الصحابة" وأثنى عليه أبو نعيم .
وقال أبو حاتم : "صالح الحديث" وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال الذهبي وابن حجر : "صدوق" وزاد ابن حجر : "كثير الإرسال" .
وقال ابن المديني : "خفي علينا أمره" .
وقال ابن معين : "ضعيف" .
أقول : ما ذكره ابن المديني الأقرب أنه يقصد به خفاء سماعه من الصحابة يبين ذلك قول عمرو بن علي الفلاس المتقدم "ليس يقول في شيء من حديثه سمعت ولم أخبر أن أحدا يزعم أنه سمع من الصحابة" مع أنه أدرك عددا من الصحابة فهو متوفي عام الجماجم سنة ثلاث وثمانين ولعل قول ابن معين أيضا يتنزل على ذلك والله أعلم .

الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٤ ، الثقات ٥/ ٤١٦ ، الحلية ٤/ ٢٧٥ ، الكاشف ٣/ ١٩٣ ، الميزان ٤/ ٢٣٣ ، التهذيب ١٠/ ٣٨٩ ، التقريب ص ٥٥٦ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لأن فيه علتان :

الأولى : أن ميمونا لم يدرك عليا ، والثانية : أن حجاجا مدلس ولم يصرح بالسماع . وفي متنه أيضا شذوذ . وأجود منه طريق أبي خالد الدّالاني . فانه ليس فيه سوى الانقطاع .

قال البيهقي : "حديث أبي خالد الدالاني عن الحكم أولى أن يكون محفوظا لكثرة شواهده والله أعلم" .

....

ـــ وأما الاختلاف على الحكم بن عتيبة فانه غير مؤثر إذ لا يبعد أن يكون الحكم سمعه من كلا الطريقين ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٣/ ٢٧٤، وإذا لم يكن ذلك فان طريق الحكم عن ميمون بن شبيب أجود ذكر ذلك ابن أبي حاتم — في العلل ١/ ٣٨٦ — عن أبيه لما سأله عن حديث سليمان الرقي .

أقول : وسبب ترجيح أبي حاتم لهذا الطريق أن حديث شعبة تفرد به عبدالوهاب بن عطاء عنه والصواب عنه عن سعيد بن أبي عروبة وأن قوله : عن شعبة وهم ذكر ذلك البيهقي ٩/ ١٢٧ .

وحديث ابن أبي عروبة فيه انقطاع بين سعيد بن أبي عروبة والحكم وحديث زيد بن أبي أنيسة في إسناده سليمان الرقي وهو ضعيف .

١٣١ / ٢ قال عبدالله بن أحمد : حدثني شيبان أبو محمد ، حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - أنبأنا حجاج بن أرطاة ، عن الحكم بن عُتيبة ، عن أبي محمد الهُذلي ، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من الأنصار ، أن يسوى كل قبر وأن يلطخ كل صنم ، فقال يا رسول الله : إني اكره أن أدخل بيوت قومي ، قال فأرسلني ، فلما جئت قال : " يا علي لا تكونن فتانا ولا مختالا ، ولا تاجرا الا تاجر خير ، فإن أولئك مسوفون أو مسبوقون في العمل " ١/١٣٩ ح ١١٧٦ .

تخريجه :

* لم أقف على متابع لحماد ، وتابع حجاجا شعبة بن الحجاج .
أخرج الحديث من طريقه أبو داود الطيالسي ح ٩٦ ، وأحمد ١/ ٨٧ ، ١٣٨ — ١٣٩ ، وأبو يعلى ح ٥٠٦ بنحوه .
وخالفهما أبان بن تغلب ، وطارق بن عبدالرحمن الأَحْمَسي ، فقال أبان : عن الحكم عن ثعلبة بن يزيد الحِمَّاني عن علي ، وقال طارق : عن الحكم عن قيس بن أبي حازم عن علي ، وكذلك قال صالح بن كيسان فيما بلغه عن الحكم عن قيس . ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٤/ ١٩٧ وقال : أشبهها بالصواب قول شعبة عن الحكم " .
* وتابع أبا محمد الهذلي كل من :
(١) أبي الهياج الأسدى . أخرج الحديث من طريقه مسلم وغيره . يأتي تخريجه في أحاديث حماد بن سلمة عن يونس بن خباب ح ١٢١٥ دون قوله : " يا علي لا تكونن فتانا . . . "
(٢) حنش الكناني . أخرج الحديث من طريقه أحمد ١/ ١٤٥ وابنه عبدالله في زوائده على المسند ١/ ١٥٠ وأبو يعلى ح ٥٠٧ ، ٥٦٣ بمعناه دون قوله " يا علي لا تكونن فتانا . . . " أيضا .

سنده :

أبو محمد الهذلي الكوفي وبعضهم يكنيه بأبي المورِّع . قال الذهبي ، وابن حجر : " مجهول " .

=

٣/١٣٢ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا حجاج ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه : أن يُحَنّس وصفية كانا من سبي الخُمس ، فزنت صفية برجل من الخمس ، فولدت غلاما ، فادعاه الزاني ويحنس ، فاختصما الى عثمان ، فرفعهما الى علي بن أبي طالب ، فقال علي : أقضي فيهما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراش وللعاهر الحجر وجلدهما خمسين خمسين . ١/ ١٠٤ حديث ٨٢٠

= العلل للدارقطني ٤/ ١٩٧، الميزان ٤/ ٥٧٠، التهذيب ١٢/ ٢٢٥، التقريب ص ٦٧١ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف من أجل أبي محمد الهُذلي . وقد تقدم أن أول هذا الحديث في صحيح مسلم من غير هذا الطريق .

١٣٢ **تخريجه :**

* أخرجه البزار ح ٨١٦ عن طالوت بن عباد عن حماد بن سلمة به بلفظ " الولد للفراش " .
وقال البزار : " لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد " .
* وخالف حجاجا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب فرواه عن الحسن ابن سعد عن رباح مولى عثمان عن عثمان وهذا هو الصواب . قاله البزار ، والدارقطني في العلل ٣/ ٣٠ .
أخرجه أبو داود في الطلاق – باب الولد للفراش ح ٢٢٧٥ ، وأحمد ١/ ٥٩، ٦٥، ٦٩ ، والطيالسي ح ٨٦ ، وابن أبي شيبة في النكاح من قال الولد للفراش ٤/ ٤١٥ والبزار ح ٤٠٨ من عدة طرق عنه بنحوه إلا أن ابن أبي شيبة ذكره مختصرا .

سنده :

(١) الحسن بن سعد بن معبد الكوفي مولى علي . ويقال مولى الحسن . تابعي ثقة .
تاريخ الثقات ص ١١٤ ، الجرح والتعديل ٣/ ١٦ ، التهذيب ٢/ ٢٧٩ ، التقريب ص ١٦١ .

٤/١٣٣ حدثنا عفان ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا الحجاج بن أرطاة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن أسيد بن حضير قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " توضؤا من لحوم الإبل ، ولا توضؤا من لحوم الغنم ، وصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في مبارك الإبل " ٣٥٢/٤

---

(٢) سعد بن معبد الكوفي ، ليس له رواية إلا عن علي ولم يرو عنه إلا ابنه الحسن ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " مقبول " .
الثقات ٢٩٨/٤ ، الميزان ١٢٥/٢ ، التهذيب ٤٨٢/٣ ، التقريب ص ٢٣٢ .

الحكم عليه :

إسناده عن علي ضعيف لما تقدم من الاختلاف على الحسن بن سعد ، وهو كذلك عن عثمان بن عفان لأن رباحا مولى عثمان مجهول ، لكن المرفوع منه في الصحيحين من حديث أبي هريرة وعائشة أخرجهما البخاري في عدة مواضع منها في الفرائض ـ باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة ح ٦٧٤٩ ، ٦٧٥٠ ، ومسلم في الرضاع ح ١٤٥٧، ١٤٥٨ .

١٣٣ **تخريجه :**

* أخرجه الطبراني ٢٠٦/١ عن عبدالله بن أحمد عن هُدبة بن خالد عن حماد به بلفظه .
* وتابع حمادا عباد بن العوام إلا أنه خالفه في اسم شيخ شيخه فقال : عن حجاج عن عبدالله بن عبدالله الرازي بدل عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى وهذا هو الصواب عن حجاج . قال الترمذي في العلل الكبير ١٥٢/١ : " خالف حماد بن سلمة أصحاب الحجاج وأخطأ فيه ـ يعني قوله عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ليلى بدل عبدالله بن عبدالله الرازي ـ " .

أخرجه من طريق عباد ابن ماجة في الطهارة ـ باب ما جاء في الوضوء من لحوم الابل ح ٤٩٦ ، وأحمد ٣٥٢/٤، ٣٩١، وابن أبي حاتم في العلل ٢٥/١ ، والطحاوي في الصلاة ـ باب الصلاة في

....

في أعطان الإبل ١/٣٨٣ ، والطبراني ١/٢٠٦ بنحوه عند الطبراني وعند ابن ماجة وأحمد : "سئل عن ألبان الإبل فقال : توضؤا من ألبانها وسئل عن ألبان الغنم فقال : لا تتوضؤا من ألبانها" واقتصر الطحاوى على قوله : "صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الإبل" .

* وخالف حجاجا الأعمش فجعل الحديث من مسند البراء بن عازب . أخرجه من طريق الأعمش أبو داود في الطهارة — باب الوضوء من لحوم الابل ح ١٨٤ ، والترمذى في الطهارة — باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل ح ٨١ ، وابن ماجة ح ٤٩٤ ، وأحمد ٤/٢٨٨ ، ٣٠٣ ، والطيالسي ح ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، وابن خزيمة في الوضوء — باب الأمر بالوضوء من أكل لحوم الإبل ح ٣٢ ، وابن حبان في الطهارة — باب نواقض الوضوء ح ١١٢٥ بنحوه تاما عند أبي داود وأحمد ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، وببعضه عند الباقين وفي إسناد الطيالسي تصريح الأعمش بسماعه لهذا الحديث .

وقال الترمذى : "روى حماد بن سلمة هذا الحديث عن الحجاج ابن أرطاة فأخطأ فيه ، وقال فيه : عن عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن أبيه عن أسيد بن حضير ، والصحيح : عن عبدالله الرازى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب" .

سنده :

(١) عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ليلى . لم أقف له على ترجمة إلا أن ابن حاتم بيض له ولم يذكر في ترجمته شيء .

(٢) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصارى الكوفي (١٧ — ٨٣) تابعي مشهور ، ثقة . أخرج حديثه الجماعة .

الطبقات ٦/١٠٩ ، الجرح والتعديل ٥/٣٠١ ، التهذيب ٦/٢٦٠ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف فقد تقدم أن حمادا خالف أصحاب حجاج بقوله عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ليلى بدل عبدالله بن عبدالله الرازى . وأما

....

= الطريق الثاني فالخطأ فيه من الحجاج والصواب طريق الأعمش .
قال ابن خزيمة عن حديث الأعمش : " لم نر خلافا بين علماء الحديث أن هذا الخبر صحيح من جهة النقل لعدالة ناقليه " .
وقال الترمذي : " قال إسحاق : صح في هذا الباب حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديث البراء ، وحديث جابر بن سمرة ، وهو قول أحمد وإسحاق ، وقد روي عن بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم أنهم لم يروا الوضوء من لحوم الإبل وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة " .

أقول : حديث جابر بن سمرة أخرجه مسلم وغيره . يأتي تخريجه في أحاديث حماد بن سلمة عن سماك بن حرب ح ٣٧٢

٥/١٣٤ حدثنا سُريج بن النعمان ، حدثنا حماد ، عن الحجاج ، عن عطية ابن سعد ، عن أبي سعيد الخدرى قال : افتخر أهل الإبل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " السكينة والوقار في أهل الغنم ، والفخر والخيلاء في أهل الإبل " ٤٢/٣

١٣٥ حدثنا عفان ، حدثنا حماد به سلمة ... به بلفظه ٩٦/٣

تخريجه :

* أخرجه عبد بن حُميد ح ٨٩٨ ، والبزار ـ كما في كشف الأستار ح ٢٣٧٠ ـ عن محمد بن ابراهيم كلاهما عن يونس بن محمد ، عن حماد بن سلمة به بلفظه .

سنده :

عطية بن سعد أبو الحسن الكوفي . تابعي مشهور .

وثقه ابن سعد . وقال ابن معين مرة : " صالح الحديث " وقال مرة : " ضعيف يكتب حديثه " ، وقال أبو زرعة : " لين " ، وقال ابن عدى : " ضعيف يكتب حديثه ، وضعفه الجمهور بل قال الذهبي : " مجمع على ضعفه " ، وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا" وذكره في الطبقة الرابعة من المدلسين . مات سنة إحدى عشرة ومائة .

الطبقات ٣٠٤/٦ ، تاريخ ابن معين ٥٠٠/٣ ، الجرح والتعديل ٣٨٢/٦ ، المغنى في الضعفاء ٤٣٦/٢ ، التهذيب ٢٢٤/٧ ، التقريب ص ٣٩٣ ، طبقات المدلسين ص ١٣٠ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة . أخرجه البخارى في عدة مواضع أولها في بدء الخلق ـ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ح ٣٣٠١ ، ومسلم في الإيمان ح ٥٢ .

٦/١٣٦ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا حجاج بن أرطاة ، عن عطية ابن سعد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بعث موسى عليه السلام وهو يرعى غنما على أهله ، وبعثت وأنا أرعى غنما لأهلي بجياد " ٣/ ٩٦ .

تخريجه :

* أخرجه عبد بن حُميد ح ٨٩٨ ، والبزار —كما في كشف الأستار ح ٢٣٧٠ — عن محمد بن ابراهيم كلاهما عن يونس بن محمد عن حماد بن سلمة به بلفظه .

سنده :

عطية بن سعد العوفي ، ضعيف يكتب حديثه ، تقدم ح ١٣٤ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف وهو في الصحيحين بمعناه من حديث جابر ، وبنحوه من حديث أبي هريرة عند البخاري .

أخرج حديث جابر البخاري في موضعين أولهما في أحاديث الأنبياء - باب قوله تعالى (يعكفون على أصنام لهم) ح ٣٤٠٦ ، ومسلم في الأشربة ح ٢٠٥٠ ولفظ البخاري : " قالوا : اكنت ترعى الغنم ؟ قال : وهل من نبي إلا وقد رعاها .

وأخرج حديث أبي هريرة البخاري في الإجارة — باب رعي الغنم على قراريط ح ٢٢٦٢ .

٧/١٣٧ حدثنا سُريج وعفان ، قالا : حدثنا حماد ، وقال عفان : أخبرنا الحجاج ، عن عطية بن سعد ، عن أبي سعيد الخدرى أنه قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم ، أو سأله رجل ، فقال : يا رسول الله إن الذئب قطع ذنب شاة لي فأضحي بها ؟ قال : "نعم". وقال عفان : عن ذنب شاة له فقطعها الذئب ، فقال أضحي بها ؟ قال : "نعم"

٤٣/٣

تخريجه :

* أخرجه عبد بن حُميد ح ٨٩٩ عن يونس بن محمد ، عن حماد به بلفظه ، وأخرجه البيهقي في الضحايا ـ باب الرجل يشترى اضحية وهي تامة ثم عرض لها نقص وبلغت المنسك ٩/ ٢٨٩ عن حماد بن سلمة معلقا .
* وتابع حمادا أبو معاوية الضرير ـ محمد بن خازم ـ إلا أنه قال : حجاج عن رجل من أهل المدينة عن أبي سعيد الخدرى، والحديث من طريقه أخرجه البيهقي ٩/ ٢٨٩ بمعناه مختصرا .
* وتابع عطية بن سعد ، محمد بن قَرَظَة . أخرجه ابن ماجة في الأضاحي ـ باب من اشترى أضحية صحيحة فأصابها عنده شيء ح ٣١٤٦ ، وأحمد ٣/ ٣٢، ٧٨، ٨٦، والطيالسي ح ٢٢٣٧ ، والبيهقي ٩/ ٢٨٩ جميعهم من طريق جابر بن يزيد الجُعفي عن محمد بن قَرَظَة بنحوه . وقال البيهقي : "جابر غير محتج به". وقال البُوصيرى في مصباح الزجاجة ٣/ ٥٤ "هذا إسناد ضعيف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف وقد اتهم" .

سنده :

رواته تقدموا في الحديث الذى قبله .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف .

٨/١٣٨ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن عمرو بن مرة، عن زاذان ، عن جرير بن عبدالله البَجَلي : أن رجلا جاء فدخل في الإسلام فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه الإسلام وهو في مسيره، فدخل خف بعيره في جحر يربوع فوقصه(١) بعيره فمات . فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "عمل قليلا وأجر كثيرا — قالها حماد : ثلاثا — اللحد لنا والشق لغيرنا " ٣٥٧/٤ .

---

(١) الوقص : كسر العنق . النهاية ٢١٤/٥ .

تخريجه :

* أخرجه الطبراني ٣٢٠/٢ عن علي بن عبدالعزيز عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به بلفظه .
وتابع حمادا كل من : عبدالواحد بن زياد ، وأبي معاوية الضرير إلا أنهما خالفاه في اسم شيخه فقالا : حجاج عن أبي اليقظان .
أخرجه من طريق عبدالواحد أحمد ٣٥٧/٤ — ٣٥٨ عن عفان عنه ، والطبراني ٣١٨/٢ عن عبدالله بن أحمد عن أبي كامل الجحدري عنه بلفظ " اللحد لنا والشق لغيرنا " دون أول الحديث .
* وأخرجه من طريق أبي معاوية الضرير الطبراني ٣١٨/٢ عن أبي حصين عن يحي الحِمّاني عنه بلفظ حديث عبدالواحد بن زياد .
* وتابع حجاجا في روايته عن أبي اليقظان كل من :

(١) سفيان الثورى ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٣٦٢/٤ ، والطبراني ٣١٧/٢

(٢-٣) قيس بن الربيع ، وشَريك بن عبدالله ، أخرج الحديث عنهما أبو داود الطيالسي ح ٦٦٩ ، وابن ماجة في الجنائز — باب ما جاء في استحباب اللحد ح ١٥٥٥ من طريق شريك وحده .

(٤-٥) عمرو بن قيس ، وأبي بكر بن عياش ، أخرج الحديث من طريقهما الطبراني ٣١٨/٢ — ٣١٩ جميعهم بلفظ " اللحد لنا والشق لغيرنا " دون أول الحديث .

=

. . . .

* ورواه عن زاذان كل من

(١) ثابت بن أبي صفية أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/ ٣٥٩ ، والحميدى ح ٨٠٨ بنحوه تاما عند أحمد وبمثل رواية أبي اليقظان عند الحميدى .

(٢) وأبي جَنَّاب يحي بن أبي حية ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/ ٣٥٩ بنحوه تاما .

سنده :

(١) عمرو بن مرة الجَمَلي المرادى الكوفي . أحد الأئمة الأعلام ، ثقة عابد . أخرج حديثه الجماعة . مات سنة ثمان عشرة ومائة .

الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٧ ، الثقات ٥/ ١٨٣ ، التهذيب ٨/ ١٠٢ ، التقريب ص ٤٢٦ .

(٢) زاذان أبو عمر الكندى ويقال أبو عبدالله . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وشهد خطبة عمر بالجابية .

وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي ، والخطيب البغدادى والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " يخطىء كثيرا " .
وقال ابن عدى : " أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة . . . وانما رماه من رماه بكثرة كلامه" وقال أبو أحمد الحاكم : "ليس بالمتين عندهم " ، وقال ابن حجر : " صدوق يرسل وفيه شيعية " .
أقول : لعل ما ذكره ابن عدى هو اللائق بحاله . والله أعلم .

الطبقات ٦/ ١٧٨ سؤلات ابن الجنيد ص ٣٣٨ ، الكامل ٣/ ١٠٩١ ، تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٧ ، الطبقات ٤/ ٢٦٥ ، الكاشف ١/ ٣١٦ ، التهذيب ٣/ ٣٠٢ ، التقريب ص ٢١٣ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لمخالفة حماد لأصحاب حجاج ، وهو من طريق حجاج عن أبي اليقظان ضعيف أيضا لأن أبا اليقظان ضعيف ولم يتابع من وجه صحيح وإنما تابعه يحي بن أبي حية ، وثابت بن أبي صفية وكل منهما شديد الضعف ولذا لم يلتفت ابن عدى إلى هذه المتابعة فقال

....

في الكامل ٥/١٨١٥ : " لا يتابعه عليه أحـــد " .
وله شاهد من حديث ابن عباس بلفظ " للحد لنا والشق لغيرنا " .
أخرجه أبو داود في الجنائز ـ باب في اللحد ح ٣٢٠٨ ، والترمـذى في الجنائز ح ١٠٤٥ ، والنسائي في الجنائز ـ اللحد والشق ح ٢٠٠٩ ، وابن ماجة ح ١٥٥٤ .
وقال الترمذى : " حسن غريب من هذا الوجه " . وقال ابن حجر فـي التلخيص الحبير : ٢/١٣٤ : " في إسناده عبد الأعلى بن عامر وهـو ضعيف ، وصححه ابن السكن " .
أقول : في تصحيح ابن السكن نظر لما تقدم من تفرد عبد الأعلى وهـو ضعيف ، وأيضا فإن رفعه معلول برواية عكرمة عن ابن عباس قال : لمـا أرادوا أن يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجـلان : أبو عبيدة بن الجراح كان يحفر حفر أهل مكة ، وكان أبو طلحة الأنصارى هو الذى يحفر لأهل المدينة ، وكان يلحد ، فدعا العباس رجلين فقال لأحدهما أذهب إلى أبي عبيدة ، وقال للآخر : أذهب الى أبي طلحة ، اللهم خر لرسولك ، فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به فألحـد له " . أخرجه ابن ماجة ح ١٦٢٨ ، والبيهقي ٣/٤٠٧ من طريق حسـين ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، وابن سعد ٢/٢٩٨ من طريق داود ابن الحصين كلاهما عن عكرمـة .

وللرواية الثانية عن ابن عباس شواهد عدة ذكرها عبد الرزاق ٣/٤٧٦ـ ٤٧٩ ، وابن سعد في الطبقات ٢/٢٩٥ ـ ٢٩٨ ويشهد لمعناهـا أيضا حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه قال : " الحدوا لـي لحدا ، وانصبوا عليّ اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم " .
أخرجه مسلم في الجنائز ح ٩٦٦ ، والنسائي ح ٢٠٠٧، ٢٠٠٨ ، وابن ماجة ح ١٥٥٦ ، فالذى يظهر لي أنه لا يصح في هذا البـاب حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إنما هو صحيح عن الصحابة .

٩/١٣٩ حدثنا عفان ، أخبرنا حماد ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن محمد بن علي ، عن الحسن بن علي : أنه مر بهم جنازة ، فقام القوم ولم يقم ، فقال الحسن : ما صنعتم ؟! إنما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم تأذيا بريح اليهودي . ٢٠٠/١ ح ١٧٢٢ .

تخريجه :

* لم أقف على متابع لحماد ، وتابع حجاجا كل من :

(١) جعفر بن محمد بن علي ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في الجنائز — الرخصة في ترك القيام ح ١٩٢٧ ، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه ح ٣٤٣ بنحوه إلا أنه ذكر للقيام علة أخرى وهي : "أنه كره أن تعلوا رأسه جنازة يهودي فقام" .

(٢) ابن جريج ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٢٠١/١ ، وابن شاهين ح ٣٤٤ بنحوه إلا أنه شك هل الحديث عن الحسن وابن عباس معا أم عن أحدهما فقط وفي إسناد أحمد : "عن حسين" بدل "حسن"

* وتابع محمد بن علي كل من :

(١) محمد بن سيرين ، والحديث عنه من طريقين :

أ - منصور بن المعتمر ، أخرجه النسائي ح ١٩٢٥ ، وأحمد ٣٣٧/١ بلفظ : "مُر بجنازة على الحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن لابن عباس : أما قام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال ابن عباس : قام لها ثم قعد" .

ب - أيوب السختياني . أخرجه النسائي ح ١٩٢٤ عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد ، وعبد الرزاق ٤٦٠/٣ ، وعنه أحمد ٢٠٠/١ — ٢٠١ عن معمر ، وأحمد ٢٠١/١ ، وابن أبي شيبة ٣٥٨/٣ عن عبد الوهاب الثقفي ثلاثتهم عن أيوب به بمثل رواية منصور بن المعتمر إلا أن معمرا والثقفي قالا : قام أحدهما — يعني الحسن وابن عباس — وقعد الآخر من غير تمييز .

(٢) أبو مِجْلز لاحق بن حُميد ، أخرج الحديث من طريقه النسائي ح ١٩٢٦ ، والبيهقي في الجنائز — باب حجة من زعم أن القيام

. . . .

= للجنازة منسوخ ٤/٢٨ بمثل رواية معمر والثقفي عن أيوب .

سنده :

محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب (٥٦ — ١١٤هـ) . ثقة فاضل . أخرج حديثه الجماعة . قال ابن حجر : " قيل : إن رواية محمد عن جميع من سمى من الصحابة ما عدا ابن عباس ، وجابر بن عبدالله ، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب مرسلة " .

الطبقات ٥/٣٢٠ ، تاريخ الثقات ص ٤١٠ ، الجرح والتعديل ٨/٢٦ ، سير النبلاء ٤/٤٠١ ، التهذيب ٩/٣٥٠ .

الحكم عليه :

إسناده منقطع لأن محمد بن علي ليس له سماع من جده الحسن بن علي ، لكن تابعه محمد بن سيرين وأبو مجلز ، وله شاهد من حديث علي قال : " قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودية ولم يعد بعد ذلك " .

أخرجه مسلم في الجنائز ح ٩٦٢ ، ومالك في الجنائز — باب الوقوف للجنائز ١/٢٣٢ ، وأبو داود في الجنائز — باب القيام للجنازة ح ٣١٧٥ ، والترمذي في الجنائز — باب الرخصة في ترك القيام للجنازة ح ١٠٤٤ ، والنسائي ح ١٩٢٣ واللفظ للنسائي .

وقال الترمذي : " حسن صحيح . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم " .

١٠/١٤٠ قال عبدالله بن أحمد : حدثنا شيبان ، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا الحجاج بن أرطاة ، عن أبي إسحاق الهَمْداني ، عن عبدالله بن أبي بصير ، عن أبي ابن كعب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لو يعلم الناس ما في العشاء وصلاة الغداة من الفضل في جماعة لأتوهما ولو حبوا " ١٤١/٥

تخريجه :

* لم أقف على متابع لحماد ، وتابع حجاجا كل من :

(١) شعبة بن الحجاج . أخرج الحديث عنه أبو داود الطيالسي ح ٥٥٤ ، وأبو داود في الصلاة — باب فضل صلاة الجماعة ح ٥٥٤ عن حفص ابن عمر الحَوْضي ، وأحمد ١٤٠/٥ ، عن محمد بن جعفر ، وعبد ابن حميد ح ١٧٣ عن سعيد بن عامر ، وابن خزيمة في الصلاة — باب ذكر البيان أن ما كثر من العدد في الصلاة جماعة كانت الصلاة أفضل ح ١٤٧٧ من طريق يحي القطان ومحمد بن جعفر ، والنسائي في الإمامة — الجماعة إذا كانوا ثنين ح ٨٤٣ ، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ١٤٠/٥ من طريق خالد بن الحارث جميعهم عن شعبة بنحوه بسياق أتم . إلا أن خالد بن الحارث زاد في إسناده أبا بصيرة بين عبدالله بن أبي بصيرة وأبي بن كعب .

(٢) سفيان الثوري ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ١٤٠/٥ بنحوه بسياق أتم .

(٣-٤) الأعمش ، وزهير بن معاوية ، أخرج الحديث من طريقهما أحمد ١٤٠/٥ — ١٤١ ، وابن خزيمة ح ١٤٧٦ عن زهير وحده بنحوه بمثل إسناد خالد بن الحارث عن شعبة .

(٥) جرير بن حازم ، أخرج الحديث من طريقه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ١٤١/٥ إلا أنه قال عن أبي بصيرة عن أبي بن كعب .

(٦) أبي الأحوص سلَّام بن سُليم ، أخرج الحديث من طريقه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ١٤١/٥ ، وابن أبي حاتم في العلل ١٠٢/١ معلقا إلا أنه قال : عن أبي إسحاق عن العَيْزار بن حُريث عن أبي بصير .

==

....

=

أقول مما تقدم تبين أن هذا الحديث يروى عن أبي اسحاق السبيعي على أربعة أوجـــــه :

أ ـ عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصيرة عن أبي بن كعب .

ب ـ عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصيرة عن أبيه عن أبي بن كعب .

جـ ـ عن أبي إسحاق عن أبي بصيرة عن أبي بن كعب .

د ـ عن أبي إسحاق عن العَيْزار بن حُريث عن أبي بصيرة عن أبي بن كعب.

فالوجه الأول والثاني صرح أبو اسحاق أنه سمع الحديث بهما ، كما في رواية خالد بن الحارث عن شعبة ، وذكر ذلك ابن أبي حاتم في العلل عن شعبة أيضا ، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال لا يبعد أن أبا اسحاق سمعه على جميع الأوجه المتقدمة لأنه واسع الروايـــة أما أبو زرعة فقال عن رواية أبي الأحوص : إنها وهم .

سنـــده :

(١) أبو اسحاق السبيعي اسمه عمرو بن عبدالله الهَمْداني مشهور بكنيتـــه (٣٢ ـ ١٢٧) هـ ، إمام مشهور حافظ ثقة . أخرج حديثه الجماعة إلا أنه تكلم فيه لأمريـــن :

الأول : التدليس . قال ابن حجر بعد أن ذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين : " مشهور به وصفه النسائي وغيره بذلك " .

الثاني : أنه اختلط في آخر عمره . قاله أحمد وغيره . إلا أن الذهبي رد ذلك بقوله : " ثقة حجة بلا نزاع وقد تغير حفظه تغير الســن ولم يختلط "

أما الذين نص على أنهم رووا عنه في هذه المرحلة فقد جمعهـــم ابن الكيال وهم : سفيان بن عيينة . وإسرائيل بن يونس ، وزكريـا ابن أبي زائدة وزهير بن معاوية ، وزائدة بن قدامة . وقد أخــرج أصحاب الصحيحين روايتهم عنه ما عدا رواية سفيان وزائدة بن قدامــة مع شدة تحريهم فهذا يؤيد قول الذهبي إنه خف ضبطه لأجل الكبر ولم يختلط .

=

....

= الطبقات ٦/ ٣١٣ ، تاريخ الثقات ص ٣٦٦ ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٢ ، الميزان ٣/ ٣٧٠ ، سير النبلاء ٥/ ٣٩٢ ، التهذيب ٨/ ٦٣ ، هدى الساري ص ٤٣١ ، تعريف أهل التقديس ص ١٠١ ، الكواكب النيرات ص ٣٤١ .

(٢) عبدالله بن أبي بصيرة ويقال بصير بدون التاء العبد الكوفي . لا يعرف إلا برواية أبي إسحاق عنه . وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

تاريخ الثقات ص ٢٥١ ، الثقات ٥/ ١٥ ، الميزان ٢/ ٣٩٨ ، التهذيب ٥/ ١٦١ .

الحكم عليه :

إسناده حسن لغيره ، وقد صححه ابن خزيمة من طريق شعبة ، وزهير بن معاوية . وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة بلفظ : " أثقل صلاة على المنافقين : صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا . . . " .

١٤١/١١ حدثنا عبدالرحمن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حجاج ، عن أبي عمر — مولى أسماء — عن أسماء بنت أبي بكر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له جبة من طيالسة(١) مكفوفة بالديباج يلقى فيها العدو ٦/ ٣٥٤

---

(١) الطيلس والطيلسان : ضرب من الأكسية يجمع على طيالس وطيالسة وهو فارسي معرب أصله (تالسان) لسان العرب ٦/ ١٢٥ ، تاج العروس ٤/ ١٧٩ .

تخريجه :

* أخرجه البغوي في اللباس — باب قدر ما يرخص فيه من الحرير ح ٣١٠٤ من طريق حجاج بن منهال وسليمان بن حرب عن حماد به بلفظه .

وتابع حمادا كل من :

(١) عبدالرحيم بن سليمان ، والحديث من طريقه أخرجه ابن ماجه ، في الجهاد — باب لبس الحرير والديباج في الحرب ح ٢٨١٩ ، وعبد ابن حُميد ح ١٥٧٦ ، والطبراني ٢٤/ ٩٩ بنحوه .

(٢) يزيد بن هارون ، والحديث عنه — أخرجه أحمد ٦/ ٣٤٨ ، بنحوه .

(٣) نصر بن باب الخراساني ، والحديث عنه أخرجه أحمد ٦/ ٣٥٥ ، بنحوه .

(٤) عبدالواحد بن زياد ، والحديث من طريقه أخرجه الطبراني ٢٤/ ٩٩ ، بنحوه ، وفيه تصريح حجاج بالسماع .

وتابع حجاجا كل من :

(١) عبدالملك بن أبي سليمان ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم في اللباس والزينة ح ٢٠٦٩ ، وأحمد ٦/ ٣٤٧ ، والبيهقي في الصلاة — باب العلم في الحرير ٢/ ٤٢٣ بنحوه وفيه قصة .

(٢) المغيرة بن زياد ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود في اللباس باب الرخصة في العلم وخيط الحرير ح ٤٠٥٤ ، وابن ماجة في اللباس — باب الرخصة في العلم في الثوب ح ٣٥٩٤ ، وأحمد ٦/ ٣٥٣ .

===

....

═ (٣) عطاء بن أبي رباح ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٦/ ٣٤٨ — ٣٥٤ ، والطبراني ٢٤/ ٩٨ — ٩٩ .

سنـــده :

أبو عمر مولى أسماء بنت أبي بكر — اسمه عبدالله بن كيسان التيمي المدني " ثقة " من أجلة التابعين .

الثقات ٥/ ٣٥ ، التهذيب ٥/ ٣٧١ ، التقريب ص ٣١٩ .

الحكم عليه :

إسناده حسن وهو في صحيح مسلم في غير هذا الطريق كما تقدم .

((حجاج الأســـود))

ابن أبي زياد ، يعرف بزق العَسَل . بصري كان ينزل القَسَامِل ـ محلـة بالبصرة سكنها القَسَامِلة قبيلة من الأزد فنسبت إليهم ـ روى عن ثابت البنانـــي ، وجابر بن زيد ، وأبي نضرة ، وغيرهم . وعنه جرير بن حازم ، وروح بن عبـادة ، وغيرهما .

وثقه أحمد ، وابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتـــم : " صالح الحديث " وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : " بصري صدوق وكان من الصلحاء " وليس له رواية في الكتب الستة . مات سنة بضع وأربعين ومائة .

العلل لأحمد رواية ابنه عبد الله ١/ ٢٢٤ ، ٢/ ١٠٦ ، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٧ ، الجرح والتعديل ٣/ ١٦٠ ، الثقات ٦/ ٢٠٢ ، سير النبـــلاء ٧/ ٧٦ ، اللسان ٢/ ١٧٥ .

١/١٤٢ حدثنا مُؤَمل ، حدثنا حماد ، حدثنا حجاج الأسود ـ قال مؤمـل : وكان رجلا صالحا ـ قال سمعت أبا الصديق يحدث ثابتا البنانـــي ، عن رجل ، عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إنكم فـي زمان علماؤه كثير خطباؤه قليل من ترك فيه عشير ما يعلم هوى ، أو قـال هلك ، وسيأتي على الناس زمان يقل علماؤه ويكثر خطباؤه من تمسك فيـه بعشير ما يعلم نجا " ٥/ ١٥٥ .

تخريجـــه :

* أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٤ عن إسحاق بن راهويـة عن مؤمل به إلا أنه أسقط الواسطة بين أبي الصديق الناجي وأبي ذر فجعله عن أبي الصديق عن أبي ذر مباشرة ، ولم يسق المتن بتمامه .

===

....

* وتابع حمادا عيسى بن يونس ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في التاريخ الكبير ٢ / ٣٧٤ ولم يسق المتن بتمامه إلا أن حجاجا شك هل سمعه من أبي الصديق أو من أبي نضرة وأيضا لم تذكر الواسطة بين أبي ذر وأبي الصديق .

سنده :

أبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو . وقيل : قيس . روى عن ابن عمر ، وأبي سعيد ، وعائشة . وعنه قتادة ، وعاصم الأحول ، والوليد ابن مسلم وغيرهم .

ثقة أخرج حديثه الجماعة . مات سنة ثمان ومائة .

تاريخ ابن معين ٢/ ٦٢ ، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٠ ، الثقات ٤/ ٧٤ ، التهذيب ١/ ٤٨٦ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لأن فيه مُؤَمل بن إسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ. وأيضا فيه رجل مبهم ، وأما الرواية التي فيها إسقاط هذا الرجل المبهم فإنها منقطعة لأن أبا الصديق ، وكذلك أبا نضرة ليس لهما سماع من أبي ذر .

وله شاهد من حديث حزام بن حكيم عن أبيه وقيل عن عمه ، وآخر عن أبي هريرة . أخرج حديث حزام الطبراني ٣/ ١٩٧ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١/ ٢٣ كلاهما من طريق صدقة السمين وهو ضعيف وأيضا بين إسناديهما اختلاف .

وأخرج حديث أبي هريرة الترمذى في الفتن — باب ٧٩ ح ٢٢٦٧ ، وابن عدى في الكامل ٧/ ٢٤٨٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٦ جميعهم من طريق نعيم بن حماد عن ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ " إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ، ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا " .

....

= وقال الترمذى : "غريب لا نعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد عن سفيان بن عيينة" ، ومثله قال ابن عدى : وللعلماء في مفاريد نعيم حماد كلام شديد وخاصة عن مثل سفيان ممن لهم أصحاب كثر . يضاف إلى ذلك أن هذا الإسناد الذى ساق به نعيم بن حماد هذا الحديث من أصح الأسانيد عن أبي هريرة فكيف غاب عن بقية أصحاب ابن عيينة .

((حكيم الأثـــرم))

اسم أبيه حكيم قاله ابن حبان ، بصرى . روى عن أبي تَمِيْمة الهُجَيمــي والحسن البصرى . وعنه عوف الأعرابي ، وسعيد بن عبد الرحمن — أخو أبي حُـرَّة الرقاشي — ، وحماد بن سلمـــة .

قال ابن أبي شيبة : " سألت علي بن المديني عنه فقال : " عندنا ثقـــة" وقال الآجرى عن أبي داود : " ثقـــة " ، وقال النسائي : " ليس به بـــأس "، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذُهلي عن ابن المديني : " أعيانا أمـــره " ، وقال البخـــارى : " لا يتابع في حديثه — يعني عن أبي تميمة عن أبي هريرة " .

وقال ابن عدى : " يعرف بهذا الحديث ، وليس له غيره إلا اليسير " . وقال ابن حجر : " فيه لـــين " .

التاريخ الكبير ٣/ ١٦ ، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٨ ، الكامل ٢/ ٦٣٧ ، الثقات ٦/ ٢١٥ ، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٤٩ ، المـــيزان ١/ ٥٨٦ ، التهذيب ٢/ ٤٥٢ ، التقريب ص ١٧٧ .

١/١٤٣ حدثنا عفان ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا حكيم الأثرم، عن أبي تميمة الهُجَيمي ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أتى حائضا ،أو امرأة في دبرها ،أو كاهنا فصدقه ، فقد برئ مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم " ٤٠٨/٢ .

١٤٤ حدثنا وكيع ، حدثنا حماد بن سلمة . . . به بلفظه إلا أنه قال : " كفر " بدل " برئ " ٤٧٦/٢

تخريجه :

* أخرجه النسائي في الكبرى في عشرة النساء ١٢١ ب عن إسحاق ابن ابراهيم ، وابن ماجة في الطهارة ـ باب النهي عن اتيان الحائض ح ٦٣٩ عن علي بن محمد بن أبي شيبة كلاهما عن وكيع ، وأبو داود في الطب ـ باب في الكاهن ح ٣٩٠٤ عن موسى بن إسماعيل ويحي القطان ، والترمذى في الطهارة ـ باب ما جاء في كراهية اتيان الحائض ح ١٣٥ ، والنسائي في الكبرى ١٢١ ب كلاهما عن محمد بن بشار عن يحي بن سعيد ، وابن مهدى ، وبهز بن أسد ، والدارمي في الطهارة ـ باب من أتى امرأة في دبرها ٢٥٩/١ ، وابن أبي شيبة في النكاح ٢٥٢/٤ كلاهما عن أبي نعيم ، وابن الجارود ح ١٠٧ من طريق يزيد بن هارون ، وابن عدى ٦٣٧/٢ من طريق إبراهيم بن الحجاج ، والعقيلي ٣١٨/١ من طريق روح جميعهم عن حماد بن سلمة به مع اختلاف يسير عند بعضهم .

وقال الترمذى : " لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة " .

سنده :

أبو تميمة الهُجَيمي اسمه طَرِيف بن مجالد . بصرى تابعي ثقة .

أخرج حديثه الجماعة سوى مسلم إلا أن البخارى قال : " لا نعلم له سماعا من أبي هريرة " . مات سنة تسع وتسعين وقيل قبلها .

الطبقات ١٥٢/٧ ، الجرح والتعديل ٤٩٢/٤ ، الثقات ٣٩٥/٤ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٢٨ ، جامع التحصيل ص ٢٠١ ، التهذيب ١٢/٥ .

. . . .

الحكم عليه :

قال الترمذي في العلل الكبير ١ / ١٩٢ : " سألت محمدا — يعني البخاري — عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من هذا الوجه ، وضعف هذا الحديث جدا " .

وقال البزار — كما في التلخيص الحبير ٣ / ٢٠٥ : " هذا حديث منكر ، وحكيم لا يحتج به ، وما انفرد به فليس بشيء " .

وقال العقليلي : " حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال : حكيم عن أبي تميمة عن أبي هريرة لم يتابع عليه ، ولا يعرف لأبي تميمة سماع من أبي هريرة " .

أقول : أما الوعيد عن اتيان النساء في أدبارهن فقد روى عن أبي هريرة من طرق أخرى ذكرها ابن حجر في التلخيص الحبير ٣ / ٢٠٥ — ٢٠٦ لكنها لا تخلو من مقال وأمثلها ما يأتي :

(١) سهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة مرفوعا : " ملعون من أتى امرأة في دبرها " وفي لفظ : " لا ينظر الله يوم القيامة إلى رجل أتى امرأة في دبرها " .

أخرجه أبو داود ح ٢١٦٢ ، وأحمد ٢ / ٤٤٤ ، ٤٧٩ ، والدارمي ١ / ٢٦٠ من طريق سفيان الثوري ، وابن ماجة ح ١٩٢٣ ، والطحاوي ٣ / ٤٤ من طريق عبد العزيز بن المختار ، والبيهقي ٧ / ١٩٧ ، والبغوي ٩ / ١٠٧ من طريق معمر ثلاثتهم عن سهيل به إلا أن في إسناده الحارث بن مخلد مجهول الحال .

(٢) مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا " ملعون من أتى النساء في أدبارهن " . أخرجه أبو يعلى الموصلي ح ٦٤٦٢ ، وقال ابن حجر في التلخيص : " مسلم فيه ضعف وقد رواه يزيد بن أبي حكيم عنه موقوفا " .

وحديث الوعيد عن إيتان النساء في أدبارهن روى أيضا عن عدد من الصحابة لكنها أيضا لا تخلو من مقال فمن أمثلها حديث ابن عباس

....

= مرفوعا " لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في دبرها " .
أخرجه الترمذي ح ١١٦٥ ، والنسائي في الكبرى ١٢١ ب ، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٥٢ ، وابن حبان ح ٤١٩١ ، وابن عدي ٣/ ١١٣٠ ، جميعهم من طريق أبي خالد الأحمر عن الضحاك بن عثمان ، عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس . وقال الترمذي : " حسن غريب " . وقال البزار -كما في التلخيص الحبير ٣/ ٢٠٦ : " لا نعلمه يروى عن ابن عباس -يعني مرفوعا- بإسناد أحسن من هذا ، تفرد به أبو خالد الأحمر" لكن خالف أبا خالد الأحمر وكيع بن الجراح فرواه عن الضحاك به موقوفا . أخرج الحديث من طريقه النسائي في الكبرى ١٢١ ب .
وقال ابن حجر في التلخيص : " وهو أصح عندهم من المرفوع . وعن ابن عباس طرق أخرى موقوفة ... " .

وأما الوعيد عن اتيان الكهان فإن له طريقا آخر عن أبي هريرة أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩ عن يحي القطان ، والحاكم في الإيمان ١/ ٨ من طريق عبيد الله بن موسى وروح بن عبادة ثلاثتهم عن عوف بن أبي جَميلة عن خِلاَس بن عمرو عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه روح أيضا عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا بلفظه وزاد "أو عرافا " .

((حماد بن أبي سليمـــان))

أبو إسماعيل بن مسلم فقيه الكوفة المشهور . من صغار التابعين . أخـرج حديثه أصحاب السنن ، وأخرج له مسلم حديثا واحدا مقرونا بغيره .

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وذكره ابن حبـــان في الثقات ، وقال شعبة : " صادق اللسان " . وقال الذهبي : " ثقـــــة إمام مجتهد " .

للأئمة فيه وفي رواياته كلام يرجع إلى أسباب منها :

(١) قوله بالإرجاء ، وهذا ثابت عنه بالإجماع . لكن هذا لا يؤثر على الاحتجاج بروايته لأنه من ارجاء الفقهاء .

(٢) . التدليس . وهذا لم يقع منه الا قليلا ، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانيـة وأورد مثالا عن شعبة ، ولم أقف على غيره .

(٣) أنه اختلط بآخره . وهذا لم يذكره إلا ابن سعد .

(٤) خفة ضبطه . قال ابن المبارك عن شعبة : "كان لا يحفـــظ" .
وقال الذهلي : "كثير الخطأ والوهم" وقال أبو حاتم : " صدوق لا يحتج بحديثه ، وهو مستقيم في الفقه ، فإذا جاء الآثار شوش " . وقال ابـــن عدى : " حماد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم ، ويقع في حديثه أفـــراد وغرائب وهو متماسك في الحديث . لا بأس به " .

(٥) أن الضعف في بعض رواياته من قبل تلاميذه . قال أبو داود : " سمعـــت أحمد يقول : حماد مقارب الحديث ما روى عنه سفيان وشعبة ، ولكـــن حماد بن سلمة عنده عنه تخاليط " .

وقال الأثرم : " سمعت أحمد يقول : أما روايات القدماء عن حمـــاد ، فمقاربة كشعبة ، وسفيان ، وهشام ، وأما غيرهم فقد جاءوا عنه بأعاجيـــب.

قلت له : حجاج وحماد بن سلمة ؟ فقال : حماد على ذاك لا بأس به ، ثم قال أحمد : وقد سقط فيه غير واحد مثل محمد بن جابر ، وذاك ، وأشار بيده فظننا أنه عنى سلمة الأحمر ، أو عنى غيره " .

أقول : ولعل قول ابن حجر : " ففيه صدوق له أوهام " هو خلاصة هذه الأقوال لكن ينبغي أن يتنبه للرواة عنه فقد يكون بعض هذه الأوهام أو أكثرها من قبلهم كما قال أحمد .

وأما سبب عدم ضبط حماد بن سلمة لأحاديث شيخه حماد بن أبي سليمان فقد أجاب عنه ابن معين حينما سأله تلميذه ابن الجُنيد قلت ليحيى بن معين : " حماد بن سلمة دخل الكوفة ؟ قال : لا أعلم دخل الكوفة قلت : فمن أين لقي هؤلاء ؟ قال : قدم عليهم عاصم وحماد بن أبي سليمان ... ولو كان دخل الكوفة لأجاد عنهم " .

فهذا يدل على أن السبب قصر الملازمة .

العلل لأحمد رواية المروذي ص ٨٩ ، ٤٦٥ ، تاريخ الدارمي ص ٥٧ ، سؤالات ابن معين للدقاق ص ٦٥ ، سؤلات ابن الجنيد ص ١٠٧ ، تاريخ الثقات ص ١٣١ ، الثقات ٤/ ١٥٩ ، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٦ ، الكامل ٢/ ٦٥٣ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٣٠١ ، سير النبلاء ٥/ ٢٣١ ، الكاشف ١/ ٢٥٢ ، الميزان ١/ ٥٩٥ ، التهذيب ٣/ ١٦ ، التقريب ص ١٧٨ ، طبقات المدلسين ص ٦٠ .

١/١٤٥ حدثنا أبو كامل ، قال حدثنا حماد ، عن حماد ، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يصدر، فقيل له : ان صفية بنت حيي قد حاضت، فقال:"إنها لحابستنا " فقالوا : إنها قد طافت بالبيت يوم النحر ، فقال : " فلتنفر إذا " ٦/ ٢١٣

تخريجه :

* تابع حماد بن أبي سليمان كل من :

(١) سليمان بن مهران الأعمش ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الحج — باب الإدلاج من المُحَصَّب ح ١٧٧١، ١٧٧٢، ومسلم في الحج ح ١٢١١ ، وابن ماجة في المناسك — باب الحائض تنفر قبل أن تودع ح ٣٠٧٣ ، والنسائي في الكبرى في المناسك ، وأحمد ٦/ ٢٢٤ بنحوه بسياق أتم .

(٢) الحكم بن عُتَيبة ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الطلاق -باب قوله تعالى (ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن) من الحيض والحبل ح ٥٣٢٩ ، وفي الأدب — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " تربت يمينك " و" عقرى ، وحلقي " ح ٦١٥٧ ، ومسلم ح ١٢١١ ، والنسائي في الكبرى في المناسك ، وأحمد ١٧٥/٦ بنحوه بسياق أتم .

(٣) منصور بن المعتمر ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الحج -باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت ح ١٧٦٢ ، ومسلم ح ١٢١١ ، والنسائي في الكبرى ، وأحمد ٦/ ١٢٢، ٢٥٣، ٢٦٦ بنحوه ضمن حديث طويل .

* ورواه عن عائشة عدد من الرواة منهم :

(١) عروة بن الزبير ، وحديثه يأتي في أحاديث حماد بن سلمة عن هشام ابن عروة .

(٢) القاسم بن محمد ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الحج -باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت ح ١٧٥٧ ، ومسلم ح ١٢١١ ،

═══

....

= والترمذي في الحج — باب ما جاء في المرأة تحيض بعد الافاضة ح ٩٤٣ ، وأحمد ٦/٣٩، ٩٩، ١٦٤، ١٩٢ .

(٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الحج — باب الزيارة يوم النحر ح ١٧٣٣ ، ومسلم ح ١٢١١ ، وابن ماجة ح ٣٠٧٢ ، وأحمد ٦/ ٨٢، ٨٥، ١٨٥ .

(٤) عمرة بنت عبد الرحمن ، والحديث من طريقها أخرجه البخاري في الحيض — باب المرأة تحيض بعد الإفاضة ح ٣٢٨ ، ومسلم ح ١٢١١ ، والنسائي في الحيض — المرأة تحيض بعد الإفاضة ح ٣٩١ ، ومالك في الحج — باب إفاضة الحائض ١/ ٤١٢ بنحوه .

سنــده :

(١) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمران فقيه العراق . ثقة حجة ، لكنه يرسل كثيرا ، وليس له سماع عن أحد من الصحابة . مات سنة ست وتسعين .

الطبقات ٦/ ٢٧٠ ، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٤ ، الميزان ١/ ٧٤ ، سير النبلاء ٤/ ٥٢٠ ، التهذيب ١/ ١٧٧ .

(٢) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي . تابعي مخضرم ثقة فقيه مكثر . مات سنة أربع أو خمس وسبعين .

الطبقات ٦/ ٧٠ ، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩١ ، التهذيب ١/ ٣٤٢ .

الحكم عليه :

إسناده حسن وهو في الصحيحين من غير هذا الطريق كما تقدم .

٢/١٤٦ حدثنا عفان قال حدثنا حماد ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " رفع القلم عن ثلاث : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يعقل". وقد قال حماد : " وعن المعتوه حتى يعقل " . ٦/١٠٠

١٤٧ حدثنا حسن بن موسى وعفان وروح قالوا : حدثنا حماد بن سلمة . . . به بلفظه إلا أن حسنا قال : " عن المعتوه " دون ذكر المجنون ٦/١٠١ .

١٤٨ حدثنا يزيد ، أخبرنا حماد بن سلمة . . . به بلفظ " رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المبتلى حتى يبرأ ، وعن الصبي حتى يعقل " ٦/١٤٤ .

تخريجه :

* أخرجه الدارمي في الحدود — باب رفع القلم عن ثلاثة ٢/١٧١ عن عفان ، وابن أبي شيبة في الطلاق — ما قالوا في الرجل يطلق في المنام ٥/٢٦٨ ، وعنه ابن ماجة في الطلاق — باب طلاق المعتوه والصغير والنائم ح ٢٠٤١ ، وأبو داود في الحدود — باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا ح ٤٣٩٨ عن عثمان بن أبي شيبة والترمذي في " العلل الكبير " ٢/٥٩٢ عن أحمد بن منيع — ثلاثتهم عن يزيد بن هارون ، وأبو يعلى ح ٤٤٠٠ ، وعنه ابن حبان في الإيمان — باب التكليف ح ١٤٢ ، والنسائي في الطلاق — باب من لا يقع طلاقه من الأزواج ح ٣٤٣٢ عن يعقوب ابن إبراهيم ، وابن ماجة ح ٢٠٤١ عن محمد بن خِداش ومحمد ابن يحيى ، وابن الجارود ح ١٤٨ عن محمد بن يحيى — ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن مهدى ، والحاكم في البيوع ٢/٥٩ من طريق أبي الوليد الطيالسي ، وموسى بن إسماعيل جميعهم — يعني عفان ،

====

. . . .

= ويزيد ، وشيبان بن فروخ ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وأبو الوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل — عن حماد بن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير عند بعضهم .

وقال الترمذى : " سألت محمدا — يعني البخارى — عن هذا الحديث فقال : أرجو أن يكون محفوظا . قلت له : روى هذا الحديث غير حماد ؟ قال : لا أعلمه " .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه".

سنده :

رواته تقدموا في الحديث الذى قبله .

الحكم عليه :

إسناده حسن . وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب . يأتي تخريجه في أحاديث حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب ح ٦٦٥

وآخر عن أبي قتادة . أخرجه الحاكم في الحدود ٤/ ٣٨٩ .

وفي إسناده ضعف .

٣/١٤٩ حدثنا أبو كامل ، قال حدثنا حماد ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة . وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كنت أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ، ويقيم فينا حلالا ٦/٢١٢ — ٢١٣

تخريجه :

أولا : من طريق الأسود :

* أخرجه الطحاوى في مناسك الحج — باب الرجل يوجه بالهدى إلى مكة ويقيم في أهله هل يتجرد إذا قلد الهدى ؟ ٢/٢٦٦ عن محمد بن خزيمة عن حجاج عن حماد به بلفظه مع اختلاف يسير .
* وتابع حماد بن أبي سليمان كل من :

(١) منصور بن المعتمر ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في عدة مواضع منها في الحج — باب تقليد الغنم ح ١٧٠٢ ، ١٧٠٣ ، ومسلم في الحج ح ١٣٢١ بنحوه .

(٢) الحكم بن عتيبة ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١٣٢١ ، والطحاوى ٢/٣٦٥ بنحوه .

* وتابع ابراهيم أبو إسحاق السبيعي ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٦/١٠٢ ، ٢١٨ ، ٢٣٦ بنحوه .

سنده :

رواته تقدموا في الحديث الذى قبله .

الحكم عليه :

إسناده حسن ، وهو في الصحيحين من غير هذا الطريق .

ثانيا : من طريق عروة :

يأتي تخريجه في احاديث حماد عن هشام .

٤/١٥٠ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال أخبرنا حماد ، عن إبراهيم، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كأني أنظر إلى وبيص الطيب[1] في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وهو محرم ٦/١٢٤

١٥١ حدثنا روح ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٦/١٨٦ .

١٥٢ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٦/٢١٢ .

---

(١) الوبيص : البريق .

تخريجه :

* أخرجه الطحاوى في مناسك الحج - باب التطيب عند الإحرام ٢/١٢٩ عن محمد بن خزيمة ، عن حجاج ، عن حماد وعطاء بن السائب به بلفظه .
* وتابع حمادا شعبة بن الحجاج ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٦/٢٤٥ عن روح عنه ، ومن طريق روح ابن خزيمة في المناسك - باب الرخصة في التطيب عند الإحرام ٤/١٥٧ بنحوه .
* وتابع حماد بن أبي سليمان عدد من الرواة منهم :

(١) الحكم بن عُتيبة ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الغسل - باب من تطيب ثم اغتسل ، وبقي أثر الطيب ح ٢٧٠ ، وفي اللباس - باب الفرق ح ٥٩١٨ ، ومسلم في الحج ح ١١٩٠ بلفظه دون قوله " بعد أيام " .

(٢) الأعمش ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١١٩٠ ، والنسائي في مناسك الحج - موضع الطيب ح ٢٦٩٩ ، وأحمد ٦/٢٢٤ ، ٢٣٠ .

(٣) الحسن بن عبيد الله النخعي ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١١٩٠ ، وأبو داود في المناسك - باب الطيب عند الإحرام ح ١٧٤٧ ، وأحمد ٦/٣٨ ، ٢٤٥ بلفظ حديث الحكم بن عتبة .

(٤) منصور بن المعتمر ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١١٩٠ ، والنسائي ح ٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦ ، وأحمد ٦/٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٨٠ بنحو حديث الحكم .

(٥) عطاء بن السائب ، والحديث من طريقه يأتي في أحاديث حماد بن سلمة عنه (ح ٦١٩)

....

* وتابع ابراهيم كل مـــن :

(١) عبدالرحمن بن الأسود ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري ح ٥٩٢٣ ، ومسلم ح ١١٩٠ ، وأحمد ٢٠٩/٦ ، ٢٩٠ بنحوه وليس عند البخاري ، " وهو محـــرم " .

(٢) أبي اسحاق السبيعي ، والحديث من طريقه النسائي ح ٢٧٠٠ ، وابن ماجة ح ٢٩٢٨ ، وأحمد ١٠٩/٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣٦ بنحوه .

* وتابع الأسود كل مـــن :

(١) مسروق بن الأجدع ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١١٩٠ ، وابن ماجة ح ٢٩٢٧ ، وأحمد ٢٠٧/٦ بنحوه .

(٢) محمد بن المنتشر ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١١٩٢ بمعناه

سنـــده :

رواته تقدموا في الحديث (١٤٥) .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره فقد تابع حمادا شعبة وهو من أضبط الرواة عـــن حماد بن أبي سليمـــان .

١٥٣/ه حدثنا عفان ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كنت أفرك المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذهب فيصلي فيه . ١٢٥/٦، ١٣٢

١٥٤ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ... به بلفظه مع اختلاف يسير جدا . ٢١٣/٦

تخريجه :

* أخرجه ابن الجارود في الطهارة — التنزه في الأبدان والثياب من النجاسات ح ١٣٧ عن الزعفراني عن عفان ، وأبو داود في الطهارة — باب المني يصيب الثوب ح ٣٧٢ عن موسى بن إسماعيل ، ومن طريق أبي داود البيهقي في الصلاة — باب المني يصيب الثوب ٤١٦/٢ ، وابن خزيمة في الطهارة — ذكر الدليل على أن المني ليس بنجس ... ح ٢٨٨ عن محمد بن يحي عن أبي الوليد الطيالسي جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه .
* وتابع حماد بن سلمة أبو عوانة اليشكُري ، والحديث من طريقه أخرجه ابن خزيمة ح ٢٨٨ .
* وتابع حماد بن أبي سليمان كل من :

(١) أبي معشر زياد بن كليب ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم في الطهارة ح ٢٨٨ ، والنسائي في الطهارة — باب فرك المني من الثوب ح ٣٠٠ ، وأحمد ٣٥/٦، ٩٧، ٢٣٩ ، وابن خزيمة ح ٢٨٨ .

(٢) مغيرة بن مِقْسَم ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٨٨ ، والنسائي ح ٣٠١ ، وابن ماجة في الطهارة — باب فرك المني من الثوب ح ٥٣٩ ، بلفظ قريب منه عند مسلم وفيه قصة .

(٣) واصل الأحدب ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٨٨ ، وابن خزيمة ح ٢٨٨ ، والطحاوي ٤٩/١ بنحو حديث أبي معشر .

* وتابع الأسود بن يزيد كل من :

(١) همام بن الحارث ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٨٨ ، وأبو داود ح ٣٧١ ، والترمذي في الطهارة — باب في المني يصيب الثوب ح ١١٦ ،

....

= والنسائي ح ٢٩٨، ٢٩٩ ، وابن ماجة ح ٥٣٧ ، وأحمد ٦/ ٤٦ ، ١٣٥ ، والحُميدى ح ١٨٦ ، بنحوه وفيه قصـــــة .

(١) الحارث بن نوفل ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي ح ٢٩٦ ، وأحمد ٦/ ٦٧ ، والطحاوى ١/ ٤٩ بمعناه وليس فيه " فيصلي فيه " .

سنـــــده :

رواته تقدموا في الحديث (١٤٥) .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره . ولا يعارضه حديث سليمان بن يسار قــــال : " سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت : كنت أغسله من ثوب رســـول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصــلاة وأثر الغسل في ثوبه بقـــع الماء " متفق عليه ، وهذا لفظ البخاري .

قال ابن حجر في الفتح ١/ ٣٣٢ : " وليس بين حديث الغسل وحديث الفرك تعارض لأن الجمع بينهما واضح على القول بطهارة المني بأن يحمــل الغسل على الاستحباب للتنظيف لا على الوجوب ، وهذه طريقة الشافعــي وأصحاب أحمد وأصحاب الحديث ، وكذا الجمع ممكن على القول بنجاستــه بأن يحمل الغسل على ما كان رطبا والفرك على ما كان يابسا ، وهـــذه طريقة الحنفية والطريقة الأولى أرجح لأن فيها العمل بالخبر والقياس . . . "

٦/١٥٥ حدثنا عفان ، قال حدثنا حماد ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود : أن عائشة قالت : جعلتمونا بمنزلة الكلب والحمار . لقد رأيتني وأنا تحت كسائي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة، فأكره أن أسنح (١) بين يديه حتى أنسل من تحت القطيفة انسلالا . ٦/١٢٥، ١٣٢

---

(١) سنح : السانح عند العرب : ما مر بين يديك من عن يسارك إلى يمينك من طائر أو غيره ، ويقال : سنح لي رأى في كذا أى عرض . جامع الأصول ٥/٥٠٧ .

تخريجه :

* أخرجه أبو يعلى الموصلي ح ٤٤٩١ عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد به بلفظه .

* وتابع حماد بن أبي سليمان كل من :

(١) الأعمش ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الصلاة — باب من قال لا يقطع الصلاة شيء ح ٥١٤ ، ومسلم في الصلاة ح ٥١٢ بنحوه

(٢) منصور بن المعتمر ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الصلاة — باب الصلاة إلى السرير ح ٥٠٨ ، ومسلم ح ٥١٢ بنحوه .

* ولحديث عائشة عدة طرق في الصحيحين وغيرهما منها :

(١) من طريق عروة بن الزبير . أخرجه البخارى في عدة مواضع منها في الصلاة — باب الصلاة خلف النائم ، ومسلم ح ٥١٢ بنحوه .

(٢) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف . البخارى في عدة مواضع منها في الصلاة — باب العمل في الصلاة ح ١٢٠٩ ، ومسلم ح ٥١٢ بمعناه .

(٣) القاسم بن محمد . البخارى في الصلاة — باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود ليسجد ؟ ح ٥١٩ ، وأبو داود في الصلاة — باب من قال المرأة لا تقطع الصلاة ح ٧١٢ ، والنسائي في الوضوء — ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير شهوة ح ١٦٦ ، ١٦٧ ، وأحمد ٦/٤٤ ، ٤٥ بمعناه .

٧/١٥٦ حدثنا عفان ، قال حدثنا حماد ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم أخذت يده فجعلت أمرها على صدره ، ودعوت بهذه الكلمات : أذهب الباس رب الناس ، فانتزع يده من يدى وقال : "أسال الله الرفيق الأعلى الأسعد" ١٢٠/٦، ١٢٥ .

---

(٤) مسروق بن الأجدع . البخارى في عدة مواضع منها في الصلاة - استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي ح ٥١١ ومسلم ح ٥١٢ بنحوه

سنـــده :

رواته تقدموا في الحديث (١٤٥) .

الحكم عليه :

إسناده حسن . وهو في الصحيحين من غير هذا الطريق

١٥٦ **تخريجـــه :**

* أخرجه ابن سعد ٢١١/٢ عن عفان عن حماد به بلفظه .
* لم أقف على متابع لحماد بن أبي سليمان وله طرق عن عائشة منها :

(١) طريق مسروق بن الأجدع . أخرجه البخارى في عدة مواضع منها : في المرض — باب دعاء العائد للمريض ح ٥٦٧٥ ، ومسلم في السلام ح ٢١٩١ ، وابن ماجة في الطب — باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عوّذ به ح ٣٥٢٠ ، وأحمد ٤٤/٦، ٤٥، ١٢٦، ١٢٧، بنحوه عند مسلم وأحمد ، واختصره البخارى وابن ماجة .

(٢) عروة بن الزبير ، والحديث من طريقه يأتي في أحاديث حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عنه (١١٥٦) .

(٣) عبدالله بن أبي مُلَيكة ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٤٨/٦ ، ١٠٨ بنحوه بسياق أتم في الموضع الأول .

سنـــده :

رواته تقدموا في الحديث (١٤٥)

الحكم عليه :

إسناده حسن . وهو في الصحيحين من غير هذا الطريق كما تقدم .

٨/١٥٧ حدثنا أبو سعيد ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله ولم ينه عنه . قلت يا رسول الله : أفلا نطعمه المساكين ؟ قال : "لا تطعموهم مما لا تأكلون" . ١٠٥/٦

١٥٨ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه مع اختلاف يسير ١٢٣/٦

١٥٩ حدثنا يزيد ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه ١٤٤/٦

تخريجه :

* أخرجه ابن راهوية ح ١٢١٦ عن سليمان بن حرب ، والطحاوى في الصيد والذبائح والأضاحي ـ باب أكل الضباب ٢٠١/٤ من طريق يزيد بن هارون وعفان ، ومسلم بن إبراهيم ، والبيهقي في الضحايا ـ باب ما جاء في الضب ٣٢٥/٩ من طريق ابي داود الطيالسي جميعهم عن حماد بن سلمة به بنحوه .
وقال البيهقي : "تفرد به حماد بن أبي سليمان موصولا . وقيل عنه عن إبراهيم عن عائشة مرسلا " .
أقول : أخرجه مرسلا البيهقي ٣٢٥/٩ من طريق أبي أحمد الزُّبَيرى عن سفيان الثورى عن حماد بن أبي سليمان به لكن خالف الزبيرى عبيد بن سعيد القرشي فرواه عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ، أخرج الحديث عنه ابن أبي شيبة في العقيقة ـ ما قالوا في أكل الضب ٧٩/٨ ، وعن أبي شيبة أبو يعلى ح ٤٤٦١ ، ورواية عبيد بن سعيد القرشي أقوى من رواية أبي أحمد الزبيرى لأن الزبيرى وإن كان ثقة ثبت إلا أنه كثير الخطا في روايته عن سفيان الثورى خاصة ، قال ذلك أحمد كما في التهذيب ٢٥٥/٩ .

سنده :

رواته تقدموا في الحديث (١٤٥)

الحكم عليه :

إسناده حسن ، وهو في الصحيحين من حديث ابن عباس ، وابن عمر

....

= دون قولها : "نطعمه المساكين ؟ . . . "

أخرجهما البخاري في عدة مواضع منها في الذبائح والصيد ـ باب الضب ح ٥٥٣٦، ٥٥٣٧، ومسلم في الصيد ح ١٩٤٣، ١٩٤٤.

ذكر الطحاوى أن أبا حنيفة وصاحباه كرها أكل الضب وأن محمد ابن الحسن احتج لهم بهذا الحديث ثم عقب الطحاوى بقوله :

" يجوز أن يكون كره لها أن تطعمه السائل ، لأنها إنما فعلت ذلك من أجل أنها عافته ، ولولا أنها عافته لما أطعمته اياه، وكان ما تطعمه السائل ، فإنما هو لله تعالى .

فأراد النبي صلى الله عليه وسلم ، أن لا يكون ما يتقرب به إلى الله عز وجل إلا من خير الطعام ، كما قد نهى أن يتصدق بالبسر الردى ، والتمر الردئ " .

٩/١٦٠ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم : " نهى عن استئجار الأجير حتى يبين له أجره ، وعن النجش (١) ، واللمس ، وإلقاء الحجر " . ٥٩/٣

١٦١ حدثنا سُريج ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٦٨/٣ .

١٦٢ حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه إلا أن فيه تقديم وتأخير . ٧١/٣

---

(١) النجش : الزيادة في ثمن السلعة ممن لا يريد شراءها .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود " في المراسيل " باب في المفلس ح ١٨١ عن موسى ابن إسماعيل عن حماد بن سلمة به بلفظ " نهى عن استئجار الأجير ولم يبين — يعني حتى يبين له أجره — " ، ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في الإجارة — باب لا تجوز الإجارة حتى تكون معلومة وتكون الأجرة معلومة ١٢٠/٦ .

* وتابع حمادا كل من : سفيان الثوري ، ومعمر ، وشعبة ، وأبي حنيفة إلا أن شعبة رواه موقوفا ، وروى عن سفيان على الوجهين أخرجه عبد الرزاق في البيوع — باب الرجل يقول : بع هذا بكذا ، فما زاد فلك ، وكيف ان باعه بدين ٢٣٥/٨ عن معمر والثوري عن حماد عن إبراهيم عن أبي هريرة وأبي سعيد — أو أحدهما — مرفوعا بلفظ " من استأجر أجيرا فليسم إجارته " .

وقال عبد الرزاق : " قلت للثوري : أسمعت حمادا يحدث عن إبراهيم عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من استأجر أجيرا فليسم له إجارته " قال : نعم ، وحدث به مرة أخرى فلم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم " .

ورواه محمد بن الحسن — كما في نصب الراية ١٣١/٤ — عن أبي حنيفة عن حماد بمثل حديث عبد الرزاق إلا أنه قال : " فليعلمه " بدل

═

....

= " فليسم له " ، وابن أبي شيبة في البيوع — من كره أن يستعمل الأجير حتى يبين له أجره ٦ / ٣٠٣ عن وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم عن أبي هريرة وأبي سعيد موقوفا بلفظ حديث أبي حنيفة ، والنسائي في المزارعة ح ٣٨٥٧ عن محمد بن حاتم ، عن حبان ، عن ابن المبارك ، عن شعبة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي سعيد موقوفا بلفظ حديث عبد الرزاق مع اختلاف يسير .

سنده :

رواته تقدموا في الحديث (١٤٥) .

الحكم عليه :

إسناده منقطع لأن ابراهيم النخعي لم يسمع من أبي سعيد الخدرى وأيضا فيه اختلاف في رفعه ووقفه .

قال ابن أبي حاتم في العلل ١ / ٣٧٦ — عن أبي زرعة : " الصحيح موقوف لأن الثورى أحفظ — يعني من حماد بن سلمة " .

أقول : فيما ذكره أبو زرعة نظر ، لأن عبد الرزاق رواه عن الثورى مرة مرفوعا ومرة موقوفا وأيضا قد خالفه في وقفه من تقدم ذكرهم .

١٠/١٦٣حدثنا روح ، حدثنا حماد ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عبدالرحمن ابن يزيد : أن عبدالله بن مسعود استبطن الوادى ، واعترض الجمار اعتراضا ، وجعل الجبل فوق ظهره ، ثم رمى ، وقال : هذا مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة . ١/ ٤١٥ حديث ٣٩٤٢

تخريجه :

* لم أقف على متابع لحماد بن سلمة ، وتابع حماد بن أبي سليمان كل من :

(١) الأعمش ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في الحج ـ باب رمي الجمار من بطن الوادى ح ١٧٤٧ ، وفي باب يكبر مع كل حصاة ح ١٧٥٠ ، ومسلم في الحج ح ١٢٩٦ ، والنسائي في مناسك الحج ـ المكان الذى ترمي منه جمرة العقبة ح ٣٠٧٣ ، وأحمد ١/ ٤٠٨ ، ٤٥٦ بمعناه .

(٢) الحكم بن عتيبة ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في باب رمي الجمار بسبع حصيات ح ١٧٤٨ ، وفي باب من رمي جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ح ١٧٤٩ ، ومسلم ح ١٢٩٦ ، وأبو داود في الحج ـ باب في رمي الجمار ح ١٩٧٤ ، وأحمد ١/ ٤١٥ ، ٤٣٦ . بمعناه مختصرا .

(٣) مغيرة بن مِقْسَم ، أخرج الحديث من طريقه النسائي ح ٣٠٧٢ ، وأحمد ١/ ٣٧٤ بمعناه مختصرا .

* وتابع ابراهيم النخعي كل من :

(١) سلمة بن كُهَيل ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ١٢٩٦ ، والنسائي ح ٣٠٧٠ .

(٢) جامع بن شداد ، أخرج الحديث من طريقه الترمذى في الحج ـ باب ما جاء كيف ترمي الجمار ح ٩٠١ ، وأحمد ١/ ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، وابن أبي شيبة في الحج ـ من كان إذا رمى الجمرة استقبل القبلة ٤/ ٤١ بمعناه .

....

(٣) محمد بن عبدالرحمن بن يزيد ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ١/٤٢٧ بمعناه مختصرا .

سنده :

(١) إبراهيم بن يزيد النخعي ثقة تقدم في الحديث (١٤٨) .

(٢) عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي ، تابعي ثقة ، مات سنة ثلاث وثمانين وقد شاخ وقيل قبلها .

الطبقات ٦/١٢١ ، تاريخ الثقات ص ٣٠١ ، سير أعلام النبلاء ٤/٧٨ ، التهذيب ٦/٢٩٩ .

الحكم عليه :

إسناده حسن ، وهو في الصحيحين من غير هذا الطريق .

١١/١٦٤ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حُميد وحماد ، عن أنس ابن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على المريض قال : "أذهب الباس رب الناس ، أشف أنت الشافي لا شافي الا أنت اشف شفاء لا يغادر سقما " . وقد قال حماد : "لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما " ٢٦٧/٣ .

تخريجه :

* أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة " ـ ما يقول إذا دخل على المريض ح ١٠٤٢ عن عمرو بن منصور عن عفان ، وابن السني في دعاء العواد للمريض ح ٥٤٤ من طريق موسى بن إسماعيل ـ كلاهما عن حماد بن سلمة به بلفظه .
وأخرجه من طريق حماد بن سلمة عن حميد فقط ابن أبي شيبة في الدعاء ـ ما يدعى به للمريض إذا دخل عليه ٣١٨/١٠ عن عفان ، وأبو يعلى الموصلي ح ٣٨٧٣ عن زهير عن عفان ، ومن طريق عثمان البغوى في الجنائز ـ باب ما يقول العائد للمريض ح ١٤١٣ بلفظه .

* وتابع شيخي حماد عبدالعزيز بن صُهيب ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الطب ـ باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم ح ٥٧٤٢ ، وأبو داود في الطب ـ باب كيف الرقى ح ٣٨٩٠ ، والترمذى في الجنائز ـ باب ما جاء في التعوذ للمريض ح ٩٧٣ ، والنسائي في "اليوم والليلة " ح ١٠٢٢ ، وأحمد ١٥١/٣ بنحوه .

سنده :

حُميد الطويل ثقة إلا أنه مدلس . تأتي ترجمته مفصله في مكانها .

الحكم عليه :

إسناده حسن من طريق حماد بن أبي سليمان ، وصحيح من طريق حميد .

١٦٥/١٢ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عاصم بن بهدلة ، وحماد ، عن أبي وائل ، عن المغيرة بن شعبة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سُباطة (١) بني فلان فبال قائمـــا .

قال حماد بن أبي سليمان : ففحج رجليـه . ٢٤٦/٤

---

(١) السُباطة : الموضع الذى يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنـازل ، واضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لا ملك لأنها كانت مواتا مباحة .
النهاية ٣٣٥/٢ .

تخريجــه :

* أخرجه عبد بن حُميد ح ٣٩٦ عن يونس بن محمد ، ومن طريق يونس ابن خزيمة في الوضوء — باب استحباب تفريج الرجلين عند البـول قائما ح ٦٣ ، والطبراني ٤٠٥/٢٠ من طريقي أسد بن موسـى وحجاج بن منهال — ثلاثتهم عن حماد به بلفظه .

* وتابع حماد بن سلمة في روايته عن عاصم بن بهدلة شعبة بن الحجـاج والحديث من طريقه أخرجه ابن ماجة في الطهارة — باب ما جاء فـي البول قائما ح ٣٠٦ عن إسحاق بن منصور ، والترمذى في "العلـل الكبير" ٩٢/١ عن محمود بن غيلان ، والطبراني ٤٠٦/٢٠ مـن طريق أحمد بن حنبل ثلاثتهم عن أبي داود الطيالسي عن شعبة بـه بنحوه .

* وخالف حمادا وعاصما الأعمش ومنصور بن المعتمر فقالا : عن أبي وائـل عن حذيفة بن اليمان .

أخرجه من طريق الأعمش البخارى في الوضوء — باب البول قائمـا ح ٢٢٤ ، ومسلم في الطهارة ح ٢٧٣ ، وأبو داود في الطهـارة — باب الرخصة في البول قائما ح ١٣ ، والنسائي في الطهـارة — الرخصة في البول في الصحراء قائما ح ٢٦ ، ٢٨ ، وابن ماجـة في الطهارة — باب ما جاء في البول قائما ح ٣٠٥ ، وأحمد ٣٨٢/٥ ، ٤٠٢ .

==

....

= وأخرجه من طريق منصور بن المعتمر البخاري ح ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٧١ ، ومسلم ح ٢٧٣ ، والنسائي ح ٢٧ ، ٢٨ ، وأحمد ٥/ ٣٨٢ .

سنـــــده :

(١) عاصم بن أبي النجود ، صدوق له أوهام . تأتي ترجمته مفصلة في مكانها .

(٢) أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة .

الطبقات ٦/ ٩٦ ، ١٨٠ ، الجرح والتعديل ٤/ ٣٧١ ، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٦١ ، التهذيب ٥/ ٣٨ ، التقريب ص ٢٦٨ .

الحكم عليه :

تقدم أن ابن خزيمة أخرجه في صحيحه من كلا الطريقين ، وهو من طريق حماد عن عاصم أصح لمتابعة شعبة لحماد لكن تقدم في التخريج أن الأعمش ، ومنصور بن المعتمر جعلاه عن أبي وائل من مسند حذيفة ابن اليمان بدل المغيرة بن شعبة وهذا هو الراجح عند بعضهم .

قال أحمد في العلل ٢/ ١٦٩ " منصور والأعمش ، أثبت من حماد وعاصم " .

وقال الترمذي في العلل الكبير ١/ ٩٢ " الصحيح ما روى منصور والأعمش " .

وقال ابن حجر في الفتح ١/ ٣٢٩ " وإن جنح ابن خزيمة إلى تصحيح الروايتين لكون حماد بن أبي سليمان وافق عاصما على قوله عن المغيرة ، فجاز أن يكون أبو وائل سمعه منهما فيصح القولان معا ، لكن من حيث الترجيح رواية الأعمش ومنصور لاتفاقهما أصح من رواية عاصم وحماد لكونهما في حفظهما مقال " .

((حُميد الطويــــل))

أبو عبيدة البصرى مولى طلحة الطَّلَحات ، ويقال مولى سُلمى . وقيل غير ذلك وهو خال حماد بن سلمــة .

وفي اسم أبيه أقوال أشهرها تيرويه ، وقيل تير ... (٦٨ — ١٤٣)هـ

روى عن أنس بن مالك ، وثابت البناني ، وموسى بن أنس ، وبكر بن عبد الله المزني ، والحسن البصرى ، وغيرهم .

وعنه يحي بن سعيد الأنصارى ، والحمادان ، والسفيانان ، وشعبة ، ومالك ، وغيرهم .

ثقة أخرج حديثه الجماعة إلا أنه يدلس .

قال الذهبي في الميزان : " أجمعوا على الاحتجاج بحديث حميد إذا قال سمعت " .

وأما قول يحيى بن يعلى المحاربي : " طرح زائدة حديث حميد الطويل" فإنه غير مؤثر لما عرف من سبب ذلك .

قال الذهبي : " إنما طرحه للبسه سواد الخلفاء ، وزى أعوانهم ، فعن مكي بن إبراهيم قال : مررت بحميد وعليه ثياب سود فقال لي أخي : ألا تسمع منه فقلت أأسمع من الشرطي " .

وقال ابن حجر في التهذيب : " وأما ترك زائدة حديثه فذاك لأمر آخر لدخوله في شيء من أمور الخلفاء " .

تدليســه :

لا يختلف في أنه روى عن أنس أحاديث لم يسمعها منه وإنما سمعها من بعض أصحابه عنه ، وهو مكثر عنه إذ له عنه في الكتب الستة وحدها أكثر من مائة حديث .

قال حماد بن سلمة : "عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت" .

وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة : "لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت" .

وقال عيسى بن عامر عن أبي داود الطيالسي عن شعبة : "كل شيء سمع حميد عن أنس خمسة أحاديث" .

وقال ابن سعد : "ثقة كثير الحديث إلا أنه ربما دلس عن أنس" .

وقال البرديجي : "حديث حميد لا يحتج منه إلا بما قال حدثنا أنس" .

وقال ابن حبان : "سمع من أنس ثمانية عشر حديثا وسمع من ثابت فدلس عنه" .

أقول : مما سبق تبين أن الأقوال متظافرة على أنه روى عن أنس أحاديث لم يسمعها منه لكن ليس بالصورة التي ذكرها عيسى بن عامر عن شعبة لأن عيسى هذا مجهول ، وقد خالفه أبو عبيدة الحداد كما تقدم .

يضاف إلى ذلك أن صاحبي الصحيح - البخاري ومسلم - أخرجا له عن أنس أكثر من أربعين حديثا وفيها التصريح بالسماع ، ولهذا قال ابن حجر في التهذيب : "رواية عيسى بن عامر أن حميدا إنما سمع من أنس خمسة أحاديث قول باطل ، فقد صرح حميد بسماعه من أنس بشيء كثير ، وفي صحيح البخاري من ذلك جملة ، وعيسى بن عامر ما عرفته" .

الاحتجاج بأحاديثه التي لم يصرح فيها بالسماع :

ما كان منها عن غير أنس فإن الأئمة لم يتعرضوا لها والظاهر من صنيعهم أنهم يقبلونها مطلقا ولذلك أخرج له صاحبا الصحيح عددا من الأحاديث وليس فيها تصريحه بالسماع .

وأما أحاديثه عن أنس فإن صاحبي الصحيح اجتهدا ألا يخرجا له إلا ما

صرح فيه بالسماع أو ما يقوم مقامه .

قال ابن حجر في الفتح ١٢/ ٢١٧ في معرض رده على رواية عيسى بن عامر المتقدمة : " والحق أنه سمع منه أضعاف ذلك وقد أكثر البخارى من تخريج حديث حميد عن أنس بخلاف مسلم فلم يخرج منها إلا القليل لهذه العلة — يعني التدليس — لكن البخارى لا يخرج من حديثه إلا ما صرح فيه بالتحديث أو ما قام مقام التصريح ولو باللزوم كما لو كان من رواية شعبة عنه ، فإن شعبة لا يحمل عن شيوخه إلا ما عرف أنهم سمعوه من شيوخهم " .

أقول : تتبعت أحاديثه عند البخارى والتى بلغت تسعة وثلاثين فلم أجد سوى حديثين خرجا عن ما ذكره ابن حجر ، ومع ذلك فقد وجدت أحد الحديثين عند مسلم وهو حديث أنس " كانوا يسافرون فلا يعيب الصائم على المفطر " وفيه تصريح حميد بالسماع ، والثاني عند عبد الرزاق وهو حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد " وفيه تصريح حميد ، وأما غيرهما ممن صححوا الأحاديث كالترمذى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، فإنهم قبلوا أحاديثه عن أنس التي لم يصرح فيها بالسماع تبين لي ذلك من خلال استقراء أحاديثه عندهم فلعل ذلك لأن الواسطة بينهما معروفة وهو ثابت البناني .

ولذا ذكره العلائي في الطبقة الثانية من المدلسين وقال بعد أن ساق رواية أبي عبيدة الحداد عن شعبة : " فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسطة بينهما وهو ثقة محتج به " .

أقول ولعل ما ذهب اليه العلائي أولى مما ذهب إليه ابن حجر في طبقات المدلسين حيث ذكر حميدا في الطبقة الثالثة . والله أعلم .

تاريخ ابن معين رواية الدورى ٢/ ١٣٥ ، الطبقات ٧/ ٢٥٢ ، تاريخ الثقات ص ١٣٦ ، الجرح والتعديل ٣/ ٢١٩ ، الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٦٦ ، الكامل ٢/ ٦٨٢ الثقات ٤/ ١٤٨ ، التمهيد ٢/ ١٦٩ ، تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٩ ، جامع التحصيل ص ١٦٨ ، الميزان ١/ ٦١٠ ، شرح علل الترمذى لابن رجب ٢/ ٨٤٧ ، التهذيب ٣/ ٣٨ ، هدى السارى ص ٣٩٩ ، طبقات المدلسين ص ٨٦ ، التقريب ص ١٨١ .

رواية حماد عنـــــه :

أثنى الأئمة على رواية حماد عن خاله حميد الطويل .

قال الامام أحمد —كما في العلل لابن أبي حاتم — ٢/٢٣٣ : "أعلم الناس بحديث ثابت وعلي بن زيد ، وحميد الطويل حماد بن سلمة " .

وقال أيضا في رواية الأثرم —كما في العلل لابن رجب ٢/٧٨١—:" لا أعلم أحدا أحسن حديثا عن حميد من حماد بن سلمة سمع منه قديما يروى أشياء مرة يرفعها ومرة يوقفها " .

وقال يحيى بن معين في رواية الدورى : " حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث حميد .

١٦٦/١ حدثنا مُؤَمل ، حدثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : يا سيدنا وابن سيدنا ، ويا خيرنا وابن خيرنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " يا أيها الناس قولوا بقولكم ، ولا يستهوينكم الشيطان ، أنا محمد بن عبدالله ، ورسول الله ، والله ما أحب أن ترفعوني فوق ما رفعني الله عز وجل " ٢٤١/٣ .

تخريجه :

* أخرجه النسائي في " اليوم والليلة " ح ٢٤٨ عن إبراهيم بن يعقوب عن العلاء بن عبدالجبار ، والبخارى " في التاريخ الصغير ١١/١ عن موسى بن اسماعيل - كلاهما عن حماد عن ثابت وحميد به بلفظه .

* وتابع حميدا ثابت البناني ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي في اليوم والليلة ح ٢٤٩ عن أبي بكر بن نافع عن بهز ، وأحمد ١٥٣/٣ ، ٢٤٩ عن عفان وحسن بن موسى ، وعبد بن حميد ح ١٣٠٩ عن حجاج بن منهال ، وابن حبان في التاريخ - باب بدء الخلق ح ٦٢٠٧ عن الحسن بن سفيان عن هُدبة بن خالد ، والبيهقي في " دلائل النبوة " ٤٩٨/٥ من طريق آدم بن إياس كلهم عن حماد بن سلمة عن ثابت به بنحوه .

الحكم عليه :

إسناده حسن لغيره من أجل مُؤَمل بن إسماعيل فإنه صدوق سيء الحفظ ، وقد توبع كما تقدم ، وهو صحيح من غير هذا الطريق .

٢/١٦٧ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت وحميد ، عن أنس بن مالك قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أُخبر عبد الله ابن سلام بقدومه ، وهو في نخله فأتاه فقال : إني سائلك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي ، فإن أخبرتني بها آمنت بك ، وإن لم تعلمهن عرفت أنك لست بنبي . قال فسأله عن الشبه ، وعن أول شيء يأكله أهل الجنة ، وعن أول شيء يحشر الناس .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أخبرني بهن جبريل آنفا " ـ قال : ذاك عدو اليهود ـ قال : "أما الشبه : إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه ، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل ذهبت بالشبه ، وأما أول شيء يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت ، وأما أول شيء يحشر الناس ، فنار تخرج من قبل المشرق ، فتحشرهم إلى المغرب " . فآمن وقال : أشهد أنك رسول الله .

قال ابن سلام : يا رسول الله إن اليهود قوم بُهت ، وإنهم إن سمعوا بإسلامي يبهتوني ، فَاخْبَأْني عندك ، وابعث إليهم فتسألهم عني ، فخبأه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث إليهم فجاؤا فقال : "أي رجل عبد الله بن سلام فيكم " قالوا : هو خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا ، فقال : "أرأيتم إن أسلم تسلمون " فقالوا : أعاذه الله من ذلك فقال : " يا عبد الله بن سلام أخرج إليهم فأخبرهم " فخرج فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله . فقالوا : أشرنا وابن أشرنا ، وجاهلنا وابن جاهلنا فقال ابن سلام : قد أخبرتك يا رسول الله أن اليهود قوم بهت . ٣/ ٢٧١ — ٢٧٢ .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢٠٥١ ، وأبو يعلى ح ٣٤١٤ عن إبراهيم بن الحجاج ، وابن أبي عاصم في الأوائل ح ٨٠ عن هُدبة
=

....

═ ابن خالد ، وإبراهيم بن الحجاج ، والبيهقي في " دلائل النبوة " ح ٢٤٧ من طريق شيبان بن فروخ جميعهم عن حماد به بلفظه مع اختلاف يسير إلا أن الطيالسي وهُدبة بن خالد ذكراه من طريق ثابت فقط .

* وتابع حمادا في روايته عن حميد كل من :

(١) بشر بن المفضل ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في مناقب الأنصار ح ٣٩٣٨ ، والنسائي في الكبرى في عشرة النساء — كيف تؤنث المرأة ؟ وكيف يذكر الرجل ؟ ١٢٢ أ بنحوه .

(٢) عبدالله بن بكر السهمي ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في التفسير — باب من كان عدوا لجبريل ح ٤٤٨٠ بنحوه .

(٣) مروان بن معاوية الفزاري ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء — باب خلق آدم وذريته ح ٣٣٢٩ بنحوه .

(٤) محمد بن أبي عدي ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٣/١٠٨ ، بنحوه .

(٥) يزيد بن هارون ، والحديث من طريقه أخرجه أبو يعلى الموصلي ح ٣٨٥٦ بلفظه مع اختلاف يسير .

الحكم عليه :

اسناده صحيح .

٣/١٦٨ حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم : نهى أن تباع الثمرة حتى تزهو [(1)] ، وعن العنب حتى يسود ، وعن الحب حتى يشتد . ٢٢١/٣

١٦٩ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٢٥٠/٣

---

(1) تزهو : أي تحمر أو تصفر ، كناية عن بدو صلاحها . النهاية ٣٢٣/٢

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في البيوع والإجارات ـ باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ح ٣٣٧١ ، والطحاوي في البيوع ـ باب بيع الثمار قبل أن تتناهى ٢٤/٤ ، وابن حبان في البيوع ح ٤٩٧٢ ، ثلاثتهم من طريق أبي الوليد الطيالسي ، والترمذي في البيوع ـ باب ما جاء في بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ح ١٢٢٨ عن الحسن ابن علي الخلال عن أبي الوليد الطيالسي وعفان وسليمان بن حرب ، وابن ماجة في التجارات ـ باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ح ٢٢١٧ عن محمد بن المثنى عن حجاج ، وأبو يعلى الموصلي ح ٣٧٤٤ عن عبد الأعلى بن حماد النرسي ، والحاكم في البيوع ١٩/٢ من طريق عفان وحَبّان ، والبيهقي في البيوع ـ باب الوقت الذي يحل فيه بيع الثمار ٣٠١/٥ من طريق عفان ـ جميعهم عن حماد به بلفظه ، مع اختلاف يسير عند بعضهم ، ولم يذكر أبو داود ، والترمذي "النهي عن بيع الثمرة حتى تزهو" .
* وتابع حمادا في الجملة الأولى (نهى أن تباع الثمرة حتى تزهو) عدد من الرواة منهم :

(1) مالك بن أنس . الموطأ في البيوع ـ باب النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ٦١٨/٢ ، ومن طريق مالك البخاري في الزكاة ـ باب من باع ثماره أو نخلة أو أرضه أو زرعة ... ح ١٤٨٨ ، وفي البيوع ـ باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، ثم أصابته عاهة فهو

=

= على البائع ح ٢١٩٨ ، ومسلم في المساقاة ح ١٥٥٥ ، والنسائي في البيوع — شراء الثمار قبل أن يبدو صلاحها ح ٤٥٢٦ .

(٢) اسماعيل بن جعفر ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في البيوع — باب بيع المخاضرة ح ٢٢٠٨ ، ومسلم ح ١٥٥٥ .

(٣) عبدالله بن المبارك ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في البيوع — باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ح ٢١٩٥ .

(٤) هُشَيم بن بَشِير ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في البيوع — باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها ح ٢١٩٧ .

الحكم عليه :

قال الترمذى : " حسن غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث حماد ابن سلمة " . وقال البيهقي : " تفرد به حماد بن سلمة عن حميد من بين أصحاب حميد ، فقد رواه في الثمر مالك بن أنس ، وإسماعيل بن جعفر وهشيم بن بشير ، وعبدالله بن المبارك ، وجماعة يكثر تعدادهم .

وقال الحاكم " صحيح على شرط مسلم " وأقره الذهبي .

أقول : حماد بن سلمة من أعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل ، لكن مع هذا لا يبعد — والله أعلم — أن قوله " وعن العنب حتى يسود ، وعن الحب حتى يشتد " وقع تفسيرا لأول الحديث ، وللجملة الأخيرة من الحديث شاهد من حديث ابن عمر بلفظ " وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهه نهى البائع والمشترى " أخرجه مسلم ح ١٥٣٥ .

٤/١٧٠ حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس والحسن :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج متوكئا على أسامة بن زيد وعليه ثوب قطن قد خالف بين طرفيه ، فصلى بهم . ٢٣٩/٣

١٧١ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال أخبرنا حميد ، عن الحسن وعن أنس — فيما يحسب حميد — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . بلفظه ٢٥٧/٣ ، ٢٨١ .

١٧٢ حدثنا عبيدالله بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة عن حميد ، عن أنس . . . بلفظه ٢٦٢/٣ .

تخريجه :

أولا : من طريق حميد عن أنس :

* أخرجه الترمذي في "الشمائل" ح ١٢٧ عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن عمرو بن عاصم ، وابن حبان في الصلاة — باب ما يكره للمصلي ، وما لا يكره ح ٢٣٢٩ عن أبي خليفة عن داود بن شبيب كلاهما عن حماد بن سلمة به بلفظه .
* وتابع حمادا كل من :

(١) إسماعيل بن عُليَّة ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي في الإمامة — صلاة الرجل خلف رجل من رعيته ح ٧٨٥ عن علي بن حُجْر عنه ، وأحمد ١٥٩/٣ عن سليمان بن حرب عنه بلفظ "آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا به خلف أبي بكر".

(٢) علي بن عاصم ، والحديث عنه أخرجه أحمد ٢٤٣ بنحو حديث ابن عُليَّة .

وخالفهم محمد بن طلحة وعبدالوهاب الثقفي ، وسليمان بن بلال ، ويزيد بن هارون فقالوا : حميد عن ثابت عن أنس سوى يزيد فإنه قال : "عن ثابت بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم . . . " .
أخرجه من طريق محمد بن طلحة الترمذي في الصلاة — باب ٢٦٨ ، عن عبدالله بن أبي زياد عن شبابة بن سَوَّار عنه . وأخرجه عن عبدالوهاب

=

....

الثقفي ، ويزيد بن هارون أحمد ٣/ ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، وأخرجه من طريق سليمان بن بلال ابن حبان ح ٢١٢٢ ـ كلهم بنحو حديث ابن عُليَّة.

* ورواه عن أنس عاصم الأحول ، والحديث من طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في الصلاة ـ في الصلاة في الثوب الواحد ١/ ٣١١ عن عبد الله ابن الأجلح عن عاصم ، ومن طريق ابن الأجلح أخرجه البزار ـ كما في كشف الأستار ١/ ٢٨٥ ـ بمعناه .

وقال البزار : " لا نعلم رواه عن عاصم عن أنس إلا ابن الأجلح ".

وابن الأجلح هذا : " صدوق " .

الحكم عليه :

تبين في التخريج الاختلاف على حميد ، ورجح الترمذي رواية من قال : حميد عن ثابت عن أنس .

وقال يزيد بن هارون بعد روايته كما في المسند : " وكان في الكتاب الذي معي عن أنس ، فلم يقل ـ يعني حميدا ـ عن أنس فأنكره وأثبت ثابتا " .

أقول : فهذا يدل على أن حميدا حدث به على الوجهين وهو مدلس لكن الواسطة معروفة فلا يضر هذا الانقطاع ان شاء الله . وقال الترمذي : " حسن صحيح " .

ثانيا : من طريق حميد عن الحسن :

لم أقف عليه وهو بهذا الإسناد مرسل لكن تقدم في أحاديث حماد ابن سلمة عن حبيب بن الشهيد ح ١١٣ أن حبيبا رواه عن الحسن عن أنس مرفوعا وفيه ذكر شواهد هذا الحديث .

١٧٣/ه حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، قال : أخبرنا ثابت وحميد ، عن أنس أن عبدالرحمن بن عوف قدم المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فقال له سعد : أي أخي أنا أكثر أهل المدينة مالا ، فانظر شطر مالي فخذه ، وتحتي امرأتان فانظر أيهما أعجب اليك حتى أطلقها . فقال عبدالرحمن : بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق ، فدلوه على السوق ، فذهب فاشترى وباع وربح فجاء بشيء من أقط وسمن ، ثم لبث ما شاء الله أن يلبث ، فجاء وعليه ردع زعفران (١) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مهيم ؟" (٢) فقال : يا رسول الله تزوجت امرأة ، فقال : "ما أصدقتها ؟" قال : وزن نواة من ذهب قال : "أولم ولو بشاة" .

قال عبدالرحمن : فلقد رأيتني ولو رفعت حجرا لرجوت أن أصيب ذهبا أو فضة . ٣/ ٢٧١ .

---

(١) ردع زعفران : أثر زعفران ، والردع أثر الشيء ، ويقال ثوب رديع : مصبوغ بالزعفران .

(٢) مهيم : كلمة يمانية ، بمعنى ما أمرك وما شأنك ؟ جامع الأصول ٧/ ١٣ .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في النكاح - باب قلة المهر ح ٢١٠٩ عن موسى ابن إسماعيل ، والنسائي في النكاح - الرخصة في الصفرة عند التزويج ح ٣٣٧٣ عن أبي بكر بن نافع عن بهز ، وعبد بن حميد ح ١٣٣٣ عن أبي إسحاق الحضرمي - ثلاثتهم عن حماد به بلفظه عند عبد بن حميد وهو مختصر عند الأولين ، ولم يذكر بهز من شيوخ حماد سوى ثابتا .

* وتابع حمادا في روايته عن ثابت كل من :

(١) حماد بن زيد ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في النكاح - باب كيف يدعى للمتزوج ح ٥١٥٥ ، وفي الدعوات - باب الدعاء للمتزوج ح ٦٣٨٦ ، ومسلم في النكاح ح ١٤٢٧ ، والترمذي في النكاح - باب ما جاء في الوليمة ح ١٠٩٤ ، والنسائي ح ٣٣٧٢ ، وابن ماجة في النكاح - باب الوليمة ح ١٩٠٧ ، وأحمد ٣/ ٢٢٧ .

....

(٢) معمر بن راشد ، والحديث عنه أخرجه عبد الرزاق في النكاح — باب غلاء الصداق ٦/١٧٧ ، وعن عبد الرزاق أخرجه أحمد ٣/١٦٥ كلاهما بنحوه دون قصة المؤخاة .

* وتابع حمادا في روايته عن حميد عدد من الرواة منهم :

(١) مالك بن أنس . الموطأ في النكاح — باب ما جاء في الوليمة ٢/٥٤٥ ، ومن طريق مالك البخارى ح ٥١٥٣ ، والنسائي ح ٣٣٥١ .

(٢) سفيان الثورى ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى ح ٥٠٧٢، ٥١٦٧ وأحمد ٣/٢٧٤ ، وعبد الرزاق ٦/١٧٨ ، والحميدى ح ١٢١٨ .

(٣) يحي القطان ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الأدب - باب الإخاء والحلف ح ٦٠٨٢ ، والنسائي ح ٣٣٨٨ .

(٤) إسماعيل بن جعفر ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الكفالة - باب قول الله عز وجل (والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم) ح ٢٢٩٣ ، وفي مناقب الأنصار - باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار ح ٣٧٨١ .

(٥) شعبة بن الحجاج ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ١٤٢٧ ، وأبو داود الطيالسي ح ٢١٢٨ جميعهم بنحوه إلا أن أنس بن مالك وشعبة لم يذكرا قصة المؤاخاة بين سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف .

* وتابع شيخي حماد كل من :

(١) عبد العزيز بن صهيب ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى ح ٥١٤٨ ، ومسلم ح ١٤٢٧ ، والنسائي ح ٣٣٥٢ مقتصرا على حديث التزويج إلا أن في إسناد مسلم والنسائي : قال أنس قال عبد الرحمن بن عوف فجعلاه من مسند عبد الرحمن .

(٢) قتادة السدوسي ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١١٤٢٧ ، وأحمد ٣/٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ .

سنـــده :

ثابت بن أسلم البناني : ثقة ، تقدمت ترجمته (ص ٣٨)

الحكم عليه :

إسناده صحيح والظاهر أن لفظه لحميد إذ لم أقف على حديث المؤخاة من طريق ثابت .

٦/١٧٤ حدثنا عبدالصمد ، حدثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أتاكم أهل اليمن وهم أرق قلوبا منكم ، وهم أول من جاء بالمصافحة " ٢١٢/٣

١٧٥ حدثنا عفان ، حدثنا حماد قال أخبرنا حميد عن أنس أنه قال : لما أقبل أهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "قد جاءكم أهل اليمن هم أرق منكم قلوبا " . قال أنس : وهم أول من جاء بالمصافحة ٢٥١/٣

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في الآداب ـ باب في المصافحة ح ٥٢١٣ عن موسى ابن إسماعيل ، والبخاري في الأدب المفرد ـ باب المصافحة ح ٩٩٦ ، عن الحجاج بن منهال ، ومن طريق الحجاج بن منهال الطحاوي في "مشكل الآثار" ٣٥٠/١ ، وابن أبي عاصم في "الأوائل" ح ٢٦ من طريق عفان ، والطبراني في "الأوائل" ح ١٥ عن معاذ بن المثنى عن علي بن عثمان اللاحقي ـ جميعهم عن حماد به بلفظ حديث عبدالصمد مع اختلاف يسير .

وتابع حمادا عدد من الرواة :

(١) يزيد بن هارون ، والحديث عنه أخرجه أحمد ١٨٢/٣ وعبد بن حميد ح ١٤١٠ ومن طريقه الطحاوي في "المشكل" ٣٥٠/١ بنحوه مطولا ، وليس فيه ذكر المصافحة .

(٢-٣) ابن أبي عدى وعبدالله بن بكر ، والحديث عنهما أخرجه أحمد ١٠٥/٣ ، ٢٦٢ بلفظ حديث يزيد بن هارون .

(٤) يحي بن أيوب ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ١٥٥/٣ ، ٢٢٣ ، عن يحي بن إسحاق عنه وفيه التصريح بسماع حميد عن أنس بلفظ "يقدم عليكم غدا أقوام هم أرق قلوبا للإسلام منكم " قال فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى الأشعرى ، فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون يقولون : غدا نلقي الأحبة محمدا وحزبه ، فلما أن قدموا تصافحوا ، فكانوا هم أول من أحدث المصافحة " .

٧/١٧٦ حدثنا عبدالرحمن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس قال : رأى صلى الله عليه وسلم حبلا ممدودا بين ساريتين ، فقال لمن هذا ؟ قالوا : لحَمنة بنت جحش ، فإذا عجزت تعلقت به ، فقال : " لتصل ما طاقت فإذا عجزت فلتقعد " ٣/١٨٤ .

١٧٧ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بلفظه مع اختلاف يسير ٣/٢٥٦ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح فقد صرح حميد بالتحديث عن أنس إلا أن حديث المصافحة مدرج من كلام أنس كما تبين في رواية عفان ، وفي رواية يحيي ابن أيوب عن حميد ولم يتنبه لذلك الحافظ ابن حجر في الفتح ١١/٥٤ ، وجعل الجميع مرفوعا .

١٧٦ **تخريجه :**

* أخرجه الخطيب البغدادي " في الأسماء المبهمة " ح ١٩٧ من طريق أبي سلمة التبوذكي عن حماد به بلفظه .
* وتابع حمادا كل من :

(١، ٢) معاذ بن معاذ ، وابن أبي عدي ، والحديث عنهما أخرجه أحمد ٣/٢٠٤ بلفظه إلا أن اسم المرأة فيه مبهم .

(٣) يزيد بن هارون ، والحديث عنه أخرجه عبد بن حميد ح ١٤٠٤ بلفظ حديث معاذ وابن أبي عدي .

* وتابع حميدا عبدالعزيز بن صهيب ، والحديث عنه من طرق :

(١) عبدالوارث بن سعيد . البخاري في التهجد - باب ما يكره من التشديد في العبادة ح ١١٥٠ ، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها ح ٧٨٤ ، والنسائي في قيام الليل - الاختلاف على عائشة في احياء الليل ح ١٦٤٣ ، وابن ماجة في إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في المصلي إذا نعس ح ١٣٧١ .

(٢) ابن عُليَّة . أحمد ٣/١٠١ ، ومسلم ح ٧٨٤ عن زهير بن حرب وابن أبي شيبة ، وأبو داود في الصلاة - باب النعاس في الصلاة ح ١٣١٢ ، عن زياد بن أيوب وهارون بن عباد ، وابن خزيمة في الصلاة - باب :

....
....

= الأمر بالاقتصاد في صلاة التطوع ح ١١٨٠ عن يعقوب بن إبراهيم جميعهم عن ابن عُليّة .

(٣) شعبة بن الحجاج ، والحديث من طريقه أخرجه ابن خزيمة ح ١١٨١ ، عن إبراهيم بن مستمر البصرى عن أبي حبيب مسلم بن يحيى ، والحديث من جميع هذه الطرق بنحو حديث حميد إلا أن الرواة عن عبدالوارث بن سعيد وابن علية قالوا : إن صاحبة الحبل زينب ما عدا هارون بن عباد الأزدى ذكر أنها حمنة بنت جحش ، وأما من طريق شعبة فهي ميمونة بنت الحارث .

الحكم عليه :

إسناده صحيح وقد أخرجه البخارى من غير هذا الطريق كما تقدم .

واما الاختلاف في اسم صاحبة الحبل فانه غير مؤثر . قال ابن حجر في الفتح ٣ / ٣٦ : " لعل نسبة الحبل إليها ـ يعني حمنة وزينب ـ باعتبار أنه ملك لأحدهما والأخرى المتعلقة به . وقد تقدم في كتاب الحيض أن بنات جحش كانت كل واحدة منهن تدعي زينب فيما قيل ، فعلى هذا فالحبل لحمنة وأطلق عليها زينب باعتبار اسمها الآخر ، ووقع في صحيح ابن خزيمة من طريق شعبة عن عبدالعزيز " فقالوا : لميمونة بنت الحارث " وهي رواية شاذة ، وقيل يحتمل تعدد القصة " أ . هـ

١٧٨/٨ حدثنا يحي بن سعيد ، حدثنا حماد ، عن حميد ، قال : سمعت أنسا أن أبا موسى قال : استحملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف لا يحملنا ، ثم حملنا . قلت : يا رسول الله إنك حلفت لا تحملنا قال : " وأنا أحلف لأحملنكم " ١٧٩/٣

١٧٩ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بلفظه مع اختلاف يسير ٣/ ٢٥٠ .

تخريجه :

* لم أقف على متابع لشيخي أحمد . وتابع حمادا كل من :

(١ ، ٢ ، ٣) محمد بن عبد الله الأنصاري ، وابن أبي عدى ، ويحي بن سعيد القطان ، أخرج الحديث عنهم أحمد ٣/ ١٠٨ ، ١٧٩ ، ٢٣٥ .

(٤) يزيد بن هارون ، والحديث عنه أخرجه عبد بن حميد ح ١٣٩١ .

(٥) عبد الوهاب الثقفي ، والحديث من طريقه أخرجه البزار كما في كشف الاستار ح ١٣٤٤ بنحوه عند الجميع إلا أن سياقهم للحديث يحتمل فيه أن أنسا شهد الواقعة .

* وتابع أنسا كل من :

(١) أبي بردة بن أبي موسى الأشعرى ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في عدة مواضع منها في المغازى ـ باب غزوة تبوك ح ٤٤١٥ ، ومسلم في الإيمان ح ١٦٤٩ وغيرهما بنحوه وفيه قصة .

(٢) زَهْدَم الجَرْمي ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في عدة مواضع ، أولها : في فرض الخمس ـ باب ومن الدليل على أن فرض الخمس لنوائب المسلمين ... ح ٣١٣٣ ، ومسلم ح ١٦٤٩ وغيرهما بنحوه وفيه قصة .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٩/١٨٠ حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس قال : ما كان شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك . ١٣٢/٣

١٨١ حدثنا عبدالصمد ، حدثنا حماد ... به بلفظه ١٥١/٣ .

حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٢٥١/٣

١٨٢ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد مرة عن ثابت عن أنس ، ومرة عن حميد عن أنس ... بلفظه ١٣٤/٣ .

تخريجه :

* أخرجه ابن أبي شيبة في الأدب — في الرجل يقوم للرجل إذا رآه ٣٩٨/٨ ، والترمذى في الأدب — باب كراهية قيام الرجل للرجل ح ٢٧٥٤ عن عبدالله به عبدالرحمن الدارمي ، والبغوى في الاستئذان — باب كراهية القيام ح ٣٣٢٩ من طريق الزعفراني ثلاثتهم عن عفان ، والبخارى في الأدب المفرد ح ٩٧٣ عن موسى بن إسماعيل ، وأبو يعلى ح ٣٧٨٤ عن إبراهيم بن الحجاج ، والطحاوى في المشكل ٣٩/٢ عن ابراهيم بن مرزوق عن حَبَّان بن هلال جميعهم عن حماد بن سلمة عن حميد به بلفظه . ولم أقف عليه من طريق حماد عن ثابت .

وقال الترمذى : "حسن صحيح غريب من هذا الوجه" .

وقال البغوى : "حسن صحيح" .

١٨٣/١١ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة عن حميد ، وحماد عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على المريض قال : "أذهب
الباس رب الناس ، اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت ، أشف شفاء
لا يغادر سقما " وقد قال حماد : " لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما " ٣/٢٦٧ .

١٨٤/١٢ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن حميد عن أنس : أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يجاوز شعره أذنيه كأنه شعر قتادة[(١)] ، ففرح قتادة يومئذ .

٣/١٤٢، ٢١٤، ٢٤٩، ٢٧٠

---

١٨٣ تقدم في أحاديث حماد بن أبي سليمان ح ١٦٤
(١) قتادة : هو ابن دعامة السدوسي أحد أصحاب أنس .
١٨٤ تخريجه :

* أخرجه ابن سعد ١/٤٢٨ — ٤٢٩ ، وأبو يعلى ح ٣٨٧٠ عن زهير
ابن حرب كلاهما عن عفان ، وأبو يعلى ح ٣٧٨٥ عن إبراهيم بن
الحجاج عن حماد بن سلمة به بلفظه .
* وتابع حمادا كل من :
(١) إسماعيل بن عُليَّة ، أخرج الحديث عنه أحمد ٣/١١٣ ، ومسلم في
الفضائل ح ٢٣٣٨ عن يحي بن يحي وأبي كريب ، وأبو داود في
الترجل — باب ما جاء في الشعر ح ٤١٨٦ عن مسدد ، والترمذى
في الشمائل ح ٢٣ ، والنسائي في الزينة — اتخاذ الجمة
ح ٥٢٣٤ كلاهما عن علي بن حُجْر ، جميعهم عن إسماعيل بن عُليَّة
بلفظ "كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه " .
(٢) خالد بن عبدالله الواسطي ، أخرج الحديث من طريقه أبو يعلى
ح ٣٧٦٣ بنحوه مطولا .
(٣) مِنْدَل بن علي العَنَزى ، أخرج الحديث من طريقه ابن سعد ١/٤٢٨
بمثل حديث ابن عُليَّة .

....

---

* وتابع حميدا كل من :

(١) قتادة بن دعامة السدوسي ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ٢٣٣٨ ، والترمذى في الشمائل ح ٢٦ ، والنسائي ح ٥٢٣٥ ، وأحمد ٣/١١٨ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ٢٠٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٩ ، وابن سعد ١/٤٢٨ ، وأبو يعلى ح ٣٠٩٨ .
ولفظ مسلم " كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ... بين أذنيه وعاتقه " .
وفي رواية : " كان يضرب شعره منكبيه " .

(٢) ثابت البناني ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود ح ٤١٨٥ ، والترمذى في الشمائل ح ٢٨ ، والنسائي ح ٥٠٦١ ، وعبد الرزاق في باب الشعر ١١/٢٧١ ، وابن سعد ١/٤٢٨ ، وأبو يعلى ح ٣٤٦٠ ، ٣٤٧٤ جميعهم من طريق معمر عن ثابت بمثل رواية ابن عُليَّة ، ورواه أحمد ٣/١٣٥ ، ١٥٧ ، وعبد بن حُميد ح ١٢٥٨ ، وابن سعد ١/٤٢٨ ، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت بمثل رواية حماد عن حميد .

(٣) الأشعث بن عبدالله ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٣/١٦٥ بمثل رواية ابن عُليَّة .

الحكم عليه :

إسناده صحيح وله شاهد من حديث البراء بن عازب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه : " له شعر يبلغ شحمة أذنيه " وفي رواية " شعره يضرب منكبيه " .

أخرجه البخارى في عدة مواضع منها في المناقب ـ باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ح ٣٥٥١ ، ومسلم ح ٢٣٣٧ .

قال ابن حجر في الفتح ٦/٥٧٢ : " قال ابن التين تبعا للداودى قوله : " يبلغ شحمة أذنيه " مغاير لقوله " إلى منكبيه " وأجيب بأن المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أذنه وما استرسل منه متصل إلى المنكب . أو يحمل على حالتين " .

١٨٥/١٣ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال أخبرنا قتادة ، وثابت ، وحميد عن أنس بن مالك قال : غلا السعر بالمدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس : يا رسول الله ، غلا السعر ، سعر لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق ، إني لأرجو أن القى الله عز وجل وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال" . ٢٨٦/٣

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في البيوع ــ باب في التسعير ح ٣٤٥١ عن عثمان ابن أبي شيبة عن عفان ، والترمذي في البيوع ــ باب ما جاء في التسعير ح ١٣١٤ عن محمد بن بشار عن حجاج بن منهال ، وابن ماجة في التجارات ــ باب من كره أن يسعر ح ٢٢٠٠ عن محمد بن المثنى عن حجاج ، وأحمد ١٥٦/٣ عن سُريج ويونس ــ إلا أنهما لم يذكرا حميدا ــ والدارمي في البيوع ــ باب في النهي عن أن يسعر في المسلمين ٢٤٩/٢ عن عمرو بن عون عن عاصم ، وأبو يعلى ح ٢٨٦١ عن عبدالواحد بن غياث ، وابن حبان في البيوع ــ باب الاحتكار والتسعير ح ٤٩١٤ عن الحسن بن سفيان عن هُدبة بن خالد ، والبيهقي في البيوع ــ باب التسعير ٢٩/٦ من طريق حجاج بن منهال وعفان وموسى بن إسماعيل جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه وعند بعضهم اختلاف يسير .

وقال الترمذي : "حسن صحيح" .

* وتابع حمادا في روايته عن ثابت سليمان بن موسى الدمشقي .

أخرج الحديث من طريقه الطبراني ٢٦١/١ عن المقدام بن داود عن النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عنه بنحوه .

* ورواه عن أنس الحسن البصري إلا أنه اختلف على الحسن . فرواه مبارك بن فضالة عنه عن أنس ، ورواه قتادة وإسماعيل بن مسلم عن الحسن مرسلا .

====

....

= أخرج حديث المبارك بن فَضَالة أبو يعلى ح ٢٧٧٤ ، وأخرج حديث قتادة ، واسماعيل بن مسلم عبد الرزاق في البيوع ـ باب هل يسعر ٨/ ٢٠٥ بنحوه .

الحكم عليه :

قال ابن حجر في التلخيص الحبير ٣/ ١٥ : "إسناده على شرط مسلم وقد صححه ابن حبان والترمذى" وهو كما قال وله شواهد عن عدد من الصحابة منهم :

(١) أبو هريرة . أخرجه أبو داود ح ٣٤٥٠ ، وأحمد ٢/ ٣٧٢ بنحوه . وقال ابن حجر في التلخيص ٣/ ١٦ : "إسناده حسن" .

(٢) أبو سعيد الخدرى . أخرجه ابن ماجة ح ٢٢٠١ ، وأحمد ٣/ ٨٥ بنحوه ، وقال ابن حجر في التلخيص :"اسناده حسن" .

١٨٦/١٤ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن قتادة ، وثابت وحميد عن أنس بن مالك أن رجلا (١) جاء وقد حفزه النفس فقال : الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال : "أيكم المتكلم بالكلمات ، فإنه لم يقل بأسا ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله ، جلست وقد حفزني النفس فقلتهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها " ١٦٧/٣ .

١٨٧ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بنحوه وزاد حميد عن أنس مرفوعا : "إذا جاء أحدكم فليمش على نحو ما كان يمشي ، فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه " ٢٥٢/٣

---

(١) هو رفاعة بن رافع الأنصاري . الأسماء المبهمة ص ٧٦ .

تخريجه :

* أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ح ٦٠٠ عن زهير بن حرب عن عفان ، وأبو داود في الصلاة — باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ح ٧٦٣ عن موسى بن إسماعيل ، والنسائي في الافتتاح — نوع آخر من الذكر بعد التكبير ح ٩٠١ ، والطبراني في الدعاء ح ٥١١ كلاهما من طريق حجاج بن منهال ، وأبو يعلى ح ٢٩١٥ ، وعنه ابن حبان في الصلاة — باب صفة الصلاة ح ١٧٥٨ ، وابن السني ح ١٠٧ عن عبد الرحمن بن سلام الجُمَحي ، وابن خزيمة في الصلاة — باب إباحة الدعاء بعد التكبير ح ٤٦٦ عن محمد بن أبي صفوان الأسدي عن بهز بن أسد جميعهم عن حماد بن سلمة به بنحوه إلا أن الزيادة التي ذكرها عفان عن حميد لم يذكرها سوى موسى ابن إسماعيل .

* وتابع حمادا في روايته عن حميد كل من :

....

---

(١) عبدالله بن عمر العُمَرى . أخرج الحديث عنه عبدالرزاق في الصلاة باب استفتاح الصلاة ٢/٧٧ بنحوه تاما .

(٢-٥) محمد بن إبراهيم بن أبي عدى ، وسهيل بن يوسف ، ومحمد ابن عبدالله الأنصارى . أخرج الحديث عنهم أحمد ٣/١٠٦، ١٨٨ ، بنحوه تاما .

* وتابع حمادا في قتادة همام بن يحي . أخرج الحديث عنه أبو داود الطيالسي ح ٤٣٥ ، وأحمد ٣/١٩١ ، ٢٦٩ عن بهز وعفان ، وعبد بن حميد ح ١١٩٥ عن أبي الوليد الطيالسي ، وأبو يعلى ح ٣١٠٠ عن زهير بن حرب عن عفان ، وابن خزيمة ح ٤٦٦ عن محمد بن المثنى عن عبدالصمد بن عبدالوارث جميعهم عن همام به بنحوه .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

١٨٨/١٥ حدثنا أبو كامل ، أنبأنا حماد ، قال أخبرنا قتادة ، وثابت وحميد ، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان كانوا يستفتحون القرآن بالحمد لله رب العالمين ٣/١٦٨ .

١٨٩ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه إلا أنه قال : "القراءة" بدل "القرآن" وأيضا ذكر أن حميدا لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم . ٣/٢٨٦

تخريجه :

* أخرجه أبو يعلى ح ٣٠٩٣ عن زهير بن حرب ، عن عفان به بلفظه . وتابع شيخي أحمد داود بن شبيب ، أخرج الحديث من طريقه ابن حبان في الصلاة ـ باب صفة الصلاة ح ١٧٩٧ .

* وتابع حمادا في روايته عن حميد كل من :

(١) مالك بن أنس . الموطأ ـ كتاب الصلاة ـ باب العمل في القراءة ١/٨١ ، ومن طريق مالك الطحاوي في الصلاة ـ باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة ١/٢٠٢ ، والبيهقي في الصلاة ـ باب من قال لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ٢/٥١ ـ ٥٢ بمثل إسناد عفان بلفظ "كلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إذا افتتح الصلاة " .

(٢) معمر بن راشد . أخرج الحديث عنه عبد الرزاق في الصلاة ـ باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ٢/٨٨ بمعنى رواية أبي كامل إلا أنه جعل مكان ثابت أبان .

(٣) هُشَيم بن بَشِير . أخرج الحديث عنه ابن أبي شيبة في الصلاة ـ من كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ١/٤١٠ بلفظه إلا أنه قال : قال حميد : واحسبه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) معاذ بن معاذ ، أخرج الحديث من طريقه البيهقي ٢/٥٢ بمثل رواية عفان .

....

= * وتابع حمادا في روايته عن ثابت شعبة بن الحجاج . أخرج الحديث من طريقه ابن خزيمة ح ٤٩٧ ، والطحاوى ٢٠٣/١ بمعناه .

* وتابع حمادا في روايته عن قتادة عدد من الرواة منهم :

(١) شعبة بن الحجاج . أخرج الحديث من طريقه البخارى في الأذان - باب ما يقول بعد التكبير ح ٧٤٣ ، ومسلم في الصلاة ح ٣٩٩ ، والنسائي في الافتتاح - ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ح ٩٠٧ .

(٢) هشام بن حسان ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود في الصلاة - باب من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ح ٧٨٢ ، وأحمد ١١٤/٣ ، وابن أبي شيبة في الصلاة - باب من كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ٤١١/١ .

(٣) أيوب السختياني ، أخرج الحديث من طريقه ابن ماجة في إقامة الصلاة - باب افتتاح القراءة ح ٨١٣ ، وأحمد ١١١/٣ ، والحميدى ح ١١٩٩ ، والبيهقي ٥١/٢ .

(٤) أبو عوانة وضاح اليشكرى ، أخرج الحديث من طريقه الترمذى في الصلاة - باب ما جاء في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين ح ٢٤٦ . وابن خزيمة ح ٤٩١ .
وقال الترمذى : "حسن صحيح" .

(٥) سعيد بن أبي عروبة ، أخرج الحديث من طريقه النسائي ح ٩٠٧ ، وابن أبي شيبة ٤١٠/١ ، وابن خزيمة ح ٤٩٦ ، والطحاوى ٢٠٢/١ ، وابن حبان ح ١٧٩٥ .

(٦) شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، أخرج الحديث من طريقه الطحاوى ٢٠٢/١ ، وابن حبان ح ١٧٩٦ .

* وتابع شيوخ حماد كل من :

(١) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ٣٩٩ ، والطحاوى ٢٠٣/١ .

(٢) الحسن البصرى ، أخرج الحديث من طريقه ابن خزيمة ح ٤٩٨ ، والطحاوى ٢٠٣/١ .

....

(٣) منصور بن زاذان ، أخرج الحديث من طريقه النسائي ح ٩٠٦ بمعناه
(٤) أبي قلابة الجرمي ، أخرج الحديث من طريقه ابن حبان ح ١٧٩٩ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، وقد تقدم أنه في الصحيحين من غير هذا الطريق .

أقول : والجهر بالبسملة من المسائل التى اشتهر الخلاف فيها ، فذهب الأكثر إلى عدم الجهر ، وذهبت طائفة إلى أنه يجهر بها ، وقد صنف في هذه المسألة بعض العلماء كابن خزيمة ، وابن حبان والدارقطني ، وابن عبد البر ... كتبا خاصة .

قال الحازمي في الاعتبار ص ٨٢ بعد أن ساق أدلة الطرفين : " وطريق الإنصاف أن يقال : أما إدعاء النسخ في كلا المذهبين متعذر لأن من شرط الناسخ أن يكون له مزية على المنسوخ من حيث الثبوت والصحة وقد فقد ههنا فلا سبيل إلى القول به ، وأما أحاديث الاخفات فهي أمتن ، غير أن هناك دقيقة وذلك أن أحاديث الجهر وإن كانت مأثورة عن نفر من الصحابة غير أن أكثرها لم يسلم من شوائب الجرح كما في الجانب الآخر ، والاعتماد في الباب على رواية أنس بن مالك لأنها أصح وأشهر " .

ولمزيد من التفصيل ينظر في تنقيح التحقيق ٢/ ٨١١ — ٨٣١ ، نصب الراية ١/ ٣٢٣ — ٣٦٣ .

١٩٠/ ١٦ حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، ويونس بن عبيد ، وحميد ، عن أنس — يعني ابن مالك — قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " المؤمن من أمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء . والذى نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه " ٣/ ١٥٤ .

١٩١ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ويونس ، وحميد ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . مثله ٣/ ١٥٤ .

تخريجه :

* أخرجه الحاكم في الإيمان ١/ ١١ عن محمد بن يعقوب ، عن محمد ابن إسحاق الصاغاني ، عن الحسن بن موسى عن حماد به بلفظه .
* وتابع الحسن بن موسى كل من :

(١) أبي نصر التمار ، أخرج الحديث عنه أبو يعلى ح ٤١٧٨ ، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت ح ٢٨ ، وابن حبان في البر والإحسان - باب الجار ح ٥١٠ عن أحمد بن الحسن الصوفي عن أبي نصر التمار ، وابن عدى في الكامل ٢/ ٦٧٩ من طرق عن أبي نصر التمار ، وابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١٥٢ معلقا .

(٢) موسى بن داود الضبي ، أخرج الحديث من طريقه ابن أبي حاتم ٢/ ١٥٢ معلقا .

* وتابع عفانا في جعله عن الحسن البصرى بدل أنس بن مالك موسى ابن إسماعيل .

قال ابن أبي حاتم : " سألت أبي عن حديث رواه ابو نصر التمار وموسى بن داود عن حماد بن سلمة . . . قال أبي : موسى بن إسماعيل وجماعة من أصحاب حماد ، عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد وحميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبي : هذا أشبه " .

....

═ * ورواه عن أنس كل مـــن :

(١) عبد العزيز بن صهيب ، أخرج الحديث من طريقه أبو يعلى ح ٣٩٠٩ عن محمد بن أبي بكر المقدَّمي عن مبارك — يعني بن سُحَيم عنه بنحوه إلا أن مباركا هذا متروك الحديث .

(٢) قتادة بن دِعامة السَّدوسي ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٣ / ١٩٨ عن زيد بن الحُبَاب عن علي بن مسعدة الباهلي عنه مقتصرا على قوله : " لا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه " .

(٣) سنان بن سعد الكندي ، أخرج الحديث من طريقه ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ح ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ بلفظ " ليس بمؤمن من لا يأمن جاره غوائلـه " .

الحكم عليه :

تقدم أنه اختلف على حماد في إسناده وأن أبا حاتم رجح رواية عفان ، كما أن ابن حبان والحاكم صححا رواية الحسن بن موسى وكذلك المنذري في الترغيب والترهيب ٣ / ٣٥٤ ، وابن حجر في الفتح ١ / ٥٤ ولا يبعد مع هذا أن حمادا رواه على الوجهين أو أن الخطأ حصل من جهة حماد نفسه لأن هذا الاختلاف بين ثقات أصحابه .

والحديث في الصحيحين مفرقا عن عدد من الصحابة دون قوله " المؤمن من أمنه الناس " .

(١) فعن عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه " أخرجه البخاري في موضعين أولها في الإيمان — باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ح ١٠ .

(٢) جابر بن عبد الله أخرجه مسلم في الإيمان ح ٤١ بلفظ " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده " .

═

....

= (٣) أبو هريرة بلفظ " لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه " أخرجه مسلم ح ٤٦ ولقوله " المؤمن من أمنه الناس " شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في الإيمان — باب ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ح ٢٦٢٧ ، والنسائي في الإيمان باب صفة المؤمن ح ٤٩٩٥ .

وقال الترمذي : " حسن صحيح ، وآخر عن فَضَالة بن عُبيد أخرجه ابن ماجة في الفتن — باب حرمة دم المؤمن وماله ح ٣٩٣٤ ، وأحمد ٢١/٦ ، ٢٢ ، والحاكم ١٠/١ — ١١ .

.. .. ..

١٩٢/١٧ حدثنا بهز ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال أخبرنا أبو عمران الجُوني ، وحميد ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " دخلت الجنة، فرأيت قصرا من ذهب ، فقلت لمن هذا ؟ قالوا : لفتى من قريش، فظننته لي ، فإذا هو لعمر بن الخطاب ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منعني يا أبا حفص أن أدخله إلا ما أعرف من غيرتك " قال : يا رسول الله من كنت أغار عليه ؟ فإني لم أكن أغار عليك ١٩١/٣

تخريجه :

* أخرجه أبو يعلى ح ٣٧٣٦ عن إبراهيم بن الحجاج ، والطحاوى في المشكل ٣٩٠/٢ ، وابن حبان في الإسراء — ذكر وصف المصطفى صلى الله عليه وسلم قصر عمر بن الخطاب ح ٥٤ كلاهما من طريق أبي نصر التمار كلاهما — يعني إبراهيم بن الحجاج والتمار — عن حماد بن سلمة به بلفظه إلا أن التمار لم يذكر أبا عمران الجوني .

* وتابع حمادا في روايته عن حميد كل من :

(١) إسماعيل بن جعفر الزُّرَقي ، أخرج الحديث من طريقه الترمذى في المناقب — باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ح ٣٦٨٨ ، والطحاوى في المشكل ٣٨٩/٢ بنحوه ، وقال الترمذى : " حسن صحيح " .

(٢-٤) محمد بن إبراهيم بن أبي عدى ، ويحي القطان ، وبكر بن عبدالله السهمي أخرج الحديث عنهم أحمد ١٠٧/٣ ، ١٧٩ ، ٢٦٣ ، والطحاوى في المشكل ٣٨٩/٢ من طريق السهمي فقط . بنحوه تاما من رواية ابن أبي عدى .

* وتابع شيخي حماد قتادة بن دعامة السدوسي . أخرج الحديث من طريقه أحمد ٢٦٩/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٩/٧ بنحوه .

الحكم عليه :

إسناده صحيح وهو في الصحيحين بنحوه من حديث جابر بن عبدالله

١٨/١٩٣ حدثنا يزيد ، أخبرنا حماد عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم" ١٢٤/٣

١٩٤ حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه وزاد : " وأيديكم" ١٥٣/٣

١٩٥ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بلفظ حديث يزيد ٢٥١/٣ .

= وأبي هريرة أخرجهما البخاري في مواضع منها في مناقب الصحابة - باب مناقب عمر بن الخطاب ح ٣٦٧٩، ٣٦٨٠ ، ومسلم في فضائل الصحابة ح ٢٣٩٤ ، ٢٣٩٥٢

تخريجه :

* أخرجه النسائي في الجهاد - باب وجوب الجهاد ح ٣٠٩٦ عن هارون بن عبدالله ومحمد بن إسماعيل عن يزيد إلا أنهما قالا : " وأيديكم " بدل " وألسنتكم " . وأبو يعلى ح ٣٨٧٥ وعنه ابن حبان في الجهاد - باب فرض الجهاد ح ٤٦٨٨ عن أبي خيثمة زهير ابن حرب عن عفان إلا أنه قال : " بأيديكم وألسنتكم " وأبو داود في الجهاد - باب كراهية ترك الغزو ح ٢٥٠٤ عن موسى بن إسماعيل ، ومن طريق موسى أخرجه الحاكم في الجهاد ٨١/٢ ، والبيهقي في السير - باب أصل فرض الجهاد ٢٠/٩ بمثل رواية يزيد ، والدارمي في الجهاد - باب جهاد المشركين باللسان ٢١٣/٢ عن عمرو ابن عاصم بمثل رواية يزيد جميعهم عن حماد بن سلمة به .
وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم " ووافقه الذهبي

الحكم عليه :

إسناده صحيح كما قال الحاكم وصححه أيضا النووي في رياض الصالحين ح ١٣٤٧ .

١٩/١٩٦ حدثنا مُؤَمل ، حدثنا حماد عن حميد ، وعاصم الأحول ، عن أنس :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " المدينة حرام من كذا إلى كذا ، من أحدث فيها حدثا ، أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا " .
قال حماد : وزاد فيها حميد : " لا يحمل فيها سلاح لقتال " . ٢٤٢/٣

تخريجه :

* لم أقف عليه من طريق حميد إلا من هذا الطريق ، وأما من طريق عاصم فقد تابع مؤملا كل من :

(١) حسن بن موسى الأشيب أخرج الحديث عنه أحمد ٢٣٨/٣ .

(٢) حجاج بن منهال ، أخرج الحديث من طريقه الطحاوي في الصيد والذبائح ــ باب صيد المدينة ١٩٣/٤ .

* وتابع حمادا في روايته عن عاصم كل من :

(١) عبدالواحد بن زياد ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في الاعتصام ــ باب من آوى محدثا ح ٧٣٠٦ ، ومسلم في الحج ح ١٣٦٦ بنحوه .

(٢) ثابت بن يزيد ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في فضائل المدينة باب حرم المدينة ح ١٨٦٧ بنحوه .

(٣) يزيد بن هارون ، أخرج الحديث عنه أحمد ١٩٩/٣ ، وابن أبي شيبة في الرد على أبي حنيفة ٢٠٠/١٤ ، ومسلم ح ١٣٦٦ عن زهير بن حرب عن يزيد بنحوه .

(٤-٦) حماد بن زيد ، والحسن بن صالح ، وشريك بن عبدالله ، أخرج الحديث من طريقهم الطحاوي ١٩٣/٤ .

* وتابع شيخي حماد عمرو بن ميسرة مولى المطلب ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في عدة مواضع أولها في الجهاد ـ باب فضل الخدمة في الغزو ح ٢٨٨٩ ، ومسلم ح ١٣٦٥ ، والترمذي في المناقب ـ باب فضل المدينة ح ٣٩٢٢ ، وأحمد ١٤٩/٣ ، ٢٤٠ ، ولفظه عند البخاري : " خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه

═

٢٠/١٩٧ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا حميد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فأتي بإناء من ماء فشرب في رمضان والناس ينظرون ٣/ ٢٥٠

= فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال : هذا جبل يحبنا ونحبه . ثم أشار بيده إلى المدينة قال : اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة " .

الحكم عليه :

إسناده من طريق حميد ضعيف لتفرد مؤمل بذكر حميد وهو سيء الحفظ دون بقية أصحاب حماد وهم كثر . وأما من طريق عاصم فأسناده حسن لغيره وقد تقدم أنه في الصحيحين من غير هذا الطريق .

١٩٧ **تخريجه :**

* لم أقف على متابع لعفان ، وتابع حمادا كل من :

(١) هشام بن حسان ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٣/ ١٢٦ عن روح بن عبادة عنه بنحوه .

(٢) علي بن عاصم أخرج الحديث عنه أحمد ١/ ٢٣٢ بنحوه .

(٣) معتمر بن سليمان ، أخرج الحديث من طريقه أبو يعلى ح ٣٨٠٦ عن عبدالأعلى بن حماد عنه بنحوه وفي أوله زيادة وهي قوله : "سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب صائم على مفطر ولا مفطر على صائم " وهذه الزيادة في الصحيحين في حديث مستقل من حديث حميد عن أنس .

* وخالف حمادا ومن معه يحي بن أيوب الغافقي فقال : عن حميد عن بكر بن عبدالله المزني أنه حدثه عن أنس .

أخرج الحديث من طريقه ابن خزيمة في الصيام - باب إباحة الفطر في رمضان في السفر ح ٣٠٣٩ ، والطحاوي في الصيام - باب الصيام في السفر ٢/ ٦٦ كلاهما من طريق سعيد بن أبي مريم عنه بنحوه .

=

....

= الحكم عليه :

رواته ثقات لكنه منقطع فقد تبين في التخريج أن حميدا لم يسمعه من أنس وانما سمعه من المزني والمزني ثقة .

وهو في الصحيحين من حديث ابن عباس ، وجابر بن عبدالله عند مسلم وحده، في قصة خروجه صلى الله عليه وسلم في رمضان عام الفتح .

أخرج حديث ابن عباس البخاري في عدة مواضع أولها في الصوم - باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر ، وفي باب من أفطر في السفر ليراه الناس ح ١٩٤٤، ١٩٤٨، ومسلم في الصيام ح ١١١٣، ١١١٤ .

٢١/١٩٨ حدثنا يونس ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن حميد وشعيب ابن الحَبْحاب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب " . ٢٢٨/٣ .

٢٢/١٩٩ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بنحوه ٢٥٠/٣ .

تخريجه :

* لم أقف على متابع لشيخي أحمد .. وتابع حمادا في روايته عن حميد كل من :

(١) يزيد بن هارون ، أخرج الحديث عنه أحمد ٢٠١/٣ ، وابن أبي شيبة في الفتن - باب ما ذكر في فتنة الدجال ١٣٢/١٥ ، وأبو يعلى ح ٣٨٤٦ عن زهير بن حرب عنه بنحوه دون قوله " يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب " .

(٢) يحي القطان ، أخرج الحديث عنه أحمد ١١٥/٣ بمثل رواية يزيد

(٣) خالد بن عبدالله الواسطي ، أخرج الحديث من طريقه أبو يعلى ح ٣٧٦٨ بمثل رواية يزيد .

* وتابع حمادا في روايته عن شعيب بن الحبحاب عبدالوارث بن سعيد ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الفتن وأشراط الساعة ح ٢٩٣٣ ، وأبو داود في الملاحم - باب خروج الدجال ح ٤٣١٨ ، وأحمد ٢١١/٣ ، ٢٤٩ بنحوه .

* وتابع شيخي حماد ، قتادة بن دعامة السدوسي ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في الفتن - باب ذكر الدجال ح ٧١٣١ ، ومسلم ح ٢٩٣٣ ، وأبو داود ح ٤٣١٦ ، ٤٣١٧ ، والترمذى في الفتن - باب ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال ح ٢٢٤٥ ، وأحمد ١٠٣/٣ ، ١٧٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ولفظه عند البخارى ومسلم : " ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ، ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ، وإن بين عينيه مكتوب كافر " .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٢٣/٢٠٠ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا حميد ، قال سمعت أنس بن مالك قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما هذان اليومان ؟ قالوا : كنا نلعب فيهما في الجاهلية ، قال : إن الله عز وجل قد أبدلكم بهما خيراً منهما يوم الفطر ويوم النحر " ٣/ ٢٥٠ .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في الصلاة - باب صلاة العيدين ح ١١٣٤ ، والحاكم في صلاة العيدين ١/ ٢٩٤ عن أحمد بن محمد بن سلمة عن عثمان ابن سعيد الدارمي كلاهما عن موسى بن إسماعيل عن حماد به بلفظه . وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .

* وتابع حماداً كل من :

(١) يزيد بن هارون ، أخرج الحديث عنه أحمد ٣/ ١٧٨ ، وعبد بن حُميد ح ١٣٩٢ ، ومن طريق يزيد أبو يعلى ح ٣٨٤١ ، والبيهقي في أول صلاة العيدين ٣/ ٢٧٧ بنحوه .

(٢) إسماعيل بن عُليّة ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في أول كتاب صلاة العيدين ح ١٥٥٦ بلفظه .

(٣ -٥) محمد بن عبد الله الأنصاري ، ومحمد بن ابراهيم بن أبي عدي ، وسهل ابن يوسف المسمعي ، أخرج الحديث عنهم مفرقاً أحمد ٣/ ١٠٣ ، ١٧٨ ، ٢٣٥ ، والبيهقي ٣/ ٢٧٧ ، عن الأنصاري فقط بنحوه .

(٦) عبد الوهاب الثقفي ، أخرج الحديث من طريقه أبو يعلى ح ٣٨٢٠ بنحوه .

(٧) مروان بن معاوية الفزاري ، أخرج الحديث من طريقه البيهقي ٣/ ٢٧٧ بنحوه .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٢٠١/٢٤ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس مثل هذا — يعني مثل حديث ثابت عن أنس ولفظه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام ، ويفطر حتى يقال قد أفطر .
وقد قال مرة : أفطر ، أفطر ، أفطر . ٣/٢٥٢ — ٢٥٣

تخريجه :

* أخرجه ابن عدى في الكامل ١/٣٧٦ عن أبي يعلى عن عبد الأعلى ابن حماد عن حماد عن حميد وأبان بن أبي عياش به بنحوه .
* وتابع حمادا كل من :-

(١-٢) محمد بن جعفر ، وأبي خالد الأحمر ، أخرج الحديث من طريقهما مفرقا البخارى في مواضع منها في التهجد - باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم من نومه ح ١١٤١ ، وفي الصيام - باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره ح ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ بنحوه ، بسياق أتم وفي رواية أبي خالد التصريح بسماع حميد عن أنس .

(٣) إسماعيل بن جعفر ، أخرج الحديث من طريقه الترمذى في الصوم باب ما جاء في سرد الصوم ح ٧٦٩ ، وفي الشمائل ح ٢٩٢ بنحوه بسياق أتم .

(٤-٦) يحي القطان ، وعبدالله بن بكر السهمي ، وابن أبي عدى ، ومحمد ابن عبدالله الأنصارى ، أخرج الحديث عنهم مفرقا أحمد ١/١٧٩ ، ٢٦٤ ، ١٠٤ ، ٢٣٦ بنحوه بسياق أتم .

(٧) يزيد بن هارون ، أخرج الحديث عنه عبد بن حميد ح ١٣٩٤ بنحوه بسياق أتم وفيه تصريح حميد بالسماع .

* وتابع حميدا كل من :

(١) ثابت البناني ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الصيام ح ١١٥٨ ، وأحمد ٣/١٥٩ ، ٢٠٨ — ٢٠٩ ، ٢٥٢ ، والطيالسي ح ٢٠٣٧ .

(٢) أنس بن سيرين أخرج الحديث من طريقه أحمد ٣/٢٣٠ بنحوه ضمن حديث طويل .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٢٠٢/٢٥ حدثنا غسان بن الربيع ، حدثنا حماد عن ثابت وحميد ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات "

٣/٢٥٤

٢٠٣ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت وحميد ... به بلفظه ٣/٢٨٤

تخريجه :

* أخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ح ٢٨٢٢ ، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ، والترمذي في صفة الجنة - باب ما جاء حفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات ح ٢٥٥٩ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرو بن عاصم ، وعبد بن حميد ح ١٣١١ عن حجاج ابن منهال ، وابن حبان في الرقائق - باب الفقر والزهد والقناعة ح ٧١٤ عن الحسن بن سفيان عن هُدبة بن خالد جميعهم عن حماد به بلفظه .

وقال الترمذي : " حسن غريب من هذا الوجه صحيح " .

ورواه عن حماد عن ثابت وحده كل من :

(١) حسن بن موسى ، أخرج الحديث عنه أحمد ٣/١٥٣ .

(٢) سليمان بن حرب ، أخرج الحديث عنه الدارمي في الرقائق - باب حفة الجنة بالمكاره ٢/٣٣٩ .

(٣) أبي نصر التمار ، أخرج الحديث عنه أبو يعلى ح ٣٢٧٥ ، وعنه ابن حبان ح ٧١٦ جميعهم بلفظه .

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة يأتي تخريجه في أحاديث حماد عن محمد بن عمرو .

٢٦/٢٠٤ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، قال أخبرنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الرجل ليعمل البُرْهَة من عمره بالعمل الذى لو مات عليه دخل الجنة ، فإذا كان قبل موته تحول فعمل عمل أهل النار ، فمات فدخل النار ، وان الرجل ليعمل البرهة من عمره بالعمل الذى لو مات عليه دخل النار ، فإذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل الجنة ، فمات فدخل الجنة " ٣/ ٢٥٧

تخريجه :

* أخرجه أبو يعلى ح ٣٨٢٩ عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد به بنحوه .
* وتابع حمادا كل من :

(١) يزيد بن هارون ، أخرج الحديث عنه أحمد ٣/ ١٢٠ ، وعبد بن حميد ، ح ١٣٩٣ بنحوه .
وفي آخره زيادة وهي قوله : " وإذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته . قالوا يا رسول الله وكيف يستعمله ؟ قال : يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه " .

(٢) خالد بن عبد الله الواسطي ، أخرج الحديث من طريقه ابن أبي عاصم في السنة ح ٣٩٣ ، وأبو يعلى ح ٣٧٥٦ كلاهما عن وهب بن بقية عنه بنحو رواية يزيد بن هارون .

(٣-٥) وهيب بن خالد ، وعبد الوهاب الثقفي ، وخالد بن الحارث ، أخرج الحديث من طريقهم مفرقا ابن أبي عاصم ح ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ .

(٦) محمد بن إبراهيم بن أبي عدى ، أخرج الحديث عنه أحمد ٣/ ٢٢٣ ، إلا أنه قال : " رفعه حميد مرة ثم كف عنه " .

وأخرج الزيادة التى في حديث يزيد بن هارون مفردة الترمذى في القدر — باب ما جاء أن الله كتب كتابا لأهل الجنة وأهل النار ح ٢١٤٢ ، عن علي بن حُجر عن إسماعيل بن جعفر ، وأحمد ٣/ ٢٣٠ عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، وابن أبي عاصم ح ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ من طريق عبد الوهاب الثقفي ، والحارث بن عمير ، وابن أبي عدى
═

....

= وابن حبان في البر والاحسان - باب ما جاء في الطاعات وثوابها ح ٣٤٢ ، من طريق إسماعيل بن خالد جميعهم عن حميد عن أنس .
وقال الترمذى : "حسن صحيح" .

الحكم عليه :

إسناده صحيح وله شاهد في الصحيحين من حديث سهل بن سعد وأبي هريرة الطويل في قصة الرجل الذى أصابته جراح في غزوة خيبر فجزع ثم قتل نفسه .

أخرج احديث سهل البخارى في عدة مواضع منها في المغازى - باب غزوة خيبر ح ٤٢٠٢ ، ومسلم في الإيمان ح ١١٢ بلفظ "إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ، وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة " .

وأخرج حديث أبي هريرة مسلم في القدر ح ٢٦٥١ بنحو حديث أنس .

٢٠٥/٢٧ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس بمثله — يعني بمثل حديث ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "استووا فوالله إني لأراكم من خلفي كما أراكم من بين يدى" غير أنه قال — يعني حميدا — استووا وتراصوا ٣/٢٨٦

تخريجه :

* أخرجه أبو يعلى ح ٣٢٩١ عن عبد الرحمن بن سلّام الجُمَحي ، وأبو عوانة ٢/٣٩ عن محمد بن عبد الحكم عن آدم بن أبي إياس كلاهما عن حماد عن ثابت وحميد به بلفظه .
* وتابع حمادا كل من :

(١) زائدة بن قدامة : أخرج الحديث من طريقه البخارى في الأذان - باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف ح ٧١٩ ، وأحمد ٣/٢٦٣ ، بنحوه وفيه تصريح حميد بالسماع من أنس .

(٢) زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في الأذان - باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف ح ٧٢٥ بنحوه وزاد في آخره "وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه" .

(٣) هُشَيم بن بَشِير ، أخرج الحديث عنه ابن أبي شيبة في الصلاة — ما قالوا في إقامة الصف ١/٣٥١ ، وعن ابن أبي شيبة أبو يعلى ح ٣٧٢٠ بنحو رواية زهير .

(٤) عبد الله بن عمر العُمرى ، أخرج الحديث عنه عبد الرزاق في الصلاة باب كيف يقول الإمام إذا أراد أن يكبر ٢/٥٤ بنحوه .

(٥) يزيد بن هارون ، أخرج الحديث من طريقه عبد بن حميد ح ١٤٠٦ ، وأبو يعلى ح ٣٨٥٨ ، والبيهقي في الصلاة - باب لا يكبر الإمام حتى يأمر بتسوية الصفوف خلفه ٢/٢١ ، بنحو رواية زهير .

==

....

(٦) إسماعيل بن عُلَيّة ،أخرج الحديث من طريقه النسائي في القبلة - حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها ح ٨١٤ بنحوه .

(٧-٩) محمد بن إبراهيم بن أبي عدى ، وعبدالله بن بكر السهمي ، ويحيى القطان ،أخرج الحديث عنهم مفرقا أحمد ٣/ ١٠٣، ١٨٢، ٢٦٣ بنحوه .

* وتابع حميدا كل من :

(١) ثابت البناني ،والحديث عنه من طريقين :

أ - طريق حماد بن سلمة أخرجه النسائي ح ٨١٣ ،وأحمد ٣/ ٢٦٨، وأبو يعلى ح ٣٥١٤ بنحوه ،وقد تقدم ذكره من هذا الطريق عند أبي يعلى ،وأبي عوانة .

ب - معمر بن راشد ، أخرج الحديث عنه عبدالرزاق ٢/ ٤٤، ٥٤ ، وعن عبدالرزاق أحمد ٣/ ١٦١ بنحوه .

(٢) عبدالعزيز بن صهيب ،أخرج الحديث من طريقه البخاري في الأذان - باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها ح ٧١٨، ومسلم في الصلاة ح ٤٣٤ بنحوه عند البخاري وبمعناه عند مسلم .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٢٨/٢٠٦ حدثنا حسن — يعني ابن موسى — حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت وحميد ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على بغلة شهباء فمر على حائط لبني النجار ، فإذا هو بقبر يعذب صاحبه ، فحامت البغلة فقال : " لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر"

٣/١٥٣، ١٧٥

٢٠٧ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٣/٢٨٤ .

تخريجه :

* أخرجه الطحاوي في السير — باب إنزاء الحمير على الخيل ٣/٢٧٢ عن نصر بن مرزوق عن آدم بن إياس ، عن حماد به بلفظه .
* وتابع حمادا في روايته عن حميد كل من :

(١-٢) يحي القطان ، ويزيد بن هارون ، أخرج الحديث عنهما مفرقا أحمد ٣/١١٤ ، ٢٠١ ، وأبو يعلى ح ٢٧٢٧ عن أبي خيثمة عنهما بنحوه .

(٣) محمد بن إبراهيم بن أبي عدى ، أخرج الحديث عنه أحمد ٣/١٠٣ بنحوه .

(٤) عبدالله بن المبارك ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في الجنائز — باب عذاب القبر ح ٢٠٥٨ بنحوه .

(٥) إسماعيل بن جعفر ، أخرج الحديث من طريقه الآجرى في الشريعة ص ٣٦٠ ، والبغوى في شرح السنة ح ١٥٢٦ بنحوه وعند البغوى تصريح حميد بالسماع من أنس .

* ورواه عن أنس كل من :

(١) قتادة بن دعامة السدوسي ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الجنة وصفة نعيمها ح ٢٨٦٨ ، وأحمد ٣/١٧٦ ، ٢٧٣ ، وأبو يعلى ح ٢٩٩٦ مقتصرا على قوله صلى الله عليه وسلم : " لولا أن لا تدافنوا ... " دون القصة في أوله .

٢٩/٢٠٨ حدثنا مؤمل ، حدثنا حماد عن ثابت وحميد ، عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه القرع فكان إذا جيء بمرقة فيها قرع جعلت القرع مما يليه . ١٧٤/٣

= (٢) قاسم الرحّال ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ١١١/٣ ، وأبو يعلى ح ٣٦٩٣ بنحوه .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٢٠٨ **تخريجه :**

* لم أقف على متابع لمؤمل ، وتابع حمادا في روايته عن حميد كل من :

(١-٢) عبدالله بن بكر السهمي ، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدى ، أخرج الحديث عنهما مفرقا أحمد ١٠٨/٣ ، ٢٦٤ ، وابن ماجة في الأطعمة - باب الدباء ح ٣٣٠٣ من طريق ابن أبي عدى وحده بنحوه وفي أوله قال أنس : " خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى مولى له دعاه فصنع له طعاما ... وصنع ثريدة بلحم وقرع ، فإذا هو يعجبه القرع ... " .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٨٠/٣ : "إسناد صحيح ورجاله ثقات " .

(٣) عبيدة بن حميد ، أخرج الحديث من طريقه ابن ماجة ح ٣٣٠٢ بلفظ " كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع " .

(٤) إسماعيل بن جعفر ، أخرج الحديث من طريقه البغوي في شرح السنة ح ٢٨٦٠ بنحو رواية السهمي .

* وتابع حمادا في روايته عن ثابت كل من :

(١) سليمان بن المغيرة ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الأشربة ح ٢٠٤١ .

(٢) معمر بن راشد ، أخرج الحديث عنه عبدالرزاق في الجامع - باب الدباء ٤٤٨/١٠ - ٤٤٩ ، ومن طريق عبدالرزاق أخرجه مسلم ح ٢٠٤١ بمعناه ، إلا أن في إسناده في المصنف تحريف إذ قال :

=

. . . .

= "عن معمر عن ثابت عن عاصم عن أنس" والصواب : عن ثابت وعاصم .

(٣) عُمارة بن زاذان ، وسليمان التيمي ،أخرج الحديث من طريقهما مفرقا أحمد ٣/١٦٩، ٢٢٥ ،وأبو يعلى ح ٣٣٩٩ عن عمارة وحده جميعهم بنحو رواية السهمي .

* وتابع شيخي حماد كل من :

(١) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ،أخرج الحديث من طريقه البخارى في عدة مواضع أولها في البيوع ــ باب الخياط ح ٣٠٩٢ ، ومسلم ح ٢٠٤١ ،وأبو داود في الأطعمة ــ باب في أكل الدباء ح ٣٧٨٢ ، والترمذى في الأطعمة ــ باب ما جاء في أكل الدباء ح ١٨٥٠ بمعناه .

(٢) ثُمامة بن عبدالله بن أنس ،أخرج الحديث من طريقه البخارى في عدة مواضع من كتاب الأطعمة أولها في باب الثريد ح ٥٤٢٠ بمعناه.

(٣) عاصم الأحول وقد تقدم ذكره عند مسلم وعبدالرزاق .

(٤) قتادة ،أخرج الحديث من طريقه أحمد ٣/١٧٧ ، ١٨٠، ٢٥٢ ، ٢٨٩ ــ ٢٩٠ ، والطيالسي ح ١٩٧٦ ،وأبو يعلى ح ٢٩٢٤ ،٣٠٠٦، ٣٢٠١، ٣٢٤٣ بمعناه .

(٥-٦) سَلْم العلوى ،وزرارة العتكي ، أخرج الحديث من طريقهما مفرقا أحمد ٣/١٦٠ ، ٢٠٦ بمعناه .

الحكم عليه :

إسناده حسن لغيره من أجل مؤمل بن إسماعيل فانه صدوق سيء الحفظ وهو في الصحيحين من غير هذا الطريق كما تقدم .

٣٠/٢٠٩ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا حميد وثابت ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يهادى بين ابنين له فقال : " ما هذا ؟ " فقالوا : يا رسول الله نذر أن يحج ماشيا ، فقال : " إن الله لغني عن تعذيبه نفسه فليركب " ٢٧١/٣

تخريجه :

* لم أقف على متابع لعفان ، وتابع حمادا في روايته عن حميد كل من :

(١) يحي بن سعيد الأنصارى ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في الأيمان والنذور - ما الواجب على من أوجب على نفسه نذرا فعجز عنه ؟ ح ٣٨٥٤ عن أحمد بن حفص السلمي عن أبيه ، عن إبراهيم ابن طهمان ، الطحاوى في الأيمان والنذور - باب الرجل يوجب على نفسه المشي الى بيت الله ٣/١٢٨ - ١٢٩ ، وابن حبان في النذور ح ٤٣٦٧ كلاهما من طريق عبد الرحمن بن اليمان عن ابراهيم ابن طَهْمَان عن يحي بن سعيد به بنحوه وفي رواية الطحاوى وابن حبان تصريح حميد بالسماع من أنس .

(٢) محمد بن إبراهيم بن أبي عدى ، أخرج الحديث عنه أحمد ٣/١٠٦ ، والترمذى في النذور والأيمان - باب ما جاء فيمن يحلف بالمشي ولا يستطيع ح ٥٣٧ عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدى بنحوه إلا أن أحمد رواه عن ابن أبي عدى مرة أخرى بذكر ثابت بين حميد وأنس ٣/١٠٦ .

(٣) بشر بن المفضل ، أخرج الحديث من طريقه ابن خزيمة في المناسك - باب النذر بالحج ماشيا ح ٣٠٤٤ بنحوه إلا أن حميدا شك في سماعه من أنس فقال : " إما سمعت أنسا وإما عن ثابت " ، وخالف حمادا ومن معه عدد كثير من أصحاب حميد فرووه بمثل رواية أحمد الثانية عن ابن أبي عدى وذلك بذكر ثابت بين حميد وأنس منهم :

(١) مروان بن معاوية الفزارى ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في جزاء الصيد - باب من نذر المشي إلى الكعبة ح ١٨٦٥ ، ومسلم في النذر ح ١٦٤٢ بنحوه .

=

....

= (٢) يحي القطان ،أخرج الحديث عنه أحمد ٣/ ١١٤، ١٨٣ ، والبخاري في الأيمان والنذور - باب النذر فيما لا يملك وفي معصية ح ٦٧٠١ ، وأبو داود في الأيمان والنذور - باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية ح ٣٣٠١ كلاهما - يعني البخاري وأبو داود - عن مسدد عن يحي القطان بنحوه .

(٣) يزيد بن زريع ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ١٦٤٢ ، وأبو يعلى ح ٣٤٢٤ ، وابن حبان ح ٤٣٦٨ بنحوه .

(٤) خالد بن الحارث ،أخرج الحديث من طريقه الترمذي ح ١٥٣٧ ، والنسائي ح ٣٨٥٣ بنحوه .

(٥) حماد بن مسعدة ،أخرج الحديث من طريقه النسائي ح ٣٨٥٢ ، والبيهقي في النذور - باب ركوب من لم يقدر على المشي ١٠/ ٧٨ بنحوه .

(٦) محمد بن عبدالله الأنصاري ،أخرج الحديث عنه أحمد ٣/ ٢٣٥ ، والبيهقي ١٠/ ٧٨ من طريق أبي حاتم الرازي عن الأنصاري بنحوه .

(٧) عبدالله بن بكر السهمي ، أخرج الحديث من طريقه أبو يعلى ح ٣٥٣٢ ، ٣٨٨١ بنحوه .

(٨) عبدالصمد بن عبدالوارث ،أخرج الحديث من طريقه ابن خزيمة ح ٣٠٤٤ بنحوه .

الحكم عليه :

تقدم أن حميدا حدث بهذا الحديث على وجهين : الأول عن أنس مباشرة ، والثاني : عن ثابت عن أنس وهذا الاختلاف غير مؤثر ،لأن الواسطة ثقة معروف .

٣١/٢١٠ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت البناني وحميد ، عن أنس ابن مالك عن عبادة بن الصامت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج ذات ليلة على أصحابه وهو يريد أن يخبرهم بليلة القدر فذكر الحديث إلا أنه قال : " اطلبوها في العشر الأواخر في تاسعة ، أو سابعة ، أو خامسة "

٣١٣/٥

تخريجه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٥٧٦ ، والطحاوي في الطلاق — باب الرجل يقول لامرأته أنت طالق ليلة القدر متى يقع الطلاق ؟ ٣ / ٨٩ عن إبراهيم بن مرزوق عن إبراهيم بن إسحاق كلاهما عن حماد به بلفظه .
* وتابع حمادا في روايته عن حميد كل من :

(١-٣) إسماعيل بن جعفر ، وخالد بن الحارث ، وبشر بن المفضل ، أخرج الحديث من طريقهم البخاري مفرقا في الإيمان — باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ح ٤٩ ، وفي فضل ليلة القدر — باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس ح ٢٠٢٣ ، وفي الأدب — باب ما ينهى عن السباب واللعن ح ٦٠٤٩ ، والنسائي في الكبرى في الاعتكاف — التماس ليلة القدر ٤٤ أ من طريق إسماعيل وخالد بن الحارث فقط بلفظ " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين ، فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر ، وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت ، وعسى أن يكون خيرا لكم ، التمسوها في السبع والتسع والخمس " .

(٤-٦) محمد بن أبي عدى ، ومعتمر بن سليمان ، ويحي بن سعيد القطان ، أخرج الحديث عنهم مفرقا أحمد ٥/٣١٣، ٣١٩ بنحوه تاما .

(٧) عبد الوهاب الثقفي ، أخرج الحديث عنه ابن أبي شيبة في الصلاة - باب في ليلة القدر وفي أى ليلة هي ؟ ٢ / ٥١٤ بمثله تاما .

(٨) يزيد بن هارون ، أخرج الحديث عنه الدارمي في الصيام — باب في ليلة القدر ٢ / ٢٧ بنحوه تاما .

٣٣/٢١١ حدثنا عفان ، حدثنا حماد قال أخبرنا حميد ، عن أنس عن عبادة ابن الصامت : أن أبي بن كعب قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم آية وأقرأها آخر غير قراءة أبي ، فقلت من أقرأكها ؟ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت والله لقد أقرأنيها كذا وكذا — قال أبي فما تخلج في نفسي من الاسلام ما تخلج يومئذ — فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت يا رسول الله ألم تقرئني آية كذا وكذا ؟ قال : بلى قال : فإن هذا يدعي أنك اقرأته كذا وكذا ، فضرب بيده في صدرى ، فذهب ذاك فما وجدت منه شيئا بعد ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أتاني جبريل وميكائيل — عليهما السلام — فقال جبريل : اقرأ القرآن على حرف ، فقال ميكائيل : استزده ، قال : أقرأه على حرفين ، قال : استزده حتى بلغ سبعة أحرف ، قال كل شاف كاف "
١١٤/٥

ورواه أحمد أيضا عن عفان عن حماد ... به بلفظ : " نزل القرآن على سبعة أحرف " ١١٤/٥

---

(٩) مالك بن أنس في الموطأ في الاعتكاف — باب ما جاء في ليلة القدر ٣٢٠/١ ومن طريقه النسائي في الكبرى ٤٤ أ إلا أنه لم يذكر عبادة بن الصامت بل جعله من مسند أنس .

* وتابع شيخي حماد قتادة السدوسي ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٢٣٤/٣ عن عبدالوهاب الثقفي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بنحوه إلا أنه لم يذكر عبادة .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٢١١ **تخريجه :**

* أخرجه الطحاوى في المشكل ١٨٢/٤ من عدة طرق عن عفان بمثل رواية أحمد المختصرة ، وابن جرير في مقدمة تفسيره ٣٤/١— ٣٥ ، وابن حبان في الرقائق — باب قراءة القرآن ح ٧٣٩ ، وابن عدى في

. . . .

= الكامل ٢ / ٦٧٩ من طريق أبي الوليد الطيالسي عن حماد به بمثل رواية عفان المختصرة .

* وتابع حمادا عدد من الرواة لكنهم جميعا لم يذكروا عبادة بن الصامت بين أنس وأبي بن كعب منهم :

(١) يحي القطان ، أخرج الحديث عنه أحمد ٥ / ١١٤ ، ١٢٢ ، والنسائي في الافتتاح - جامع ما جاء في القرآن ح ٩٤١ عن يعقوب الدورقي عن يحي القطان بنحوه .

(٢) يزيد بن هارون ، أخرج الحديث عنه عبد بن حميد ح ١٦٤ ، والنسائي في الكبرى في فضائل القرآن - باب على كم نزل القرآن ٤ ١٠ ب بنحوه .

(٣-٤) بشر بن المفضل ، والمعتمر بن سليمان ، أخرج الحديث من طريقهما عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٥ / ١٢٢ بنحوه .

(٥-٧) محمد بن ابراهيم بن أبي عدى ، ومحمد بن ميمون الزعفراني ، ويحيي ابن أيوب ، أخرج الحديث من طريقهم ابن جرير ١ / ٣٣ — ٣٤ بنحوه .

(٨) عبد الله بن بكر السهمي ، أخرج الحديث من طريقه الطحاوى في المشكل ٤ / ١٨٨ — ١٨٩ بنحوه .

* ورواه عن أبى بن كعب كل من :

(١) عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في صلاة المسافرين ح ٨٢٠ ، وأبو داود في الصلاة - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف ح ١٤٧٨ ، وأحمد ٥ / ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ بمعناه .

(٢) سليمان بن صُرَد ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود ح ١٤٧٧ ، والنسائي في اليوم والليلة ح ٦٧٠ ، وأحمد ٥ / ١٢٤ ، والطبرى ١ / ٣٢ بمعناه وزاد في آخره : "إن قلت سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب " .

(٣) ابن عباس ، أخرج الحديث من طريقه النسائي ح ٩٤٠ بنحوه مختصرا

(٤) زر بن حبيش . يأتي تخريجه من طريق حماد عن عاصم عنه ح ٤٩٠

الحكم عليه : تقدم أن حمادا تفرد بذكر عبادة بن الصامت بين أنس وأبي بن كعب فلعل ذلك سهو منه - فهو وإن كان من أعلم الناس بحديث حميد لكنه هنا خالف الجمع - والصواب حينئذ اسقاط عبادة بن الصامت - والله أعلم .

٣٤/٢١٢ حدثنا أبو كامل وعفان ، قالا حدثنا حماد بن سلمة ،عن قتادة ، عن الحسن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ، فلما بدن ولحم صلى سبع ركعات ثم صلى ركعتين وهو جالس .

قال عفان : " فلما لحم وبدن " ٢٢٧/٦

حدثنا أبو كامل وعفان ، قالا : حدثنا حماد ، عن حميد ، عن بكر ابن عبدالله ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٢٢٧/٦

---

* يأتي في أحاديث قتادة ح ٩٥٢

٢١٣/٣٥ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال إنكم إن لا تدركوا الماء غدا تعطشوا وانطلق سرعان الناس يريدون الماء ولزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمالت برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعمته (١) فأدعم ثم مال فدعمته فأدعم ثم مال حتى كاد أن ينجفل (٢) عن راحلته فدعمته فأنتبه فقال من الرجل قلت أبو قتادة قال مذ كم كان مسيرك قلت منذ الليلة قال حفظك الله كما حفظت رسوله ثم قال لو عرسنا (٣) فمال إلى شجرة فنزل فقال انظر هل ترى أحدا قلت هذا راكب هذان راكبان حتى بلغ سبعة فقال احفظوا علينا صلاتنا فنمنا فما أيقظنا إلا حر الشمس فأنتبهنا فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار وسرنا هنيهة ثم نزل فقال أمعكم ماء قال قلت نعم معي ميضأة (٤) فيها شيء من ماء قال أئت بها فاتيته بها فقال مسوا منها مسوا منها فتوضأ القوم وبقيت جرعة فقال ازدهر (٥) بها يا أبا قتادة فانه سيكون لها نبأ ثم أذن بلال وصلوا الركعتين قبل الفجر ثم صلوا الفجر ثم ركب وركبنا فقال بعضهم لبعض فرطنا في صلاتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون إن كان أمر دنياكم فشأنكم وإن كان أمر دينكم فإليّ قلنا يا رسول الله فرطنا في صلاتنا فقال لا تفريط في النوم إنما التفريط في اليقظة فإذا كان ذلك فصلوها ومن الغد وقتها ثم قال ظنوا بالقوم قالوا إنك قلت بالأمس إن لا تدركوا الماء غدا تعطشوا فالناس بالماء فقال أصبح الناس وقد فقدوا نبيهم

---

(١) دعمته : أسندته .
(٢) كاد أن ينجفل : يسقط .
(٣) التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم . النهاية ٣/ ٢٠٦
(٤) الميضأة : مطهرة كبيرة يتوضأ منها . النهاية ٤/ ٣٨٠ .
(٥) أزدهر بها : احتفظ بها وأجعلها في بالك . النهاية ٢/ ٣٢٢ .

فقال بعضهم لبعض إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالماء وفي القوم أبو بكر وعمر فقالا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليسبقنكم إلى الماء ويخلفكم وإن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا قالها ثلاثا فلما اشتدت الظهيرة رفع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هلكنا عطشا تقطعت الأعناق فقال لا هلك عليكم ثم قال يا أبا قتادة إئت بالميضاة فاتيته بها فقال أحلل لي غمرى يعني قدحه فحللته فاتيته به فجعل يصب فيه ويسقي الناس فازدحم الناس عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس احسنوا الملأ فكلكم سيصدر عن رى فشرب القوم حتى لم يبق غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب لي فقال اشرب يا أبا قتادة قال قلت اشرب أنت يا رسول الله قال إن ساقي القوم آخرهم فشربت وشرب بعدى وبقي في الميضأة نحو مما كان فيها وهم يومئذ ثلثمائة قال عبدالله فسمعني عمران بن حصين وأنا أحدث هذا الحديث في المسجد الجامع فقال من الرجل قلت أنا عبدالله بن رباح الانصارى قال القوم أعلم بحديثهم انظر كيف تحدث فإني أحد السبعة تلك الليلة فلما فرغت قال : ما كنت أحسب أن أحدا يحفظ هذا الحديث غيرى . قال حماد وثنا حميد الطويل عن بكر ابن عبدالله المزني عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عرس وعليه ليل توسد يمينه وإذا عرس الصبح وضع رأسه على كفه اليمنى وأقام ساعده .

٢١٤ قال عبدالله بن أحمد : حدثنا إبراهيم ثنا حماد عن حميد عن بكر بن عبدالله عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥/٢٩٨ .

٢١٥ حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ... به مقتصرا على الزيادة التي ذكرها حميد في حديث ثابت ٥/٣٠٩ .

تخريجـه :

* أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ح ٦٨٣ ، والترمذى في الشمائل =

. . . .

ح ٢٥٧ كلاهما من طريق سليمان بن حرب ،وابن خزيمة في المناسك ـ باب صفة النوم في العرس ح ٢٥٥٨ من طريق محمد بن الفضل ، وابن حبان في التاريخ ـ باب من صفته صلى الله عليه وسلم وأخباره ح ٦٤٠٤ عن أبي يعلى الموصلي عن إبراهيم بن الحجاج ، والحاكم في المناسك ١/٤٤٥ ،والبيهقي في دلائل النبوة ٦/١٣٢ ـ ١٣٣ كلاهما من طريق يزيد بن هارون جميعهم عن حماد عن حميد عن بكر بن عبدالله به مقتصرين على الزيادة التى ذكرها أحمد في رواية حميد ما عدا البيهقي فإنه ذكره بتمامه .

ورواه أبو داود في الصلاة ـ باب من نام عن الصلاة أو نسيها ح ٤٣٧ ، عن موسى بن إسماعيل ،والدارمي في الأشربة ـ باب ساقي القوم آخرهم شربا ٢/١٢٢ عن عفان بن مسلم كلاهما عن حماد عن ثابت به ببعضه .

* وتابع حمادا في روايته عن حميد المبارك بن فَضَالة ،أخرج الحديث من طريقه أحمد ٥/٣٠٥ ،ببعضه .

* وتابع حمادا في روايته عن ثابت كل من :

(١) سليمان المغيرة ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ٦٨١ ، وأبو داود ح ٤٤١ ، والنسائي في المواقيت ـ فيمن نام عن صلاة ح ٦١٦ ،وابن أبي شيبة في الأشربة ـ ساقي القوم ٨/٤٣ ـ ٤٤ ،والدارمي ٢/١٢٢ ، بنحوه تاما عند مسلم وببعضه عند الباقين .

(٢) حماد بن زيد ،أخرج الحديث من طريقه الترمذى في الصلاة ـ باب ما جاء في النوم عن الصلاة ح ١٧٧ ،والنسائي ح ٦١٥ ،وابن ماجة في الصلاة ـ باب من نام عن الصلاة أو نسيها ح ٦٩٨ ،وفي الأشربة باب ساقي القوم آخرهم شربا ح ٣٤٣٤ ،وأحمد ٥/٣٠٣ ببعضه .

(٣) شعبة بن الحجاج ،أخرج الحديث من طريقه النسائي ح ٦١٧ ، وأحمد ٥/٣٠٩ ببعضه .

* وتابع بكر بن عبدالله كل من :

....

= (١) قتادة السدوسي ،أخرج الحديث من طريقه أحمد ٥/ ٣٠٢ ، وعبد الرزاق في الجامع - باب النبوة ١١/ ٢٧٨ — ٢٧٩ بأكثره إلا أنه خالفه في عدد القوم الذين توضؤا من المزادة فذكر أنهم اثنان وثمانون رجلا .

(٢) خالد بن سُمَيْر ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود ح ٤٣٨ ببعضه إلا أنه قال : " فمن أدرك منكم صلاة الغداة من غد صالحا فليقض معها مثلها " .

(٣) وتابع عبد الله بن رباح عبد الله بن أبي قتادة ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في مواقيت الصلاة - باب الأذان بعد ذهاب الوقت ح ٥٩٥ ، وفي التوحيد - باب في المشيئة والارادة ح ٧٤٧١ ، وأبو داود ح ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، وأحمد ٥/ ٣٠٧ مقتصرا على ذكر قصة تعريسهم ونومهم عن صلاة الفجر ثم صلاتهم لها بعد طلوع الشمس .

سنده :

(١) بكر بن عبد الله المزني أبو عبد الله البصرى . تابعي ثقة . أخرج حديثه الجماعة ، مات سنة ست ومائة وقيل بعدها .
الطبقات ٧/ ٢٠٩ ، الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٨ ، سير النبلاء ٤/ ٥٣٢ ، التهذيب ١/ ٤٨٤ .

(٢) عبد الله بن رباح الأنصارى أبو خالد المدني . تابعي ثقة ، أخرج حديثه الجماعة إلا البخارى . مات سنة تسعين وقيل قبلها .
الطبقات ٧/ ٢١٢ ، تاريخ الثقات ص ٢٥٥ ، التهذيب ٥/ ٢٠٦ ، التقريب ص ٣٠٢ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٣٦/٢١٦ حدثنا روح ، حدثنا حماد ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله أن أعرابيا قال لابن عباس : ما شأن آل معاوية يسقون الماء والعسل ، وآل فلان يسقون اللبن ، وأنتم تسقون النبيذ[1] أمن بخل بكم أو حاجة ؟ فقال ابن عباس : ما بنا بخل ولا حاجة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جاءنا ورديفه أسامة بن زيد ، فاستسقى فسقيناه من هذا يعني نبيذ السقاية ، فشرب منه ، وقال : أحسنتم هكذا فاصنعوا .

١/٣٧٢ ح ٣٥٢٨

(١) النبيذ : ما يعمل من الأشربة من التمر ، والزبيب ، والعسل ، والحنطة ، والشعير ، وغير ذلك سواء كان مسكرا أو غير مسكر فإنه يقال له نبيذ . والمراد هنا غير المسكر قطعا . النهاية ٥/٧ .

تخريجه :

* أخرجه الطبراني ١٢/٢٠٧ عن علي بن عبد العزيز وأبي مسلم الكشي عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة به بلفظه .

* وتابع حمادا كل من :

(١) يزيد بن زريع ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الحج ح ١٣١٦ ، والبيهقي في الحج — باب سقاية الحاج ٥/١٤٧ بنحوه .

(٢) خالد بن عبد الله الطحان ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود في المناسك — باب في نبيذ السقاية ح ٢٠٢١ ، وابن خزيمة في المناسك — باب استحباب الشرب من نبيذ السقاية ح ٢٩٤٧ بنحوه .

(٣) محمد بن إبراهيم بن أبي عدى ، أخرج الحديث عنه أحمد ١/٣٦٩ ، وابن خزيمة ح ٢٩٤٧ عن محمد بن أبان عنه بلفظه .

* ورواه عن ابن عباس كل من :

===

....

---

(١) عكرمة مولى ابن عباس ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في الحج - باب سقاية الحاج ح ١٦٣٥ ،وأحمد ١/ ٢١٤ — ٢١٥ ،وابن خزيمة ح ٢٩٤٦ ،والبيهقي ٥/ ١٤٧ بمعنى المرفوع منه .

(٢) يوسف بن مهران ،ومجاهد ،وحسين بن عبدالله ، وداود بن علي ،أخرج الحديث من طريقهم مفرقا أحمد ١/ ٢٤٥، ٢٩٢، ٣٣٦، ٣٧٢ بمعنى المرفوع منه .

سنده :

بكر بن عبدالله المزني ، ثقة ، تقدم ح ٢١٣ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٣٧/٢١٧ حدثنا روح وعفان ، قالا حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ـ قال عفان في حديثه : أخبرنا حميد ـ عن بكر بن عبد الله ، عن ابن عمر أنه قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وأصحابه ملبين ، وقال عفان : مهلين بالحج ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يجعلها عمرة إلا من كان معه الهدى ، قالوا يا رسول الله ، أيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا ؟! قال : نعم ، وسطعت المجامر(١)، وقدم علي بن أبي طالب من اليمن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بم أهللت ؟ قال : أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم ، قال روح : فإن لك معنا هديا .

قال حميد : فحدثت به طاوسا فقال : هكذا فعل القوم .

قال عفان : "أجعلها عمرة" ٢/٢٨ ح ٤٨٢٢ .

---

(١) المراد أنهم تبخروا ، والبخور نوع من الطيب .

<u>تخريجه :</u>

* أخرجه أبو يعلى ح ٥٦٩٣ عن أبي خيثمة عن عفان ، بلفظه مع اختلاف يسير ، والطحاوي في المناسك ـ باب من أحرم بحجة فطاف لها قبل أن يقف بعرفة ٢/١٩٣ ، وفي باب القارن كم عليه من الطواف لعمرته ولحجته ٢/١٩٨ عن محمد بن خزيمة عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به ببعضه .

* وتابع حمادا بشر بن المفضل ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في المغازي ـ باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام وخالد ابن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع ح ٤٣٥٣ بمعناه دون قول حميد : " فحدثت به طاووسا . . . " وفيه تصريح حميد بالسماع .
ولحميد عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر في إهلال النبي صلى الله عليه وسلم بالحج سياق آخر ، رواه عن حميد جماعة من أصحابه منهم :

===

....

(١) هُشَيم بن بشير ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الحج ح ١٢٣٢ ، والنسائي في مناسك الحج — باب القرآن ح ٢٧٣١ ولفظه قال بكر بن عبد الله : سمعت أنسا يحدث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالعمرة والحج جميعا ، فحدثت بذلك ابن عمر فقال : لبى بالحج وحده ، فلقيت أنسا فحدثته بقول ابن عمر فقال أنس : ما تعدونا إلا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لبيك عمرة وحجا معا " .

(٢-٤) محمد بن أبي عدى ، ويزيد بن هارون ، وسهل بن يوسف ، أخرج الحديث عنهم مفرقا أحمد ٢/ ٤١ ، ٥٣ ، ٧٩ — ٨٠ ، وابن الجارود ح ٤٣١ من طريق يزيد بن هارون وحده بنحو رواية هشيم بسياق أتم .

* وتابع حميدا حبيب بن الشهيد ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ١٢٣٢ بنحو رواية هشيم .

* وروى هذا القول عن ابن عمر في إهلال النبي صلى الله عليه وسلم مولاه نافع .
أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ١٢٣١ ، وأحمد ٢/ ٩٧ ، ١٢٥ بلفظ " أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا " وفي رواية : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بالحج مفردا " .

سنده :

بكر بن عبد الله المزني ، ثقة تقدم ح ٢١٣ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح وهو في صحيح البخارى من غير هذا الطريق كما تقدم .

٣٨/٢١٨ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا حميد ، عن بكر بن عبدالله ، عن ابن عمر . وأيوب عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ، ثم هجع بها هجعة ، ثم دخل مكة ، فكان ابن عمر يفعله ٢/١٠٠ح ٥٧٥٦

٢١٩ حدثنا يونس ، حدثنا حماد . . . به بنحوه ٢/١٢٤ح ٦٠٦٩

٢٢٠ حدثنا روح ، حدثنا حماد عن حميد ، عن بكر بن عبدالله عن ابن عمر . . . بنحوه ٢/٢٩ح ٤٨٢٨

تخريجه :

* من طريق حميد عن بكر بن عبدالله ، وأما من طريق أيوب عن نافع فقد تقدم ح ٦٥ .
أخرجه أبو داود في المناسك ـ باب التحصيب ح ٢٠١٢ عن موسى ابن إسماعيل ، وح ٢٠١٣ عن أحمد بن حنبل عن عفان ، وأبو يعلى ح ٥٦٩٤ عن زهير عن عفان بلفظه عن عفان وبنحوه عن موسى . ولم أقف على متابع لحماد عن حميد ، ولا متابع لحميد عن بكر .

سنده :

بكر بن عبدالله المزني : ثقة تقدم ح ٢١٣ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٣٩/٢٢١ حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وحميد ويونس ، عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أو آخره " ١٤٣/٣

تخريجه :

* أخرجه الترمذي في الأمثال — باب ٦ ح ٢٨٦٩ ، وأحمد ١٣٠/٣ ، ١٤٣ ، والطيالسي ح ٢٠٢٣ جميعهم من طريق حماد بن يحيى الأبح عن ثابت البناني عن أنس .
وقال الترمذي : " حسن غريب من هذا الوجه " وحماد هذا صدوق يخطئ .
وأخرجه ابن عدي ١٦٣٨/٤ ، ٢٦٢٣/٧ من طريق عبيدالله بن تمام عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس ، ومن طريق يوسف بن عبدة عن الحسن .
وقال ابن عدي : " عبيدالله لا يتابع عليه وهو صاحب عجائب " .
وله وجه آخر عن الحسن فقد رواه أحمد ٣١٩/٤ عن عبدالرحمن ابن مهدي عن زياد بن أبي مسلم أبو عمر الفراء عن الحسن عن عمار ابن ياسر . وزياد هذا صدوق فيه لين .

وتابع الحسن البصري في روايته عن عمار سلمان الأغر ، أخرج الحديث من طريقه ابن حبان في المناقب — باب فضل الأمة ح ٧١٨٢ ، والبزار كما في كشف الأستار ح ٢٨٤٣ .
وقال البزار : " هذا الإسناد أحسن ما يروى في هذا عن عمار " .

الحكم عليه :

رواته ثقات إلا أنه مرسل ، وأما وصله من طريق ثابت فإن فيه نظر لأن حمادا من أعلم الناس بحديث ثابت ، وكذلك من طريق يونس كما أنه خالفهما زياد أبو عمر فجعله من مسند عمار بن ياسر لكن يتقوى هذا المرسل بالطريق الثانية عن عمار وله شواهد أخرى ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٨/١٠ ، لكنها لا تخلو من مقال .
وقال ابن حجر في الفتح ٦/٧ عن متن هذا الحديث : " هو حديث حسن له طرق يرتقي بها إلى الصحة " .

٤٠/٢٢٢ حدثنا أسود بن عامر ،حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد وحميد ،عن الحسن عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من صلى صلاة الفجر فهو في ذمة الله فلا تخفروا ذمة الله عز وجل ولا يطلبنكم بشيء من ذمته " ٣١٢/٤ .

تخريجه :

* لم أقف على متابع لحماد ، وتابع شيخي حماد كل من

(١) داود بن أبي هند ،أخرج الحديث من طريقه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ح ٦٥٧ ،والترمذي في الصلاة — باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة ح ٢٢٢ ،وأحمد ٣١٣/٤ ،وابن حبان في الصلاة — باب فضل الصلوات الخمس ح ١٧٤٠ بنحوه ، وقال الترمذي : " حسن صحيح " .

(٢) الأشعث بن عبد الملك الحمراني ، أخرج الحديث من طريقه أبو يعلى ح ١٥٢٦ ، والطبراني ١٥٨/٢ ، كلاهما من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري وأبو عوانة في الصلاة ١١/٢ من عمر بن شبة عن غندر ، وأحمد ١٠/٥ ،وابن ماجة في الفتن — باب المسلمون في ذمة الله عز وجل ح ٣٩٤٦ عن محمد بن بشار كلاهما — يعني أحمد وابن بشار — عن روح بن عبادة ثلاثتهم عن الأشعث به إلا أن روحا سمى الصحابي " سمرة بن جندب " وفيما ذهب إليه شذوذ .

(٣) محمد بن جحادة ،أخرج الحديث من طريقه أبو عوانة ١١/٢ .

(٤-٦) قتادة السدوسي ، وإسماعيل بن مسلم ، وعمرو بن عبيد ،أخرج الحديث من طريقهم مفرقا الطبراني ١٥٩/٢ .

* وتابع الحسن البصري أنس بن سيرين ،أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ٦٥٧ ،والطيالسي ح ٩٣٨ ،وأبو عوانة ١١/٢ بنحوه بسياق أتم .

الحكم عليه :

إسناده صحيح من طريق حميد وحسن لغيره من طريق علي بن زيد وقد أخرجه مسلم من غير هذا الطريق كما تقدم .

٤١/٢٢٣ حدثنا عفان ، قال حدثنا حماد ، عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحميد ، عن الحسن ، عن رجل قال حماد أظنه جندب بن عبدالله البجلي -عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لقي آدم موسى" فذكر معناه ٢/ ٤٦٤

٤٢/٢٢٤ حدثنا عفان ، حدثنا حماد أخبرنا قتادة وحميد ، عن الحسن ، عن حطان بن عبدالله الرقاشي ، عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي كرب له وتربد وجهه ، واذا سرى منه قال : "خذوا عني خذوا عني — ثلاث مرار — قد جعل الله لهن سبيلا ، الثيب بالثيب ، والبكر بالبكر ، الثيب جلد مائة والرجم ، والبكر : جلد مائة ونفي سنة " ٥/ ٣١٧

---

٢٢٣ * يأتي في أحاديث عمار بن أبي عمار ح ٨٩١

٢٢٤ **تخريجه :**

* أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٥٣ — ٥٤ من طريق اسحاق ابن الحسن الحربي عن عفان بلفظه ، والدارمي في الحدود — باب تفسير قول الله تعالى (أو يجعل الله لهن سبيلا) ٢/ ١٨١ عن بشر بن عمر الزهراني عن حماد عن قتادة وحده به بنحوه دون ذكر هيئته صلى الله عليه وسلم حين نزول الوحي .

* وتابع حمادا في روايته عن قتادة كل من :

(١) شعبة بن الحجاج ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الحدود ح ١٦٩٠ ، وأحمد ٥/ ٣٢٠ ، وابن أبي شيبة في الحدود — باب في البكر والثيب ما يصنع بهما اذا فجرا ؟ ١٠/ ٨٠ بنحوه الا أنه لم يذكر مدة النفي ولا مقدار الجلد ، وعند أحمد تصريح قتادة بالسماع .

(٢) سعيد بن أبي عروبه ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ١٦٩٠ ، وأبو داود في الحدود — باب في الرجم ح ٤٤١٥ ، وأحمد ٥/ ٣١٨ ، ٣٢٠ — ٣٢١ ، وابن حبان في الحدود — باب الزنا وحده ح ٤٤١٠ ، ٤٤٢٦ بلفظه مع اختلاف يسير .

* وتابع شيخي حماد كل من :

(١) منصور بن زاذان ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ١٦٩٠ ، وأبو داود ح ٤٤١٦ ، والترمذي في الحدود — باب ما جاء في الرجم على

....

= الشيب ح ١٤٣٤ ، وأحمد ٥/٣١٣ ، والدارمي ٢/١٨١ ، وابن حبان ح ٤٤٠٨ ، بنحوه إلا أنه لم يذكر هيئته صلى الله عليه وسلم حين نزول الوحي .

(٢) جرير بن حازم ، أخرج الحديث عنه الطيالسي ح ٥٨٤ ، وأحمد ٥/٣٢٧ عن شيبان بن أبي شيبة عن جرير بنحوه بسياق أتم إلا أنه لم يذكر حطان بين عبادة والحسن البصرى .

* وتابع الحسن البصرى عبد الله بن مُحَرَّر ، أخرج الحديث عنه عبد الرزاق في باب الرجم والاحصان ٧/٣٢٩ بنحوه .

سنـــده :

(١) قتادة بن دعامة السدوسي : ثقة لكنه مدلس ، تأتي ترجمته مفصلة في مكانها
(٢) الحسن البصرى : ثقة تقدمت ترجمته ح ٥١
(٣) حِطان بن عبد الله الرَّقَاشي البصرى . تابعي ثقة . أخرج حديثه الجماعة إلا البخارى .
الطبقات ٧/١٢٨ ، تاريخ الثقات ص ١٢٤ ، الجرح والتعديل ٣/٣٠٣ التهذيب ٢/٣٩٦ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٢٢٥/٤٣ حدثنا عبد الصمد وعفان ، قالا حدثنا حماد بن سلمة ،أخبرنا علي ابن زيد ، عن حطان بن عبدالله الرقاشي ، عن الأشعرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن بين يدى الساعة الهرج ... "

٣٩١/٤

حدثنا يونس ،حدثنا حماد — يعني ابن سلمة عن يونس وثابت وحميد ،وحبيب ، عن الحسن ،عن حطان بن عبدالله الرقاشي ، عن أبي موسى الأشعرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إن بين يدى الساعة " فذكر نحوا من حديث عبدالصمد عن حماد عن علي بن زيد إلا أنه قال : قال أبو موسى : والذى نفسي بيده لا أجد لي ولكم إن ادركتهن إلا أن نخرج منها كما دخلناها لم نصب فيها دما ولا مالا . ٣٩٢/٤

---

* يأتي تخريجه في أحاديث حماد عن علي بن زيد ح ٧٣٥

٤/٢٢٦ حدثنا يزيد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له سكتتان : سكتة حين يفتتح الصلاة ، وسكتة إذا فرغ من السورة الثانية قبل أن يركع، فذكر ذلك لعمران بن حصين ، فقال : كذب سمرة ، فكتب في ذلك إلى المدينة إلى أبي بن كعب فقال : صدق سمرة ٥/١٥

٢٢٧ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ... به بنحوه ٥/٢٠

٢٢٨ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بنحوه ٥/٢١

تخريجه :

* أخرجه ابن أبي شيبة في الصلاة ــ في الوقوف والسكوت إذا كبر ١/٢٧٦ ، والدارمي في الصلاة ــ باب في السكتتين ١/٢٨٣ ، والطبراني ٧/٢٢٦ عن أحمد بن القاسم الجوهرى ، جميعهم عن عفان ، والطبراني ٧/٢٢٦ عن عبدالله بن أحمد عن هُدبة ابن خالد كليهما ــ يعنى عفان وهُدبة ــ عن حماد به بنحوه .

* وتابع حميدا كل من :

(١) أشعث بن عبدالملك الحُمراني ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود في الصلاة ــ باب السكتة عند الافتتاح ح ٧٧٨ بنحوه .

(٢) يونس بن عبيد ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود ح ٧٧٧ ، وابن ماجة في إقامة الصلاة ــ باب في سكتتي الإمام ح ٨٤٥ ، كلاهما من طريق إسماعيل بن عُليَّة ، وأحمد ٥/١١ ــ ١٢ عن عفان عن يزيد بن زريع ، وأيضا عن هشيم ٥/٢٣ جميعهم عن يونس به بنحوه إلا أن هُشيما ذكر أن السكتة الثانية بعد قوله (ولا الضالين) .

(٣) قتادة السدوسي ، روى الحديث عنه سعيد بن أبي عروبة إلا أن الرواة عن سعيد اختلفوا في متنه ، فرواه أبو داود ح ٧٨٠ ، والترمذى في الصلاة ــ باب ما جاء في السكتتين في الصلاة ح ٢٥١ ، وابن ماجة ح ٨٤٤ ، وابن حبان في الصلاة ــ باب صفة الصلاة ح ١٨٠٤ جميعهم من طريق عبدالأعلى بن عبد الأعلى بلفظ : " قال سعيد :

....

فقلنا لقتادة : ما هاتان السكتتان ؟ قال : إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءة ، ثم قال بعد ذلك : وإذا قرأ (ولا الضالين) قال : وكان يعجبه إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى يتراد إليه نفسه " .

وأخرجه البيهقي في الصلاة — باب في سكتتي الإمام ٢/ ١٩٦ من طريق مكي بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة بنحو رواية عبد الأعلى دون قوله " وكان يعجبه إذا فرغ من القراءة . . ." .

وأخرجه أبو داود ح ٨٧٩ ومن طريقه البيهقي ٢/ ١٩٥ — ١٩٦ عن مسدد والحاكم ١/ ٢١٥ من طريق مسدد ومحمد بن عبدالله بن بَزِيع عن سعيد بن أبي عَروبة به إلا أن أبا داود ذكر أن السكتة الثانية عند الفراغ من قراءة (غير المغضوب عليهم) وأما الحاكم فذكر أنها بعد فراغه من قراءته عند ركوعه .

وقال البيهقي : " ورواه محمد بن المنهال عن يزيد بن زُرَيع فقال في الحديث وسكتة إذا فرغ من قراءة السورة ولم يذكر الفاتحة ".

(٤) منصور بن زاذان ،أخرج الحديث من طريقه أحمد ٥/ ٢٢ — ٢٣بنحوه إلا أنه ذكر أن السكتة الثانية إذا قال : (ولا الضالين) .

الحكم عليه :

رواته ثقات لكن مداره على الحسن البصرى وقد اختلف في سماعه من سمرة ، فأثبته البخارى وابن المديني والترمذى ،وغيرهم . ونفاه يحيى القطان ،وابن معين ،وابن حبان ،وغيرهم لكن يبقى أن الحسن مدلس ولم يصرح بالسماع .

وأما الاختلاف في موضع السكتة الثانية فالراجح فيه رواية حميد لمتابعة أشعث ،ويونس ،وقتادة ،وأما الاختلاف على يونس فإنه مرجوح ، وقد تبين في رواية عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن السكتة الثالثة من قول قتادة .

٤٥/٢٢٩ حدثنا عفان حدثنا حماد ، عن قتادة وحميد ، عن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "الجار أحق بالجوار" ٢٢/٥

٤٦/٢٣٠ حدثنا عفان ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، قال أخبرنا يونس وحميد عن الحسن عن عبدالله بن مغفل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف" . ٨٧/٤

---

٢٢٩ يأتي تخريجه في أحاديث حماد عن قتادة ح ٩٦٠

٢٣٠ <u>تخريجه</u> :

* أخرجه ابن أبي شيبة في الأدب ــ ما ذكر في الرفق والتؤدة ٣٢٤/٨ عن عفان ، والدارمي في الرقائق ــ باب في الرفق ٣٢٣/٢ وعبد بن حميد ح ٥٠٤ كلاهما عن حجاج بن منهال ، والبخارى في الأدب المفرد ح ٤٧٨ ، وأبو داود في الأدب ــ باب في الرفق ح ٤٨٠٧ عن موسى بن اسماعيل جميعهم عن حماد به بلفظه الا أن البخارى لم يذكره عن يونس ، ورواه ابن أبي شيبة ٣٢٥/٨ عن أبي الأحوص عن سماك عن الحسن البصرى مرسلا .

<u>الحكم عليه</u> :

اسناده صحيح وله شواهد منها :

(١) عن عائشة أخرجه مسلم في البر والصلة ح ٢٥٩٣ بلفظ "ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطى على ما سواه" وفي أوله قصة .

(٢) أبو هريرة أخرجه ابن ماجة في الأدب ــ باب الرفق ح ٣٦٨٨ ، وابن حبان في البر والاحسان ــ باب الرفق ح ٥٥٠ بنحو رواية عائشة عند مسلم .

٤٧/٢٣١ قال عبدالله بن أحمد : حدثنا هُدبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ،عن حميد ،عن الحسن ،عن عُتَيّ قال : رأيت شيخا بالمدينة يتكلم فسألت عنه فقالوا : هذا أُبي ابن كعب فقال : إن آدم عليه السلام لما حضره الموت قال لبنيه : أى بني إني اشتهى من ثمار الجنة ، فذهبوا يطلبون له ، فاستقبلتهم الملائكة ومعهم أكفانه وحنوطه ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل ، فقالوا لهم : يا بني آدم ما تريدون وما تطلبون ؟ أو ما تريدون ، وأين تذهبون ؟ قالوا : أبونا مريض فاشتهى من ثمار الجنة ، قالوا لهم ارجعوا ، فقد قضي قضاء أبيكم ، فجاؤا ، فلما رأتهم حواء عرفتهم فلاذت بآدم ، فقال :اليك اليك عني، فإني إنما أوتيت من قبلك خلي بيني وبين ملائكة ربي — تبارك وتعالى — فقبضوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه وحفروا له ، وألحدوا له ،وصلوا عليه ، ثم دخلوا قبره فوضعوه في قبره ، ووضعوا عليه اللبن ،ثم خرجوا من القبر ، ثم حثوا عليه التراث ثم قالوا : يا بني آدم هذه سنتكم " ١٣٦/٥

تخريجـه :

* لم أقف على متابع لحماد ،وتابع حميدا كل من :

(١) يونس بن عبيد ،أخرج الحديث من طريقه أبو داود الطيالسي ح ٥٤٩ ،عن خارجة بن مصعب ،وابن سعد ١/ ٣٣ — ٣٤ ،عن سعيد بن سليمان عن هُشيم كلاهما عن يونس بن عبيد به بنحوه .

(٢) اسحاق بن الربيع ،أخرج الحديث من طريقه ابن سعد ١/ ٣٣ عن حفص بن عمر الحَوضي عن إسحاق به بنحوه .

ورواه ثابت البُنَاني ، والمبارك بن فَضَالة عن الحسن البصري — عن النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن ذكوان عن الحسن البصرى عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرج حديث المبارك بن فضالة أبو داود الطيالسي ح ٥٤٩ ،وأخرج

═══

. . . .

= حديث ثابت البناني والحسن بن ذكوان ابن جرير الطبرى في التاريخ ١/١٠٠، ١٠١ .

سنده :

* عُتَي بن حمزة السعدى البصرى . روى عن أبي بن كعب وابن مسعود وعنه الحسن البصرى ، وابنه عبدالله بن عتي .
وثقه ابن سعد والعجلي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات
وقال ابن المديني : " مجهول سمع من أبي بن كعب لا نحفظها إلا من طريق الحسن ، وحديثه يشبه حديث أهل الصدق وإن كان لا يعرف".

الحكم عليه :

قال ابن كثير في البداية ١/٩٨ : "إسناده صحيح " .

٤٨/٢٣٢ حدثنا عفان ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص : أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم ، فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يُحْشَروا ، ولا يُعْشَروا ، ولا يُجَبُّوا (١) ، ولا يستعمل عليهم غيرهم ، قال : فقال : "إن لكم أن لا تحشروا ، ولا تعشروا ، ولا يستعمل عليكم غيركم" .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا خير في دين لا ركوع فيه " .

وقال عثمان بن أبي العاص : يا رسول الله علمني القرآن ، واجعلني إمام قومي ٢١٨/٤

---

(١) قال الخطابي في معالم السنن ٣/ ٣٤ — ٣٥ "قوله (لا تحشروا) معناه الحشر في الجهاد والنفير له . وقوله (وأن لا تعشروا) معناه الصدقة أى لا يؤخذ عشر أموالهم . وقوله (وان لا يجبوا) معناه لا يصلوا . وأصل التجبية أن يكب الإنسان على مقدمه ويرفع مؤخره .

قلت ويشبه أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم إنما سمح لهم بالجهاد والصدقة لم يكونا واجبين في العاجل لأن الصدقة إنما تجب بحلول الحول والجهاد إنما يجب لحضور العدو ، وأما الصلاة فهي راهنة في كل يوم وليلة في أوقاتها الموقوتة ولم يجز أن يشترطوا تركها ، وقد سئل جابر ابن عبد الله عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة عليها ولا جهاد ، فقال : علم أنهم سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا " .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٩٣٩ ، ومن طريقه أبو داود السجستاني في الخراج والإمارة والفيء — باب ما جاء في خبر الطائف ح ٣٠٢٦ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣٠٥ ، وأخرجه الطحاوى في الزكاة باب الزكاة هل يأخذها الامام أم لا ؟ ٢/ ٣٠ ، والطبراني ٩/ ٤٥ ، كلاهما من طريق أبي الوليد الطيالسي ، وأخرجه الطبراني ٩/ ٤٥ ،

═

٤٩/٢٣٣ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء الخرساني ، عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وأيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وحميد ، ويونس ، وقتادة ، وسماك بن حرب ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته ليس له مال غيرهم ، فأقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فرد أربعة في الرق وأعتق اثنين ٤/٤٤٥

= عن عبدالله بن أحمد عن هُدبة بن خالد — ثلاثتهم عن حماد به بلفظه دون قول عثمان بن أبي العاص : " يا رسول الله علمني القرآن ... " .

الحكم عليه :

رواته ثقات لكنه منقطع اذ ليس للحسن البصرى سماع من عثمان بن أبي العاص .

٢٣٣ تقدم في أحاديث حماد عن أيوب ح ٥١ .

٥٠/٢٣٤ حدثنا عبدالصمد ، حدثنا حماد ، أخبرنا يونس وحميد ، عن الحسن : أن زيادا استعمل الحكم الغفاري على جيش فأتاه عمران ابن حصين ، فلقيه بين الناس فقال : أتدرى لم جئتك ؟ فقال له لم ؟ قال : هل تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل الذى قال له أميره قع في النار فأدرك فاحتبس ؟ فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " لو وقع فيها لدخلا النار جميعا . لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى " قال : نعم ، قال : انما أردت أن أذكرك هذا الحديث . ٥/ ٦٦

تخريجه :

* أخرجه البزار — كما في كشف الأستار ح ١٦١٣ — والطبراني ٣/ ٢١١ ، ١٨/ ١٥٠ ، ١٧١ ، والحاكم في معرفة الصحابة ٣/ ٤٤٣ جميعهم من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به بلفظه .
وقال البزار : " لا نعلم أحدا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحسن من هذا الاسناد " .
وقال الحاكم : " صحيح ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .
* وتابع شيخي حماد سماك بن حرب، أخرج الحديث من طريقه البزار ح ١٦١٥ .
* ورواه عن عمران بن حصين كل من :

(١) محمد بن سيرين ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/ ٤٣٢ ، ٥/ ٦٦ ، ٦٧ ، وعبدالرزاق في باب لا طاعة في معصية الله ١١/ ٣٣٥ ، والطيالسي ح ٨٥٦ ، والبزار ح ١٦١٤ ، والطبراني ٣/ ٢١١ بنحوه .
(٢) عبدالله بن الصامت ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٥/ ٦٦ بنحوه .
(٣) أبو مراية العجلي ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/ ٤٢٦ ، ٤٣٦ ، والطيالسي ح ٨٥٠ ، والبزار ح ١٦١٦ مقتصرا على ذكر المرفوع .

الحكم عليه :

اسناده صحيح ان صح سماع الحسن البصرى من عمران بن حصين فان في سماعه منه خلافا لكن للحديث طرق أخرى يتقوى بها كما تقدم ، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث علي بن أبي طالب أخرجه البخارى في عدة مواضع منها في الأحكام — باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن في معصية ح ٧١٤٤ ، ٧١٤٥ ، ومسلم في الامارة ح ١٨٤٠ .

٢٣٥/١٥ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا حميد ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا جَلَبَ (١) ولا جَنَبَ (٢) ، ولا شِغار في الاسلام (٣) ومن انتهب نهبة فليس منا " ٤/٤٤٣

٢٣٦ حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ... به مقتصرا على قوله : " من انتهب نهبة فليس منا " ٤/٤٤٥ — ٤٤٦ .

---

(١) الجلب : يكون في شيئين : أحدهما في الزكاة ، وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها فنهي عن ذلك ، وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم. والثاني : أن يكون في السباق : وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجر. ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجرى فنهي عن ذلك . النهاية ١/٢٨١

(٢) الجنب يكون في الزكاة والسباق أيضا ، ففي السباق أن يجنب فرسا إلى فرسه الذى يسابق عليه ، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب ، وهو في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ، ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه : أى تحضر ، فنهو عن ذلك . وقيل هو أن يجنب رب المال بماله : أى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الابعاد في أتباعه وطلبه . النهاية ١/٣٠٣

(٣) الشغار : نكاح معروف في الجاهلية وصفته أن يزوج الرجل ابنته أو من له عليها ولاية لآخر على أن يزوجه الآخر ابنته أو من له عليها ولاية وليس بينهما صداق . النهاية ٢/٤٨٢ .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود والطيالسي ح ٨٣٨ ومن طريقه البيهقي في السبق والرمي - باب لا جلب ولا جنب في الرهان ١٠/٢١ ، وابن أبي شيبة في الجهاد - ما قالوا في الخيل يرسل فيجلب عليها ١٢/٢٣٤ — ٢٣٥ عن عفان ، وابن حبان في الزكاة - باب فرض الزكاة ح ٣٢٥٦ ،

....

= عن أبي يعلى الموصلي عن عبد الأعلى بن حماد ، وفي الغضب ح ١٤٨ ه من طريق عبدالرحمن بن مهدى جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه إلا أن ابن أبي شيبة وابن حبان في الموضع الثاني لم يذكراه بتمامه .

* وتابع حمادا كل من :

(١) بشر بن المفضل ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود في الجهاد — باب في الجلب على الخيل في الجهاد ح ٢٥٨١ ، والترمذى في النكاح — باب ما جاء في النهي عن نكاح الشغار ح ١١٢٣ ، والنسائي في النكاح — باب الشغار ح ٣٣٣٥ بلفظه إلا أن أبا داود لم يسقه بتمامه .

وقال الترمذى : " حسن صحيح " .

(٢) يزيد بن زريع ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في الخيل — باب الجلب ح ٣٥٩٠ ، وابن ماجة في الفتن — باب النهي عن النهبة ح ٣٩٣٧ بلفظه تاما عند النسائي .

(٣) زهير بن معاوية ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤ / ٤٣٨ ، والطحاوى في مشكل الآثار ٢ / ١٣١ ، والطبراني ١٨ / ١٧٠ ببعضه .

(٤) الحارث بن عمير ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤ / ٤٣٩ ، والطحاوى في المشكل ٢ / ١٣٠ بلفظه تاما عند أحمد ، وببعضه عند الطحاوى .

* وتابع حميدا كل من :

(١) أبو قَزَعة سويد بن حُجير ، أخرج الحديث من طريقه النسائي ح ٣٥٩١ ، وأحمد ٤ / ٤٢٩ ، والطحاوى في المشكل ٢ / ٣٦٤ ، والطبراني ١٨ / ١٧٢ بلفظه دون قوله " ومن انتهب نهبة فليس منا " .

(٢) عنبسة بن سعيد القطان ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود ح ٢٥٨١ ، والطبراني ١٨ / ١٦٥ ، والبيهقي ١٠ / ٢١ مقتصرا على قوله " لا جلب ولا جنب " .

(٣) قتادة السدوسي أخرج الحديث من طريقه الطبراني ١٨ / ١٤٧ =

. . . .

= * وتابع الحسن البصري محمد بن سيرين ،أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤٤١/٤ مقتصرا على قوله "لا شغار في الاسلام" .

الحكم عليه :

إسناده صحيح إن صح سماع الحسن من عمران فإن في سماعه خلاف وقد صحح هذا الحديث الترمذى وابن حبان كما تقدم ،وله شاهد بتمامه من حديث أنس أخرجه عبد الرزاق في الجنائز ـ باب الصبر والبكا" والنياحة ٥٦٠/٣ ، وعنه أحمد ١٩٧/٣ .

وآخر عن عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد ١٨٠/٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،وابن أبي شيبة ٢٣٥/١٢ دون قوله " ومن انتهب نهبة فليس منا "

وآخر عن ابن عمر أخرجه أحمد ٩١/٢ ، بمثل رواية عبد الله بن عمرو.

٥٢/٢٣٧ حدثنا مؤمل ، حدثنا حماد ، أخبرنا حميد ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أنه قال : تمتعنا (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عنها ، ولم ينزل من الله عز وجل فيها نهى ٤٣٨/٤ .

٢٣٨ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بنحوه ٤٣٩/٤

---

(١) المراد متعة الحج كما جاء مصرحا به في رواية الطحاوى الآتية .

تخريجه :

* أخرجه الطحاوى في مناسك الحج – باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم به محرما في حجة الوداع ١٤٤/٢ عن محمد بن خزيمة عن حجاج بن منهال ، والطبراني ١١٧/١٨ عن أبي مسلم الكشي عن عبيد الله بن عائشة كلاهما عن حماد بن سلمة به بلفظه .

* ورواه عن عمران بن حصين كل من :

(١) مُطَرف بن عبد الله ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في الحج – باب التمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ١٥٧١ ، ومسلم في الحج ح ١٢٢٦ ، والنسائي في مناسك الحج – باب القرآن ح ٢٧٢٦ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٢٨ ، وفي التمتع ح ٢٧٣٩ ، وأحمد ٤٢٧/٤ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ بمعناه .

(٢) أبو رجاء العُطاردى ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في التفسير ، باب (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج) ح ٤٥١٨ ، ومسلم ح ١٢٢٦ ، بمعناه .

الحكم عليه :

إسناده صحيح إن صح سماع الحسن من عمران وهو صحيح من غير هذا الطريق كما تقدم .

٥٣/٢٣٩ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن عمران ابن حصين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الحياء خير كله " .

٤/٤٤٠

تخريجه :

* أخرجه الترمذي في العلل الكبير ٢/٨٠١ ، والطبراني ١٨/١٧١ ، كلاهما من طريق حَبَّان بن هلال ، عن حماد به بلفظه .
* وتابع حميدا ثابت البناني ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/٤٤٠
* ورواه عن عمران عدد من الرواة منهم .

(١) أبو السوّار العدوي ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في الأدب - باب الحياء ح ٦١١٧ ، ومسلم في الإيمان ح ٣٧ ، وأحمد ٤/٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، والطيالسي ح ٨٥٣ ، ٨٥٤ بلفظ : " الحياء لا يأتي إلا بخير " وفيه قصة .

(٢) أبو قتادة العدوي ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ٣٧ ، وأبو داود في الأدب - باب في الحياء ح ٤٧٩٦ ، وأحمد ٤/٤٤٥ ، ٤٤٦ بلفظه وفيه قصة .

(٣) حُجير بن الربيع العدوي ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ٣٧ بلفظه وفيه قصة .

(٤) بُشَير بن كعب ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/٤٤٢ بلفظه وفيه قصة .

الحكم عليه :

إسناده صحيح إن صح سماع الحسن من عمران ، وهو صحيح من غير هذا الطريق كما تقدم .

٥٤/٢٤٠ حدثنا أبو كامل ،حدثنا حماد ،عن حميد ،عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة إلا أمرنا بالصدقة ،ونهانا عن المثلة ٤/ ٤٢٩

تخريجه :

* أخرجه الطبراني ١٨/ ١٧١ من طريق العباس بن الوليد النرسي ، وعبد الواحد بن غياث ، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ ح ٥٥٦ ، من طريق كامل بن طلحة جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه .

* وتابع حمادا كل من :

(١) هُشيم بن بَشير ،أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/ ٤٤٤ — ٤٤٥ ، بلفظه .

(٢) عبيدة بن حميد ،أخرج الحديث من طريقه الطبراني ١٨/ ١٧١ بلفظه

* وتابع حميدا كل من :

(١) المبارك بن فَضَالة ،أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/ ٤٤٠ عن هاشم ابن القاسم عن المبارك وفيه تصريح الحسن البصرى بالسماع من عمران .

(٢) كثير بن شنظير ،أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/ ٤٢٩ ، ٤٣٩ ، والحاكم في النذور ٤/ ٣٠٥ .
وقال الحاكم : "صحيح الإسناد ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي .

(٣) يونس بن عبيد ،أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/ ٤٣٢ ، ٤٤٤ — ٤٤٥ ، وابن حبان في الحضر والاباحة — باب المثلة ح ٥٥٨٧ ، بلفظه إلا أن الموضع الأول عند أحمد الإسناد فيه منقطع بين يونس والحسن البصرى .

* وخالف المبارك بن فَضَالة في روايته التي فيها تصريح الحسن بالسماع من عمران قتادة السدوسي ، فرواه عن الحسن عن هياج بن عمران التيمي عن عمران بن حصين ،وسمرة بن جندب .

....

--- أخرج الحديث من طريق قتادة أبو داود في الجهاد ــ باب في النهي عن المثلة ح ٢٦٦٧ عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة ، وعبدالرزاق في الأيمان والنذور ــ باب لا نذر في معصية الله ٨/٤٣٦ ، وعنه أحمد ٤/٤٢٨ عن معمر عن قتادة وأحمد ٤/٤٢٨ عن بهز وعفان عن همام عن قتادة بنحوه وفيه قصة .

* ورواه أبو قلابة الجرمي عن عمران وسمرة بن جندب أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/٤٣٦ بلفظه .

الحكم عليه :

رواته ثقات لكنه منقطع فقد تبين من رواية قتادة عن الحسن أن الحسن لم يسمعه من عمران وإنما سمعه من هياج عن عمران ، والحديث من طريق قتادة عن هياج إسناده قوى قال ذلك ابن حجر في الفتح ٧/٤٥٩ .

وأما رواية المبارك بن فضالة عن الحسن التي فيها تصريح الحسن بالسماع من عمران فإن فيها نظر لتفرده من بين أصحاب الحسن .

ولذا قال : أبو طالب عن أحمد بن حنبل ــ كما في التهذيب لابن حجر ١٠/٢٩ ــ "كان مبارك بن فضالة يرفع حديثا كثيرا ، ويقول في غير حديث عن الحسن قال حدثنا عمران ، وقال حدثنا ابن معقل وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك ــ يعني أنه يصرح بسماع الحسن من هؤلاء وأصحاب الحسن يذكرونه عنهم بالعنعنة ــ" .

وله شاهد بلفظه من حديث أنس بن مالك . أخرجه النسائي في تحريم الدم ــ النهي عن المثلة ح ٤٠٤٧ . وفي النهي عن المثلة أحاديث منها .

....

---

(١) حديث عبد الله بن زيد الأنصارى ، أخرجه البخارى في المظالم — باب النُّهْبى بغير إذن صاحبه ح ٢٤٧٤ ، وأحمد ٤/٢٠٧ بلفظ " نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبي والمثلة " .

(٢) حديث بريدة الطويل في وصيته صلى الله عليه وسلم لأمراء الجيوش وفيه : " أغزو بسم الله في سبيل الله ... ولا تمثلوا .... " .

أخرجه مسلم في الجهاد والسير ح ١٧٣١ ، وأبو داود في الجهاد - باب في دعاء المشركين ح ٢٦١٣ ، وابن ماجة في الجهاد — باب وصية الإمام ح ٢٨٥٨ .

.. .. ..

٥٥/٢٤١ حدثنا عفان ،حدثنا حماد ، عن حميد ، عن الحسن ،عن المهاجر ابن قُنفُذ : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول ، أو قد بال ، فسلمت عليه ، فلم يرد عليّ حتى توضأ ثم رد عليّ ٥/ ٨٠

تخريجه :

* أخرجه الطحاوى في الطهارة ـ باب ذكر الجنب والحائض والذى ليس على وضوء وقراءتهم القرآن ١/ ٨٥ ، والطبراني ٢٠/ ٣٢٩ كلاهما من طريق حجاج بن منهال ، والطبراني أيضا من طريق أسد بن موسى كليهما عن حماد بن سلمة به بلفظه .
* وتابع حميدا كل من :

(١) جرير بن حازم ، أخرج الحديث من طريقه ابن أبي شيبة في الأدب ـ ما قالوا في الرجل يسلم عليه وهو يبول ٨/ ٤٣٥ بنحوه .

(٢) قتادة السدوسي إلا أنه أدخل بين الحسن والمهاجر بن قنفذ حصين ابن المنذر ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود في الطهارة ـ باب أيرد السلام وهو يبول ؟ ح ١٧ ، والنسائي في الطهارة ـ رد السلام بعد الوضوء ح ٣٨ ، وابن ماجة في الطهارة ـ باب الرجل يسلم عليه وهو يبول ح ٣٥٠ ، وأحمد ٥/ ٨٠ ، والحاكم في معرفة الصحابة ٣/ ٤٧٩ ، والبيهقي في الطهارة ـ باب استحباب الطهر للذكر والقراءة ١/ ٩٠ ، جميعهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به .

وأخرجه الدارمي في الاستئذان ـ باب إذا سلم على الرجل وهو يبول ٢/ ٢٧٨ ، والطبراني ٢٠/ ٣٢٩ كلاهما من طريق هشام الدستوائي عن قتادة ، وأخرجه الحاكم في الطهارة ١/ ١٦٧ من طريق شعبة عن قتادة .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " وأقره الذهبي وفيه نظر لأن حصين بن المنذر ليس من رجال البخارى .

....

الحكم عليه :

رواته ثقات لكنه منقطع من هذا الطريق وقد صح اتصاله من طريق قتادة كما تقدم ، وله شاهد من حديث ابن عمر ، وجابر بن عبدالله وحنضلة بن عبدالله أو عبدالله بن حنضلة .

أخرج حديث ابن عمر الترمذي في الطهارة — باب كراهة رد السلام، غير متوضئ ح ٩٠ ، والنسائي ح ٣٧ ، والطيالسي ح ١٨٥١ بنحوه .

وقال الترمذي : " حسن صحيح " .

وأخرج حديث جابر بن عبدالله أحمد ٤/ ١٧٧ بنحوه .

وأخرج حديث حنضلة أحمد ٤/ ٢٢٥ ، والطيالسي ح ١٢٦٥ بنحوه .

٥٦/٢٤٢ حدثنا عبيدالله بن محمد ، قال : سمعت حماد بن سلمة يحدث عن علي بن زيد وحميد في آخرين عن الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "إن الله تبارك وتعالى سيؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم" ٤٥/٥ .

تخريجه :

* لم أقف على متابع لحماد ، وتابع شيخي حماد جسر بن فرقد ، أخرج الحديث من طريقه ابن عدى في الكامل ٥٧٣/٢ من طريق جعفر ابن جسر بن فرقد . لكن ذكر ابن عدى أن جعفر هذا منكر الحديث وأبوه ضعيف .

الحكم عليه :

رواته ثقات ما عدا علي بن زيد فإنه ضعيف لكن تابعه حميد إلا أن في سماع الحسن البصري من أبي بكرة كلام والراجح أنه سمع منه فقد أخرج البخاري عدة أحاديث من طريق الحسن عن أبي بكرة وفيها تصريحه بالسماع.

وله شاهد من حديث أبي هريرة الطويل في قصة الرجل الذى أبلى في القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سئل عنه قال : "هو من أهل النار" ثم تبين بعد ذلك أنه أصابته جراح فقتل نفسه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك : "إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر" .

أخرجه البخاري في عدة مواضع منها في الجهاد - باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ح ٣٠٦٢ ، ومسلم في الإيمان ح ١١١ .

وآخر عن أنس ، أخرجه النسائي في الكبرى في السير ١١٩ ب، والبزار كما في كشف الأستار ح ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢ ، وابن حبان في السير ح ٤٥٠٠ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٦٢/٦ بلفظه .

وثالث عن ابن مسعود ، أخرجه ابن حبان ح ٤٥٠١ بلفظ حديث أبي هريرة .

٢٤٣/٥٧ حدثنا يونس — يعني ابن محمد — حدثنا حماد عن يونس وحميد ، عن الحسن عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير ؟ قال : " من طال عمره وحسن عمله " قال فأي الناس شر ؟ قال : " من طال عمره وساء عمله " ٥/ ٤٤

٢٤٤ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٥/ ٤٩

تخريجه :

* أخرجه الطبراني في الصغير ٢/ ٢٠ عن محمد بن يعقوب عن محمد ابن سلام الجُمحي ، والحاكم في الجنائز ١/ ٣٣٩ من طريق حجاج ابن منهال كلاهما عن حماد به بلفظه إلا أن الحاكم قرن مع شيخي حماد ثابتا البناني .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم " وأقره الذهبي . أقول في كونه على شرط مسلم نظر لأن مسلما لم يخرج للحسن عن أبي بكر شيئا .

ورواه أحمد ٥/ ٤٩ عن حسن بن موسى عن حماد عن ثابت عن الحسن البصري به بلفظه .

* وتابع الحسن البصري عبد الرحمن بن أبي بكرة ، والحديث من طريقه يأتي تخريجه في أحاديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة ح ٧٦٩

الحكم عليه :

إسناده صحيح كما قال الحاكم وله شاهد من حديث عبد الله بن بُسْر أخرجه الترمذي في الزهد — باب ما جاء في طول العمر للمؤمن ح ٢٣٢٩ ، وأحمد ٤/ ١٨٨ ، ١٩٠ دون قوله : " فأي الناس شر ... "

وقال الترمذي : " حسن غريب من هذا الوجه " .

وآخر عن جابر بن عبد الله أخرجه الحاكم ١/ ٣٣٩ بنحوه .

وقال : " صحيح على شرط الشيخين " وأقره الذهبي .

٥٢٤٥/٨ حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة : أن رجلا من أهل فارس أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " إن ربي - تبارك وتعالى - قد قتل ربك - يعني كسرى - " قال : وقيل له - يعني للنبي صلى الله عليه وسلم - إنه قد استخلف ابنته ، قال : فقال : " لا يفلح قوم تملكهم امرأة " ٤٣/٥

تخريجه :

* أخرجه البزار - كما في كشف الأستار ح ٢٤٢٧ عن أحمد بن منصور ، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٣٩٠ من طريق أحمد بن الوليد الفحام كلاهما عن أسود بن عامر به بلفظه إلا أن البزار لم يسقه بتمامه .
* وتابع حمادا خالد بن الحارث ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في آداب القضاة - النهي عن استعمال النساء في الحكم ح ٥٣٨٨ ، والحاكم في معرفة الصحابة ٣/ ١١٨ - ١١٩ ، وفي الأدب ٤/ ٢٩١ .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " وفيما قاله نظر ، فقد أخرجه البخاري كما سيأتي وليس هو على شرط مسلم لأنه لم يخرج للحسن عن أبي بكرة شيئا .

* وتابع حميدا كل من :

(١) عوف بن أبي جميلة ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في المغازي - باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر ح ٤٤٢٥ ، وفي الفتن ح ٧٠٩٩ ، والبيهقي في آداب القاضي - باب لا يولى الوالي امرأة ولا فاسقا ولا جاهلا أمر القضا" ١٠/ ١١٧ - ١١٨ بنحوه . دون قوله : " إن ربي قد قتل ربك " .

(٢) مبارك بن فَضَالة ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٥/ ٤٧ ، ٥١ ، وابن حبان في السير - باب بيعة الأئمة وما يستحب لهم ح ٤٤٩٩ مقتصرا على قوله : " لا يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة " وفي الموضع الثاني عند أحمد تصريح الحسن بالسماع من أبي بكرة لكن في نقل المبارك بن فضالة سماع الحسن البصري من شيوخه كلام تقدم ذكره في الحديث

٢٤٦/٩ ٥ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن وغيره ، عن أبي هريرة — قال ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم — قال : رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق ، فقال له : يا فلان أسرقت؟ قال : لا والله ما سرقت ، قال : آمنت بالله وكذبت بصرى

٢/٣٨٣ ح ٨٩٦٢

= الذى قبل هذا بستة أحاديث .

(٣) كثير أبو سهل ، أخرج الحديث من طريقه البزار كما في كشف الأستار ح ٢٤٢٨ بنحوه .

* وتابع الحسن كل من :

(١) عبد الرحمن بن جَوْشَن ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٥/٣٨، ٤٧، والطيالسي ح ٨٧٨ بمثل رواية المبارك بن فضالة .

(٢) عبد الرحمن بن أبي بكرة ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٥/٥١ بمثل رواية المبارك بن فضالة .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

٢٤٦ **تخريجه :**

* لم أقف على متابع لحميد ، ورواه عن أبي هريرة كل من

(١) وهب بن منبه ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في أحاديث الأنبياء — باب قول الله (واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها) ح ٣٤٤٤ ، ومسلم في الفضائل ح ٢٣٦٨ ، وأحمد ٢/٢١٤ ، وابن حبان في الأيمان ح ٤٣٢١ بنحوه .

(٢) عطاء بن يسار ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في آداب القضاة — كيف يستحلف الحاكم ح ٥٤٢٧ ، والبيهقي في الشهادات — باب وجوه العلم بالشهادة ١٠/١٥٧ بلفظه .

(٣) يحي بن النضر ، أخرج الحديث من طريقه ابن ماجة في الكفارات — باب من حلف له بالله فليرض ح ٢١٠٢ بلفظه .

الحكم عليه :

رواته ثقات لكن الحسن البصرى مختلف في سماعه من أبي هريرة والأكثر على أنه لم يسمع منه لكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق كما تقدم .

٦٠/٢٤٧ حدثنا حسن ، حدثنا حماد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته ، فإن كان أتمها كتبت له تامة ، وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل : انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته ، ثم الزكاة كذلك ، ثم تؤخذ الأعمال على حساب ذلك " . ١٠٣/٤

٢٤٨ حدثنا حسن ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد عن الحسن [عن أبي سلمة](١) وعن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم الدارى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ١٠٣/٤

٢٤٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن رجل عن أبي هريرة وداود عن زرارة عن تميم الدارى عن النبي صلى الله عليه وسلم ... بلفظه ١٠٣/٤ .

---

(١) ما بين المعقوفتين هكذا في نسخة المسند المطبوعة ولعل الصواب عن أبي هريرة لتوافق رواية حسن بن موسى الأولى أو أن الصواب : عن رجل من بني سليط عن أبي هريرة لتوافق رواية أصحاب حماد الآخرين .

تخريجه :

* من طريق حميد عن الحسن أما من طريق داود بن أبي هند فسيأتي في موضعه .

أخرجه أبو داود في الصلاة — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : "كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه ح ٨٦٥ عن موسى بن إسماعيل ، وابن ماجة في إقامة الصلاة — باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة ح ١٤٢٦ عن الحسن بن محمد الصَّبَّاح عن عفان ، وابن نصر المروزى في تعظيم الصلاة ح ١٨٧ ، والحاكم في الصلاة ٢٦٣/١ كلاهما من طريق حجاج بن منهال جميعهم عن حماد بن سلمة به بمثل إسناد عفان إلا أن موسى بن إسماعيل وابن منهال ذكرا أن الواسطة بين الحسن وأبي هريرة أنه رجل من بني سليط .

=

. . . .

= * وتابع حميدا عدد من الرواة لكنهم اختلفوا على الحسن البصري اختلافا شديدا .

(١) قتادة السدوسي إلا أنه اختلف عليه أيضا ، فرواه الترمذي في الصلاة ـ باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ح ٤١٣ ، والنسائي في الصلاة ـ باب المحاسبة على الصلاح ح ٤٦٥ ، وابن نصر المروزي ح ١٦٥ ، والطحاوي في المشكل ٣ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨ جميعهم من طريق همام بن يحي عن قتادة عن الحسن عن حُريث بن قبيصة عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه النسائي ح ٤٦٦ من طريق أبي العوام عمران بن دَاوَر عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع نفيع بن رافع عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٣٣ عن موسى بن إسماعيل عن أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن الحسن عن أنس عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه البخاري ـ أيضا ـ عن موسى ابن إسماعيل عن موسى بن خلف عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا .

(٢) يونس بن عبيد ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود ح ٨٦٤ ، وأحمد ٢ / ٤٢٥ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٣٤ ، ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن عُليّة عن يونس ، وأخرجه البخاري أيضا من طريق عبد الوارث ابن سعيد عن يونس ، وأخرجه ابن نصر ح ١٨٢ من طريق يزيد بن زريع عن يونس به إلا أن يزيد وعبد الوارث لم يرفعاه ، وقال إسماعيل : قال يونس : وأحسبه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) محمد بن عمرو الأنصاري ، أخرج الحديث من طريقه ابن نصر المروزي ، ح ١٨٨ ، ١٨٩ عن محمد بن يحي الذُهلي عن عبد السلام وسُريج ابن النعمان عن محمد بن عمرو عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أبي هريرة مرفوعا .

(٤) إسماعيل بن مسلم المكي ، أخرج الحديث عنه ابن المبارك في الزهد ح ٩١٥ ، وعنه ابن نصر المروزي ح ١٨٣ عن الحسن عن صعصعة ابن معاوية عن أبي هريرة مرفوعا .

....

(٥-٦) عباد بن راشد ، وجعفر بن حبان ، أخرج الحديث من طريقهما العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/١٣٢ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٢٥٤ عن عبادة حده كلاهما عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا .

ورواه ابن ماجة ١٤٢٥ ، وأحمد ٢/٢٩٠ ، وابن أبي شيبة في الأوائل ١٤/١٢٣ ، وابن نصر ح ١٨٠ ، والبغوى في شرح السنة ٤/١٥٩ جميعهم من طريق سفيان بن حسين عن علي بن زيد عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة مرفوعا . وقال البغوى : "حديث حسن".

* ورواه عن أبي هريرة أيضا كل من :

(١) يحي بن يعمر ، والحديث من طريقه تقدم تخريجها في أحاديث حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عنه ح ٧

(٢) نافع مولى ابن عمر أخرجه ابن عدى ٢/٥٦١ من طريق محمد بن يزيد الواسطي عن أبي الأشهب جعفر بن الحارث عن نافع عن أبي هريرة مرفوعا لكن جعفر هذا ضعيف ولا يحتمل تفرده عن مثل نافع .

الحكم عليه :

تبين مما سبق أن هذا الحديث روى عن الحسن البصرى على ثلاثة أوجه :

الأول : عن أبي هريرة مباشرة وهذا منقطع ، والثاني : عن رجل عن أبي هريرة من غير تسمية ، والثالث : تسميته لكن اختلف في هذه التسمية فقيل : رجل من بني سَلِيط ، وقيل : حُريث بن قبيصة ، وقيل : نفيع بن رافع ، وقيل أنس بن حكيم ، وقيل : ضبة بن محصن ، وقيل : صعصعة ابن معاوية وهذا اختلاف لا يحتمل ، فإن كان هناك وجه للترجيح فأرجح هذه الأسماء أنس بن حكيم وذلك لمتابعة سفيان بن حسين عن علي بن زيد مع ما فيهما من الكلام لكن يبقى أن أنسا هذا مجهول لكن مع ذلك حسنه البغوى من هذا الطريق .

وأما الاختلاف في رفعه ووقفه فإنه غير مؤثر لأن الأكثر على رفعه كما أن هذا الحديث له حكم الرفع .

وله شاهد من حديث تميم الدارى كما سبقت الاشارة اليه ، وآخر عن أنس تقدم تخريجه في أحاديث حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس ح ٧ .

٦١/٢٥٠ حدثنا عفان ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، قال أخبرنا علي بن زيد ، وصالح المعلم وحميد ، ويونس ، عن الحسن ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "الصلوات الخمس ، والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما جتنبت الكبائر" ٢/٤١٤

٦٢/٢٥١ حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سلمان الأغر ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحميد ، وثابت البناني ، وصالح بن ذكوان عن الحسن ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن ربه عز وجل أنه قال : "من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ..." ٢/٣٥٤

---

٢٥٠ **تخريجه :**

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢٤٧٠ عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد وحده به بلفظه .
* ورواه عن أبي هريرة كل من :

(١) عبدالرحمن بن يعقوب ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الطهارة ح ٢٣٣ ، والترمذى في الصلاة — باب فضل الصلوات الخمس ح ٢١٤ ، وابن حبان في الصلاة — باب فضل الصلوات الخمس ح ١٧٣٠ بنحوه

(٢) محمد بن سيرين ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ٢٣٣ ، وأحمد ٢/٣٥٩ ، والبيهقي في الصلاة — جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان ٢/٤٦٦ .

(٣) اسحاق مولى زائدة ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ٢٣٣ ، وأحمد ٢/٤٠٠ ، والبيهقي في الشهادات — جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز بنحوه بسياق أتم .

الحكم عليه :

رواته ثقات ما عدا علي بن زيد فانه ضعيف لكنه قد توبع لكن يبقى أن الحسن البصرى ليس له سماع من أبي هريرة على الصحيح ، وقد صح من غير هذا الطريق كما تقدم .

٢٥١ يأتي في أحاديث عطاء بن السائب ح ٦٢٢ .

٦٣/٢٥٢ حدثنا عفان قال حدثنا حماد ، عن حميد ، عن عبد الله بن أبي عتبة ، عن عائشة :أنه كان تصدق على بريرة من لحم الصدقة ، فأهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له : إنه من لحم الصدقة ، فقال : "إنه لها صدقة ولنا هدية" ٦/١٢٣

٢٥٣ حدثنا أبو كامل ،حدثنا حماد ... به بلفظه ٦/١٥٠

تخريجه :

* لم أقف عليه من هذا الطريق في غير هذا الموضع .
* ورواه عن عائشة كل من :

(١) القاسم بن محمد ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في عدة مواضع منها في النكاح ـ باب الحرة تحت العبد ح ٥٠٩٧ ، ومسلم في الزكاة ح ١٠٧٥ ، والنسائي في الطلاق ـ باب خيار الأمة ، وفي باب خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك ح ٣٤٤٧ ، ٣٤٤٨ ، ٣٤٥٤ ، وابن ماجة في الطلاق ـ باب خيار الأمة إذا عتقت ح ٢٠٧٦ ، وأحمد ٦/٤٦ ، ١١٥ ، ١٧٢ ، ٢٠٧ ، والدارمي في الطلاق ـ باب في تخيير الأمة تكون تحت العبد فتعتق ٢/١٦٩ بنحوه تاما .

(٢) الأسود بن يزيد ،أخرج الحديث من طريقه البخارى في الفرائض ـ باب الولاء لمن أعتق ح ٦٧٥١ ، ومسلم ح ١٠٧٥ ، والنسائي في الزكاة ـ إذا تحولت الصدقة ح ٢٦١٤ ، وفي الطلاق ح ٣٤٥٠ ، وأحمد ٦/١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، والدارمي ٢/١٦٩ ، بنحوه بسياق أتم .

(٣) عكرمة مولى ابن عباس ، أخرج الحديث من طريقه أبو داود الطيالسي ح ١٥٤٩ ، بنحوه بسياق أتم .

سنده :

عبد الله بن أبي عتبة الأنصارى مولى أنس . روى عن أنس وأبي سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله ،وغيرهم . وعنه ثابت ،وقتادة ، وحميد ، وعلي بن زيد . ثقة ليس بالمكثر . أخرج حديثه صاحبا الصحيح .

٦٤/٢٥٤ حدثنا يونس ،حدثنا حماد بن سلمة ،عن حميد ،عن عكرمة، عن ابـــن عباس:أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث وهما محرمان.

١/٢٤٥ ح ٢٢٠٠

=== الجرح والتعديل ٥/١٢٤ ،الثقات ٥/٢٤ ،التهذيب ٥/٣١٢ ، التقريب ص ٣١٣ .

الحكم عليه :

إسناده صحيــح .

٢٥٤ **تخريجـــه :**

* أخرجه النسائي في مناسك الحج -الرخصة في النكاح للمحرم ح ٢٨٣٩، ٢٨٤٠ عن إبراهيم بن يونس بن محمد عن أبيه، وعن محمد بن إسحاق الصاغاني عن أحمد بن إسحاق ، وعبد بن حميد ح ٥٨٤ عن أبـي الوليد الطيالسي ، والطحاوي في مناسك الحج -باب نكاح المحرم ٢/٢٦٩ من طريق أسد بن موسى وحجاج بن منهال ،والدارقطـني في النكاح ٣/٢٦٩ ،من طريق عباس بن الوليد النَّرْسي جميعهـــم عن حماد بن سلمة به بلفظه إلا أن إبراهيم بن يونس جعل مكان عكرمة مجاهدا والظاهر أن هذا وهم منـــه .

* ورواه عن عكرمة كل مـــن :

(١) أيوب السختياني ،أخرج الحديث من طريقه البخاري في المغـازي- باب عمرة القضاء ح ٤٢٥٨ ،وأبو داود في المناسك -باب المحـرم يتزوج ح ١٨٤٤ ،والترمذي في الحج -باب الرخصة في تزويـج المحرم ح ٨٤٣ ،وأحمد ١/٣٥٩، ٣٦٠،والدارقطني ٣/٢٦٣ بلفظ " تزوج ميمونة وهو محـــرم " .

(٢) هشام بن حسان ، أخرج الحديث من طريقه الترمذي ح ٨٤٢،وأحمد ١/٣٤٦، ٣٥٤ بلفظ حديث أيوب . وقال الترمذي : " حسن صحيح"

(٣) يعلى بن حكيم ،أخرج الحديث من طريقه النسائي في النكاح -الرخصة في نكاح المحرم ح ٣٢٧١،وأحمد ١/٢٧٥، ٢٨٦، ٣٣٦ بمثل حديث أيوب .

===

. . . .

= (٤-٥) قتادة السدوسي ، وخالد الحذاء ، أخرج الحديث من طريقهما مفرقا أحمد ١/٣٣٦ ، ٣٥١ بمثل رواية أيوب .

* ورواه عن ابن عباس كل من :

(١) جابر بن زيد ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في النكاح - باب نكاح المحرم ح ٥١١٤ ، ومسلم في النكاح ح ١٤١٠ ، والترمذي ح ٨٤٤ ، والنسائي ح ٢٨٣٧ ، ٢٨٣٨ ، ٣٢٧٢ ، وابن ماجة في النكاح - باب المحرم يتزوج ح ١٩٦٥ ، وأحمد ١/٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٧٠ ، ٢٨٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٧ ، ٣٦٢ .

(٢) عطاء بن أبي رباح ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في جزاء الصيد - باب تزويج المحرم ح ١٨٣٧ ، والنسائي ح ٢٨٤١ ، ٣٢٧٣ ، ٣٢٧٤ ، وأحمد ١/٢٦٦ ، ٢٨٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، والطيالسي ح ٢٦٥٦ ، والطحاوي ٢/٢٦٩ .

(٣) سعيد بن جبير ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ١/٢٨٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ - ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، والطحاوي ٢/٢٦٩ .

(٤) طاووس بن كيسان ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ١/٢٥٢ ، والطحاوي ٢/٢٦٩ جميعهم بمثل رواية أيوب عن عكرمة .

سنده :

عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم ح ٤٥

الحكم عليه :

اسناده صحيح ، وقد تقدم التوفيق بينه وبين حديث ميمونة - رضي الله عنها - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهما حلالان في أحاديث حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد ح ١٢٢ .

٦٥/٢٥٥ حدثنا يونس ، حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وأيوب ، عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع له غطيط ، فقام فصلى ولم يتوضأ ، فقال عكرمة : كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا ١/٢٤٤ ح ٢١٩٤

٦٦/٢٥٦ حدثنا يونس ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن حميد ، ومطر الوراق ، وداود بن أبي هند ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يتنازعون في القدر ، هذا ينزع آية ، وهذا ينزع آية ، فذكر الحديث — يعني حديث اسماعيل بن علية عن داود بن أبي هند ولفظه : "أن نفرا كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم : ألم يقل الله كذا وكذا ، وقال بعضهم : ألم يقل الله كذا وكذا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج كأنما فقئ في وجهه حب الرمان فقال : "بهذا أمرتم ، أو بهذا بعثتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض ؟ انما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا ، انكم لستم مما ههنا في شيء ، انظروا الذى أمرتم به فاعملوا به والذى نهيتم عنه فانتهوا " ٢/١٩٥ — ١٩٦

---

٢٥٥ * تقدم في أحاديث أيوب ح ٤٥ .

٢٥٦ <u>تخريجه</u> :

* أخرجه ابن أبي عاصم ح ٤٠٦ عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير الا أنه زاد في شيوخ حماد عامرا الأحول ، وقال أيضا : عن عمرو بن شعيب أحسبه عن أبيه عن جده .

* وتابع حمادا في روايته عن داود بن أبي هند كل من :

(١) اسماعيل بن علية ، أخرج الحديث عنه أحمد كما في احالة رواية حماد عليها .

(٢) أبي معاوية محمد بن خازم ، أخرج الحديث عنه أحمد ٢/٧٨ ، وابن ماجة في المقدمة — باب في القدر ح ٨٥ عن علي بن محمد بن أبي معاوية به بنحوه .

* وتابع شيوخ حماد كل من :

(١) محمد بن شهاب الزهرى ، أخرج الحديث من طريقه عبد الرزاق في باب الخصومة في القرآن ١١/٢١٦ — ٢١٧ ، عن معمر عن الزهرى به بمعناه .

=

....

(٢) أبي حازم سلمة بن دينار ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٢/١٨١ عن أنس بن عياض عن أبي حازم به بمعناه .

سنده :

(١) داود بن أبي هند ، ثقة تأتي ترجمته مفصلة في مكانها .
(٢) مطر بن طهمان الوراق صدوق تأتي ترجمته مفصلة في مكانها .
(٣) عمرو بن شعيب في روايته كلام والراجح أن حديثه من قبيل الحسن تقدمت ترجمته ح ١٢٧ .
(٤) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو صدوق تقدمت ترجمته ح ١٢٧ .

الحكم عليه :

إسناده حسن من أجل عمرو بن شعيب ، وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في القدر - باب ما جاء في التشديد في القدر ح ٢١٣٣ عن عبد الله الجُمَحي عن صالح المُرّي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه .

وقال الترمذي : "غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث صالح المري ، وصالح المري له غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها" .

٦٧/٢٥٧ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا حميد ، عن موسى بن أنس بن مالك ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" لقد تركتم بالمدينة رجالا ما سرتم من مسير ، ولا أنفقتم من نفقة ، ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم فيه " قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟! قال حبسهم العذر ٣/١٦٠، ٢١٤

تخريجه :

* أخرجه أبو يعلى ح ٤٢٠٩ عن أبي خيثمة عن عفان ، وأبو داود في الجهاد - باب في الرخصة في القعود من العذر ح ٢٥٠٨ ، ومن طريقه البيهقي في السير - باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانة ٩/ ٢٤ عن موسى بن إسماعيل كلاهما عن حماد بن سلمة به بلفظه . وأخرجه البخاري معلقا عن موسى بن إسماعيل في الجهاد - باب من حبسه العذر عن الغزو ح ٢٨٣٩

* وتابع حمادا عدد من الرواة إلا أنهم جميعا قالوا : عن حميد عن أنس مباشرة ولم يذكروا الواسطة بين حميد وأنس منهم :

(١-٣) حماد بن زيد ، وزهير بن معاوية ، وعبد الله بن المبارك ، أخرج الحديث من طريقهما مفرقا البخاري ح ٢٨٣٨ ، ٢٨٣٩ ، وفي المغازي ح ٤٤٢٣ بنحوه الا أن زهيرا لم يذكره بتمامه وفي رواية زهير تصريح حميد بالسماع من أنس .

(٤) يزيد بن هارون ، أخرج الحديث عنه ابن أبي شيبة في المغازي ١٤/ ٥٤٦ ، وعبد بن حميد ح ١٤٠٢ ، وأبو يعلى ح ٣٨٣٩ ، وعنه ابن حبان في السير ، باب الخروج وكيفية الجهاد ح ٤٧١١ عن زهير ابن حرب عن يزيد بنحوه .

(٥) محمد بن ابراهيم بن أبي عدى ، أخرج الحديث عنه أحمد ٣/ ١٠٣ ، وابن ماجة في الجهاد - باب من حبسه العذر عن الجهاد ح ٢٧٦٤ عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدى بنحوه .

(٦) يحي القطان ، أخرج الحديث عنه أحمد ٣/ ١٨٢ .

....

(٧) معمر بن راشد ،أخرج الحديث عنه عبد الرزاق في الجهاد ـ باب فضل الجهاد ٥/٢٦١ .

(٨) خالد بن عبد الله الطحان ،أخرج الحديث من طريقه ابن أبي عاصم في الجهاد ح ٢٦٤ .

(٩) أبو إسحاق الفزارى ،أخرج الحديث من طريقه أبو نعيم في الحلية ٨/٢٦٤ .

سنده :

موسى بن أنس بن مالك الأنصارى قاضي البصرة . ثقة أخرج حديثه الجماعة .

الطبقات ٧/١٩٢ ، تاريخ الثقات ص ٤٤٣ ،التهذيب ١٠/٣٣٥ ، التقريب ص ٥٤٩ .

الحكم عليه :

تقدم أن حمادا تفرد من بين أصحاب حميد بذكر أنس بن موسى بين حميد وأنس ،ولهذا التفرد قال البخارى بعد أن أورده من كلا الطريقين : " الأول أصح ـ يعني حميد عن أنس مباشرة " .

وخالفه الإسماعيلي ـ كما في فتح البارى ٦/٤٧ ـ فقال : " حماد عالم بحديث حميد مقدم فيه على غيره " . وقال ابن حجر معقبا على كلا القولين : " لا مانع أن يكونا محفوظين فلعل حميدا سمعه من موسى عن أبيه ، ثم لقي أنسا فحدثه به ... " .

٦٨/٢٥٨ حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، عن حميد ، عن أبي المتوكل ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مروا بامرأة ، فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاما ، فلما رجع قالت يا رسول الله إنا اتخذنا لكم طعاما فادخلوا فكلوا ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وكانوا لا يبدأون حتى يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم لقمة فلم يستطع أن يسيغها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها ، فقالت المرأة : يا نبي الله إنا لا نحتشم من آل سعد بن معاذ ولا يحتشمون منا ، نأخذ منهم ويأخذون منا .
٣٥١/٣

٢٥٩ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أبي المتوكل ، عن جابر بن عبد الله : أنهم كانوا لا يضعون أيديهم في الطعام حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يبدأ
٣٦٤/٣

تخريجه :

* أخرجه النسائي في الكبرى في الوليمة - من يبدأ بالأكل ٨٧ ب ، وأبو يعلى ح ٢١٢٢ ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ١٦٦ ، والحاكم في الأطعمة ١٠٩/٤ جميعهم من طريق عفان عن حماد به بلفظه ، وأخرجه الحاكم في الذبائح ٢٣٤/٤ - ٢٣٥ من طريق حجاج بن منهال عن حماد به بلفظ حديث عبد الصمد .
وقال الحاكم : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " وأقره الذهبي

سنده :

أبو المتوكل علي بن داود ويقال دُؤاد الناجي البصري ، مشهور بكنيته . ثقة أخرج حديثه الجماعة ، مات سنة ثمان ومائة وقيل قبلها .

=

....

= الجرح والتعديل ٦/١٨٤، الثقات ٥/١٦١، التهذيب ٧/٣١٨، التقريب ص ٤٠١ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح كما قال الحاكم ، وقال العراقي أيضا في المغني عن حمل الأسفار ٢/٨٨ : "إسناده قوى " .

وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان ، أخرجه مسلم في الأشربة ح ١٥٩٧ ، وأبو داود في الأطعمة - باب التسمية على الطعام ح ٣٧٦٦ ، بنحو رواية عفان وآخر عن رجل من الأنصار ، أخرجه أبو داود في البيوع - باب في اجتناب الشبهات ح ٣٣٣٢ ، وأحمد ٥/٢٩٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٣١٠ بمعنى رواية عبد الصمد إلا أنه لم يذكر أنهم : "كانوا لا يضعون أيديهم في الطعام حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يبدأ " .

٦٩/٢٦٠ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان : في تسع يبقين ، وسبع يبقين ، وخمس يبقين ، وثلاث يبقين " ٧١/٣

تخريجه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢١٦٦ ، والطحاوى في الطلاق — باب في الرجل يقول لامرأته أنت طالق ليلة القدر متى يقع طلاقه ؟ ٩٠/٣ عن بحر بن نصر عن أسد بن موسى كلاهما عن حماد به بلفظه.
* وتابع حميدا سعيد بن إياس الجريرى ، أخرج الحديث من طريقه مسلم في الصيام ح ١١٦٧ ، وأبو داود في الصلاة — باب فيمن قال : ليلة القدر ليلة احدى وعشرين ح ١٣٨٣ ، والنسائي في الكبرى في الاعتكاف ٤٤ أ ، وأحمد ١٠/٣ بنحوه بسياق أتم إلا أنه لم يذكر الثلاث .
* ورواه عن أبي سعيد الخدرى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في عدة مواضع منها في فضل ليلة القدر — باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر ح ٢٠١٦ ، وفي باب تحرى ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر ح ٢٠١٨ ، ومسلم ح ١١٦٧ ، وأبو داود ح ١٣٨٢ ، والنسائي في السهو — باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم ح ١٣٥٦ ، وابن ماجة في الصيام — باب ليلة القدر ح ١٧٦٦ مطولا وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رأيت هذه الليلة فأنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في كل وتر " .

سنده :

أبو نضرة المنذر بن مالك بن قُطَعة البصرى ، مشهور بكنيته . تابعي ثقة أخرج حديثه الجماعة ، مات سنة سبع ومائة وقيل بعدها .

الطبقات ٢٠٨/٧ ، تاريخ الثقات ص ٤٣٩ ، الجرح والتعديل ٢٤١/٨ ، التهذيب ٣٠٢/١٠ ، التقريب ص ٥٤٦ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

((حميد بن يزيد))

البصري أبو الخطاب . لا يعرف إلا بحديث ابن عمر : "من شرب الخمر فاجلدوه" ولم يرو عنه سوى حماد بن سلمة .

قال ابن المديني ، وابن القطان ، والذهبي ، وابن حجر : "مجهول"
المنفردات والوحدان لمسلم ص ٢٤٧ ، الميزان ١/ ٦١٧ ، والتهذيب ٣/ ٥٢ .

١/٢٦١ حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن حميد ابن يزيد أبي الخطاب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن شربها فاجلدوه ، فإن شربها فاجلدوه " فقال في الرابعة أو الخامسة "فاقتلوه"

٢/ ١٣٦ ح ٦١٩٧

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في الحدود ـ باب إذا تتابع في شرب الخمر ح ٤٤٨٣ ، ومن طريقه البيهقي في الأشربة والحد فيها ـ باب من أقيم عليه الحد أربع مرات ثم عاد له ٨/ ٣١٣ عن موسى بن إسماعيل ، وابن حزم في المحلى ١١/ ٣٦٧ من طريق حجاج ابن منهال كلاهما عن حماد به بلفظه إلا أن موسى بن إسماعيل قال : "وأحسبه قال في الخامسة : إن شربها فاقتلوه " وأما حجاج فإنه قال : "فإن عاد في الرابعة فاقتلوه " من غير شك .

* ورواه عن ابن عمر عبد الرحمن بن أبي نُعْم ، أخرج الحديث من طريقه النسائي في الأشربة ـ ذكر الروايات المغلظات في شرب الخمر ح ٥٦٦١ ، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ١١/ ٣٦٧ عن إسحاق

....

= ابن راهوية ، والحاكم في الحدود ٤ / ٣٧١ من طريق يحي بن يحي ابن بُكير كلاهما عن جرير بن عبدالحميد عن مغيرة بن مِقْسَم عن عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم به بنحوه إلا أنه قال في الرابعة فاقتلوه من غير شك .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " وأقره الذهبي .

سنده :

نافع مولى ابن عمر ، ثقة تقدم ح ٥٣

الحكم عليه :

إسناده حسن لغيره وهو من طريق عبدالرحمن بن أبي نُعْم صحيح الإسناد وله شواهد عدة منها :

(١) معاوية بن أبي سفيان . أخرجه الترمذى في الحدود — باب ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه ومن عاد في الرابعة فاقتلوه ح ١٤٤٤ ، وابن ماجة في الحدود — باب من شرب الخمر مرارا ح ٢٥٧٣ ، وأحمد ٤/ ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ — ١٠١ ، والطحاوى في الحدود — باب من سكر أربع مرات ٣ / ١٥٩ ، والحاكم ٤ / ٣٧٢ إلا أنه قال في الرابعة فاقتلوه من غير شك .

(٢) أبو هريرة ، أخرجه ابن ماجة ح ٢٥٧٢ ، وأحمد ٢ / ٢٨٠ ، ٢٩١ ، والطيالسي ح ٢٣٣٧ ، والطحاوى ٣ / ١٥٩ ، والحاكم ٤ / ٣٧١ بمثل رواية معاوية .

(٣) عمرو بن الشريد . أخرجه أحمد ٤/ ٣٨٨ — ٣٨٩ ، والدارمي في الحدود — باب في شارب الخمر إذا أتى به في الرابعة ٢ / ١٧٥ ، والحاكم ٤ / ٣٧٢ بمثل رواية معاوية إلا أن في رواية أحمد شك هل يقتل في الرابعة أو الخامسة .

=

. . . .

(٤) عبدالله بن عمرو بن العاص . أخرجه أحمد ٢/ ١٦٦، ١٩١، ٢١١، ٢١٤، والطحاوى ٣/ ١٥٩، والحاكم ٤/ ٣٧٢ بمثل رواية معاوية .

(٥) شُرَحبيل بن أوس ، أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٤ ، والحاكم ٤/ ٣٧٣ بمثل رواية معاوية .

(٦) رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه أحمد ٥/ ٣٦٩، والحاكم ٤/ ٣٧٢ بمثل رواية معاوية .

(٧) جرير بن عبدالله البجلي ، أخرجه الطحاوى ٣/ ١٥٩، والحاكم ٤/ ٣٧١ بمثل رواية معاوية .

أقول : لكن الحكم في هذه المسألة يرى الجمهور أنه منسوخ .

قال الترمذى : "إنما كان هذا في أول الأمر ثم نسخ بعد ، هكذا روى محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إن من شرب الخمر فاجلدوه ، فان عاد في الرابعة فاقتلوه ، قال ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة فضربه ولم يقتله ، وكذلك روى الزهرى عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ، قال : فرفع القتل وكانت رخصة ، والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا في ذلك في القديم والحديث ، ومما يقوى هذا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أوجه كثيرة أنه قال : "لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله ، وأني رسول الله إلا باحدى ثلاث : النفس بالنفس ، والثيب الزاني ، والتارك لدينه" .

وللشيخ أحمد شاكر في تعليقه على هذا الحديث من المسند تعقيب على قول من ذهب إلى النسخ في أكثر من ثلاثين صفحة عرض فيه جميع الأدلة الواردة في هذه المسألة وخلص إلى القول بأن هذه السنة محكمة لا يصح نسخها .

((خالد بن ذكـــــوان))

أبو الحسين ويقال أبو الحسن المدني نزيل البصرة من صغار التابعـــين .
روى عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ ، وأم الدرداء الصغرى ، وأيوب بن بُشَير بن كعب . وعنه
حماد بن سلمة ، وبشر بن المفضل ، وعبد الواحد بن زياد ، وأبو معشر الـبَرَّاء ،
ومحبوب بن الحسن ، ومحمد بن دينار الطائي .

وثقه ابن معين وقال مرة " لا بأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقـات
وقال أبو حاتم : " صالح الحديث ، قليل الحديث محله الصدق " وقال أحمـد
والنسائي : " ليس به بأس" وقال ابن عدى : " حديثه ليس بالكثير وأرجو أنه لا بأس
بـه " .

أخرج حديثه الجماعة وقال الذهبي : " ثقـة " ، وقال ابن حجر : " صدوق "

معرفة الرجال لابن معين رواية ابن مُحرز ١ / ٨٢ ، تاريخ الدارمي ص١٠٥ ،
الجرح والتعديل ٣/٣٢٩ ، الكامل ٣ / ٨٨٠ ، الثقات ٤/٢٠٧ ، الكاشـف
١/٢٦٨ ، التهذيب ٣ / ٨٩ ، التقريب ص ١٨٧

٢/٢٦٢ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرني أبو الحسين (١) ، عن أيوب بن بُشَير بن كعب العدوى ، عن رجل من عنزة أنه قال لأبي ذر حين سُيِّر من الشام : إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا أخبرك به إلا أن يكون سرا ، فقلت : إنه ليس سرا ، هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إذا لقيتموه ؟ فقال : ما لقيته قط إلا صافحني . وبعث إلي يوما ولست في البيت ، فلما جئت أخبرت برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته وهو على سرير له فالتزمني ، فكانت أجود وأجود ٥/١٦٢ ، ١٦٧

إلا أن أحمد لم يذكره في الموضع الأول بتمامه .

---

(١) في الموضع الثاني قال : " ابن أبي حسين " فلعل زيادة كلمة " ابن " من الناسخ إذ الصواب بدونها .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في الأدب — باب في المعانقة ح ٥٢١٤ عن موسى ابن اسماعيل عن حماد به بلفظه .
* وتابع حمادا بشر بن المفضل ، أخرج الحديث عنه أحمد ٥/١٦٢ ، ومن طريق أحمد أخرجه البيهقي في الآداب ح ٢٩٢ بنحوه

وأشار إليه البخارى في التاريخ الكبير ١/٤٠٩ فقال : روى بشر ابن المفضل عن خالد بن ذكوان عن أيوب بن بشير عن فلان العنزى عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المصافحة مرسل .

سنده :

(١) أيوب بن بُشَير بن كعب العدوى قاضي أهل فلسطين . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " صدوق خرج له أبو داود " . وقال ابن حجر : " مستور " ، وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث مات سنة تسع عشرة ومائة .

الثقات ٦/٥٦ ، الميزان ١/٢٨٥ ، التهذيب ١/٣٩٧ ، التقريب ص ١١٧

==

. . . .

(٢) رجل من عنزة . قال الذهبي وابن حجر : "لا يعرف"
الميزان ٤/٦٠٢ ، التهذيب ١٢/٣٦٣ ، التقريب ص ٧٣٠ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لجهالة الرجل من عنزة .

لكن لمشروعية المصافحة شواهد عدة تقدم منها حديث حميد الطويل عن أنس ح ١٧٤ ومنها حديث البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا " .

أخرجه أبو داود ح ٥٢١٢ ، والترمذي في الاستئذان – باب ما جاء في المصافحة ح ٢٧٢٧ وقال الترمذي : " حسن غريب " .

وأخرج البخاري في الاستئذان – باب المصافحة ح ٦٢٦٣ ، والترمذي ح ٢٧٢٩ بسنديهما عن قتادة قال : قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

وأما الالتزام – وهو المعانقة – فله شاهد من حديث عائشة قالت : " قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقرع الباب فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه فاعتنقه وقبله " .

أخرجه الترمذي في المعانقة ح ٢٧٣٢ وقال " حسن غريب " .

٢/٢٦٣ حدثنا عبد الصمد ، ومهنى بن عبد الحميد — أبو شبل — قالا : حدثنا حماد ، عن خالد بن ذكوان — قال عبد الصمد في حديثه : حدثنا أبو الحسين ، عن الرُّبَيِّع ، وقال خالد في حديثه : قال حدثتني الربيع بنت مُعَوِّذ بن عفراء قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرسي فقعد في موضع فراشي هذا وعندي جاريتان تضربان بالدف، وتندبان آبائي الذين قتلوا يوم بدر ، فقالتا فيما تقولان :

وفينا نبي يعلم ما يكون في اليوم وفي غد .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أما هذا فلا تقولاه"

٦/٣٥٩

٢٦٤ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال حدثنا أبو حسين قال : كان يوم لأهل المدينة يلعبون فدخلت على الربيع بنت معوذ بن عفراء فقالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد على موضع فراشي ... بلفظه

٦/٣٦٠

تخريجه :

* أخرجه ابن ماجة في النكاح — باب الغناء والدف ح ١٨٩٧ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون ، وعبد بن حميد ح ١٥٨٩ ، عن الحسن بن موسى — كلاهما عن حماد به بنحوه .

* وتابع حمادا بشر بن المفضل ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في المغازي ح ٤٠٠١ عن علي بن المديني ، وفي النكاح — باب ضرب الدف في النكاح والوليمة ح ٥١٤٧ عن مسدد ، وأبو داود في الأدب — باب النهي عن الغناء ح ٤٩٢٢ عن مسدد ، والترمذي في النكاح — باب ما جاء في اعلان النكاح ح ١٠٩٠ عن حميد ابن مسعدة — جميعهم عن بشر بن المفضل بنحو حديث حماد .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

((خالد بن مِهْـــران))

أبو المَنَازِل البصرى المشهور بالحذاء من صغار التابعين .

وثقه أحمد ،وابن معين ،والنسائي ، والعجلي ،وغيرهم .

وتكلم فيه شعبة وابن عُليَّة وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " .

قال شعبة لعبدالله بن نافع القرشي : " عليك بحجاج بن أرطاة ومحمــــد ابن إسحاق فإنهما حافظان ،واكتم علي عند البصريين في خالد الحذاء وهشـام ابن حسان "

لكن لم يقبل الأئمة من شعبة ذلك قال عباد بن عباد : "أراد شعبـــة أن يضع من خالد الحذاء . فأتيته أنا وحماد بن زيد فقلت له : مالك أجننت ؟! أنت أعلم ! وتهددناه فأمسك " .

وقال الذهبي : " هذا الاجتهاد من شعبة مردود لا يلتفت إليه ، بـــل خالد وهشام محتج بهما في الصحيحين ، هما أوثق بكثير من حجاج وابن اسحاق ، بل ضعف هذين ظاهر ولم يتركا " .

وقال حماد بن زيد : " كأنا انكرنا حفظه لما قدم من الشام " .

وقال الذهبي : " ثقة إمام " وقال ابن حجر " ثقة يرسل " .

أقول الراجح أنه ثقة وأما تغير حفظه قليلا في آخر عمره فليست مرحلـــــة الشباب مثل مرحلة الكهولة وقد قرنه يحي بن معين بأيوب السختياني المجمع علـــى إمامته وتوثيقه فقال : " كانا والله ثقتين صالحين صادقين " مات سنة احـــــدى وأربعين ومائة .

الطبقات ٧ / ٢٥٩ ،معرفة الرجال لابن معين رواية ابن محرز ١ / ٩٨ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٥٢ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ٤ ، تاريخ الثقات ص ١٤٢ ، سير ألنبلاء ٦ / ١٩٠ ، الميزان ١ / ٦٤٢ ، الكاشف ١ / ٢٧٤ ،التهذيب ٣ / ١٢٠ ، التقريب ص ١٩١ .

٢٦٥/١ حدثنا وكيع ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن خالد ابن أبي الصَّلْت عن عِراك ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قد فعلوها استقبلوا بمقعدتي القبلة " ٦/ ١٣٧

٢٦٦ حدثنا بهز ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا خالد الحذاء ، عن خالد ابن أبي الصلت قال : ذكر عند عمر بن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ استقبال القبلة بالفروج فقال عراك بن مالك : قالت عائشة ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قوما يكرهون ذلك قال : فقال : " قد فعلوها حوّلوا مقعدتي نحو القبلة " ٦/ ٢١٩

٢٦٧ حدثنا أبو كامل ، قال حدثنا حماد ، عن خالد الحذاء ، عن خالد ابن أبي الصلت أن عراك بن مالك حدث عند (١) عمر بن عبد العزيز أن عائشة قالت : ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن أناسا يكرهون أن يستقبلوا القبلة فقال : " أوقد فعلوها حوّلوا مقعدتي قبل القبلة " ٦/ ٢٢٧

٢٦٨ حدثنا يزيد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن خالد ابن أبي الصلت ، قال : كنا عند عمر بن عبد العزيز ، فذكروا الرجل يجلس على الخلاء فيستقبل القبلة ، فكرهوا ذلك ، فحدث عراك بن مالك عن عائشة أن ذلك ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " أوقد فعلوها حولوا مقعدتي إلى القبلة " ٦/ ٢٣٩

---

(١) في نسخة المسند " عن " بدل " عند " وما أثبته هو الصواب لأن ابن حجر في اطراف المسند ٢ ل ١٩٨ جمع الرواة عن حماد وساقه مساقا واحدا . يضاف إلى ذلك أن الذين تابعوا أحمد في الرواية عن وكيع ـ كما سيأتي في التخريج ـ كلهم قال : عراك عن عائشة أما الشيخ ناصر الدين الألباني فإنه لم يتنبه لذلك ـ كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢/ ٣٥٤ ـ فعد ذلك اختلافا على حماد .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ١٥٤١ ، وابن ماجة في الطهارة ـ باب الرخصة في استقبال القبلة في الكنيف وإباحته دون الصحارى ح ٣٢٤ ، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد عن وكيع ، والبخاري في

. . . .

= التاريخ الكبير ٣/ ١٥٦ عن موسى بن إسماعيل ، والطحاوى في الكراهية — باب استقبال القبلة واستدبارها عند البول والغائط ٤/ ٢٣٤ من طريق أسد بن موسى ، والدارقطني في الطهارة - باب استقبال القبلة في الخلاء ١/ ٦٠ من طريق وكيع ويحي بن إسحاق جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير ، وفي رواية موسى بن إسماعيل قال عراك سمعت عائشة .

* وتابع حمادا كل من :

(١) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، والحديث عنه أخرجه أحمد ٦/ ١٨٣ ، والدارقطني ١/ ٥٩ ، عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز عن هارون بن عبدالله عنه ، والبيهقي في الطهارة — باب الرخصة في استقبال القبلة في الأبنية ١/ ٩٢ من طريق يحي بن أبي طالب عنه بنحو حديث حماد وفيه تصريح عراك بالسماع من عائشة ، وقال الدارقطني : " هذا أضبط إسناد ، وزاد فيه خالد بن أبي الصلت وهو الصواب " .

(٢) عبدالعزيز بن المغيرة ، والحديث من طريقه أخرجه أبو الحسن القطان في زوائده على سنن ابن ماجة المطبوع مع السنن ١/ ١١٧ ، عن يحي بن عبيد عنه . ولم يسق المتن وإنما قال مثله — يعني مثل حديث حماد بن سلمة المتقدم — .

(٣) عبدالوهاب الثقفي إلا أنه قال : عن خالد الحذاء عن رجل عن عراك به والحديث عنه أخرجه أحمد ٦/ ١٨٣ ، والدارقطني ١/ ٦٠ عن جعفر بن محمد عن موسى بن إسحاق عنه بنحوه ١ .

ورواه يحي بن مطر ، وأبو عوانه ، والقاسم بن مُطَّيب عن خالد الحذاء ، عن عراك ، عن عائشة ، ولم يذكروا خالد بن أبي الصلت أخرج الحديث من طريقهم الدارقطني ١/ ٥٩ وقال : " بين خالد وعراك خالد بن أبي الصلت " .

وخالف الرواة عن خالد الحذاء وهيب بن خالد فقال : " عن خالد الحذاء عن رجل عن عراك عن عمرة عن عائشة " فأدخل عمرة بين عراك

=

....

وعائشة ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٦/٣ .

* وخالف خالد بن أبي الصلت جعفر بن ربيعة فقال : عن عراك عن عروة عن عائشة كانت تنكر قولهم لا تستقبل القبلة . والحديث من طريقه أخرجه البخاري في التاريخ ١٥٦/١ وأبو حاتم - كما في العلل لابنه ٢٩/١ - وقال أبو حاتم : " هذا أشبه " .

سنده :

(١) خالد بن أبي الصلت البصري . عامل عمر بن عبد العزيز مدني الأصل روى عن عمر بن عبد العزيز ومحمد بن سيرين وعبد الملك بن عُمير وربعي ابن حراش وسماك بن حرب . وعنه خالد الحذاء والمبارك بن فَضالة وسفيان بن حسين وواصل مولى أبي عيينة .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : " ثقة " وقال في الميزان : " ما علمت أحدا تعرض إلى لينه لكن الخبر منكر " وقال أحمد : " ليس معروفا " وقال ابن حزم : " مجهول لا يدرى من هو ؟ " وقال عبد الحق الأشبيلي : " ضعيف " وقال ابن حجر : " مقبول " .

أقول : وصفه بالجهالة فيه بُعد ولذا قال ابن مفوز في رده على ابن حزم : " مشهور بالرواية معروف بحمل العلم ولكن حديثه معلول " . وروى بحشل الواسطي بسنده عن سفيان بن حسين قال : " كنا نأتي خالد بن أبي الصلت وكان عينا لعمر بن عبد العزيز بواسط وكان له هيئة " .

وأما تضعيف الأشبيلي فليس له مستند ، ولذا لم يلتفت إليه الذهبي حينما قال : " ما علمت أحدا تعرض إلى لينه " .

والراجح أنه صدوق لما تقدم ولأن عمر زكاه حينما استعمله . والله أعلم .

....

التاريخ الكبير ٣/ ١٥٥ ،الثقات ٦/ ٢٥٢ ،تاريخ واسط ص ١٢٨ ،المحلى ١/ ١٩٦ ،الكاشف ١/ ٢٧٠ ،الميزان ١/ ٦٣٢، التهذيب ٣/ ٩٧ ،التقريب ص ١٨٨ .

(٢) عراك بن مالك الغفارى المدني ، ثقة فاضل من خيار التابعين روى عن أبي هريرة وابن عمر وغيرهما ، وأخرج حديثه الجماعة قال أحمد وموسى بن هارون لم يسمع من عائشة . مات سنة أربع ومائة وقيل قبلها .

الجرح والتعديل ٧/ ٣٨ ، تاريخ الثقات ص ٣٣٠ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٢ ، جامع التحصيل ص ٢٣٦ ، التهذيب ٧/ ١٧٢ التقريب ص ٣٨٨ .

الحكم عليه :

رواته ثقات ما عدا خالد بن أبي الصلت والراجح أنه صدوق كما تبين في ترجمته وحسنه النووى -كما في شرح صحيح مسلم ٣/ ١٥٤ - والبوصيرى في مصباح الزجاجة ١/ ١٣٧ وفيما ذهبا إليه نظر لما يأتي .

(١) الاختلاف على خالد الحذاء ، فبعض أصحابه يرويه عنه عن خالد ابن أبي الصلت عن عراك ، وبعضهم عنه عن رجل عن عراك ، وبعضهم عنه عن عراك مباشرة ، وهذه العلة لم يعتد بها الدارقطني وغيره وذلك من أجل حمل المبهم على المبين وأن من قال : خالد الحذاء عن عراك قد قصر به .

(٢) النكارة في متنه قاله الذهبي في الميزان ١/ ٦٣٢ ،وقد بين الشيخ الألباني في سلسلة الضعيفة ٢/ ٣٥٩ هذه النكارة بما ملخصه : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أصحابه عن استقبال القبلة واستدبارها نهيا عاما فلا يعقل أن ينكر عليهم طاعتهم إياه بهذه الغلظة فيما كان نهاهم عنه قبل أن يبلغهم النص المخصص أو الناسخ وهو المعروف بتلطفه مع أصحابه في تأديبهم وتعليمهم بل لو أراد أن يبدل شيئا

=

....

من الحكم السابق أو ينسخه من أصله لقال لهم كما قال في أمثاله "كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ... "

(٣) الانقطاع بين عراك وعائشة قال ابن هانىء — كما في المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٢ — سمعت أبا عبد الله — يعني أحمد بن حنبل — وذكر حديث خالد بن أبي الصلت عن عراك ... فقال: مرسل ، فقلت له : عراك بن مالك قال : سمعت عائشة رضي الله عنها ، فأنكره ، وقال : عراك بن مالك !؟ من أين سمع عائشة !؟ ماله ولعائشة — إنما يروى عن عروة — هذا خطأ . قال لي : من روى هذا ؟ قلت حماد بن سلمة عن خالد الحذاء .

فقال : روى غير واحد عن خالد الحذاء ، ليس فيه "سمعت"، وقال غير واحد أيضا : عن حماد بن سلمة : ليس فيه "سمعت" ، وتعقب ابن دقيق العيد — كما في نصب الراية ٢/١٠٧ — قول أحمد هذا فقال " ولعراك أحاديث عديدة عن عروة عن عائشة، ولكن لقائل أن يقول : إذا كان الراوى عنه قوله : "سمعت" ثقة ، فهو مقدم لاحتمال أنه لقي الشيخ بعد ذلك فحدثه ، إذا كان ممن يمكن لقاؤه ، وقد ذكروا سماع عراك من أبي هريرة ولم ينكروه ، وأبو هريرة توفي هو وعائشة في سنة واحدة ، فلا يبعد سماعه من عائشة، مع كونهما في بلدة واحدة ، ولعل هذا هو الذى أوجب المسلم أن أخرج في صحيحه " حديث عراك عن عائشة ، من رواية يزيد بن أبي زياد مولى ابن عباس عن عراك عن عائشة : جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها ، الحديث وبعد هذا كله ، فقد وقعت لنا رواية صريحة بسماعه من غير جهة حماد بن سلمة التى أنكرها أحمد ، أخرجها الدارقطني عن علي بن عاصم عن خالد الحذاء ... " أ هـ

أقول : ما أجود كلام ابن دقيق ولكن الإمام أحمد لم تخف عليه رواية علي بن عاصم فقد أخرجها كما تقدم وفيها التصريح بالسماع فكأنها عنده مرجوحة .

. . . .

= وأيضا يدفع ما ذهب إليه ابن دقيق معرفة الساقط وهو عروة بن الزبير كما في رواية جعفر بن ربيعة فهو أوثق من خالد بن أبي الصلت وأشهر بعراك بن مالك .

(٤) الاختلاف في رفعه ووقفه فقد تبين في رواية جعفر بن ربيعة أنه يروى عن عائشة موقوفا عليها وهذه العلة هي أقوى ما أعل به هذا الحديث قال الترمذى في العلل الكبير ١ / ٩٠ : "سألت محمدا — يعني البخارى عن هذا الحديث فقال : هذا حديث فيه اضطراب والصحيح عن عائشة قولها " . وقد تقدم قول أبي حاتم ان الموقوف أشبه بالصواب — يعني من حديث حماد المرفوع — " .

وأما قول الإمام أحمد — كما في العلل لابن رجب ١ / ٥٥٣ — هو أحسن ما روى في الرخصة وإن كان مرسلا فإن مخرجه حسن " . قال ابن رجب : " فلعله حسنه لأن عراكا قد عرف أنه يروى حديث عائشة عن عروة عنها " .

قلت : الإمام أحمد لم يشر في كلامه على هذا الحديث إلى رواية جعفر بن ربيعة الموقوفة على عائشة وقد ذكرها البخارى وابن أبي حاتم كما تقدم .

٢/٢٦٩ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ، عن خالد الحذاء ، عن شهر ابن حوشب ، عن أبي هريرة قال : لما قفا وفد عبد القيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كل امرئ حسيب نفسه ، لينتبذ (١) كل قوم فيما بدا لهم " ٢/ ٣٠٥ حديث ٨٠٣٨

٢٧٠ حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ... به بلفظه مع اختلاف يسير ٢/ ٣٢٧ حديث ٨٣١٨

---

(١) النبيذ : هو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك . يقال : نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا ، وانتبذته : اتخذته نبيذا .
وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فإنه يقال له نبيذ . النهاية ٥/ ٧

تخريجه :

* أخرجه الطحاوي في الأشربة — باب الانتباذ في الدباء وغيره ٤/ ٢٢٩ عن محمد بن خزيمة عن حجاج بن منهال عن حماد به بلفظه .
* وتابع حمادا خالد بن عبد الله الواسطي ، والحديث من طريقه أخرجه أبو يعلى الموصلي ح ٦٣٩٩ عن وهب بن بقية عنه بلفظه إلا أن فيه تقديم وتأخير .

سنده :

(١) شهر بن حوشب ، تقدم ح ١٠٩ وفيه كلام كثير والراجح أن حديثه من قبيل الحسن .

الحكم عليه :

إسناده حسن ، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله وآخر من حديث بريدة .

....

---

(١) أخرج حديث جابر البخاري في الأشربة - باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهى ح ٥٥٩٢ ، وأبو داود في الأشربة - الإذن في شيء منها ح ٥٦٥٦ ولفظ البخاري : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار : إنه لابد لنا منها قال : " فلا إذن " ، وأخرج حديث بريدة مسلم في الأشربة ح ١٩٧٧ ، وأبو داود ح ٣٦٩٨ ، والترمذى ح ١٨٧٠ ، والنسائي ح ٥٦٥٢ ، ولفظ مسلم " نهيتكم عن الظروف ، وإن الظروف - أو ظرفا - لا يحل شيئا ولا يحرمه ، وكل مسكر حرام " .

٣/٢٧١ حدثنا سُريج بن النعمان ، قال حدثنا حماد ، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن شَقيق ، عن رجل قال : قلت يا رسول الله متى جعلت نبيا ؟ قال : " وآدم بين الروح والجسد " ٤/٦٦،٥/٣٧٩

تخريجه :

* أخرجه ابن أبي عاصم ح ٤١١ عن هُدبة بن خالد ، عن حماد به بلفظه إلا أنه قال " متى بعثت نبيا " . وأخرجه ابن سعد ١/١٤٨ ، عن عفان وعمر بن عاصم عن حماد به بلفظه إلا أنهما سميا الرجل المبهم فقالا : عبدالله بن أبي الجَدْعاء .

* وتابع حمادا كل من :

(١) إسماعيل بن عُليّة والحديث عنه أخرجه ابن سعد ١/١٤٨ بلفظه .

(٢) وهيب بن خالد ، والحديث من طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في المغازى — ما جاء في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ١٤/٢٩٢ عن عفان عنه بلفظه .

* وتابع خالد الحذاء بُديل بن ميسرة إلا أن في روايته التصريح باسم الصحابي المبهم وأن اسمه ميسرة الفجر ، والحديث عنه من طريقين :

أ — منصور بن سعد البصرى ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٥/٥٩ ، والترمذى في العلل الكبير ٢/٩٢٤ ، وابن أبي عاصم ح ٤١٠ ، وأبو نعيم في الحلية ٩/٥٣ .

ب — ابراهيم بن طَهمان ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في التاريخ الكبير ٧/٣٧٤ ، وابن سعد ٧/٦٠ ، والحاكم في التاريخ ٢/٦٠٨ ، وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .

وقال الترمذى : " وروى حماد بن زيد ، ويزيد بن زريع وغير واحد عن بُديل بن ميسرة هذا الحديث عن عبدالله بن شقيق قال : قيل

===

. . . .

ــ للنبي صلى الله عليه وسلم متى كتبت نبيا ؟ ولم يذكروا فيه عن ميسرة " .

سنده :

(١) عبدالله بن شقيق العقيلي ، ثقة تقدم (ح ٧٦) .

(٢) رجل من الصحابة : قيل اسمه ميسرة الفجر وقيل عبدالله بن أبي الجدعاء كما تقدم في التخريج وقيل هما أسمان لرجل واحد فعبد الله بن أبي الجدعاء هو الاسم وميسرة هو اللقب، ذكر ذلك ابن حجر في الاصابة ٢٨٨/٢ ، ٤٧٠/٣ .

الحكم عليه :

قال ابن حجر في الإصابة ٣ / ٤٧٠ : " سنده صحيح " .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في المناقب ــ باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم ح ٣٦٠٩ ، والحاكم ٢ / ٦٠٩ ، وقال الترمذي : " حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه " .

٤/٢٧٢ حدثنا عفان وعبد الصمد قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا خالد الحذاء ، عن عبدالله بن شَقيق ، عن عبدالله بن سراقة ، عن أبي عبيدة بن الجراح قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر الدجال قومه ، واني أنذركموه " قال : فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ولعله يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي " قالوا : يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ ؟ أمثلها اليوم ؟ قال : أو خير " . ١/ ١٩٥ حديث ١٦٩٣

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في السنة — باب في الدجال ح ٤٧٥٦ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٩٧ كلاهما عن موسى بن إسماعيل ، ومن طريق موسى بن إسماعيل الحاكم في الفتن والملاحم ٤/ ٥٤٢ ، والترمذي في الفتن — باب ما جاء في الدجال ح ٢٢٣٤ ، وأبو يعلى الموصلي ح ٨٧٥ كلاهما — يعني الترمذي وأبا يعلى — عن عبدالله بن معاوية القرشي ، وابن أبي شيبة في الفتن — ما ذكر في فتنة الدجال ١٥/ ١٣٥ عن أسود بن عامر ، وابن حبان في التاريخ — باب اخباره عما يكون في أمته من الفتن والحوادث ح ٦٧٤٠ من طريق عفان جميعهم عن حماد بن سلمه به بلفظه مع اختلاف يسير عند بعضهم .

* وتابع حمادا كل من :

(١) شعبة بن الحجاج ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ١/ ١٩٥ عن محمد بن جعفر عنه ، ومن طريق محمد بن جعفر الحاكم ٤/ ٥٤٢ ، بمعناه .

(٢) علي بن عاصم ، أخرج الحديث من طريقه يعقوب بن أبي شيبة — كما في تهذيب الكمال ١٥/ ١١ وفيه قال عبدالله بن سراقة : "خطبنا أبو عبيدة بن الجراح بالجابية فذكر حديث الدجال " .

....

سنده :

(١) عبدالله بن شقيق العقيلي ، ثقة ، تقدم ح ٧٦

(٢) عبدالله بن سراقة الأزدى البصري . لا يعرف له إلا هذا الحديث ويقال : إن له صحبة والصحيح أن الذى له صحبة عبدالله بن سراقة العدوى .

قال العجلي ويعقوب بن شيبة : " ثقة " وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال المفضل الغَلاَّبي : " له شرف وله رواية تصحح وهو من أشراف أهل دمشق ، له ذكر " وقال البخارى : " لا يعرف له سماع من أبي عبيدة " وقال الذهبي " لا يعرف " .

التاريخ الكبير ٥/٩٧ ، المنفردات والوجدان لمسلم ص ١٠٢ ، تاريخ الثقات ص ٢٥٧ ، الثقات ٥/٢٦ ، جامع التحصيل ص ٢١٢ ، الميزان ٢/٤٢٧ ، الاصابة ٣/٩١ ، التهذيب ٥/٢٣١ .

الحكم عليه :

تقدم أن ابن حبان أخرجه في صحيحه ، وقال الترمذى : " حسن غريب " وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ، وهو كما قال الترمذى ، وأما قول البخارى : " لا يعرف له — يعني عبدالله بن سراقة — سماع من أبي عبيدة فلعله قال ذلك بناء على أنها لم تبلغه رواية علي ابن عاصم التى فيها التصريح بالسماع ، ولذا قال المزى في تهذيب الكمال ١٥/١٣ ، معقبا على ما ذكره البخارى : " لا يلتفت إلى قول من قال لا يعرف له سماع من أبي عبيدة بعد قوله خطبنا أبو عبيده بالجابية".

٥/٢٧٣ حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، حدثنا خالد الحذاء أن أبا المَلِيح قال لأبي قِلابة : دخلت أنا وأبوك على ابن عمر ، فحدثنا أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فألقى له وسادة من آدم حشوها ليف ، فلم أقعد عليها ، بقيت بيني وبينه . ٢/٩٦ حديث ٥٧١٠

تخريجه :

لم أقف عليه بهذا الإسناد في غير هذا الموضع ، والظاهر أن حمادا أو من دونه قد وهم في نسبة هذا الحديث إلى ابن عمر بينما المعروف بهذا الحديث عبد الله بن عمرو بن العاص .

فقد رواه كل من : خالد بن عبد الله الواسطي ، وعبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح عن عبد الله بن عمرو .

أخرج الحديث من طريق خالد بن عبد الله الواسطي البخاري في عدة مواضع منها في الصوم — باب صوم داود عليه السلام ح ١٩٨٠ ، ومسلم في الصيام — ح ١١٥٩ ، والنسائي في الصيام — صيام خمسة أيام من الشهر ح ٢٤٠٢ ولفظه : " قال أبو قلابة أخبرني أبو المليح قال : دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي ، فدخل عليّ فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف ، فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه ، فقال : أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام ... "

وأخرج رواية عبد العزيز بن المختار ، الطحاوي في الصوم — باب الصوم بعد النصف من شعبان إلى رمضان ٢/٨٦ بمثل رواية خالد الواسطي ولحديث عبد الله بن عمرو بن العاص طرق أخرى كثيرة في الصحيحين وغيرهما .

....

سنــــده :

(١) أبو قلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي ثقة تقدم ح ٣٤ .

(٢) أبو المليح بن أسامة الهذلي ، قيل اسمه عامر ، وقيل زيد بن أسامة ... مشهور بكنيته . تابعي ثقة أخرج حديثه الجماعة .

الطبقات ٧/ ٢١٩ ، تاريخ الثقات ص ٥١٢ ، التهذيب ١٢/ ٢٤٦

الحكم عليه :

في إسناده ومتنه شذوذ ، أما الشذوذ في إسناده فان حمادا أو من دونه جعله من مسند عبدالله بن عمر والصواب عبدالله بن عمرو كما تقدم عند البخارى وغيره ، وأما الشذوذ في متنه فإنه جعل الداخل ابن عمر والصواب أن الداخل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يدل عليه سياق القصة ، والله أعلم .

((داود بن أبي هنـــد))

أبو بكر أو أبو محمد البصـــري الحافظ ، فقيه البصرة ، رأى أنس بـــن مالك ، ولم يسمع منه ، وحدث عن عكرمة ، والشعبي ، وأبي العالية ، وسعيـد ابن المسيب وغيرهم .

وعنه شعبة والثوري والحمادان ، ووهيب بن خالد ، ويحي القطـــان ، وغيرهم .

أخرج حديثه الجماعة إلا البخاري فإنه لم يخرج له إلا تعليقا ، وله مـن الحديث نحو مائة حديث .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن سعد ، والعجلي ، وغيرهم

وقال سفيان الثوري : " من حفاظ البصريين " .

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه : " ثقة ثقة " ، وقال عبدالله مـــرة : " وسألته عن داود فقال : مثل داود يسأل عنه " وقال عبدالله مرة : " قلـــت أيهما أعجب اليك إسماعيل بن أبي خالد أو داود — يعني ابن أبي هند — ؟ ، فقال إسماعيل أحفظ عندي منه ، قال : قلَّ ما اختلف عن إسماعيل وداود يختلـف عنه " وقال الأثـرم عن أحمد : " كان كثير الاضطراب والخلاف " .

وقال ابن حبان : " كان من خيار أهل البصرة المتثبتين في الروايات إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه " .

وقال الذهبي : " ثقة حجة ما أدري لم لم يخرج له البخاري " مات سنـــة أربعين ومائة وقيل قبلها .

وقال ابن حجر : " ثقة متقن كان يهم بأخره " .

العلل لأحمد ١٤٨/١ ، التاريخ لابن معين ٢١١/٤ ، تاريخ الدارمـــي ص ١٠٧ ، الطبقات ٢٥٥/٧ ، تاريخ الثقات ص ١٤٨ ، الجرح والتعديل ٤١١/٦ ، الثقات ٢٧٨/٦ ، الحلية ٩٢/٣ ، تذكرة الحفاظ ١٤٦/١ ، الميزان ١١/٢ ، التهذيب ٢٠٤/٣ .

رواية حماد عنه :

قال الأثرم عن الامام أحمد كما في العلل لابن رجب ٢/ ٧٨٣ — : " إذا روى — يعني حماد — عن الصغار أخطأ وأشار إلى روايته عن داود بن أبي هند " .

وقال الإمام مسلم في كتاب التمييز ص ٢١٧ : " وحماد يعد عندهم إذا حدث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة وأيوب ... وداود بن أبي هند فإنه يخطئ في حديثهم كثيرا وغير حماد في هؤلاء أثبت عندهم كحماد بن زيد ، وعبد الوارث ويزيد بن زريع " .

أقول : ما ذكره مسلم يدل على أن ضعف رواية حماد عن داود ضعف نسبي ، لأن من قدمهم على حماد هم في الطبقة العليا من أصحاب داود ولذا فقد أخرج له مسلم من طريق داود مقرونا .

قال ابن رجب في العلل ٢/ ٧٨٣ — ٧٨٤ : " ومع هذا فقد أخرج مسلم في صحيحه لحماد بن سلمة عن أيوب ... وداود بن أبي هند ولكنه أخرج حديثه عن هؤلاء فيما تابعه عليه غيره من الثقات ووافقوه عليه ولم يخرج له عن أحد منهم شيئا تفرد به عنه " .

هذا وقد بلغت أحاديث حماد عنه في المسند عشرة أحاديث توبع على سبعة منها وانفرد بواحد ، وخولف في الباقي وهما حديث رقم ١ ، ٢ والراجح أن الصواب مع من خالفه لكنه خلاف غير مؤثر .

لذا فلعل ما انفرد به عنه لا ينزل عن رتبة الحسن كما قال الذهبي - في سير النبلاء ٧/ ٤٤٤ — عن عامة أحاديثه ، وما خالف فيه فإنه يوازن بينه وبين من خالفه والله أعلم .

١/٢٧٤ حدثنا حسن ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن زرارة بن أوفى ، عن تميم الدارى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : "أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته ، فإن كان أتمها كتبت له تامة وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل : انظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فتكملون بها فريضته ، ثم الزكاة كذلك ، ثم تؤخذ الأعمال على حساب لذلك " ١٠٣/٤

٢٧٥ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه ١٠٣/٤

تخريجه :

* أخرجه ابن ماجة في الصلاة ـ باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة ح ١٤٢٦ عن الحسن بن محمد الصباح عن عفان ، وأبو داود في الصلاة ـ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : "كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه" ح ٨٦٦ ، عن موسى بن إسماعيل ومن طريق موسى بن إسماعيل الحاكم في الصلاة ١/٢٦٢ — ٢٦٣ ، وعن الحاكم البيهقي في الصلاة ـ باب ما روى في إتمام الفريضة من التطوع في الآخرة ٢/٣٨٧ ، وأخرجه الدارمي في الصلاة ـ باب أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة ١/٣١٣ عن سليمان بن حرب ، وابن نصر في تعظيم الصلاة ح ١٩٠ عن محمد بن يحي الذُهلي عن أبي الوليد الطيالسي ، والطحاوى في المشكل ٣/٢٢٧ من طريق عبيد الله ابن محمد التيمي ، والطبراني ٢/٥١ من طريق حجاج بن منهال ، والحاكم ١/٢٦٣ ، من طريق سليمان بن حرب ، وابراهيم بن الحجاج ، والربيع بن يحي . جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه عند بعضهم وبنحوه عند البعض الآخر .

وقال الدارمي : "لا أعلم أحدا رفعه غير حماد" ثم قيل للدارمي : صح هذا ؟ فقال : أى .

وقال الحاكم : "صحيح على شرط مسلم" .

. . . .

* وتابع حمادا عدد من الرواة إلا أنهم لم يرفعوا الحديث بل رووه موقوفا على تميم الداري منهم :

(١) يزيد بن هارون ، أخرج الحديث عنه ابن أبي شيبة في الإيمان والرؤيا ١١ / ٤١ — ٤٢ ، وفي الأوائل ١٤ / ١٠٨ ، ١٠٩ ، والبيهقي ٢ / ٣٨٧ من طريق علي بن يزيد الواسطي عن يزيد بن هارون .

(٢-٣) بشر بن المفضل ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، أخرج الحديث من طريقهما ابن نصر ح ١٩١ ، ١٩٢ .

(٤-٥) سفيان الثوري ، وحفص بن غياث ، أخرج الحديث عنهما معلقا البيهقي ٢ / ٣٨٧ .

سنده :

زرارة بن أوفى العامري قاضي البصرة . ثقة عابد . أخرج حديثه الجماعة ، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وسبعين .

الجرح والتعديل ٣ / ٦٠٣ ، سير النبلاء ٤ / ٥١٥ ، التهذيب ٣ / ٣٢٢ ، التقريب ص ٢١٥ .

الحكم عليه :

تقدم أن الدارمي والحاكم صححاه من طريق حماد — يعني مرفوعا — وفيما ذهبا إليه نظر ، لأن حمادا انفرد من بين أصحاب داود برفعه وإنما يصح عن تميم موقوفا .

لكن هذا الحديث مما لا مسرح للاجتهاد فيه ، فالظاهر أنه يأخذ حكم المرفوع . وله شاهد من حديث أنس ، أخرجه أبو يعلى ح ٤١٢٤ ، وابن نصر ح ١٩٣ كلاهما من طريق حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي ، وأخرجه أبو يعلى ح ٣٩٧٦ من طريق أشعث بن سَوّار عن سلمة بن كُهيل عن عامر الشعبي كلاهما عن أنس بن مالك به بنحوه .

وآخر عن أبي هريرة تقدم تخريجه في أحاديث حماد عن الأزرق ابن قيس ح ٧

٢/٢٧٦ حدثنا إسحاق بن عيسى ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاث في المنافق وإن صلى وإن صام وزعم أنه مسلم : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان " .

٢/٣٩٧ حديث ٩١٤٧

٢٧٧ حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وحدثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب بن الشَّهيد ، عن الحسن (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان " ٢/٥٣٦

---

(١) في نسخة المسند وضع الناسخ كلمة " صح " بين قوله " عن الحسن " وبين قوله : " عن النبي صلى الله عليه وسلم " إشارة منه إلى أنه لم يسقط من الإسناد أحد .

تخريجه :

أولا : حديث أبي هريرة :

* أخرجه مسلم في الإيمان ح ٥٩ عن أبي نصر التمار وعبد الأعلى ابن حماد ، وابن نصر المروزي في تعظيم الصلاة ح ٦٧٥ عن عبد الأعلى وابن حبان في الإيمان - باب ما جاء في الشرك والنفاق ح ٢٥٧ من طريق أبي نصر التمار وأبو عوانة ١/٢١ من طرق عن عارم والحسن ابن موسى وعبد الأعلى بن حماد وأبي نصر التمار جميعهم عن حماد ابن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير عند بعضهم .

===

....

* ورواه عن أبي هريرة كل من :

(١) عبدالرحمن بن يعقوب (مولى الحُرَقَة) ، أخرجه مسلم ح ٥٩ ، والترمذي في الإيمان ـ باب ما جاء في علامة المنافق ح ٢٦٣١ ، وأبو يعلى ح ٦٥٣٣ بنحوه دون قوله " وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم " عند الترمذي .

(٢) مالك بن أبي عامر ، أخرجه البخاري في عدة مواضع أولها في الإيمان ـ باب علامة المنافق ح ٣٣ ومسلم ح ٥٩ بلفظ " آية المنافق ثلاث... " دون قوله : " وإن صلى وصام ... " .

سنده :

سعيد بن المسيب بن حَزْن بن أبي وهب القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، قال ابن المديني : " لا أعلم في التابعين أوسع علما منه " ، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين .

الجرح والتعديل ٤/ ٥٩ ، التهذيب ٤/ ٨٤ ، التقريب ص ٢٤١ .

الحكم عليه :

تقدم أن الإمام مسلم أخرجه في صحيحه من طريق حماد .

ثانيا : حديث الحسن البصري :

أخرجه عبدالرزاق في باب الأمانة وما جاء فيها ١١/ ١٥٦ عن معمر عن قتادة عن الحسن .

الحكم عليه :

رواته ثقات لكنه مرسل ومراسيل الحسن ضعيفه لأنه يأخذ عن كل أحد لكن يتقوى بالمرفوع قبله .

٣/٢٧٨ حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " يكون لهذه الأمة اثنا عشر خليفة " ٥/١٠٦

تخريجه :

* أخرجه الطبراني ٢/ ١٩٥ عن علي بن عبد العزيز وأبي مسلم الكشي كليهما عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به بلفظ " لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثنتي عشرة خليفة " .
* وتابع حمادا كل من :

(١) أبي معاوية محمد بن خازم والحديث من طريقه أخرجه مسلم في الإمارة ح ١٨٢١ .

(٢) وهيب بن خالد ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود في كتاب المهدى ح ٤٢٨٠ .

(٣) عبد الوارث بن سعيد، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٥/ ٩٣ ثلاثتهم بمثل رواية حجاج بن منهال .

* وتابع داود بن أبي هند عدد من الرواة منهم :

(١) عبد الله بن عون ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١٨٢١ ، وأحمد ٥/٩٩، ١٠١ .

(٢) مجالد بن سعيد ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٥/ ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٩ ، والطبراني ٢/ ١٩٦ .

(٣-٦) عمران بن سليمان ، وقتادة ، والمغيرة ، والحديث من طريقهم أخرجه الطبراني ٢/ ٩٦ ، ١٩٧ جميعهم بنحو رواية حجاج بن منهال سوى رواية قتادة فإنها بنحو رواية مؤمل لكن في إسنادها محمد ابن عبد الرحمن العلاف لم يوثقه سوى ابن حبان .

* ورواه عن جابر بن سمرة عدد من الرواة منهم :

(١) عبد الملك بن عُمير ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الأحكام - باب الاستخلاف ح ٧٢٢٢ ، ومسلم ح ١٨٢١ .

....

(٢) عامر بن سعد بن أبي وقاص . مسلم ح ١٨٢١ ، وأحمد ٥/ ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩
(٣) حصين بن عبدالرحمن السلمي . مسلم ح ١٨٢١ .
(٤) الأسود بن سعيد الهمداني . أبو داود ح ٤٢٧٩، ٤٢٨١ ، وأحمد ٥/ ٩٢
(٥) سماك بن حرب ، والحديث من طريقه يأتي في أحاديث حماد عنه ح ٣٦٣

ســـنـــده :

عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الإمام الحافظ المشهور (٢١-١٠٤)هـ

قال العجلي : " سمع من ثمانية وأربعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يكاد يرسل إلا صحيحا " .

وقال ابن عيينة : " علماء الناس ثلاثة : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والثوري في زمانه " .

ومما يدل على منزلته في الحفظ قوله : " ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته ولا أحببت أن يعيده عليّ " .

الطبقات ٦/ ٢٤٦ ، تاريخ الثقات ص ٢٤٣ ، الحلية ٤/ ٣١٠ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٤ ، التهذيب ٥/ ٦٥ .

الحكم عليه :

إسناده حسن لغيره من أجل مؤمل بن إسماعيل فإنه صدوق سيء الحفظ ، لكن في متنه شذوذ حيث قال مؤمل : " يكون لهذه الأمة اثنا عشر خليفة " بينما قال الحفاظ : " لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة " .

٤/٢٧٩ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن داود ، عن الشعبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجرة هذا الحديث — يعني قوله نزلت فيَّ هذه الآية (١) — خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأهلينا بعمرة ، فوقع القمل في رأسي ولحيتي وحاجبي وشاربي ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إلي فدعاني ، فلما رآني قال : " لقد أصابك بلاء ونحن لا نشعر ، أدع الحجام " فلما جاءه أمره فحلقني قال : " أتقدر على نسك ؟ " قلت : لا ، قال : " فصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من تمر " ٤/٢٤٣

---

(١) أي قوله تعالى (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) البقرة / ١٩٦ / .

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في المناسك — باب في الفدية ح ١٨٥٧ عن موسى ابن اسماعيل ، والطبراني ١٩ / ١١٧ من طريق إبراهيم بن الحجاج وعبد الواحد بن غياث ، والبيهقي في الحج — باب هل لمن أصاب الصيد أن يفديه بغير النعم ٥ / ١٨٥ من طريق عبد الواحد بن غياث ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به مختصرا .
* وتابع حمادا عدد من الرواة إلا أنهم قالوا : الشعبي عن كعب ابن عجرة ولم يذكروا ابن أبي ليلى منهم :

(١) يزيد بن زريع وعبد الوهاب الثقفي ، والحديث من طريقهما أخرجه أبو داود ح ١٨٥٨ .

(٢) إسماعيل بن أبي عدى ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٤ / ٢٤٣

(٣-٧) معمر بن راشد ، وزهير بن إسحاق ، وشعبة ، ووهيب بن خالد ، وبشر بن المفضل ، والحديث عنهم من طرق أخرجها الطبراني ١٩ / ١١٧ — ١١٨ ، وفي رواية زهير بن إسحاق ، ووهيب ، وبشر ابن المفضل تصريح الشعبي بسماعه من كعب بن عجرة .

(٨) يزيد بن هارون إلا أنه أختلف عليه فرواه الدارقطني في الحج ٢/٢٩٩ عن علي بن عبدالله بن مبشر عن أحمد بن سنان عن يزيد بن هـــارون بمثل رواية يزيد بن زريع ومن معه ، ورواه الطبراني ١٩/١١٧ عـــن إدريس بن جعفر العطار عن يزيد بن هارون بمثل رواية حماد بن سلمة، إلا أن ادريس العطار متروك الحديث .

* ورواه عن ابن أبي ليلى عدد من الرواة منهم :

(١) مجاهد بن جبر . أخرجه البخارى في عدة مواضع أولها في المحصـــر - باب قوله تعالى (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية مـــن صيام أو صدقة أو نسك) ح ١٨١٤ ، ومسلم في الحج ح ١٢٠١ ، وأبـو داود ح ١٨٦٠ ، والترمذى في الحج ـ باب ما جاء في المحرم يحلق رأسه في احرامه ما عليه ح ٩٥٣ ، وأحمد ٤/٢٤١ بمعناه .

(٢) عبدالكريم بن مالك الجزرى . أخرجه مالك في الحج ـ باب فديـــة من حلق قبل أن ينحر ١/٤١٧ ، ومن طريق مالك أخرجه أبو داود ح ١٨٦١ ، والنسائي في مناسك الحج ـ في المحرم يؤذيه القمـــل في رأسه ح ٢٨٥١ .

(٣) أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي . أخرجه مسلم ح ١٢٠١ ، وأبـــو داود ح ١٨٥٦ ، وأحمد ٤/٢٤١ ، ٢٤٢ ، وابن خزيمة في المناسك ـ باب الرخصة في حلق المحرم رأسه... ح ٢٦٧٦ .

* ورواه عن كعب بن عجرة عدد من الرواة منهم :

(١) عبدالله بن مغفل المزني . أخرجه البخارى في عدة مواضع منها فـــي المحصر ـ باب الإطعام في الفدية نصف صاع ح ١٨١٦ ، ومسلـــم ح ١٢٠١ ، وأحمد ٤/٢٤٢ بنحوه .

(٢) أبو وائل شقيق بن سلمة . النسائي ح ٢٨٥٢ مختصـرا .

(٣) محمد بن كعب القرظي ، أخرجه ابن ماجة في المناسك ـ باب فديـة المحصر ح ٣٠٨٠ بمعناه .

=

....

(٤) يحي بن جعدة . أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٢ بنحوه .

سنـــده :

(١) عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة تقدم (ح ٢٧٨)

(٢) عبدالرحمن بن أبي ليلى ، ثقة تقدم (ح ١٣٣)

الحكم عليه :

تقدم أن حمادا انفرد من بين الرواة عن داود بن أبي هند بذكـــر ابن أبي ليلـى بين الشعبي وكعب بن عجرة ولم يتابعه إلا ادريس العطـار عن يزيد بن هارون إلا أن العطار متروك الحديث ، فالراجح أن هـــذه الزيادة وهم من حماد وأن الحديث صحيح بدونها والله أعلم .

..   ..   ..

٥/٢٨٠ حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود ، عن الشعبي ، عن علقمة أن رجلا تزوج امرأة فتوفي عنها قبل أن يدخل بها ولم يسم لها صداقا ، فسئل عنها عبدالله فقال : لها صداق إحدى نسائها ولا وكس ولا شطط (١) ، ولها الميراث وعليها العدة ، فقام أبو سنان الأشجعي في رهط من أشجع فقالوا : نشهد لقد قضيت فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في بِرْوَع بنت وَاشِق . ٢٨٠/٤

---

(١) الوكس : النقص . والشطط : الجور النهاية ٢١٩/٥

تخريجه :

* أخرجه الطبراني ٢٣١/٢٠ عن أبي مسلم الكشي عن أبي الوليد الطيالسي عن حماد به بلفظه .
* وتابع حمادا كل من :

(١) علي بن مُسْهِر ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي في النكاح - باب إباحة التزويج بغير صداق ح ٣٣٥٨ ، وابن حبان في النكاح - باب الصداق ح ٤٠٨٩ ، والحاكم في النكاح ١٨٠/٢ ، والبيهقي في الصداق - باب أحد الزوجين يموت ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها ٢٤٥/٧ بنحوه .

(٢) زكريا بن أبي زائدة . أخرجه ابن أبي شيبة في النكاح ٣٠١/٤ ، وأحمد ٢٨٠/٤ بنحوه .

* وتابع داود بن أبي هند كل من :

(١) عبدالله بن عون . أخرج الحديث من طريقه النسائي في الكبرى في النكاح - أبواب الصداق ٧٠ ب .

(٢) عاصم بن سليمان الأحول . أخرج الحديث من طريقه عبدالرزاق في النكاح - باب وجوب الصداق ٢٩٤/٦ كليهما - يعني ابن عون والأحول - بمعنى حديث داود إلا أنهما أرسلاه عن الشعبي فلم يذكرا علقمة وأيضا لم يسميا راو المرفوع بل قالا : " فقام رجل من أشجع " .

....

(٣) فِرَاس بن يحي ،أخرج الحديث من طريقه أبو داود ح ٢١١٤ ،والنسائي ح ٣٣٥٦ ، وابن ماجة ح ١٨٩١ ،وأحمد ٤/ ٢٨٠ ، وابن حبان ح ٤٠٨٦ ،والحاكم ٢/ ١٨٠ — ١٨١ ، والبيهقي ٧/ ٢٤٥ بنحوه إلا أنه جعل مكان علقمة مسروق بن الاجدع وسمى راوى المرفوع معقل ابن سنان .

وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين " .

فهذه ثلاثة أوجه لحديث الشعبي ، أجودها رواية داود بن أبي هند — يعني الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود — فقد تابعه عليها إبراهيم النخعي أخرج الحديث من طريق النخعي أبو داود ح ٢١١٥ ، والترمذى في النكاح — باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها ح ١١٤٥ ، والنسائي ح ٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٣٣٥٧ ، وابن ماجة في النكاح — باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك ح ١٨٩١ ،وأحمد ٤/ ٢٧٩، ٢٨٠ ،والدارمي في النكاح — باب الرجل يتزوج المرأة قبل أن يفرض لها ٢/ ١٥٥ ،وابن الجارود ح ٧١٨ ، وابن حبان ح ٤٠٨٧ ، ٤٠٨٨ ،والبيهقي ٧/ ٢٤٥ بنحوه .

وقال الترمذى : " حسن صحيح " وقال البيهقي : " إسناده صحيح " .

* وتابع علقمة عبدالله بن عتبة بن مسعود ،أخرجه أبو داود ح ٢١١٦ ، وأحمد ١/ ٤٣٠ — ٤٣١ ، ٤٣١، ٤٤٧ ، ٤/ ٢٧٩ ، والبيهقي ٧/ ٢٤٦ بنحوه إلا أنه قال : فقام ناس من أشجع فيهم الجراح وأبو سنان .

سنده :

(١) عامر الشعبي ثقة تقدم (ح ٢٧٨)

(٢) علقمة بن قيس النخعي فقيه الكوفة وعالمها وأعلم الناس بعبد الله ابن مسعود ،ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومات بعد الستين .

الطبقات ٦/ ٨٦ ،سير النبلاء ٤/ ٥٣ ، التهذيب ٧/ ٢٧٦

....

- **الحكم عليه :**

إسناده صحيح وأما قول الشافعي في الأم ٥/٦٨ : " لم أحفظه بعد من وجه يثبت مثله وهو مرة يقال عن معقل بن يسار ، ومرة عن معقل ابن سنان ، ومرة عن بعض أشجع لا يسمى " فإنه غير مؤثر .

قال البيهقي : " هذا الاختلاف في تسمية من روى قصة بروع بنت واشق عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يوهن الحديث ، فإن جميع هذه الروايات صحاح ، وفي بعضها ما دل على أن جماعة من أشجع شهدوا بذلك ، فكان بعض الرواة سمى منهم واحدا وبعضهم سمى اثنين وبعضهم أطلق ولم يسم ، وبمثله لا يرد الحديث ، ولولا ثقة من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما كان لفرح عبد الله بن مسعود بروايته معنى "

٦/٢٨١ حدثنا يونس بن محمد ، قال حدثنا حماد – يعني ابن سلمة – عن داود – يعني ابن أبي هند – عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم مسرعا ، فصعد المنبر، ونودي في الناس الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس ، فقال : " يا أيها الناس إني لم أدعكم لرغبة نزلت ولا لرهبة ولكن تميما الداري أخبرني أن نفرا من أهل فلسطين ركبوا البحر ، فقذفتهم الريح إلى جزيرة من جزائر البحر ، فإذا هم بدابة أشعر ما يدري أذكر هو أم أنثى لكثرة شعره، قالوا : من أنت ؟ فقالت : أنا الجسّاسة(١) ، فقالوا : فأخبرينا ، فقالت ما أنا بمخبرتكم ولا مستخبرتكم ولكن في هذا الدَّيْر رجل فقير إلى أن يخبركم وإلى أن يستخبركم ، فدخلوا الدير ، فإذا رجل أعور مصفد في الحديد ، فقال : من أنتم ؟ قلنا نحن العرب ، فقال : هل بعث فيكم النبي ؟ قالوا : نعم ، قال : فهل اتبعته العرب ؟ قالوا : نعم ، قال : ذلك خير لهم ، قال : ما فعلت فارس هل ظهر عليها ؟ قالوا : لم يظهر عليها بعد ، فقال : أما إنه سيظهر عليها ، ثم قال : ما فعلت عين زُغَر(٢) ؟ ، قالوا هي تدفق ملأى ، قال فما فعل نخل بَيْسَان(٣) ؟ هل أطعم ؟ قالوا قد أطعم أوائله . قال : فوثب وثبة حتى ظننا أنه سيفلت فقلنا : من أنت؟ قال : أنا الدجال أما أني سأطأ الأرض كلها غير مكة وطيبة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أبشروا يا معشر المسلمين هذه طيبة لا يدخلها" يعني الدجال . ٦/٣٧٤ ، ٤١٨ .

٢٨٢ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا داود . . . به بلفظه مع اختلاف

---

(١) الجساسة : سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال . النهاية ١/ ٢٧٢

(٢) عين زغر بضم أوله وفتح ثانيه : موضع بالشام وقيل بالبصرة . معجم ما استعجم ١/ ٦٩٩ .

(٣) بيسان بالفتح ثم السكون : مدينة بالأردن بين حوران وفلسطين . معجم البلدان ١/ ٥٢٧ .

يسير جدا وزاد " قال : فما فعلت بحيرة طبرية ؟ قالوا : هي تدفق ملأى " ٤١٢/٦ — ٤١٣

تخريجه :

* أخرجه النسائي في الكبرى في المناسك — دور مكة ١/٥٥ أ عن محمد ابن المثنى عن حجاج بن منهال ، والطبراني ٢٤/٣٩٧ من طريق حجاج وأبي عمر الضرير وأبي عمر الحوضي جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظ حديث عفان .
* وتابع حمادا خالد بن عبدالله الطحان ، والحديث من طريقه أخرجه الطبراني ٢٤/٣٩٨ عن محمود بن محمد الواسطي عن وهب بن بقية عن خالد الطحان به بنحوه .
* وتابع داود بن أبي هند عدد من الرواة منهم :

(١) عبدالله بن بريدة ، أخرجه مسلم في الفتن وأشراط الساعة ح ٢٩٤٢ ، وأبو داود في الملاحم — باب في خبر الجساسة ح ٤٣٢٦ بنحوه بسياق أتم ، وفي أوله قصة وفاة زوجها ثم اعتدادها وخطبة أسامة لها .

(٢) سيار أبو الحكم ، أخرجه مسلم ح ٢٩٤٢ ، وأبو داود الطيالسي ح ١٦٤٦ بنحوه بسياق أتم وفي أوله ما تقدم ذكره في حديث عبدالله ابن بريدة .

(٣-٤) أبو الزناد عبدالله بن ذكوان ، وغيلان بن جرير ، والحديث من طريقهما أخرجه مسلم ح ٢٩٤٢ .

(٥) مجالد بن سعيد ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود ح ٤٣٢٧ ، وابن ماجة في الفتن — باب فتنة الدجال ح ٤٠٧٤ ، وأحمد ٦/٣٧٣ ، ٤١٦ ، والحميدي ح ٣٦٤ ، وابن أبي شيبة في الفتن ١٥/١٥٤ ، ١٨٩ — ١٩١ بنحوه بسياق أتم وزاد مجالد في رواية أحمد والحميدي وابن أبي شيبة " وأخبرني عامر قال : ذكرت هذا الحديث للقاسم ابن محمد فقال القاسم : أشهد على عائشة لحدثتني هذا الحديث غير أنها قالت : الحرمان عليه حرام : مكة والمدينة . قال عامر : فلقيت المحرر بن أبي هريرة فحدثته حديث فاطمة فقال : أشهد على أبي أنه حدثني كما حدثتك فاطمة ما نقص حرفا واحدا غير أن أبي قد زاد فيه

....

بابا واحدا ، قال : فخط النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو المشرق قريبا من عشرين مرة " ، واللفظ لابن أبي شيبة .

وأورده الطبراني ٢٤/ ٣٨٥ — ٤٠٣ عن عدد من الرواة عن عامر الشعبي.

* وتابع عامرا الشعبي كل من :

(١) أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف . أخرجه أبو داود ح ٤٣٢٥ ، والطبراني ٢٤/ ٣٧١ — ٣٧٢ ببعضه .

(٢-٣) طارق بن شهاب وسعد الأسكاف . أخرجه الطبراني ٢٤/ ٣٧٤، ٤٠٥، ولم يسق المتن بل قال : فذكر مثل حديث الجساسة بطوله .

الحكم عليه :

إسناده صحيح وهو عند مسلم من غير هذا الطريق كما تقدم وصححه البخاري — كما في العلل الكبير للترمذي ٢/ ٨٢٨ — قال الترمذي : " سألت محمدا عن هذا الحديث — يعني حديث الجساسة — فقال : يرويه الزهري عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس — قال محمد — يعني البخاري — وحديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس في الدجال هو حديث صحيح " .

٧/٢٨٣ حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن عبدالله ابن قيس ، قال سمعت الحارث بن أُقَيْش يحدث [أن][(1)] أبا برزة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "إن من أمتي لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر ، وإن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون ركنا من أركانها " ٤/٢١٢

---

(١) الصواب أن ما بين المعقوفين زيادة من الناسخ كما ذكر ذلك المنذرى في الترغيب والترهيب ٤/٤٨٦ إذ بها يكون الحديث من مسند أبي برزة وليس كذلك إذ لم يذكره أحمد إلا في مسند الحارث وكذلك ابن حجر في اطراف المسند ، كما أن جميع من أخرجوه جعلوه من مسند الحارث إلا أن أحمد رواه عن ابن عدى فقال : "عن عبدالله بن قيس عن الحارث بن أقيش قال كنا عند أبي برزة ليلة فحدث ليلتئذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ..."

فهذه الرواية فيها لبس لكن الروايات الأخرى تزيله فعند ابن ماجة وغيره : " قال عبدالله بن قيس كنت عند أبي برزة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن أقيش رضي الله عنه فحدثنا الحارث ليلتئذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ".

يضاف إلى ذلك أن الذين تكلموا على هذا الحديث لم يذكروا ذلك اختلافا على داود والله أعلم .

تخريجه :

* أخرجه البخارى في التاريخ ٢/٢٦١ عن حجاج بن منهال ، وابن منيع في مسنده ـ كما في مصباح الزجاجة ٣/٣٢٣ ـ عن أبي نصر كليهما عن حماد به .

* وتابع حمادا عدد من الرواة منهم :

(١) عبدالرحيم بن سليمان . أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٦٢ ، وعنه ابن ماجة في الزهد ـ باب صفة النار ح ٤٣٢٣ والطبراني ٣/٢٦٦ بنحوه .

(٢) محمد بن أبي عدى . أخرجه أحمد ٤/٢١٢ .

....

= (٣) يزيد بن زريع . أخرجه عبد بن حميد ح ٤٤٣ ، وأبو يعلى ح ١٥٨١ ، والطبراني ٣/٢٦٥ .

(٤) أبو معاوية محمد بن خازم . أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ٢/٧٤٢ ، والحاكم في الإيمان ١/٧١ .

(٥) شعبة بن الحجاج . أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ٢/٧٤٣ ، والحاكم ١/٧١ ، والبيهقي في البعث والنشور ح ٥٧٢ .

(٦) بشر بن المفضل . أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٥/٣١٢ .

(٧) عبد الأعلى بن عبد الأعلى . أخرجه الحاكم في الأهوال ٤/٥٩٣

جميعهم بنحو حديث حماد إلا أنهم قالوا : "أكثر من مضر" وبعضهم قال : "مثل مضر" ولم يذكر أحد ربيعة وفي أوله زيادة عند بعضهم .

سنده :

(١) الحارث بن أقيش — مصغر — ويقال : وقيش العُكْلي ثم العوفي ، حليف الأنصار ، ويقال : الحارث بن زهير بن أقيش . الاصابة ١/٢٧٣ .

(٢) عبد الله بن قيس النخعي وقيل الأسدي وقيل البجلي .

ذكره ابن حبان في الثقات إلا أنه جعله هو وعبد الله بن قيس البصري ، الذي يروي عن ابن مسعود واحدا مخالفا بذلك من تقدمه كابن المديني والبخاري وابن أبي حاتم فقد فرقوا بينهما ولذا لم يلتفت ابن حجر إلى قوله قال ابن المديني — كما في التهذيب — : "مجهول لم يرو عنه غير داود بن أبي هند ليس إسناده بالصافي" وقال ابن حجر — أيضا — : "مجهول" .

التاريخ الكبير ٥/١٧١ ، الجرح والتعديل ٥/١٣٩ ، الثقات ٥/٤٢ ، التهذيب ٥/٣٦٥ ، التقريب ص ٣١٨ .

الحكم عليه :

تقدم قول ابن المديني : "إن اسناده ليس بالصافي" .

=

....

= وقال البخاري : " إسناده ليس بذاك المشهور " وقال ابن حجر في الإصابة ٢٧٣/١ في ترجمة الحارث بن أُقَيْش " أخرج ابن ماجة حديثه في الشفاعة بسند صحيح " . أقول : فيما ذكره ابن حجر نظر فهو الذى تقدم قوله إن عبد الله بن قيس مجهول !!

ولحديث الشفاعة شاهد من حديث عبد الله بن أبي الجدعاء بلفظ : " ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من تميم قالوا سواك يا رسول الله قال : سواى " .

أخرجه الترمذى في صفة القيامة ح ٢٤٣٨ ، وأحمد ٤٦٩/٣ ، ٤٧٠ ، ٣٦٦/٤ ، والدارمي في الرقاق – باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " يدخل الجنة ...) ٣٢٨/٢ .

وقال الترمذى : " حسن صحيح غريب " .

وآخر عن أبي أمامة أخرجه أحمد ٢٥٧/٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ بلفظ : " ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين أو مثل أحد الحيين : ربيعة ومضر " فقال رجل يا رسول الله : أو ما ربيعة من مضر ؟ فقال : " إنما أقول ما أقول " .

٨/٢٨٤ حدثنا يونس ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن حميد ومطر الوراق ، وداود بن أبي هند ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يتنازعون في القدر : هذا ينزع آية ، وهذا ينزع آية فذكر الحديث .

٢/١٩٦ ح ٦٨٤٦

٩/٢٨٥ حدثنا حسن ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني وداود بن أبي هند ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال : لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، مائتي مرة في يوم ، لم يسبقه أحد كان قبله ، ولا يدركه أحد بعده ، الا بأفضل من عمله " ٢/١٨٥ حديث ٦٧٤٠

٢٨٦ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه مع اختلاف يسير .

٢/٢١٤ حديث ٧٠٠٥

---

٢٨٤ * تقدم تخريجه في أحاديث حماد عن حميد الطويل ح ٢٥٦

٢٨٥ تخريجه :

* أخرجه النسائي في اليوم والليلة ح ٥٧٧ ، والطبراني في الدعاء ح ٣٣٤ ، والحاكم في الدعاء ١/٥٠٠ ، ثلاثتهم من طريق حجاج ابن منهال ، ورواه الحاكم أيضا من طريق سهل بن حماد وأبي ظفر عبد السلام بن مطهر جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه .
وتابع حمادا في روايته عن داود بن أبي هند ، عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي في اليوم والليلة ح ٥٧٦ .
وتابع حمادا في روايته عن ثابت البناني أغلب بن تميم ، والحديث من طريقه أخرجه ابن عدي في الكامل ١/٤٠٧
وقال ابن عدي : " هذا الحديث عن داود بن أبي هند مشهور رواه عنه حماد بن سلمة وجماعة معه وعن ثابت البناني غريب لا أعلم يرويه عنه غير أغلب " .

* وتابع شيخي حماد الحكم بن عتيبة ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي ح ٥٧٥ ، وابن السني ح ٧٥ ، والطبراني في الدعاء ح ٣٣٣ بنحوه الا أنه قال : " مائة مرة اذا أصبح ومائة مرة اذا أمسى "

....

= سنـــــده :

(١) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، تقدمـــت ترجمته وفيها كلام كثير والخلاصة أن حديثه من قبيل الحسن (١٢٧)

(٢) شعيب بن محمد ، صدوق تقدمت ترجمته (١٢٧) .

الحكم عليه :

إسناده حسن وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة أخرجـه البخارى في الدعوات ـ باب فضل التهليل ح ٦٤٠٣ ، ومسلم في الذكـــر والدعاء ح ٢٦٩١ بنحوه إلا أنه قال : " من قال مائة مـــرة " .

.. .. ..

١٠/٢٨٧ حديث عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، وحبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيس عن مجاهد ـ أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ قال : " لا يجوز للمرأة أمر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها " ٢٢١/٢

١١/٢٨٨ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا داود بن أبي هند ، عن رجل من أهل الشام يقال له عمار قال : أدربنا[1] عاما ، ثم قفلنا وفينا شيخ من خثعم فذكر الحجاج فوقع فيه وشتمه ، فقلت له : لم تسبه وهو يقاتل أهل العراق في طاعة أمير المؤمنين ؟

فقال : أنه هو الذى أكفرهم ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يكون في هذه الأمة خمس فتن " فقد مضت أربع، وبقيت واحدة وهي : الصيلم[2] ، وهي فيكم يا أهل الشام ، فان أدركتها ، فان استطعت أن تكون حجرا فكنه ، ولا تكن مع واحد من الفريقين ، ألا فاتخذ نفقا في الأرض .

وقد قال حماد : ولا تكن ، وقد حدثنا به حماد قبل ذا .

قلت : أأنت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

قلت : يرحمك الله أفلا كنت أعلمتني أنك رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حتى أسائلك ٧٣/٥

---

٢٨٧ * تقدم تخريجه في أحاديث حماد عن حبيب المعلم ح ١٢٧ .

(١) أدربنا : دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم درب . النهاية ١١١/٢

(٢) الصيلم : الداهية . النهاية ٤٩/٣

تخريجه :

* أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١٠٥/٢ عن حجاج ابن منهال عن حماد به ولم يسق المتن بتمامه وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٩/٤ أيضا من طريق حجاج .

* وتابع حمادا مسلمة بن علقمة وخالد الطحان ، ذكر الحديث من طريقها ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ٥٤٦ وفي الاصابة ٥١٦/٢ ، ولم يسق لفظ حديثهما الا أنهما قالا " عمارة " بدل " عمار " .
وخالف أصحاب داود سليمان بن كثير فقال : عن عمارة بن عبيد شيخ من خثعم كبير ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

....

أخرج الحديث من طريقه البخاري في التاريخ ٦/٤٩٤ — ٤٩٥ ، وابن عدي ٣/١١٣٦ ، وابن أبي حاتم في العلل ٢/٤١١ معلقا .
وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : " هذا خطأ انما هو عمارة عن رجل لم يسم عن النبي صلى الله عليه وسلم " . وتبع أبا حاتم على قوله هذا ابن الأثير في أسد الغابة وابن حجر في الاصابة .

سنده :

عمار ويقال عمارة بن عبيد لا يعرف إلا بهذا الحديث وقد تقدم ذكر الخلاف في رواية داود بن أبي هند عنه ولذا ذكره بعضهم في الصحابة والراجح أنه ليست له صحبة .

الجرح والتعديل ٦/٣٦٦ ، الاستيعاب ٣/٢٢ ، أسد الغابة ٤/١٢٨ ، الاصابة ٢/٥١٥ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف من أجل عمارة هذا الرجل المجهول .

وله شاهد لا بأس به من حديث علي موقوف عليه إلا أن له حكم الرفع قال : " وضع الله في هذه الأمة خمس فتن : فتنة عامة ، ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ، ثم فتنة خاصة ، ثم فتنة تموج كموج البحر يصبح الناس فيها كالبهائم " .

أخرجه عبد الرزاق في الجامع — باب الفتن ١١/٣٥٦ ، وابن أبي شيبة في الفتن ١٥/٢٤ ، كلاهما من طريق منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن علي واللفظ لابن أبي شيبة .

١٢/٢٨٩ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند قال : حدثني فلان ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى ، مشى مجتمعا ليس فيه كسل . ١/٣٢٨ ح ٣٠٢٧

تخريجـــه :

* أخرجه ابن سعد ١/٤١٧ عن عفان ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ٨٥ عن ابن أبي عاصم عن هُدبة بن خالد كليهما عن حماد به بلفظه .
* ورواه البزار — كما في كشف الأستار ح ٢٣٩١ — عن الحسن بن علي الواسطي عن محمد بن راشد عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه .

وقال البزار : " رواه يحيى — يعني ابن أبي زائدة — عن داود ، عن رجل عن ابن عباس .

الحكم عليه :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٢٨١ : " رجال أحمد رجال الصحيح إلا أن التابعي غير مسمى وقد سماه البزار وهو عكرمة وهو من رجال الصحيح أيضا " .

قلت : فيما ذهب إليه الهيثمي نظر لأن الذى سمى الواسطة بين داود وابن عباس محمد بن راشد — يعني المكحولي الخزاعي — صدوق يهم وقد خالف حمادا ويحي بن أبي زائدة وهما أوثق منه . والله أعلم.

وله شاهد من حديث علي الطويل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه الترمذى في المناقب ح ٣٦٤١ ، ٣٦٤٢ .

وآخر من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذى أيضا ح ٥٦٥٠ .

((الزبير أبو عبد السلام))

ابن جُواتَشِير البصري . لا يعرف إلا برواية حماد بن سلمة عنه .
ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدولابي : "ضعيف" .
وقال الدارقطني : "روى أحاديث مناكير" .
وقال البخاري : "روى عنه حماد بن سلمة مراسيل" .

الثقات ٦/٣٣٣ ، الكنى للدولابي ٢/٧٢ ، تعجيل المنفعة ص ١٣٥ ، جامع العلوم والحكم ح ٢٧ .

٢٩٠ حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الزبير أبي عبد السلام ، عن أيوب بن عبد الله بن مِكْرَز ، عن وابصة بن معبد قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والاثم إلا سألته عنه . وإذا عنده جمع ، فذهبت أتخطى الناس ، فقالوا : إليك يا وابصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اليك يا وابصة .

فقلت : أنا وابصة دعوني أدنوا منه ، فإنه من أحب الناس إليّ أن أدنوا منه . فقال لي : "أدن يا وابصة ، أدن يا وابصة" فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال : "يا وابصة أخبرك ما جئت تسألني عنه أو تسألني ؟" فقلت : يا رسول الله فأخبرني قال : "جئت تسألني عن البر والاثم" قلت : نعم ، فجمع أصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري ويقول : "يا وابصة استفت نفسك : البر ما اطمأن إليه القلب واطمأنت إليه النفس ، والإثم ما حاك في القلب وتردد في الصدر ، وان أفتاك الناس" .

قال عفان : " وأفتـــــوك "(١) ٢٢٨/٤

٢٩١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا الزبير أبو عبد الســــلام عن أيوب بن عبد الله بن مِكْرَز ــ ولم يسمعه منه ، قال : حدثـــــني جلساؤه وقد رأيته ــ عن وابصة الأسدى ــ قال عفان : حدثـــــني غيره مرة ، ولم يقل : حدثني جلساؤه ــ قال : أتيت رسول الله صلـــى الله عليه وسلم وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته عنـــــه ، وحوله عصابة من المسلمين يستفتونه ، فجعلت أتخطاهم ، فقالوا : إليك يا وابصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : دعوني فأدنوا منــه فإنه أحب الناس إلي أن أدنوا منه ، قال : " دعوا وابصة ، أدن يـــــا وابصة " مرتين أو ثلاثا ، قال : فدنوت منه حتى قعدت بين يديه فقـــال : " يا وابصة . . . . " الحديث بلفظه مع اختلاف يسير ٢٢٨/٤

---

(١) في نسخة المسند " قال سفيان " وهذا تحريف ظاهر

تخريجــــه :

* أخرجه الدارمي في البيوع ــ باب دع ما يريبك إلى ما لا يريبـــــك ٢/ ٢٤٥ عن سليمان بن حرب ، وأبو يعلى الموصلي ح ١٥٨٦ ، ١٥٨٧ عن إبراهيم بن الحجاج ، وعلي بن حمزة المَعْوَلي ، والطحاوى في " المشكل " ٣/ ٣٤ ، وأبو نعيم في " الحلية " ٦/ ٢٥٥ ، والبيهقي في " دلائل النبوة " ٦/ ٢٩٢ كلاهما من طريق يزيد بن هارون . ــ جميعهم عن حماد به بنحوه مطولا ومختصرا .

وقال أبو نعيم : " غريب من حديث الزبير أبي عبد السلام لا أعـــــرف له راويا غير حماد " .

* وتابع أيوب بن عبد الله بن مكرز ، أبو عبد الله الأسدى وقيل السلمي ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/ ٢٢٧ ، والبزار ــ كما في كشـــف

....

الأستار ١٠٣/١ ، والطبراني ١٤٧/٢٢ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٩٢/٦ بنحوه .

سنده :

(١) أيوب بن عبدالله بن مِكْرَز القرشي العامري . روى عن ابن مسعود ووابصة بن معبد . وعنه الزبير أبو عبدالسلام — وقيل لم يسمع منه — وشريح بن عبيد . قال البخاري : "كان خطيباً" .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : "تابعي قديم ، لا يعرف . قال ابن عدي له حديث لا يتابع عليه" . وقال ابن حجر : "مستور" .
التاريخ الكبير ٤١٩/١ ، الثقات ٢٦/٤ ، المغني في الضعفاء ٩٧/١ ، التهذيب ٤٠٧/١ ، التقريب ص ١١٨ .

الحكم عليه :

قال ابن رجب في "جامع العلوم والحكم حديث ٢٧ : "في إسناد هذا الحديث أمران يوجب كل منهما ضعفه ، أحدهما : الانقطاع بين أيوب والزبير ، فإنه رواه عن قوم لم يسمهم . والثاني : ضعف الزبير" . وهو كما قال ، وأما متابعة أبي عبدالله الأسدي أو السلمي فإنه لا يتقوى بها لأن الأسدي أو السلمي مجهول . قال ابن رجب : "والسلمي هذا قال علي بن المديني : هو مجهول ، وخرجه البزار والطبراني وعندهما : أبو عبدالله الأسدي ، وقال البزار : لا نعلم أحداً سماه كذا قال ، وقد سمي في بعض الروايات : محمد ، قال عبدالغني ابن سعيد الحافظ : لو قال قائل إنه محمد بن سعيد المصلوب لما دفعت ذلك ، والمصلوب هذا ، صلبه المنصور في الزندقة وهو مشهور بالكذب والوضع ، ولكنه لم يدرك وابصة والله أعلم" .
وحسنه النووي في رياض الصالحين ح ٥٩٦ فلعل ذلك من أجل أن له شاهداً صحيحاً عن النواس بن سمعان أخرجه مسلم في البر والصلة ح ٢٥٥٣ ، والترمذي في الزهد — باب ما جاء في البر والاثم ح ٢٣٩٠ ، والله أعلم .

((زياد الأعلم))

هو زياد بن حسان بن قُرّة الباهلي البصري المعروف بالأعلم ، وقيل له الأعلم : لأنه كان مشقوق الشفة .

روى عن أنس والحسن البصري وابن سيرين . وعنه ابن عون والحمادان وسعيد بن أبي عروبة وهمام بن يحي وغيرهم .

قال أبو حاتم : " هو من قدماء أصحاب الحسن " .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : " شيخ " .

تكلم يحي القطان في رواية حماد عنه فقال : " حماد بن سلمة عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذاك " .

أقول : بين الإمام أحمد سبب تضعيف رواية حماد عن قيس ، كما في الكامل لابن عدى ٢ / ٦٧٠ فقال : " ضاع كتاب حماد بن سلمة عن قيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه — يعني فكان يخطئ — فهذه قصته " .

وأما روايته عن زياد الأعلم فلم أقف — حسب اطلاعي — على سبب الكلام فيها ، وزياد الأعلم قليل الرواية .

قال الدارقطني : " قليل الحديث جدا ، اشتهر بحديث " زادك الله حرصا ولا تعد " " .

العلل لأحمد ٢ / ١٣٣ ، الطبقات ٧ / ٢٥٨ ، سؤالات الآجرى ص ٢٤٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٥٢ ، الثقات ٦ / ٣٢٢ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٠٧ ، التهذيب ٣ / ٣٦٢ .

١/٢٩٢ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا زياد الأعلم ، عن الحسن عن أبي بكرة : أنه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع ، فركع دون الصف ، ثم مشى الى الصف ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " من هذا الذى ركع ثم مشى إلى الصف ؟ " فقال أبو بكرة : أنا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " زادك الله حرصا ولا تعد " ٥/٤٥ .

تخريجه :

* أخرجه الطحاوى في الصلاة ـ باب من صلى خلف الصف وحده ١/٣٩٥ عن الحسين بن الحكم الجيزى عن عفان ، وأبو داود في الصلاة ـ باب الرجل يركع دون الصف ح ٦٨٤ عن موسى بن إسماعيل ، والطحاوى ١/٣٩٥ عن أبي بكرة عن أبي عمر الضرير ـ جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير في رواية أبي عمر الضرير .
* وتابع حمادا كل من :

(١) همام بن يحي ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الأذان ـ باب إذا ركع دون الصف ح ٧٨٣ عن موسى بن إسماعيل ، وأحمد ٥/٤٥ عن عفان ـ كليهما عن همام به بنحوه .

(٢) سعيد بن أبي عَروبة ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود ح ٦٨٣ ، والنسائي في الإمام ـ الركوع دون الصف ح ٨٧١ ـ كلاهما عن حميد ابن مسعدة عن يزيد بن زريع عنه " ومن طريق يزيد بن زريع ابن حبان في الصلاة ح ٢١٩٢ ، والطحاوى ١/٣٩٥ بلفظه مع اختلاف يسير وفيه تصريح الحسن بسماعه من أبي بكرة عند أبي داود والنسائي .

(٣) أشعث بن عبد الملك الحُمراني ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٥/٣٩ عن يحي القطان عنه بنحوه .

* وتابع زيادا الأعلم كل من :

(١-٢) قتادة بن دعامة وهشام بن حسان ، والحديث من طريقهما أخرجه عبدالرزاق في الصلاة ـ باب من دخل والإمام راكع فركع قبل أن يصل الصف ٢/٢٨٢ ، ومن عبدالرزاق أحمد ٥/٤٦ بنحوه .

....

═ (٣) عنبسة الأعور ، والحديث من طريقه أخرجه ابن حبان ح ٢١٩١ .

* وتابع الحسن كل مـــن :

(١) عبدالرحمن بن أبي بكرة ، والحديث من طريقه يأتي في أحاديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد (٧٥٩) .

(٢) عبدالعزيز بن أبي بكرة ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٥/ ٤٢ ، عن عبدالصمد عن بشار الخياط عنه بنحوه .

سنـــــده :

الحسن البصرى امام ثقة مشهور لكنه يرسل ويدلس ، تقدم ح ٥١

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره وهو في الصحيحين من غير هذا الطريق ،كما تقـــدم .

٢/٢٩٣ حدثنا يزيد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن زياد الأعلم ،عن الحسن ، عن أبي بكرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح الصلاة فكبر ثم أومأ إليهم أن مكانكم ، ثم دخل فخرج ورأسه يقطر ، فصلى بهم ، فلما قضى الصلاة قال : "إنما أنا بشر وإني كنت جنبا" ٥/٤١

٢٩٤ حدثنا أبو كامل ،حدثنا حماد ، عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ إليهم أن مكانكم ، فذهب ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم . ٥/٤١

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في الطهارة - باب في الجنب يصلي بالقوم وهو ناس ح ٢٣٣ ، ٢٣٤ عن موسى بن إسماعيل وعثمان بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون " ومن طريق أبي داود البيهقي في الصلاة - باب إمامة الجنب ٣٩٧/٢ ،وابن عبد البر في التمهيد ١٧٧/١ " وابن خزيمة في الصلاة - باب افتتاح غير الطاهر الصلاة ناويا الإقامة ح ١٦٢٩ من طريق يحي بن عباد ، وعفان ،ويزيد بن هارون ،وابن حبان في الصلاة - باب الحدث في الصلاة ح ٢٢٣٢ عن أبي خليفة عن أبي الوليد الطيالسي " وابن عبد البر في التمهيد ١/٧٧ من طريق عفان - جميعهم عن حماد بن سلمة به بنحو رواية أبي كامل سوى أبي الوليد الطيالسي فإن روايته بمثل رواية يزيد .

سنده :

رواته تقدموا في الحديث الذى قبله .

الحكم عليه :

إسناده حسن وقد أخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما كما تقدم ، وله شاهد من حديث أبي هريرة في الصحيحين وغيرهما لكن ليس

....

= فيه أنه دخل في الصلاة وأنه كبر ولفظه : " اقيمت الصلاة وعدّلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب ، فقال لنا : مكانكم ثم رجع فاغتسل ، ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه " وفي رواية مسلم " حتى إذا قام في مصلاه قبل أن يكبر " .

أخرجه البخاري في الغسل – باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب خرج كما هو ولا يتيمم ح ٢٧٥ وفي الأذان – باب هل يخرج من المسجد ح ٦٣٩ ، وفي باب إذا قال الإمام : مكانكم حتى رجع انتظروه ح ٦٤٠ ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة ح ٦٠٥ .

لكن يشهد لدخوله في الصلاة وتكبيره حديث عطاء بن يسار ، ومحمد ابن سيرين ، والربيع بن محمد وكلها مراسيل .

أخرج حديث عطاء مالك في الموطأ في الطهارة – باب إعادة الجنب الصلاة ١/٤٨ ، وأخرج حديث ابن سيرين والربيع بن محمد أبو داود ح ٢٣٤ تعليقا .

قال ابن حجر في الفتح ٢/١٢٢ : " يمكن الجمع بينهما – يعني حديث أبي هريرة وأبي بكرة – بحمل قوله : "كبر" على أراد أن يكبر أو بأنهما واقعتان أبداه عياض والقرطبي احتمالا ، وقال النووي : إنه الأظهر ، وجزم به ابن حبان كعادته ، فإن ثبت وإلا فما في الصحيح أصح " .

((زياد بن مِخْـــراق))

المزني مولاهم أبو الحارث البصري . روى عن معاوية بن قُرة وأبي نعامـــة وقيس بن عَبَاية الحنفي وغيرهم .

وعنه شعبة وعوف بن مالك وابن عُليَّة وابن عيينة وغيرهم .

وثقه ابن معين والنسائي وابن خراش وذكره ابن حبان في الثقات ، وقـــال ابن عُليّـــة : " قال لي شعبة : اكتب عن زياد بن مخراق فانه رجل موسر لا يكـذب في الحديث " . وقال ابن حجر : " ثقــــة " .

تاريخ الدارمي ص ١٥٥ ، الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٥ ، الثقات ٦/ ٣٢٩ ، التهذيب ٣/ ٣٨٣ ، التقريب ص ٢٢٠ .

٢٩٥ حدثنا مُؤَمل ، حدثنا حماد ، قال حدثنا زياد بن مخراق ، عن شهر ، عن عقبة بن عامر قال : حدثني عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليـــــه وسلم يقول : " من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له : ادخل الجنة من أى أبواب الجنة الثمانية شئت " ١/ ١٦ ح ٩٧

تخريجـــه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٣٠ عن حماد به ولفظه قال عقبة بـــــن عامر : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ، فقال لي عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيء : " مـــن مات يؤمن بالله واليوم الآخر . . . " .
* وتابع حمادا شعبة بن الحجاج إلا أنه ذكر أبا ريحانة بين شهر وعقبـة ابن عامر . وأيضا قال في متنه : " من شهد ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قيل له أدخل الجنة . . . " .

أخرج الحديث من طريقه الرامهرمزى في المحدث الفاصل ص ٣١٣ ، والخطيب البغدادى في كتاب الرحلة في طلب الحديث ص ١٤٨ ، وفي

═

....

= الكفاية في علم الرواية ص ٤٤٠ ، وأشار إليه الدارقطني في العلل ٢/١١٤ ، والحاكم في المستدرك ١/٩٧ .
ولتحديث شعبة بهذا الحديث عن زياد بن مخراق قصة مشهورة في رحلته الطويلة من أجل التثبت من إسناده ملخصها : أن شعبة سمع نصر بن حماد الوراق يقول : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر فذكر الحديث ، فلطمه شعبة، ثم قال انظر ما تحدث. إن أبا اسحاق حدثني بهذا الحديث عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر .
قال شعبة فقلت لأبي إسحاق من عبد الله بن عطاء ؟ قال : فغضب - ومسعر بن كدام حاضر - ، قال : فقلت له : لتصححن لي هذا الحديث أو لأخرقن ما كتبت عنك ، فقال لي مسعر : عبد الله بن عطاء بمكة ، قال شعبة فرحلت إلى مكة لم أرد الحج أردت الحديث، فلقيت عبد الله بن عطاء فسألته ؟ فقال : سعد بن إبراهيم حدثني ، فقال لي مالك بن أنس : سعد بن إبراهيم بالمدينة لم يحج العام. قال شعبة فرحلت إلى المدينة ، فلقيت سعد بن إبراهيم فسألته ، فقال : الحديث من عندكم زياد بن مخراق حدثني ، قال شعبة فلما ذكر زيادا قلت : أي شيء هذا الحديث ؟! بينما هو كوفي إذ صار مدنيا إذ صار بصريا . قال : فرحلت إلى البصرة ، فلقيت زياد بن مخراق فسألته ؟ فقال : ليس هو من بابتك ، قلت حدثني به. قال لا ترده . قلت حدثني به ، قال حدثني شهر بن حوشب عن أبي ريحانة عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال شعبة: فلما ذكر شهر بن حوشب قلت دمر عليّ هذا الحديث لو صح لي مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب إليّ من أهلي ومالي والناس أجمعين .

* وله طرق كثيرة عن عقبة بن عامر ذكرها الدارقطني في العلل ٢/١١١ - ١١٤ ثم قال : " وأحسن أسانيده - يعني حديث عقبة عن عمر - ما رواه معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وعن أبي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر " إلا أن متنه يختلف

=

....

عن حديث شهر ولفظه : " ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء أو فيحسن الوضوء ، ثم يقول أشهد ألا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله ، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء " .

أخرجه من طريق أبي إدريس وجبير بن نفير مسلم في الطهارة ٢٣٤ ، وأبو داود في الطهارة - باب ما يقول الرجل إذا توضأ ح ١٦٩ ، وأحمد ٤/١٤٥ — ١٤٦ ، ١٥٣ ، وابن أبي شيبة في الطهارة — في الرجل ما يقول إذا فرغ من وضوئه ١/٣ — ٤ ، والبيهقي في الطهارة — باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء ١/٧٨ ، وفي الصلاة — في جماع أبواب الخشوع في الصلاة ٢/٢٨٠ .

سنـــده :

شهر بن حوشب ، تقدمت ترجمته ح ١٠٩ وفيه كلام كثير والراجح أن حديثه من قبيل الحسن .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف من أجل الانقطاع بين عقبة وشهر بن حوشب لكن هذا الانقطاع ينجبر برواية شعبة فقد بين الواسطة بين شهر وعقبة وهو أبو ريحانة عبد الله بن مطر وهو صدوق .

لكن يبقى أن متنه مخالف لرواية شعبة وبقية الروايات عن عقبة بن عامر وهذا الاختلاف جاء من جهة حماد نفسه لأن مؤملا وإن كان صدوقا سيء الحفظ فإنه قد توبع عليه وقد تقدم أن يحي القطان تكلم في رواية حماد عن زياد بن مخراق .

((زيد بن أسلم))

العدوي أبو أسامة ويقال أبو عبد الله المدني الفقيه مولى عمر . روى عن أبيه ، وابن عمر ، وأبي هريرة ، وعائشة وجابر ، وغيرهم .

وعنه أولاده الثلاثة أسامة وعبد الله وعبد الرحمن ، وأيوب السختياني ، وابن جُريج ، ومالك ، والسفيانان ، وغيرهم .

ثقة عالم إلا أنه يرسل وربما دلس ولذا ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين . مات سنة ست وثلاثين ومائة .

الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٤ ، الثقات ٦/ ٢٤٦ ، التمهيد ٣/ ٢٤٠ ، سير النبلاء ٥/ ٣١٦ ، جامع التحصيل ص ١٧٨ ، التهذيب ٣/ ٣٩٥ ، طبقات المدلسين ص ٣٧ ، التقريب ص ٢٢٢ .

١/٢٩٦ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وَعْلة قال : قلت لابن عباس إنا نغزوا أهل المغرب وأكثر أسقيتهم ، وربما قال حماد : وعامة أسقيتهم الميتة ؟ فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " دباغها طهورها " ١/ ٢٧٩ ح ٢٥٢٢

٢٩٧ حدثنا بهز ، حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه مع اختلاف يسير ١/ ٢٨٠ ح ٢٥٣٨

تخريجه :

* أخرجه أبو داود والطيالسي ح ٢٧٦١ ، والحسن بن موسى الأشيب في جزئه ح ١٤ ، وابن المنذر في الأوسط ٢/ ٢٦٣ عن محمد بن إسماعيل ثلاثتهم عن حماد به بلفظه .

. . . .

= * وتابع حمادا عدد من الرواة منهـم :

(١) مالك بن أنس . الموطأ في الصيد ـ باب ما جاء في جلود الميتـة ٢/ ٤٩٨ ، ومن طريقه الطحاوى ١/ ٤٦٩ .

(٢) سفيان الثورى ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم في الحيض ح ٣٦٦ ، وأبو داود في اللباس ـ باب في أهب الميتة ح ٤١٢٣ ، والترمـذى في اللباس ـ باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت ح ١٧٢٨ ، وأحمد ١/ ٢٧٠ ، ٣٤٣ .

(٣) سفيان بن عيينة ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٣٦٦ ، والترمذى ح ١٧٢٨ ، والنسائي في الفرع والعتيرة ـ جلود الميتة ح ٤٢٤١ " ، وابن ماجة في اللباس ـ باب لبس جلود الميتة إذا دبغت ح ٣٦٠٩ ، وأحمد ١/ ٢١٩ ، والدارمي في الأضاحى ـ باب الاستمتاع بجلـود الميتة ٢/ ٨٥ .

(٤) عبد العزيز الدراوردى ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٣٦٦ ، والترمذى ح ١٧٢٨ ، والدارقطني ١/ ٤٦ .

(٥) سليمان بن بلال ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٣٦٦ .

(٦) خارجة بن مصعب ، أخرج الحديث عنه أبو داود الطيالسي ح ٢٧٦١

(٧) أبو غسان محمد بن مُطَرِّف ، أخرج الحديث من طريقه الطحاوى ١/ ٤٧٠

(٨) فُليح بن سليمان ، أخرج الحديث من طريقه الدارقطني ١/ ٤٦ ، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ ح ١٦٢ .

* وتابع زيد بن أسلم كل مـن :

(١) أبي الخير مرثد بن عبد الله ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٣٦٦ ، والنسائي ح ٤٢٤٢ ، وأبو عوانة ١/ ٢١٢ ، والطحاوى ١/ ٤٧٠ .

(٢) القعقاع بن حكيم ، والحديث من طريقه أخرجه الدارمي ٢/ ٨٦ .

(٣) يحيى بن سعيد الأنصارى ، أخرج الحديث من طريقه أبو عوانـة ١/ ٢١٣ .

* وله طرق أخرى عن ابن عباس منها :-

....

(١) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس ، وفي رواية:ابن عباس عن ميمونة . أخرجه البخاري في عدة مواضع أولها في الزكاة — باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ح ١٤٩٢ ، ومسلم ح ٣٦٣ ، وأبو داود ح ٤١٢٠ ، ٤١٢١ ، ٤١٢٢ ، والنسائي ح ٤٢٣٤ ، ٤٢٣٥ ، ٤٢٣٦ ، ولفظه عند البخاري : " وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة . قال النبي صلى الله عليه وسلم : هلا انتفعتم بجلدها ؟ قالوا : إنها ميتة . قال : إنما حرم أكلها " وفي رواية " إهابها " وفي أخرى : " فد بغتموه " .

(٢) عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن ميمونة وفي بعض الروايات من غير ذكر لميمونة . أخرجه مسلم ح ٣٦٣ ، والنسائي ح ٤٢٣٧ ، ٤٢٣٨ ، بنحو رواية عبيدالله .

(٣) عكرمة عن ابن عباس عن سودة بنت زمعة . أخرجه البخاري في الأيمان والنذور - باب إذا حلف أن لا يشرب نبيذا ح ٦٦٨٥ ، والنسائي ح ٤٢٤٠ ولفظه قالت سودة : ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننتبذ فيه حتى صار شنا " .

سنده :

عبدالرحمن بن وَعْلة ، يقال : ابن السميفع بن وعلة المصري السَبَئي . روى عن ابن عباس وابن عمر . وعنه زيد بن أسلم ، ويحي بن سعيد الأنصاري ، والقعقاع بن حكيم ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن عبد البر . وذكره يعقوب بن سفيان وابن حبان في ثقات التابعين . وقال أبو حاتم : " شيخ " وضعفه أحمد في حديث الدباغ . وقال ابن حجر : " صدوق " .

تاريخ الثقات ص ٣٠٠ المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٣٠ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٦ ، الثقات ٥/ ١٠٥ ، التمهيد ٤/ ١٤٠ ، الميزان ٢ / ٥٩٦ ، التهذيب ٦/ ٢٩٣ ، التقريب ص ٣٥٢ .

....

الحكم عليه :

إسناده صحيح وقد أخرجه مسلم من وجه آخر عن زيد بن أسلم وله طرق أخرى عن ابن عباس في الصحيحين وغيرهما كما تقدم .

وأما قول الامام أحمد - كما في رواية ابن هانئ ١ / ٢٢ : " أختلفوا فيه - يعني حديث ابن عباس أيما اهاب دبغ فهو طهوره - أما ابن وعلة فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما الزهرى فروى عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة والشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة . فقد اختلفوا فيه . وقد روى عن عطاء مرة دبغ ، ومرة لم يقل دبغ ، فقد اختلفوا .

وأما حديث ابن عَكيم فهو الذى أذهب إليه لأنه آخر أمر النبي صلى الله عليه وسلم " .

فقد أجاب عنه العلماء بما ملخصه : أن هذا الاختلاف لا يوهن الخبر لأن الرواه عن ابن عباس كلهم ثقات . لذا يحتمل أن ابن عباس سمع قصة الشاة من ميمونة وسودة جميعا ثم سمع المرفوع فقط - كما في رواية ابن وعلة - عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة .

وأما كونه ذكر في بعض الروايات الدبغ وفي بعضها لم يذكر فإن الذين زادوها ثقات حفاظ والزيادة من الثقة مقبولة .

وأما كونه منسوخ بحديث ابن عُكيم - ولفظه عند أحمد ٤ / ٣١٠ : " جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر ألا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب " - فهذا ممكن لو عرف تاريخ الحديث الآخر ، وأيضا في حديث ابن عُكيم مقال ، كما أنه يمكن الجمع بينهما وذلك بحمل حديث ابن عُكيم على ما لم يدبغ وحديث ابن عباس على المدبوغ فقد حكي عن الخليل ابن أحمد - وهو من أئمة اللغة - قوله : " لا يقع على الجلد اسم الإهاب الا قبل الدبغ وإنما إذا دبغ لم يسم إهابا وإنما يسمى أديما أو جرابا أو جلدا " . الأوسط لابن المنذر ٢ / ٢٦٩ - ٢٧١ ، التمهيد ٤ / ١٦٧ ، الناسخ والمنسوخ لابن شاهين ص ١٦٠ ، الاعتبار للحازمي ص ٥٨ ، نصب الراية ١ / ١٢٠ - ١٢٢ ، التلخيص الحبير ١ / ٥٨ - ٦٢ .

٢/٢٩٨ حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا زيد بن أسلم : أن عمر ابن الخطاب قال لصُهيب -رضي الله عنهما - : لولا ثلاث خصال فيك لم يكن بك بأس . قال : وما هن ؟ ، فوالله ما نراك تعيب شيئا ، قال : اكتناؤك بأبي يحي وليس لك ولد ، وادعاؤك إلى النَّمِر بن قاسط (١) ، وأنت رجل ألكن ، وأنك لا تمسك المال .

قال : أما اكتنائي بأبي يحي ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بها فلا أدعها حتى ألقاه ، وأما ادعائي إلى النمر بن قاسط ، فإني أمرؤ منهم ولكن استرضع لي بالأيلة (٢) ، فهذه اللكنة من ذاك ، وأما المال فهل تراني أنفق إلا في حق ؟ ٤/٣٣٣ .

---

(١) النمر بن قاسط بن هِنْب بن أفْصَى ، من أسد ابن ربيعة . كان له بالمدينة عقب كثير . اللباب ٣/٣٢٦ ، الأعلام ٨/٤٨ .

(٢) أيلة : مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام ، وقيل هي آخر الحجاز وأول الشام وهي مدينة لليهود الذين حرم عليهم صيد السمك الانساب ١/٣٢٧ ، معجم البلدان ١/٢٩٢ .

تخريجه :

* تابع حمادا ربيعة بن عثمان التيمي إلا أنه قال : عن زيد بن أسلم عن أبيه ، أخرج الحديث من طريقه الطبراني ٨/٣٧ ، عن عبدالله ابن أحمد بن حنبل عن مصعب الزبيري عن أبيه عن ربيعة به بنحوه .
* وتابع زيد بن أسلم حمزة بن صهيب ، أخرج الحديث من طريقه ابن ماجة في الآدب _ باب الرجل يكنى قبل أن يولد له ح ٣٧٣٨ ، وأحمد ٦/١٦ ، وابن سعد ٣/٢٢٦ ، ٢٢٧ ، والطبراني ٨/٤٤ ،

....

جميعهم من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب به بنحوه .

الحكم عليه :

الحديث بهذا الاسناد منقطع لأن زيد بن أسلم ليس له سماع من عمر ولا من صهيب وقد وصله ربيعة بن عثمان لكن في إسناده عبدالله ابن مصعب ضعفه ابن معين فاجتمع فيه علتان : المخالفة ، وضعف عبدالله بن مصعب لكن يتقوى بمتابعة عبدالله بن عقيل عن حمزة بن صهيب فإن اسنادها حسن .

.. .. ..

((سالم بن عبدالله بن سالــم))

وقيل سالم بن سالم أبو عبيد اللهوقيل أبو حاتم البصرى ، ذكره مسلـــم فيمن انفرد حماد بن سلمة عنهم بالرواية . وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ لابن معين ٢٠٩/٤ ، التاريخ الكبير ١١٦/٤ ،المنفـــردات والوحدان ص٢٤٧ ، الكنى للدولابي ١٤٢/١ ،الثقات ٤٠٨/٦ ، تعجيل المنفعة ص١٤٤ .

٢٩٩ حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة ،وروح حدثنا حماد بـــن سلمة ، عن سالم أبي حاتم -وقال روح :عن سالم أبي عبيد الله بن سالم- قـال أبي :وحدثنا عفان في حديث ذكره عن حماد عن سالم أبي عبيد الله - وهو أيضـا يكنى أبا حاتم -عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى اللـه عليه وسلم قال : "شهرا عيد لا ينقصان : رمضان ،وذو الحجة"

٤٧/٥

تخريجـــه :

* أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٨٦٣ عن حماد ،والبخارى فـــي "التاريخ الكبير" ١١٥/٤ عن أحمد بن جعفر عن روح بن عبـــادة، ومن طريق روح عن عبادة الطحاوى في "المشكل" ٢٠٩/١ ،والدولابي في "الكنى" ١٤٢/١ من طريق يزيد بن هارون -كليهما - يعني روحا ويزيد -عن حماد بن سلمة به بلفظه .

* وتابع سالما كل مـــن :

(١) خالد الحذاء ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الصوم - باب شهرا عيد لا ينقصان ح ١٩١٢ ،ومسلم في الصيام ح ١٠٨٩ ، وأبـو داود في الصوم - باب الشهر يكون تسعا وعشرين ح ٢٣٢٣ ،والترمذى

في الصوم — باب ما جاء شهرا عيد لا ينقصان ح ٦٩٢، وابن ماجة في الصيام — باب ما جاء في شهرى العيد ح ١٦٥٩، وأحمد ٣٨/٥، ٤٧ — ٤٨، والطيالسي ح ٨٦٣ .

(٢) إسحاق بن سويد العدوى، والحديث من طريقه أخرجه البخارى ح ١٩١٢، ومسلم ح ١٠٨٩ .

(٣) علي بن زيد بن جدعان، والحديث من طريقه يأتي في أحاديث حماد بن سلمة عنه

سنده :

عبد الرحمن بن أبي بكرة — نفيع بن الحارث — أبو بحر ويقال : أبو حاتم . أول مولود في الإسلام بالبصرة (١٤ — ٩٦) هـ، ثقة جواد .

الطبقات ٧/ ١٩٠، تاريخ الثقات ص ٢٨٩، الجرح والتعديل التهذيب ١٤٨/٦، التقريب ص ٣٣٧ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لأن شيخ حماد بن سلمة مجهول لكن الحديث صحيح من طرق أخرى كما تقدم في التخريج .

قال ابن حجر في الفتح ١٢٥/٤ : "اختلف العلماء في معنى هذا الحديث . فمنهم من حمله على ظاهره فقال : لا يكون رمضان ولا ذو الحجة أبدا إلا ثلاثين . وهذا قول مردود معاند للموجود والمشاهد، ويكفي في رده قوله صلى الله عليه وسلم : "صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة" فإنه لو كان رمضان أبدا ثلاثين لم يحتج إلى هذا . ومنهم من تأول له معنا لائقا" . وذكر عدة أقوال منها :—

(١) أنهما لا ينقصان في الفضيلة إن كانا تسعة وعشرين أو ثلاثين .

==

....

= (٢) أنهما لا ينقصان جميعا إن جاء أحدهما تسعا وعشرين جاء الآخر ثلاثين ولابد . وهذان القولان هما المشهوران عن السلف .

(٣) أنهما في الفضل سواء لقوله في الحديث الآخر " ما من أيام العمل فيها أفضل من عشر ذي الحجة " .

(٤) أن معناه لا ينقصان في عام بعينه وهو العام الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم تلك المقالة .

(٥) لا ينقصان معا في سنة واحدة على طريق الأكثر الأغلب وإن ندر وقوع ذلك .

((سعد بن إبراهيم))

ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة أبو إسحاق ، ويقال أبو إبراهيم.

رأى ابن عمر . وروى عن أبيه وعميه حميد وأبي سلمة وأنس وعبدالله بن جعفر وغيرهم . وعنه ابنه إبراهيم والزهري وموسى بن عقبة وسفيان بن عيينة وغيرهم .

من كبار العلماء متفق على أنه حجة سوى ما روى أن مالكا لم يحدث عنه ، وقيل حدث عنه بواسطة لكلام بينهما .

قيل لأحمد : إن مالكا لا يحدث عنه فقال : من يلتفت إلى هذا سعد ثقة رجل صالح .

قال ابن المديني : " لم يلق أحدا من الصحابة فقيل له : سمع من عبدالله ابن جعفر فقال : ليس فيه سماع " .

وعقب الذهبي على ذلك بقوله : " حديثه عن عبدالله بن جعفر في الصحيحين " .

تاريخ الدارمي ص ٢٣٠ ، تاريخ الثقات ص ١٧٨ ، الجرح والتعديل ٤/ ٧٩ تاريخ بغداد ٩/ ١٢٣ ، العلل لابن رجب ٢/ ٨٧٩ ، جامع التحصيل ص ١٨٠ ، سير النبلاء ٥/ ٤١٨ ، التهذيب ٣/ ٤٦٣ .

٣٠٠ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف ، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن أكبر الكبائر عقوق الوالدين " قال : قيل : وما عقوق الوالدين ؟ قال : " يسب الرجل الرجل فيسب أباه ، ويسب أمه فيسب أمه " ٢/٢١٤ حديث ٧٠٠٤

تخريجه :

* تابع حماداً كل من :

(١) إبراهيم بن سعد ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الأدب - باب لا يسب الرجل والديه ح ٥٩٧٣ ، وأبو داود في الأدب - باب في بر الوالدين ح ٥١٤١ بنحوه .

(٢) شعبة بن الحجاج ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم في الإيمان ح ٩٠ ، وأحمد ٢/١٩٥ ، وأبو داود الطيالسي ح ٢٢٦٩ بنحوه إلا أنه قال في رواية مسلم : " من الكبائر " .

(٣) سفيان الثوري ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٩٠ ، وأحمد ٢/١٦٤ بنحوه إلا أنه قال : " من الكبائر " .

سنده :

حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني . ثقة مات سنة خمس ومائة ، وقيل سنة خمس وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة .

الطبقات ٥/١٥٣ ، الجرح والتعديل ٣/٢٢٥ ، سير النبلاء ٤/٢٩٣ ، التهذيب ٣/٤٦ ، التقريب ص ١٨٢ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

((الجُرَيْــــري))

هو سعيد بن إياس الجريري البصري أبو إياس من كبار العلماء ، روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي عثمان النهدي وعبد الله بن شقيق وأبي نضـــرة وغيرهم . وعنه ابن عُليَّة وبشر بن المفضل والحمادان وشعبة والثوري وغيرهم .

ثقة أخرج حديثه الجماعة إلا أنه اختلط في آخر عمره ، وفيما يلي بيـــان وقت اختلاطه ، والرواة عنه قبل الاختلاط وبعده .

* **فترة اختلاطـــه :**

(١) أيام الطاعون وقيل قبله . قال يحيى القطان عن كَهْمَس : "أنكرنا الجُريري أيام الطاعون" وقال ابن عُليّة عن كهمس : "أنكرنا الجريري قبل الطاعـون - والطاعون كان سنة اثنتين وثلاثين ومائة كما نقله ابن عدي في الكامل عــن المدائني —" .

(٢) قبل موته بثلاث سنين قاله ابن حبان ، والجريري مات سنة أربع وأربعـــين ومائة ويؤيد كلام ابن حبان قول يزيد بن هارون "سمعت من الجريري في سنة اثنتين وأربعين ومائة" وهي أول دخولي البصرة ولم ننكر منه شيئا ، وكان قد قيل لنا : أنه قد اختلط" .

أقول : ليس بين هذين القولين تضاد فإن في الأول إشارة إلـــى أن ضبطه بدأ يخف عما سبق في مرحلة الشباب وأن ذلك استمر به ولم يتضح لبعض الرواة عنه إلا قبل وفاته بثلاث سنين .

* الرواة عنه الذين نص على أنهم رووا عنه قبل الاختلاط :

قال ابن الكيال عن الأبناسي : وممن سمع منه قبل التغير : شعبة وسفيان الثوري والحمادان وإسماعيل بن عُليّة ومعمر وعبد الوارث بن سعيد ويزيـــد ابن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، وذلـــك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السختياني ، وقد قال أبو داود فيمـــا

رواه عنه أبو عبيد الآجـــري : "كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريـــري جيد " .

وزاد العجلي على من سبق : عبد الأعلى بن عبد الأعلى وقال : " مـــن أصحهم سماعا ، سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين " .

* الرواة الذين نص على أنهم رووا عنه بعد الاختـــلاط :

قال العـجلي : " روى عنه في الاختلاط : يزيد بن هارون وابن المبـارك وابن أبي عدى وكل ما روى عنه مثل هؤلاء فهو مختلط " .

وزاد ابن الكيال : إسحاق الأزرق ويحي القطان ، وزاد ابن رجب : عيسى ابن يونس .

ومما ينبغي أن يُعلم أن اختلاطه لم يكن فاحشا ، ولذا لم يقبل ابن عُليّة القول فيه بأنه مختلط .

قال أحمد : " سألت ابن عُليّة أكان الجريري اختلط ؟ قال : لا ، كـبر الشيخ فرق " . ويؤيد ذلك قول يزيد بن هارون المتقدم ، وإخراج مسلـم لحديثه من طريق يزيد هذا .

وأما رواية حماد بن سلمة عنه فقد تقدم أنها قبل اختلاطه لكن الإمـام مسلم ذكره في كتاب التمييز ص ٢١٨ فقال : " وحماد يعد عندهـــم إذا حدث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة . . . والجريري . . . فانه يخطئ في حديثهم كثيرا ، وغير حماد في هؤلاء أثبت عندهم ، كحماد بن زيـد وعبد الوارث ، ويزيد بن زريع وابن عُليّة " .

أقول : مع ما ذكره مسلم من أنه يخطئ فقد أخرج حديثه في الصحيح إلا أنه أخرج حديثه مقرونا بغيره ، فهذا يدل على أنه يعتبر بحديثه عنـه وأيضا فإن قول مسلم : " وغير حماد في هؤلاء أثبت . . ." يدل علـى أن

ضعفه في حديث هؤلاء نسبي لأنه قرنه بأئمة حفاظ .

والخلاصة التي تبينت لي : أن حديثه عن الجريري صحيح إذا توبع ، وحسن إذا لم يتابع ولم يخالف . وأما إذا خولف فإنه ينظر في حال المخالف ، والله أعلم.

تاريخ الثقات ص ١٨١ ، الطبقات ٧/ ٢٦١ ، التاريخ لابن معين رواية الدوري ٤/ ٨٢ ، رواية الدقاق ص ١٠٣ ، سؤالات أبو عبيد الآجري ص ٣٠٣ ، الجرح والتعديل ٤/ ١ ، الكامل ٣/ ١٢٢٨ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٩٩ ، التقييد والايضاح ص ٤٤٧ ، العلل لابن رجب ٢/ ٧٤٢ ، الكواكب النيرات ص ١٧٨ ، الميزان ٢/ ١٢٧ ، التهذيب ٤/ ٥ .

٣٠١/١ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أنتم توفون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله تبارك وتعالى " . ٤/ ٤٤٧

٣٠٢ حدثنا حسن ، قال حماد فيما سمعته قال : سمعت الجريري يحدث عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أنتم توفون سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله عز وجل ، وما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ " ٥/ ٣

تخريجه :

* أخرجه الطبراني ١٩/ ٤٢٤ عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال عن حماد به بلفظ حديث حسن دون قوله " وما بين مصراعين ... "
* وتابع حمادا يزيد بن هارون ، والحديث من طريقه أخرجه الحاكم في معرفة الصحابة ـ ذكر فضائل هذه الأمة على سائر الأمم ٤/ ٨٤

=

....

* وتابع الجريرى كل مـــــن :

(١) بهز بن حكيم ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٥/٣/٥ ، ٥ ، عـــن يحي القطان ويزيد بن هارون ، والدارمي في الرقائق — باب قـــول النبي صلى الله عليه وسلم أنتم آخر الأمم ٢/٣١٣ عن النضر بـــن شُميل ، وعبد بن حميد ح ٤٠٩ عن عبد الرزاق عن معمر ، وعـــن عبد بن حميد أخرجه الترمذى في تفسير القرآن — باب ومن ســـورة آل عمران ح ٣٠٠١ ، ومن طريق معمر الحاكم ٤/ ٨٤ ، وابن ماجـــة في الزهد — باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم ح ٤٢٨٧، ٤٢٨٨ من طريقي ابن شوذب ، واسماعيل بن عليه ، والطبراني ١٩/ ٢٢ ٤من طريقي حماد بن أسامة وعدى بن الفضل - جميعهم عن بهز بن حكيم به بعضهم بلفظ عفان وبعضهم بلفظ حسن .
وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " .

(٢) عمرو بن دينار ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٤/ ٤٤٦ — ٤٤٧ ، عن عبد الله بن الحارث عن شبل بن عباد وابن أبي بكير عن سويد بـــن جُحير عنه بنحوه ضمن حديث طويل .

سنـــده :

(١) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى . روى عن أبيه . وعنه بنوه : بهـز وسعيد ومهران والجُريرى وأبو قَزَعة وسويد بن حُجير .
وثقه العجلي وابن حبان ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقـــال ابن حجر : " صدوق " .
تاريخ الثقات ص ١٣٠ ، الثقات ٤/ ١٦١ ، الكاشف ١/ ٢٤٩ ، التهذيب ٢/ ٤٥١ ، التقريب ص ١٧٧ .

الحكم عليـه :

إسناده حسن .

٢/٣٠٣ حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بشر ، عن عبدالله بن شَقيق ، عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي ، عن مِحجن قال :

وحدثنا حماد ، عن الجُرَيرى ، عن عبدالله بن شقيق ، عن محجن ابن الأدرع . قال[1] : قال رجاء : أقبلت مع محجن ذات يوم حتى إذا انتهينا إلى مسجد البصرة فوجدنا بريدة الأسلمي على باب من أبواب المسجد جالسا ، قال وكان في المسجد رجل يقال له : سَكَبة[2] ، يطيل الصلاة ، فلما انتهينا إلى باب المسجد وعليه بريدة ـ قال وكان بريدة صاحب مزاحات ـ قال : يا محجن ألا تصلي كما يصلي سَكَبة ؟ قال : فلم يرد عليه محجن شيئا ورجع .

قال : وقال لي محجن : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدى فانطلق يمشي حتى صعد أحدا فأشرف على المدينة فقال :

" ويل أمها من قرية يتركها أهلها كأعمر ما تكون ، يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكا مصلتا فلا يدخلها " .

قال : ثم انحدر حتى إذا كان بسُدّة[3] المسجد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي في المسجد ويسجد ويركع ، ويسجد ويركع قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من هذا ؟ " فأخذت أطريه له ـ قال قلت : يا رسول الله هذا فلان ، وهذا ، وهذا ـ قال :

---

(١) تنبيه لفظ هذا الحديث لأبي عوانة وليس لحماد وإنما حديث حماد يبدأ من قول أبي محجن : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ... " تبين لي هذا من خلال الإسناد لأن الجُريرى لا يذكر رجاء بن أبي رجاء في الإسناد ، وكذلك من خلال النظر في رواية الطبراني الآتية .

(٢) سَكَبة بن الحارث الأسلمي . الاصابة ٢/٥٨ .

(٣) السّدة : كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر ، وقيل هي الباب نفسه ، وقيل : هي الساحة بين يديه . النهاية ٢/٣٥٣ .

" اسكت لا تسمعه فتهلكـــه " قال : ثم انطلق يمشي حتى إذا كان عند حجرة (١) الكنه رفض يدى ، ثم قال : " إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره " ٥/ ٣٢

---

(١) الكنة : كالصفة تكون بين يدى البيت وقيل هي الشيء يخرجه الرجل من حائطه كالجناح ونحوه ، وقيل هي السقيفة تشرع فوق باب الدار . لسان العرب ١٣/ ٣٦١ .

تخريجـــه :

* أخرجه الطبراني ٢٠/ ٢٩٨ عن أبي مسلم الكشي عن أبي عمر الضرير ، وعن أبي خليفة عن داود بن أبي شبيب ـ كليهما عن حماد بن سلمة به بنحو المرفوع منه .
* تابع الجُرَيرى كَهْمَس بن الحسن ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٥/ ٣٢ ، عن يزيد بن هارون ومحمد بن جعفر عنه ، والطبراني ٢٠/ ٢٩٧ ، والحاكم في الفتن والملاحم ٤/ ٤٢٧ بنحو رواية حماد وقال الحاكم : " صحيح الإسناد " .
* وتابع الجريرى جعفر بن إياس أبو بشر ، إلا أنه أدخل بين عبد الله ابن شقيق ومحجن بن الأدرع رجاء بن أبي رجاء والحديث عنه من طريقين : أحدهما عن شعبة والآخر عن أبي عوانة أخرجه من طريق شعبة أحمد ٤/ ٣٣٨ ، ٥/ ٣٢ عن محمد بن جعفر وحجاج ، وابن أبي شيبة في الفتن ـ ما ذكر في فتنة الدجال ١٥/ ١٤٠ عن شبابة ـ ثلاثتهم عن شعبة بنحوه . وأخرجه من طريق أبي عوانة أبو داود الطيالسي ح ١٢٩٥، ١٢٩٦ ، والطبراني ٢٠/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧ من طريق خالد ابن خِداش كلاهما بنحو لفظ حديث أحمد عن عفان عن أبي عوانة المتقدم .

وخالف شعبة وأبا عوانة الأعمش فقال : عن جعفر بن إياس عن عبد الله ابن شقيق عن عمران بن حصين ، والحديث من طريقه أخرجه الطبراني

═══

. . . .

ـ ١٨/ ٢٣٠ عن أحمد بن زهير عن يوسف بن موسى عن جرير عن الأعمش ، وابن شاهين ـ كما في الاصابة ٢/ ٥٨ ـ عن أبي إسماعيل المؤدب عن الأعمش . بنحوه .

سنده :

عبدالله بن شقيق العقيلي ثقة فيه نصب ، تقدمت ترجمته (ح ٧٦)

الحكم عليه :

إسناده حسن . ولا تضر مخالفة جعفر بن إياس وذلك بذكر رجاء بن أبي رجاء بين عبدالله بن شَقيق ومحجن ، فقد يكون عبدالله بن شقيق سمعه على الوجهين ، وفي السياق ما يؤيد ذلك ، وإلا فرواية الجُرَيرى أقوى لما يأتي :

(١) أن جعفر بن إياس اختلف عليه كما تقدم في التخريج .

(٢) أن الجُرَيرى تابعه كهمس بن الحسن وكل منهما ثقة أقوى من جعفر ابن إياس .

(٣) أن عبدالله بن شقيق معروف بالرواية عن محجن وسماعه ممكن ، فقد سمع من عمر وعثمان ، ومحجن إنما مات في آخر خلافة معاوية. والله أعلم .

٣٠٤/٣ حدثنا يونس ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن سعيد الجُرَيري ، عن عبدالله بن شَقيق ، عن محجن بن الأدرع : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال : " يوم الخلاص ، وما يوم الخلاص ؟ يوم الخلاص ، وما يوم الخلاص ؟ يوم الخلاص ، وما يوم الخلاص ؟ ثلاثا فقيل له : وما يوم الخلاص ؟ قال : " يجيء الدجال فيصعد أحدا ، فينظر المدينة ، فيقول لأصحابه : أترون هذا القصر الأبيض ؟ هذا مسجد أحمد ، ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها ملكا مصلتا ، فيأتي سبخة الجُرُف فيضرب بها رواقه ، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات ، فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فذلك يوم الخلاص " ٣٣٨/٤

تقدم شرح غريبه في ح ١٩ .

تخريجه :

* لم أقف عليه بهذا الإسناد وقد رواه الحاكم من وجه آخر عن حماد فقال : حدثنا محمد بن صالح بن هانيء ، حدثنا السرى بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شَقيق به بلفظه . الفتن والملاحم ٥٤٣/٤ .

سنده :

رواته تقدموا في الحديث الذى قبله .

الحكم عليه :

إسناده حسن وأما الاختلاف على حماد فلا يبعد فيه أن حمادا رواه على كلا الوجهين فحدث به مرة عن الجُرَيري ومرة عن خالد الحذاء وكل منهما — يعني الجُرَيري والحذاء — مشهور بالرواية عن عبدالله بن شَقيق .

وأما عند الترجيح فإن رواية أحمد عن يونس أرجح لأن في إسناد الحاكم " السرى بن خزيمة ، قال الألباني في سلسلة الضعيفة ح ٨٨٠ : لم

٣٠٥/٤حدثنا عفان ، حدثنا حماد عن ثابت البناني ، وعلي بن زيد ،والجُرَيري ، عن أبي عثمان النهدى ، عن أبي موسى الأشعرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : "ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة" قال : وما هو؟ قال : "لا حول ولا قوة إلا بالله" ٣٨٩/٤ — ٤٠٠

= أجد له ترجمة . قلت : وجدت ابن حبان في الثقات ٣٠٢/٨ ترجم للسرى ابن خزيمة البيوردى وقال : "يروى عن أبي نعيم — يعني الفضل بن دكين — وعنه يعقوب بن إسحاق الفامي . مستقيم الحديث" فلا يبعد أنه هو لأنه من طبقته . والله أعلم .

٣٠٥ <u>تخريجه :</u>

* أخرجه أبو داود في الصلاة — باب في الاستغفار ح ١٥٢٦ عن موسى بن إسماعيل ، والطبراني في الدعاء ح ١٦٦٥ من طريق حجاج بن منهال كلاهما عن حماد به بسياق أتم .

* وتابع حمادا عن الجريرى يزيد بن هارون ، والحديث عنه أخرجه أحمد ٤١٨/٤ — ٤١٩ بسياق أتم .

* ورواه عن أبي عثمان النهدى كل من :

(١) عاصم الأحول ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في المغازى — باب غزوة خيبر ح ٤٢٠٥ ، ومسلم في الذكر والدعاء ح ٢٧٠٤ ، وأبو داود ح ١٥٢٨ ، والنسائي في اليوم والليلة ح ٣٨٢٤ ، وأحمد ٤٠٣/٤ ، ٤١٧ — ٤١٨ .

(٢) سليمان التيمي ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الدعوات — باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله ح ٦٤٠٩ ، ومسلم ح ٢٧٠٤ ، وأبو داود ح ١٥٢٧ ، والنسائي في اليوم والليلة ح ٥٣٧ ، وأحمد ٤٠٧/٤

(٣) أيوب السختياني ، والحديث من طريقه أخرجه البخارى في الدعوات باب الدعاء إذا علا عقبة ح ٦٣٨٤ ، وفي التوحيد — باب (وكان الله سميعا بصيرا) ح ٧٣٨٦ ، ومسلم ح ٢٧٠٤ ، وأبو يعلى ح ٧٢٥٢ .

=

....

(٤) خالد الحذاء ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في القدر ـ باب لا حول ولا قوة الا بالله ح ٦٦١٠ ، وأحمد ٤٠٢/٤ .

(٥) عثمان بن غياث ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٧٠٤ ، وأحمد ٤٠٠/٤ ، ٤٠٢ .

سنـــده :

(١) ثابت البناني : ثقة ، تقدم (ص ٣٨) .

(٢) علي بن زيد بن جدعان (ضعيف يكتب حديثه) تأتي ترجمته مفصلة في مكانها .

(٣) أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل ويقال : ملي النهدي مشهور بكنيته . تابعي مخضرم . حدث عن عمر ، وعلي ، وابن مسعود، وغيرهم وعنه قتادة ، وعاصم الأحول ، وحميد الطويل .

متفق على توثيقه . أخرج حديثه الجماعة . مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها وله ثلاثون ومائة سنة .

الطبقات ٩٧/٧ ، الجرح والتعديل ٢٨٣/٥ ، سير النبلاء ١٧٥/٤ ، التهذيب ٢٧٧/٦ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره من طريق الجُرَيري وصحيح من طريق ثابت، وحسن لغيره من طريق علي بن زيد وهو في الصحيحين من غير هذا الطريق كما تقدم .

٣٠٦/٥حدثنا عفان ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، قال أخبرنا الجُرَيـــري ، عن أبي العلاء ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن أبيه : أن رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم ، كان يصلي ويبزق تحت قدمه اليسرى . ٤/ ٢٥

تخريجـــه :

* أخرجه أبو داود في الصلاة ـ باب كراهية البزاق في المسجـــد ح ٤٨٢ عن موسى بن إسماعيل ، وابن خزيمة في الصلاة ـ بـــاب إباحة بزق المصلي تحت قدمه اليسرى ح ٨٧٩ من طريق حجاج بـــن منهال والعلاء بن عبد الجبار ثلاثتهم عن حماد به بنحوه .

* وتابع حمادا عدد من الرواة لكنهم قالوا : الجُرَيري عن أبي العـــلاء عن أبيه ولم يذكروا مطرفا بينهما منهم :

(١) يزيد بن زريع ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ح ٥٥٤ ، وأبو داود ح ٤٨٣ ، والحاكم في الصلاة ١/ ٢٥٦ ، والبيهقي في الصلاة ـ باب الدليل على أنه إنما يبزق عن يســـاره إذا كان فارغا ٢/ ٢٩٣ . بنحوه .

(٢) عبد الله بن المبارك ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي في المساجد بأي الرجلين يدلك بصاقه ح ٧٢٧ بنحوه .

(٣) معمر بن راشد والحديث عنه أخرجه عبد الرزاق في الصلاة ـ بـــاب النخامة في المسجد ١/ ٤٣٢ ، وعن عبد الرزاق أحمد ٤/ ٢٥ بنحوه .

(٤-٥) إسماعيل بن عُلَيَّة ، وعلي بن عاصم ، والحديث عنهما أخرجه أحمـــد ٤/ ٢٥ .

* وتابع الجريري كَهْمَس بن الحسن ولم يذكر مطرفا أيضا ، والحديـــث من طريقه أخرجه مسلم ح ٥٥٤ بلفظ " صليت مع رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم فرأيته تنخع . فدلكها بنعله " .

===

....

سنــــده :

(١) يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير أبو العلاء البصرى . أخو مطرف . تابعي ثقة ، مات سنة إحدى عشرة ومائة وقيل قبلها ، وكان مولده في خلافة عمر .

تاريخ الثقات ص ٤٧٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٧٤ ، التهذيب ١١/٣٤١ .

(٢) مطرف بن عبدالله بن الشخير أبو عبدالله البصرى . ثقة عابد فاضل مات سنة خمس وتسعين وكان مولده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

الطبقات ٧ / ١٤١ ، تاريخ الثقات ص ٤٣١ ، التهذيب ١٠/١٧٣ ، التقريب ص ٥٣٤ .

(٣) عبدالله بن الشِّخِّير بن عوف العامرى . له صحبة . الإصابة ٢ / ٣٢٤

الحكم عليه :

تقدم في التخريج أن حمادا انفرد عن الجريرى بذكر مطرف ، وقد خالفه جمع أغلبهم أوثق منه في الجُرَيرى ، ويؤيد رواية هذا الجمع أيضا أن كهمس بن الحسن تابع الجريرى ولم يذكر مطرفا . فلعل هذه الزيادة وهم من حماد فيكون هذا الحديث من باب المزيد في متصل الأسانيد .

٦/٣٠٧حدثنا عفان ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، قال أخبرنا سعيد الجُرَيري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن عثمان بن أبي العاص قال : قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي ، قال : "أنت إمامهم فاقتد بأضعفهم ، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا" ٢١/٤

٣٠٨ حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٢١/٤ إلا أنه لم يذكر مطرفا فلعله سقط من الناسخ .

٣٠٩ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة ... به بلفظه ٢١٧/٤

تخريجه :

* أخرجه النسائي في الأذان _ اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على أذانه أجرا ح ٦٧٢ عن أحمد بن سليمان ، والحاكم في الصلاة ١٩٩/١ ، وعنه البيهقي في الصلاة _ باب التطوع بالأذان ٤٢٩/١ من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني كليهما عن عفان ، وأبو داود في الصلاة _ باب أخذ الأجرة على التأذين ح ٥٣١ عن موسى بن إسماعيل ، وابن خزيمة في الصلاة _ باب الزجر عن أخذ الأجرة على الأذان ح ٤٢٣ من طريق محمد بن الفضل ، وأبي الوليد الطيالسي ، وابن المنذر في الأوسط ٦٢/٣ ، من طريق يحي بن حسان والحاكم ١٩٩/١ من طريق سهل بن حماد وأبي ربيعة . جميعهم عن حماد به بلفظه .
وقال الحاكم : "صحيح على شرط مسلم" ووافقه الذهبي .
* وتابع حمادا حماد بن زيد ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٢١/٤ عن عفان عنه بلفظه .
* وتابع مطرفا كل من :-

(١) الحسن البصري ، والحديث من طريقه أخرجه الترمذي في الصلاة باب ما جاء في كراهية أن يأخذ المؤذن على الأذان أجرح ٢٠٩ عن

=

....

= هناد عن عَبْثَر بن القاسم ، والحُميدى ح ٩٠٦ عن الفضيل بن عياض ، وابن أبي شيبة في الصلاة ـ من كره للمؤذن أن يأخذ على آذانه أجـــر ١/٢٢٨ ، وعنه ابن ماجة في الأذان ـــ باب السنة في الآذان ح ٧١٤ عن حفص بن غياث . ثلاثتهم عن أشعث بن عبد الملك الحُمراني عـــــن الحسن البصرى به بلفظ "كان آخر ما عهد إلى النبي صلى الله عليـــــه وسلم أن لا أتخذ مؤذنا يأخذ على الأذان أجرا " .

(٢) موسى بن طلحة ، والحديث من طريقه أخرجه ابن سعد ٧/٤٠ عـــــن محمد بن عبيد الطنافسي عن عمرو بن عثمان عنه بنحو حديث مُطَرف .

سنـــــده :

(١) أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير ، ثقة تقدم ح ٣٠٦

(٢) مطرف بن عبدالله بن الشخير " ثقة " تقدم ح ٣٠٦

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغـــيره .

٧/٣١٠ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا سعيد الجُرَيري ، عن أبي العلاء ، عن مُطَرف قال : دخلت على عثمان بن أبي العاص فأمر لي بلبن لقحة ، فقلت إني صائم فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الصوم جنة من عذاب الله كجنة أحدكم من القتال ، وصيام حسن ثلاثة أيام من كل شهر " .

قال : وكان آخر شيء عهده النبي صلى الله عليه وسلم إليّ أن قال : " جوز في صلاتك وأقدر الناس بأضعفهم ، فإن منهم الصغير والكبير والضعيف وذا الحاجة " ٢١٧/٤ — ٢١٨ .

٣١١ حدثنا يونس ، حدثنا حماد ... به وأحال المتن على رواية عفان بقوله : فذكره بمعناه ٢١٨/٤

تخريجه :

* أخرجه الطبراني ٩/٤٢ عن زكريا بن حمدويه الصفار عن عفان عن حماد به بلفظ " صيام حسن صيام ثلاثة أيام من كل شهر " .
* ورواه عن مطرف سعيد بن أبي هند ، والحديث من طريقه أخرجه النسائي في الصيام ـ ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب ح ٢٢٣٠ ، وأحمد ٢٢/٤ ، ٢١٧ ، وابن حبان في الصوم ـ باب صوم التطوع ح ٣٦٤١ ، والطبراني ٤١/٩ جميعهم من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب .
  وأخرجه ابن ماجة ح ٩٨٧ ، وأحمد ٢١/٤ ، والحميدى ح ٩٠٥ ، والطبراني ٤٠/٩ ، ٤١ جميعهم من طريق محمد بن إسحاق كليهما — يعني يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن إسحاق — عن سعيد بن أبي هند بنحوه .
* ورواه عن عثمان بن أبي العاص كل من :

(١) موسى بن طلحة ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم في الصلاة ح ٤٦٨ ، وأحمد ٢١/٤ ، ٢١٦ ، وابن أبي شيبة في الصلاة ٥٥/٢ .

....

---

(٢) سعيد بن المسيب ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٤٦٨ ، وابن ماجة ح ٩٨٨ ، وأحمد ٤/ ٢٢ ، والطيالسي ح ٩٤٠ .

(٣-٥) عبدالله بن الحكم ، وداود بن عاصم ، والنعمان بن سالم عن أشياخه من ثقيف ، والحديث من طريقهم أخرجه أحمد ٤/ ٢١ ، ٢١٨ جميعهم — أعني موسى بن طلحة ومن بعده — لم يذكروا إلا حديث التخفيف في الصلاة .

سنده :

رواته ثقات تقدموا في الحديث الذي قبله مباشرة .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره وهو عند مسلم من غير هذا الطريق كما تقدم .

٢١٢/٨ حدثنا عبدالصمد حدثنا حماد عن الجُرَيرى عن أبي المثنى — يقال له لقيط بن المثنى — عن أبي أمامة قال : لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق إلى الشام ، ويتحول شرار أهل الشام إلى العراق .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "عليكم بالشام" .

قال أبو عبدالرحمن — يعني عبدالله بن أحمد — أبو المثنى يقال له : لقيط ويقولون : ابن المثنى ، وأبو المثنى ٢٤٩/٥

تخريجه :

لم أقف عليه . وروى الطبراني ٢٠١/٨ ، ٢٢٩ والحاكم في الفتن ٥٠٩/٤ من طريق عُفَيْر بن مَعْدان عن سُلَيم بن عامر ، والطبراني من طريق عبدالعزيز بن عبيدالله عن القاسم بن عبدالرحمن كليهما عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي صفوته من عباده ، فمن خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ومن دخلها فبرحمته" .

وقال الحاكم : "صحيح الإسناد على شرط مسلم" وتعقبه الذهبي بقوله : "كلا وعُفَير هالك" .

وقال الهيثمي ٥٩/١٠ عن الطريق الأول : "فيه عفير بن معدان وهو ضعيف ، وعن الثاني : "فيه عبدالعزيز بن عبيدالله الحمصي وهو ضعيف" .

سنده :

أبو المثنى لقيط بن المثنى ، روى عن أبي أمامة . وعنه الجُرَيرى وقُرة ابن خالد . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يخطىء ويخالف .

الجرح والتعديل ١٧٧/٧ ، الثقات ٣٤٤/٥ ، تعجيل المنفعة ص ٥١٩ .

الحكم عليه :

إسناده لين ولوصيته صلى الله عليه وسلم بالتحول إلى الشام عند الفتن

. . . .

= عدة شواهد منها :

(١) عبد الله بن عمر ولفظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ستخرج نار من حضرموت أو من نحو حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام " .

أخرجه الترمذي واللفظ له في الفتن — باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز ح ٢٢١٧ ، وأحمد ٢/ ٩٩ ، وابن أبي شيبة في الفتن ١٥/ ٧٨ ، وابن حبان في المناقب — باب الحجاز واليمن والشام ح ٧٢٦١ .
وقال الترمذي : " حسن غريب صحيح " .

(٢) عبد الله بن حَوالة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيصير الأمر إلى أن تكون جنود مجندة ، جند بالشام ، وجند باليمن ، وجند بالعراق " قال ابن حوالة : خِرْ لي يا رسول الله ، فقال : " عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده ... "

أخرجه أبو داود — واللفظ له — في الجهاد — باب في سكنى الشام ح ٢٤٨٣ ، وأحمد ٤/ ١١٠ ، ٥/ ٣٣ ، ٢٨٨ ، وابن حبان ح ٧٢٦٢ ، والحاكم في الفتن والملاحم ٤/ ٥١٠ . وقال الحاكم : " صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .

٩/٣١٣ حدثنا روح وعبد الصمد ، قالا حدثنا حماد ، قال روح : قال أخبرنا الجُرَيرى ، عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص ، وامرأة من قيس أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم — قال أحدهما سمعته — يقول : " اللهم اغفر لي ذنبي وخطئي وعمدى " .

وقال الآخر : سمعته يقول : " اللهم استهديك لأرشد أمرى ، وأعوذ بك من شر نفسي " ٤/ ٢١ ، ٢١٧

تخريجه :

* أخرجه ابن أبي شيبة في الدعاء ١٠/ ٢٨٢ عن حسن بن موسى ، وابن حبان في الرقائق — باب في الأدعية ح ٨٩٨ ، والطبراني ٩/ ٤٤ — كلاهما عن أبي خليفة الجُمَحي عن موسى بن إسماعيل ، والطبراني في " الدعاء " ح ١٣٩٢ عن أبي مسلم الكشي عن أبي عمر الضرير — ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به بلفظه إلا أن موسى بن إسماعيل قال : " امرأة من قريش " .

سنده :

(١) أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير ، ثقة تقدم ح ٣٠٦
(٢) امرأة من قيس أو قريش . لم أقف لها على ترجمة .

الحكم عليه :

إسناده حسن .

١٠/٣١٤ حدثنا روح ، حدثنا حماد ، عن الجُرَيرى ، عن أبي العلاء عن مُطَرِف عن عمران بن حصين : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أو لغيره " هل صمت من سرر(١) شعبان شيئا " ؟ قال : لا قال : " فإذا افطرت فصم " ٤/٤٤٣

---

(١) السرر : بفتح السين ويجوز كسرها وضمها الليالي التى يستتر فيها القمر من آخر الشهر ، وقيل من أوله . وقيل السرر وسط الشهر ، ووجهه بأن السرر جمع سرة وسرة الشيء وسطه . والأول هو قول الجمهور .

غريب الحديث ٢/ ٧٩ ، النهاية ٢/ ٣٥٩ ، فتح البارى ٤/ ٢٣١

تخريجه :

* أخرجه أبو داود في الصوم — باب في التقدم ح ٢٣٢٨ عن موسى ابن إسماعيل ، والنسائي في " الكبرى " في الصيام — صيام يومين من شوال ٣٨ ب عن زكريا بن يحي بن عبد الأعلى بن حماد ، والطحاوى في الصيام — باب الصوم بعد النصف من شعبان إلى رمضان ٢/ ٨٤ ، عن أحمد بن داود عن عبيدالله بن محمد التيمي — ثلاثتهم عن حماد به بلفظه . الا أن موسى وعبيد الله قالا : " فاذا افطرت فصم يوما " .
* وتابع حمادا يزيد بن هارون ، والحديث عنه أخرجه أحمد ٤/ ٤٤٢ ، ومسلم في الصيام ح ١١٦١ عن أبي بكر بن أبي شيبة عنه . بنحوه وزاد : فاذا افطرت من رمضان" فصم يومين مكانه " .
* وتابع الجريرى سليمان التيمي ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/ ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ عن يزيد بن هارون ومحمد بن أبي عدى ، ويحي القطان ، والنسائي في "الكبرى" ٣٨ ب من طريق يحي القطان وابن أبي عدى . ثلاثتهم عن سليمان التيمي الا أن يزيد بن هارون قال : أبو العلاء عن عمران بن حصين مباشرة فلم يذكر بينهما مطرفا . وقال يحي عن أبي العلاء أراه عن مطرف عن عمران بن حصين ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أو لغيره هل صمت سرر هذا الشهر؟ قال : لا قال : فاذا أفطرت أو افطر الناس فصم يومين " .

=

....

= * وتابع أبا العلاء كل مـــن :

(١) غيلان بن جرير ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الصــوم - باب الصوم من آخر الشهر ح ١٩٨٣ ، ومسلم ح ١١٦١ ، وأحمــد ٤٤٦/٤ .

(٢) ثابت البناني ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١١٦١ ، وأبو داود ح ٢٣٢٨ ، والنسائي في " الكبرى " ٣٨ ب ، وأحمد ٤٤٣/٤ ، ٤٤٤ ، والطحاوي ٨٣/٢ .

(٣) ابن أخي مطرف واسمه يزيد بن هانئ ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ١١٦١ ثلاثتهم بنحو رواية يحي القطان الا أن شعبة شــك هل قال : صم يوما أو يومين وأيضا فان ثابتا وشعبة نصا على اسـم الشهر وأنه شعبان .

سنـــده :

(١) أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير . ثقة ، تقدم ح ٣٠٦

(٢) مُطَرف بن عبدالله بن الشخير . ثقة ، تقدم ح ٣٠٦ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغــيره .

١١/٣١٥ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجُرَيري ، عن أبي نَضْرة ، عن أُسَيْر بن جابر قال : لما أقبل أهل اليمن جعل عمر يَسْتَقري الرِفاق فيقول : هل فيكم أحد من قرن ؟ حتى أتى على قرن ، فقال من أنتم ؟ قالوا : قرن ، فوقع زمام عمر أو زمام أويس ، فناوله أحدهما الآخر ، فعرفه فقال عمر : ما اسمك ؟ قال : أنا أُويس ، فقال : هل لك من والدة ؟ قال نعم ، قال فهل كان بك من البياض شيء ؟ قال : نعم فدعوت الله عز وجل فأذهبه عني إلا موضع الدرهم من سرتي لأذكر به ربي . قال له عمر : استغفر لي ، قال : أنت أحق أن تستغفر لي ، أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "إن خير التابعين رجل يقال له أويس ، وله والدة، وكان به بياض فدعا الله عز وجل فأذهبه عنه إلا موضع الدرهم في سرته" . فاستغفر له ، ثم دخل في غمار الناس ، فلم يدر أين وقع . قال : فقدم الكوفة ، قال وكنا نجتمع في حلقة فنذكر الله وكان يجلس معنا ، فكان إذا ذكر هو وقع حديثه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره ، فذكر الحديث

٣٨/١ حديث ٢٦٦ .

تخريجــه :

* أخرجه ابن سعد ٦/١٦٣ عن عفان ، ومسلم في فضائل الصحابة ح ٢٥٤٢ عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى عن عفان عن حماد به مقتصرا على ذكر المرفوع .
* وتابع حمادا سليمان بن المغيرة ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٥٤٢ ، وابن أبي شيبة في الفضائل — ما ذكر في أويس القرني

═

. . . .

= رضي الله عنه ١٥٣/١٢ ، وابن سعد ١٦١/٦ ، وأبو نعيم في "الحلية" ٧٩/٢ بمعناه .

* وتابع أبا نضرة زرارة بن أوفى ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٥٤٢ ، وابن سعد ١٦٣/٦ بمعناه بسياق أتم .

* وتابع أُسَير بن جابر قيس ، أو ابن قيس — رجل من جُعفى — والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٣٩/١ بنحوه .

سنـــده :

(١) أبو نَضْرة العبدى اسمه المنذر بن مالك بن قُطَعة البصرى مشهور بكنيته . ثقة تقدمت ترجمته ح ٢٦٠

(٢) أُسير بن جابر وقيل ابن عمرو ، وبعضهم يسهل الهمزة فيقول : يسير أبو الخباز العبدى ويقال المحاربي ويقال الكندى ويقال : إنهما اثنان — يعني أسير بن جابر ، وأسير بن عمرو — وقال علي بن المديني : "أهل البصرة يقولون : أسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون أسير بن عمرو" . أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال : إن له رؤية . اتفق البخارى ومسلم على اخراج حديثه . مات سنة خمس وثمانين .

تاريخ الثقات ص ٦٩ ، الطبقات ١٤٦/٦ ، الجرح والتعديل ٣٤٣/٢ ، التهذيب ٣٧٨/١١ ، التقريب ص ٦٠٧ .

الحكم عليه :

تقدم أن الامام مسلم أخرجه بهذا الاسناد .

١٢/٣١٦ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الجُرَيري ، عن أبي نَضْرة، عن عبدالله بن مَوَلَة قال : كنت أسير مع بريدة الأسلمي فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " خير هذه الأمة القرن الذى بعثت أنا فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم، ثم يكون قوم تسبق شهاداتهم أيمانهم ، وأيمانهم شهاداتهم " .

وقال عفان مرة : " القرن الذى بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم . ٥/٣٥٧

تخريجه :

* أخرجه ابن أبي شيبة في الفضائل — ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ١٢/١٧٧ ، وابن أبي عاصم ح ١٤٧٤ — كلاهما عن عفان عن حماد به بلفظ عفان الأول عند ابن أبي شيبة واقتصر ابن أبي عاصم على ذكر الجملة الأولى منه .

* وتابع حمادا إسماعيل بن عُلَيَّة ، والحديث عنه أخرجه أحمد ٥/٣٥٠ بنحوه إلا أنه شك في عدد القرون الفاضلة فقال : " ولا أدرى أذكر الثالث أم لا "

سنده :

(١) أبو نضرة العبدى اسمه المنذر بن مالك بن قطعة ثقة تقدم ح ٢٦٠

(٢) عبدالله بن مَوَلَة القُشيرى . قال الذهبي : " ما روى عنه سوى أبي نضرة " .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : " صدوق" وقال ابن حجر : " مقبول" .
الثقات ٥/٤٨ ، الميزان ٢/٥١١ ، الكاشف ٢/١٣٥ ، التهذيب ٦/٤٥ ، التقريب ٣٢٥ .

....

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لأن عبدالله بن مَوَلَة لا يعرف إلا برواية أبي نضـــــرة لكن للحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره خاصة روايـــــة عفان الأولى ، أما الثانية فإنها شاذة.

فقد رواه عدد من الصحابة إلا أن بعضهم شك أذكر النبي صلى اللــه عليه وسلم بعد قرنه قرنين أو ثلاثة ، وبعضهم ذكر قرنين ، وبعضهم ثلاثة من غير شك .

فممن رواه على الوجه الأول عمران بن حصين وأبو هريرة .

أخرج حديث عمران البخاري في عدة مواضع منها : في الشهـــادات ـ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد ح ٢٦٥١ ، ومسلم في فضائـل الصحابة ح ٢٥٣٥ .

وأخرج حديث أبي هريرة مسلم ح ٢٥٣٤ ، وأحمد ٢/٢٢٨، ٤١٠ ، ٤٧٩ .

وممن رواه على الوجه الثاني عائشة . أخرجه مسلم ح ٢٥٣٦ .
وممن رواه على الوجه الثالث النعمان بن بشير ، والحديث عنه يأتــي تخريجه في أحاديث حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة ح ٤٤٧ .

١٣/٣١٧ حدثنا عبدالصمد وعفان قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجُرَيرى ، عن أبي نَضْرة ، عن عبدالله بن مَوْلَة عن بريدة الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ليكف أحدكم من الدنيا خادم ومركب "

٣٦٠/٥

تخريجه :

* أخرجه الدارمي في الرقائق — باب ما يكفي من الدنيا ٣٠١/٢ ، وابن أبي شيبة في الزهد ٢٤٥/١٣ — كلاهما عن عفان والنسائي في " الكبرى " في الزينة — اتخاذ الخادم والمركب ١٣٠ أ عن أبي داود الحَرّاني عن عفان عن حماد به بلفظه .

سنده :

رواته تقدموا في الحديث الذى قبله مباشرة .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف لأن عبدالله بن موله لم يرو عنه سوى أبي نضرة لكن للحديث شاهد بلفظه وفيه قصة عن أبي هاشم بن عتبة أخرجه الترمذى في الزهد ح ٢٣٢٧ ، والنسائي في الزينة — اتخاذ الخادم والمركب ح ٥٣٧٢ ، وابن ماجة في الزهد — باب الزهد في الدنيا ح ٤١٠٣ ، وأحمد ٤٤٣/٣ ، وابن أبي شيبة ٢١٩/١٣ .

وقال ابن حجر في الإصابة ٢٠١/٤ : " سنده صحيح " فيرتقى به لدرجة الحسن لغيره . والله أعلم .

١٤/٣١٨ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال أخبرنا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة قال : مرض رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه أصحابه يعودونه فبكى ، فقيل له : ما يبكيك يا أبا عبدالله ؟ ألم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خذ من شاربك ، ثم أقره حتى تلقاني ؟ " قال : بلى ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله عز وجل قبض بيمينه قبضة ، وأخرى باليد الأخرى ، وقال : هذه لهذه ، ولا أبالي " فلا أدرى في أى القبضتين أنا .

٤/١٧٦، ٥/٦٨

٣١٩ حدثنا عبدالصمد ، حدثنا حماد ... به بلفظه مع اختلاف يسير جدا .

٤/١٧٦

تخريجه :

* ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/١٨٥ ، وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " .

سنده :

(١) أبو نضرة العبدى اسمه المنذر بن مالك بن قطعة . ثقة تقدم ح ٢٦٠

(٢) أبو عبدالله . ذكره ابن حجر في الاصابة غير منسوب وذكر في ترجمته هذا الحديث . الإصابة ٤/١٢٦ .

الحكم عليه :

قال ابن حجر في الإصابة ٤/١٢٦ : " سنده صحيح " .

١٥/٣٢٠ حدثنا مُؤَمل قال حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — حدثنا الجُرَيرى عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "إذا أتى أحدكم حائطا فأراد أن يأكل فليناد يا صاحب الحائط ، ثلاثا ، فإن أجابه وإلا فليأكل ، وإذا مر أحدكم بإبل ، فأراد أن يشرب من ألبانها فليناد يا صاحب الإبل ، أو يا راعي الإبل ، فإن أجابه وإلا فليشرب ، والضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة " ٣/٧ — ٨

٣٢١ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن قتادة وسعيد الجُرَيرى عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" الضيافة ثلاثة أيام ، فما كان بعد ذلك فهو صدقة " ٣/ ٦٤

تخريجه :

أولا : من طريق الجريرى :

* أخرجه البزار — كما في كشف الاستار ح ١٩٣٢ — عن محمد ابن عبدالرحيم عن عفان عن حماد به مقتصرا على حديث الضيافة .

* وتابع حمادا كل من :

(١) يزيد بن هارون ، والحديث عنه أخرجه أحمد ٣/ ٢١ ، وابن ماجة في التجارات — باب من مر على ماشية قوم أو حائط ، هل يصيب منه ؟ ح ٢٣٠٠ عن محمد بن يحي الذُهلي ، وأبو يعلى الموصلي ح ١٢٤٤ عن زهير بن حرب ، وعنه ابن حبان في الأطعمة — باب الضيافة ح ٥٢٥٧ ، والحاكم في الأطعمة ٤/ ١٣٢ من طريق سعيد ابن مسعود — ثلاثتهم عن يزيد بن هارون بنحوه ولم يذكر الذُهلي وسعيد بن مسعود حديث الضيافة .

....

(٢) علي بن عاصم ، والحديث عنه أخرجه أحمد ٣/ ٨٥ — ٨٦ ، والطحاوي في الكراهية — باب الأكل من ثمر حائط الغير ٤/ ٢٤٠ عن علي بن شيبة عن علي بن عاصم بنحوه إلا أنه لم يذكر حديث الضيافة ، ولم يجزم برفعه قال : "أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم" .

(٣) معمر بن راشد ، والحديث عنه أخرجه عبد الرزاق في الجامع — باب الضيافة ١١/ ٢٧٤ ، وعن عبد الرزاق أحمد ٣/ ٣٧ بحديث الضيافة فقط .

ثانيا : من طريق قتادة :

* أخرجه البزار عن عمر بن علي عن ابن مهدى ، وعن محمد بن المثنى عن أبي الوليد الطيالسي — كليهما عن حماد به بلفظه .

سنده :

(١) أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة ثقة تقدم ح ٢٦٠

(٢) قتادة بن دِعَامة السدوسي . ثقة ثبت الا أنه مدلس . تأتي ترجمته مفصلة عند ذكر أحاديث حماد عنه .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره .

٢٢٣/١٦ حدثنا حسن وعفان قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجُرَيـــرى عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم : "أهون أهل النار عذابا رجل في رجليه نعلان يغلي منهمـا دماغه ، ومنهم في النار إلى كعبيه مع اجراء العذاب ، ومنهم من في النـار إلى ركبتيه مع اجراء العذاب ، ومنهم من اغتمر في النار إلى أرنبته مع اجراء العذاب ، ومنهم من هو في النار الى صدره مع اجراء العذاب ، ومنهم من قـد اغتمر في النار" . قال عفان : "مع اجراء العذاب قد اغتمر"

٣/١٣، ٧٨ وهو في الموضع الثاني عن عفان وحده .

---

(١) الأرنبة : طرف الأنف . النهاية ١/٤١ .

تخريجـــه :

* أخرجه عبد بن حُميد ح ٨٧٥ عن حسن ، والبزار ـ كما في كشـــف الأستار ح ٣٥٠٢ ـ عن محمد بن المثنى عن حجاج بن منهـــال ـ كليهما عن حماد به بلفظه عن حسن وبنحوه عن حجاج .

* وتابع أبا نضرة النعمان بن أبي عياش ، والحديث من طريقه أخرجـــه مسلم في الإيمان ح ٢١١ ، وأحمد ٣/٢٧ ، وابن أبي شيبة فـــي ذكر النار ١٣/١٥٧ بلفظ "إن أدنى أهل النار عذابا ، ينتعـــل بنعلين من نار ، يغلي دماغه من حرارة نعليه".

سنـــده :

أبو نضرة العبـــدى . ثقة تقدم ح ٢٦٠

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغـــيره .

١٧/٣٢٣ حدثنا سريج حدثنا حماد بن سلمة عن الجُرَيرى عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد الخدرى قال : حججنا فنزلنا تحت شجرة ، وجاء ابن صائد فنزل في ناحيتها ، فقلت : إنا لله ، ما صب هذا علي . قال : فقال : يا أبا سعيد ما ألقى من الناس ، وما يقولون لي — يقولون إني الدجال — أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "الدجال لا يولد له ولا يدخل المدينة ولا مكة" قال : قلت : بلى ، وقال : قد ولد لي وقد خرجت من المدينة وأنا أريد مكة . قال أبو سعيد : فكأني رققت له ، فقال والله إن أعلم الناس بمكانه لأنا ، قال قلت : تبا لك سائر اليوم .

٣/٤٣ ، ٩٧

تخريجه :

* تابع حمادا كل من :

(١) سالم بن نوح ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم في الفتن ح ٢٩٢٧ بلفظه .

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ، والحديث من طريقه أخرجه الترمذى في الفتن — باب ما جاء في ذكر ابن صائد ح ٢٢٤٦ عن سفيان بن وكيع عنه بنحوه بسياق أتم .
وقال الترمذى : "حسن صحيح" .

* وتابع الجريرى كل من :

(١) سليمان التيمي ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٩٢٧ ، وأحمد ٣/٢٦ بنحوه .

(٢) داود بن أبي هند ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٩٢٧ بنحوه

(٣) عوف بن أبي جميلة ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٣/٧٩ بنحوه

سنده :

أبو نضرة العبدى . ثقة تقدم ح ٢٦٠ .

الحكم عليه : إسناده صحيح لغيره .

١٨/٣٢٤ حدثنا روح ، حدثنا حماد ، حدثنا الجُرَيرى ، عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد الخدرى أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابن صائد عن تربة الجنة فقال : دَرْمكة بيضاء مسك خالص . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صدق " ٣/ ٤

٣٢٥ حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا حماد . . . به بلفظه دون قوله " خالص " ٣/ ٢٤ — ٢٥

٣٢٦ حدثنا عفان ، حدثنا حماد . . . به بلفظه ٣/ ٤٣

---

(١) الدَّرْمك : الدقيق الحوّارى . يعني أنها في البياض درمكة وفي الطيب مسك . النهاية ٢/ ١١٤ ، شرح صحيح مسلم ١٨/ ٥٢

تخريجه :

* أخرجه البيهقي في " البعث والنشور " ح ٢٥٩ من طريق عفان ، وعبد بن حُميد ح ٨٧٦ عن روح بن عبادة ، وأبو يعلى الموصلي ح ١٢١٨ عن أبي خيثمة عن روح بن أسلم — جميعهم عن حماد به بلفظه .
* تابع حمادا أبو أسامة حماد بن أسامة والحديث عنه أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الجنة ١٣/ ٩٦ ، وعن ابن أبي شيبة أخرجه مسلم في الفتن وأشراط الساعة ح ٢٩٢٨ بلفظه دون قوله : " صدق " .
* وتابع الجُريرى أبو مسلمة سعيد بن يزيد ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٩٢٨ بنحوه .

سنده :

أبو نضره العبدى ثقة ، تقدم ح ٢٦٠ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره .

١٩/٣٢٧ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عبدالملك أبو جعفر ، عن أبي نضرة عن سعد بن الأطول أن أخاه مات وترك ثلثمائة درهم وترك عيالا فأردت أن أنفقها على عياله فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " إن أخاك محبوس بدينه فاقض عنه " فقال يا رسول الله فقد أديت عنه الا دينارين ادعتهما امرأة وليس لها بينة ، قال : " فأعطها فإنها محقة " ٥/٧

حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة عن الجُريرى ، عن أبي نضرة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٥/٧

٢٠/٣٢٨ حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريرى ، عن أبي نعامة : أن عبدالله بن مُغَفّل سمع ابنا له يقول : اللهم إني أسألك القصر الأبيض من الجنة إذا دخلتها عن يميني . قال : فقال له : يا بني سل الله الجنة وتعوذه من النار ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " سيكون بعدى قوم من هذه الأمة يعتدون في الدعاء والطهور " ٤/٨٧

٣٢٩ حدثنا عبدالصمد وعفان قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الجُريرى ، وقال عفان في حديثه : أخبرنا الجريرى ... به بلفظه ٥/٥٥

---

٣٢٧ يأتي في أحاديث عبدالملك أبي جعفر ح ٥٩٦

٣٢٨ ، <u>تخريجه :</u>
٣٢٩

* أخرجه ابن أبي شيبة في الدعاء — من كره الاعتداء في الدعاء ١٠/٢٨٨ عن عفان ، وعن ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجة في الدعاء باب كراهية الاعتداء في الدعاء ح ٣٨٦٤ ، وأبو داود في الطهارة - باب الاسراف في الماء ح ٩٦ عن موسى بن إسماعيل ، ومن طريق موسى بن إسماعيل الحاكم في الطهارة ١/١٦٢ ، والبيهقي في الطهارة - باب النهي عن الاسراف في الوضوء ١/١٩٦ ، وابن حبان في التاريخ — باب إخباره صلى الله عليه وسلم عما يكون في أمته

===

من الفتن والحوادث ح ٦٧٢٥ ، ٦٧٢٦ عن الفضل بن الحُبَاب عن أبي الوليد الطيالسي ، وعن أبي يعلى عن كامل بن طلحة ، والطبراني في "الدعاء" ح ٩٥ عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال ، والحاكم في الدعاء ١/٥٤٠ عن محمد بن صالح بن هانيء عن السَرِي بن خزيمة عن أبي الوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل — جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه إلا أن أبا الوليد الطيالسي في رواية ابن حبان قال : " عن الجُريري عن العلاء — يعني يزيد بن عبد الله ابن الشخير — قال سمع عبد الله بن المغفل " فجعل أبا العلاء مكان أبي نعامة .

وقال ابن حبان : " سمع هذا الخبر الجريري عن يزيد بن عبد الله ابن الشخير ، وأبي نعامة فالطريقان جميعا محفوظان ".

قلت : بل رواية أبي الوليد عن يزيد شاذة لأن أبا الوليد خالف أصحاب حماد كما أن في روايته عن حماد كلام . قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/٦٦ عن أبيه " يقال سماعه من حماد فيه شيء كأنه سمع منه بآخره ، وكان حماد ساء حفظه في آخر عمره " يضاف إلى ذلك أن الفضل بن الحباب الراوي عن أبي الوليد قد خالفه السري ابن خزيمة عند الحاكم .

ورواه حماد من وجه آخر عن أبي نعامة فقال : عن يزيد الرقاشي عن أبي نعامة عن عبد الله بن مغفل ، ويزيد هذا ضعيف ، والحديث من طريقه يأتي تخريجه في أحاديث حماد عنه .

سنده :

(١) أبو نعامة قيس بن عباية الحنفي البصري . وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد البر : " هو ثقة عند جميعهم " وقال الذهبي : " صدوق تكلم فيه بلا حجة " .

. . . .

أقول لعل الذهبي يعني بذلك ما نقله ابن عبد الهادي عن الخطيب البغدادي قال : " إن بعض الفقهاء قال : قيس غير ثابت الرواية" في علة ردهم لحديث الجهر بالتسمية ، ومثل قول البيهقي : " لم يحتج به الشيخان " .

وقال ابن حجر : " ثقة " .

الجرح والتعديل ٧ / ١٠٢ ، الثقات ٥ / ٣١٦ ، السنن الكبرى للبيهقي ٢ / ٥٢ ، الميزان ٣ / ٣٩٧ ، تنقيح التحقيق ٢ / ٨١٣ ، التهذيب ٨ / ٤٠٠ ، التقريب ص ٤٥٧ .

الحكم عليه :

صحح الحاكم إسناده في موضعين ووافقه الذهبي في أحدهما وقال عن الآخر فيه إرسال مع أن الإسناد واحد من حماد إلى منتهاه !

وقال ابن كثير في التفسير ٢ / ٢٢٢ : " إسناده حسن لا بأس به "

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير ١ / ١٥٣ " صحيح " .

أقول : لعل قول الذهبي فيه إرسال أنه لم يجزم بسماع أبي نعامة من عبد الله بن مغفل لأن أبا نعامة روى حديث الجهر بالتسمية عن يزيد ابن عبد الله بن مغفل عن أبيه فخشي أن يكون روى هذا الحديث عن ابنه عنه أيضا ، والسياق محتمل فقد يكون يزيد حكى لأبي نعامة ما حصل له مع أبيه ، وإذا كان ذلك كذلك فإن الاسناد ضعيف أيضا لأن يزيد مجهول والله أعلم .

ولبعضه شاهد من حديث ابن سعد بن أبي وقاص قال :" سمعني أبي وأنا أقول : اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وبهجتها ، وكذا وكذا ، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها ، وكذا وكذا ، فقال : يا بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " سيكون قوم يعتدون في الدعاء " فإياك أن تكون منهم .

....

= أخرجه أبو داود في الصلاة ـ باب الدعاء ح ١٤٨٠ ، وأحمد ١/١٧٢ ، ١٨٣ ، وابن أبي شيبة ١٠/٢٨٨ ، والطبراني في "الدعاء" ح ٥٥ ، ٥٦ ـ جميعهم من طريق شعبة عن زياد بن مخراق عن أبي نعامة عن ابن السعد به واللفظ لأبي داود . وقال بعضهم عن مولى لسعد عن سعد ، وقال بعضهم عن مولى لسعد عن ابن السعد عن سعد .
لكن إسناده ضعيف لجهالة الراوى عن سعد سواء كان ابنا أو مولى له .

((سعيد بن جُمْهـــــان))

الأسلمي أبو حفص البصري . روى عن سفينة وعبد الله بن أبي أوفى وأبي القَــــيْن ، وعبد الرحمن وعبد الله ومسلم أولا د أبي بكرة .

وعنه سبطه يحي بن طلحة والأعمش وحَشْرَج بن نُبَاتة وحماد بن سلمة وعبد الوارث ابن سعيد والعوام بن حَوْشَب .

وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن معين مرة : " روى عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره ، وأرجوا أنه لا بأس به " . وقال النسائي وابن عدى : " لا بأس بـــه " .

وقال أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " وقال البخارى : " في حديثه عجائب " . وقيل لأحمد بن حنبل : إن يحي بن سعيد سئل عنه فلم يرضه فقـــال : " باطل - وغضب وقال : ما قال هذا غير علي بن المديني ، ما سمعت يحي يتكلم فيه بشيء " .

وقال الساجي : " لا يتابع على حديثـــه " .

وقال الذهبي : " صدوق وسط " ، وقال ابن حجر : " صدوق له أفـــراد " مات سنة ست وثلاثين ومائـــة .

العلل لأحمد رواية ابنه عبد الله ١ / ٣٦٤ ، العلل لأحمد رواية المـــروذى ص ١٠٧ ، التاريخ لابن معين ٢ / ١٩٩ ، تاريخ ابن معين رواية الدقاق ص ٥٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٦٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٠ ، الكامل ٣ / ١٢٣٧ ، الثقـــات ٤ / ٢٧٨ ، الكاشف ١ / ٣٥٧ ، الميزان ٢ / ١٣١ ، التهذيب ٤ / ١٤ ، التقريـــب ص ٢٣٤ .

٣٣٠/١ حدثنا بهز ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا سعيد بن جُمْهان " ح "
وعبد الصمد حدثني(١) سعيد بن جمهان عن سفينة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الخلافة ثلاثون عاما ، ثم يكون بعد ذلك الملك " .
قال سفينة : أمسك : خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنتين ، وخلافة عمر رضي الله عنه عشر سنين ، وخلافة عثمان رضي الله عنه اثنتي عشرة سنة ، وخلافة علي رضي الله عنه ست سنين رضي الله عنهم . ٥/ ٢٢٠

٣٣١ حدثنا زيد بن الحُبَاب حدثني حماد ... به بلفظه ٥/ ٢٢١

---

(١) قوله " ح " وعبد الصمد حدثني سعيد " فيه إشكال لأن عبد الصمد ليس له رواية عن سعيد ولم يدركه وإنما يروى عن حماد بن سلمة وقد ساقه ابن حجر في أطراف المسند ١/ ٨٣ عن بهز وعبد الصمد وزيد بن الحباب مساقا واحدا فهو يريد أن يبين الاختلاف في صيغة تحديث حماد بين بهز وعبد الصمد .

تخريجه :

* أخرجه علي بن الجعد في مسنده ح ٣٤٤٦ ، ومن طريق ابن الجعد ابن حبان في مناقب الصحابة ح ٦٩٠٤ ، وابن عبد البر في " جامع بيان العلم وفضله " ٢/ ١٨٤ ، وأخرجه أحمد في " فضائل الصحابة " ، ح ٧٩٠ ، وابن أبي عاصم ح ١١٨١ ــ كلاهما عن هُدبة بن خالد وأبو يعلي الموصلي في المفاريد ح ١٠٣ عن ابراهيم بن الحجاج ، والطحاوى في " المشكل " ٤/ ٣١٣ من طريق عبد الرحمن بن زياد ــ جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه وبعضهم بنحوه مطولا ومختصرا .

* وتابع حمادا كل من :

(١) عبد الوارث بن سعيد ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود في السنة ــ باب في الخلفاء ح ٤٦٤٦ ، وأبو يعلى في المفاريد ح ١٠٤ ، وابن حبان في التاريخ ــ باب إخباره عما يكون في أمته من الحوادث والفتن ، ح ٦٦٢٣ ، والطبراني ٧/ ٨٤ ، والحاكم في معرفة الصحابة ٣/ ١٤٥ ، بنحوه .

....

---

(٢) العوام بن حوشب ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود ح ٤٦٤٧ والنسائي في " الكبرى " في المناقب — أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين ١٠٧ أ ، والطبراني ٧ / ٨٣ ، بنحوه وبمعناه عند النسائي .

(٣) حشرج بن نُباتة ، والحديث من طريقه أخرجه الترمذي في الفتن — باب ما جاء في الخلافة ح ٢٢٢٦ ، وأحمد ٥ / ٢٢١ ، وأبو داود الطيالسي ح ١١٠٧ ، والطبراني ٧ / ٨٣ بنحوه .
وقال الترمذي : " حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد بن جُمهان ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جمهان " .

الحكم عليه :

قال الإمام أحمد — كما في جامع بيان العلم وفضله — " حديث سفينة في الخلافة صحيح وإليه أذهب في الخلفاء " .

قلت : تصحيح الإمام أحمد بناء على أن الحديث عنده وعند من قبله ينقسم إلى صحيح وضعيف وليس بينهما قسم ثالث وأول من اشتهر أنه قسم الحديث ثلاثة أقسام الترمذي ذكر ذلك ابن تيمية في مجموع الفتاوى ١ / ٢٥١ فهو إذا على تقسيم المتأخرين حسن

٢/٣٣٢ حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — عن سعيد بن جُمْهان قال سمعت سفينة يحدث : أن رجلا ضاف علي بن أبي طالب فصنعوا له طعاما ، فقالت فاطمة — رضي الله عنها — : لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل معنا ، فأرسلوا إليه ، فجاء فأخذ بعضادتي الباب (١) فإذا قرام قد ضرب به في ناحية البيت (٢) ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع ، فقالت فاطمة لعلي : اتبعه فقل له ما رجعك ؟ قال : فتبعه ، فقال : ما رجعك يا رسول الله ؟ قال : " إنه ليس لي ، أو ليس لنبي أن يدخل بيتا مزوقا (٣) " ٥/ ٢٢٠

٣٣٣ حدثنا عفان حدثنا حماد ... به بلفظه مع اختلاف يسير ٥/ ٢٢١

٣٣٤ حدثنا بهز حدثنا حماد ... به بلفظه مع اختلاف يسير ٥/ ٢٢٢

---

(١) عضادتا الباب : بكسر العين هما الخشبتان المنصوبتان على خبتيه

(٢) القرام : بكسر القاف الستر الرقيق ، وقيل الصفيق من صوف ذى ألوان . النهاية ٤/ ٤٩ .

(٣) مزوّقا : أى مزينا . النهاية ٢/ ٣١٩ .

تخريجـــه :

* أخرجه أبو داود في الأطعمة — باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه ح ٣٧٥٥ عن موسى بن إسماعيل ، وابن ماجة في الأطعمة باب إذا رأى الضيف منكرا رجع ح ٣٣٦٠ عن عبد الرحمن الجزرى عن عفان ، وابن حبان في التاريخ — باب من صفته صلى الله عليه وسلم وأخباره ح ٦٣٢٠ عن ابن خزيمة عن ربيع بن سليمان عن أسد بن موسى ومن طريق أسد بن موسى الحاكم في النكاح ٢/ ١٨٦ ، والطبراني ٧/ ٨٤ عن ابراهيم بن نائلة عن هُدبة بن خالد — جميعهم عن حماد ابن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير عند بعضهم إلا أن ابن حبان ذكره مختصرا .

٣/٣٣٥ حدثنا عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا سعيد بن جُمْهان عن سفينة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فكلما أعيا بعض القوم ألقى عليّ سيفه وترسه ورمحه حتى حملت من ذلك شيئا كثيرا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "أنت سفينة" ٥/٢٢١

٣٣٦ حدثنا بهز ، حدثنا حماد ... به بلفظه مع اختلاف يسير ٥/٢٢٢

الحكم عليه :

قال الحاكم : "صحيح الإسناد ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي .

أقول : الأولى أن إسناده حسن لما تقدم في ترجمة سعيد بن جُمْهان وهو في صحيح البخاري في الهبة — باب هدية ما يكره لبسه ح ٢٦١٣ عن ابن عمر بمعناه .

٣٣٥ ، ٣٣٦ **تخريجه :**

* أخرجه البزار — كما في كشف الأستار ح ٢٧٣٢ — عن رزق الله بن موسى عن مُؤَمل بن إسماعيل ، والطبراني ٧/٨٢ — ٨٣ عن علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي عن حجاج بن منهال — كلاهما عن حماد ابن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير .

* وتابع حمادا كل من :

(١) حشرج بن نُباتة ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٥/٢٢١ ، والطبراني ٧/٨٢ ، ٨٣ بنحوه .

(٢) حماد بن زيد ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٥/٢٢٠ بنحوه .

(٣) يحيى بن طلحة ، والحديث من طريقه أخرجه ابن عدى في الكامل ٣/١٢٣٧ .

(٤) العوام بن حوشب ، والحديث من طريقه أخرجه الطبراني ٧/٨٣ بنحوه

(*) وتابع سعيد بن جمهان عمران النخْلي ، والحديث من طريقه أخرجه أحمد ٥/٢٢١ عن أسود بن عامر عن شريك بن عبد الله عنه بمعناه .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره .

٤/٣٣٧ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سعيد بن جُمْهان عن سفينة أبي عبد الرحمن قال : اعتقتني أم سلمة واشترطت عليّ أن أخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش . ٥/٢٢١

٣٣٨ حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٦/٣١٩

تخريجه :

* أخرجه علي بن الجعد في مسنده ح ٣٤٤٧ ، ومن طريقه البغوى في "شرح السنة ح ٢٤٣٠ ، والنسائي في "الكبرى في العتق — ذكر العتق على الشرط ٦٤ ب عن محمد بن عثمان بهز وعبد الرحمن بن مهدى ، وابن ماجة في العتق — باب من أعتق عبدا واشترط خدمته ح ٢٥٢٦ عن عبد الله بن معاوية الجُمَحي ، وابن الجارود ح ٩٧٦ عن محمد بن يحي عن حجاج بن منهال ، والبيهقي في العتق — باب من قال لعبده أنت حر على أن عليك مائة دينارا أو خدمة سنة ... ١٠/٢٩١ من طريق عبيد الله بن موسى وأبي داود الطيالسي — جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير عند بعضهم .
* وتابع حمادا عبد الوارث بن سعيد ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود في العتق ، باب في العتق على الشرط ح ٣٩٣٢ عن مسدد ومن طريق مسدد الطبراني ٧/ ٨٥ ، والنسائي في الكبرى ٦٤ ب عن قتيبة بن سعيد ، والحاكم في العتق ٢/٢١٣ عن أبي أحمد الصيرفي عن أحمد بن محمد بن عيسى ، جميعهم عن عبد الوارث به بنحوه ، وقال الحاكم : "صحيح الاسناد ولم يخرجاه" .

الحكم عليه :

إسناده حسن .

٥/٣٣٩ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثني سعيد بن جُمهان قال : كنا نقاتل الخوارج وفينا عبدالله بن أبي أوفى ، وقد لحق له غلام بالخوارج ، وهم من ذلك الشط ونحن من ذا الشط ، فناديناه ، أبا فيروز، أبا فيروز ويحك هذا مولاك عبدالله بن أبي أوفى . قال : نعم الرجل هو لو هاجر. قال : ما يقول عدو الله ؟ قال : قلنا : يقول نعم الرجل لو هاجر، فقال : أهجرة بعد هجرتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " طوبى لمن قتلهم وقتلوه ".

٣٥٧/٤

٣٤٠ حدثنا بهز وعفان — المعنى — قالا حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — قال عفان في حديثه : حدثنا سعيد بن جمهان وقال بهز في حديثه : حدثني سعيد بن جمهان قال : كنا مع عبدالله بن أبي أوفى يقاتل الخوارج ، وقد لحق غلام لابن أبي أوفى بالخوارج فناديناه يا فيروز هذا ابن أبي أوفى . قال نعم الرجل لو هاجر . قال : ما يقول عدو الله؟ ، قال : يقول نعم الرجل لو هاجر ، فقال هجرة بعد هجرتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم — يرددها ثلاثا — سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " طوبى لمن قتلهم ثم قتلوه قال عفان في حديثه وقتلوه ثلاثا .

٣٨٢/٤

تخريجه :

* أخرجه ابن سعد ٣٠١/٤ عن كثير بن هشام ، وابن أبي عاصم ح ٩٠٦ عن خلاد بن أسلم عن النضر بن شُميل — كلاهما عن حماد ابن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير .
* وتابع حمادا حشرج بن نُباتة ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٨٢٢ ، وأحمد ٣٨٢/٤ ، وابن أبي عاصم ح ٩٠٥ ،

=

. . . .

= والحاكم في معرفة الصحابة ٣/ ٥٧١ . بلفظ " الخوارج كلاب النـــار " وفيه قصـــــة .

* ورواه عن ابن أبي أوفى ولم يسمع منه سليمان بن مهران الأعمش ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٤/ ٣٥٥ ، وابن أبي شيبة في الجمل — ما ذكر في الخوارج ١٥/ ٣٠٥ ، وعنه ابن ماجة في المقدمة — باب في ذكـــر الخوارج ح ١٧٣ ، وابن أبي عاصم ح ٩٠٤ بلفظ حديث حشرج ابن نباتة.

الحكم عليـه :

اسناده حســــن .

((أبو حـــازم))

سَلمة بن دينار الأعرج شيخ المدينة وواعظها . روى عن سهل بن سعد وأبي أُمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن وغيرهم وليس له سماع عن أحد من الصحابة سوى سهل بن سعد . وعنه ابن شهاب ويزيد بن الهاد ومالك والحمادان والسفيانان وغيرهم .

وثقه أحمد وأبو حاتم والعجلي والنسائي ، وقال ابن خزيمة " لم يكن في زمانه مثله " . مات سنة أربعين ومائة وقيل قبلها وقيل بعدها بقليل .

تاريخ الثقات ص١٩٦ ، الجرح والتعديل ١٥٩/٤ ، الحلية ٢٢٩/٣ ، سير النبلاء ٩٦/٦ ، جامع التحصيل ١٨٧ ، التهذيب ١٤٣/٤ .

٣٤١ حدثنا بهز ، حدثنا حماد — يعني ابن سلمة — أخبرنا أبو حازم عن سهل بن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بني عمرو ابن عوف في لحاء — أي خصام — كان بينهم ليصلح بينهم ، فحانت الصلاة فقال بلال لأبي بكر أقيم وتصلي بالناس ، فقال أبو بكر : نعم ، فأقام بلال وتقدم أبو بكر ليصلي بالناس ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرق الصفوف ، فصفح القوم — وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة — فلما أكثروا التفت أبو بكر فإذا هو برسول الله صلى الله عليه وسلم يخرق الصفوف ، فتأخر أبو بكر وأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مكانك ، فتأخر أبو بكر وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ، فلما قضى صلاته قال : " يا أبا بكر ما بالك إذ أومأت إليك لم تقم ؟ " قال : ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : " ما لكم إذا نابكم أمر صفحتم ؟ سبحوا فان التّصْفيح للنساء " ٥/ ٣٣٦

تخريجـــه :

* أخرجه الطبراني ٦/ ١٨١ عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال عن حماد به بلفظه مع اختلاف يسير .
* وتابع حمادا عدد من الرواة منهم :

(١) مالك بن أنس . الموطأ في قصر الصلاة في السفر — باب الالتفات والتصفيق عند الحاجة في الصلاة ١/ ١٦٣ ، ومن طريق مالك البخاري في الأذان — باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول ح ٦٨٤ ، ومسلم في الصلاة ح ٤٢١ ، وأبو داود في الصلاة — باب التصفيق في الصلاة ح ٩٤٠ ، وأحمد ٥/ ٣٣٧ بنحوه .

(٢) يعقوب بن عبد الرحمن القارئ ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في السهو — باب الإشارة في الصلاة ح ١٢٣٤ ، ومسلم ح ٤٢١ ، والنسائي في الإمامة — إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي هل يتأخر ؟ ح ٧٨٤ بنحوه .

(٣) عبد العزيز بن أبي حازم ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في العمل في الصلاة — باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال ح ١٢٠١ ، ومسلم ح ٤٢١ بمعناه .

(٤) حماد بن زيد ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الأحكام - باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم ح ٧١٩٠ ، وأبو داود ح ٩٤١ ، وأحمد ٥/ ٣٣٢ . بنحوه .

(٥) أبو غسان محمد بن مُطَرِّف ، والحديث من طريقه أخرجه البخاري في الصلح — باب ما جاء في الإصلاح بين الناس ح ٢٦٩٠ بنحوه .

(٦) عبيد الله بن عمر ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٤٢١ ، والنسائي في السهو — باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه في الصلاة ح ١١٨٣ ، وأحمد ٥/ ٣٣٢ بنحوه .

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

((سلمة بن كُهَيل))

ابن حصين أبو يحي الحضرمي (٤٧ — ١٢١) هـ . روى عن أبي جُحَيفة وجُندب بن عبد الله وابن أبي أوفى وأبي الطفيل وسويد بن غَفَلة وغيرهم . وعنه سعيد بن مسروق الثوري وابنه سفيان بن سعيد والأعمش وشعبة ومسعر وغيرهم .

متفق على توثيقه قال أبو زرعة : " ثقة مأمون ذكي ".

وقال ابن مهدى : " لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة : منصور وسلمة وعمرو ابن مرة وأبي حصين " وقال أيضا " أربعة في الكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو مخطئ " فذكره منهم .

لكن فيه تشيع قليل قال العلجلي : "كوفي تابعي ثقة ثبت في الحديث وكان فيه تشيع قليل وهو من ثقات الكوفيين " .

الطبقات ٣١٦/٦ ، الجرح والتعديل ٧٠/٤ ، تاريخ الثقات ١٩٧ ، الثقات ٣١٧/٤ ، سير النبلاء ٢٩٨/٥ ، التهذيب ١٥٦/٤ .

١/٣٤٢ حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان وشعبة وحماد بن سلمة ، عن سلمة بن كهيل ، عن حُجَية بن عدى : أن رجلا سأل عليا عن البقرة ؟ فقال عن سبعة ، قال القرن ؟ قال لا يضرك ، قال فالعرجاء ؟ قال : إذا بلغت المنسك[1] ، قال وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن[2].

١٢٥/١ ح ١٠٢١

٣٤٣ حدثنا بهز بن أسد حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا سلمة بن كهيل ... به بلفظه مع اختلاف يسير ١٥٢/١ — ١٥٣ ح ١٣١١ .

---

(١) المنسك : المذبح . النهاية ٤٨/٥ .

(٢) نستشرف العين والأذن : أى نختبرهما فنتأمل سلامتهما من كل آفة تكون بهما . جامع الأصول ٣٢٢/٣ .

تخريجـــــه :

لم أقف عليه من حديث حماد عند غير أحمد .

....

* وأخرج حديث شعبة : أبو داود الطيالسي ح ١٦٠ ، وأحمد ١/١٥٠ عن عفان ، والدارمي في الأضاحي — باب ما لا يجوز في الأضاحي ٢/٧٧ عن أبي الوليد الطيالسي ، والحاكم في الأضاحي ٤/٢٢٥، من طريق أبي الوليد الطيالسي وأبي عمر الحوضي . جميعهم عن شعبة به بلفظه .

* وأخرج حديث سفيان : أحمد ١/٩٥ عن وكيع ، وأبو يعلى ح ٣٣٣ ، عن عبيدالله عن ابن مهدى ، والطحاوى في الصيد والذبائح والأضاحي — باب العيوب التى لا يجوز الهدايا والضحايا إذا كانت بها ٤/١٦٩ من طريق ابن وهب ، وابن حبان في الأضحية ح ٥٨٩٠ من طريق محمد بن كثير العبدى . جميعهم عن سفيان الثورى به بلفظه إلا أن الطحاوى وابن حبان اقتصرا على الجملة الأخيرة منه .

* وتابع حمادا وشعبة وسفيان الثورى كل من :

(١) سفيان بن عيينة ، والحديث من طريقه أخرجه ابن ماجة في الأضاحي — باب ما يكره أن يضحى به ح ٣١٤٢ مقتصرا على الجملة الأخيرة .

(٢) شَريك بن عبدالله النخعي ، والحديث من طريقه أخرجه الترمذى في الأضاحي — باب في الضحية بعضباء القرن والأذن ح ١٥٠٣ ، والطحاوى ٤/١٧٠ . وقال الترمذى : " حسن صحيح " .

* وتابع حُجَيّة في المرفوع منه شريح بن النعمان ، والحديث من طريقه أخرجه أبو داود في الضحايا — باب ما يكره من الضحايا ح ٢٨٠٤ ، والترمذى في الأضاحي — باب ما يكره من الأضاحي ح ١٤٩٨ ، والنسائي في الضحايا — المدابرة وهي ما قطع من مؤخر أذنها ح ٤٣٧٣ ، وابن ماجة ح ٣١٤٢ ، وأحمد ١/٨٠، ١٠٨، ١٢٨، ١٤٩ ، والطحاوى ٤/١٦٩ ، والحاكم ٤/٢٢٤ ، والبيهقي في الضحايا — باب ما ورد النهي عن التضحية به ٩/٢٧٥ . جميعهم من طريق أبي إسحاق السبيعي عن شريح بن النعمان به .

وقال الترمذى " حسن صحيح " وقال الحاكم " صحيح الإسناد "، ووافقه الذهبي وأعله الدارقطني في " العلل " ٣/٢٣٨ بأن أبا إسحاق

═

....

= السبيعي لم يسمعه من شريح بن النعمان وإنما سمعه من سعيد بن عمرو بن اشوع عنه .

سنده :

حُجَية بن عدى الكندى الكوفي . روى عن علي . وعنه الحكم بن عُتيبة، وسلمة بن كُهيل ، وأبو إسحاق السبيعي .

وثقه العجلي وابن حبان وقال الذهبي وابن حجر : " صدوق " وزاد ابن حجر " يخطىء " .

وقال أبو حاتم : " شيخ لا يحتج بحديثه شبيه بالمجهول " .

وقال ابن سعد : "كان معروفا ليس بذاك ".

تاريخ الثقات ص ١١٠ ، الطبقات ٦/ ٢٢٥ ، الجرح والتعديل ٣/ ٣١٤ ، الثقات ٤/ ١٩٢ ، الميزان ١/ ٤٦٦ ،التهذيب ٢/ ٢١٦ ، التقريب ص ١٥٤ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح لغيره .

٢/٣٤٤ حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة ، ح ، وحدثنا عبدالله قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج الناجي ، حدثنا حماد بن سلمة عن سلمة بن كُهَيل عن سويد بن غَفَلَة قال : حججت أنا وزيد بن صُوحان وسلمان بن ربيعة فذكر الحديث[1] قال : فعرفتها عامين أو ثلاثة . قال " اعرف عددها ووعاءها ووكاءها[2] ، واستمتع بها ، فإن جاء صاحبها فعرف عدتها ووكاءها ، فأعطها إياه " . ٥/١٢٧ .

---

(١) ولفظه من طريق الأعمش عند أحمد ٥/١٢٧ : " عن سويد بن غَفَلَة قال كنا حجاجا فوجدت سوطا فأخذته ، فقال القوم تأخذه فلعله لرجل مسلم، قال فقلت أو ليس لي أن آخذه فانتفع به خير من أن يأكله الذئب ، فلقيت أبي ابن كعب فذكرت ذلك له فقال : أحسنت ثم قال التقطت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال : " عرفها حولا " فعرفتها حولا ثم أتيته فقلت عرفتها حولا ، فقال : " عرفها سنة أخرى"..."

(٢) الوكاء : الخيط الذى تشد به الصرة والكيس وغيرهما . النهاية ٥/٢٢٢

تخريجه :

* أخرجه مسلم في اللقطة ح ١٧٢٣ عن عبدالرحمن بن بشر عن بهز، وأبو داود في اللقطة ح ١٧٠٣ عن موسى بن إسماعيل ، وعبدالله ابن أحمد في زوائده على المسند ٥/١٢٧ عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد به بنحوه .

* وتابع حمادا كل من :

(١) شعبة بن الحجاج ، أخرج الحديث من طريقه البخاري في اللقطة - باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفعها إليه ح ٢٤٢٦ ، وفي باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع ح ٢٤٣٧ ، ومسلم ح ١٧٢٣ ، وأبو داود ح ١٧٠١ ، ١٧٠٢ ، والطيالسي ح ٥٥٢ .

(٢) سفيان الثوري ، أخرج الحديث من طريقه مسلم ح ١٧٢٣ ، والترمذي في الأحكام — باب ما جاء في اللقطة وضالة الإبل والغنم ح ١٣٧٤ ، وابن ماجة في اللقطة — باب اللقطة ح ٢٥٠٦ ، وعبدالرزاق وأحمد ٥/١٢٦ ، وابن أبي شيبة في الرد على أبي حنيفة ١٤/١٩١ ، وعبد ابن حميد ح ١٦٢ ، وابن الجارود ح ٦٦٨ .

....

(٣-٤) الأعمش وزيد بن أبي أُنيسة ، أخرج الحديث من طريقهما مسلم ح ١٧٢٣ .

(٥) محمد بن جُحادة ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ٥/١٢٧ .

ورواه عبد الله بن أحمد ٥/١٤٣ من وجه آخر عن سلمة بن كُهيل فقال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدّراوَرْدي ، حدثنا عُمارة بن غَزِيّة عن سلمة بن كُهيل عن صعصعة بن صُوحَان عن أبي بن كعب .

جميعهم بنحو حديث حماد إلا أنهم قالوا : " عرفها ثلاثة أحوال " من غير شك ، ولم يتابع حمادا على قوله فإن جاء صاحبها فعرف عدتها ووكاءها فأعطها إياه " سوى سفيان وزيد بن أبي أنيسة ، وزاد سفيان في رواية : "وإلا فهي كسبيل مالك " وفي رواية " وإلا فاستمتع بها " .

سنــــده :

سويد بن غَفَلة أبو أمية الجعفي . تابعي مخضرم قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم وكان مسلما في حياته ثم نزل الكوفة ومات سنة ثمانين . ثقة أخرج حديثه الجماعة .

الطبقات ٦/٦٨ ، تاريخ الثقات ص ٢١٢ ، الجرح والتعديل ٤/٢٣٤ ، التهذيب ٤/٢٧٨ ، التقريب ص ٢٦٠ .

الحكم عليه :

تقدم أن مسلما أخرجه من نفس طريق أحمد وله طرق أخرى في الصحيحين كما تقدم .

٣/٣٤٥ حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا سلمة بن كُهيل عن الشعبي : أن عليا قال لشُراحة : لعلك استكرهت ، لعل زوجك أتاك لعلك ، لعلك؟، قالت : لا ، قال : فلما وضعت ما في بطنها جلدها ثم رجمها ، فقيل له : جلدتها ثم رجمتها ؟! قال : جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤١/١ حديث ١١٩٠

٣٤٦ حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة . . . به بلفظه
١٥٣/١ حديث ١٣١٦

تخريجه :

* تابع حمادا شعبة بن الحجاج ، أخرج الحديث من طريقه البخارى في الحدود — باب رجم المحصن ح ٦٨١٢ عن آدم بن أبي إياس ، والنسائي في الكبرى في الرجم — عقوبة الزاني الشيب ٩٢ ب من طريق بهز بن أسد ووهب بن جرير ، وأحمد ٩٣/١ ، ١٠٧ عن حسين بن محمد ومحمد بن جعفر ، والطحاوى في الحدود — باب الاعتراف بالزنا الذى يجب به الحد ما هو ١٤٠/٣ من طريق أبي عامر العقدى جميعهم عن شعبة به بنحوه إلا أن آدم بن أبي إياس عند البخارى لم يذكر الجلد .

* وتابع سلمة بن كهيل كل من :

(١) إسماعيل بن سالم ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ١١٦/١ ، وأبو يعلى ح ٢٩٠ ، والدارقطني في الحدود ١٢٢/٣ .

(٢) حصين بن عبدالرحمن ، أخرج الحديث من طريقه أحمد ١١٦/١ ، وعبدالرزاق ٣٢٩/٧ ، والدارقطني ١٢٣/٣

(٣) أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدى ، أخرج الحديث من طريقه الدارقطني ١٢٤/٣ ، والبيهقي ٢٢٠/٨ .

(٤-٥) قتادة السدوسي ومجالد بن سعيد ، أخرج الحديث من طريقهما أحمد ١٢١/١ ، ١٤٠ .

....

(٦) الأجلح بن عبدالله الكندى ، أخرج الحديث من طريقه ابن أبي شيبة في الحدود ١٠/٨٨ ، والبيهقي ٨/٢٢٠

(٧) اسماعيل بن أبي خالد ، أخرج الحديث من طريقه عبد الرزاق ٧/٣٢٨ ، والحاكم ٤/٣٦٥ . وقال الحاكم : "اسناده صحيح" جميعهم بنحوه مطولا ومختصرا .

* ورواه عن علي كل من :

(١) القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن جده ،أخرجه الحاكم ٤/٣٦٥ وقال : "صحيح الإسناد وان كان في سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه خلاف" .

(٢) عبدالرحمن بن أبي ليلى ، والرضراض بن أسعد ، وحبة العُرَني ، أخرج الحديث من طريقهم الطحاوى ٣/١٤٠ .

سنده :

عامر بن شراحيل الشعبي إمام ثقة مشهور ، تقدم ح ٢٧٨ .

الحكم عليه :

اسناده صحيح .

((سليمان بن طَرْخـــان))

أبو المعتمر التيمي البصرى الحافظ الزاهد الورع ، نزل في بني تميم فنسب إليهم وإلا فهو مولى لبني مرة وقيل أنه مولى لقيس . روى عن أنس ، وأبي عثمـــان النهدى وطاووس ، وأبي مجلز ، ويحي بن يعمر وغيرهم ، وينزل الى الأعمش وحسين ابن قيس بن الرحبي ، والربيع بن أنس .

وعنه ابنه معتمر ، وشعبة ، وسفيان الثورى ، ويزيد بن زُريع ، وابن المبارك وهُشَيم ، وغيرهم .

أخرج حديثه الجماعة ، وله نحو مئتي حديث .

وثقه أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد ، والعجلي وغيرهم ، وذكـــره ابن حبان في الثقـــات .

وقال سفيان الثورى : " حفاظ البصريين ثلاثة : سليمان التيمي ، وعاصم الأحول ، وداود بن أبي هند " .

وقال شعبة : " لم نر أحدا أصدق من سليمان التيمي وكان إذا حـــدث بأحاديث يرفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم تغير وجهه " .

وقال مرة : " شك ابن عون وسليمان التيمي يقين " .

وفي زهده وورعه وعبادته روايات كثيرة .

قال حماد بن سلمة : " ما آتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله عز وجل فيها إلا وجدناه مطيعا ، إن كان في ساعة صلاة وجدناه مصليا وإن لم تكن ساعة صلاة وجدناه إما متوضئا ، أو عائدا مريضا ، أو مشيعا لجنازة ، أو قاعدا فـــي المسجد . قال : فكنا نرى أنه لا يحسن يعصي الله عز وجل " .

وقال يحي القطان : " ما جلست إلى رجل أخوف لله منه " .

وقال خالد بن الحارث : " قال سليمان التيمي لو أخذت برخصة كل عالـم — أو زلة كل عالم — اجتمع فيك الشر كلـه " .

أخذ عليه التدليس فقد ذكره به ابن معين والنسائي وذكره العلائي وابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وخرجوا لهم في الصحيح وإن لم يصرحوا بالسماع . مات سنة ثلاث وأربعين ومائة .

تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢/ ٢٣٢ ، ورواية الدارمي ص ٤٩ ، الطبقات ٧/ ٢٥٢ ، تاريخ الثقات ص ٢٠٣ ، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٤ ، الثقات ٤/ ٣٠٠ ، حلية الأولياء ٣/ ٢٩ ، الأنساب ١/ ٤٩٩ ، تهذيب الكمال ١٢/ ٥ ، جامع التحصيل ص ١١٣ ، سير النبلاء ٦/ ١٩٥ ، التهذيب ٤/ ٢٠١ ، طبقات المدلسين ص ٦٦

٣٤٧ حدثنا حسن ، حدثنا حماد ، أخبرنا سليمان التيمي وثابت ، عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب[1] الأحمر ، وهو قائم يصلي في قبره" ٣/ ١٤٨

٣٤٨ حدثنا عفان ، حدثنا حماد ... به بلفظه ٣/ ٢٤٨

---

(١) الكثيب : الرمل المستطيل المحدودب . النهاية ٤/ ١٥٢ . وهذا الموضع رمية بحجر عن بيت المقدس كما في رواية أبي هريرة عند مسلم وغيره . صحيح مسلم ح ٢٣٧٢ .

تخريجه :

* أخرجه ابن أبي شيبة في المغازي ١٤/ ٣٠٧ ، وعبد بن حميد ح ١٢٠٥ كلاهما عن حسن بن موسى ، وأخرجه مسلم في الفضائل ح ٢٣٧٥ ، وأبو يعلى ح ٣٣٢٥ ، وعنه ابن حبان في الإسراء ح ٥٠ . كلاهما - يعني مسلم وأبو يعلى - عن هُدبة بن خالد ، وشيبان بن فروخ ، والنسائي في قيام الليل وتطوع النهار - ذكر صلاة نبي الله موسى ح ١٦٣١ ،

==

....

= ١٦٣٢، ١٦٣٣ من طريق معاذ بن خالد ، ويونس بن محمد ، وحَبَّان بن هلال . جميعهم عن حماد بن سلمة به بلفظه مع اختلاف يسير عند بعضهم إلا أن معاذ بن خالد عند النسائي قال: "سليمان التيمي عن ثابت" . وتعقبه النسائي بأن الأولى بالصواب رواية يونس ابن محمد ومن معه — يعني سليمان التيمي وثابت .

* وتابع حمادا في روايته عن سليمان التيمي كل من :

(١) سفيان الثورى ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٣٧٥ ، وأحمد ١٢٠/٣ .

(٢) عيسى بن يونس ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٣٧٥ ، والنسائي ح ١٦٣٤ ، وابن حبان ح ٤٩ .

(٣) جرير بن حازم ، والحديث من طريقه أخرجه مسلم ح ٢٣٧٥ .

(٤) معتمر بن سليمان ، والحديث عنه أخرجه عبد الرزاق في الجنائز — باب السلام على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ٥٧٧/٣ ، والنسائي ح ١٦٣٥ عن محمد بن عبد الأعلى ويحي بن حبيب بن عربي ، وإسماعيل ابن مسعود جميعهم عن معتمر بن سليمان إلا أن يحي بن حبيب وإسماعيل بن مسعود جعلاه عن أنس عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

وهكذا رواه ابن أبي عدى عن سليمان التيمي بمثل رواية يحي بن حبيب وإسماعيل بن مسعود أخرج الحديث من طريقه النسائي ح ١٦٣٧ عن قتيبة بن سعيد عن ابن أبي عدى .

سنده :

ثابت بن اسلم البناني ثقة . تقدم (ص ٣٨)

الحكم عليه :

إسناده صحيح وقد أخرجه مسلم عن حماد من غير هذا الطريق لكن تبين في رواية ابن أبي عدى وفي بعض الطرق عن معتمر بن سليمان أن أنسا لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة فلعل سليمان التيمي حدث به على الوجهين لأن الأسانيد إليه كلها صحيحة .